الكوكب الثاقب

في أخبار الشعراء وغيرهم من ذوي المناقب

تأليف عبد القادر بن عبد الرحمن السلوي (ق 12هـ)

تحقيق وتقديم وشرح

الأستاذ عبد الله الياسمي

الجزء الثالث

المملكة المغربية - منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

1427هـ - 2006م

الكوكب الثاقب
في أخبار الشعراء
وغيرهم من ذوي المناقب

الكوكب الثاقب

في أخبار الشعراء وغيرهم من ذوي المناقب

تأليف عبد القادر بن عبد الرحمن السلوي (ق 12هـ)

تحقيق وتقديم وشرح

الأستاذ عبد الله الياسمي

الجزء الثالث

المملكة المغربية - منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

1427هـ - 2006م

الكتاب:الكوكب الثاقب في أخبار الشعراء وغيرهم من ذوي المناقب
المؤلف: عبد القادر بن عبد الرحمن السلوي (ق 12 هـ)
تحقيق وتقديم وشرح الأستاذ عبد الله الياسمي.

التصفيف والإخراج الفني والطباعة: دار أبي رقراق للطباعة والنشر
الطبعة الأولى: 2006/1427
رقم الإيداع القانوني 2006/1692
ردمك 9954-0-5071

دار أبي رقراق للطباعة والنشر
10، شارع العلويين رقم 3 حسان الرباط
الهاتف: 83 75 20 037 - الفاكس: 89 75 20 037
البريد الإلكتروني E-mail: editbouregreg@iam.net.ma

فهرس الجزء الثالث من الكوكب الثاقب

الصفحة

الباب التاسع:

في ذكر الخلفاء من بني العباس إلى منتهى دولتهم 818-799

الباب العاشر:

في نوادر من الأخبار حفظت من أهل الجاهلية وغيرهم ونقلها الأئمة الأخيار.. 921-819

خاتمة: في مواعظ ورقائق من كلام أهل الحقائق............................ 948-921

الفهارس الفنية

- فهرس آيات القرآن الكريم.. 955-951
- فهرس الأحاديث النبوية الشريفة ويليه فهرس مصطلحات الحديث. 963-956
- فهرس الأمثال والحكم ويليه فهرس الأيام.............................. 967-964
- فهرس الشعر ويليه فهرس الرجز وفهرس أنصاف الأبيات........... 1030-968
- فهرس أعلام الأشخاص والأقوام والقبائل والفرق....................... 1077-1031
- فهرس الخيل 1077
- فهرس الأماكن والبلدان.. 1084-1078
- فهرس الكتب الواردة في المتن 1090-1085
- فهرس اللغة ويليه فهرس مصطلحات البلاغة والنقد والعروض....... 1093-1090
- فهرس المصادر والمراجع... 1175-1095

الباب التاسع

في ذكر الخلفاء من بني العباس إلى منتهى دولتهم

أوّلهم أبو العباس السّفاح،(1) وهو عبدُ الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب يَلْتَقي(2) مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب، ظهرتْ دُعاتُه بخراسان وأبْدَتْ شعارَ السَّوَاد، وكان كبيرُ دُعاته أبا مسلم الخراساني، وهو الذي أوقَعَ بجيش مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية، فصار الأمرُ إلى السفاح، وذلك يوم الأربعاء لإحدَى عشرة ليلةً مضتْ من ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وكان شديدَ السَّطْوَة مُنْصَلِتَ السيف، فَتَّاكاً بالأعداء، سَفَّاكاً للدِّمَاء، فَمنْ ثَمَّ لُقبَ بالسَّفَاحِ، ولم تَطُلْ ولايتُهُ، ولَمَّا مَضَى لسبيله تولّى الأمرَ بعده أخوه أبو جعفر المنصور واسْمُهُ عبد الله ،كان عالماً فاضلاً أديباً ذا سياسةٍ ورأيٍ وحَزْمٍ وَدَهَاءٍ وشجاعَةٍ ، فدوّخَ الأرضَ وأقامَ رُسومَ الملك وأسَّسَ قواعدهُ، وشَيَّدَ مَبَانيَه، وعَمَّرَ مغانيَهُ، فتباهتْ به الدولة، وافتخرتْ به على غيرها من أهل الأعصر الأوّل، ووقعت بينه وبين أبي مسلم الخراساني وحشةٌ، فلمْ يَزَلْ أبو جعفرَ يُلاطفُه ويخدعه ويطلبه إلى أن أوقع(3) به، في شعبان سنة ست وثلاثين ومائة. وحجَّ المنصورُ غير مرَّة، وهجمت عليه منيَّتُهُ وهو بطريق مكةَ، فتُوفيَ لستٍّ خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة. فصار الأمرُ بعده لابنه محمد المهدي بولاية عهد منه إليه، قال في حقّه(4) (لسان الدين) ابن الخطيب(5) :

(مزدوج الرجز)

وكانَ مَرْهُوباً مُطاعَ الأمْرِ ❖❖ يلحظُ مَنْ خَاطَبَهُ عَنْ جَمْرِ

(1) من رقم الحلل 24، بتصرف إلى قوله : "الحسن بن هانئ وأمداحه فيه شهيرة"
(2) جـ : ينتقي، وهو غلط.
(3) جـ : وقع، وهو غلط.
(4) مابين القوسين ساقط من جـ.
(5) من أرجوزته في ذكر الخلفاء من بني العباس، أولها :

وكفل اللهُ أمورَ الناس ❖❖ بالخلفاءِ من بني العباسِ

وهي في رقم الحلل 20 – 24 .

شَهْماً شُجَاعاً بطلاً أديباً ❖❖ يَرْوِي بغيثِ جُودِهِ الجَديبَا
وهُوَ مَمْدُوحُ أبي العتاهِيَهْ ❖❖ أيَّامُهُ مُشْرِقَةٌ وزاهِيَهْ

وأمداحه فيه شهيرة. و له أخبار حسان معروفةٌ، وتوفي رحمه الله لِسَبْعٍ بقين من المحرم سنة تسع وستين ومائة فتولى الأمرَ بعده (1) (ابنه أبو جعفر موسى الهادي، وكان بطلاً شُجاعاً قويٌّ القلْبِ ثابِتَ الجَأشِ، وحديثُهُ مع الخارجي مشهورٌ،(2) ولم تطُلْ دولتُه، مات سنة سبعين ومائة، فولي الأمرَ بعده أخوه) هارون الملقَّب بالرشيد، وأخبارُه في الجُودِ وكَرَمِ النَّفْسِ وعُلُوِّ الهِمَّةِ وضخامةِ الملْكِ وعِزَّةِ السُّلْطان والمعرفة بالأشعار شهيرة، قال فيه(3) [لسان الدين] ابن الخطيب (4): (مزدوج الرجز).

وكان بحْراً زاخِراً في جُودِهِ ❖❖ وغُرَّةً غَرَّاءَ في وُجُودِهِ
وأعْلَمُ النّاسِ بِشِعْرٍ وخَبَرْ ❖❖ يعجب منه الأصمعيُّ إنْ حَضَرْ

وأوقع بوزرائه بني برمك واستأصلهم بما هو مشهور. وعقد البيعة لولده محمد الأمين، وكان مائلاً إلى البطالة، وهو(5) الذي نادم أبا نواس الحسنَ بنَ هانئ، وأمداحُهُ فيه شهيرةٌ قال فيه ابن الخطيب بعد أن ذكر أباه الرشيد(4):

(مزدوج الرجز)

فَوَلِيَ الأمرَ ابنُهُ الأمينُ ❖❖ وكانَ ندْباً جودُه معينُ(6)

---

(1) ما بين القوسين ساقط من جـ إلى قوله: (... بعده أخوه).

(2) جاء في مروج الذهب 3 / 325 أن موسى الهادي كان على حمار له ببستانه المعروف به ببغداد إذْ قِيلَ له: قد ظُفِرَ برجل من الخوارج، فأمَرَ بإدْخاله ، فلما قرب منه الخارجيُّ أخذَ سيفاً من بعض الحرس، فأقبل يريد موسى... وإنه لواقفٌ على حماره ما يتحلحَلُ، فلماَّ أن قرب منه الخارجيُّ صاح موسَى : اضْرِباَ عُنُقَه، وليس وراءه أحدٌ، فَأوْهَمَهُ، فالتَفَتَ الخارجيُّ لينظرَ، و جمع موسى نفسهُ، ثم ظَهَرَ عليه فصرعَهُ فأخذَ السَّيْفَ من يده، فضرب عُنُقَهُ.

(3) زيادة في جـ.

(4) من الأرجوزة التي خرجناها في الصفحة 798 الحاشية 5 .

(5) جـ : وهذا، وهو غلط.

(6) رجل ندْبٌ : خَفيفٌ في الحاجة، سريعٌ ظريفٌ. (اللسان : ندب).

وقـــدرُهُ في شـــرَفٍ مكينْ ❖❖ وفـــضلُهُ مُـــتّـــضِحٌ مُـــبِينْ
لـكـنَّـهُ أخـلـدَ لـلـبـطَـالَـهْ ❖❖ جـرَّ عليـه ذاكَ سـوءَ الحـالَهْ
بـاعَ العلَى بشـادنٍ وكـاسِ ❖❖ وصـحـبـةِ الشـيخ أبي نواسِ

ثم لم يلبث أن خُلِعَ وقُتِل ، فتولىَّ الأمرَ بعده أخوه عبدُ الله المامون، وذلك أنه كان للرشيد أربعَةُ أولاد: محمدٌ الأمين وليُّ عهده، وعبدُ الله المامون، والقاسمُ، ومحمدٌ المعتصمُ، وكان المامونُ أحبَّ أولاده إليه لنجابته وفرط ذكائه، وأراد أن يجعَلَهُ وليَّ عهده، فلم تُمَكِّنْهُ من ذلك زبيدةُ والدةُ الأمين، فكتب ورقةً وأخذَ فيها خطوطَ العلماءِ والأعيان ، وجعل فيها ولايةَ العهدِ للأمين، وأن يستقلَّ المامونُ بولايةِ خراسان، ثم يكون الخليفةَ من بعد الأمين، وأن يستقلَّ القاسمُ بالجزيرة والثُّغُور، ثم يكون الخليفةَ بعد المامون، وأمر بوضع هذا الكتاب في جوف الكعبة ليُعْمَلَ به ولئلا يُغَيَّرَ.

فلمَّا مات الرشيدُ، وأفضتِ الخلافةُ إلى الأمين أراد أن ينقضَ تلك البيعةَ ويجعلَ الخلافَةَ من بعده لابنه موسى، فكتب لأخيه المامون يَسْتَقْدِمُهُ ويذكر حاجَتَهُ إلى لقائه لأمرٍ مُهِمٍّ لاتَتَّسِعُ لذكره الكتُبُ، وكانَ للمامون جواسيسُ ببغداد، فكتَبُوا إليه بحقيقةِ الأمرِ، ولما وصل إليه كتابُ الأمين، كتب إليه يعتذرُ إليه بأن مملكتَهُ مجاورةٌ لمَالِكِ الكَفَرَةِ، وأنَّه لا يامَنُ مِنْ غائلتهم، فأرسل إليه الأمينُ ثانيا، فاعتذر إليه بمثل اعتذاره الأول، وفَطِنَ كلٌّ منهما لما في ضمير الآخر، واشتهر الخبرُ بين الخواص والأعيان، فبعثَ الأمينُ في طلب الورقة المعلقة بجوف الكعبة فأُتِيَ بها فأخفاها، وعقد البيعةَ لولده موسى، وهو صغيرٌ، وعزلَ المامونَ والقاسمَ، وجهَّزَ جيشاً عظيماً لحرب أخيه المامون، وقدَّم عليه عليَّ بنَ عيسى بن ماهان(1)، وكان عليٌّ هذا

(1) هو أحدُ كبارِ القادة العباسيين في عهد الرشيد والأمين، هو الذي تولَّى قيادةَ الجيش الذي سيَّرَهُ الأمينُ لقتال أخيه المامون، لكنَّهُ انهزم فقتل سنة 195هـ تاريخ الطبري 8 / 324 - 336 ، 389 - 397، 405 - 408 ومروج الذهب 3 / 389 - 390، 397 والأعلام 4 / 317.

قد وليَ خراسان مدة، وبسط فيها العدلَ والمعروفَ مع أهلها، وأخبر الأمينَ أنه إذا قدِمَها لم يختلفْ عليه فيها اثنان.

وبلغ ذلك المامونَ فعلم عجْزَهُ عن مقاومة عليٍّ بن عيسى فاضْطَرَبَ أمْرُهُ، ثم إنّه جَهَّزَ للقاء علي بن عيسي جيشاً مقدار خمسة آلاف، وأمَّرَ عليهم طاهرَ بنَ الحسين(1)، وكان عسكرُ عليٍّ بنِ عيسى مقدارَ أربعين ألفاً. فالْتَقَى الجمعان فانتصر طاهرٌ على عسكر علي بن عيسى، وقُتل عليُّ بنُ عيسى، ثم ذهب طاهرٌ إلى بغداد، وجَرَتْ بينه وبين الأمين حروبٌ عظيمةٌ ومحاصراتٌ شديدةٌ إلى أن انتصرَ طاهرٌ على الأمين، فقتلهُ بعد حصارِ سنةٍ كاملةٍ، واستولى على البلاد، وأرسل بذلك إلى المامون، وعقَدَ له البيعةَ، واستقلَّ المامونُ بالخلافة وأعطَى كلَّ واحدٍ من أخويه مملكةً يستقلُّ بها، وفي المامون يقول ابن الخطيب(2):

وكان حبْراً عالِماً حكيماً ❖❖ عَدْلاً تَقِيّاً حازماً حليماً

يُذْكَر(3) أنَّ أربابَ الحدثان كانوا يقولون: يموتُ في ليلةٍ عيَّنوها ملكٌ عظيمٌ، ويلي ملِكٌ كريمٌ، ويُولَدُ ملكٌ حليمٌ، فمات الهادي ووَلِيَ الرَّشيدُ ووُلدَ المامون، ثم إن المامون خرج عن بغداد لبعض حروبه، فثار عليه عمُّه إبراهيم بن المهدي(4)، فدعا لنفسه، وأقامَ بها خليفةً سنةً ثم أظفَرَهُ اللهُ به في خبر طويلٍ(5)، فلما وقف بين يديه

(1) هو ابنُ مصعب الخزاعيُّ من كبار القواد والوزراء، وهو الذي أعان المامونَ على قتال أخيه الأمين، وتغلب على قائده علي ابن عيسى بن ماهان وقتله، ثم حاصر الأمينَ في بغداد وقتله، فولاه المامونُ شُرطةَ بغداد ثم ولاّه الموصلَ والجزيرةَ والشامَ والمغربَ وخراسان (207هـ) تاريخ الطبري 8 / 407 - 417، 432 - 438، 441 - 448، 454 - 463، 466 - 469، 471 - 476، 478 - 480، 493 - 497 ومروج الذهب 3 / 390 - 393، 397 - 400، 442 والأعلام 3 / 321 .

(2) من الأرجوزة التي خرجناها في الصفحة 798 الحاشية 5.

(3) من رقم الحلل 25 - 26 بتصرف إلى قوله: «لم يجعل له من بعده ولاية لكونه أميا».

(4) سبقت ترجمته برقم 36.

(5) الخبر في تاريخ الطبري 7 / 603 .

استشار في أمْرِه الحسنَ بنَ سهل، فقال(1) : يا أميرَ المومنين، إن قتلتَهُ عملتَ ما عملَهُ الملوكُ قبلكَ ، وإن عفوتَ عملتَ ما لم يعملْهُ ملكٌ غيرُكَ، فَعَفا عنْهُ ونادَمَهُ بعد ذلك، وتوفي المامونُ رحمه الله غازياً بأرضِ الرُّومِ في يوم الخميس لثلاث عشرة(2) (بقيت) من شهر رجب سنة ثمان عشرة ومائتين.

فقام بالأمر بعده أخوه محمدٌ المعتصمُ، ومن عجيب أمره أنَّ الرشيدَ لم يجعلْ له من بعده ولايةً، لكونه أُمِّياً، فساق اللهُ إليه الخلافَةَ عَفْواً صَفْواً، وجعلَ الخلفاءَ العباسيين بعده كُلَّهُم من ذريته، فسبحان المتصرف في عباده على وفق مراده. كان المعتصمُ ملكاً كبيراً بعيدَ الهِمَّةِ شجاعاً كريماً، قال فيه ابن الخطيب(3) وقد ذكر وفاة المامون أخيه(4) : (مزدوج الرجز)

وقامَ بالأمرِ أخوه المعتصمْ ❖❖ عُرْوَةُ عِزٍّ أمِنَتْ أن تَنْفَصِمْ
مَلْكٌ عزيزُ الجارِ ممنوعُ الحِمَى ❖❖ مؤمَّلُ الرِّفْدِ كريمُ المُنْتَمَى
كَانَ شُجَاعاً ماضِيَ الحُسَامِ ❖❖ ومِنْ ذَوِي الجُرْأَةِ والإقْدامِ

لم يكن فيه ما يُعاب، غير أنه كان أمّياً. يُرْوَى أنه ورد عليه كتابٌ من بعض العمال، وفيه ذِكرَ الكلأ(5) فقرأه عليه وزيرُه أحمدُ بنُ عمار بن شاذي(6) فقال له المعتصمُ: ما الكَلأُ ؟ فقال : لا أعلمُ، فقال المعتصمُ : خليفَةٌ أُمِّيٌّ ووزيرٌ عاميٌّ!!

(1) القول في الأغاني 10 / 118 والوفيات 1 /41 والوافي بالوفيات 6 / 112 ببعض الاختلاف، معزُوّاً لأحمد بن أبي خالد الأحول الوزير. ونُسب أيضا في الأغاني 10 / 132 والوفيات 1 / 387 للحسن بن سهل ببعض الاختلاف.

(2) جـ : عشر، وهو غلط.

وما بين القوسين ساقط من ش.

(3) جـ : قال ابن الخطيب فيه.

(4) من الأرجوزة السابقة التي خرجناها في الصفحة 798 الحاشية 5.

(5) الخبر في شرح أدب الكاتب للجواليقي49 -50 وفيه مُطِرْنَا مَطَراً كَثُرَ عنه الكَلأ وهو في الوفيات 5 / 94، 101، وبعض الخبر في أدب الكاتب لابن قتيبة 6 - 7.

(6) هو أبو العباس الخراساني المذاريُّ، وليَ الإشرافَ على الأموال والمتاع والنفقات الخاصة بالمعتصم بعد الفضل بن مروان، وكان الفضلُ قد اصطنعه لنفسه لثقَتِه وصدْقه، فلما نُكِبَ الفضلُ ردَّ المعتصمُ الأمرَ إلى أحمدَ بنِ عمار. انظر تاريخ الطبري 9 / 20 وشرح أدب الكاتب للجواليقي 50 والوفيات 5 / 94، 101 .

انظرُوا مَنْ في الباب. فنظروا فوجدوا محمدَ بنَ عبد الملك بن الزيات(1)، فأدخلوه إليه، فقال له، ما الكلأ ؟ فقال : العُشْبُ على الإطلاق، فإنْ كان رَطْباً فهو الخلا، فإذا يبس فهو الحشيشُ، وشرع في تقسيم أنواع النبات، فعلم المعتصم فَضْلَهُ فاسْتَوْزَرَهُ، فكان وزيراً له ولِلْوَاثِقِ مِنْ بعده، وبسط يدَهُ وأَمَرَ أن لايمرَّ بأحدٍ إلاّ يقومُ له، فكان القاضي أحمدُ بنُ أبي دؤاد(2) يرصد له غلاما إذا رآه مُقْبلاً أعلمه فيقوم ويُصَلّي حتى يعبر ابنُ الزيات، فقال ابنُ الزيات، يهجوه(3): (تام كامل)

صلّى الضُّحَى لَمَّا استفادَ عداوَتي ❖❖ وأراهُ ينسُكُ بعدها ويصومُ

لاتَعْدَمَنَّ عداوَةً مَسْمُومَةً ❖❖ تركَتْكَ تقعدُ تارةً وتقومُ

وهي تسعون بيتاً فبلغ ذلك القاضي ابن أبي دؤاد فقال (4): (تام السريع)

أحسن من تسعين بيتاً سدىً ❖❖ جمعُكَ مَعْنَاهُنّ في بيتِ

ما أحْوَجَ الملْكَ إلى مَطْرَةٍ ❖❖ تَغْسِلُ عنه وضَرَ الزَّيْتِ

وكان هذا الوزيرُ رجلَ سوءٍ،(5) قد اتَّخَذَ تنّوراً من حديد، وفيه مسامبرُ أطرافُها المحَدّدة إلى داخل التنوّر، وهي قائمةٌ مثلُ رؤوس المَسَالّ(6)، يُعَذِّبُ فيها المصَادَرينَ وأربابَ الدواوين والمطلوبين بالأموال، فكيفما انقلبَ أحدهم أو تحرَّكَ من حرارةِ الضربِ دخلت تلك المسَالُّ في جسمه، فيجدُ لذلك ألماً عظيماً، وكان إذا قال له أحدهم : أيها الوزير ارحمني، يقول له : الرحمةُ خَورٌ في الطبيعة، فلمَّا اعتقله

(1) سبق التعريف به في الصفحة 288 الحاشية 1 .

(2) سبق التعريف به في الصفحة 486 الحاشية 1.

(3) البيتان في ديوانه 66 وزهر الآداب 2 / 697 والوفيات 1 / 85 ، 5 / 102.

(4) البيتان في الأغاني 23 / 56 والوفيات 1 / 88 ، 5 / 98.

(5) الخبر في الوفيات 5 / 100.

(6) المَسالُّ جمع مِسَلّة وهي مِخْيَطٌ ضَخْمٌ أي إبرةٌ كبيرةٌ. (اللسان : سلل).

المتوكلُ أدخَلَهُ ذلك التنورَ، وقيَّدَهُ بخمسة عشر رطلاً من حديد، فقال يا أمير المومنين، ارحَمْني، فقال: الرحمةُ خَوَرٌ في الطبيعةِ، فطلب دواةً وقرطاساً فأُعْطِيَ ذلك فكتب إلى المتوكل(1): (تام البسيط)

هيَ السبيلُ فمِنْ يومٍ إلىَ يومِ ❖❖ كأنَّهُ ما تُريكَ العينُ في النَّوْمِ
لاَ تَجْزَعَنَّ رُوَيْداً إنَّهَا دُوَلٌ ❖❖ دُنْيَا تَنَقَّلُ مِنْ قَوْمٍ إلَى قَوم

وسيرها إلى المتوكل، فانْشَغَلَ عنها ولم يَقِفْ عليها(2) (إلاّ) في الغدِ، فلما قرأها أمَرَ بإخْرَاجِهِ فجاءوا إليه فوجَدُوهُ ميِّتاً سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وكانت إقامَتُه في التنور أربعين يوماً، ووجدوه قد كتب بالعجم على جانب التنور(3):

(مجزوء الرمل)

مَنْ له عهدٌ بنومٍ ❖❖ يرشدُ الصَّبَّ إليه
رحمَ اللهُ رحيماً ❖❖ دلَّ عينيَّ عليه
سَهِرَتْ عيني ونامَتْ ❖❖ عينُ مَنْ هُنتُ لَدَيْه

والمعتصم(4) هو أول من تألَّفَ الأتراكَ، فبلغَ عددُهم أربعة آلاف، وهو الذي فتح مدينة عمورية سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وعزم على غزو صاحب القسطنطينية فخالفه الإفشينُ التركيُّ(5)، فظفر به المعتصمُ فصلبه.

---

(1) البيتان في ديوانه 66 والعقد الفريد 2 / 164 ومروج الذهب 4 / 6 وبهجة المجالس 2 / 293 والوفيات 5 / 100

(2) ما بين القوسين ساقط من ج.

(3) الأبيات في استدراكات ديوان ابن الزيات 27 وتاريخ بغداد 2 / 344 والوفيات 5 / 100، 102 والوافي بالوفيات 4 / 33 والخزانة 1 / 451 (ت. هارون).

(4) من رقم الحلل 26 بتصرف إلى قوله: "وكان حسن السيرة واسع المعرفة"

(5) هو خيذرُ بنُ كاوس مُقَدَّمُ قُوادِ المعتصم وأحدُ الشجعان الكبار، وجَّهه المعتصمُ للقبض على بابك الخرمي، فاحتال عليه وقبضه، فرفع المعتصمُ من مكانته عاليا، ثم تغير عليه وقتله (- 226هـ) تاريخ الطبري 9 / 11 - 17، 23- 27، 29 - 30، 52 - 55، 104 - 124 ومروج الذهب 3 / 467 - 468، 471 - 474 والوفيات 5 / 123.

ولما هلك المعتصمُ رحمه الله، وليَ بعده ابنه هارون الملقب بالواثق، وكان حسنَ السيرة واسعَ المعروف، عاليَ الهِمَّةِ، كبيرَ القدرِ، ضخمَ الملك، قال فيه ابن الخطيب بعد أن ذكر وفاةَ أبيه المعتصم(1) : (مزدوج الرجز)

فوليَ الواثقُ، بعد والدَهْ ❖❖ فانطلقتْ في العزِّ والملك يدُهْ
أحْسِنْ بأخبارِ الإمام الواثقِ ❖❖ مِنْ مَلِكٍ مُسْتَحْسنِ الطرائقِ
يَنْمي إلى الكلام في الحقائقِ ❖❖ لولاَ ارْتِباكٌ مِنْهُ في المَضَائقِ

وفي أيامه شاعتِ البدعةُ الشنيعةُ من القول بخلق القرآن، وكان هو ممَّن يقولُ بذلك، ويدعو إليه، وجعل الأمرَ في الدعاء إلى ذلك إلى أحمدَ بنِ أبي دُؤاد المتقدمِ الذِّكرِ، فلقيَ الناسُ منه بلاءً عظيماً وشراً كبيراً، وإليه يشير قول ابن الخطيب :

❖❖ لولا ارتباكٌ منه في المضائقِ

ويقال إنه رجع عن ذلك بالآخرةِ، وعاد إلى ما عليه أهلُ السنة والجماعة، حكى ذلك عنه ولدُه الإمام المهتدي الآتي ذِكْرُهُ بعدُ، قال : إنه رجع عن ذلك فيما أحسب.

حكى(2) الإمامان المسعودي(3) والآجُرِّي(4) في كتاب الشريعة(5)، واللفظ للمسعوديِّ مع إصلاح بعض الألفاظ قال : ذكر صالحُ بنُ علي

(1) جـ: قال ابن الخطيب فيه... وفاة المعتصم أبيه.
والأبيات من الأرجوزة السابقة التي خرجناها في الصفحة 798 الحاشية 5 .
نَمَى يَنْمِي إلى الحسب أي ارتفع إليه وانتسب إليه. (اللسان : نمى) ، ويقصد بقوله : يَنْمِي إلى الكلام في الحقائق أنه ينتسب إلى المتكلمين والفلاسفة .
(2) من الاعتصام 1 / 242 – 244 إلى آخر الخبر وهو موجزاً في كتاب الشريعة 20.
(3) لعله أبو عبد الله محمدُ بنُ عبد الله المسعودي، وهو فقيهٌ شافعيٌّ وإمامٌ مُبَرِّزٌ من أهل مَرْو، شرح مختصر المزني وأحسن فيه، توفي نحو نيف وعشرين وأربع مئة للهجرة . الوفيات 4 / 213 – 214.
(4) هو أبو بكر محمد بنُ الحسين المشهورُ بالآجُرِّي فقيهٌ شافعيٌّ مُحدِّثٌ له مصنفات منها كتاب الشريعة وهو مطبوع (– 360هـ) تاريخ بغداد 2 / 243 والوفيات 4 / 292 – 293 والأعلام 6 / 97 .
(5) كتاب الشريعة 20.

الهاشمي(1)، قال : حضرتُ يوماً من الأيام جلوسَ المهتدي للمظالم، فرأيتُ من سهولة الوصولِ ونفوذِ الكُتُبِ عنه إلى النواحي، فيما يُتَظَلَّمُ به إليه ما استَحْسَنْتُهُ، فأقْبَلْتُ أرْمُقُهُ ببصري إذا نظر في القِصصِ(2)، فإذا رفع طرفَهُ إليَّ أطرقتُ، فكأنَّهُ علم ما في نفسي، فقال لي : يا صالحُ، أحسبُ أنَّ في نفسك شيئاً تُحِبُّ أن تذكرَهُ، قال، فقلت : نعم، يا أميرَ المومنين، فأمْسَكَ، فلمَّا فرغ من جلوسه أمرَ أن لا أبرح، ونهضَ، فجلستُ جُلوساً طويلاً، ثم دعاني، فقمتُ إليه. وهو على حصيرِ الصّلاةِ، فقال لي : يا صالح، أتُحدِّثُني بما في نفسك أمْ أحَدِّثُك ؟ فقلتُ : بل هو من أميرِ المومنين أحسنُ، فقال : كأنِّي بكَ وقد استحسنتَ ما رأيتَ من مجلسنا، فقلتَ : أيُّ خليفةٍ خليفتُنا، إنْ لم يكن يقولُ بقول أبيه، من القولِ بخلقِ القرآن، فقال : قد كنتُ على ذلك برهةً من الدَّهْرِ، حتى أقْدِمَ(3) على الواثقِ شيخٌ من أهلِ الفقه والحديث(4)، من أهلِ أذَنَةَ(5) من الثَّغْرِ الشاميِّ مُقَيَّدٌ طُوالٌ(6) ، حسنُ الشَّيبةِ، فسلَّمَ غير هائبٍ، ودعا فأوْجَزَ، فرأيتُ الحياءَ منه في حماليقِ(6) عيني الواثقِ والرُّحْمَى(6) عليه، فقال : يا شيخُ، أجبْ أبا عبد الله أحمدَ بنَ أبي دُؤاد(7) عمَّا يسألُكَ عنه،

---

(1) صالحُ بنُ علي بن يعقوب بن أبي جعفر المنصور من رجال الهاشميين المقربين للخليفة العباسي المهتدي وكان يستشيره في أمور الدولة (– 262هـ) تاريخ الطبري 9 / 457، 458، 469، 526 والكامل لابن الأثير 7 / 229، 305 (ط. صادر)

(2) يقصد بالقِصص هنا القضايا التي تُعْرَضُ على الخليفة ليحكُمَ فيها.

(3) الخبر في الوافي بالوفيات ج 27 ميكروفيلم في ترجمة هارون بن محمد المعتصم المعروف بالواثق، وهو موجزاً في الفوات 4 / 229 – 230 وتاريخ الخلفاء 316.

(4) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بنُ محمد بن إسحاق الأذْرَميُّ نسبة إلى أذرمة، وهي قرية عند نصيبين من الجزيرة – وهو شيخُ أبي داود والنسائي، من العلماء الحفاظ المحدثين. اللباب في الأنساب 1 / 19 ، 38 وتاريخ الخلفاء 316.

(5) أذَنَةُ : بليدةٌ بساحل الشام عند طرسوس، بُنِيَ حِصنُها سنة 144 هـ معجم البلدان 1 / 133 واللباب في الأنساب 1 / 39 والوفيات 3 / 476 .

(6) طُوالٌ : شديدُ الطُول . حماليق جمع حملاق، وهو ما غطَّت الجفونُ من بياض المُقْلة، وقيل باطن الجفن الأحمر، والرُّحْمَى: الرحمةُ . (اللسان حملق، رحم، طول) .

(7) سبق التعريف به في الصفحة 486 الحاشية 1.

فقال: يا أميرَ المومنين، أحمدُ يصغرُ ويَضْعُفُ ويقلُّ عند المناظَرَة. فرأيتُ الواثقَ وقد صار مكانُ الرَّحمةِ عليه والرِّقَّة له غضباً، فقال : أبو عبد الله يَصْغُرُ ويَضْعُفُ، ويقلُّ عند مناظرتك ؟ ! فقال: هَوِّنْ عليك يا أميرَ المومنين، أتأذَنُ في كلامه ؟ فقال له الواثقُ : قد أذنتُ لك، فأقبل الشيخُ على أحمدَ، فقال: يا أحمدُ إلامَ دَعَوْتَ النَّاسَ؟ فقال أحمدُ : إلى القول بخلقِ القرآنِ، قال له الشيخُ: مقالتُك هذه التي دعوتَ النَّاسَ إليها من القولِ بخلقِ القرآنِ، أداخلةٌ في الدِّينِ، فلايكون الدِّينُ تامّاً إلاَّ بالقولِ بها ؟ قال : نعم، قال الشيخُ : فرسولُ الله صلى الله عليه وسلم دعا الناسَ إليها أم تركهم ؟ قال : تركهُم، قال : فعلِمَها أم لَمْ يعلمْهَا ؟ قال: عَلِمَهَا. قال: فلِمَ دعوتَ النَّاسَ إلى ما لم يَدْعُهُم إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وتركهم منه؟ فأمْسَكَ. فقال الشيخُ : يا أميرَ المومنين، هذه واحدةٌ. ثم قال له : أخْبِرْني يا أحمدُ، قال اللهُ تعالى(1): "اليومَ أكملتُ لكم دينَكُم" الآية، فقلتَ أنت إنَّ الدينَ لا يكون تامّاً إلا بمقالتكَ بخلق القرآن، فاللهُ عزَّ وجل أصْدَقُ في تمامه وكمالِه أم أنتَ في نُقْصانه ؟! فأمسك . فقال : يا أميرَ المومنين، وهذه ثانية. ثم قال بعد ساعة : أخبرني يا أحمدُ، قال اللهُ عز وجل(2): "يا أيها الرسولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إليك من ربِّكَ، وإن لم تفعلْ فما بلَّغْتَ رسالاته"، فمقالتُك هذه التي دعوتَ النَّاسَ إليها فيما بلَّغَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى الأمةِ أم لا ؟ فأمسكَ، فقال : يا أميرَ المومنين، وهذه ثالثة. ثم قال له بعد ساعة : أخبرني يا أحمدُ، لَمَّا علم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مقالتَكَ هذه التي دعوتَ الناسَ إلى القول بها اتَّسَعَ له أن أمْسَكَ عنها

(1)- المائدة 5 / 3

(2)- المائدة 5 / 67 .

أم لا ؟ قال : بل اتّسَعَ له ذلك، فقال الشيخُ : وكذلك لأبي بكر، وكذلك لعمرَ، وكذلك لعثمانَ، وكذلك لعليّ رحمة الله عليهم ؟ قال نعم . قال : فصرف وَجْهَه إلى الواثق، وقال : يا أمير المومنين إذا لم يتّسِعْ لنا ما اتّسعَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ولأصحابه(1) (فلا وَسَّعَ اللهُ علينا، فقال الواثقُ : نعم، لا وسَّعَ اللهُ علينا، إذا لم يتّسِعْ لنا ما اتّسَعَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأصحابه). ثم قال الواثقُ: اقْطَعُوا قُيودَه، فلمّا فُكّتْ جاذَبَ عليها، فقال الواثقُ : دَعُوه، ثم قال: ياشيخُ لِمَ(2) جاذَبْتَ عليها ؟ قال : لأنّي عقدتُ في نيّتِي أن(1) (أجاذِبَ عليها)، فإذا أخَذْتُها أوْصَيْتُ أنْ تُجْعَلَ بين بدني وكفَنِي، حتى أقول: يا ربِّ ، سَلْ عَبْدَكَ لِمَ قيّدَنِي ظُلْماً، وأراعَ في أهْلِي ؟ فبكى الواثقُ، وبكى الشيخُ، وبكى كلُّ مَنْ حَضَرَهُ(3)، ثم قال له الواثقُ : يا شيخُ، اجْعَلْنِي في حلٍّ، فقال : يا أميرَ المومنين، ما خرجتُ من مَنْزِلي حتى جعلتُكَ في حلٍّ، إعظاماً لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم، ولقرابَتِكَ منه، فتهلَّلَ وَجْهُ الواثق وسُرَّ، ثم قال : أقِمْ عندي آنَسُ بك، فقال له: مكاني في ذلك الثَّغْرِ أنْفَعُ، وأنا شيخٌ كبيرٌ، ولي حاجةٌ، قال : سَلْ ما بدا لك، قال: يأذَنُ أميرُ المومنين في الرُّجوع إلى الموضع الذي أخرجني منه هذا الظالمُ. قال : قد أذنْتُ لك، وأمَرَ له بجائزة، فلم يقبلْهَا. قال : فرجعتُ مِنْ ذَلِكَ الوقتِ عن تلك المقالة، وأحسب أيضا أنَّ الواثقَ رَجَعَ عنها. نقل ذلك الإمامُ أبو إسحاق الشاطبيُّ(4) رحمهُ اللهُ في كتاب حقائقِ الاعتصام وبيانِ ما يتعلق بالبدع من الأحكام(5)، وهو كتاب

---

(1) ما بين القوسين ساقط من جـ .

(2) جـ : لو، وهو غلط.

(3) جـ : حضر.

(4) هو إبراهيمُ بنُ موسى اللخميُّ الغرناطيُّ الشهيرُ بالشاطبيُّ ، أحدُ كِبارِ فُقهاء المالكية له معرفةٌ بشتى العلوم، وله مؤلفاتٌ كثيرةٌ منها، الموافقات في أصول الفقه، والاعتصام في الحوادث والبدع (- 790هـ) . بدائع السلك 1 / 97 ، 165، 166، 220... ونيل الابتهاج 46 - 50 والأعلام 1 / 75 .

(5) طبع هذا الكتاب باسم الاعتصام - المكتبة التجارية الكبرى، مصر 1332 هـ .

جليلٌ، يشتمل على عشرة أبواب، ذكر ذلك في الباب الرابع(1) منه رحمه اللهُ وأرضاه.

ولما توفي(2) الواثقُ رحمهُ اللهُ، قام بالأمر بعده أخوه أبو الفضل جعفرُ الملقَّبُ بالمتوكل، وكانت دولتُه متناهيةَ الاحتفالِ. رُوِيَ أنه لما وَلِيَ أَقْصَى اليهودَ والنصارَى، ولم يستعملْهُم، وخالفَ بين زيِّهم وزيِّ المسلمين، وجعل على أبوابهم أمثالاً للشياطين لأنهم أهْلٌ لذلك، وقرب منه أهلَ الحقِّ، وباعد منه أهلَ الباطلَ والأهواء، فأحيا اللهُ تعالى به الحقَّ، وأماتَ به الباطلَ، فهو يُذْكَرُ بذلك، ويُتَرَحَّمُ عليه، ما دامت الدنيا، وهو ممدوحُ أبي عبادة البحتري وكان سيِّداً كريماً إلاَّ أنّه كان مُؤْثِراً لِلْعَبَثِ، قال فيه ابن الخطيب بعد أن ذكر أخاه الواثق(3) : (مزدوج الرجز)

وقام بالأمر أخوه جعفرُ ❖❖ وفضْلُهُ وجُودُهُ لا يُنْكَرُ
وهُوَ مَمْدُوحُ أبي عُبادَهْ ❖❖ ما شئتَ من فضلٍ ومن مَجادَهْ
قد أظهرتْ دولتُهُ الآدابا ❖❖ وانْتُهِبَتْ فيها المنى انْتِهابًا

وأوقع به التّرك بتدبير ابنه المنتصر :

اغْتالَهُ باللّيلِ مولاهُ بُغَا(4)

لثلاث خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين، وقدّم بعده ابنَهُ المنتصرَ فلم تَطُلْ مُدَّتُه بعد أبيه إلا ستة أشهرٍ، ولازمه الفكرُ والسّهرُ، فمات، وهي تجربةُ الفرس

---

(1) الاعتصام 1 / 242 - 244.

(2) من رقم الحلل 26 - 27 بتصرف إلى قوله : "سنة تسع وعشرين وثلاث مئة".

(3) من الأرجوزة السابقة التي خرجناها في الصفحة 798 الحاشية 5 .

(4) هو بُغا الصغير الشرابي من الجنود الأتراك الذين قرّبهم المتوكلُ الخليفةُ العباسيُ، حتى طغوا واستولوا على سلطة الخلفاء العباسيين. انظر تاريخ الطبري 9 / 164 - 166، 225 - 228، 278 - 281، 340 - 344، 354 - 356، 372 - 374 ومروج الذهب 4 / 34 - 38 ، 47 ، 50 ، 90 - 92.

فيمن قتلَ أباهُ من الملوك(1)، ووليَ بعده أحمدُ بنُ محمد المعتصمُ الملقَّبُ بالمستعين، ولم تَطُلْ مدتُه أن خُلِعَ، ثم قُتِلَ بعد ذلك. وقدم بعده الزُّبيرُ بنُ جعفر المتوكل الملقب بالمعتزِّ، ثم خُلِعَ وقُتِلَ بعد ستة أيام من خَلْعِه، فوَلِيَ بعده المهتدي، وهو محمدُ بنُ هارون الواثقُ، وكان حسنَ السِّيرةِ موصوفاً بالعدلِ والعفافِ ذا سَمْتٍ وهدى قالوا : كاد يبلغُ الكمالَ لولا زَهْوٌ كان فيه، قال، قال فيه ابن الخطيب(2) :

(مزدوج الرجز)

ثُمَّ تَوَلّى المهتدي ابنُ الواثقِ ❖❖ وكانَ عفّاً حسنَ الطَّرائقِ

يُوصَفُ بالدِّينِ وبالعدالَهْ ❖❖ لو فُسِحَتْ أيّامُهُ الـمُدالَهْ

ثم إنه فسد ما بينَهُ وبين المماليك الأتراك، وآلَ أمْرُه إلى أن قُتِلَ وبُويعَ من بعده المعتمدُ على الله، وهو أبو العباس أحمدُ بنُ جعفر المتوكلُ، وكان غريبَ السياسة طائعَ الجُندِ فجرَتْ لأجْلِه خطوبٌ وفي أيامِه خرج عظيمٌ من الشوار، وهو يعقوبُ بنُ الليث الخارجيُّ المعروفُ بالصَّفَّارِ(3) . قال فيه ابن الخطيب(2) :

(مزدوج الرجز)

وكانَ ذا بأسٍ شديدٍ ونَدَى ❖❖ وراحَ في نيلِ المعالي وغدا

وكادَ أنْ يُجَدِّدَ الخلافَهْ ❖❖ وأن يكونَ مُشْبِهاً أسْلافَهْ

ولقِيَ الصَّفَّارَ وَهْوَ الباغيهْ ❖❖ سبحان من أخْمَدَ تلكَ الطاغيَهْ

توفي المعتمدُ سنة تسع وسبعين ومائتين، فبُويعَ بعده المعتضدُ ابن أخيه وهو أبو العباس أحمدُ بنُ طلحة بن جعفر المتوكل، وكان حازماً مَجْدُوداً فُتِحَ له على

(1) إشارة إلى «شيرويه القاتل لأبيه أبرويز الملك»، انظر مروج الذهب 4 / 47 .

(2) من الأرجوزة السابقة التي خرجناها في الصفحة 798 الحاشية 5.

(3) هو أبو يوسف أحدُ الأبطال الشجعان والأمراء الدُّهاة تطوَّعَ في قتال الشُّراة فظفرَ في معركة معهم، فكثُرَ جيشُه وأطاعه طاعةً عمياء، فاشْتَدَّتْ شوكَتُهُ فغلبَ على سجستان وهراة وكرمان وشيراز وفارس، وطمعَ في بغداد فحاربَهُ المعتمدُ وانتصر عليه (- 265هـ) تاريخ الطبري 9 / 382 - 386، 507 - 512 ، 514 - 520 ومروج الذهب 4 / 112 - 118 والأعلام 8 / 201 .

كثيرٍ ممَّنْ خالَفَهُ، وصاهر(1) خُمَارَوَيْه بنَ أحمدَ بنِ طولون(2)، صاحب مصر على بِنْتِه واسمُها قَطرُ النَّدَى، ووقعتْ في شأنِهَا وجلالَةِ جهازها ومتاعِها رسائِلُ شَهيرَةٌ، وجرَتْ بها الأمثالُ، وكان حسنَ السيرةِ تامَّ العدل: (مزدوج الرجز)

فـــأسْـــقَطَ المكوسَ عن بلادِهِ ❖❖ وصــيَّــرَ الأمــرَ إلى مُــعْـتــادِه (3)

وصارَ في الأنْسِ إلَى أقْصَى المدَى ❖❖ وعَــقَــدَ الصِّــهْــرَ على قَطْرِ النَّدَى

قاله ابنُ الخطيب. ولما توفي سنة تسع وثمانين ومائتين بمدينة السلام بويع بعده ابنُه المكتفي بالله أبو محمد عليٌّ بن أحمد المعتضد، وكانَ سيءَ السيرة بخيلاً كأبيه، قال فيه ابن الخطيب بعد أن ذكر أباه: (3) : (مزدوج الرجز)

ثم تولَّى وتَلاهُ المكْتَــــفِي ❖❖ وكــان في الســيــرة غــيــرَ مُنْصِف

وقـد روى النـاسُ حـديثَ بُخْلِهِ ❖❖ ومِـــــثْـلُـهُ والدُهُ مِنْ قَــــبْـلِـهِ

ومات عن ست سنينٍ وأشْهُرٍ من ولايته، فولِّيَ بعده أخوه المقتدرُ بالله، وهو جعفرُ بنُ أحمد المعتضد بن طلحة بن جعفر المتوكل، وكان حازماً، حسن التدبير، وظهر في أيامه القرامطة(4)، وتغلبُوا على مكةَ فقتلوا الحُجّاجَ واقْتَلَعُوا الحجرَ الأسودَ، وذهبوا به حتى افْتُدِيَ منهم بعد سنين. قال فيه ابن الخطيب بعد أن ذكر أخاه المكتفيَ بالله (3): (مزدوج الرجز)

فـقـام بالأمـر أخـوه المقـتـدرْ ❖❖ ودبَّرَ الملكَ بحـزمٍ قـد شُـهِـرَ

---

(1) جـ : فصاهر .

(2) هو أبو الجيشُ أحد ملوك الدولة الطولونية بمصر، كان شجاعاً حازماً، فيه ميلٌ إلى اللهو، قتله غلمانُـه في دمشق (- 282 هـ) تاريخ الطبري 10 / 8 ، 29 - 30، 39 ، 42 ومروج الذهب 4 / 145 - 146، 158 ، 159، والأعلام 2 / 324.

(3) من الأرجوزة السابقة التي خرجناها في الصفحة 798 الحاشية 5 .

(4) هم فرْقَةٌ من فِرقِ الإسماعيلية من الشيعة الباطنية المتطرفين. انظر أخبارهم في تاريخ الطبري 10 /23 - 27، 77 - 79، 94 - 96، 99 - 115 والفرق بين الفرق 265 - 299 وظهر الإسلام 4 / 132 - 134.

في عَـهْـدِهِ قَـدْ ظَهَـرَ التَـرامِطَهْ ❖❖ أُمَّــةُ سُــوءٍ في الأنام قـــاسِطَهْ
اِقْـتَلَعُـوا من المقـام الحَـجَـرا ❖❖ وقـتَّلُوا الحُـجَّـاجَ ظُلْمـاً واجْـتـرَا

وماتَ المقتدرُ في وقيعة كانت عليه لمؤنس الخادم، لما خالف عليه بباب بغداد(1) سنة عشرين وثلاث مائة، وتولى دَفْنَهُ العامَّةُ .

فَوَلِي بعده أخوه القاهرُ وهو محمدُ بنُ أحمد المعتضد، وكان مرهوباً شديدَ البطش، يحمل بيده حربةً حَذَراً من التُّرك المماليك الـمُتَغَلِّبة إلى أنْ أُعْمِلَتْ عليه الحيلةُ، فسُمِلَتْ عيناه(2) وخُلِعَ، فبُويعَ بعده الراضي وهو أبو العباس محمدُ بنُ جعفر المقتدر، وكان من أهل التحقُّق بالمعارف: (مزدج الرجز)

فـكـان ذا عـلـمٍ وظَـرْفٍ وأَدَبْ ❖❖ وغلبَ التُّرْكُ عليه فـاحْـتَـجَبْ (3)

ومات حتف أنفه ببغداد سنة تسع وعشرين وثلاث مائة. قاله ابن الخطيب(4) رحمه اللهُ. وفي أيامه قُتل الحلاّجُ بعد قيام الشهادات عليه بإلحاده، فضُرِبَ ألفَ سوطٍ، ثم قُطعَتْ يداهُ ورِجْلاهُ ثم طُرِحَ جسدُهُ، وبِهِ رَمَقٌ من أعْلَى مَوْضِعِ ضَرْبِهِ على الأرض(5) وأُحْرِقَ بالنَّارِ، وقاضي قضاة بغداد إذْ ذاك أبو عمر محمدُ بنُ يوسف(6) ابن عم القاضي إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزديِّ المالكيِّ(7) .

(1) الخبر في مروج الذهب 4 / 214.
(2) سَمَلَ عَيْنَهُ يَسْمُلُهَا سَمْلاً : فقأها. (اللسان : سمل) .
وانظر الخبر في مروج الذهب 4 / 221 - 222 .
(3) من الأرجوزة السابقة التي خرجنا في الصفحة 799 الحاشية 5.
(4) رقم الحلل 23.
(5) كذا في أ ب جـ ش هـ و . ولعل كلمة (ضربه) زائدة.
(6) هو قاضٍ من العلماء بالحديث، وَلِيَ القضاءَ بمدينة المنصور والحرمين واليمن وصنّفَ مُسْنَداً كبيراً. كان يُضْرَبُ المثلُ بعقله وحلمه (- 320هـ) تاريخ بغداد 3 / 401 - 405 والمرقبة العليا 36 والأعلام 7 / 148.
(7) مُحَدِّثٌ وفقيهٌ مالكيٌّ يُعَدُّ شيخَ المالكية وعالـمَهم في العراق في عصره، شرح مذهبَ مالك واحْتَجَّ له وصنَّفَ الـمُسْنَدَ والموطأ، وصنَّفَ في علوم القرآن، تولى قضاءَ العراق، قال عنه المبردُ : إسماعيل القاضي أعلم مني بالتصريف (- 282هـ) تاريخ بغداد 6 / 284 - 290 وتذكرة الحفاظ 2 / 625 - 626 والمرقبة العليا 32 - 36 والديباج المذهب 92 - 95 والأعلام 1 / 310.

وكان هذا القاضيُّ(1) رحمه اللهُ أحدَ الأجواد، حضر(2) يوماً بين يديه رجلٌ يدَّعِي على آخَرَ مائة دينار، ولم تكن له بيِّنَةٌ، فتَوجَّهَتِ اليمينُ على المدَّعَى عليه، فأنْكَرَ وأخَذَ القَلَمَ وكتب(3) : (تام المتقارب)

وإنِّي لَذُو حَلِفٍ فَاجِرٍ ❖❖ إذا ما اضطُرِرْتُ وفي الحالِ ضِيقُ

وَهَلْ من جُناحٍ على مُعْسِرٍ ❖❖ يُدافِعُ باللّه ما لا يُطيقُ

فَأَمَرَ القاضي بإحضارِ مائةِ دينارٍ، فأُحْضِرَتْ، فَدَفَعَها عنه، فبلَغ ذلك الإمامَ الراضيَّ رضي اللهُ عنه فعجب من أدبِ الرجلِ وكَرَمِ القاضي، وبحث عن الناظم فلما وجده أمر له بألْفِ دينارٍ وخمسِ خِلَعٍ ومركوب حسن، وملازمةِ دار السلطان.

ولَمَّا(4) هلك الإمامُ الراضي رحمه اللهُ، قام بعده أخوه المتقي لله إبراهيمُ بن المقتدر، وغلبتْ عليه التُّركُ، فلم يَبْقَ بيده شيءٌ من الخلافةِ، ففرَّ إلى بني حمدان، ثم اسْتَألَفَهُ التَركُ إلى أن عاد فسملوه (5) وخلعوه، وعاش بعد الخَلْعِ أربعاً وعشرين سنة، وقدَّمُوا من بَعْدِهِ(6) [الإمامَ] المستكفيَ بالله أبا القاسم، وكان من أهل الظَّرَفِ والأدب. وتغلّب الديلمُ على بغداد فسُمِلَ وحُبِسَ وتمادى محبوساً مُضَيَّقاً عليه إلى سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة، وبُويعَ بعده المطيعُ وهو أبو القاسم الفضلُ ابنُ جعفر المقتدر وغلب على الأمرِ ابنُ بُوَيْه الديلميُّ وتحصّلَ المطيعُ في يديه، ثم ساء ما بينهما، فسَمَلَ عينيه، وتغلبتِ الدّيالِمَةُ على الأمر : معزُّ الدولة أحمدُ بنُ بُوَيْه وأخوه أبو علي وأخوه عِمَادُ الدولة.

(1) يقصد أبا عمر محمد بن يوسف الذي عُرِّفَ به في الصفحة السابقة الحاشية 6.

(2) الخبر في المرقبة العليا 36.

(3) البيتان في المرقبة العليا 36.

(4) من رقم الحلل 27 – 29 بتصرف إلى قوله "سبحان مَنْ لايبيدُ سلطانُه ولا ينقضي شأنُه ولا ينقطعُ إحسانُه".

(5) أنظر شرحها في الصفحة السابقة الحاشية 2.

(6) زيادة في ج.

وانقرضت الدولةُ العباسيةُ، فلم يبْقَ لها عينٌ ولا أثَرٌ سوى الدُّعاءِ فوق أعوادِ المنابر، فكان ملوكُها إذ ذاك يُسمُّون ملوك النظر. قال ابن الخطيب بعد أن ذكر المستكفي بالله : (مزدوج الرجز)

ثُمَّ المطيعُ وانقضى الدِّيوانُ ❖❖ وذَهَبَ الأثَرُ والعيَانُ(1)
وانْصَرَفَ الأمْرُ عَنِ الأئمَّهْ ❖❖ وَغَلَبَ الدَّيْلَمُ أمَرَ الأمَّهْ
إلاَّ الدُّعاءَ فوق عُودِ الْمِنْبَرِ ❖❖ لكُلِّ محجوبٍ عن الأمْرِ بَرِي

وهؤلاء الْمُسَمَّوْنَ ملوك النظر : الطائعُ عبدُ الكَريم بن المطيع ومَنْ يُذْكَرُ بعده، ثم خُلِعَ الطائعُ ثاني عشر شعبان سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة وجُعِلَ بعده أحمدُ بنُ المُقْتَدر نحو شهرين، وتوفي فجأةً فأُهْمِلَ ذِكْرُهُ، ثم تولَّى بعده القادرُ باللّه الحسنُ ابنُ أبي إسحاق بن المقتدر واسْتَمَرَّتْ ولايتُهُ نَيِّفاً وأربعين سنةً، وكان سَخِيّاً فاضلاً، وتوفي سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة وخلفه ولدُه محمدٌ القائمُ بأمرِ الله، وفي أيامه أظهر(2) يهوديٌّ كتاباً فيه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أمَرَ بإسقاط الجزْيَةِ عن أهل خيبر، وفيه شهادةُ عليٍّ رضي اللهُ عنه وسعد بن معاذ(3) ومعاوية ابن أبي سفيان فعُرِضَ على الإمام أبي بكر أحمدَ بن(4) [علي بن] ثابت الخطيب البغداديِّ(5) رحمه اللهُ فقال : هذا مُزَوَّرٌ لأنَّ معاويةَ أسْلَمَ عام الفتح وخيبرُ فُتحت سنة سبع(6) و[فيه] شهادة سعد بن معاذ، وسعد مات يوم بني قُرَيْظَة قبل

---

(1) جـ : وذهب الآثار. (الآثار) غلط.

والأبيات من الأرجوزة السابقة التي خرجناها في الصفحة 799 الحاشية 5 .

(2) الخبر في تذكرة الحفاظ 3 / 1141 والغيث المسجم 2 / 114 (ط. العلمية) ونيل الابتهاج 26 – 27 .

(3) صحابيٌّ جليلٌ من الأنصار، كانت له سيادةُ الأوس، وحَمَلَ لواءَهم يوم بدر، وشَهِدَ أُحُداً والخندق، ورُمِيَ يوم الخندق بسهم، فعاش شَهْراً ثم مات. كان بطلاً شجاعاً، لَحَزِنَ عليه الرسول صلى الله عليه وسلم توفي سنة (5 هـ) الاستيعاب 2 / 602 – 604 والأعلام 3 / 88 .

(4) زيادة اقتضتها ترجمة الخطيب البغدادي .

(5)- سبق التعريف به في الصفحة 464 الحاشية 4.

(6)- زيادة من تذكرة الحفاظ 3 / 1141.

خيبر(1)، فبطلَ ذلك الكتابُ وخَسِرَ مُظْهِرُه، وخابَ. وعظمت الحروبُ بين الترك والديلم في أخبار يطول ذِكْرُها مستوفاةٍ في كُتُبِ(2) الأخبار، وصُرِفَت الدَّعوةُ إلى بني عُبيد الله الشيعة(3) بمصر أياماً يسيرةً. ثم ثاب التُّركُ ووُلِّيَ المقتدرُ بأمر الله أبو القاسم ابن محمد القائم بأمر الله، ثم وُلِّيَ ابنُه المستظهرُ بالله أبو العباس وخاطَبَهُ من المغرب عليُّ بنُ يوسف بن تاشفين(4)، فراجعه يأمُرُه بالمعروف وينهاه عن المنكر، في رسالةٍ شهيرةٍ(5). وتوفي سنة إحدى عَشْرة وخمس مائة ووَلِيَ بعده ابنُه المسترشدُ بالله أبو منصور الفضلُ بنُ أحمد، وعلى عهده كان ظهورُ إمامِ بني عبد المومن بن علي (6) بالمغرب. وبُويِعَ بعده الراشد ابن المسترشد ثم خُلِعَ ووَلِيَ بعده المقتفي محمدُ بنُ المستظهر وقارب الاستبدادَ وقد مات التركيُّ أميرُ الجيوشِ سنجر(7) . وأظهر العدلَ، وتولىٌ بعد المستنجد أبو المظفر ابن المقتفى محمد إحدى عشْرة سنة، ثم وَلِيَ بعده ابنُه المستضيء أبو محمد الحسينُ بن المستنجد، وعلى عهده كانت وفاةُ العاضدِ آخرِ مُلوك العُبيديين في عاشوراء سنة سبع وستين وخمس

(1) يوم بني قُرَيْظة كان سنة 5 للهجرة وفيه غزا المسلمون يهودَ بني قُريظة انظر أنساب الأشراف 244 ومروج الذهب 2 / 289 والاستيعاب 2 / 603 وأيام العرب في الإسلام 68 - 71 .

(2) جـ : كتاب، وهو غلط.

(3) أي الفاطميين في مصر.

(4) هو ثاني ملوك المرابطين عُرِفَ بالعدل والحلم والصلاح، جاز إلى الأندلس مُجاهداً، وله مع الإفرنج معاركُ كثيرةٌ، وقد فتح مُدُناً وحُصوناً كثيرةً (- 537هـ) الوفيات 5 / 49 ، 7 / 123 ، 125، 126، 127 ورقم الحلل 53 والحلل الموشية 84 - 102 وجذوة الاقتباس 2 / 459 - 460 والأعلام 5 / 33 .

(5) هي الرسالة التي كتبها المستظهرُ يُراجِعُ فيها عليَّ بنَ يوسف وهي في الحلل الموشية 87 - 88 .

(6) إمامُ بني عبدِ المؤمن هو أبو عبد الله محمدُ بنُ عبد الله، المشهور بالمهدي ابن تُومرت، وكان ينتسب إلى الحسن بن علي ابن أبي طالب، وهو الذي مَهَّدَ للدولة الموحدية ودعا لها (- 524هـ) المعجب 262 - 284 والوفيات 5 / 45 - 55 والحلل الموشية 103 - 120 وجذوة الاقتباس 1 / 205.

وعبدُ المومن بن علي الكومي هو أولُ ملك في الدولة الموحدية (- 558هـ) المعجب 284 - 303 والوفيات 3 / 237 - 241 والحلل الموشية 142 - 157 وجذوة الاقتباس 2 / 446 - 447 .

(7) هو السلطانُ أبو الحارث سنجر بن ملكشاه السلجوقيُّ الذي استبدَّ بالخلفاء العباسيين إحدى وأربعين سنة ثم توفي سنة 552هـ . الوفيات 2 / 427 - 428 وعيون الأخبار 12 / 501 - 502.

مائة، وتوفي المستضيءُ يوم السبت غرة ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمس مائة ووَلِيَ بعده ولدُه الناصرُ وطالتْ أيامُه فبلغت سبعاً وأربعين سنة غير يومٍ واحدٍ، وتوفي يوم الإثنين منسلخ شوال سنة اثنتين وعشرين وست مائة، ثم تَوَلّى الأمرَ ولدُه الظاهرُ أبو نصر محمدٌ تسعةَ أشهر، وتولّى الأمرَ ابنُه المستنصرُ وهو أبو جعفر واسمه المنصورُ وهو الذي دعا له بالأندلس الأمير أبو عبد الله ابن هود(1) ووصلتْ إليه مِنْ قِبَلِه الخلعةُ والرايةُ وغيرذلك من طرائفِ العِراقِ، وكانتْ وفاتُهُ يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وست مائة، وملك بعده المستعصمُ بالله أبو أحمد عبدُ الله بنُ المستنصر، فكانت أيامُه خمسَ عَشْرَة سنةً وتسعةَ أشهرٍ وعشرين يوما، وتوفي شهيداً يوم السبت منسلخ ربيع الآخر سنة ست وخمسين وست مائة، قال ابنُ الخطيب(2) رحمه الله : وانقرضت الدولةُ العباسيةُ من بغداد لهذا العهد مِمَّن يُسَمَّى مَلِكَ النظر سبحان من لايبيدُ سلطانُه، ولا ينقضي شأنُه، ولا ينقطعُ إحسانُه.

وقد نظمَ ملوكَ بني العباس على الترتيب الذي ذكرناه الشيخُ الإمامُ الأديبُ الأريبُ أبو زكرياء يحيى بنُ يوسف بن منصور الصَّرْصَرِيُّ(3) الضريرُ البغداديُّ صاحبُ المدائح النبويةِ المشهورة(4)، فقال رحمهُ اللهُ(5) (وأحسن إليه) :(الطويل)

لِكَرْبِ بني العباسِ سفاحُهم جَلاَ ❖ وجرٌ لِمَنْصُورٍ ومَهْدِيٍ الْوَلاَ

(1) هو محمدُ بن يوسف بن هود مِنْ أعقاب بني هود الجُذاميين، من ملوك الطوائف، وهو آخر ملوك هذه الدولة الكبار، كان في أول أمْره من الأجناد ولما ظَهَرَ الخللُ في دولة الموحدين، ثار عليهم. وتلقبَ بالمتوكل على الله، وخطب باسم المستنصر العباسي (- 635 هـ) المعجب 475 وتاريخ ابن خلدون 4 / 361 - 364 والأعلام 7 / 149 - 150.

(2) رقم الحلل 29.

(3) هو شاعرٌ وعالمٌ زاهدٌ من أهل صرصر، على مقربة من بغداد، له ديوان شعر، مُعظمُه في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، وله منظوماتٌ في الفقه وغيره منها "الدرة اليتيمة والحجة المستقيمة" في الفقه الحنبلي و "المنتقى من مدائح الرسول" استُشْهِدَ عند دخول التتار بغداد سنة 656هـ . ذيل مرآة الزمان 1 / 257 - 332 والبداية والنهاية 13 / 211 والنجوم الزاهرة 7 / 66 - 67 والأعلام 8 / 177 وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان 5 / 18 - 19 .

(4) انظر قسما منها في ذيل مرآة الزمان المذكور أعلاه.

(5) ما بين القوسين ساقط من جـ .

والأبيات، ما عدا الأخير، في النجوم الزاهرة 7 / 67 ..

وهادٍ وهرون الرشيدِ تلاهما ❖❖ أمينٌ ومأمونٌ ومعتصمُ الملأ
وواثقُهم من بعده مُتَوكِّلٌ ❖❖ ومُنْتَصِرٌ والمسْتعينُ بنو العُلا
وطابَ بمُعتزٍّ جَنَى مُهْتَدٍ كما ❖❖ بمُعتمِدٍ عيشٌ لمعتضِدٍ حلا
ومُكْتفياً فاعْدُدْ ومُقْتَدِراً وَقَدْ ❖❖ تَلاَ قاهِراً راضٍ وللمتَّقِي تلا
ومُسْتَكْفِياً ثم المطيعَ وطائعاً ❖❖ وقادِرَهُمْ والقائمَ اعدُدْ مُحَصِّلا
وبالمقتدي مستظهرٌ ساد مثلما ❖❖ بمُسْتَرْشِدٍ والراشِدِ المقتفي علا
بمستنجدٍ والمستضيء وناصرٍ ❖❖ وظاهرِ المسْتَنْصِرُ احْتَلَّ مُقْفَلاً
ومستعصم لازال بالنَّصْرِ قاهراً ❖❖ لأعْدائِهِ ما خبَّتِ العيسُ في الفلا
ولا زال أعوادُ المنابرِ في العُلا ❖❖ بذكرِ بني العباس ناضرة العلا

قال مؤلفُ هذا الكتاب تاب اللهُ عليه[1] [وعفا عنه] وأحسن إليه : ما أحرى هذا الباب والذي قبله أن يشتملا على عدة مجلدات لكثرة مسائلهما واتساع مجال الكلام فيهما، وإنَّما اقتصرنا على ما ذكرنا، رَوْماً للاختصار، ومن أرادَ استيعاب الكلامِ فيهما فعليه بالمطولات من كُتب الأخبار، فإنّه يقفُ من ذلك على العجبِ العُجاب، واللهُ سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

(1) زيادة في جـ.

الباب العاشر في نوادر من الأخبار حُفظت عن أهل الجاهلية وغيرهم ونقلها الأئمة الأخيار

حدث أبو الفرج الأصبهاني(1) بسند له يبلغُ به عبد الملك بن عُمَير(2) أنه قال : قدم علينا عمرُ بنُ هُبَيْرَةَ(3) الكوفةَ، فأرسلَ إلى عَشَرةٍ من وُجوه أهل الكوفة أنا أحدُهم، فسمَرُوا عنده، ثم قال : يُحَدِّثُني كلُّ رجل منكم أُحدوثةً وابدأ أنت ياأبا عمرو، قلتُ : أصلح اللهُ الأميرَا أحديثَ الحرامِ ؟ حديثَ الباطل؟ قال : بل حديث الحقِّ، قلتُ : إنَّ امْرَأَ القيْسِ آلى أن لا يتزوج امرأةً حتَّى يسألَها عن ثمانية وأربعة واثنين، فجعل يخطبُ النِّساءَ، فإذا سألَهُنَّ عن هذا، قُلْنَ : أربعةَ عشرَ. فبينما هو يَسيرُ في جَوْفِ الليلِ إذا هو برجل يحمل ابنةً له صغيرةً كأنَّها البدرُ ليلةَ تمِّه فأعْجَبَتْهُ، فقال لها: يا جاريةُ ! ما ثمانيةٌ وأربعةٌ واثنان؟ قالت: أما ثمانيةٌ فأطْباءُ(4) الكلبةِ. وأما أربعةٌ فأخْلافُ(4) الناقةِ. وأما اثنان فثَدْيَا المرأة. فخطبها إلى أبيها ، فزوّجَهُ إيَّاهَا ، وشرطتْ هي عليه أن تسأله ليلةَ بنائه بها عن ثلاث خصالٍ، فجعل لها ذلك، وأنْ يسوقَ إليها مائةً من الإبلِ وعَشَرَةَ أعْبُدٍ وعَشْرَ وصائفَ ، وثلاثةَ أفراسٍ. فقبل ذلك.

---

(1) الأغاني 9 / 101 - 103 والخبر في الفرج بعد الشدة 2 / 416 - 417.

(2) هو أبو عمر، ويقال أبو عمرو، أحدُ مشاهيرِ التابعين وثقاتهم، قرشيٌ من كبار أهل الكوفة، تولّى قضاءَها بعد الشعبيِّ، عاش أكثر من مائة سنة، وتوفي سنة 136 المعارف 473 والوفيات 3 / 164 - 165 وتذكرة الحفاظ 1 / 135 - 136 وميزان الاعتدال 3 / 660 - 661.

(3) أميرٌ من الدُّهاة الشجعان ولاهُ عُمرُ بنُ عبد العزيز الجزيرةَ فغزا الرومَ فهزمهم، وولاهُ يزيدُ بنُ عبد الملك العراقين فبقي عليهما ست سنوات ثم عزله هشام (- نحو 110هـ) طبقات ابن سلام 1 / 340 - 346 والمعارف 364، 365، 408 - 409 ومروج الذهب 3 / 201 - 202 والأعلام 5 / 68 - 69 وسيرد في آخر هذا الخبر بعض خبره ص 822

(4) أطباء جمع طُبْي وطِبْي وهي حلمات ضَرْعِ السِّباع وذواتِ الحوافِرِ كُلِّها ، ويُقال لحلمات ضرع ذوات الخُفِّ والظِّلفِ : خِلف وأخْلاف. (اللسان : خلف، طبي) .

ثم إنه بعث عبداً له إلى المرأة، وأهْدَى إليها نِحْياً(1) من سَمْنٍ، ونِحْياً من عسل وحُلّةً من عَصْبٍ(1). فنزل العبدُ ببعض المياه، فنشر الحُلّةَ ولبِسَهَا فانْشَقَّتْ، وفتح النِّحْيَيْنِ فطَعِمَ أهلُ الماءِ منهما، فنَقَصَا ثم قدِمَ على حي المرأةِوهم خُلُوفٌ(1). فسألها عن أمِّها وأبيها وأخيها، ودفع إليها هديَّتَها. فقالتْ له: أعْلِمْ مولاكَ أنَّ أبي ذهب يُقَرِّبُ بعيداً ويُبَعِّدُ قريباً، وأنَّ أمِّي ذهبتْ تَشُقُّ النَّفسَ نَفْسَيْنِ، وأنَّ أخي يُراعي الشَّمْسَ، وأنَّ سماءَكُم انْشَقَّتْ، وأنَّ وِعاءَيْكُم نَضَبا. فقدِمَ الغلامُ على مولاه فأخْبَرهُ. فقال: أمَّا قولُها إنَّ أبي ذَهَبَ يُقَرِّبُ بعيداً ويُبَعِّدُ قريباً فإنَّ أباها ذهب يُحالِفُ قوماً على قومه. وأما قولُها ذهبتْ أمِّي تشُقُّ النَّفسَ نَفْسَيْنِ، فإنَّ أمَّها ذهبتْ تَقْبَلُ امرأةً نُفساءَ. وأمَّا قولُها إنَّ أخي يُراعي الشمسَ، فإنَّ أخاها في سَرْحٍ له يرعاه، فهو ينتظرُ وُجوبَ الشَّمْسِ ليَرُوحَ. وأمَّا قولُها إنَّ سَمَاءَكُم انْشَقَّتْ، فإنَّ البُرْدَ الذي بعثتُ به انْشَقَّ. وأما قولُها(2) (إنَّ) وِعاءَيكم نَضَبا، فإنَّ النِّحْيَيْنِ اللذيْن بعثتُ بهما نَقَصا، فاصْدُقْنِي. فقال يا مولاي، إنِّي نَزَلْتُ بماءٍ من مياهِ العرب، فسألوني عن نَسَبِي فأخْبَرْتُهُم أنِّي ابنُ عَمِّك، ونشَرْتُ الحُلّةَ فانْشَقّتْ، وفتحتُ النِّحْيَيْنِ فأطْعَمْتُ منهما أهلَ الماءِ فقال: أوْلَى لكَ!

ثم ساق مائةً من الإبل، وخرج نحوها، ومعه الغُلامُ، فنزلا منزلاً فخرج الغلامُ يسقي الإبلَ فعجز، فأعانه امرؤُ القيسِ، ورمى به الغلامُ في البئر، وخرج حتى(2) (أتى)المرأةَ بالإبلِ، وأخبرهم أنه زَوْجُها. فقيل لها: قد جاءَ زَوْجُك. فقالتْ: واللهِ ما أدْرِي أزَوْجِي هو أم لا! ولكن انْحَرُوا له جَزُوراً وأطْعِمُوهُ من كَرِشِهَا وذَنَبِها ففعلوا، فأكَلَ. فقالت: اسْقُوهُ لَبَناً حازِراً، وهو الحامضُ، فسَقَوهُ فشرِبَ. فقالتْ:

(1) النِّحْيُ: الزِّقُّ، وقيل هو ما كان للسمن خاصة. العَصْبُ: ضرب من بُرُود اليمن يُعْصَبُ غزلُهُ أي يُدْرَجُ ثم يُصْبَغُ ثم يُحاكُ. وهم خُلُوفٌ: أي غُيَّبٌ. (اللسان: خلف، عصب، نحا).

(2) ما بين القوسين ساقط من جـ.

افْرُشُوا له عند الفَرْثِ والدَّمِ، ففَرَشُوا له فنام. فلما أصبحتْ أرسلتْ إليه : إنّي أريدُ أن أسْألكَ فقال : سَلِي عمّا شئْتِ. فقالت : مِمَّ تختلجُ شَفَتاكَ ؟ فقال : لتَقْبيلِي إياكِ . قالت : فيمَ يختلجُ كَشْحاكَ ؟ قال : لالْتِزامي إيّاك. قالت : فممَّ يختلجُ فخذاكَ ؟ قال : لتَوَرُّكِي(1) إياكِ. قالت : عليكُمُ العَبْدَ، فشُدُّوا أيديَكُم به ففعلوا. قال: ومرَّ قومٌ فاستخرجوا امْرأَ القيسِ من البئر فرجع إلى حيِّه فاسْتَاقَ مائةً من الإبلِ، وأقْبَلَ إلى امْرَأَتِه، فقيل لها : قد جاء زَوْجُكِ، فقالتْ : واللهِ ما أدري أزَوْجي هو أم لا، ولكنِ انْحَرُوا له جَزُوراً فَأطْعِمُوه من كَرِشِهَا وذَنَبِها ففعلوا . فلما أتوه بذلك قال : وأين الكبدُ والسّنامُ والمَلْحاءُ ؟ وهي وسط الظهرِ ما بين الكاهلِ والعَجُزِ، فأبَى أن يأكلَ . فقالتْ : اسْقُوهُ لبناً حازراً، فأبَى أن يَشْرَبَهُ وقال : أين الصَّرِيفُ(2) والرَّثيئةُ ؟ فقالت : افْرِشُوا له عند الفَرْثِ والدَّمِ. فأبَى أنْ ينامَ وقال : افْرشُوا لي عند التَّلْعَةِ الحمراءِ، واضْرِبُوا لي عليها خِباءً. ثم أرْسلتْ إليه : هَلُمَّ شريطتي عليكَ في المسائلِ الثلاث. فأرسل إليها أنْ سَلِيني عمَّا شئت. فقالتْ : مِمَّ يَخْتَلِجُ كَشْحَاكَ ؟ قال : لِلُبْسِي الحِبَرات(3) قالت : فَمِمَّ يختلجُ فخذاكَ ؟ قال : لركْضِي(4) المطَهَّمات(5). قالت : فهذا زوجي لَعَمْري(6) (فعليكُمْ به)، واقْتُلُوا العبدَ، فقتلوهُ. ودخلَ امرُؤُ القيسِ بالجارية.

فقال(6) (ابن) هُبيرةَ : حَسْبُكُم ! فلا خيرَ في الحديث(6) (في) سائرِ الليلةِ بعد حديثك يا أبا عمرو، ولن تأتينا بأعْجَبَ منه. فقُمْنا وانصرفنا، وأمَرَ لي بجائزةٍ. انتهى .

---

(1) لتورُّكي إياك : يقصد وضع الوَرِك عليها أي يعلوها من أجل الجماع!

(2) الصَّريفُ : اللَّبَنُ الذي يُنْصَرَفُ به عن الضَّرْعِ حاراً. والرَّثيئةُ : اللبنُ الحليبُ يُصَبُّ عليه اللبنُ الحامضُ فيَرُوبُ من ساعَتِه (اللسان : رثأ، صرف) .

(3) الحِبَراتُ جمع حَبَرَة وحِبَرَة وهي ضربٌ من بُرودِ اليَمَنِ مُنَمَّرٌ. (اللسان : حبر) .

(4) جـ : الركضي، وهو غلط.

(5) المطَهَّماتُ جمع مُطَهَّم وهو من الخيل الحسن، التامُّ كلُّ شيء منه، فهو بارع الجمال (اللسان : طهم)

(6) ما بين القوسين ساقط من جـ.

ولم يَذْكُـرْ سُؤالَهـا عن المسـألةِ الثـالثـةِ ولا جـوابه هو عنهـا ، فإمـا أنْ تكونَ استَغنَتْ(1) عنها بجوابه عن الأُولَيَيْنِ. أو وَقَعَ في الكلامِ إسْقاطٌ من الناسخ(2) فاللهُ أعلمُ .

وابنُ هُبيرةَ هذا هو عُمَرُ بنُ هبيرةَ بنِ معاويةَ ويقالُ مُعَيَّةَ بالتصغير ابن سُكين الفزاري، كان(3) وليَ العراقين ليزيد بن عبد الملك بن مروان، فلمَّا استُخْلفَ هشام عزله بخالد بن عبد الله القسريٌ فقيَّده خالدٌ وحبسه. فنُقِبَ له في السجن فسار تحت الأرضِ هو وابنُه حتى خرجا ، فقال فيه الفرزدقُ يخاطبه(4) : (الطويل)

لما رأيتَ الأرْضَ قد سُدَّ ظَهْرُهَا ❖❖ فلم يَبْقَ إلاَّ بَطْنُهـا لك مَـخْـرجَـا

دَعَوْتَ الذي ناداهُ يونُسُ بعدما ❖❖ ثوى في ثلاثٍ مُظْلمـاتٍ فـفَـرَّجَـا

فأصْبَحْتَ تحت الأرْضِ قد سِرْتَ سَيْرَةً ❖❖ ومـا سـار سـارٍ مِـثْلَهَا حين أدْلجَـا

خـرجتَ ولم يَمْنُنْ عليك طَلاقَـةٌ ❖❖ سوى رَبِذ التَّقْرِيبِ من نَسْلِ أعْوَجَا

فقال ابنُ هُبيرة لما بلغتْه الأبيـاتُ(5) : مـا رأيتُ رجلاً أشرَفَ من الفرزدق هجاني أمـيـراً ومـدحني أسـيـراً. وكـان الفـرزدقُ قـد هجـاه قـبلُ(6) هجـاءً كـثـيـراً

(1) جـ: استغنيت، وهو غلط.

(2) يبدو أن المؤلفَ اعتمد على نسخة من الأغاني سقطت منها مسألة من المسائل الثـلاث. وقـد وردت فـي الأغانـي 9 / 103، وهي أول الأسئلة : "مم تختلجُ شَفَتَاكَ؟ قال : لشُرْبي المُشَعْشَعات» .

(3) الخبر في طبقات ابن سلام 1 / 344 والفرج بعد الشدة 1 / 134.

(4) أول مقطعة في تسعة أبيات في شرح ديوانه 141 وطبقات ابن سلام 1 / 344 - 345 والأبيات في الكامل 3 / 88 والفرج بعد الشدة 1 / 135 .

ناداه يونسُ : يشير إلى قوله تعالى : "ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم» القلم 68 / 48 . أدْلَجَ : سار في أول الليل. الكامل 3 / 88 واللسان (دلج). السَّيْرَةُ : الضَّرْبُ من السَّيْرِ. الرَّبِذُ : الفرسُ الخفيفة القوائم، والتقريب: ضربٌ من العَدْوِ السريع. (اللسان : ربذ، سير، قرب) ويقصد بقوله : "رَبِذ التقريب" أن الفرسَ التي أنْجَتْهُ خفيفةُ القوائم في عَدْوِها السريع. وأعوج فرس كريم قديمٌ تُنْسَبُ إليه خيل العرب. (اللسان : عوج) .

(5) القول في الكامل 3 / 88 وبعضه في طبقات ابن سلام 1 / 346.

(6) جـ : هجاه أيام ولايته.

(1) (وأعوجُ: فرسٌ كان لغنيٍّ، ويقال إنه كان لبني كِلاب، والعربُ تنسبُ الخيلَ الجِيادَ إلى أعْوَجَ والوجيهِ ولاحقٍ وما أشبهها من الخيلِ المتَقَدِّمات) .

ونظيرُ حكايةِ امرئ القيس المتقدمةِ ما ذكره بعضُهم في تفسير قولهم في المثل(2) : وافق شَنٌّ طَبقَة. (3) قال : كان شَنٌّ من دُهاة العرب، وكان ألْزَمَ نَفْسَهُ أن لا يتزوجَ إلاَّ بامرأةٍ تُلائمُهُ، فكان يجوبُ البلادَ في ارْتياد طَلبه، فصاحبَهُ رجلٌ في بعضِ أسفارِه، فلمَّا أخذ منهما(4) السَّيْرُ قال له شَنٌّ : أتَحْمِلُني أمْ أحْمِلُكَ ؟ فقال له الرجلُ : يا جاهلُ هل يحملُ الراكبُ الراكبَ ؟! فأمْسَكَ، وسارَ حتى أتَيَا على زَرْعٍ، فقال له شنٌّ : أترى الزرعَ أُكِلَ أم لا ؟ فقال له : يا جاهلُ أما تراهُ في سُنْبُلِه؟! فأمْسَكَ إلى أنِ اسْتَقبَلَتْهُما جنازةٌ. فقال له شنٌّ : أترى صاحبها حيّاً أم لا ؟ فقال له : ما رأيتُ أجهلَ منكَ، أتراهُمْ حملُوا إلى القبرِ(5) حيّاً ؟! ثم إنهما وصلا إلى قريةِ الرجلِ، فصار به إلى منزله، وكانت له بنتٌ تُسَمَّى طَبَقة، فأخَذَ يُطْرِفُها بحديثِ رفيقه، فقالت له : ما نَطَقَ إلاَّ بالصوابِ ولا اسْتَفْهَمَكَ إلاَّ عما يَسْتَفْهِمُ عن مثله أُولو الألبابِ، أما قولُه : أتَحْمِلُني أم أحملك فإنه أراد أتُحَدِّثُني أم أُحَدِّثُكَ حتى نقطع الطريقَ بالحديث. وأما قولُه :أترى هذا الزرعَ أُكِلَ أم لا ؟ فإنَّه أراد هل اسْتَسْلَفَ أربابُهُ ثمنَه أم لا ؟ وأمّا استفهامُه عن حياة صاحبِ الجنازة، فإنّه أراد هل خلف عقباً يَحْيَا ذِكْرُهُ به أم لا . فلما خرج إلى الرجلِ حدَّثَه بتأويل ابْنَتِه(6) كلامَهُ، فخَطَبها إليه فزوَّجَه إياها، فلما سار بها إلى قومه وخَبَرُوا ما فيهما من الدَّهاءِ والفِطْنَة قالوا : وافقَ شنٌّ طَبَقَةَ، فصار مثلاً، وفيه تفاسيرُ أُخَرُ(7) .

---

(1) ما بين القوسين ساقط من جـ .
والشرح منقول من الكامل 3 / 88 - 89 .
(2) مجمع الأمثال 2 / 359.
(3) من شرح المقامات 2 / 196.
(4) جـ : منه.
(5) جـ : قبر.
(6) جـ : ابنة ، وهو غلط.
(7) انظر ذلك في أمالي اليزيدي 59 - 60 ومجمع الأمثال 2 / 359 - 360 وشرح المقامات 2 / 196 واللسان (شنن) .

(1) روى زيدُ بنُ أسلم عن أبيه، رحمهما اللهُ، قال أخبرني عمرُ بنُ الخطاب رضي اللهُ عنه قال : خرجتُ مع ناسٍ من قريش في الجاهلية في تجارةٍ إلى الشامِ، فبينما أنا بسُوقٍ من أسْوَاقِها بدمشق إذْ أنَا ببطريق قد جاءني فأخَذَ بِعُنُقِي، فذهبْتُ أنازِعُه نَفْسِي، فقيل لي : لا تفعلْ، فليس لكَ منه النَّصَفُ، قال : فخرجتُ معه، فأدْخَلَنِي كنيسةً، فإذا تُرابٌ كثيرٌ مُتراكِبٌ بعضُه على بعض، فدفع إليَّ مجرفةً وفأساً(2) [وزنبيلا] وقال لي : انْقُلْ هذا الترابَ واحفرْ لي ها هنا بئراً. قال : فجلستُ أفَكِّرُ في نفسي كيف أصْنَعُ، قال : فأتاني في الهاجرة وعليه سَبَنِيَّةُ قَصَبٍ(3) أرَى سائرَ جَسَدِه منها، ولم أُحَرِّكْ شَيْئاً، فقال لي : وإنَّكَ لعلى ما أرَى بعدُ ما حرَّكْتَ شيئاً. ثم ضمَّ كفَّهُ وأصابِعَهُ، فضرب بها وسَطَ رأْسِي، فقلتُ في نفسي: ثكلَتْكَ أمُّكَ يا عُمَرَ، أوَ قدْ بَلَغْتَ ما أرَى ؟ قال : فقمتُ إليه بالمجرفة فضربتُ بها رأسَهُ، فنَثَرْتُ دماغَه، وخرَّ ميتاً، وخَرَجْتُ على وَجهي، وما أدري أيْنَ أسْلُكُ من بلادِ الله، فمشيتُ بقيةَ يومي وليلتي ومن الغدِ حتى أصبحتُ، ثم انتهيتُ إلي ديرٍ فاسْتَظْلَلْتُ بظلِّه، فخرج إليَّ رجلٌ من أهلِ الدّيرِ فقال : يا عبدَ الله ! ما يُقْعدُكَ ها هنا ؟ فقلتُ : أضْلَلْتُ أصحابي، قال : واللهِ ما أنْتَ على طريقٍ، وإنَّكَ لتَنْظُرُ بعيْنِ خائفٍ، قُمْ فادْخُلِ الدَّيرَ فأصِبْ من الطعام والشرابِ ما بدَالَكَ وأقِمْ ما بدَالَكَ، قال : فدخلتُ، فأتاني بطعامٍ(4) (وشراب) وألطف لي. ثم صعَّدَ فيَّ النَّظرَ وخفَّضه، ثم قال : يا هذا ! لقد علِمَ أهلُ الكتاب أنَّهُ لم يبقَ على وجْهِ الأرضِ أعلمُ منِّي اليومَ، وإنِّي أجِدُ صِفَتَكَ(4) (انك) الذي تُخْرِجُنا من هذا الدير، وتغلبُ على

(1) من بهجة المجالس 2 / 156 - 158 بتصرف.
وزيدُ بنُ أسلم سبق التعريف به في الصفحة 713 الحاشية 7.

(2) أ ب جـ هـ : بياض. وأما في (ش) فلم يترك البياض. والزيادة من بهجة المجالس 2 / 156.
والزِّنْبيلُ هو الجرابُ وقيل الوعاءُ يُحْمَلُ فيه، وهو القُفَّةُ . (اللسان : زنبل).

(3) السَّبَنِيَّةُ : ضربٌ من الثياب مصنوعٌ من الكتان ومنسوب إلى ناحية بالمغرب يقال لها سبن. والقصب ثيابٌ تُتَّخَذُ من كتانٍ رِقاقٌ ناعمةٌ واحدها قَصَبِيٌّ (اللسان : سبن ، قصب) .

(4) ما بين القوسين ساقط من جـ .

هذه البلاد، فقلتُ : أيُّها الرجل ! ذهبتَ من الأمرِ في غير مَذْهبٍ، قال : ما اسمُكَ؟ فقلتُ : عمرُ بنُ الخطاب، قال : أنتَ واللهِ الذي لا إله إلا هو صاحبُنا(1) [من] غيرِ شكٍّ، فاكتبْ لي على ديري هذا وأهلِه وما فيه أماناً، قال، قلتُ له : أيُّها الرجلُ! إنَّكَ قد صنعتَ معروفاً فلا تُكَدِّرْهُ، قال: إنَّما هو كتابٌ في رقٍّ، وليس عليك فيه مؤونةٌ ولاشيء، فإنْ تَكُ صاحبَنا فهو الذي نُريدُ، وإن تكُنِ الأخرى، فليس يَضرُّكَ، قلتُ : هات، فكتبتُ له أماناً ثم ختمتُه فدفعتُه إليه، قال : فدعا بنفقةٍ وأثوابٍ فدفعها إليَّ، ثم دعا بأتانٍ قدْ أُوكِفَتْ(2) فقال : أتسمعُ ؟ قلتُ : نعم، قال : اخرجْ على هذه الأتان فإنَّها لا تمرُّ على قوم ولا أهلِ ديرٍ إلاَّ علَّفُوها(3) (وسَقَوْهَا، حتى إذا بلغتَ مأْمَنَكَ فخلِّ عنها واضربْ وَجْهَهَا مُدْبِرةً (4) (فإنَّها تُعلَّفُ وتُسْقَى) حتى تصلَ إلينا، قال : فركبتُها ثم صِرْتُ(5) عليها حتى أتَيْتُ أصحابِي وهم مُتوجِهُون، قال : فلم أمرَّ بقوم إلاَّ علَّفوها وسَقَوْهَا(6) (حتى أتيتُ أصحابي) فنزلتُ عنها وضربتُ وَجْهَهَا مُدْبِرةً) ثم صرتُ معهم حتى قدمتُ على أهْلِي .

قال أسلمُ : فلما قدم عمرُ بنُ الخطاب رضي اللهُ عنه الشامَ في خلافته أتاه الراهبُ وهو صاحبُ ديرِ العدس(7) بذلك الكتاب، فلما رآه عُمَرُ رضي اللهُ عنه عرفه، فقال له الراهبُ : فِ لي بشَرْطِي، فقال عمرُ: جاءَ أمْرٌ ليس لعُمَرَ ولا لأبِي عُمَرَ فيه شيءٌ. واستشار عُمرُ رضي اللهُ عنه فيه المسلمين، فقالوا: نرى أن تفيَ به يا أمير المومنين. قال عمرُ: هل عندك للمسلمين مَنْفَعةٌ؟ قال: نعم، ياأمير المومنين، قال: فأنشأ عمر رضي الله عنه يُحَدِّثُ حديثَه حتى أتى على

(1) زيادة من بهجة المجالس 2 / 157.

(2) آكفَ الدابةَ وضع عليها الإكافَ وهو البرْدعةُ. (اللسان : اكف) .

(3) ما بين القوسين ساقط من ش إلى قوله : (تُعلَّفُ وتسقى).

(4) ما بين القوسين ساقط من جـ إلى قوله: «وضربتُ وجهها مدبرة»

(5) ب هـ : حاشية أ : سرت.

(6) ما بين القوسين ساقط من هـ.

(7) ديرُ العدسِ : لم أعثر له على تعريف في المظان ومنها الديارات للشابشتي ومعجم ما استعجم للبكري ومعجم البلدان لياقوت الحموي والروض المعطار لمحمد الحموي.

آخره، ثم قال للرَّاهب : إنْ أضَفْتُمُ المسلمينَ ثلاثاً، وأرْشدتُمُوهُم الطريقَ، وهَدَيْتُم الضَّالَ، ومَرَّضْتُمْ المرْضَى مِمَّن يمرُّ بكم من المسلمين، فعَلْنَا، قال : نعم يا أميرَ المومنين أفعلُ. قال : فَوفَى له عمرُ رضي الله عنه.

حدَّثَ(1) محمدُ بنُ إسحاق عن عاصم بن عمرَ بن قتادة عن محمود(2) [بن لبيد، عن عبد الله] بن عباس قال : حدَّثَني سَلْمانُ الفارسيُّ(3) من فيه، قال: كنتُ رجلاً فارسيّاً من أهلِ أصبهان، من أهلِ قرية يُقال لها جيُّ(4)، وكان أبي دِهْقانَ(5) قريته، وكنتُ أحبَّ خَلْقِ الله إليه لم يَزَلْ به حبُّه إياي (6) (حتى) حبسني في بيته، كما تُحبَسُ الجاريةُ، واجْتَهدْتُ في المجوسية حتى كنتُ قَطِنَ النار(7) الذي يُوقِدُها، ولا يتركها تَخْبُو ساعةً . وكانتْ لأبي ضيعة عظيمةٌ، فشُغِلَ في بُنْيانٍ له يوماً فقال لي : يا بني إني قد شُغِلْتُ في بُنْياني هذا اليومَ عن ضَيْعَتي، فاذْهبْ إليها فاطّلعْها. وأمَرني فيها ببعض ما يُريدُ، ثم قال لي: ولا تحتبسْ عنِّي، فإنَّكَ إن احْتَبَسْتَ عنِّي، كنتَ أهمَّ إليَّ من ضَيْعَتي وشغلتَني عن كل شيء من أمري، فخرجتُ أريدُ ضيعتَهُ التي بعثني إليها، فمررتُ بكنيسة من كنائس النَّصارَى، فسمعتُ أصواتَهم فيها وهم يُصلُّون، وكنتُ لا أدري ما أمرُ الناسِ، لحَبْسِ أبي إياي في بيته، فلما سمعتُ أصواتَهم دخلتُ عليهم انظرُ ما يصنعون، فلما رأيتُهم أعجَبتْني صلاتُهم ورغبتُ في أمرهم، وقلتُ : هذا واللهِ خيرٌ من الدين الذي نحن

---

(1) من السيرة 1 / 214 - 221 بتصرف إلى آخر الخبر. وانظر قصة سلمان في طبقات ابن سعد 3 / 75 - 80 وتهذيب تاريخ ابن عساكر 6 / 189 - 191، 192 - 195 والاكتفاء 1 / 236 - 244 وسير أعلام النبلاء 1 / 506 - 511.

(2) زيادة من السيرة 1 / 214.

(3) (- 36هـ) ترجمته في طبقات ابن سعد 4 / 75 - 93 وفتح الباري 7 / 277 ومروج الذهب 2 / 306 - 307 والاستيعاب 2 / 634 - 638 وتهذيب تاريخ ابن عساكر 6 / 188 - 209 وصفة الصَّفْوة 1 / 523 - 556 وسير أعلام النبلاء 1 / 505 - 511 والإصابة 3 / 141 - 142 والأعلام 3 / 111 - 112 .

(4) جيُّ: اسمُ مدينة ناحية أصبهان القديمة وتسمى الآن شهرستان. معجم البلدان 2 / 202 - 203.

(5) الدِّهْقان والدُّهقان : زعيمُ فلاحي العجم أو رئيس الإقليم (تاج العروس : دهقن) .

(6) ما بين القوسين ساقط من جـ .

(7) قطِنُ النار : أي خادمُها وخازنُها، أراد أنه كان لازماً لها لا يُفارِقُها من قطَن في المكان إذا لزِمَهُ. (اللسان : قطن) .

عليه، فوالله ما برحتُهم حتى غَرَبَتِ الشمسُ، وتركتُ ضيعةَ أبي فلمْ آتِها، فقلتُ لهم: أين أصلُ هذا الدينَ ؟ قالوا : بالشام، فرجعتُ إلى أبي، وقد بعث في طلبي وشغلتُه عن عمله كلِّه، فلما جئتُه، قال : أي بنيُّ، أين كنتَ ؟! أَلَمْ أكُنْ عهدتُ إليك ما عهدتُ ؟! قلتُ : يا أبتِ، مررتُ بأناسٍ يُصَلُّونَ في كنيسةٍ لهم فأعجبني ما رأيتُ من دينهم، فوالله مازلتُ عندهم حتى غربتِ الشمسُ، قال : أي بني ليس في ذلك الدين خيرٌ، دينُك ودينُ آبائك خيرٌ منه، فقلتُ له : كلا، والله إنَّهُ لخيرٌ من ديننا. قال : فخافني، فجعل في رِجْلِي قيداً، ثم حبسني في بيته.

وبعثتُ (1) إلى النصارى، فقلتُ لهم : إذا قدم عليكم ركْبٌ من الشام فأخبروني بهم. فقدم عليهم تجارٌ من النصارى فأخبروني، فقلتُ لهم : إذا قضَوا حوائِجَهُم وأرادوا الرَّجْعَةَ إلى بلادهم فاذنوني بهم. قال : فلما أرادوا الرجعةَ أخبروني بهم، فألقيتُ الحديدَ من رِجْلِي، ثم خرجتُ معهم حتى قدموا الشامَ. فلما قدمتُها قلتُ : مَنْ أفضلُ أهل هذا الدِّينِ عِلْماً؟ قالوا : الأسقُفُّ في الكنيسة. فجئتُه فقلتُ له : إنِّي قد رغبتُ في هذا الدين، وأحبَبْتُ أن أكونَ معك، وأَخْدُمُكَ في كنيستك، وَأَتَعَلَّمُ منك، وأصلِّي معك. قال : ادْخُلْ فدخلتُ معه. فإذا رجلُ سوءٍ يأمُرُهم بالصَّدَقةِ ويُرَغِّبُهم فيها، فإذا جمعوا إليه شيئاً منها اكْتَنَزَهُ لنفسه ولم يُعْطِه المساكينَ حتى جمع سَبْعَ قِلالٍ مِنْ(2) ذَهَبٍ وَوَرِقٍ. فأبغضتُه بُغضاً شديداً لمَا رأيتُه يصنعُ. ثم مات واجتمعتِ النَّصارَى ليدفنوه، فقلتُ لهم : إنَّ هذا كان رجلَ سوءٍ، يأمُرُكُمْ بالصَّدَقَةِ ويُرَغِّبُكُم فيها، فإذا جِئْتُمُوهُ بها اكْتَنَزَهَا لنفسه، وما يُعْطِي المساكينَ شيئاً، فقالوا لي : وما عِلْمُكَ بذلك ؟ قلتُ : أنا أدُلُّكُم على كَنْزِهِ، فأَرَيْتُهُم

(1) جـ : وبعث، وهو غلط.

(2) جـ : ثم، وهو غلط.

مَوْضِعَهُ فاستخرجوا سَبْعَ قلالٍ مملوءةٍ ذهباً ووَرِقاً. فلما رأوها قالوا: والله لا ندفنُهُ أبداً. فصَلَبُوهُ ورَجَمُوهُ بالحجارة، وجاءوا برَجُلٍ آخر فجعلوه مكانَهُ. فما(1) رأيتُ رجلاً لا يُصَلِّي الخمسَ، أرَى أنه أفضلُ منه، أَزْهَدَ في الدنيا ولا أرغبَ في الآخرة ولا أدْأَبَ ليلاً ونهاراً منه، فأحْبَبْتُهُ حُبّاً لم أُحِبَّهُ شيئاً قبله، فأقمتُ معه زماناً، ثم حضرتْهُ الموتُ، فقلتُ له : يا فلانُ، إنِّي قد كُنتُ معك وأَحْبَبْتُكَ حُبّاً لم أُحِبَّه شيئاً قبلك، وقد حضرك من أمْرِ الله ما ترى، فإلى مَنْ تُوصِي بي ؟ وبِمَ تأْمُرني ؟ فقال : أي بُنَيَّ، واللهِ ما أعلمُ اليومَ أحداً على ما كنتُ عليه، لقد هلك الناسُ وبدَّلُوا وتركوا أكثرَ ما كانوا عليه إلاَّ رجلاً بالمَوْصِلِ، وهو فلانٌ، فهو على ما كنتُ عليه.

فلمَّا مات، وغُيِّبَ، لحقتُ بصاحبِ الموصلِ، وقلتُ له : يا فلانُ، إن فلاناً أوْصاني عند مَوْتِهِ أن ألْحَقَ بك، وأخْبَرَني أنَّكَ على أمْرِهِ، فقال لي : أقِمْ عِنْدِي فأقَمْتُ عِنْدَهُ فوجدتُه خَيْرَ رجلٍ على أمْرِ صاحِبِه،(2) (فلم يلبثْ أن مات)، فلمَّا حضرتْهُ الوفاةُ قلتُ له : يا فلان، إنَّ فلانا أوْصَى بي إليك، وأمَرَني باللُّحوقِ(3) بك وقد حضرك من أمرِ الله ما ترى، فإلى مَنْ تُوصي بي ؟ وبِمَ تأمُرُني ؟ قال : يا بني والله ما أعلمُ رجلاً على مثل ما كنا عليه إلاَّ رجلاً بنَصِيبِينَ(4)، وهو فلان فالْحَقْ به.

فلمّا مات وغُيِّبَ، لحقتُ بصاحب نصيبين فأخبرتُه خبري، وما أمرني به صاحبي، فقال : أقِمْ عندي، فَأَقَمْتُ عنده، فوجدتُه على أمر صاحبيْه، فأقَمْتُ مع خيرِ رجلٍ، فواللهِ ما لبث أن نزل به الموتُ، فلمَّا حُضِرَ قلتُ له : يا فلان إنَّ فلاناً كان أوْصَى بي إلى فلان، ثم أوصى بي فلان إليك، فإلى مَنْ تُوصي بي ؟ وبِمَ تأمُرُني ؟ قال : يا بني، واللهِ ماأعلمُهُ بقِيَ أحدٌ على أمرنا(5) آمُرُكَ أن تأتيَهُ إلاَّ

---

(1) جـ : فلما، وهو غلط.
(2) كذا في أ ب جـ ش هـ و ، السيرة 1 / 217 والأفضل أن تؤخَّرَ هذه العبارةُ إلى ما بعد قوله : "فالْحَقْ به".
(3) جـ : باللحاق.
(4) نَصيبين : مدينة من بلاد الجزيرة على طريق القوافل من الموصل إلى الشام. معجم البلدان 5 / 288 - 289 .
(5) جـ : والله بني أحد، وفيها سقط وغلط . ش هـ : والله ما أعلم أحد.

رجلاً بعمورية(1) من أرضِ الروم، فإنَّه على مثلِ ما نحن عليه، فإنْ أَحْبَبْتَ فأْته .

فلمَّا مات وغُيِّبَ، لحقتُ بصاحب عمورية فأخبرتُه خبري، فقال : أقِمْ عندي فأقمتُ عند خيرِ رجلٍ على هَدْيِ أصحابه وأمرهم، واكتسبتُ حتى كانت لي بقراتٌ وغُنَيْمَةٌ. ثم نزل به أمرُ الله، فلمَّا حُضِرَ قلتُ له : يا فلانُ ، إني كنتُ مع فلان فأوصى بي إلى فلان ثم أوْصَى بي(2) (فلانٌ) إلى فلانٍ ثم أوْصَى بي فلانٌ إليك، فإلَى مَنْ تُوصي بي ؟ وبِمَ تأمُرُني ؟ قال : أي بني، والله ما أعْلَمُه أصْبَحَ على مثلِ ما كُنَّا عليه أحدٌ من الناسِ آمُرُكَ أنْ تأتيَهُ ولكنَّه قد أظلَّ زمانُ نبيٍّ مبعوثٍ بدين إبراهيم، يخرُجُ بأرضِ العربِ مُهَاجَرُهُ إلى أرضٍ بين حَرَّتَيْنِ(3) بينهما نخلٌ به علاماتٌ لا تَخْفَى، ياكلُ الهديةَ ولاياكلُ الصدقةَ(4)، بين كتِفَيْهِ خاتَمُ النُّبُوءَةِ فإنِ استطعتَ أنْ تلحقَ بتلْكَ البلادِ فافْعَلْ .

ثم مات، وغُيِّبَ، فمَكَثْتُ بعموريةَ ما شاءَ اللهُ أن أمْكُثَ . ثم مرَّ بي نَفَرٌ من كَلْبٍ، تجارٌ، فقلتُ لهم : احملوني إلى أرضِ العرب وأعْطيكُمْ بَقَراتي هذه وغُنَيْمَتي(5) (هذه)، قالوا : نعم، فأعْطَيْتُمُوها ، وحَمَلُوني معهم حتى إذا بلغوا وادي القُرَى(6) ظَلَمُوني فبَاعُوني من رجلٍ يهودي عَبْداً، فكنتُ عندهُ، فرَأَيْتُ النَّخْلَ فرَجَوْتُ أن يكونَ البلدَ الذي وصف لي صاحبي ولم يحُقَّ(7) في نفسي، فبينما أنا عنده إذ قدِمَ عليه ابنُ عمٍّ له من بني قُرَيْظَةَ من

(1) عَمُّورية : مدينة في بلاد الروم فتحها المعتصم سنة 223 هـ. معجم البلدان 4 / 158.

(2) ما بين القوسين ساقط من جـ.

(3) الحرَّةُ : أرْضٌ ذاتُ حِجَارةٍ سُودٍ. (اللسان : حرر) .

(4) هذا معنى حديث أخرجه البخاري في : 51 كتاب الهبة: 7 باب قبول الهدية. وانظر اللؤلؤ والمرجان 236/1 .

(5) ما بين القوسين ساقط من جـ.

(6) وادي القُرى : هو وادٍ بين المدينة والشام، من أعمال المدينة، كثيرُ القُرى، فتحه الرسولُ صلى الله عليه وسلم سنة سبع للهجرة. معجم ا لبلدان 5 / 345.

(7)حقَّ الأمْرُ يَحِقُّ ويَحُقُّ حقّاً : صارَ حَقّاً وثبت . (اللسان : حقق).

المدينة فابْتَاعَني منه فاحْتَمَلَني إلى المدينةِ، فوالله ما هو إلا أن رأيتُها فعَرَفْتُهَا بصفة صاحبي فأقمتُ بها. وبُعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأقام بمكة ما أقام لا أسْمَعُ له بِذِكْرٍ مع ما أنَا فيه من شغل الرِّقِ، ثم هاجر إلى المدينة، فوالله إني لَفِي رأسِ عَذْقٍ(1) لسيِّدي أعْمَلُ فيه بعضَ العَمَلِ، وسيدي جالسٌ تحتي إذْ أقْبَلَ ابنُ عمٍّ له حتى وقف عليه فقال: يا فلانُ، قاتلَ اللهُ بني قَيْلَةَ(2)، والله إنّهم الآن لمجْتَمِعُونَ بقُباءَ(3) على رَجُلٍ قَدِمَ عليهم من مكةَ اليومَ يزعمون أنه نبيٌّ، فلمّا سمعتُها أخَذَتْني العُرَواءُ(4) حتى ظننتُ أنّي سأسقطُ على سيدي، فنزلتُ عن النَّخْلَة فجعلتُ أقولُ لابنِ عمِّه ذلك: ماذا تقولُ؟ فغضبَ سيدي، فلَكَمَني لكْمَةً شديدةً ثم قال: مالك ولهذا؟ أقبلْ على عَمَلِكَ. فقلتُ: لاشيءَ إنّما أرَدْتُ أن أسْتَثْبِتَهُ عمّا قال.

وقد كان عندي شيءٌ جمعتُه، فلمّا أمسيتُ أخذتُه ثم ذهبتُ به إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو بقُباء(3)، فدخلتُ عليه، فقلتُ: إنه قد بلغني أنَّكَ رجلٌ صالحٌ، ومعك أصحابٌ لك غُرباءُ ذَوُو حاجةٍ، وهذا شيءٌ كان عندي للصَّدَقة، فرأيتُكُم أحَقَّ به مِنْ غيركم، فقَرَّبْتُه إليه، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم (5) (لأصحابه) كُلوا، وأمْسَكَ يَدَه، فلم يأكلْ. فقلتُ في نفسي هذه واحدةٌ، ثم انصرفتُ عنه، فجمعتُ شيئاً، وتحوَّلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجئتُه به، فقلتُ: إنّي قد رأيتُك لا تأكُلُ الصدقةَ، وهذه هَديةٌ أكْرَمْتُكَ بها، فأكَلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم منها وأمر أصحابَه فأكَلُوا معه، فقلتُ في نفسي هاتان ثِنْتانِ.

---

(1) العَذْقُ بالفتح النخلة بحمْلِهَا وبالكسر العُرْجُونُ بما فيه من الشماريخ (اللسان: عذق).

(2) قَيْلَةُ بنتُ كاهل بن عُذْرَةَ بن سعد بن زيد بن قضاعة وهي أم الأوس والخزرج. السيرة 1 / 218.

(3) قُباء: موضع على بعد ميلين من المدينة. معجم البلدان 4 / 301 - 302 واللسان (قبا)

(4) العُرَواء: الرِّعْدةُ من البَرْدِ والحُمَّى والخوف. (اللسان: عرا).

(5) ما بين القوسين ساقط من جـ.

ثم جئتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو ببَقيعِ الغَرْقَد(1) قد تَبِعَ جَنَازَةَ رجلٍ من أصْحابِهِ، عليَّ شَمْلتانِ لي، وهو جالسٌ في أصحابه، فسلمتُ عليه، ثم اسْتَدَرْتُ أنْظُرُ إلى ظهره، هل أرى الخاتَمَ الذي وصَفَ لي صاحبي، فلمَّا رآني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أستديرُ به(2) عرف أنِّي أسْتَثْبِتُ في شيءٍ وُصِفَ لي، فألْقَى الرِّداءَ عن ظَهْرِهِ، فنظرتُ إلى الخاتمِ فعرفتُه فأقْبَلْتُ عليه أُقَبِّلُهُ وأبْكي، فقال لي رسول الله صلى ا لله عليه وسلم تَحَوّلْ فتَحَوَّلْتُ، فجلستُ بين يديه فقَصَصْتُ عليه حديثي كما حدَّثْتُكَ يا ابن عباس فأعجب رسولَ الله صلى ا لله عليه وسلم أن يسمعَ ذلك أصحابُهُ. ثم شغَلَ سلمانَ الرِّقُّ حتى فاتَه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بَدْرٌ وأُحُدٌ.

قال سَلْمَانَ : ثم قال لي رسولُ الله صلى ا لله عليه وسلم : كاتِبْ يا سلمانُ، فكاتبتُ صاحبي على ثلاثمائة نخلة أُحْيِيها له بالفَقِيرِ(3) وأربعين أوقية. فقال رسولُ الله صلى ا لله عليه وسلم : أعينُوا أخاكم، فأعانُوني بالنخل : الرجلُ بثلاثين وَدِيَّةً(4) والرَّجُلُ بعشرين وَدِيَّةً، والرجلُ بِخَمْسَ عَشْرَةَ، والرجلُ بعشْرٍ(5)، (يُعِينُ)(6) الرّجلُ بِقَدْرِ ما عنده، حتى اجتمعتْ لي ثلاثمائةِ ودِيَّةٍ، فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: اذْهَبْ يا سلمانُ ففَقِّرْ لها(7)، فإذا فَرَغْتَ فأْتِني أكُنْ أنا الذي أضَعُهَا بيدي. ففقَّرتُ وأعانني أصْحَابُه حتى إذا فَرَغْتُ جئتُه فأخبرتُهُ فخرج معي إليها فجعلنا نُقرِّبُ إليه الوَدِيَّ ويضعُهُ رسولُ الله صلى ا لله عليه وسلم حتى فرغتُ.

---

(1) بقيع الغَرْقَد : هو مقبرةُ أهلِ المدينة، وهي داخل المدينة. معجم البلدان 1 / 473.

(2) ش : استدبر به. السيرة 1 / 220: استدبرته.

(3) فقيرُ النَّخْلة : حَفيرَةٌ تُحْفَرُ للفسيلة إذا حُوِّلَتْ لتُغْرَسَ فيها (اللسان : فقر) .

(4) الوَدِيَّةُ جمع وَديٍّ وهو فَسيلُ النخل وصغَارُهُ. (اللسان : ودي) .

(5) جـ : بعشرين، وهو غلط.

(6) ما بين القوسين ساقط من جـ.

(7) فَقِّرْ لها : أي احْفِرْ لها مَوْضِعاً تُغْرَسُ فيه. اسم تلك الحُفْرَة فُقْرَةٌ وفقيرٌ (اللسان : فقر) .

فوالذي نَفْسُ سلمانَ بيده ما ماتَتْ منها وَدِيَّةٌ واحدةٌ. فأديتُ النّخلَ، وبقي علي المالُ، فأُتِيَ رسولُ الله صلى ا لله عليه وسلم بِمِثْلِ بَيْضَةِ الدُّجاجة من بعض المعادن، فقال: ما فعل الفارسيُّ الـمُكاتَبُ(1) ؟ فدُعيتُ له، فقال : خُذْ هذه فأدِّ بها ما عليك ياسلمانُ، قلتُ : وأين تقعُ هذه يا رسولَ الله ممّا علي؟ قال : خُذْهَا فإن اللهَ سَيُؤَدِّي بها عنك، فَأَخَذْتُهَا فوزنتُ لهم منها ، والذي نفسُ سلمان بيده أربعين أوقية، فأوفيتُ لهم حقَّهم. فشهدتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الخندقَ حُرّاً، ثم لم يفُتْني معه مَشْهَدٌ.

وفي رواية عنه أنَّهُ قال : لما قلتُ : وأين تقع هذه من الذي عليَّ يارسول الله؟ أخذها صلى الله عليه وسلم فقلَّبَها على لسانه، ثم قال : خُذْها فَأَوْفِهِمْ منها ، قال: فأخذتُها فأوفيتُهم منها حقَّهم كُلَّه أربعين أوقية، رضي اللهُ عنه وأرضاهُ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل وصحبه وسلم تسليما.

عن(2) أبي سفيان بن حرب(3) رحمه اللهُ قال : خرجتُ أنا وأميةَ بن أبي الصلت(4) ورجل(5) آخر تُجاراً إلى الشام. قال أبو سفيان : فكُلّما نزلنا منزلا أخرج أميةُ سِفْراً يقرؤهُ علينا فكُنا كذلك حتى نزلنا بقرية من قرى النصارى قال : فرأوه فعرفوه وأهْدَوْا له، فذهب معهم إلى بيعتهم، ثم رجع في وسط النَّهارِ فطرح ثوبَهُ واستخرج ثَوْبَيْنِ أسودين فلبسهما ثم قال : يا أبا سفيان، هل لك في عالِمٍ من عُلماء النصارى إليه تناهَى عِلْمُ الكتاب تسألُهُ عمّا بدا لكَ ؟ قال ، قلتُ : لا أَرَبَ

(1) الـمُكاتَبُ : العبدُ يُكاتَبُ على نفسه بثمنه، فإذا سعَى وأدّاه عَتَقَ... فالسَّيِّدُ مُكاتِبٌ، والعبد مُكاتَبٌ. (اللسان : كتب)

(2) الخبر من الاكتفاء 244/1-249 وهو في التاريخ الكبير 115/3-119 والبداية والنهاية 221/2-223. وإدراك الأماني 203/21-204 .

(3) أخباره في المعارف 344 والأغاني 341/6-358 والاستيعاب 714/2-715، 1677/4-1680 والإصابة 412/3-415 وإدراك الأماني 159/23-170 .

(4) أخباره في طبقات ابن سلام 259/1-260، 262-267 والمعارف 60 والشعر والشعراء 466/1-469 والأغاني 120/4-133، 301/17-325 والتاريخ الكبير 115/3-128 والبداية والنهاية 220/2-229 والإصابة 249/1-252 وخزانة الأدب 119/1-122 وإدراك الأماني 201/21-209 .

(5) جـ: وجاء رجل. (جاء) غلط.

لي فيه، والله لئن حدثّني ما أُحِبُّ لا أثِقُ به، ولئنْ حدثّني ما أكْرَهُ لأوْجَلَنّ منه، قال: وذهب، ويُخالِفُه شيخٌ من النصارى، فدخل علينا فقال، يعني له وللآخر الذي كان معه : ما منعكما أن تَذْهَبَا إلى هذا الشيخ ؟ قُلنا، لسنا على دينه. قال : وإنْ، فإنّكُما تَسْمَعانِ عَجَباً وتريانه،(1) (قال) قلنا : لا(2) (أرَبَ لنا في ذلك، قال : أثَقَفيّانِ أنتما ؟ قُلْنَا) : (1) (لا) ولكن من قريش . قال : فما منعكما من الشيخ ؟ فوالله إنّهُ ليُحِبُّكم ويُوصِي بكم.

وخرجَ من عندنا، ومكثَ أميةُ عنّا حتى جاءنا بعد هَدْأةٍ(3) من الليلِ فطرح ثَوْبَيْهِ ثم انْجَدَلَ(4) على فراشه، فواللهِ ما قامَ ولانامَ حتى أصبح. قال : فَأَصْبَحَ كئيباً حزيناً ساقطاً غَبوقُهُ على صبُوحِهِ ، فما يُكَلِّمُنا، ثم قال : ألاَ تَرْحَلانِ ؟ قُلنا : وهَلْ بِكَ مِنَ رَحيلٍ؟قال: نَعَمْ، فَارْحَلاَ، فَرَحَلْنَا فَسِرْنَا كَذَلِكَ لَيْلَتَيْنِ مِنَ هَمِّهِ وَبَثِّهِ. ثم قال ليلةً: ألا تُحَدِّثُ ياأبا سفيان؟ قلنا: وهل بك من حديث؟ فوالله ما رأيتُ مثلَ الذي رجعتَ به من عند صاحبك. قال : أما إنَّ ذلك شيءٌ لستُ فيه، إنّما ذلك شيء وَجِلْتُ به مِنْ مُنْقَلَبِي. قلتُ: وهل لك مِنْ مُنْقَلَبٍ؟ قال: إي والله لأمُوتَنَّ ولأُحَاسَبَنَّ. قلتُ: فهل أنت قابلٌ أمانيَّ؟ قال: وعلى ماذا؟ قلتُ: على أنّك لا تُبْعَثُ ولا تُحاسبُ فضحك، ثم قال: بلى واللهِ يا أبا سفيان لنُبْعَثَنَّ ولَنُحاسَبَنَّ وليدْخُلَنَّ فريقٌ في الجنة وفريقٌ في النار، قلتُ: في أيّتِهما أنتَ أخْبرك صاحبُكَ؟ قال: لا عِلْمَ لصاحبي بذلك فيَّ ولا في نفسه. فكنّا في ذلك ليلَتَنَا يعْجَبُ منّا ونضحكُ منه ، حتى قدمنا غُوطة دمشقَ (5) وإياها كنا نريدُ، فبِعْنَا متاعَنَا وأقمنا بذلك شهرين ثم

---

(1) ما بين القوسين ساقط من جـ .

(2) ما بين القوسين ساقط من ش.

(3) جـ: هدء.

(4) انْجدلَ على فراشه: سقط عليه. (اللسان: جدل).

(5) الغوطة: اسم البساتين والمياه التي حول دمشق. (اللسان: غوط).

ارتحلنا حتى نزلنا بتلك القرية من قُرى النصارى،فلمَّا رأوْهُ جاءُوهُ فأهدَوْا له، وذهبَ معهم إلى بيعتهم، حتى جاءنا مع نصفِ النهارِ، فلبسَ ثَوبيْهِ الأسودين فذهب ولم يدْعُنا إليه، كما دعانا أول مرَّة، حتى جاءنا بعد هدأةٍ من الليل فطرح ثوبيه، ثم رَمَى بنفسه على فراشه، فوالله ما نام ولا قام فأصبح مبثوثا حزينا، لا يُكَلِّمُنَا ولا نُكَلِّمُه ثم قال لي : ألا ترحلان؟ قلتُ: بلى إن شئتَ، قال: فارحلا، فرحلنا فسرنا كذلك، من بثِّه وحُزْنِه ليالِيَ. ثُمَّ قَالَ لي ليلة: يَا أبَا سُفْيَان، هل لك في المسير، ونُخْلفُ هذا الغلامَ يستأنسُ بأصحابنا ويستأنسون به ؟ قلتُ له ما شئتَ. قال: فسرْ، فسرْنا حتى بَرَزْنَا(1) قال : هيهْ يا صخْرُ ! قلتُ : مالك؟ (2) (قال): هيه عن عُتْبةَ بنِ ربيعةَ (3) يجتنبُ المحارمَ والمظالمَ؟ قلتُ: إي والله. قال: ويَصلُ الرَّحِمَ ويأمُرُ بصِلَتِـهَا ؟ قلتُ : نعم، يصلُ الرحمَ ويامُرُ بصلتها. قال : وكريمُ الطرفين، واسِطٌ في العَشِيرَةِ ؟ قلتُ : كريمُ الطرفينِ واسطٌ في العشيرة. قال : فهل تعلمُ قُرَشِياً أشرفَ منه ؟ قلتُ : لا، والله ما أعلم، قال : ومُحْوِجٌ(4) هو ؟ قلتُ : لا ذُو مالٍ. قال : فكم أتَى له ؟ قلتُ : هو ابن سبعين، نَظَرَ إليها، قاربَهَا، هُوَ لَهَا، هو ابنُها. قال : فالسِّنُّ والشَّرفُ أَزْرَيابه. قلتُ : وما لهما أزْريا به ؟ لا واللهِ بل هُما زاداه(5) خيراً . قال : هو ذلك، هل لكَ في الـمَبيت؟ قلتُ : هل لَكَ فيه ؟ قال: فاضْطَجَعْنَا، حتَّى مرَّ الثِّقْلُ(6)، فسرْنَا حتى نزلنا فكُنَّا في المنزل وبِتْنَا .

---

(1) برزَ يبرُزُ: إذا خرج إلى المكان الفضاءِ من الأرض البعيدِ الواسعِ (اللسان: برز) ويقصد بها هنا: بعدنا عن القافلة.

(2) ما بين القوسين ساقط من جـ.

والخبر في الأغاني 124/4 وتهذيب ابن عساكر 394/6 .

(3) هو كبير قريش وأحدُ سادتها في الجاهلية، كان موصوفا بالرأيِ والحلمِ والفضل خطيبا توسّط في حرب الفُجّار بين هوازن وكنانة ففضَّ الحربَ. وكان يقال: لم يسدْ من قريش مُملِقٌ إلا عتبة وأبو طالب، أدرك الإسلامَ وطغى فقُتلَ مع المشركين في بدر (-2 هـ) نسب قريش 152، 153 والمحبر 175 وأنساب الأشراف 1/151-152 وبهجة المجالس 611/1 والأعلام 200/4 .

(4) المُحْوِجُ : المُعْدِمُ (اللسان : حوج) .

(5) جـ : زاده، وهو غلط.

(6)الثِّقْلُ : الحِمْلُ الثقيلُ والجمع أثقال مِثْل حِمْل وأحْمال. (اللسان : ثقل). ويقصد بالثِّقْل هنا القافلةُ المُحَمَّلةُ بالأثقال .

ثم رحلنا، فلما كان الليلُ، قال : يا أبا سفيان، قلت لبيك، هل لك، في البارحة ؟ قلتُ : هل لي، (1)(قال) : فسرْنا على(2) ناقتين ناجيتين حتى إذا بَرَزْنا قال : يا صخرُ إيهٍ عن عُتبةَ ؟ قلتُ : إيهٍ عَنْهُ ؟ قال : أيجتنبُ(3) المحارمَ والمظالمَ ويأمرُ بصلةِ الرَّحِمِ ويصلُها ؟ قلتُ : ويفعل . قال : ومُحْوجٌ ؟ قلتُ : ومُحْوِجٌ(4) قال : تعلمُ قُرَشِيّاً أسْودَ(5) منه : قلتُ : واللهِ ما أعلمُهُ. قال : وكم أتَى له ؟ قلتُ : سبعون هو لها هو ابنُها قد واقعَها. قال : فإنَّ السِّنَّ والشرفَ أزْرَيا به. قلتُ : لا والله، ما أزْرَيا به ولكنّهما زاداه، وأنت قائلٌ شيئاً فقُلْهُ . قال : قُلْ واللهِ لا تَذْكُرْ حديثي حتى ياتِيَ ما هو آتٍ، قلتُ : واللهِ لا أذْكُرُهُ. قال : الذي رأيتَ أصابَنِي فإنِّي جئتُ هذا العالِمَ فسألْتُهُ عن أشياءَ، قلتُ : أخْبِرْني عن هذا النبيِّ الذي يُنْتَظَرُ؟ قال : هو رجلٌ من العرب، قلتُ : قد علمتُ، قلتُ : فمِن أيِّ العربِ؟ قال: هو من أهلِ بيتٍ تحجُّهُ العربُ،(6) (قلتُ : فينا بيت تحُجُّهُ العربُ) قال : لا، هم إخوتُكم وجيرانُكم من قريش قال : فأصابني واللهِ شيءٌ ما أصابني مثْلُهُ قطُّ، وخرج من يدي فَوْزُ الدنيا والآخرة، وكنتُ أرجو أن أكونَ أنا هو، (7)[قلتُ:] فإذا كانَ ما كان، فصفْهُ لي، قال: بل هو شابٌّ حين دخل في الكهولة بدأ أمْرُه، إنه مُجْتَنِبُ المحارمِ والمظالمَ، ويصلُ الرَّحمَ ويأمُرُ بصلتِها وهو مُحْوِجٌ، ليس يُنَازَعُ شَرَفاً، كريمُ الطَّرَفَيْنِ، متوسطٌ في العشيرة أكثرُ جُنْدِهِ من الملائكة، قال : قلتُ : وما آيةُ ذلك ؟ قال : قد رُجِفَ بالشام منذ هلك عيسى عليه السلام ثمانون رَجْفَةً كُلُّها فيهم مصيبةٌ

(1) ما بين القوسين ساقط من جـ .

(2) جـ : عن ، وهو غلط.

(3) جـ: التجتنب، وهو غلط.

(4) يبدو أن هناك تناقضاً في الروايتين : سبق أن قال قبل قليل أنه :"ذومال" والآن يقول عنه " محوج" . وانظر الصفحة 836-837

(5) أسود منه أي في السِّيادة (اللسان : سود) .

(6) ما بين القوسين ساقط من ش.

(7) زيادة من الاكتفاء 1 / 247.

عامة، ويقيت رَجْفَةٌ عامةٌ فيها مصيبةٌ يخرج على أثرها. قال أبو سفيان : قلتُ : وإنَّ هذا هو الباطلُ لئن بعث اللهُ رسولاً، لا يأخُذُهُ إلاَّ شريفاً مُسِنّاً. قال : والذي يُحْلَفُ به إنَّ هذا لهكذا يا أبا سفيان، هل لَكَ في المبيت؟ فبِتْنَا حتى مرَّ بنا الثَّقْلُ فرحلنا حتى إذا كان بيننا وبين مكةَ ليلتان أدْرَكَنَا الخَبَرُ من خَلْفِنَا : أصاب الشامَ بعدكُمْ رَجْفَةٌ وفرَّ(1) أهلُها وأصابَتْهُم فيها مصيبةٌ عظيمةٌ. قال : كيف ترى يا أبا سفيان؟ قلتُ(2) : أرى والله، ما أظُنُّ صاحبَك إلاَّ صادقاً.

وقَدِمْنَا مكّةَ فقضيتُ ما كان معي. ثم انطلقتُ حتى جئتُ أرضَ الحبشَةِ تاجراً فمكَثْتُ بها خمسةَ أشْهُرٍ، ثم أقبلتُ حتى قدمتُ مكةَ فبينما أنا في منزلي، جاءني الناسُ يُسَلِّمُونَ عليَّ حتى جاءني في آخرهم محمدُ بنُ عبد الله صلى الله عليه وسلم وعندي هندُ(3) جالسةٌ تُلاعبُ صبيةً لها، فسلّم عليَّ، ورحب بي، وسألني عن سَفَرِي ومَقْدَمِي. ثم انْطَلَقَ، فقلتُ : والله إنَّ هذا لَعَجَبٌ ما جاءنا أحدٌ من قريشٍ له معي بضاعةٌ إلاَّ سألني عنها وما بَلَغَتْ، ووالله إنَّ له معي لَبِضاعةً ما هو بأغناهم عنها. ثم مَا سألَنِي، فقالت: أو ما علِمْتَ بشأنه ؟ قلتُ ، وفَزِعتُ : ما شأنُهُ قالتْ: والله إنه ليَزْعُمُ أنهُ رسولُ الله، قال : فوَقَذَنِي(4) ذلك، وذكّرَني قولَ النصرانيِّ، ووَجَمْتُ حتى قالت لي: مالَكَ ؟ فانتبهتُ، وقلتُ: إنَّ هذا والله لهو الباطلُ، لهو أعْقَلُ من أن يقولَ هذا، قالت : بلى والله إنَّهُ ليقوله ويُؤْذَى(5) عليه، وإنَّ لَهُ لَصاحبةً(6) معه على أمْرِهِ. قلتُ : هو والله باطلٌ . فخرجتُ، فبَيْنَا(7) أنا أطوفُ

(1) كذا في أ ب جـ ش . وجاء في الاكتفاء 1 / 247 : دُمِّرَ أهْلُها.
(2) جـ : قال ، وهو غلط.
(3) هند هي هند بنت عتبة زوجة أبي سفيان وأم معاوية انظر الصفحة 776-777
(4) وَقَذَهُ يَقِذُهُ وَقْذاً : أحْزَنَهُ وأغَمَّهُ. (اللسان : وقذ) والاكتفاء 1 / 248.
(5) جـ : ويؤتى .
(6) كذا في أ ب جـ ش. وجاء في الاكتفاء 1 / 248 : "لصحابة" وذلك أرجح.
(7) جـ : فبينما.

إذ لقيتُهُ، فقلتُ : إنَّ بضاعتَك قد بلغتْ، وكان(1) (فيها خَيْرٌ، فَأرْسِلْ إليها فخُذْها، ولستُ آخذاً فيها ما آخذُ من قومك، قال: وإنِّي) غير آخذها حتى تأخذ منِّي ما تأخُذُ مِنْ قَوْمِي. قلتُ : ما أنا بفاعلٍ. قال : فوالله إذاً لا آخُذُها(2) قلتُ : فأرسلْ إليها. فأخذتُ منها ما كنتُ آخُذُ، وبعثتُ إليه ببضاعته.

ولم أنشبْ أنْ خرجتُ تاجراً إلى اليمن، فقدمتُ الطائفَ، فنزلنا على أميةَ فتَغَدَّيْتُ معه، ثم قلتُ : يا أبا عثمان(3) هل تذكرُ حَديثَ النصراني؟ قال : أذكُرُهُ، قلتُ : فقد كان . قال : وَمَنْ ؟ قلتُ : محمدُ بنُ عبد الله بن عبدُ المطلب، ثم قصصتُ عليه خبرَ هند. قال : فاللهُ(4) يعلمُ أنَّهُ تصبَّبَ عَرَقاً. ثم قال : يا أبا سفيان لعلَّهُ وإنَّ صِفَتَهُ لهِيَهْ(5) ولئنْ ظَهَرَ وأنا حيٌّ لأُبْلِيَنَّ اللهَ في نُصْرَتِهِ عُذْراً. ومضيتُ إلى اليمن فلم أنْشبْ أن جاءني هناك اسْتِهْلاكُهُ(6)، وأقْبَلْتُ حتى قدمتُ الطائفَ فنزلنا على أميةَ بنِ أبي الصلت، قلتُ : قد كان مِنْ هذا الرجل ما قد بلَغَكَ وسمعتَ، قال : قد كان. قلتُ : فأين أنتَ ؟ قال : ما كنتُ لأُومنَ برسول ليس من ثقيف! قال أبو سفيان : فأقبلتُ إلى مكةَ ووالله ما أنا منه ببَعيدٍ حتى جئتُ فوجدتُهُ هو وأصحابُهُ يُضْرَبونَ ويُقْهَرُونَ، فجعلتُ أقول : فأين جُندُهُ من الملائكةِ ؟! ودخلني ما دخل النَّاسَ من النُّفاسة(7).

قال في الاكتفاء(8) : وقع في هذا الحديثِ من قولِ أبي سفيان أنَّ عُتْبَةَ بنَ ربيعةَ ذومال، ووقعَ بَعْدَ ذلك من قول أبي سفيان أيضا أنه مُحْوِجٌ ولا يصحُّ أن

(1) ما بين القوسين ساقط من جـ .

(2) جـ : إذاً لا خذها ، وهو غلط.

(3) أبو عثمان هي كنية أمية بن أبي الصلت انظر ذلك في البداية والنهاية 2 / 220 والإصابة 1 / 250، 251.

(4) جـ : والله.

(5) يقصد لعله النبيُّ الذي وصف لنا ذلك العالمُ النصرانيُّ، قَبْلاً، صفَتَهُ.

(6) استهلاكُهُ أي إجْهادُهُ نَفْسَهُ في الدعوة. (اللسان : هلك) وجاء في الاكتفاء 1 / 248 "استهلالُهُ" أي ابتداؤُ الدعوةِ، ولعلها أرجح.

(7) جـ : البقاسة، وهو غلط. والنُّفاسةُ : الحسدُ . (اللسان : نفس) .

(8) هو كتاب (الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء) لسليمان بن موسى الكَلاعيِّ الذي سبقت ترجمتُه برقم 15. وقد طبع جزآن من الكتاب بتحقيق مصطفى عبد الجواد - مكتبة الخانجي بالقاهرة ومكتبة الهلال بـيروت سنـة (1387هـ/1968م) (1389 هـ/ 1970م). والقولُ فيه 1 / 249.

يجتمعَ الأمرانِ وأحدُهما غلطٌ من الناقلِ، واللهُ أعلمُ . قال: والمشهورُ من حال عُتبةَ أنه كان فقيراً. وكان يُقالُ(1) : لم يَسُدْ من قريشٍ مُمْلِقٌ إلاَّ عتبةُ وأبو طالب فإنَّهُما سادا بغيرِ مالٍ.

قال(2) : وأما أميةُ بنُ أبي الصلت فرجلٌ من ثقيفٍ لم يَرْضَ دينَ أهلِ الجاهلية، ولا وَفَّقهُ اللهُ للدُّخولِ في السَّمْحَةِ(3) [الحَنيفية]. فكان كما رُوِيَ(4) (عن) عُرْوَةَ بنِ الزبير(5) قال(6) : سُئِلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن أمية ابن أبي الصلت، فقال : «أُوتِيَ عِلماً فضَيَّعَهُ». وكما(7) رُوِيَ عن الحسن وقتادةَ أنهما قالا في قولِ الله تعالى (8) : «واتْلُ عليهم نبأَ الذي آتَيْنَاهُ آياتنَا فانْسَلَخَ منها فأتْبَعَهُ الشيطانُ، فكانَ مِنَ الغاوين» أنَّهُ أميةُ بنُ أبي الصلت. قال : ولغيرهما(9) من العلماءِ في المعْنِيِّ بهذه الآية قولٌ أشهرُ مِنْ هذا وهو أن المرادَ به بَلْعَمُ بنُ باعورا(10) فاللهُ أعلمُ . قلتُ : وبسطُ القول في ذلك أنه اخْتُلفَ في المعْنِيِّ بهِ في الآيةِ، فعن(11) ابن عباس ومُجاهد ومَنْ وافقَهما أنَّه بلْعَمُ بن باعورا،

(1) جـ : يقول، وهو غلط.
والقول في بهجة المجالس 1 / 611.
(2) الاكتفاء 1 / 249.
(3) زيادة من الاكتفاء 1 / 249.
السمحة الحنيفية : العقيدة التي لا ضيقَ فيها ولا شدةَ وهي الإسلام. (اللسان : سمح، حنف) .
(4) ما بين القوسين ساقط من جـ.
(5) سبق التعريف به في الصفحة 721 الحاشية 9.
(6) الحديث في الاكتفاء 1 / 249.
(7) من جامع البيان 9 / 119 - 126 والخبر في الأغاني 4 / 122 والتاريخ الكبير 3 / 115 والاكتفاء 1 / 249 والبداية والنهاية 2 / 221 والإصابة 1 / 250 وخزانة الأدب 1 / 122 .
(8) الأعراف 7 / 175.
(9) من حياة الحيوان 2 / 535 إلى آخر الخبر مفصلا، والخبر في التاريخ الكبير 3 / 119 وبعض الخبر في إحياء العلوم 1 / 53 .
(10) انظر أخباره في تاريخ الطبري 1 / 437 - 440 ومروج الذهب 1 / 64 - 65 .
(11) الخبر في التاريخ الكبير 3 / 291 - 295 والتعريف والإعلام 29 - 30 .

ويقالُ فيه : بلعام أيضا وأصلُه من بني إسرائيل، ولكنّه كان من الجبارين، وكان قد أُوتيَ الاسمَ الأعظمَ فسألوه أن يَدْعُوَ على موسى وجيشِه(1) (فأبى) وأُرِيَ في المنام أن لا يفعل، فلَمْ يزالُوا به حتى فتَنُوهُ، فقُلِبَ لسانُهُ، فأراد الدعاءَ على موسى فَدَعا على قَوْمِه، وخُلِعَ الإيمانُ من قلبه، ونُسِّيَ الاسمَ الأعظمَ، وأشارَ على الجبارين أن يُرْسِلُوا نساءً مُزَيَّناتٍ إلى عسكر موسى ليُزْنَى بِهِنَّ، فإنه إذا وقَعَ الزنا في عَسْكَرٍ هُزِمُوا، فوقع على امرأةٍ رجلٌ منهم يُعْرَفُ بزمرير(2) فانْهَزَمَتِ الجيوشُ حتى كاد السيفُ يُفْنِيَهم، فنزل الوحيُ إما على موسى وإما على يوشع بالخبر، فعلموا بالعلَّة ، فانطلق فنحاصُ بنُ عيزارَ ابنِ هارونَ(3) حتى دخل على زمريرَ فنَظَمَهُ مع المرأةِ في حربةٍ كانتْ بيدِهِ ورفعهما ووقف الدَّمُ لم يصل إلى يده تطهيراً من اللهِ له، فعادتِ الدولةُ للمسلمين على الجبارين، ودخلوا عليهم المدينةَ، فمِنْ هناك تُهْدِي اليهودُ في كلِّ عيدٍ من أعيادهم إلى ذريةِ فنحاص، سُنَّةٌ جَرَتْ فيهم إلى الآن فيما ذكر الطبريُّ(4) .

وعن(5) عبد الله بن عمرو بن العاص، ورُوِيَ عن الحسن وقتادة كما مرَّ أن المعْنِيَّ به أميةُ بنُ أبي الصلت، وكان قد قرأ التَّوْرَاةَ والإنجيلَ في الجاهلية، وكان يعلمُ بأن نبيّاً من العرب سيُبْعَثُ عن قريبٍ، كما مرَّ فيما ذكرناه من أخباره فطمع في أن يكونَ هو . واللهُ أعلمُ حيثُ يجعلُ رسالاتِهِ فلما بُعِثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وصُرِفَتْ عنه النُّبوءةُ حَسدَ وكَفَرَ .

وهو أولُ(6) من تعلَّمَ باسْمِكَ اللَّهُمَ، ومنه تعلَّمَتْهُ قريشٌ فكانتْ تَبْتَدِئُ به

(1) ما بين القوسين ساقط من جـ .

والخبر في تاريخ الطبري 1 / 437 – 439 ومروج الذهب 1 / 64 – 65.

(2) كذا في أ ب جـ ش هـ و ، التعريف والإعلام، وجاء في جامع البيان 9 / 125 وتاريخ الطبري 1 / 438 وحياة الحيوان 2 / 536 : بزمري.

(3) هو صاحب أمر موسى، وكان رجلاً قد أُعْطِيَ بَسْطَةً في الخَلْقِ وقُوَّةً في البَطْشِ، تاريخ الطبري 1 / 438 وحياة الحيوان 2 / 537.

(4) جامع البيان 9 / 126 وتاريخ الطبري 1 / 439 والخبر في التعريف والإعلام 29 – 30 .

(5) من حياة الحيوان 2 / 314 – 315، 537 إلى آخر البيت التالي. والخبر في الأغاني 4 / 122 والتعريف والإعلام 30.

(6) الخبر في الأغاني 4 / 23 والتعريف والإعلام 30 – 32 والبداية والنهاية 2 / 227 .

كُتُبَها في الجاهلية وصدرِ الإسلام، كما في قصة الصحيفة المشهورة. ولتَعلُّم أميةَ لهذه الكلمة سببٌ عجيبٌ ذكره المسعوديُّ(1) ونقله الإمام أبو القاسم السُّهيْليُّ(2) في كتاب(3) (التعريف والإعلام، بما انبهمَ في القرآن من الأسماء والأعلام)، عندما تكلَّمَ على الآية، وهو كتابٌ صغيرُ الحجمِ، غزيرُ العلمِ، فذكر فيه رحمه اللهُ(4) أنَّ أميةَ كان مصحوباً تبدو له الجنُّ فخرج في عَيْرٍ لقريشٍ مسافرين فمرت بهم حيّةٌ فقتلوها، فاعترضتْ لهم جنيّةٌ تطلبُ بثأرها وقالت: قتلتُم فلاناً ثم ضربتِ الأرضَ بقضيبٍ فنَفَرتِ الإبلُ فلم يقدروا عليها إلاّ بعد عناء شديد، فلمّا جمعوها جاءت فضربتِ الأرضَ فنفَّرتْها، فلم يقدروا عليها إلى نصف الليلِ، ثم جاءت فنفرتْها، حتى كادوا أن يهلكوا عطَشاً وعناءً وهم في مفازة لا ماءَ فيها، فقالوا لأميةَ: هل عندك غناءٌ أو حيلةٌ؟ قال: لعلها ! ثمَّ ذهب حتى جاوز كثيباً فرأى ضوءَ نارٍ على بُعْدٍ فاتَّبَعه، حتى أتى على شيخٍ في خِباءٍ فشكَا إليه ما نزل به وبصحبه. وكان الشيخُ جنياً، فقال: اذهبْ فإذا جاءتْكُم فقلْ باسمك اللهم سَبْعاً. فرجع إليهم وهم قد أُشْفَوا على الهَلَكَةِ، فلما جاءَتْهُمُ الجنيةُ قالوا ذلك، فقالت: تبّاً لكُمْ، مَنْ علَّمَكُم ؟ فذهبتْ، وأَخَذُوا إبلَهُم، وكان فيهم حربُ بنُ أميةَ والدُ أبي سفيان بن حرب

(1) لعله المعرَّفُ به في الصفحة 806 الحاشية3، وقد يكونَ صاحبَ مروج الذهب. ولا ذِكْرَ لهذا الخبر في مروج الذهب. ولم أجد في التعريف والإعلام ما يُعَيِّنُ المقصودَ بالمسعوديِّ فقد ذُكِرَ الخبرُ في صفحة 30 - 32 دون أن يُذكَرَ اسمُ المسعودي كاملاً أو يُذكَرَ المصدرُ.

(2) هو الحافظُ العلامةُ أبو زيد عبدُ الرحمن بن عبد الله المالقي الخثعميُّ الأندلسيُّ المشهور بأبي القاسم السُّهيْلي، عالمٌ بالقراءات والعربية والتاريخ والسِّيَرِ، وهو صاحب (الروض الأنف) شرح فيه السيرة النبوية وذكر أنه استخرجه من 120 مصنفا وله (التعريف والإعلام بما انبهم في القرآن من الأسماء والأعلام) وقد استدعيَ إلى مراكش فحظي بهــا (581هـ) زاد المسافر 138 - 140 والوفيات 3 / 143 - 144 والمغرب في حلى المغرب 1 / 448 وتذكرة الحفاظ 4 / 1348 - 1350 وبغية الوعاة 2 / 81 - 82 والأعلام 3 / 313.

(3) لا زال هذا الكتابُ مخطوطاً -فيما أعلم- ومنه نسختان بالخزانة العامة بالرباط تحت رقمي (1963د) وهي المعتَمدة هنا، ورقم (1202د)، وقد كان للأستاذ عبد الله گنون نسخة من هذا الكتاب ثم أعارها لأحد الباحثين، ثم عثر عليها بعد ذلك، وقد تملكتها دار الكتب المصرية ! انظر رسالة عبد الله گنون الثانية في الملحق.

(4) التعريف والإعلام 31 - 32 والخبر في الأغاني 4 / 125 - 127.

وجدٌ معاويةَ فقَتَلَتْهُ بعد ذلك الجنُّ بِثَأْرِ تلك الحيّةِ وقالوا فيه(1) : (تام السريع)

وقـبـرِ حَـرْبٍ بمكانٍ قَـفْـرِ ❖❖ وليس قُـرْبَ قَـبْـرِ حـربٍ قَـبْـرُ

وذكر(2) عبدُ الرزاق(3) في تفسيره(4) عن عاتكةَ بنت أبي الصلتِ أختِ أميةَ أنَّها(5) أسلمتْ وأتَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فحدَّثَتْهُ أنَّها رأتْ(6) وهي في اليقظةِ نسرين نَزَلاَ على سَقْفِ بيتها وفيه أخوها أميةُ فشقَّ أحدُهما عن صدره وحشاه بشيءٍ ثم أصلحه وعرّج فقال له النسرُ الآخر : هل وَعَى قال : نعم قال : هل زَكَا ؟ قال : لاَ، فلِذَلِكَ كان ينْطِقُ بالحكمةِ في أشعاره ويذكرُ التوحيدَ ويُعَظِّمُ الربَّ ويَذْكُرُ الجنَةَ والنارَ، فلما قُـتِلَ بِبَدْرٍ مَنْ قُـتِلَ من أشراف قريش بكاهم ورثاهم(7) وحقد على الإسلام، وحُرِمَ التّوفيقَ، نعوذُ باللهِ من دَرَكِ الشَّقاءِ وسوءِ القضاءِ .

وعن(8) أبي بكر الهُذَليِّ(9) رحمه اللهُ قال : قلتُ لعكرمةَ(10) : ما رأيتُ من يُبْلِغُنَا عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال عن أمية(11) : "آمَنَ شِعْرُه وكَفَرَ

(1) البيت غير منسوب في البيان 1 / 65 ونسب للجن في مروج الذهب 2 / 141 والتعريف والإعلام 31 والبداية والنهاية 2 / 227. وهو أيضا في نصرة الثائر 165 وحياة الحيوان 2 / 215.

(2) من التعريف والإعلام 31 – 32 إلى آخر الخبر وهو في التاريخ الكبير 3 / 124 – 126 وحياة الحيوان 2 / 315 .

(3) هو عبدُ الرزاق بنُ همام الصنعانيُّ الحافظُ الكبيرُ، له (الجامع الكبيرُ) في الحديث و(تفسير القرآن) (– 211هـ) الوفيات 3 / 216 – 217 وتذكرة الحفاظ 1 / 364 وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان 4 / 11 والأعلام 3 / 353.

(4) حققه الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، وطبع في دار المعرفة ببيروت، حسب نشرة أخبار التراث العدد 22 صفحة 22 نونبر دجنبر 1985، كما أنهى الدكتور عبد الله أبو السعود بدر أستاذ التفسير والحديث بكلية التربية بالفيوم بجامعة القاهرة تحقيقه حسب نشرة أخبار التراث العدد 18 الصفحة 17 مارس أبريل 1985.

(5) لم أعثُرْ على هذا التفسير. والخبر في البداية والنهاية 2 / 224 .

(6) الخبر في طبقات ابن سلام 1 / 266 والأغاني 4 / 125 وإدراك الأماني 21 / 206 – 207 .

(7) انظر مراثيه فيهم في ديوانه 345 – 347، 417 – 418 والسيرة 2 / 30 – 33 وطبقات ابن سلام 1 / 263 والأغاني 4 / 122.

(8) من الأغاني 4 / 130 إلى آخر الخبر، وهو في خزانة الأدب 1 / 121 وإدراك الأماني 21 / 208.

(9) هو سلمَى بنُ عبد الله المشهور بأبي بكر الهذلي، وهو من رواة الأخبار والتواريخ المشهورين، كان يُجالس أبا العباس السفاح وأبا جعفر المنصورَ ويُسامرُهما. تاريخ الطبري 8 / 79 ، 87، 96 ومروج الذهب 3 / 263، 265 – 266، 267.

(10) عكرمةُ هو مولى عبد الله بن عباس، أصلُه من المغرب، فاجتهد ابنُ عباس في تعليمه القرآن والسُّنن، وهو أحدُ فقهاء مكة وتابعيها، كان يَرَى رأيَ الخوارج (– 105هـ) المعارف 455 – 457 والفوات 3 / 365 – 366 وتذكرة الحفاظ 1 / 95 – 96 .

(11) أ ب جـ ش : قال أمية ، وهو غلط.

والحديث في الفتح الرباني 20 / 170 والأغاني 4 / 130 والتاريخ الكبير 3 / 120 والاكتفاء 1 / 249 والبداية والنهاية 7 / 228 والإصابة 1 / 251 وخزانة الأدب 1 / 120 وكشف الخفاء 1 / 19 وإدراك الأماني 21 / 208.

قَلْبُـه". فـقـال عـكرمـةُ : هو حقٌّ ومـا الذي أنْكَرْتُمْ مِنْ ذلك ؟ فـقلتُ له : أنْكَرْنَا قوله(1) : (تام الكامل)

والشـمسُ تَطْلُعُ كلَّ آخِـرِ ليلةٍ ❖❖ حَـمْـراءَ مَطْلَعَ لَونُهـا مُـتَـوَرِّدُ

تَأْبَى فـلا تبـدو لنا في رِسْلِهَـا ❖❖ إلاَّ مُـعَـذَّبَةً وإلاَّ تُـجْلَـدُ

فـمـا شـأن الشـمس تُجْلَدُ ؟ فـقـال (2) : والذي نَفْسي بيـده مـا طلعتْ قط حتّى يَنْخُسَهَا سبعون ألفَ مَلَكٍ يقولون لها : اطْلِعِي، فتقولُ : أأطْلُعُ على قـومٍ يَعْبُدونَني من دون الله ؟! قـال : فـيـاتيـهـا شـيطانٌ حين يسـتـقـبلُ الضـيـاءَ يُريدُ أنْ يَصُدَّهَا عن الطُّلوعِ، فـتطلعُ على قَرْنَيْه فـيُحْرِقُه اللهُ تحتـها، وذلك قولُ النبي صلى الله عليه وسلم(3) : "تطلُعُ بين قَرْنَيْ شيطانٍ، وتَغرُبُ بين قرني شيطانٍ" واللهُ تعالى أعلمُ.

كان(4) المغيرةُ بن شعبة الثقفيُّ(5) رحمه اللهُ تعالي من دُهَاةِ العرب وذوي الرَّأْيِ منهم والحِيَلِ الثَّاقِبة. فكـان يقالُ له في الجاهلية والإسلام مغيرة الرَّأْي وكـان يقـالُ : مـا اعْتَلَجَ في صدر المغيرة أمْرانِ إلاَّ اختـارَ أحْزَمَهُما. قـال مجـالدُ(6)عن الشـعـبيُّ(7) : القـضـاةُ أربعـةٌ : عـمـرُ وعليٌّ وابن مـسـعـودٍ وأبو مـوسى،

---

(1) من قصيدة في الوعظ والاستعبار أولها :

اعْلَمْ بأنَّ اللهَ ليس كـصُنْعِـهِ ❖❖ صُنْعٌ، ولا يَخْـفى عليـه مُلحِـدُ

وهي في ديوانه 353 - 367. والبيتان في الفتح الرباني 19 / 277 والأغاني 4 / 130 والتاريخ الكبير 3 / 120 والبداية والنهاية 2 / 228 وحياة الحيوان 2 / 314 وخزانة الأدب 1 / 121 وإدراك الأماني 21 / 208 والثاني في الشعر والشعراء 1 / 467.

(2) القول في التاريخ الكبير 3 / 121 والبداية والنهاية 2 / 228.

(3) الحديث في الأغاني 4 / 131 والتاريخ الكبير 3 / 121 وإدراك الأماني 21 / 208.

(4) من الأغاني 16 / 79 إلى قوله (أحزمهما) والخبر في الإصابة 6 / 198.

(5) سبق التعريف به في الصفحة 737 الحاشية 2.

(6) ش : مجاهد، وهو غلط.

ومجالدُ بنُ سعيد بن عُمير من همدان يُكْنَى أبا عمير، كان نسابا، والأغْلَبُ عليه رواية الأخبار، وكان يُضَعَّفُ في حديثه. ويَرْوِي مجالدٌ عن الشعبيِّ وغيره (- 44هـ) المعارف 537 والأعلام 5 / 277.

(7) سبق التعريف به في الصفحة 115 الحاشية 4 .

والدُّهاة(1) أربعةٌ معاويةُ وعمرٌو(2) والمغيرةُ وزيادٌ(3)، فأمّا معاويةُ فللأناةِ وأمّا عمرٌو فللْمُعْضِلاتِ وأما المغيرةُ فللْمُبادَهَةِ وأمّا زيادٌ فللصَّغيرِ والكبيرِ(4) (ويقالُ إنَّ قيسَ بن سعد بن عبادة(5) لم يكُنْ في الدُّهاء بدونهم مع كرم كان فيه وفضل) وقال قبيصةُ بنُ جابر(6) : صحبتُ المغيرةَ بنَ شعبة فلو أن مدينةً لها ثمانيةُ أبوابٍ لا يُخرَجُ من باب منها إلاّ بمكْرٍ لخَرَجَ من أبوابِهَا كلِّها. ورُوِيَ عن المغيرة أنّه قال(7): ما غلبني أحدٌ قطُّ إلاّ غُلامٌ منْ بني الحارثِ بنِ كعب(8) فإنّي خطبتُ امرأةً منهم فأصْغَى إليَّ الغلامُ، وقال : أيُّها الأميرُ، لا خيرَ لك فيها، إنّي رأيتُ رجلاً يُقَبِّلُها، فانْصَرفْتُ عنها فبَلَغَني أنَّ الغلامَ تزوّجها، فقلت له : ألستَ زعمتَ كيت وكيت ؟ قال : ما كذبتُ، رأيتُ أباها يُقَبِّلُها !

قال مالكٌ رحمه اللهُ : كان المغيرةُ نكّاحاً للنساء، وكان(9) ينكح أربعاً جميعاً ويُطَلِّقُهُنَّ جميعاً، وقال ابن حبان(10) في ثِقاته : يُقال (11) إنّهُ أحْصَنَ بثمانينَ امرأةً، وقال غيرُه(12) : إنه أحصن بثلاث مائة امرأةٍ في الإسلام، وفي رواية عنه بألفِ امرأةٍ .

(1) الخبر في الاستيعاب 446/4 وبهجة المجالس 424/1 وسراج الملوك 55 وأسد الغابة 407 والوافي بالوفيات ج 26 ميكروفيلم.
(2) هو عمر بن العاص، وقد سبق التعريف به في الصفحة 751 الحاشية 1 .
(3) هو زياد بن أبيه، وقد سبق التعريف به في الصفحة 737 الحاشية 6.
(4) ما بين القوسين ساقط من ج.
(5) سبق التعريف به في الصفحة 722 الحاشية 7.
(6) سبق التعريف به في 720 الحاشية 6.
والقول في سراج الملوك 55 وقد سبق ذكره في الصفحة 675
(7) الخبر في عيون الأخبار 2 / 200.
(8) هم قومٌ من نجرانَ بعث إليهم الرسولُ صلى الله عليه وسلم خالدَ بنَ الوليد سنة 10 هـ ليدعوهم إلى الإسلام فأسلموا، وقدم بوفدٍ معه على الرسول. تاريخ الطبري 3 / 126 - 129 وجمهرة الأنساب 416 - 417.
(9) الخبر في الأغاني 16 / 87 .
(10) هو أبو حاتم محمدُ بنُ حبان البُستيُّ المؤرِّخُ العلاّمةُ المحدِّثُ، تولى قضاءَ سمرقند، ولهُ المسنَدُ الصحيحُ والثقات (- 354هـ) تذكرة الحفاظ 3 / 920 - 924 وميزان الاعتدال 3 / 506 والأعلام 6 / 78 .
(11) الخبر في الأغاني 16 / 78 .
(12) الخبر في الاستيعاب 4 / 1446 وأسد الغابة 4 / 407 والوافي بالوفيات جـ 26 ميكروفيلم.

صحب(1) النبيَّ صلى الله عليه وسلم وبعثه أبو بكر رضي الله عنه إلى أهل النُّجَيْرِ(2). وشَهِدَ فتحَ اليمامةِ وفتوحَ الشام، وأُصيبَتْ عينُهُ يوم اليرموك(3) فكان أعورَ. وعن عائشة رضي اللهُ عنها، قالت: (4) كسفتِ الشَّمْسُ على عهدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام المغيرةُ بنُ شعبةَ فنظر إليها فذهبتْ عينُه، وكان(5) رجلاً طُوالاً أَصْهَبَ(6) الشَّعَرِ جَعْدَهُ(6) يَفْرُقُ رَأْسَهُ قُروناً أربعةً، أقْلَصَ الشَّفَتَيْنِ مَهْتُوماً(7)، ضَخْمَ الهامةِ، عبلَ الذراعيْنِ، بعيدَ ما بين المنكبين، وليَ عدّةَ ولايات. قال ابن عبد البر(8): لما شُهِدَ على المغيرة(9) عزله عمرُ عن البصرة وولاهُ الكوفةَ إلى أن قُتِلَ عمرُ فأقرَّهُ عثمانُ ثم عَزَلَهُ، فلم يَزَلْ كذلك، واعتزل صفين(10)، فلمَّا كان حين الحَكَمَيْنِ لحق بمعاويةَ فولاهُ الكوفةَ، قال أبو عبيدة(11): توفي وهو أميرها سنة تسع وأربعين، وقال الخطيبُ(12): مات سنة خمسين بالإجماعِ وكذلك(13) قال ابن حِبَّان(14): مات سنة خمسين بالطاعون في شعبان وهو (15) ابنُ

(1) من الأغاني 16 / 79 إلى قوله "فكان أعور"

(2) أ ب جـ ش هـ و: الحيرة، وهو غلط، والتصحيح من تاريخ الطبري 3 / 337 والأغاني 16 / 79 والنُّجَيْرُ: حصْنٌ من حُصُونِ حضرموت من اليمن لجأ إليه أهل الرِّدة في أيام أبي بكر. تاريخ الطبري 3 / 335 . 336، 337، 338 ومعجم البلدان 272/5-274 والقاموس (نجر) .

(3) جاء في المحبر 261 أنّ عينه فُقِئَتْ يوم القادسية وجاء فيه أيضا 302 أنه في يوم الحديبية.

(4) الخبر في الإصابة 6 / 200.

(5) الخبر في ذيول تاريخ الطبري 514 والأغاني 16 / 101 والوافي بالوفيات جـ 26 ميكروفيلم.

(6) أَصْهَبُ الشَّعَرِ: أي أحْمَرُهُ. جَعْدُ الشَّعَرِ: قصيرُهُ. (القاموس: جعد، صهب) .

(7) المَهْتُومُ هو الذي سقطت ثناياه من أصولها. (القاموس: هتم) .

(8) الاستيعاب 4 / 1446، والخبر في الوافي بالوفيات جـ 26 (ميكروفيلم) .

(9) يقصدُ الشهادة على المغيرة بالزِّنا، وسيأتي تفصيلُ ذلك في الصفحة 848-851.

(10) جاء في المحَبَّر 293، 295 أنه شَهِدَ صفينَ مع معاويةَ وولاَّه الكوفةَ .

(11) الخبر في طبقات ابن سعد 20/6 وتاريخ الطبري 233/5.

(12) تاريخ بغداد 191/1.

(13) جـ: وكذا .

(14) سبق التعريف به في الصفحة السابقة الحاشية 10، والخبر في تاريخ الطبري 232/5، 234 .

(15) الأغاني 101/16 والكامل في التاريخ 461/3 (ط. صادر).

سبعين سنة، وقيل(1) إنه توفي سنة إحدى وخمسين، وهو أولُ(2) مَنْ خَضَبَ بالسواد فيما رواهُ محمدُ بنُ سعد(3) عن العباس(4) بن عبد الله بن معبد(5) (بن العباس) قال : أولُ من خَضَبَ بالسوادِ المغيرةُ بنُ شبعة، خرج على النَّاسِ وكان عَهْدُهم به أبيضَ الشَّعَرِ فعجبَ النّاسُ منه.

عن الشعبيِّ(6) رحمه اللهُ قال، قال المغيرةُ بن شعبة : أولُ ما عرفني به العربُ من الحزم والدَّهاءِ أني كنتُ في ركب من قومي في طريق لنا إلى الحيرَة. فقالوا لي : اشتهينا الخمرَ وما معنا إلاَّ درهمٌ زائفٌ، فقلتُ : هاتوه وهَلُمُّوا زقَّيْن. فقالوا : وما يكفيك لدرهمٍ زائفٌ زقٌّ واحدٌ ؟ فقلتُ : أعْطُوني ما طلبتُ وخَلاكُم ذَمٌّ، ففعلوا وهم يَهْزَؤونَ من قولي، فصَبَبْتُ(7) في أحد الزقين شيئاً مِنْ ماءٍ، ثم جِئْتُ إلى خمارٍ، فقلتُ له : كِلْ لي ملءَ هذا الزِّقِّ. فملأهُ فأخرجتُ الدرهمَ الزّائفَ، فأعطيتُه إياه، فقال: إنَّ ثمنَ هذا الزِّقِّ عشرونَ درهماً جياداً، وهذا درهمٌ زائفٌ فقلتُ له : أنا رجلٌ بدوي، وظننتُ أنَّ هذا يصلحُ كما ترى، فإن صَلَحَ(8)، وإلاَّ فخُذْ شَرابَكَ، فاكْتالَ منّي ما كان له، وبقي في زقي من الشّرابِ بِقَدْرِ ما كان فيه من الماء، فأفْرَغْتُهُ في الزق الآخر وحملتُهما على ظَهْري وخرجتُ فصببتُ في الزِّقِّ الأول ماءً.

---

(1) تاريخ الطبري 5 / 234 والاستيعاب 4 / 1446 والوافي بالوفيات جـ 26 ميكروفيلم.

(2) من الأغاني 16 / 84 إلى آخر الخبر بتصرف، وبعضُه في طبقات ابن سعد 6 / 20 والوافي بالوفيات جـ 26 ميكروفيلم. وجاء في اللسان (خضب) : عبد المطلب أول من خضب بالسواد من العرب.

(3) سبق التعريف به في الصفحة 169 الحاشية 5 .

(4) من ولد العباس بن عبد المطلب، وليَ مكةَ والطائفَ لأبي العباس السفاح، وكان رجلاً صالحاً (- 137هـ) تاريخ الطبري 7 / 467 ، 472، 496 وجمهرة الأنساب 18.

(5) ما بين القوسين ساقط من جـ.

(6) سبق التعريف به في الصفحة 115 الحاشية 4 .
والخبر من الأغاني 16 / 83 - 84 وهو في الوافي بالوفيات جـ 26 ميكروفيلم.

(7) جـ : فصببتها ، هـ : فصب، وكلاهما غلط.

(8) جـ : أصلح ، وهو غلط.

ودخلتُ إلى خمّارٍ آخر، فقلتُ : إنّي أريدُ ملْءَ هذا الزِّقِّ خَمْراً، فانْظُرْ إلى ما معي منه، فإنْ كان عِنْدَكَ مِثْلُه فأعْطِني. فنظر إليه، وإنَّما أردتُ أن لا يستريبَ بي إذا رددتُ الخمرَ عليه، فلما رآه قال: عندي أجودُ منه. قلتُ : هات، فأخْرَجَ إليَّ شراباً فاكْتَلْتُه في الزِّقِّ الذي فيه الماءُ. ثم دفعتُ إليه الدِّرْهَمَ الزائفَ، فقال لي مثْلَ قولِ صاحبِه، فقلتُ : خُذْ خَمركَ فأخذ ما كال لي، وهو يرى أنّي(1) خلطتُهُ بالشراب الذي أرَيْتُه إياه. وخَرَجْتُ فجعلتُه مع الخمر الأول. ثم لم أزَلْ أفعلُ ذلك بكلِّ خمّارٍ في الحِيرةِ، حتى ملأتُ زِقّيَ الأولَ وبعضَ الآخر. ثم رجعتُ إلى أصحابي، فوضعتُ الزقين بين أيديهم، ورددتُ دِرْهَمَهُمْ! فقالوا لي : ويحك ! أيَّ شيءٍ صنعتَ ؟ فحدَّثْتُهم فجعلوا يعجبون. وشاع(2) (لي) الذِّكْرُ في العرب بالدَّهاء حتى اليوم.

ورُوِيَ عنهُ أنّه قال(3) : اجتمع نَفَرٌ من بني مالك(4) للوفود على المقَوْقِس(5) (2) (وأخذوا) له الهدايا فخرجتُ معهم وليس معهم من الأحْلاف غَيْري، فلمَّا دخلنا الاسكندرية، فإذا المقَوْقِسُ في مجلسٍ مُطِلٍّ على البحر فحاذيتُ مَجْلِسَهُ، فنظر إليَّ فأنْكَرَني، فأمَرَ من يسألني من أنا وما أريدُ، فسألني فأخبرتُه أمْرَنا وقدومَنا عليه فأمر بإنْزَالِنَا وَأجْرَى علينا ضيافةً، ثم دعانا فنظر إلى رَأْسِ بني مالك، فأدْنَاهُ إليه وأجْلَسَهُ معه، ثم سَأَلَهُ : أكُلُّ القوم من بني مالكٍ ؟ فقال : نعم إلاَّ رجلاً واحداً من الأحلافِ وعرَّفَهُ إياي، فكنتُ أهْوَنَ القَوْمِ عليه.

---

(1) جـ : أنه، وهو غلط.

(2) ما بين القوسين ساقط من جـ.

(3) من الأغاني 16 / 80 – 82 بتصرف إلى قوله : "بالأمس يا غُدر" والخبر في السيرة 2 / 213 – 214 وطبقات ابن سعد 4 / 285 – 286 والمعارف 295 وتاريخ الطبري 2 / 627 موجزاً وهو في سير أعلام النبلاء 3 / 24.

(4) بنو مالك من ثقيف بالطائف السيرة 2 / 314، 437، 449 وتاريخ الطبري 3 / 97، 98.

(5) هو ملكُ الإسكندرية وصاحبُها، وقَدْ دَعاهُ الرسولُ الله عليه وسلم إلى الإسلام فبعث إليه حاطبَ بنَ أبي بَلْتَعَةَ، فكادَ يُسْلِمُ، لكنّه أحْجَمَ خَوْفاً من قومه. السيرة 1 / 7، 191 وأنساب الأشراف 448 – 449، 510 وتاريخ الطبري 2 / 645. وانظر الكوكب الثاقب 870-872 .

وَوَضَعُوا هداياهُمْ بين يَدَيْه فسُرَّ بِهَا، وَأَمَرَ لهم بجوائزَ وأمَرَ لِي بشيْءٍ يَسِيرٍ. فَخَرَجْنَا وبنو مالكٍ مسروورون. ولم يَعْرِضْ أحدٌ منهم عليَّ مُواساةً، وحملوا معهم خَمْراً فكانوا يشربون وأشرب معهم، ونفسي تَأْبَى ذلك، وقلتُ : هؤلاء ينصرفون إلى الطائف بما أصابوا، ويُخْبِرُونَ قَوْمِيَ بتَقْصِيرِ الملكِ في حقِّي وازْدِرَائِه لِي، فَعَزَمْتُ على قَتْلِهِم، فدَعَواْ بالشَّرابِ ودعوني، فقلتُ : رأسي يُصَدِّعُني ولكن أجلسُ وأسْقِيكُم، وجلستُ أسقيهم، فلمَّا دبَّتِ الكأسُ فيهم، اشْتَهَوا الشرابَ، فجعلتُ أسقيهم صِرْفاً، فناموا لا يعقلون، فوثبتُ إليهم فقَتَلْتُهم، وأخذتُ كلَّ ما كان معهم. وقدمتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم، فوجدتُه جالساً في المسجدِ(1)، بين أصحابه فسلَّمْتُ عليه سلام الإسلامِ، فنظر إليَّ أبو بكر رضي الله عنه، فقال لي : ابنُ أخي عُرْوةَ(2) ؟ قلت : نعم، جئتُ مُسْلِماً أشْهَدُ أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : الحمدُ لله الذي هداك إلى الإسلام، فقال أبو بكر : أمِنْ مصرَ أقبلتَ ؟ قلتُ : نعم، قال : فما فعل المالكيون الذين كانوا معك ؟ قلتُ : كان بيني وبينهم بعضُ ما يكونُ بين(3) العرب، ونحن على دين الشِّرْك، فقتلْتُهم، وأخذتُ أسلابَهُم وجئتُ بها إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ليَخْمُسَهَا، ويرى فيها رأْيَهُ، فإنَّها غنيمةٌ من المشركين، وأنا مُسْلِمٌ فقال صلى الله عليه وسلم(4) : «أما إسلامُكَ فقد قبِلْتُه، ولا نأخذُ مِنْ أمْوالهم شيئاً ولا نَخْمُسُها لأنَّ هذا غَدْرٌ، والغَدْرُ لا خير فيه» فأخَذَنِي ما قَرُبَ وما بَعُدَ، فقلتُ يا رسولَ الله إنَّما قتلتُهُم وأنَا على دِينِ

---

(1) جـ : المجلس.

(2) هو عُروةُ بنُ مسعود الثقفيُّ أحدُ الصحابة الأجلاء، شهِدَ الحديبيةَ طلبَ منَ الرسول صلى الله عليه وسلم أنْ يَبْعَثَهُ إلى قومه بالطائف ليدعوهم إلى الإسلام فبعثه، فقتله قومُه (- 9 هـ) السيرة 2 / 313 - 314 والمعارف 294 والأنساب 441 وتاريخ الطبري 2 / 626 - 627 ، 3 / 96 - 97 والاستيعاب 3 / 1066 - 1067.

(3) جـ : من

(4) الحديث في طبقات ابن سعد 4 / 286 و.تح الباري 5 / 230 وتاريخ الطبري 2 / 627 والأغاني 16 / 82.

قَومِي، ثم أسْلَمْتُ حين دَخَلْتُ إليكَ الساعةَ، فقال(1) :" إنَّ الإسلامَ يَجُبُّ ما كان قبلَهُ". وكانَ قتلَ منهم ثلاثةَ عَشَرَ إنساناً، فبلغ ذلك ثقيفاً بالطائفِ فتَداعَوا للْقِتَالِ. ثم اصْطَلحُوا على أنْ يحملَ عمّي عُروةُ بنُ مسعود(2) ثلاثَ عَشْرَةَ ديةً.

قال المغيرةُ : وأقمتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم حتى اعتمر عُمْرَةَ الحُديبية في ذي القعدة سنة ستٍّ من الهجرة فكانت أولَ سَفْرَةٍ، خرجتُ معه فيها، وكُنْتُ أكون مع أبي بكر، وألزمُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم، وألزمُ أبا بكر فيمَنْ يلزمه.

وبعثتْ(3) قريشٌ عام الحديبية عروةَ بنَ مسعود(2) إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا قائمٌ على رأسِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فأتاه فكلَّمَهُ وجعل يمس لحيةَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وأنا(4) مُقَنَّعٌ في الحديد، فقلتُ لعروةَ : اكْفُفْ يَدَك قبل أن لا تصلَ إليكَ فقال عروةُ : يا محمدُ مَنْ هذا ؟ ما أفَظَّهُ وأغْلَظَهُ! فقال : هو ابنُ أخيك المغيرةُ بنُ شُعبة، فقال عُروةُ : يا عدوَّ اللهِ، ما غسَلْتُ عَنِّي سَوْءَتَكَ إلاَّ بالأمسِ يا غُدَرٍ.

والمغيرةُ هذا(5) هو الذي رُمِيَ بامرأةٍ من أهلِ البصرة، وذلك في خلافة عُمرَ ابن الخطاب رضي اللهُ عنه. وقضيتُه أنه كان يخرج من دار الإمارة وسَطَ النَّهارِ

---

(1) الحديث في الفتح الرباني 21 / 139 وطبقات ابن سعد 4 / 286 والأغاني 16 / 82 وكشف الخفاء 1 / 127 .

(2) سبق التعريف به في الصفحة السابقة الحاشية 2.

(3) الخبر في السيرة 2 / 313 وتاريخ الطبري 2 / 626 - 627.

(4) أ ب جـ ش هـ و : وهو،عوض (وأنا) وهو غلط، والتصحيح من السيرة 2 / 313 وتاريخ الطبري 2 / 627 والأغاني 16 / 82 . الضمير في "هو مقنع" يعود على عروة بن مسعود، ولا يعقل أنه لا يعرف ابنَ أخيه المغيرةَ بنَ شعبة، والصحيح "وأنا مقنع" ولذلك لم يعرف عروةُ بنُ مسعود ابنَ أخيه.

(5) جـ : والمغيرة هذا هو الذي . أ ب ش هـ و : وهو الذي (لم ترد كلمتا : والمغيرة هذا).
والخبر من الأغاني 16 / 94 - 99 بتصرف إلى قوله : (أرمَى بحجارة من السماء) وهو في أنساب الأشراف 490 - 492 وتاريخ الطبري 4 / 69 - 72 والوفيات 6 / 364 - 367 والوافي بالوفيات جـ 26 ميكروفيلم.

فيلقاه أبو بَكْرة(1)فيقول له : أين يذهبُ الأميرُ ؟ فيقول : أزورُ فلاناً، فيقول له إن الأميرَ يُزارُ ولا يزورُ، وكان يختلفُ إلى امرأة يقالُ لها الرَّقْطاء وتُكْنَى أمّ جميل(2)، وكانت جارةً(3) لأبي بَكْرَةَ، فبينما أبو بَكْرَةَ في غُرْفَته وعنده إخوتُه(4) ورجالٌ آخرون، وكانت غرفةُ تلك المرأة بحذاء غُرْفَته إذْ ضربت الريحُ البابَ ففتحتْهُ، فنظرَ القومُ فإذا المغيرةُ ينْكحُ المرأةَ فقال أبو بكرة : هذه بَليةٌ ابْتُليتُمْ بها، انْظُروا، فنَظَروا حتى أثْبَتُوا، فنزل أبو بكرة وجلس، فخرج المغيرةُ من بيت المرأة، فقال له أبو بكرة : إنه قد كان مِنْ أمْرِكَ ما علمتَ فاعْتَزِلْنا، فذهب ليُصلّيَ بالناس فمنعه أبو بَكْرة وقال له : لا والله لا تُصَلِّ بنا، وقد فعلتَ ما فعلتَ، فقال الناسُ : دَعُوهُ يُصلِّ فإنَّهُ الأميرُ، واكْتُبُوا بذلك إلي أمير المومنين، فكتبوا إليه فوردَ كتابُه أن يقدَمُوا جميعاً، المغيرةُ والشُّهودُ فلما قَدِمُوا عليه، قال عمرُ للمغيرة : قد شهدوا عليك بأمْرٍ إن كان حقاً، كان موتُكَ قبل ذلك خيراً لك. ثم دعا الشُّهودَ فتقدَّمَ أبو بكرةَ، فقال له عمر : رَأَيْتَهُ بين فَخذَيْها ؟ قال : نعم، قال: لا والله حتى تشهد: لقد رأيتُه يلجُ فيها وُلوج المِرْوَد في الـمُكْحُلَة، قال: نعم، أشْهدُ على ذلك، فقال له : ذهب رُبُعُكَ يامغيرةُ! ثم دَعَا نافعاً، فقال له : علامَ تشهدُ ؟ قال : على مِثْلِ شهادة أبي بكرة، فقال: ذهب نِصْفُكَ يا مُغيرةُ، ثم دعا الثالثَ(6) : فقال : عَلامَ تشهدُ؟

---

(1) هو نُفَيعُ بنُ مسروح وقيل : نُفيع بن الحارث، وهو من عَبيد الحارث بن كَلَدَةَ الثقفيِّ، طبيب العرب المشهور، وقد استلحقه، وأمُّهُ سُمَيّة أمَةٌ للحارث بن كلدة وهي أم زياد بن أبيه (زياد بن أبي سفيان) وأبو بكرة كُنْيَةٌ غلبتْ عليه، كنّاهُ بها الرسولُ صلى الله عليه وسلم لأنّهُ تدلّى يوم الطائف بِبَكْرةٍ من حصْنِ الطائف فأعْتَقَهُ، وكان من مواليه، وهو من فُضلاء الصحابة اعتزلَ يوم الجمل الفريقَيْن (- 51هـ) المعارف 288 وأنساب الأشراف 490 - 495 والاستيعاب 4 / 1530 - 1531، 1614 - 1615 والوفيات 6 / 363 - 367.

(2) هي ابنةُ الأفْقَم إحْدَى بني عامرِ بنِ صعصعة من هوازن. تاريخ الطبري 4 / 70 والوفيات 6 / 364.

(3) جـ : جارية، وهو غلط.

(4) هم نافعٌ وزيادٌ وشبلٌ - كما سيذكر المؤلف بعد قليل - وهم أبناءُ سُمية أمَةِ الحارث ابن كَلَدة المذكور في الحاشية 1، وهم إخوة لأم وآباؤهم مختلفون، فنافعُ بنُ الحارث وزيادُ بنُ عبيد ويُقال له زياد بن سُميّة وزيادُ بنُ أبيه وذلك قبل أن يستلحقهُ معاويةُ، وشبلُ بنُ معبد، أنساب الأشراف 491 وتاريخ الطبري 4 / 71 والوفيات 6 / 356 .

(5) المِرْوَدُ : الميلُ الذي تُكْتَحَلُ به العَيْنُ. المكحُلَةُ : الوعاءُ الذي يُوضعُ فيه الكُحْلُ. (اللسان : رود ، كحل).

(6) هو شبل انظر الحاشية 4 .

فقال: على مثْلِ شهادَةِ صاحبي، فقال عمرُ رضي الله عنه: اذهبْ عنْكَ مغيرة، ذَهَبَ ثلاثةُ أرْباعِكَ. قال: فبَكَى إلى المهاجرين، فبَكَوْا وبَكَى إلى أُمَّهاتِ المومنين، فبكين معه، ثم جاء رجلٌ شاب يَخْطِرُ(1) فوقف بين يديه فرفع عمرُ رحمه اللهُ إليه رأسَهُ وقال: ما عندك يا سُلَحَ(1) العُقابِ؟ فقال له المغيرةُ: يا زيادُ(2)، اذْكُرِ اللهَ، واذكُر موقفَ يوم القيامةِ، فإنَّ اللهَ وكتابَهُ ورسولَهُ وأميرَ المومنين قد حَقَنُوا دَمِي إلاَّ أنْ تتَجاوَزَ ما رأيتَ، إلى ما لَمْ تَرَ(3)، (4) [فلا يَحْمِلَكَ شرُّ منظرٍ رأيتَهُ على أن تتجاوزَهُ إلى ما لم ترَ، فوالله لوكنتَ بين بَطْني وبَطْنِها ما رأيت] أين سلك ذكَري منها. قال: فدَمَعَتْ عيناهُ واحْمَرَّ وَجْهُهُ، وقال: يا أميرَ المومنين، أما أنْ أحُقَّ ما حقَّ القومُ، فليس ذلك عندي، ولكنِّي رأيتُهُ رافعاً رِجْلَيْها، ورأيتُ خصيَتَيْه تتَرَدَّدان بين فَخذَيْهَا، ورأيتُ حَفْزاً(5) شديداً، وسمعتُ نفَساً عالياً، فقال أرأيتَهُ يُدْخلُه ويُخْرِجُهُ كالمِيلِ في المكْحُلَة؟ فقال: لا، فقال عمرُ رضي الله عنه: اللهُ أكبرُ، قُمْ إليهم فاضْرِبْهُمْ، فقام إلى أبي بكرة فضَرَبَهُ ثمانينَ، وضَرَبَ الباقين، وأعجبه قولُ زياد. ودَرَأ عن المغيرةِ الحدَّ، فقال أبو بكرة، بعد أن ضُرِبَ: أشهدُ أن المغيرةَ فعلَ كذا وكذا، فهمَّ عُمرُ رضي الله عنه بضربه، فقال له عليٌّ رضي الله عنه: إنْ ضربْتَهُ رَجَمْتَ صاحبَكَ، ونهاهُ عن ذلك، لأنَّهُ لو ضربَهُ جعل شهادتَهُ شهادَتَيْن. وقال المغيرةُ لما ضَرَبُوا الحدَّ: اللهُ أكبرُ، الحمدُ لله الذي أخْزاكُمْ، فقال له عمرُ رضي الله عنه: اسْكُتْ أخْزَى اللهُ مكاناً رَأَوْكَ فيه. ثم إنَّ عمرَ اسْتَتابَ أبا بكرة رضي اللهُ عنهما، فقال له: إنَّكَ تَسْتتيبُني لتَقْبَلَ شهادتي؟ قال: أجل، قال: لا أشهدُ بين اثْنَيْنِ ما بَقيتُ(6) [في] الدُّنْيا!

(1) خطَرَ يَخْطِرُ: تبَخْتَرَ. سُلَحُ العُقاب: فَرْخُهُ وولدُهُ (اللسان: خطر، سلح) ويقصد خُيلاءَهُ وإعْجابَه بنفسه.

(2) زيادُ هو المشارُ إليه في الصفحة السابقة الحاشية 4.

(3) أ ب جـ ش هـ و: "أن تتجاوزَ إلى ما لم تر ما رأيتَ" وفيه تقديم وتأخير، صوّبناه من السياق.

(4) زيادة من الأغاني 16 / 98.

(5) الحَفْزُ: الدَّفْعُ الشديدُ. (اللسان: حفز).

(6) زيادة من الأغاني 16 / 98 والاستيعاب 4 / 1615.

قيل إنَّ عمر رضي اللهُ عنه كان في الموسم ومعه المغيرةُ بنُ شعبةَ فرأى أمَّ جميلٍ التي رُمِيَ بها المغيرةُ، فقال له : أتعرفُ هذه ؟ قال : نعم، هذه أمُّ كلثوم بنت علي، فقال له : أتتجاهلُ عليَّ، واللهِ ما أظنُّ أبا بكرةَ كَذِبَ عليكَ، وما رأيتُكَ إلاَّ خفْتُ أنْ أُرْمَى بحجارةٍ من السماءِ .

وذكر الشيخُ أبو محمد بنُ أبي زيد(1) رحمه اللهُ في بعض أجوبته أنه لم يَثْبُتْ في الإسلام زِناً بشهادة. قال : ولم يقَعْ إلاَّ قضيةُ المغيرَةِ بنِ شُعبةَ، ولم تتمَّ، يشير إلى ما ذكرناه(2) [منها] ، واللهُ سبحانه وتعالى أعلمُ.

مرَّ(3) دريدُ بنُ الصمة(4) على الخنساء(5) وهي تَهْنَأُ(6) بعيراً لها، وقد تبَذَّلَتْ حتى فرغتْ منه. ثم نَضَتْ عنها ثيابَها فاغْتَسَلَتْ ودريدٌ يراها وهي لا تَشْعُرُ به فأعْجَبَتْهُ فانصرف إلى رَحْلِه، وأنشأ يقول(7) : (تام الكامل)

حَيُّوا تُماضِرَ واربَعُوا صَحْبِي ❖❖ وَقِفُوا فإنَّ وُقُوفَكُمْ حَسْبِي

---

(1) هو عبدُ الله بنُ عبد الرحمن النَّفزيُّ سكنَ القيروان، وكان إمامَ المالكية في وقته وجامع مذهب مالك وشارح أقواله، له مُصنَّفاتٌ كثيرةٌ منها كتابُ النوادر والزيادات على المدونة أزيد من مئة جزء وكتاب مختصر المدونة وكتاب تهذيب العتبية وكتابُ الرسالة مشهورٌ وكتابُ ردِّ السائل (- 386هـ) طبقات الفقهاء للشيرازي 160 وترتيب المدارك 6 / 215 - 222 وتذكرة الحفاظ 3 / 1021 والديباج المذهب 136 - 138 وكشف الظنون 1 / 841.

(2) زيادة من جـ.

(3) الخبر من الأغاني 10 / 22 - 25 بتصرف إلى قوله : "لا أجمعُ عليه أن أرُدَّهُ وأهْجُوَهُ"، والخبر في الشعر والشعراء 1 / 350 والأغاني 15 / 76 وسرج العيون 367 والوافي بالوفيات 10 / 388 والإصابة 6 / 613 ببعض الاختلاف.

(4) سبق التعريف به في الصفحة 706 الحاشية 1 .

(5) ترجمتها في الشعر والشعراء 1 / 350 - 354 والأغاني 15 / 76 - 104 والاستيعاب 4 / 1827 - 1829 وأسد الغابة 5 / 441 - 442 وسرح العيون 425 والوافي بالوفيات 10 / 388 - 396 والإصابة 7 / 613 - 617 ومعاهد التنصيص 1 / 346 - 355 والخزانة 1 / 208 - 211 وإدراك الأماني 5 / 38 .

(6) تَهْنأ بعيراً : تطليه بالهناء وهو ضَرْبٌ من القَطِران. (اللسان : هنأ).

(7) مقطعة من ستة أبيات في ديوانه 34 - 35 والأغاني 10 / 22 والأمالي 2 / 161 وبعضها في الشعر والشعراء 1 / 350 والأغاني 15 / 76 وسرح العيون 425 - 430 والوافي بالوفيات 10 / 389 والإصابة 6 / 613 ومعاهد التنصيص 1 / 348.

أخُناسُ قــد هامَ الفُــؤَادُ بِكُمْ ❖❖ وأصـــــــابَـهُ تَبْـلٌ مِــنَ الحُبِّ
مــا إنْ رَأَيْتُ ولا ســمــعتُ بهِ ❖❖ كــالـيـــومِ طَالِيَ أيْنُقٍ جُــربِ
مُـتَـبَـذِّلاً تَبْـدُو مَـحـاسِنُهُ ❖❖ يضعُ الهِناءَ مــواضِعَ النُّقْبِ(1)
مُـتَـحَـسِّـراً نَضْحُ الهِنـاءِ بهِ ❖❖ نَضْحَ العَـبـيـرِ بِرَيْطَةِ العَـصْبِ
فـــسَليــهِـمُ عنِّي خُناسُ إذا ❖❖ عَضَّ الجـمــيعَ الخطبُ مـا خَطْبِي

فلما أصبحَ غَدَا على أبيها فخطبها، إليه فقال له أبوها : مَرْحَباً بــك أبــا قُــرَّةَ (2) (إنَّك) للْكَرِيمُ لا يُطْعَنُ في حَسَبِهِ، والسيِّدُ لا يُرَدُّ عن حاجته، والفحلُ لا يُقْدَعُ أَنْفُهُ. ولكن لهذه المرأةِ في نَفْسِها ما ليس لِغَيْرِها، وأنا ذَاكِرُك إليها. ثم دخل إليـهـا وقـال : يا خنسـاءُ، أتاكِ فارسُ هوازنَ وسيِّـدُ بني جُشمَ، دُريدُ بنُ الصِّمَّـة يخطبُكِ وهو مَنْ تعلمين. ودُريدٌ يسمعُ قولَها . فقالت(3) : يا أَبَتي، أتُراني تاركةً بني عمِّي مثلَ عوالِي الرِّماح وناكحةً شيخَ(4) [بَنِي جُشَمٍ] هامةَ اليومِ أو غدٍ(5)! فخرج إليه أبوها فقال : يا أبا قُرَّة، قد امْتَنَعَتْ، ولعلَّها أن تجيبَ فيما بعد. قال : قـد سـمـعتُ قـولكمـا ، وانْصَرَفَ، هذه روايةُ أبي عـبـيـدة والأصـمـعي وأبي عـمـرو الشـيـباني، وابن الأعـرابي. وفـي رواية ابن الكلبي أنهـا قـالتْ لأبيـهـا أَنْظِرْني حتى أشاورَ نَفْسِي، فبعثَتْ(6) خلفَ دُرَيدٍ وليدةً لها فقالت : انظري دُرَيداً إذا بالَ فإنْ وجدتِ بولَهُ قد خَرَقَ الأرضَ ففيه بقيَّةٌ، وإن وَجَدْتِهِ قد ساحَ على وجه الأرْضِ فلا فضلَ فيه، فاتَّبَعَتْهُ وليدتُها ثم عادتْ إليها فقالت : وجدتُ بولَه قد ساح على وجه

(1) النُّقْبُ: القطعُ المتفرِّقةُ من الجَرَبِ في جلد البعير.. الأمالي 2 / 161. الرَّيْطَةُ : المُلاءةُ إذا كانت قطعةً واحدةً. والعَصْبُ : ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَنِ. (اللسان : ربط، عصب) .
(2) ما بين القوسين ساقط من جـ.
(3) القولة في اللسان (رث) .
(4) زيادة من الأغاني 10 / 23 .
(5) سيشرح المؤلفُ هذه العبارةَ في آخر ترجمتها هذه صفحة 861-862.
(6) الخبر في عيون الأخبار 4 / 46 والوافي بالوفيات 10 / 389.

الأرضِ، فأمسكتْ عنه، وعاودَ دريدٌ أباها فقالتْ له المقالةَ المذكورةَ ثم أنشأت تقول(1) : (تام الوافر)

أتخطُبُني هُبِلْتَ على دُريدٍ ❖❖ وقد طَرَّدْتَ سيِّدَ آلِ بَدْرِ
معاذَ اللهِ يَنْكِحُني حَبَرْكىً ❖❖ يُقالُ أبوه من جُشَمَ بنِ بَكْرِ
ولوأمْسَيْتُ في جُشَمٍ هَدِيّاً ❖❖ لقد أمْسَيْتُ في دَنَسٍ وَفَقْرِ

فغضب دريدٌ من قولها، فقال يهجوها في أبياتٍ منها(2) : (تام الوفر)

وقاكِ اللهُ يا ابنَةَ آلِ عمرو ❖❖ منَ الفِتْيانِ أمْثالي وَنَفْسي
فلا تَلِدي ولا يَنْكِحْكِ مِثْلي ❖❖ إذا ما ليلةٌ طَرَقَتْ بِنَحْسِ
وتَزْعُمُ أنَّني شَيْخٌ كبيرٌ ❖❖ وما أنبأتُها أنّي ابنُ أمْسِ

فقيل لها : ألا تُجيبنَهُ ؟ فقالت : لا أجمعُ عليه أن أرُدَّهُ وأهْجُوَهُ. ثم تزوجتْ(3) زُهيرَ بن جذيمة العَبْسيَّ(4).

والخنساءُ لقبٌ لها لُقِّبتْ به لانْخناسِ أنْفِها، والخَنَسُ انْخِفاضُ الأنفِ(5)

---

(1) من مقطوعة في ستة أبيات قالتْها عندما أراد أخوها معاويةُ تزويجَها بدريد أولها :

تُبادرُني حميدةُ كلَّ يومٍ ❖❖ بما يُولي معاويةُ بنُ عَمْرِو

وهي في ديوانها 80 (وليست في أنيس الجلساء) منها خمسة أبيات في الأمالي 2 / 161 والأبيات في الأغاني 10 / 23 والثاني والثالث في الأغاني 15 / 77 والوافي بالوفيات 10 / 389 ومعاهد التنصيص 1 / 349.
هُبِلْتَ : دعاءٌ عليه بأن تَهْبَلَهُ أمُّهُ أي تَثْكَلَهُ. والخطابُ مُوجَّهٌ لأخيها معاويةَ. طردتَ سَيِّدَ آل بدر : أي بعد أنْ رَفَضْتَ تزويجي بسيِّد آل بدر. الحَبَرْكى : الرجلُ الطويلُ الظهر القصيرُ الرِّجْلين . الهَدِيُّ : العروسُ تُهْدَى إلى زوجها. (اللسان: حبرك، هبل هدى) .

(2) من قصيدة مطلعها :

لِمَنْ طللٌ بذاتِ الخَمْسِ أمْسَى ❖❖ عَفَا بين العَقيقِ فبَطْنِ ضَرْسِ .

وهي في ديوانه 82 - 86 ومعظمُها في الأغاني 15 / 76 والإصابة 6 / 613 - 614 وبعضُها في معاهد التنصيص 1 / 349 والبيتان الثاني والثالث في الوافي بالوفيات 10 / 389.

(3) الخبرُ في الأغاني 11 / 85 وأمالي المرتضى 1 / 213 (ت. أبو الفضل) .

(4) هو سيِّدُ عبس وأميرُها وأحدُ سادات العرب المعدودين في الجاهلية وابنُه قيس بن زهير هو صاحب داحس والغبراء. المعارف 82 والأغاني 11 / 82 - 93 وأمالي المرتضى 1 / 211 - 213 والأعلام 3 / 51 .

(5) انظر اللسان (خنس) .

وتُوصَفُ به الظِّباءُ واسمُها (1) تُماضرُ بنتُ عمروِ بنِ الشريد بن رياح بن يَقَظة بن عُصَيّة بن خُفاف السلمي، وبنو الشريد سَراةُ قبائل سُلَيم. وكانت جيدةَ الشِّعْرِ بَرْزَةً(2) تَقِفُ بسوق عكاظ وتُنشِدُ (3) وكان النابغةُ الذبيانيُّ يجلس لشعراءِ العرب بعكاظ على كرسي فيُنشدونه فيُفَضِّلُ مَنْ رأى تفضيلَه، فأنشدتْه الخنساءُ في بعض المواسم فأُعْجِبَ بشِعْرِهَا، وقال لها : واللهِ لولا أنّ هذا الأعْمَى أنْشَدَنِي قَبْلَكَ، يعني الأعْشَى، لَفَضَّلْتُكِ على شعراء هذا الموسم.

وأدركت(4) الإسلامَ فأسلمتْ وأنشدتْ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فأعْجَبَهُ شِعْرُها وجعل يقول : "هِيهِ يا خُناسُ"، ويُومِيءُ بيدِهِ ويقبضُ أصابِعَهُ ويبسطُها، فهي مُخَضْرَمَةٌ.

وأفضل شعْرِها ما رثَتْ به أخاها صخراً. وكان(5) سببُ قَتْلِه أنَّه جمع جمعاً وأغار على بني أسدِ بنِ خُزَيمةَ فنَذِرُوا(6) به فالْتَقوا، فاقْتَتَلُوا قتالاً شديداً، فارْفَضَّ أصحابُ صخرٍ عنه وطُعِنَ طَعْنَةً في جَنْبِهِ فاستقلَّ بها، فلمَّا صار إلى أهْلِهِ تعالجَ منها فنَتَأَ من الجُرْحِ كَمِثْلِ اليَدِ، فأضْنَاهُ ذلك حَوْلاً، فسمع سائلاً يسأل امْرأتَهُ وهو يقولُ : كيف صخرٌ اليومَ ؟ فقالت(7) : «لأمَيِّتٌ فيُنْعَى ولا صحيحٌ فيُرْجَى»! فعَلِمَ

(1) الأغاني 15 / 76 .

(2) البَرْزَةُ من النساء الجليلةُ التي تظهرُ للناس ويجلس إليها القوم. (اللسان : برز) .

(3) من شرح المقامات 2 / 172 بتصرف إلى قوله :"لفضلتك على شعراء هذا الموسم" والخبر في الشعر والشعراء 1 / 351 والأغاني 9 / 340، 11 / 6 ببعض الاختلاف.

(4) الخبر في الاستيعاب 4 / 1827 وشرح المقامات 2 / 171 - 172 وأسد الغابة 5 / 441 والوافي با لوفيات 10 / 188 والإصابة 6 / 614 ببعض ا لاختلاف.

(5) من الكامل 4 / 60 - 61 إلى الأبيات البائية الثلاثة والخبر في الزاهر 2 / 349 - 350 والأغاني 15 / 78 - 79 ومجمع الأمثال 2 / 96 - 97 وشرح المقامات 2 / 173 والوافي بالوفيات 10 / 390 ببعض الاختلاف

(6) نَذِرَ بالعدُوِّ نَذْراً : عَلِمَهُ فَحَذِرَهُ. ارْفَضَّ أصحابُه أي تفرَّقُوا عنه وتركوه وحده. استقلَّ بها أي ذهب وسارَبها. (اللسان : رفض، قلل، نذر) ويقصد بقوله استقل بها أنه تجلّد وصبر، وذهب لأهله وهو مُصاب.

(7) مجمع الأمثال 2 / 241 ببعض الاختلاف اليسير.

أنّها قد بَرِمَتْ به، ورأى تَحَزُّنَ أمِّه عليه فقال(1) : (الطويل)

أرَى أمَّ صَخْرٍ لا تَجفُّ دُمُوعُها ❖❖ ومَلَّتْ سُلَيْمَى مَضْجَعِي ومكاني
وما كنتُ أخْشَى أن أكونَ جِنازةً ❖❖ عليكِ ومَنْ يَغْتَرُّ بالحَدَثانِ !
أهمُّ بأمْرِ الحَزْمِ لو أسْتَطيعُهُ ❖❖ وقد حِيلَ بين العَيْرِ والنَّزَوانِ
ولَلْمَوْتُ خَيْرٌ من حياةٍ كأنَّها ❖❖ مَحِلَّةُ يَعْسُوبٍ برأسِ سِنَانِ
لَعَمْرِي لقد أنْبَهْتِ مَنْ كان نائماً ❖❖ وأسْمَعْتِ مَنْ كانتْ له أذُنَانِ
فأيُّ امرِىءٍ سَاوَى بأمٍّ حَلِيلَةً ❖❖ فلا عاشَ إلاَّ في شَقاً وهَوَانِ

ثم عزم على قطع ذلك الموضع، فلما قطعه يئِسَ من نفسه فبكاها فقال(2) :

(الطويل)

أيا جَارَتَا إنَّ الخُطوبَ قَريبُ ❖❖ من الناس، كُلُّ المخطئينَ تُصيبُ
أيا جَارَتَا إنَّا غريبانِ ها هُنَا ❖❖ وكلُّ غريبٍ للغريبِ نسيبُ
كأنِّي وقد أدْنَوا إليَّ شِفَارَهُمْ ❖❖ مِنَ الأدْمِ مَصقولُ السَّراةِ نكيبُ

---

(1) الأبيات في الشعر والشعراء 1 / 352 والأغاني 15 / 78 - 79 ومجمع الأمثال 2 / 96 - 97 والوافي بالوفيات 10 / 390 . وحياة الحيوان 2 / 296 ، 713 - 714 ومعاهد التنصيص 1 / 350 والخزانة 1 / 209 وما عدا البيت الثالث في الكامل 4 / 60 وشرح المقامات 2 / 173 - 174 والأبيات : الثاني والثالث والرابع والسادس في الزاهر 2 / 349 - 350 والأول والثاني والثالث والخامس والسادس مع بيتين آخرين في الأصمعيات 146-147 والثاني والثالث والرابع في اللسان (جنز، عسب، نزا).

جنازة : إذا ثقُلَ على القوم أمرٌ اغتمُّوا به فهو جِنازة عليهم، قال : وما كنتُ أخْشَى... البيت.

نَزَوان العَيْر : وثُوبُه من أجل السِّفاد، وقد خيلَ بين العَيْر والنَّزوان مثلٌ انظر مجمع الأمثال 2 / 96 ويقصد بذلك الشاعر عَجْزَهُ عن قتل زوجته لقولها ما قالت. اليَعسوب : أميرُ النحل وذكَرُها ثم أصبح يطلق على كل رئيس . ويقصد الشاعر بقوله: مَحِلَّةُ يعسوب برأس سنان: الحياةَ المهَدَّدةَ في كل لحظة بالموت، فصخر يفضل الموتَ العاجلَ على أن يعيش كاليعسوب الذي يتخذَ من رأس السنان سكَناً له فهو في خطر دائم. وشُرِحَ البيتُ في اللسان شرحا بعيدا فقيل : إن الرئيسَ إذا قُتِلَ جُعِلَ رأسُهُ على سنان، يعني أن العيش إذا كان هكذا فهو الموت (اللسان : جنز، عسب، نزا) .

(2) أ ب جـ ش هـ و : مصقول الشباة كثيب. "الشباة كثيب" غلط والتصحيح من الكامل 4 / 61. والأبيات في الكامل 4 / 61 والأول والثالث في الأغاني 15 / 79 ومجمع الأمثال 2 / 97 والأول والثاني في شرح المقامات 2 / 174 والأول في شعر ابن ميادة 68 مَعْزُوٌّ لهُ. والثاني في ديوان امرئ القيس 357 مع بيت آخر مَعْزُوٌّ له.

الشِّفارُ جمع شَفْرة وهي السِّكينُ العريضةُ العظيمةُ. الأدْمُ جمع آدمَ وهو البعيرُ الأبيضُ. سَراةُ البعيرِ : ظَهْرُهُ . نكيبٌ : أصابَهُ النُّكَبُ وهو ظَلَعٌ يأخذُ البعيرَ من وَجعٍ في مَنْكِبِه ويقصد الشاعرُ بذلك أنه أصبح كالبعير المصقول الظهر (كناية عن صلاحه وجودة لحمه) الذي أصيب في منكبه فأصحابُه يريدون جَزْرَهُ لأكله (اللسان : أدم، سرا، سفر) .

ثم مات فرثتْهُ الخنساءُ بأشعارٍ كثيرةٍ منها(1) : (تام الوافر)

ألاَ يا صخرُ إنْ أبْكَيْتَ عيني ❖❖ فقد أضْحكتَني دَهْراً طَويلاَ
بكيتُكَ في نِساءٍ مُعْوِلاتٍ ❖❖ وكُنتُ أحقَّ مَنْ أبْدَى العَويلاَ
دفعتُ بك الجليلَ وأنتَ حيٌّ ❖❖ فمَنْ ذا يدْفَعُ الخَطْبَ الجليلاَ !
إذا قَبُحَ البُكَاءُ على قتيلٍ ❖❖ رأيتُ بُكاءَكَ الحسنَ الجميلاَ

ومنها (2) : (تام الوافر)

يُذكّرُني طلوعُ الشمسِ صخراً ❖❖ وأبْكيهِ لكلِّ غُروبِ شَمْسِ
ولولا كَثْرةُ الباكين حولي ❖❖ على إخوانهم لقَتَلْتُ نَفْسي
وما يبكون مثلَ أخي ولكِنْ ❖❖ أعَزِّي النَّفْسَ عَنْهُ بالتَّأسِّي

ومنها (3) : (تام البسيط)

يا صخرُ ورّادَ ماءٍ قد تناذَرَهُ ❖❖ أهْلُ المياهِ وما في وِرْدِه عارُ
مَشْيَ السَّبَنْتَى إلى هوجاءَ مُعْضِلةٍ ❖❖ لهُ سلاحان : أنيابٌ وأظْفارُ

---

(1) الأبياتُ في أنيس الجلساء 123 والكامل 4 / 58 - 59 وشرح المقامات 2 / 172 وبعضها في الإصابة 6 / 616.

(2) الأبياتُ من قصيدة في رثاء صخر مطلعها :

يُؤرّقُني التّذكّرُ حين أُمْسي ❖❖ فيردعُني مع الأحزانِ نُكْسي

وهي في أنيس الجُلساء 81 - 82 وقسم منها في الأمالي 2 / 163 وشرح المقامات 2 / 172 والأبيات في الكامل 1 / 14 وزهر الآداب 2 / 929 والأول في الأغاني 17 / 178. وجاء في الأغاني 17 / 178 والأمالي 2 / 163 وزهر الآداب 2 / 929 في شرح البيت الأول : فإنّما ذكرتْهُ عند طلوعِ الشمسِ للغارة وعند غروبها للضيف.

(3) ج : مني يوم فارقني. أ ج ش : إذْ أسْنَتُوا لنَحّارُ.

والأبيات من قصيدة في رثاء صخر مطلعها :

ما هاج حُزْنَكَ أم بالعَيْنِ عُوّارُ ❖❖ أمْ ذَرّفَتْ أمْ خَلَتْ مِنْ أهْلِها الدّارُ

وهي في أنيس الجلساء 41 - 42 والأغاني 15 / 80 - 81 وقسم منها في الكامل 4 / 47 - 48 وزهر الآداب 2 / 927، 928 - 929 والأبيات في شرح المقامات 2 / 172 - 173 .

أسْنَتُوا : أصابتْهم سنةٌ وقَحْطٌ . (اللسان : سنت) . وبقية الكلمات الصعبة سيشرحها المؤلف بعد قليل.

وما عـجـولٌ على بوٍّ تَحِنُّ لهُ ❖❖ لـهـا حنينان إعــلانٌ وإسْــرارُ
تَرْتَعُ ما غفلتْ حتى إذا ادكَرَتْ ❖❖ فــإنَّمــا هيَ إقــبــالٌ وإدْبارُ
يوماً بِأوْجَدَ منِّي حين فـارقني ❖❖ صـخـرٌ وللعـيشِ إحْـلاءٌ وإمْـرارُ
وإنَّ صـخـراً لَوَالينا وسَـيِّـدُنَا ❖❖ وإنَّ صَـخْـراً إذَا نَشْـتُـو لنَحَّـارُ
وإنَّ صـخـراً لتَـأْتَمُّ الهُـداةُ بهِ ❖❖ كـــأَنَّهُ عَلَمٌ في رَأْســـهِ نَارُ

قولها(1) : يا صَخْرُ ورادَ ماءٍ... البيت، تعني الموتَ، وتَناذَرَهُ يُرْوَى بالنون والذال المعجمة أي أنْذَرَ بعضُهم بعضاً هَوْلَهُ وصُعوبتَه. ويُرْوَى : تبادَرَهُ بالباء الموَّحدة والدال المهملةِ من المبادرةِ، أي تبادَرَهُ لإقْدامِه على الحرب. والسَّبَنْتَى والسَّبَنْدَى : الجريءُ الصَّدرِ، وأصلُهُ في النَّمِرِ. والعَجُولُ : الشكولُ، والبَوُّ : أنْ يُنْحَرَ ولدُ النَّاقةِ ويُؤْخَذَ جِلْدُهُ فيُحْشَى ويُدْنَى من أمِّهِ فترْأمُهُ(2) .

ومن(3) شعرها في رثاء أخيها معاويةَ، وكان شقيقَها، وكان صخرُ أخاها لأبيها وكان أحَبَّهُما إليها، وكان يستحقُّ ذلك منها، لأمور منها أنَّه كان موصوفا بالحِلْم، ومشهوراً بالجودِ، ومعروفا بالتَّقَدُّمِ في الشجاعة. (4)روي عن عائشةَ رضي الله عنها أنها نظرتْ إلى الخنساء وعليها صِدارٌ(5) من شَعَرَ، فقالت لها : ياخنساءُ أتلبسين الصِّدارَ وقد نَهَى عنه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، فقالت : لم أعلمْ بنهيه، ولكنْ لهذا الصِّدارِ سببٌ، فقالت : وما هو ؟ فقالت : كان زوجي رجلا مِتْلافاً فأخفقَ(6) فأرادَ أن يُسافِرَ، فقلت له : أقِمْ حتى آتي أخي صخراً فأتيتُه

(1) بعض هذا الشرح من الكامل 4 / 48 وبعضه من الأغاني 15 / 82 .

(2) أ ب جـ ش هـ و : فترومه والأفضل ما في الأغاني 15 / 82 فترأمُه . ترْأمُ الناقةُ ولدهَا : تعطِفُ عليه وتلزمُه. (اللسان : رأم) .

(3) من الكامل 4 / 51 والخبر في شرح المقامات 2 / 173.

(4) من الكامل 4 / 34 - 35 والخبر في الشعر والشعراء 1 / 352 - 353 وشرح المقامات 2 / 172 وسرح العيون 426 والإصابة 6 / 616 - 617.

(5) الصِّدارُ: الدِّرعُ القصيرة . (المعجم الوسيط: صدر).

(6) أخْفَقَ الرجلُ : قلَّ مالُهُ. (اللسان : خفق) .

فشاطرني مالَه فأتْلَفَهُ زوجي، فعدتُ إليه فعاودني بمثلِ ذلك، فأتْلَفَهُ زوجي فعُدتُ إليه فعاوَدَني بِمثْل ذلك، فأتلفَهُ زوجي فعُدتُ إليه، فلمَّا كان في الثالثة أو الرابعة قالت له امرأتُه: إن هذا المالَ مُتْلَفٌ فامنَحْها شِرَارَهَا (1) فقال لها صخر(2): (مشطور الرجز)

والله لا أَمْنَحُـــهــــا شِـــرارَها
ولو هَلَكْتُ خَـــرَّقَتْ خِـــمــــارَها
واتَّخَـــذَتْ من شَـــعَـــرٍ صِـــدارَها

فلما هلك اتَّخذتْ هذا الصِّدارَ .

وكان(3) أخوها معاويةُ فارساً شجاعا فأغارَ في جَمْعٍ من بني سُلَيْمٍ على غَطَفانَ، وكان صميمَ خيلهم(4) فنَذِرَ به القومُ فاحْتَربُوا، فلم يَزَلْ يطعنُ فيهم ويضربُ حتى تهيَّأ له ابْنَا حَرْمَلة : دُرَيْدٌ وهاشمٌ(5) فاستطرد له أحدُهما، فحمل عليه معاويةُ فطعنَهُ وخرج عليه الآخرُ وهو لا يشْعُر فقتَلَهُ، فتنادَى القوم : قُتِلَ معاويةُ فلما بلغ ذلك الخنساءَ قالت ترثيه(6) : (تام الوافر)

أريقِي من دموعِكِ واسْتَفيقِي ❖❖ وَصَـــبْـــراً إنْ أطَقْتِ ولَنْ تُطِيـــقِي

---

(1) شرارُها أي شرارُ المال فقد كان أخوها يُشاطرُها مالَهُ فيُعطيها خيْرَهُما، فقالت أمرأتُه : أما تَرْضَى أنْ تُعطيَهَا النّصفَ حتى تُعْطيهَا أفْضلَ النَّصِيبَيْن، تريدُه أن يُعطيَ أخْتَهُ شرَّ النَّصيبين. انظر ذلك في الشعر والشعراء 1 / 353 .

(2) الأبيات في الشعر والشعراء 1 / 353 والكامل 4 / 35 وشرح المقامات 2 / 172 وسرح العيون 426 والإصابة 6 / 616 - 617 والخزانة 1 / 209 .

(3) من الكامل 4 / 56 والخبر في الزاهر 2 / 347 والأغاني 15 / 87، 90.

(4) صميمُ خيلهم : خالصُ خيلهم . نَذِرَ به القومُ : أي علِمُوا (اللسان : صمم، نذر) ويقصد بقوله : صميمَ خيلهم أفضلَ فرسانهم.

(5) دريدٌ وهاشمٌ ابْنَا حَرْمَلة المرِّيان من غطفان. انظر الكامل 1 / 191 والزاهر 2 / 347 والأغاني 15 / 87، 103.

(6) أول قصيدة في رثاء أخيها معاويةَ وهي في أنيس الجلساء 99 - 100 والأبيات في الكامل 4 / 51 - 52 وما عدا الرابع في شرح المقامات 2 / 173.

"قولها : أريقِي من دموعِك واستفيقي معناه أنّ الدَّمعةَ تُذْهِبُ اللَّوْعةَ "الكامل 4 / 52. خير بني سُليم : تَقْصدُ أخاها معاويةَ. العقيق : اسم موضع. اللَّوَى : المنْعَطفَ. الشقيق: اسم وادٍ أو موضع. الأدماء : الناقة الواضحة البَياض، والمذكر : آدَمُ. الفنيقُ : الفحلُ المكْرَمُ لا يُؤْذَى ولا يُركَبُ. (القاموس : أدم، شقق، عقق، فنق، لوى) .

ولكنّي رأيتُ الصبرَ... البيت : تأويلُ «النَّعْلَيْنِ » أنّ المرأةَ كانت إذا أصيبَتْ بحَميم جعلتْ في يَدَيْهَا نَعْلَيْنِ تُصَفِّقُ بهما وَجْهَها وصَدْرَها » عن الكامل 4 / 53 - 54.

وقُولي إنَّ خَيْرَ بني سُلَيْمٍ ❖❖ وفارسَهُمْ بصحراءِ العقيقِ
ألاَ هَلْ تَرْجِعَنَّ لنَا اللَّيالي ❖❖ وأيامٌ لنا بِلوَى الشَّقيقِ
وإذْ نَحنُ الفوارسُ كلَّ يومٍ ❖❖ إذا حضروا وفتيانُ الحُقوقِ
وإذْ فينا معاويةُ بنُ عَمْروٍ ❖❖ على أدْماءَ كالجَمَلِ الفنيقِ
فبَكِّيهِ فقد أوْدَى حميداً ❖❖ أمينَ الرأْيَ محمودَ الصَّديقِ
فلا واللهِ لا تسْلاكَ نَفْسي ❖❖ لفاحشةٍ أتيتَ ولا عُقوقِ
ولكنِّي رأيتُ الصَّبْرَ خيراً ❖❖ من النَّعْلَيْنِ والرَّأْسِ الحليقِ

وإنَّما(1) قالتِ الخنساءُ هذا الشِّعرَ في معاويةَ قبل أن يصابَ صخرٌ، فلمَّا أُصيبَ صَخْرٌ نسيت به مَنْ كان قبله. فلمَّا(2) دخلتِ الأشهرُ الحُرُمُ ورد صخرٌ على غطفان فقال : أيُّكُم(3) قاتلُ أخي فقال أحَدُ ابْنَي حرملةَ للآخر : خَبِّرْهُ. فقال : أنا استطردتُ له فطعنَني هذه الطعنةَ وحَمَلَ عليه أخي فقتلهُ فأيُّنا قتلتَ به فهو ثأْرُكَ. إلاَّ(4) أنَّا لمْ نسلُبْ أخاك. قال : فما فعلتْ فرسُه الشَّمَّاءُ(5) قالوا : ها هي تلك فخُذْهَا. فانْصَرَفَ بها، فقيلَ لصخر : ألاَ تهجوهم ؟ فقال : ما بيني وبينهم أقْذَعُ من الهجاء. ولو لم أُمْسِكْ إلاَّ صِيانةً عن الخنا لكفاني، ثم خاف أن يُظَنَّ به عِيٌّ فقال(6) : (الطويل).

وعاذلةٍ هبَّتْ بليلٍ تَلُومُني ❖❖ ألا لاتلومِيني كفى اللَّوْمَ ما بِيَا

(1) من الكامل 4 / 56 - 58 بتصرف إلى قوله "ففلَقَ قُحْقُحَهُ فقتله".
(2) انظر الخبر في الأغاني 15 / 98 .
(3) جـ : اياكم، وهو غلط.
(4) أ ب جـ ش هـ و : أما، وكذلك في الكامل 4 / 57. والأفضل ما في الأغاني 15 / 98 : إلا .
(5) أ ب جـ ش هـ و : الكامل 4 / 57 ، 58 والزاهر 2 / 348 : السَّنَى . والأصح ما في الأغاني 15 / 98 ، 100 : الشَّمَّاءُ. وجاء في الحلبة في أسماء الخيل 50 : "الشَّيماءُ ويقال لها الشَّمَّاءُ : فرس معاويةَ بنِ عمرو بن الشريد" ثم أورد الخبرَ الواردَ في الكوكب الثاقب . وجاء في اللسان (سما) : "والسماء فرس صخر أخي الخنساء " .
(6) الأبيات في الكامل 4 / 57 والأغاني 15 / 99 - 100 والأبيات : الثاني والثالث والسادس في الزاهر 2 / 348.
فوارس هاشم : يقصدُ هاشمَ بنَ حرملةَ الذي سبق ذكره في الصفحة السابقة الحاشية 5. أبَى الشَّتْمَ أي أبيتُ الشتمَ. "شماليا أي من شمائلي وفعالي" عن الأغاني 15 / 99 . معاويا أي معاوية أخاه.

تقول : ألاَ تَهْجُو فوارسَ هاشمٍ ❖❖ ومـالِيَ إذْ أهْجُـوهُمُ ثمَّ مـالِيَـا
أبَى الشَّتْمَ أنِّي قدْ أصابوا كريمتي ❖❖ وأنْ ليس إهْداءُ الخَنا من شِمـالِيَا
إذا ما امْرُؤٌ أهْدَى لِمَيْتٍ تحيَّةً ❖❖ فحَيَّاكَ ربُّ العَرْشِ عنِّي مُعـاوِيَا
وهوَّنَ وَجْـدِي أنَّني لم أقُلْ لَهُ ❖❖ كـذبتَ، ولم أبخلْ عليـه بمالِيَـا

قال أبو عبيدة : فلما أصاب دريداً(1) زاد فيها :

وذي إخوةٍ قطَّعْتُ أرْحامَ بينهمْ ❖❖ كمـا تركُـوني واحداً لا أخـاليَـ

فلما(2) انْقَضتِ الأشْهُرُ الحُرُمُ جمع لهم لِيُغيرَ عليهم، فنظرت غطفانُ إلى خيله، فقال بعضُهم لبعض : هذا صخرُ بنُ عمرو على فرسه الشَّماء (3) فقيل : كلا، بل الشَّماءُ غَرَّاء، وكان قد حمَّمَ غُرَّتَها، فأصاب فيهم وقتل دريدَ بنَ حرملةَ، وأما هاشمٌ فـإنَّ قيسَ بنَ الأسْوارِ(4) الجُشَميَّ، من بني جُشَم بنِ بكرِ بن هوازنَ بن منصور، والخنساءُ من بني سُلَيْم بن منصور، لَقِيَهُم مُنْصرفين كلٌّ واحدٍ منهم من وجهه، فرآه وقد انفردَ لحاجته، فقال : لا أطلبُ معاويةَ بعد اليوم، فأرسل إليه سَهْماً، ففلقَ قُحْقُحَهُ(5) فقتله.

ولها في أخيها معاوية أشعارٌ كثيرةٌ ولكنَّ أفضلَ شعرها ما قالتْهُ في صخر كما مرَّ. وروي(6) أنَّ عمرَ بنَ الخطاب رضي اللهُ عنه رآها تطوفُ بالبيت محلوقة الرأسِ تلطمُ وَجْهَهَا بنَعْلَيْ صخرٍ فأقرَّها على ذلك لجلالةِ قَدْرِهَا وعلوِّ شِعْرِهَا ثم

---

(1) هو دريدُ بنُ حرملة الذي سبق ذكره في الصفحة 858 الحاشية 5 . أصاب دريدا : أي قتله .
(2) الخبر في الزاهر 2 / 348 والأغاني 15 / 100، 102 والحلبة في أسماء الخيل 50 .
(3) أ ب جـ ش هـ و: السُّمَى. والأصح ما في الأغاني 98/15: الشمَّاء.
(4) كذا في أ ب جـ ش هـ و ، والكامل 4 / 58، وجاء في الأغاني 15 / 102 : الأصور.
(5) القُحقُحُ : العَظْمُ المحيطُ بالدُّبُرِ. (اللسان : قحقح)
(6) الخبر في شرح المقامات 2 / 173 ببعض الاختلاف .
ومن المستبعد أن يُقرَّها عمرُ رضي الله عنه على ذلك.

سألها أن تُنْشِدَهُ شيئاً من شِعْرِها فأنشدته(1) : (تام البسيط) .

ترى الجليسَ يقولُ القولَ تحسبُهُ ❖❖ نُصْحاً وهيهات فانْظُرْ ما به الْتَمَسا
فاسمعْ مقالتَهُ واحْذَرْ عداوتَهُ ❖❖ والْبَسْ عليه بشكرٍ مثل ما لبسَا

فقال لها رضي اللهُ عنه : أنت أشعرُ كل ذاتِ هَنٍ(2) . وقيل لجرير(3) : مَنْ أشعرُ الناس ؟ فقال : أنا، لولا هذه الفاعلةُ، يعني الخنساءَ . وكانت هي وليلى الأخيليةُ(4) فائقتين في أشعارهما، متقدمتين على كثير من الفُحولِ. وكان(5) بشارُ بنُ برد يقول : لم تَقُلِ امرأةٌ شعراً قطُّ إلاّ تبين الضعفُ فيه، فقيل له : كذلك الخنساءُ؟ فقال : تلك كان لها أربعُ خُصىً . وهي المعنيةُ بقول الحريري في المقامة(6) (الخامسةِ والأربعين) (7) : "أمَّا أنتِ لو جادلتِ الخنساءَ لانْثَنَتْ عنك خرساءَ"، أو كما قال : رحمها الله تعالى ورضي عنها(8) [وأرضاها] .

وقولها في الخبر الأول(9) عندما عرض عليها أبوها خِطبةَ دُريدِ بنِ الصمة لها : أتُراني تاركةً بني عمِّي مثلَ عوالي الرِّماح وناكحةً شيخَ(10) [بني جُشَمٍ] هامةَ اليومِ أوْغَدٍ، تعني(11) أنَّهُ ميِّتٌ في يَوْمِهِ أو غَدِهِ . والعربُ تقول للشيخ إذاأسنَّ، والمريضِ إذا طالتْ عِلَّتُه، والمحْتَقِرِ(12) لِمدَّةِ الآجالِ : فلانٌ هامةَ اليومِ أو

(1) البيتان ليسا في أنيس الجلساء ولا في ديوانها (دار الأندلس) ولا في شرح ديوانها (دار التراث)، ولم أعثر عليهما في المظان.
(2) الهنُ : الحرُ . (اللسان : هنا) .
(3) من شرح المقامات 2 / 172 إلى قوله : "أنا ، لولا هذه الفاعلة، يعني الخنساء".
(4) سبق أن عرَّفَ المؤلفُ بها في الترجمة 15 والخبر في الكامل 4 / 46.
(5) من شرح المقامات 2 / 172 إلى قوله : "تلك كان لها أربع خصى" والخبر في سرح العيون 426.
(6) ما بين القوسين ساقط من جـ .
(7) شرح المقامات 2 / 251.
(8) زيادة في جـ.
(9) سبق ذكره في الصفحة 851-852 .
(10) زيادة من الأغاني 10 / 23 .
(11) من الكامل 1 / 373 - 374 إلى آخر البيت التالي بتصرف. وانظر بعض الشرح في اللسان (هوم) .
(12) يقصد بالمحْتقِر لمدة الآجال : الذي لا يأبَهُ بطولِ العُمُرِ فيُقْدِمُ ويَرْمي بِنَفْسِهِ إلى التهلكةِ .

غدٍ : أي يموتُ في يَوْمِهِ أوْ غَدِه. وقد وقع ذلك في حديث حِسْلِ(1) أبي حذيفةَ بنِ اليمانِ رضي الله عنهما، فإنَّه قال لِشَيْخٍ(2) تخلّف معه في غزوة أُحُدٍ : (3) انْهضْ بنا ننصُرْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، فإنَّما نحن هامةُ اليوم، وكانا قد آمنَا، وأصلُ الهامةِ عندهم حشوةُ الرأسِ، يقال لذلك الهامة والصَّدَى، وتأويلُ ذلك عند العرب في الجاهلية أنَّ الرجلَ كان عندهم إذا قُتِلَ فلم يدرك به الثار يخرجُ من رأسه طائرٌ كالبومة وهي الهامةُ، والذكَرُ الصَّدَى، فيصيحُ على قبره : اسْقُوني اسْقُوني، فإن قُتِلَ قاتلُهُ كفَّ ذلك الطائرُ. قال ذو الإصْبَعِ العَدْوَانيُّ وهو حُرْثانُ بنُ عمرو(4) أحدُ بني عَدْوان بنِ عمرو بن قيس عيلان بن مضر. وإنَّما قيل له ذو الإصْبَع لحيةٍ لدَغَتْهُ في أصبعه فقطعَها(5) : (تام البسيط)

يا عمرُو إنْ لم تَدَعْ شَتْمِي ومَنْقَصتي ❖ ❖ أضْرِبْكَ حيث تقولُ الهامةُ اسْقُوني

والله سبحانه وتعالى أعلمُ..

خرج(6) أبو بكر الصديقُ رضي اللهُ عنه إلى بُصْرَى(7) تاجراً ومعه

---

(1) هو حُسيل بن جابر العَبْسيُّ، ويقالُ حِسْل، وهو المعروف باليمان والدُ حُذيفةَ بن اليمان شَهِدَ هو وابناه حذيفةُ وصفوانُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أُحُداً فأصابَ المسلمون حُسَيْلاً في المعركة فقتلوه يظنُّونَهُ مَن المشركين فتصدَّقَ ابنُه حذيفةُ بديَتِه على مَنْ أصابَهُ. السيرة 87/2، 122 والكامل 1 / 374 وتاريخ الطبري 2 / 530 والاستيعاب 1 / 351 - 352.

(2- هو ثابتُ بنُ وَقْش الأنصاريُّ، استشهد في أُحُد. السيرة 2 / 87 وتاريخ الطبري 2 / 530 والاستيعاب 1 / 204.

(3) القولُ في السيرة 2 / 87 والكامل 1 / 374 باختلاف.

(4) أب جـ ش هش و : عمرو بن حرثان، وهو غلط.

وحُرْثانُ بنُ عمرو، ويقالُ حُرثان بنُ محرث شاعرٌ فارسٌ جاهليٌّ حكيمٌ، من المعَمَّرين. الشعر والشعراء 2 / 712 - 713 والأغاني 3 / 89 - 109 والمؤتلف 118 والاشتقاق 268 وأمالي المرتضى 1 / 244 - 253.

(5) من قصيدة طويلة مطلعها :

يا مَنْ لقلبٍ شديدِ الهمِّ محزونِ ❖ ❖ أمْسَى تذكَّرَ رَيَّا أمَّ هارونِ

وهي في المفضليات 161 - 164 والأمالي 1 / 255 - 257 ومعظمها في الأغاني 3 / 104 - 106 وبعضها في الشعر والشعراء 2 / 712 وأمالي المرتضى 1 / 252 والبيت في المؤتلف 118 مع بيتين آخرين. وهو في الكامل 1 / 374 واللسان (هرم) .

(6) من الاستيعاب 4 / 1526 إلى آخر الخبر بتصرف، والخبر في المعارف 328 - 329 والاستيعاب أيضا 2 / 690 - 691 وأسد الغابة 5 / 36 والوافي بالوفيات جـ 27 ميكروفيلم (في ترجمة النعمان بن عمرو) والإصابة 3 / 223.

(7) بُصْرَى بالضمِّ والقصر من أعمال دمشق وهي قصبة كورة حَوْران. معجم البلدان 1 / 441 - 442.

سُوَيْبِطُ(1) بنُ حرملةَ والنُّعمانُ(2) بنُ عمْرِو بنِ رفاعة بن سواد الأنصاريُّ، ويقال له نُعَـيْمـانُ أيضا، وكـلاهما بَدْرِيٌّ، وسُوَيْبِطٌ على الزاد، فقـال النّعـمـانُ لِسُـويْبِطٍ : أَطْعِمْنِي، فقال : لا حتى ياتي أبو بكر، فقال : لأُغِيظَنَّكَ ! وذهب إلى أناسٍ جَلَبُوا ظَهْراً(3)، فقال : ابْتَاعُوا مِنِّي غُلاماً عربياً فارهاً وهو ذو لسان، ولعلّهُ يقول : أنا حرٌّ، فإنْ كنتُمْ تارِكِيه لذلك فدعوني، لا تُفْسِدُوا عليَّ غُلامِي. قالوا : نَبْتاعُهُ منكَ بعَشْرِ قلائِصٍ، فأقبل بها يسوقها، وأقبلَ بالقومِ حتى عقلهَا، ثم قال : دونَكم هو هذا. فقال القوم : قد اشْتَرَيْنَاكَ مِنْ مَوْلاك. فقال : هو كاذبٌ، أنا رجلٌ حرٌّ، فقالوا: قد أُخْبَرَنَا خَبَرَكَ، وطَرَحُوا الحَبْلَ في عُنُقِه، وذَهَبُوا، فجاء أبو بكر رضي الله عنه وأُخْبِرَ الخبرَ فذهب هو وأصحابه ورَدُّوا القلائِصَ وأَخَذُوه. وَ لَمَّا حُكِيَ هذا الخبرُ للنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ضَحِكَ هو وأصحابهُ من ذلك حَوْلاً(4). ولِنُعيمان هذا نوادرُ كثيرةٌ من هذا المعنى رواها عنه الحافظُ(5).

قال ربيعةُ بنُ عثمان(6) : جاء أعرابيٌّ إلى رسول الله صلى الله عليه

---

(1) هو سُوَيْبِطُ بنُ سعد بن حَرْملة من عَبْد الدار بن قُصَيّ، كان من مُهاجرة الحبشة، وشهدَ مع الرسول الله صلى الله عليه وسلم بَدْراً وأُحُداً، وكان مَزَّاحاً يُفْرِطُ في الدُّعابة : السيرة 1 / 325 ، 680 وطبقات ابن سعد 3 / 122 والمعارف 328 – 329، وجمهرة الأنساب 126 والاستيعاب 2 / 689 – 691 والإصابة 3 / 222 – 223.

(2) أحدُ الصحابة الذين شَهِدُوا بَدْراً والعقبةَ الآخِرةَ والمشاهدَ كُلَّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وبقي إلى أن توفي في خلافة معاوية، وكان هو الآخر كثيرا المزاح والدعابة. السيرة 1 / 703 والمعارف 328 – 329 وجمهرة الأنساب 349 والاستيعاب 4 / 1503، 1526 – 1530 وأسد الغابة 5 / 36 – 37 والوافي بالوفيات. جـ 27 مكيروفيلم والإصابة 6 / 463 – 466.

(3) الظَّهْرُ : الإبلُ التي يُحْمَلُ عليه ويُرْكَبُ. يُقالُ : عند فلان ظَهْرٌ أي إبِلٌ... وتُجْمَعُ على ظُهْران، بالضم، ومنه الحديثُ : فجعل رجالٌ يسْتَأْذِنُونَهُ في ظُهْرَانِهِمْ. الغلامُ الفارهُ : الحسنُ الوجه المليحُ. (اللسان : ظهر ، فره) .

(4) حولاً أي مدة طويلة.

(5) هو أبو عمر يوسفُ بنُ عبد الله بن محمد بن عبد ا لبر، وقد سبق التعريف به في الصفحة 168 الحاشية 5. وقد روى نوادرَهُ في الاستيعاب 2 / 692 – 691، 4 / 1503 ، 1526 – 1530.

(6) هو أحدُ الصحابة الرواة الذين روى عنهم البلاذريُّ والطبريُّ وغيرُهما. أنساب البـلاذري 112 وتاريـخ الطبـري 4 / 148، 205، 423 والإصابة 2 / 470.

والخبر في أسد الغابة 5 / 36 والوافي بالوفيات جـ 27 ميكروفيلم (ترجمة النعمان بن عمرو) والإصابة 6 / 464 – 465 .

وسلم(1) (فدَخَلَ المسجدَ وأناخَ ناقتَهُ بفِنَائه، فقال لا بعضُ أصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم) لِنُعَيْمَان : لو نحرتَها فأكَلْنَاها فإنَّا قد قَرِمْنَا إلى اللَّحْمِ(2)، ويَغْرَمُ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثَمَنَها، قال: فنَحَرَها نُعَمْيانُ، ثم خرج الأعرابيُّ فرأى راحلتَه فصاح: واعْقَراهُ يا محمدُ ! فخرج النبيُّ صلى الله عليه وسلم، فقال: مَنْ فعَلَ هذا ؟ قيل: النُّعيمانُ، فاتَّبَعَهُ يسأل عنه، فوجده(3) في دارِ ضُباعةَ(4) بنتِ الزّبير بن عبد المطلب، قد اخْتَفَى في خندق، وجعل عليه الجريدَ والسَّعَفَ، فأشار إليه رجلٌ ورفع صوتَهُ : ما رأيتُهُ يا رسولَ الله، وأشار بأصْبُعِه حيث هو، فأَخْرَجَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، وقد تغيَّرَ وَجْهُه بالسَّعَفِ الذي سقَطَ عليه، فقال له: ما حملك على ما صنعتَ ؟ قال : الذين دلُّوكَ عليَّ يا رسولَ الله هم الذين أمَرُوني، قال : فجعل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَمْسَحُ عن وَجْهِهِ ويضْحَكُ ثم غَرِمَهَا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم .

وكان(5) مَخْرَمَةُ بنُ نوفل بن وهبٍ الزهريُّ(6) شيخاً كبيراً أعْمَى بالمدينة بلغ مائةً وخمس عشرة سنة فقام يوماً في المسْجِدِ يريدُ أن يبولَ فصاح به النّاسُ فأتاهُ نُعيمان فتنَحَّى به ناحيةً من المسجدِ ثم قال له : اجلسْ ها هنا، فأجْلَسَهُ وتركه يبولُ فبال، فصاح به النّاسُ، فلمَّا فرغَ، قال : مَنْ جاءَ بي، ويحكم هذا الموضع ؟ قالوا

(1) ما بين القوسين ساقط من جـ .

(2) قرِمَ إلى اللحم : اشتهاه . (اللسان : قرم) .

(3) جـ : فوجدوه، وهو غلط.

(4) هي بنت عمّ النبي صلى الله عليه وسلم وزوجة المقداد بن عمرو البهرانيّ وضُباعة صحابيةٌ رَوَتْ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم بعضَ الأحاديث. الاستيعاب 4 / 1874 والإصابة 8 / 3 - 4 .

(5) الخبر من الاستيعاب 4 / 1528 - 1529 وهو في الوافي بالوفيات جـ 27 ميكروفيلم (في ترجمة النعمان بن عمرو) والإصابة 6 / 465 وهو موجزاً في المعارف 329.

(6) صحابيٌّ من مسلمة الفتح، كان عالماً بأنساب العرب وأيامهم، أحدُ علماءِ قريش شهد حُنيناً وهو أحدُ المؤلفة قلوبُهم، كفَّ بصرُهُ في زمن عثمان، وهو من المعَمَّرين، مات بالمدينة زمن معاوية سنة 54 هـ المعارف 313، 430 والاستيعاب 3 / 1380 والأعلام 7 / 193.

نُعيمانُ بنُ عمرو، فقال : فَعلَ اللهُ به وفَعَلَ، أما إنَّ لِلّه عليَّ إنْ ظفرتُ به أن أضربَهُ بعصاي هذه ضربةً تبلغُ منه ما بلغتْ. فمكثَ ما شاء اللهُ حتى نسي ذلك مخرمةُ. ثم أتاه يوماً وعثمانُ رضي اللهُ عنه يُصلّي في ناحيةٍ من المسجد، وكان عثمانُ إذاصلّى لا يلتفتُ فقال له : هل لك في نُعيمان ؟ فقال : نعم، أين هو دُلّني عليه، فأتى به حتى أوْقَفَهُ على عثمانَ رضي اللهُ عنه، فقال : دونَكَهُ، فجمع مَخْرمةُ يديه بعصاه وضرب عُثمانَ ! فقيل له : إنّما ضربتَ أميرَ المومنين عثمانَ. فسمعتْ بذلك بَنُوزهرة(1) فاجتمعوا لذلك، فقال عثمانُ رضي الله عنه : دَعُوا لعْنَ نُعيمان (2)، فقد شَهِدَ بَدْراً.

(3)وكان رضي اللهُ عنه لا يدخلُ المدينةَ رِسْلٌ ولا طُرْفَةٌ(4) إلاّ اشْتَرَى منها ثم جاء به إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم، فقال : يا رسولَ الله، هذا أهْدَيْتُهُ إليك، فإذا جاء أصحابُه يطلبون ثَمَنَهُ من النُّعيمان جاء بهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : أعْطِ هؤلاءِ ثمنَ هذا! فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوَ لَمْ تُهْدِه لي ؟ فيقول : يا رسولَ اللهِ : لم يكُنْ عندي ثمنُه، وأحببتُ أنْ تأكلَه، فيضحكُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ويأمرُ لأصحابه بثمنه. شهد رضي اللهُ عنه العقبةَ الأخيرةَ وبَدْراً والمشاهِدَ كلَّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافةِ مُعاويةَ فيما حكاهُ الواقدي(5) .

---

(1) بنوزُهرة هم قومُ مَخْرمة بنِ نوفل انظر المعارف 129 وأنساب البلاذري 79 والاستيعاب 3 / 1380.

(2) يبدو أن هناك سقطا في الخبر يفيد أن بعضهم لعن نعيمان لذلك نهَى عثمان رضي الله عنه عن لعنه وقد ورد النهي عن لعنه على لسان النبي ﷺ في خبر آخر ورد في الاستيعاب 1525/4 .

(3) الخبر في الاستيعاب 4 / 1529 والوافي بالوفيات جـ 27 ميكروفيلم (في ترجمة النعمان بن عمرو) .

(4) الرِّسْلُ : اللَّبَنُ. والطُّرْفَةُ : الاسم من أطْرَفْتُ الرجلَ أي أعطيتُه شيئاً لم يملكْ مثلَه فأعجبه . (اللسان : رسل، طرف) ويقصد بالطرفة هنا ما يُؤكَل مما هو طريف.

(5) الاستيعاب 4 / 1503.

(1)رَوَى عبدُ الله بنُ عَمْرو بن العاص(2) عن أبيه رضي اللهُ عنهما أنه قال خرجتُ في الجاهلية بتجارة إلى الشام، فنزلتُ في بعض الطريقِ لقضاء حاجة، وتقدَّمَتْنِي القافلةُ، فإنِّي لكذلك إذْ أقبلَ راهبٌ على أتانٍ له قد خرج من بعض الدِّيارات يريدُ فلسطينَ وهو يلهثُ عطَشاً وكان يوماً صائفاً، فسلمَّ علي واسْتَسْقَاني ماءً، ولم يكن معي غيرَ فَضْلَةٍ في إدَاوَةٍ(3) مُعَلَّقةٍ على كِفْلٍ(4) الفرس فآثَرْتُهُ بها، وتَبَيَّنَ له ذَلكَ، فَشَكَرَ لي فِعْلِي، وشكا تعباً لحقه، وأنَّهُ يريدُ النُّزُولَ والراحةَ قليلاً وهو خائفٌ من الوَحْدَةِ وفسادِ الطَّرِيقِ، وكأنَّهُ أراد الأُنْسَ، فقلتُ له : انزلْ فإنِّي أُونسُكَ ولا أتركُكَ، وكنتُ عارفاً بالطريقِ، وعرَّجْنَا إلى ظلِّ شجرة أرزٍ فَعَرَّسْنَا تحتها. وقلتُ أعينُه وأنا ألحَقُ القافلة بعد تعريسها بساعةٍ(5) ، وكان له غلامٌ ورَحْلٌ قد تأخَّرَ عنه، فكان مع ذلك ينتظرُهُ، فلمَّا نزلنا اسْتَلْقَى على جَنْبِهِ ونام، فركبتُ فرسي أتطلَّبُ بعضَ الحِسَاءِ(6) التي كنتُ أعرفُها لأمْلأ إدَاوَتِي منها، فوجدتُ واحدةً منها فملأتُ الإداوَةَ، ورجعتُ والرَّاهِبُ نائمٌ بحاله، وإذا بثُعبانٍ عظيمٍ يسيرُ إليه ليَنْهَشَهُ، فاخْترطتُ سيفي ونزلت إليه فلحقتُه، وقد كاد ينقرُه فقتلتُه، وجلستُ أخْفُرُ الراهبَ إلى أن قام وقد استراحَ من تعبه، فعرضتُ عليه الماءَ فشرب. ونظر إلى الثُّعبانِ فهالَهُ أمْرُهُ فعرَّفْتُه أنه قصَدَهُ وأني قتلتُه فشكر، وقال : قد أحْيَيْتَنِي مَرَّتَيْنِ، ووَجبَ حقُّكَ عليَّ لأنَّكَ حبستَ نفسَكَ عليَّ ونزلتَ معي حتى

(1) من بهجة المجالس 2 / 158 - 162 والخبر في حسن المحاضرة 1 / 45 - 47 ببعض الاختلاف .

(2) هو أحد الصحابةِ العُباد الوَرِعين، كان حافظاً عالماً قرأ القرآنَ واستأذنَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في أن يكتبَ حديثَهُ، فَأذِنَ له. كان يصومُ يوماً ويُفطِرُ يوماً. ويقوم الليلَ ، شَهِدَ مع أبيه صفين طاعةً له لكنه لم يُشارِكْ في الحرب، كان يعرفُ السريانية (- 63هـ) المعارف 286 - 287 وأنسابُ البلاذري 168 - 169 والاستيعاب 3 / 956 - 959.

(3) (4) - الإدَاوَةُ : إناءٌ صغيرٌ من جلد يُتَّخَذُ للماءِ. الكِفْلُ ما اكْتَفَلَ به الراكبُ، وهو كساءٌ يُعْقَدُ طَرَفاهُ ثم يُلْقَى مُقدَّمُه على كاهل الدابةِ ومُؤَخَّرهُ على عَجُزِهَا. (اللسان : إدا، كفل) .

(5) أ ب جـ ش هـ و : ساعة، وهو غلط، والتصحيح من بهجة المجالس 2 / 58.

(6) الحِساءُ جمع حِسْي وهو حفيرة قريبةُ القَعْرِ أسفلُها حجارةٌ وفوقها رمل، فإذا أُمْطِرَتْ اجتمعَ الماءُ تحت الرمل فيمنع الرَّملُ حرَّ الشمسِ، فإذا نُبِشَ الرملُ نبعَ الماءُ بارداً عَذْباً (اللسان : حسا) .

استرَحْتُ، وآنسْتَنِي من الوَحْشَةِ وخوفِ الطريقِ، وأنا مع ذلك في غُربَةٍ، ولا أدْرِي بِمَ أكافئُكَ.

ثم ركبنا وسِرْنا فما لحقنا القافلةَ إلا مساءً، وطلبتُ رَحْلِي وغلاماً كان لي إلى أنْ وجدتُه، فأنزلتُ الرَّاهبَ معي إلى أن أصبحنا، وجاءه غلامُه ورَحْلُه، فقال لي: أين تُريدُ؟ فعرَّفْتُه أني أُريدُ دمشقَ بتجارةٍ معي، فسألني عنها فأخبرتُه، فقال لي: هل لك أنْ تدخلَ معي إلى مصر فإنَّ لي بها حالاً جميلةً، وجاهاً عريضاً ولعلِّي أكافئُكَ على ما أوليتَنِي، فإنَّ يدي تَقْصُرُ هاهنا عن مُكافأتِكَ وعلى أن أُربِحَكَ، في تجارتِك ضِعْفَ ما تأمُلُه من الرِّبْحِ فيها، فوقعَ كلامُهُ في قلبي، فقلتُ له: على أنْ تُخْرِجَ معي مَن يكفلني ويخفرني في طريقي ويضيفني(1) إلى من يُبَلِّغُني هذا المكانَ، فإنِّي إذا بلغتُه عرفتُ الطريقَ إلى موضعي. قال: بل أَرُدُّكَ إليه من طريقٍ آخر هو أقربُ من طريقك هذا، فسِرْتُ معه، فرأيتُ رجلاً جميلَ الصُّحْبَةِ والمرافقةِ، وكان فيه مع ذلك فهْمٌ وعلمٌ، وكان من أبناء القبط الأولين، فكان يُخْبِرُني عن مصر، وعن أهلها في القديم، وعن عجائبها وطَلْسماتِها(2) ومُلوكِها، وخبرِ بُخْتُ نَصَّر(3) وكيف دخلَ البلدَ وأَخَذَهُ(4) بالحيلة التي تمَّتْ له، حتى وصل إليه، وما كان بعد ذلك، ولم نزلْ في أُنْسٍ حتى دخلنا مصر، فلم نَكُنْ نَمُرُّ بموضع ولا دَيْرٍ إلاَّ تلقَّوْنا

---

(1) كذا في أ ب جـ ش هـ و: وجاء في بهجة المجالس 2 / 159: أو تضيفني ولعل ذلك أولى لأنه يطلب من الراهب أن يرسلَ معه منْ يخفرُه أو أن يُضيفَه إلى منْ يسافرُ معه أي يبعثُه مع من يسافرُ إلى هذا الاتجاه.

(2) الطلسم اسمٌ للسِّرِّ المكتوم والجمع طلاسم (تاج العروس: طلسم). وجاء في الفهرست 430 (ط. دار المعرفة): "والطلاسم بأرْضِ مصر والشام كثيرةٌ ظاهرة الأشخاصِ غيرأنَّ أفعالها قد بطلَتْ لتقادُمِ العهد.

(3) هو أحدُ قوادِ فارس الكبار في الزمن القديم، فتح بيتَ المقدسِ والشام ومصر، وسبى بني إسرائيل وأخرجهم من بيت المقدس. المعارف 32، 46 - 49، 652 وتاريخ الطبري 1 / 534 - 536، 541 - 547، 588 - 590 ومروج الذهب 1 / 210، 251 - 252، 254، 317 - 318، 404 - 405.

(4) أ ب جـ ش هـ و: واخربه وهو غلط، والتصحيح من بهجة المجالس 2 / 160.

بالإِكْرامِ والجميلِ. وعدَّيْنا النيلَ، وسِرْنا حتى دخلنا الإسكندريةَ فأنزلني عند
وأتاهُ(1) جماعةٌ من أهْلِه وذوي قرابَتِه وجماعةٌ مِنْ وُجوهِ أهلِ البلدِ، وكان مُقدَّم
عندهم فسلَّمُوا عليه وهنَّؤوهُ بالسلامة وقَضَوا حوائجَهُ وأكْرَمُوهُ وأتْحَفُوهُ ولم يكن
يدخلُ إليه أحدٌ من أهْلِه وغيرُه إلاَّ أخبرهم بخَبَري وأنِّي(2) خلَّصْتُه من العطشِ وبما
كان من أمرِ الثعبان، فما منهم من أحد إلاَّ برَّ بي وأكْرَمَني. واجتمعت لي دنانير
كثيرةٌ مِنْ جِهَتِهم وجهةِ أقاربه، وباع منهم ومِنْ غَيرِهم البضاعةَ التي كانت معي،
وأفْضلتُ فيها فضلاً كثيراً، وأقَمْتُ عندهُ أكْثَرَ من شهرٍ وأنا أطَوِّفُ الإسكندريةَ،
وأنظر إلى عجائبها ومنارها.

ثم اسْتَأذَنْتُهُ إلى الخروج، فقال: إنَّ لنا عيداً قد حَضَرَ، فأقِمْ عندي حتى
تُشاهِدَه وأُوَجِّهُ معك من يخفركَ إلى حدود أرض الحجاز، فأجَبْتُهُ إلى ذلك.

وحضر العيدُ، وزُيِّنَتْ كنائسُ الإسكندرية وخَصّوا منها كنيسةً مُرَخَّمَةً عظيمةً
كانوا يجتمعون إليها بأحسن الزيِّ، وكان خارجَ الكنيسةِ أسطوانٌ كبيرٌ واسعٌ
مفروشٌ بالبُسُطِ، وقد جلس عليه رؤساؤُهم وبطارقتُهم، وكان من عاداتهم أن
يضربوا، خارجَ ذلك الأسطوان في فسح هناك بصَوْلجان وكُرةٍ تطيرُ إلى ذلك
الأسطوان، فمَنْ وَقَعَتْ في حِجْرِه من أولئك البطارقةِ والرؤساء حكم له بولاية مصر،
قال عمرو: فأجلسني وسط أولئك الوجوه والبطارقة وإنِّي لمشغولٌ بالنظر إليهم وإلى
زيِّهم، وأولئك خارج الأسطوان يضربون تلك الكُرَةَ إذْ طارتْ(3) إليَّ فسقطتْ في
حِجْري فأكْبَرُوا ذلك، وجعلوا يتأمَّلُونني ويتعجَّبُون مني، ومن سقوط الكُرَةِ(4) [في
حجري، ثم رَدُّوا الكُرَةَ] إلى خارجٍ، وضربوها أيضا مرةً أُخْرَى فطارتْ في حِجْري

---

(1) أ ب جـ ش هـ و : وأتاني، وهو غلط، والتصحيح من بهجة المجالس 2 / 160.

(2) أ ب جـ ش : وانه، وهو غلط، والتصحيح من ب وبهجة المجالس 2 / 160.

(3) أ ب جـ ش هـ و : صارت ، وهو غلط، والتصحيح من بهجة المجالس 2 / 161.

(4) زيادة من بهجة المجالس 2 / 161.

مرةً ثانية، فازدادوا عَجباً، وجعل بعضُهم ينظرُ إلى بعض يرمزون(1) بِكلامِهم وأنا لا أعرفُ ما يقولون. ثم أخرجوا الكُرةَ وضربوا بها مرَّةً ثالثةً فسقطتْ في حِجْري ودخلتْ في كمِّي، فزاد تعجُّبُهم منِّي وقالوا : إنَّ هذا لأمْرٌ يُرادُ أو(2) بطلَ فعلُ الكُرةِ .

وأقمتُ حتى انْقَضتْ أيامُ عيدهم، وسألتُه أن يأذن لي في الخروج إلى الحجاز، فأذِنَ لي في ذلك، بعد أن شرطَ عليَّ أنّي لا أتْرُكُ زيارتَهُ في كل وقتٍ يُمْكِنُني، وأنْفَذَ معي غُلاماً له، وَجَهَّزَني بطرائفَ من ثيابِ الوَشْيِ التي كانت تُعْمَلُ بالإسكندرية، وثيابٍ من دَبيق(3) دمياط، وأكْسِيةٍ رقيقةٍ من صوف، وفُصوص وغير ذلك، فانصرفتُ إلى أهلي بوفور حالٍ. وأخْرَجَنِي الغلامُ من ناحية القُلْزُم(4) إلى أيْلَة(5) وكتب إلى راهبٍ كان بها هناك في دير يسألُه أن يوجِّهَ معي من يخفُرُني إلى موضعٍ من المواضعِ أسْتَغْنِي به عن الخبير، وكان الغلامُ الذي وجَّهَ به معي يَدْرِي أمْرَهُم، وسألتُه عن الكُرَةِ فعرَّفَني أنَّ من عادتها في ذلك اليوم أنْ لا تقعَ في حِجْرِ أحدٍ من أولئك الوُجوه إلاَّ وُلِّيَ مصر، وأنَّهم عَجِبُوا من ذلك وقالوا : هذا رجلٌ عربيٌّ غريبٌ، فكيف يلي هذا مصرَ ؟! وصرفوا الأمرَ إلى فسادِ فعلِ الكُرةِ، قال عمرو : فوقَعَ في نَفْسِي من ذلك أمْرٌ لم أعْرِفِ الوجهَ فيه، وسِرْتُ إلى منزلي، وأنا أوْفَرُ التجار الذين خرجتُ معهم إلى الشام وأحسنُهم حالاً، وعَرَضَ في نَفْسِي شيء من أمر مصر، فقلتُ : أحملُ تجارةً إلى بلد الروم، وأدخلُ على الملك

(1) كذا في أ ب جـ ش هـ و : وجاء، في بهجة المجالس 2 / 161 ويُزَمْزِمُون.
والزَّمْزَمَةُ : تراطُنُ العُلوجِ عند الأكلِ وهم صمُوتٌ لا يستعملون اللسانَ ولا الشَّفَةَ في كلامهم، لكنه صوتٌ تُديرُه في خياشيمها وحُلوقها، فيفهم بعضُها عن بعض (اللسان : زمم).

(2) أ ب جـ ش هـ و : يراد وبطل وهو غلط، والتصحيح من بهجة المجالس 2 / 161.

(3) أ ب جـ ش هـ و : دقيق، وهو غلط، والتصحيح من بهجة المجالس 2 / 161.
والدَّبيقُ بلدٌ بمصر يُنْسَبُ إليه نوعٌ من الثياب يقال لها الدَّبيقيَّة. (اللسان : والقاموس : دبق) .

(4) (5) القُلْزُم بلد بمصر قريب من السويس على البحر. معجم البلدان 4 / 387 - 388 والقاموس (قلزم). وأيْلَةُ: مدينة عربية معروفة بين مصر والشام على البحر. معجم البلدان 1 / 292 واللسان والقاموس : (أيل) .

ولعلَّهُ أنْ يُقَلِّدني أمرَ مصر، ثم قلتُ : إنَّ هذا النظرَ فاسدٌ، وهل يتركُ الملكُ بطارقتَهُ وأصحابَهُ ويُوَلِّيني أنا، وأنا عربي على غير دينه ؟ فسمعتُ قائلاً يقول : لابدَّ لفلانٍ من ذلك ويصيرُ منه إلى ما يُحبُّ، فزاد ذلك في قوةِ أمَلي في الولايةِ على مصر إلى أن كان من أمرِ النبيِّ ﷺ ما كان، وجاءتْهُ هديةُ المقَوْقَس(1) وقال(2) : "إنَّكُم ستفتحون مصر، فاسْتَوْصُوا بالقبطِ خيراً، وجازُوا أهلهَا بالجميلِ، فإنَّهم خُؤولةُ إبراهيم النبي». فلما سمعتُ ذلك تحققتُ أن ستكونُ لي يدٌ على مصر، وكذلك كان.

وقد(3) كان رسولُ الله ﷺ لمَّا وجَّه رُسُلَه إلى الملوك بعث حاطِبَ بنَ أبي بَلْتَعةَ(4) رضي اللهُ عنه إلى المقَوقِسِ صاحبِ الإسكندرية بكتاب فيه: بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله رسول الله إلى المقَوْقَس عظيمِ القبط. سلامٌ على مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى. أما بعد فإنِّي أدْعوك بدعاية الإسلام : أَسْلِمْ تسْلَمْ، وأسْلِمْ يُوتِكَ اللهُ أجْرَكَ مرَّتين فإنْ تولَّيْتَ فإنَّ(5) عليك إثْمَ القِبْطِ(6) «ياأهلَ الكتاب، تعالَوْاْ إلى كلمةٍ سواءٍ بيننا وبينكم» إلى قوله : «فإنْ تَوَلَّوْاْ فقُولُوا اشْهَدُوا بأنَّا مُسْلِمُون» وختم الكتابَ فخرج به حَاطِبٌ حتى قدم عليه الإسكندرية فانتهَى إلى حاجبه ، فلم يلبثه أن أوصلَ إليه كتابَ رسولِ الله ﷺ وقال حاطِبٌ لِلْمُقَوْقَس لما لَقِيَهُ : إنَّهُ قد كان قبلك رجلٌ(7) يزعُمُ أنَّهُ الرَّبُّ

(1) سبق التعريف به في الصفحة 846 الحاشية 5 .

(2) الحديث في السيرة 1 / 7 وأنساب الأشراف 450 وتاريخ الطبري 4 / 107 والاستيعاب 1 / 59 ببعض الاختلاف.

(3) الخبر في السيرة 2 / 607 وأنساب الأشراف 448 - 449 وتاريخ الطبري 2 / 645 والاستيعاب 1 / 315 وحياة الحيوان 2 / 576، 574.

(4) هو صحابيٌّ أصلُه من اليمن، شَهِدَ بَدْراً والحُديبيةَ، وكان من رُماة المسلمين المشهورين، وأحَدَ الشجعان (- 30هـ) أنساب الأشراف 202، 323 والاستيعاب 1 / 312 - 315 والأعلام 2 / 159.

(5) و : فإنما .

(6) آل عمران 3 / 64.

(7) يقصد فرعون، انظر سورة النازعات 79 / 17 - 25.

(1) «الأعْلَى فـأَخَذَهُ اللهُ نَكالَ الآخِرَةِ والأولى» فـانْتَـقَمَ به ثم انْتَـقَمَ منه، فـاعْتَـبِرْ بغيـرِكَ ولا تَعتـبرْ بكَ، ثم قـال لـه : إنَّ هذا النبيَّ صلى الله عليـه وسلم دعـا الناسَ فكان أشدَّهُم عليه قـريشٌ، وأعْداهُم لـه يهـودُ، وأقربَهم منه النصـارى، ولَعَمْـرِي مـا بشارةُ مـوسى بعيـسى إلاَّ كبشارة عيـسى بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم، ومـا دعاؤُنا إياك إلى القرآن إلاَّ كدعائك أهل التوراة إلى الإنجيل، وكلُّ نبيٍّ أدرك قوماً فهم من أُمَّتِه، فـالحقُّ عليهم أن يُطيـعُوهُ، فـأنتَ مِمَّن أدركـه هذا النبيُّ ولَسْنَا ننهـاكَ عن دين المسيح، ولكنَّا نأمُرُكَ به، فقال المقَوْقَس : إني قد نظرتُ في أمرِ هذا النبي فوجدتُه لا يأمر بمزهودٍ فيه، ولا يَنْهَى إلاَّ عـن مرغـوبٍ عنه، ولم أجِدْهُ بالسَّاحِرِ الضـال، ولا الكاهن الكاذب، ووجدتُ معه آيةَ النبوءَةِ بإخراج الخبء والإخبارِ بالنَّجْوَى وسأنظُرُ. وأخذ كتابَ النبي صلى الله عليه وسلم فجعله في حُقٍّ من عاج وختم عليه ودفعه إلى جـاريةٍ له ثم دعـا كـاتبـاً له يكتب بالعـربيـة فكتب إلى النبي صلى الله عليـه وسلم: بسم الله الرحمن الرحيم لمحمد بن عبد الله من المقَـوْقَسِ عظيمِ القبطِ سلامٌ، أما بعدُ، فقد قرأتُ كتابَكَ وفـهمتُ مـا ذكرتَ فيه، ومـا تدعـو إليه، وقـد علمتُ أنَّ نبيـاً بقيَ وكنتُ أظُنُّ أنَّهُ يخرجُ بالشـام، وقـد أكْرَمْتُ رسولَك، وبعـثْتُ إليك بجاريتين لهمـا مكانٌ في القبطِ عظيمٌ وبكُسـوةٍ وأهديتُ إليك بغـلةً لِتَركـبَهـا والسـلامُ عليكَ. ولم يزِدْ على هذا. ولم يُسْلِمْ. وهاتان(2) الجاريتان اللتان ذكرهما إحداهما مارية أم إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليـه وسلم وأختهـا سيـرين وهي التي وَهَبَـهَا رسـولُ الله صلى الله عليـه وسلم لحـسـان بن ثـابت رضي الله عنه فـولدتْ له ابْنَهُ عـبـدَ الرحمن. والبغلةُ(3) هي دُلْدُل وكـانت بيضـاءَ وقـيل إنه لم يكن في العـرب يومئذٍ غيرُها وإنها بقيت إلى زمان معاويةَ.

(1) النازعات 79/24-25 .

(2) الخبر في السيرة 1 / 7 ، 191 وأنساب الأشراف 449 - 450، 452 وتاريخ الطبري 3 / 21 - 22، 167 ، 173 والاستيعاب 1 / 59 ، 314، 315.

(3) الخبر في أنساب الأشراف 511 وتاريخ الطبري 3 / 21 .

وذكر الواقدي بإسنادٍ له أن المقوقسَ أرسلَ إلى حاطب ليلةً، وليس عنْدَهُ أحدٌ إلاَّ ترجمان له يترجمُ بالعربية فقال له : ألاَ تُخْبِرُني عن أمُورٍ أسألُكَ عنها وتصدقُني، فإنِّي أعلمُ أنَّ صاحبَكَ قد تَخَيَّركَ من بين أصحابه(1) حيث بعثَكَ فقال له حاطبٌ : لا تَسْألُنِّي عن شيءٍ إلاَّ صَدَقْتُكَ. فسأله عمَّا ذا يدعو إليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم، و مَنْ أتباعُه ؟ وهل يُقاتلُ قومَه ؟ فأجابه حاطبٌ عن ذلك(2) (كلِّه)، ثم سأله عن صفته، فوصفه حاطبٌ ولم يَسْتوفِ، فقال له : بقيتْ أشياءُ لم أركَ تَذْكُرُها : في عينَيْه حُمْرةٌ، قال: ما تفارقُهُ ، وبين كتفيه خاتمُ النُّبوءة، ويركبُ الحمارَ ويلبسُ الشملةَ، ويَجْتَزِئُ بالتَّمراتِ والكِسْرة، ولا يُبالي مَنْ لاَقَى مِنْ عمٍّ وابن عمٍّ، قال حاطبٌ : فهذه صفتُه. قال : قد كنتُ أعلم أنه بقيَ نبيٌّ، وكنتُ أظنُّ أنْ مَخْرَجَهُ ومَنْبتَهُ بالشام، وهناك خرج الأنبياء مِنْ قبله، فأراهُ قد خرج في العرب في أرْضِ جَهْدٍ وبُؤْسٍ، والقبطُ لا يُطاوِعُونَني في اتِّباعِهِ، ولا أُحِبُّ أن تَعْلَمَ بمحاورتي إياك، وأنا أضِنُّ بمُلْكي أنْ أفارِقَه، وسيظهر على البلادِ، وينزلُ بساحتي هذه أصحابُه من بعده، حتى يظْهرَ على ما ها هنا، فارجعْ إلى صاحبك، فقد أمَرْتُ له بهدايا وجاريتين أُخْتَيْنِ فارِهَتَيْنِ، وبَغلةٍ من مراكبي، وألفِ مثقال ذهبٍ، وعشرين ثوباً من لَيِّنِ(3) [الثياب] وغير ذلك، وأمرتُ لك(4) بمائة دينارٍ وخمسةِ أثوابٍ، فارْحَلْ مِنْ عِنْدي، ولا تَسْمَعْ منك القبطُ حرفاً واحداً. فرجعتُ من عنده، وقد كان لي مُكْرِماً في الضيافة وقلةِ اللَّبْثِ ببابه، ماأقمتُ عنده إلاَّ خمسةَ أيام وإنَّ لِلْوُفودِ، وفودِ العَجَمِ ببابه منذ شهرٍ، وأكثر . قال حاطبٌ : فذكرتُ قولَه لرسول الله صلى الله عليه وسلم (5) (فقال) : ضنَّ الخبيثُ بمُلْكِه ولا بقاءَ لِمُلْكِه.

---

(1) أ ب جـ ش هـ و : أصحابك، وهو غلط ولعل الأصح ما ارتأيتُ.
(2) ما بين القوسين ساقط من جـ.
(3) زيادة اقْتَضَاها السياق.
(4) جـ : له، وهو غلط.
(5) ما بين القوسين ساقط من جـ.

حدَّثَ الإمامُ الحافظُ أبو عمر يوسفُ بنُ عبد البر(1) رحمه الله عن عبد الوارث بن سفيان(2) قال: (3) نا قاسمٌ هو ابنُ أصْبَغ(4) قال (3) نا نَصْرُ(5) بنُ محمد الأسديُّ الكوفيُّ قال، (3) نا إبراهيمُ بنُ عثمان المِصِّيصي(6) قال(3) نا مَخْلَدُ بنُ حسين(7) قال : (3) نا هِشامُ بنُ حسان(8) عن محمد بن سيرين(9) قال: بينما عمرُ بنُ الخطاب رضي اللهُ عنه يحرسُ ذاتَ ليلةٍ إذْ سَمِعَ امرأةً وهي تقول(10) : (تام البسيط)

هل من سبيلٍ إلى خَمْرٍ فأشْرَبُها ❖❖ أمْ مِنْ سَبيلٍ إلى نَصْرِ بنِ حجّاجِ

فلمَّا أصبح قال عليَّ نَصْراً، قال : فجيء بنصرٍ، فإذا(11) [هو] أجملُ النّاسِ، فقال: إنَّها المدينة لا تُساكنِّي فيها. فخرج إلى البصرة فنزل على ابن عمٍّ له،

---

(1) بهجة المجالس 1 / 810 - 812 بتصرف إلى آخر الأبيات السبعة، والخبرُ في مجمع الأمثال 1 / 414 - 416 وتاريخ عمر 103 - 106 وأخبار عمر 429 - 431.

(2) هو أبو القاسم أحدُ شيوخ ابن عبد البر وأساتذته الذين روى عنهم. انظر بهجة المجالس 1 / 39، 252، 636، 699، 711.

(3) أ ب ج ش هـ و : نا. ويقصد بها : حدثنا، على عادة المحدثين.

(4) هو أحدُ علماء الأندلس ومُحدِّثيها ، له (مسند مالك) و(الصحيح) على هيئة صحيح مسلم وغير ذلك من المصنفات (-340هـ) تذكرة الحفاظ 3 / 853 - 855 وبغية الوعاة 2 / 251 والأعلام 5 / 173.

(5) أ ب ج هـ و : مضر، وهو غلط، والتصحيح من ش وبهجة المجالس 1 / 810.
ونصر بن محمد، لم أعثر له على تعريف في المظان.

(6) لم أعثر له على تعريف.

(7) من شيوخ الثغور الشامية في العصر العباسي، استشاره هارونُ في فتح حصن هرقلة فنصحه بمحاصرته. انظر تاريخ الطبري 5 / 256، 257 ومروج الذهب 1 / 366 ، 369 .

(8) من حفاظ الحديث الورعين العُبّاد، وهو من المكْثِرين في رواية الحديث عن الحسن البصري ويروي عن ابن سيرين (- 147 هـ) المعارف 485 وتذكرة الحفاظ 1 / 163 - 164 والأعلام. 8 / 85 .

(9) سبق التعريف به في الصفحة 93 الحاشية 8 .

(10) البيت في جمهرة الأنساب 262 وقد عُزِيَ للذلفاء أمِّ الحجاج بن يوسف الأمير، وهي فريعة، وكانت زوجةً للمُغيرة بن شعبة، والبيت غير معْزُوٍّ في عيون الأخبار 4 / 23 وبهجة المجالس 1 / 810 والاستيعاب 1 / 326 ومجمع الأمثال 1 / 415 وتاريخ عمر 103، 104 وحياة الحيوان 1 / 349.
ونصر بن حجاج بن علاط السُّلَمي، كان فتًى جميلاً يُغْري جمالُه النّساءَ فحلقَ عمرُ بن الخطاب شَعْرَهُ، وحجّاجُ أبوه كان من خيار الصحابة. الكامل 2 / 176، وجمهرة الأنساب 262 - 263 والاستيعاب 1 / 325 - 326.

(11) زيادة من بهجة المجالس 1 / 810.

وهو أميرُ البصرة، فبينما (1) هو جالسٌ مع ابن عمِّه وامرأتِه، إذا كتب في الأرضِ: إنِّي أُحبُّكِ حبّاً لو كان فوقك لأظَلّك، ولو كان تحتكَ لأقَلّك. فقرأتْه وكتبتْ تحته: وأنا. وكان الأميرُ لا يقرأ، فعلم أنّه جوابُ كلامٍ، فأكْفَأ عليه إناءً وقامَ وبعث إلى مَنْ يَقْرَؤُهُ، فبلغ ذلك نصراً، فلمْ يجِئْ إليه، ومرض حتى سلَّ وصار شبهَ الفَرْخِ، فأُخْبِرَ الأميرُ بذلك، فقال لها: اذْهَبي إليه، فأبَتْ، فقال: عزمتُ عليكِ إلاَّ ذهبتِ إليه فأسْنَدْتِه إلى صَدْرِكِ وأطْعَمْتِه. فلما أتَت البابَ قيل له: هذه فلانةٌ فكأنّه انتعشَ شيئاً، فصعدتْ إليه فأسْنَدَتْهُ إلى صَدْرِهَا فأفَاقَ، وخرج من البصرة واسْتَحْيَا من ابن عمِّه، فلم يلْقَهُ بعدها.

قال ابراهيمُ بنُ عثمان(2): الأميرُ مُجاشع بن مسعود(3) وامرأتُه الخضراء(4)، قال إبراهيم بن عثمان: أخبرني محمدُ بنُ كثير أنَّ نصرَ بنَ حجاج كتب إلى عمر رحمه الله(5): (الطويل)

لَعَمْرِي لئِنْ سَيَّرْتَني وَحَرَمْتَني ❖❖ ولم آتِ ذَنْباً إنَّ ذا لَحَرامُ
ومالِيَ ذنبٌ غير ظنٌّ ظَنَنْتَهُ ❖❖ وفي بعضِ تصديقِ الظُّنُونِ أثامُ
أأنْ غَنَّت الذّلْفاءُ يوماً لِمُنْيةٍ ❖❖ وبعضُ أمانيِّ النِّساءِ غرامُ
ظَنَنْتَ بيَ الأمرَ الذي لو أتَيْتُهُ ❖❖ لما كان لي في الصالحينَ مقامُ
ويَمْنَعُني مِمَّا تَمَنَّتْ حفيظَتي ❖❖ وآباءُ صِدْقٍ صالحون كرامُ
ويمنعُها مِمَّا تمَنّت صلاتُها ❖❖ وبيْتٌ لها في قومها وصيامُ
فهاتان حالانَا فهل أنتَ راجِعِي ❖❖ فقد جُبَّ منا غاربٌ وسَنامُ

---

(1) انظر الخبر أيضا في عيون الأخبار 4 / 24.

(2) لم أعثر له على تعريف.

(3) هو ابنُ ثعلبة السُّلَميُّ صحابيٌّ من القادة الشجعان، استخلفه المغيرةُ بنُ شعبة في خلافة عمر، على البصرة، وكان مع عائشة يوم الجمل فقُتِل (- 36هـ) الاستيعاب 4 / 1457 - 1458 والأعلام 5 / 277.

(4) هي شُمَيلة بنت جُنادة الزهرانية. انظر عيون الأخبار 4 / 24 والأغاني 22 / 228 ومجمع الأمثال 415/1 .

(5) الأبيات في عيون الأخبار 4 / 24 وبهجة المجالس 1 / 811 - 812 وتاريخ عمر 105 - 106 وأخبار عمر 431.

قلتُ(1) : حجاجٌ والدُ نصر هذا هو ابنُ علاط السُّلميُّ البَهْزيُّ الصحابيُّ(2) (وكان من حديثه أنَّه أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم وقد افتتحَ خيبرَ فأسْلَمَ) وقال يا رسولَ الله، إن لي بمكةَ مالاً عند صاحبتي أمِّ شَيْبَةَ(3) بنت أبي طلحة ومالاً مُتفرقاً في تجار أهل مكة فأذَنْ لي يا رسولَ الله، فَأذِنَ له، قال: إنَّهُ لابُدَّ لي يارسول الله منْ أنْ أقولَ، قال : قُلْ ، قال حجاجٌ : فخرجتُ حتى إذا قدمتُ مكةَ وجدتُ بثَنِيَّةِ البيضاء(4) رجالاً من قريش يتَسَمَّعون الأخبارَ ويسألون عن أمْرِ رسول الله صلى الله عليه و سلم، وقد بلغهم أنه سار إلى خيبر وعرفوا أنها قريةُ الحجازِ ريفاً ومَنَعَةً ورجالاً فهم بتَحسَّسُونَ(5) الأخبارَ ويسألونَ الركبانَ، قال : فلمَّا رَأوْني، ولم يَكُونُوا علمُوا بإسلامي، قالوا: الحجاجُ بنُ عِلاط عنده والله الخبرُ أخْبِرْنَا يا أبا محمد، فإنَّهُ بلغنا أنَّ القاطعَ سار إلى خيبر وهي بلدُ يهود وريفُ الحجاز، قلتُ : قد بلغني ذلك، وعندي من الخبر ما يَسُرُّكُمْ: هُزِمَ محمدٌ هزيمةً لم تسمعوا بِمِثْلِهَا قطُّ، وأسِرَ محمدٌ أسْراً(6) وقالوا : لا نَقْتُلُه حتى نبعثَ به إلى مكةَ فيقتلونَهُ بين أظْهُرهم بمنْ كان أصاب منْ رجالهم، قال : فقاموا فصاحُوا بمكةَ ، وقالوا : قد جاءكُم الخبرُ، وهذا محمدٌ إنَّما تَنْتَظِرُون أن يُقْدَمَ به عليكم فيُقْتَلَ بين أظْهُرِكُمْ ، قال : قلتُ : أعِينُوني على جَمْعِ مالي بمكةَ على غُرمائي، فإنِّي أُريدُ أن أقدمَ خيبرَ فأُصيبَ مِنْ فَلِّ(7) محمدٍ وأصحابِهِ، قبل أن يسبقَنِيَ التُّجارُ إلى

(1) لعل المؤلف هنا هو الذي يقول .

(2) ما بين القوسين ساقط من جـ.

والخبر في السيرة 2 / 345 - 347 وتاريخ الطبري 3 / 17 - 19 والاكتفاء 2 / 264 - 267 والمستطرف 2 / 91 - 92 وهو موجز في الاستيعاب 1 / 326 .

(3) هي زوجةُ حجاج بن علاط له منها ابنُه مُعرضُ بنُ حجاج انظر السيرة 2 / 345 وتاريخ الطبري 13 / 17 .

(4) البيضاء هي ثَنيَّةُ التنعيم بمكة على بعد فرسخين، معجم البلدان 2 / 49 والقاموس (بيض).

(5) أ ب جـ ش هـ و : يتجسسون . وجاء في السيرة 2 / 345 وتاريخ الطبرى 3 / 18 : يتحسسون.

(6) جـ : أسروه، وهو غلط.

(7) قال ابن هشام : "ويقال من فيء محمد" السيرة 2 / 346.

والفَلُّ : المنهَزِمُون ، وفلَّ القومَ يفُلُّهم فَلاً : هزَمَهم، وهم قومٌ فَلٌّ : مُنْهزمون والجمع فُلُول. (اللسان : فلل) .

مـا هُنالكَ، فقاموا فجمعوا لي ماليَ كأحَثِّ جمعٍ سمعتُ به، وجئتُ صاحبتي فقلتُ: مالي، وقد كان لي عندها مالٌ موضوعٌ، لعلّي ألحقُ بخيبرَ فأصيب من فُرَصِ البيعِ قبل أن يسبقنيَ التجارُ. فلمَّا سمع العباسُ بنُ عبد المطلب(1) الخبرَ وجاءه عنِّي، أقبلَ حتى وَقفَ إلى جنبي وأنا في خيمةٍ من خيامِ التُّجارِ، فقال يا حجاج : ما هذا الذي جئتَ به؟ قلتُ : وهل عندك حِفْظٌ لما وضعتُ عندك ؟ قال : نعم، قلتُ : فاستأخِرْ عنِّي حتى ألقاكَ على خلاءٍ، فإنِّي في جمع مالي كما ترَى، فانْصرِفْ حتى أفْرُغَ. قال : حتى إذا فرغتُ من جَمْع كلِّ شيءٍ كان لي بمكة وأجْمَعْتُ(2) الخروجَ، لقيتُ العباسَ فقلتُ : احْفَظْ عليَّ حديثي يا أبا الفضلِ، فإنِّي أخْشَى الطَّلَبَ ثلاثاً، ثم قُلْ ما شِئْتَ. قال : أفْعَلُ . قلتُ : فإنِّي(3) والله لقد تركتُ ابنَ أخيك عروساً على بنْتِ مَلِكِهم، يعني صفيةً(4) بنتَ حُيَيٍّ ولقد افْتَتَحَ خيبرَ وانْتَثَلَ(5) ما فيها، وصارتْ له ولأصحابه، قال : ما تقولُ يا حجاجُ ؟ قلتُ : إي والله، فاكتُمْ عنِّي، ولقد أسلمتُ وما جئتُ إلاَّ لآخُذَ مالي، فَرَقاً من أنْ أُغْلَبَ عليه، فإذا مضتْ ثلاثُ فأظْهِرْ أمْرَكَ، فهو والله على ما تُحبُّ. قال : حتى إذا كان اليومُ الثالثُ، لبس العباسُ حُلَّةً له وأخَذَ عصاهُ، ثم خَرَجَ حتى أتى الكعبةَ فطافَ بها، فلمَّا رَأَوْهُ قالوا يا أبا الفَضْلِ، هذا والله التَّجلُّدُ لحرِّ المصيبةِ! قال : كلاَّ والله الذي حلفتُم به، لقد افْتَتَحَ محمدٌ خيبرَ وتُرِكَ عروساً على ابنة ملِكِهم، وأحْرزَ أموالَهم، وما فيها، فأصبحتْ له ولأصحابه، قالوا مَنْ جاءكَ بهذا الخبرِ ؟ قال : الذي جاءكُم بما جاءكُم

---

(1) سبق التعريف به في الصفحة 457 الحاشية 6 .

(2) جـ : واجتمعت ، وهو غلط.

(3) جـ : لقلت إني .

(4) هي سيدةُ يهود قُريظة والنضير، كان أبوها حُيَيّ بنُ أخطبَ من عُظماء اليهود ورؤسائهم. أنساب الأشـراف 283 ، 343 - 344، 442 - 443، 444 والاستيعاب 4 / 1871 - 1872.

(5)- انْتَثَلَ ما فيها أي استَخْرَجَ ما فيها من أمْوالٍ وغنائم. (اللسان : نثل) .

به، ولقد دخل عليكم مُسْلماً وأخذ مالَهُ، فانطلَقَ ليَلْحَقَ بمحمدٍ وأصحابه، فيكونَ معه، فقالوا : يا لَعبادِ اللهِ ! انْفَلَتَ عدوُّ الله، أمَا واللهِ لو علِمْنَا لكانَ لنا وله شأنٌ، ولم يَنْشَبُوا(1) أن جاءهم الخبرُ بذلك.

(2)كتب ملِكُ الرُّومِ إلى عبدِ الملكِ بنِ مروان يتهدَّدُهُ ويتَوَعَّدُه ويحلفُ أنَّهُ يبعثُ إليه مائةَ ألفٍ في البرِّومائةَ ألفٍ في البحرِ أو يُؤدِّي إليه الجزيةَ. فكتب عبدُ الملك إلى الحجاجِ أنِ اكتُبْ إلى ابن الحنفية(3) وتوَعَّدْهُ وتَهدَّدْهُ ثم أخْبِرْني بما يكتُبُ إليك(4) (فكتب الحجاجُ إليه يتوعَّدُه بالقتْل)، فكتب إليه ابنُ الحنفيةِ رحمه اللهُ : إنَّ للّهِ في خَلْقهِ كلَّ يومٍ ثلاثُ مئةٍ وستين نظرةً، وأنا أرْجُو أنَّ اللهَ ينظرُ إليَّ نظرةً يَمنَعُني بها منْكَ. فبعثَ الحجاجُ بكتابهِ إلى عبدِ الملك فكتب عبدُ الملكِ نُسخةً إلى ملكِ الرُّومِ، فقال ملكُ الرُّوم : ما خرج هذا منك، ولا من أهل بيتِكَ، ما خرجَ إلاَّ من بيتِ النُّبوءة.

وابنُ(5) الحَنَفِيّةِ هذا هو محمدُ بنُ عليٍّ بنِ أبي طالب رضي اللهُ عنهما، والحنفيةُ التي أُضيفَ إليها هي أمُّهُ واسمُها خَوْلَة(6) [وهي] بنتُ جعفر وكانت من سبي اليمامةِ وسَمَّتْهُ شيعتُه المهديَّ وهم(7) يَزْعُمون أنَّهُ لم يَمُتْ وأنَّهُ في جبلِ رَضْوَى(8) معه أسدٌ ونمرٌ يحفظانِه، وعنده عينان نضاختانِ تجريانِ بماءٍ وعسلٍ،

---

(1) لم ينشبوا : أي لم يلبثوا إلا قليلا. (اللسان : نشب) .

(2) من الوافي بالوفيات 4 / 101 ، والخبر في طبقات ابن سعد 5 / 110، 111 ومروج الذهب 3 / 116 - 117 وصفة الصفوة 2 / 78 والطبقات الكبرى للشعراني 1 / 31 ببعض الاختلاف.

(3) سبق التعريف به في الصفحة 685 الحاشية 1 .

(4) ما بين القوسين ساقط من جـ.

(5) من الوافي بالوفيات 4 / 99 - 100 بتصرف إلى آخر أبيات السيد الحميري.

(6) زيادة في جـ.

(7) الخبر في الوفيات 4 / 172 ، 173 والفوات 1 / 189.

(8) رَضْوَة هو جبلُ جُهينةَ وهو في عملِ يَنْبُع. تاريخ الطبري 7 / 535 والوفيات 4 / 173.

ويعود بعد الْغَيْبَةِ فيملأُ الأرضَ عدْلاً كما مُلِئَتْ جوراً. ومن شيعته كُثيِّر(1) عَزَّة والسيدُ الحميريُّ(2)، فمِنْ قول كُثَيِّر فيه(3): (تام الوافر)

ألا أنَّ الأئمــــةَ من قـــريشٍ ❖❖ وُلاة الحقِّ أربعــــــةٌ ســــواءُ
عليٌّ والثــــلاثةُ مِنْ بَنيـــــه ❖❖ هُمُ الأسْـبــاطُ ليس بهمْ خَـفـــاءُ
فـــســـبْطٌ ســـبْطُ إيمانٍ وبرٍّ ❖❖ وســبْطٌ غَـيَّبَـتْـهُ كَـرْبلاءُ
وســبْطٌ لا يذوقُ الموتَ حــتى ❖❖ يقــودَ الخــيلَ يقــدمُــهــا اللِّواءُ
تغــيَّبَ لا يُرَى فــيــهمْ زمــاناً ❖❖ برَضــوَى عِنْدَهُ عــسلٌ ومــاءُ

ومن قول السيد الحميري فيه(4) : (تام الوافر)

ألاَ قُلْ للوصيِّ : فَـدَتْكَ نَفْـسِي ❖❖ أطَلْتَ بذلك الجـبلِ المقــامَــا
أضَــرَّ بمَعْـشَــرٍ والَوْكَ منَّا ❖❖ وسَــمَّــوْكَ الخليــفــةَ والإمــامَــا
وعــادَوْا فــيك أهْلَ الأرضِ طُرّاً ❖❖ مُــقــامُكَ عَنْهُمُ ســتِّينَ عــامَــا
ومــا ذاقَ ابنُ خَــوْلَةَ طَعْمَ مــوتٍ ❖❖ ولا وارَتْ لـهُ أرْضٌ عِـظَامَــــا
لقَدْ أمْسَى بمُورقِ شِعْبِ رَضْوَى ❖❖ تُراجِـــعُـــهُ الملائكةُ الكَلاَمَـــا
وإنَّ لـهُ بهـــا لمَقــيلَ صِــدْقٍ ❖❖ وأنْدِيةٌ تُحَـــدِّثُهُ كِـــرَامَـــا

(1) سبقت ترجمته برقم 12.

(2) هو إسماعيل بنُ محمد الحميريُّ اشتهر بلقبه السيد وهو شاعرٌ إسلامي مشهورٌ مُكثِرٌ، مُغالٍ في تَشَيُّعِهِ، يسُبُّ الصحابةَ ويطعن عليهم (- 173هـ) الأغاني 7 / 228 - 278 والفوات 1 / 188 - 193.

(3) من قصيدةٍ منسوبةٍ لِكُثَيِّر مطلعُها :

ألا يا أيُّهــا الجــدلُ الـمُـعَنِّي ❖❖ لنا مـــا نحنُ ويحكَ والعَنَاءُ

وهي في ديوانه 521 والأبياتَ في الشعر والشعراء 1 / 524 ومروج الذهب 3 / 78 والأغاني 9 / 14 - 15 والوافي بالوفيات 4 / 99 - 100 والرابع والخامس في الوفيات 4 / 172.

وتُنْسَبُ هذه القصيدةُ للسيد الحميري وهي في ديوانه 50 - 51 والأغاني 7 / 245 . وقال الأصبهاني بعد أن أوردها : "وهذه الأبيات بعينها تُرْوَى لِكُثير".

(4) من قصيدة مطلعها :

لحـــانا النَّاسُ فـــيك وفنَّدُونا ❖❖ وبادونا العــداوةَ والخِـصــامَــا

وهي في ديوانه 379 - 381 والأبيات في الأغاني 9 / 14 والوافي بالوفيات 4 / 100 وما عدا الأخير في مروج الذهب 3 / 79.

ابن خولة هو ابن الحنفية، فأمُّه اسمُها خَوْلَة كما سبق قبل قليل.

قال ابنُ سعد(1) : جاء رجلٌ إلى ابن الحنفيةِ فسلَّمَ عليه وقال له : كيف أنْتُـمْ؟ فقال له : إنَّما مَثَلُنَا في هذه الأمةِ مثلُ بني إسرائيل في آل فرعون، كان (2)«يُذَبِّحُ أبناءَهُم ويَسْتَحْيِي نِساءَهُم» وإنَّ هؤلاءِ يَذْبَحُونَ أبناءَنَا وينكحون نساءَنَا بغير أمْرِنا. وكان رحمه اللهُ يقول(3) : ليس بحَكيمٍ مَنْ لم يُعاشِرْ بالمعروفِ مَنْ لمْ يَجِدْ مِنْ مُعاشَرَتِه بُدّاً حتى يجعلَ اللهُ فرجاً ومَخْرجاً. رضي اللهُ عنه وأرضاهُ .

دخل(4) عبدُ اللهِ بنُ جعفر(5) على عبدِ الملك بن مروان، وهو يتأوَّهُ، وقد هاجَ به عِرْقُ النَّسا(6)، فقال له : إنَّ مولاي بُديحاً(7) أرْقَى النَّاسِ له، وكان بُديحٌ صاحِبَ فكاهةٍ ومزاحٍ يُعْرَفُ به، فوجَّهَ إليه عبدُ الملك فلمَّا مضى الرسولُ سُقِطَ في يدَي (8) ابنِ جعفر، قال : كذْبَةٌ قبيحةٌ عند خليفةٍ، فجاء بُديحٌ، فقال له عبد الملك: كيفَ رُقْيَتُك لعِرْقِ النّسا ؟ قال : أرْقَى الخَلْقِ يا أميرَ المومنين. فسُرِّيَ عن عبدِ الله بن جعفر، فمدَّ عبدُ الملك رِجْلَهُ فتفَلَ عليها بُديحٌ وقرأ، فعَلَ ذلك مراراً، فقال عبدُ الملك : اللهُ أكبرُ وجدتُ واللهِ خَفّاً يا فلانُ ، ادْعُ فلانةَ لتَكْتُبَ الرُّقْيةَ، فدعاها فكتبتْ : بسم الله الرحمن الرحيم. فقال(9) (بُديحٌ : ليس فيها هذا، فقال له عبد الملك : وَيْلَكَ، أتكونُ رقية، وما فيها بسم الله؟ فقال) : يا أميرَ المومنين، امْرأتي طالِقٌ لا أكْتُبُهَا حتى تُعَجِّلَ(10) لي الجائزةَ، فأمَرَ لهُ بأرْبَعةِ آلافِ دِرْهمٍ

(1) طبقات ابن سعد 5 / 95 والخبر في الوافي بالوفيات 4 / 101 .

(2) القصص 28 / 4 .

يستحيي نساءهم أي يُبْقيهنَّ أحياءً لِلْخدمةِ ولا يقتلهن. (اللسان : حيا) .

(3) صفة الصفوة 2 / 77 .

(4) من الأغاني 15 / 174 - 175، 176 - 177 بتصرف.

(5) سبق التعريف به في الصفحة 723 الحاشية 4.

(6) النَّسَا بوزن العَصا، عِرْقٌ من الورك إلى الكعب. (اللسان : نسا) .

(7) هو مولى عبدِ الله بن جعفر، وكان يقال له بُديح المليح، فقد كان صاحب فكاهة ومزاح وغناء. تاريخ الطبري 5 / 336 - 337 والأغاني 15 / 174 - 177.

(8) سُقِطَ في يد الرَّجلِ : زلَّ وأخطأ ونَدِمَ على ما فَرَطَ منه (اللسان : سقط) .

(9) ما بين القوسين ساقط من ج .

(10) ج : تجعل.

فقال: امْرأتي طالقٌ إنْ كَتَبْتُهَا(1) حتَّى يصيرَ المالُ في بيتي(2)، فأمر بحَمْله، فقال: يا أميرَ المومنين، امرأتي طالقٌ، إنْ كنتُ قرأتُ على رِجْلِكَ غيرَ شِعْرِ نُصيبٍ(3): (الطويل).

ألاَ إنَّ ليلى العامريّةَ أصْبَحَتْ ❖❖ على النَّأيِ منِّي ذَنْبَ غيريَ تنقِمُ
وما ذاك عن شيءٍ أكونُ اجترَمْتُهُ ❖❖ إليها فتَجزِيني به حيثُ أعْلَمُ
ولكنَّ إنساناً إذا ملَّ صاحباً ❖❖ وحاول صُرْماً لم يَزَلْ يتجرَّمُ
وما زال بي الكِتْمانُ حتَّى كأنَّني ❖❖ برَجْعِ جوابِ السائلي عنْكَ أعجمُ
لأسْلَمَ منْ قَولِ الوُشاةِ وتسلَمي ❖❖ سلِمْتِ وهلْ حيٌّ منَ النَّاسِ يسْلَمُ
وما زلْتُ أسْتصْفِي لكِ الودَّ أبْتَغي ❖❖ محاسِنَهُ حتَّى كأنِّيَ مُجْرِمُ
فلا تصرمِيني حين لاليَ مَرْجِعٌ ❖❖ وَرَائي ولا لي عنكُمُ مُتَقَدَّمُ

فقال له عبدُ الملك: ويْلَكَ، ما تقولُ؟ فقال: امرأتُه طالقٌ، إنْ كان قال غيرَ هذا، فقال: ويلك، اكتُمْ هذا، قال: وكيف ذلك، وقد سارتْ به الرُّكْبانُ إلى أخيك بمصر، فطفق عبدُ الملك ضاحكاً(4) يفحصُ برِجْلَيْه. وكان بُديح هذا يُلقَّبُ بالمليح.

بعث(5) عبدُ الملك بن مروان بَعْثاً إلى اليمنِ، فأقاموا سنين، حتى إذا كان ذات ليلة وهو بدمشق، قال: واللهِ لأعُسَّنَ الليلةَ مدينةَ دمشقَ، ولأسْمَعَنَّ ما يقول الناسُ في هذا البعثِ الذي غرَّبْتُ فيه رجالَهم، وأغْرَمْتُ فيه أموالَهم. فبينما هو في بعض أزقتِها إذا هو بصوتِ امْرأةٍ قائمةٍ تُصلِّي فتسمَّعَ إليها، فلما انصرَفَتْ إلى مضجعها، قالت: اللهم، يا غليظ الحُجُب ويا مُنَزِّلَ الكُتُبِ،

(1) أ جـ: كتبها، وهو غلط والتصحيح من ب ش هـ و.
(2) أ ب جـ ش هـ و: بيته، وهو غلط والصحيح أن تكون: بيتي، لتناسب ما سبق.
(3) أول مقطوعة في شعره 123 - 124 والأبيات في الأغاني 15 / 172، 175، 176 وبعضها في طبقات ابن سلام 2 / 676 - 677.
يتجرَّمُ عليه أي يدَّعي عليه ذنباً لم يفعله. (اللسان: جرم).
(4) أ جـ ش: صائحا والأولى ما في ب والأغاني 15 / 175: ضاحكا.
(5) الخبر من بهجة المجالس 2 / 46 - 47.

ويامُعْطِيَ الرُّغَبِ، ويا مُؤَدِّيَ الغُرُبِ(1)، ويا مُنيرَ الشُّهُبِ، أسألُكَ أن تُؤَدِّيَ(2) لِي غَـائِبي ، فـتَكْشِفَ به هَمِّي، وتُصْفِيَ بـه لَذَّتي، وتُقِـرَّ به عَـيْـنِي، وأسْألُكَ أنْ تَحْكُمَ بيني وبين عبدِ الملك بن مروان الذي فعل بي هذا، فقد صير الرجلَ نازحاً عن وطنه، والمرأةَ مُقْلَقةً على فراشها. ثم أنشأتْ تقول(3) : (الطويل)

تطاولَ هذا الليلُ فـالعينُ تَدْمَعُ ❖❖ وأرَّقَني حُـــزْنٌ بقلبيَ مُـــوجِعُ
فبتُّ أُقاسِي الليلَ أرْعَى نُجُومَهُ ❖❖ وباتَ فُـؤادِي هائمـاً يتَـمَـزَّعُ
إذا غابَ منها كوكبٌ في مغيبهِ ❖❖ لَمَحْتُ بعَـيْـنِي أخـراً حين يطلعُ
إذا ما تَذَكَّرْتُ الذي كـان بيْنَنَا ❖❖ وجـدْتُ فـؤادي للْهَـوَى يتـقَطَّعُ
وكلُّ حـبيبٍ ذاكـرٌ لحـبيـبـهِ ❖❖ يُرَجِّي لقـــاهُ كـلَّ يومٍ ويطْمَعُ
أذَا العَرْشِ فرِّجْ ما ترَى من صبابَتِي ❖❖ فـأنْتَ الذي تَرْعَى أمُـوري وتَسْـمَعُ
دَعَوْتُكَ في السَّرَّاءِ والضُّرِّ دعوةً ❖❖ على غُلَّةٍ بين الشَّـراسِفِ تَلْذَعُ(4)

فقـال عبـد الملك لصاحبـه : أتعـرفُ لِمَنْ هذا المنزلُ؟ قـال: نعم، هو منزلُ يزيد بن سنان(5) . قال : فما المرأةُ منه ؟ قال : زوجتُه . فلما أصبح سأل : كم تصبرُ المرأةُ عن زوجها ؟ قالوا : ستة أشهر، فأمر أن لا يمكثَ العسكرُ أكثرَ من ستة أشهر.

(6) دخل الشَّعبيُّ(7) على عبدِ الملك بنِ مروان، فقال له : يا شعبيُّ ، بلغني

---

(1) مُؤَدِّي الغُرُبِ أي مُرْجِعُ الغريبِ ومُوصِّلُهُ. الغُرُبُ والغَريبُ بِمَعْنًى (اللسان : ادا، غرب) .
(2) ش : تؤدي لي . أ جـ : تؤدي . ب هـ و : ترد. حاشية أ : "خ ترد" .
(3) الأبيات في بهجة المجالس 2 / 46 - 47 .
يتَمَزَّعُ : يتَقَطَّعُ ويتَمَزَّقُ . (اللسان : مزع) وفي بهجة المجالس : يتفزَّعُ .
(4) الغُلَّةُ : شِدَّةُ العَطَشِ وحرارَتُهُ. والشراسف جمع شُرْسُوف وهي أطراف أضلاع الصدر التي تُشْرِفُ على البطن. (اللسان: شرسف، غلل) وتقصد بالغُلَّةِ هنا شدَّةَ حرارةِ الجوف من فراق الزوج والشوق إليه.
(5) لم أعثر له على تعريف في المظان.
(6) من بهجة المجالس 2 / 22 - 23 والخبر في العقد الفريد 1 / 91 - 92 ومحاضرات الأدباء 1 / 200 - 201 ببعض الاختلاف.
(7) سيُعرِّف به المؤلف في الصفحة 883 وقد سبق التعريف به في الصفحة 115 الحاشية 4 .

أنّه اختصمَ إليك رجلٌ وامرأةٌ فقضيتَ للمَرأةِ على زوجها، فقال فيك شعْراً، فأخْبِرْني بقصَّتهما وأنْشِدْني الشِّعْرَ إنْ كنتَ سمعتَه، فقال: يا أميرَ المومنين، لا تسلْني عن ذلك، فقال: عزمتُ عليك لتُخْبِرَنِّي. فقال: نعم، اخْتَصمَ إليَّ امرأةٌ وزوجُها، فقضيتُ للمرأة إذْ توجَّهَ القضاءُ لها، فقام الرجلُ وهو يقول(1): (مجزوء الرمل).

فُتِنَ الشَّعْبِيُّ لمَّا ❖❖ رَفَعَ الطَّرْفَ إليْهَا
بفَتاةٍ حين قامتْ ❖❖ رفَعَتْ ماكِمَتَيْهَا
ومَشَتْ مَشْياً رُوَيْداً ❖❖ ثم هزَّتْ مَنْكِبَيْهَا
فَتَنَتْهُ بقوامٍ ❖❖ وبِخَطَّيْ حاجِبَيْهَا
وبنانٍ كالمدارِي ❖❖ وسوادَيْ مُقْلتَيْهَا
قال لِلْجلْوازِ: قدِّمْـ ❖❖ ـهَا، وأحْضِرْ شاهدَيْهَا
فقضَى جَوْراً علينا ❖❖ ثم لم يَقْضِ علَيْهَا
كيْفَ لَوْ أبْصَرَ منها ❖❖ نَحْرَهَا أو ساعِدَيْهَا
لصَبَا حتى تَراهُ ❖❖ ساجداً بين يَدَيْهَا
بنتُ عيسى بن جراد ❖❖ ظَلَمَ الخصمُ لديها

(1) الأبيات في بهجة المجالس 2 / 22 - 24 منسوبة لهذيل الأشجعي. ونُسبت له في المستطرف 1 / 98 الأبيات 1، 3، 4، 7، 8 وفي معجم الشعراء 482 نسب له البيت الأول. ونُسبت في محاضرات الأدباء 1 / 200 الأبيات :1 ، 4، 7، 8، 9 للمتوكل الليثي،ووردت الأبيات :1، 4، 6، 7، 8، 9 في شعر المتوكل الليثي 286-287 ضمن الأشعار المنسوبة له ولغيره. وفي العقد الفريد 1 / 91 - 92 وردت الأبيات 1، 4، 6، 7 منسوبة لزوج المرأة المختصمة .

والمتوكل الليثي هو المتوكلُ بنُ عبدِ الله بن نهشل من شعراء الحماسة، اختار أبو تمام قطعتين من شعره وكنّاهُ المرْزباني بأبي جهمة، كان على عهد معاويةَ وابنه يزيد وعبد الملك بن مروان، وقد كان نازلاً الكوفةَ. انظر طبقات ابن سلام 2 / 681 - 686 والأغاني 12 / 158 - 167 والمؤتلف 179 ومعجم الشعراء 409 والأعلام 5 / 275 وشعر المتوكل الليثي 9 - 47.

قال عبد الملك : فما صنعتَ يا شعبيُّ؟ قال : أوجعتُ ظَهْرَهُ حين جَوَّزَني في شِعْرِه. هكذا رواهُ سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ(1).

قال الحافظُ أبو عمر ابنُ عبد البر(2) رحمه اللهُ : وهو أصح إسنادٍ لهذا الخبر.

(3) (والشعبيُّ هذا هو التابعيُّ الجليلُ المضروبُ به المثلُ في الحفْظِ أبو عمرو عامرُ بنُ شراحيل الكوفيُّ، قاضي الكوفةِ، توفي بعد مائة من الهجرة، وكان أحدَ الأئمةِ الأعْلامِ. قال : أدْرَكْتُ خمسَ مئةٍ من الصحابةِ. وما كتبتُ سوداء في بيضاء وما حدَّثْتُ بحديثٍ إلاَّ حفظتُه. وقال : ما أروي شيئاً أقلَّ من الشعر، ولو شئتُ لأمْلَيْتُكُمْ شَهْراً ولا أُعيدُ. وهو المرادُ بقول الحريري في المقامة الأربعين(4) : "وَهَبْكَ الحسنَ(5) في وَعْظِه، أو الشعبيَّ في حِفْظِه " أو كما قال . وهو بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة نسبة إلى شَعْبٍ : بطن من همْدان، رحمنا اللهُ وإياه ورضي الله عنه وأرضاه)

(6)خاصم الوليدُ بنُ صُرَيْع، مولى عمرو بن حُرَيْث(7) أُخْتَه أمّ كلثوم إلى عبدِ الملك بن عُمَير(8) قاضي الكوفة، وكان يقال له القِبْطي لفرس كان له، فقضى

---

(1) سبق التعريف به في الصفحة 16 الحاشية 8.

(2) بهجة المجالس 2 / 23.

(3) ما بين القوسين ورد في جـ، وشُطِّبَ عليه في أ، ولم يرد في ب ش هـ و. وهو من شرح المقامات 2 / 180 - 181 بتصرف.

(4) شرح المقامات 2 / 179 - 180.

(5) هو الحسن البصريُّ، وقد سبق التعريف به في الصفحة 91 الحاشية 5 .

(6) من بهجة المجالس 2 / 24 - 25 والخبر في البيان 4 / 81 - 82 وعيون الأخبار 1 / 63 ، وفيهما : كُلْثُم بنت سريع.

(7) صحابي من قريش، من بني مخزوم، رآهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وهو صبيٌّ فمسحَ برأسه ودعا له بالبركة، نزل الكوفة ووليَ إمارتها (- 85 هـ) الاشتقاق 99 (ط. المثنى بغداد) والاستيعاب 3 / 1172 والأعلام 5 / 76.

(8) سبق التعريف به في الصفحة 819 الحاشية 2 .

لها على أخيها، فقال هُذَيْلُ الأشْجَعيُّ(1) : (الطويل)

لقد عثر القبطيُّ أوْ زلَّ زلَّةً ❖❖ وما كان منه لا العِثارُ ولا الزَّلَلْ
أتاه وليدٌ بالشُّهود يقُودُهمْ ❖❖ على ما ادَّعَى من صامتِ المالِ والخَوَلْ
يقود إليه كُلْثُماً وكِلاهما ❖❖ شِفاءٌ من الداءِ المخامرِ والخَبَلْ
فأدْلَى وليدٌ عندَ ذاك بحُجَّةٍ ❖❖ وكان وليدٌ ذا مِراءٍ وذا جدَلْ
وكان لها دلٌّ وعينٌ كحيلةٌ ❖❖ فأدْلَتْ بحُسْنِ الدَّلِّ منها والكَحَلْ
فأفْتَنَت القِبْطيَّ حتى قضى لها ❖❖ بغير قضاءِ الله في مُحْكَمِ الطُّولْ(2)
فلَوْ أنَّ مَنْ في القَصْرِ يعْلَمُ عِلْمَهُ ❖❖ لَمَا اسْتُعْمِلَ القِبْطِيُّ يوماً على عمَلْ
لهُ حينَ يَقْضِي للنِّساءِ تخاوُصٌ ❖❖ وكان وما فيه التَّخاوصُ والحَوَلْ
إذا ذاتُ دلٍّ كلَّمَتْهُ لحاجةٍ ❖❖ فهمَّ بأنْ يَقْضِي تَنَحْنَحَ أوْ سَعَلْ
وبرَّقَ عَيْنَيْهِ ولاكَ لِسانَهُ ❖❖ يَرَى كلَّ شَيْءٍ ما خلا شَخْصَهَا جَلَلْ

فبلغ ذلك ابنَ عُمير فقال : ما لهُذيل أخزاه اللهُ ! واللهِ لرُبَّما جاءَتْني النَّحْنَحَةُ أو السَّعْلَةُ فأرُدُّها مخافةَ ما قال.

---

(1) هو هذيلُ بنُ عبد الله أحدُ شعراء الكوفة ومُجانها، هجا ثلاثةً من قُضاة الكوفة : عبدَ الملك بن عُمير والشعبيَّ وابنَ أبي ليلى (- 120هـ) معجم الشعراء 482 وجمهرة الأنساب 249 والأعلام 8 / 80.
والأبيات في بهجة المجالس 2 / 24 - 25 وما عدا الأول في البيان 4 / 81 - 82 وما عدا الأول والثالث والخامس في عيون الأخبار 1 / 63.
صامتُ المال : الذَّهَبُ والفضةُ . الخَوَلُ : العبيدُ والإماءُ وغيرُهم من الحاشية . المِراء الشكُّ والجدلُ، ومنه قوله تعالى : "فلا تُمارِ فيهم إلاَّ مراءً ظَاهراً" (اللسان : خول، صمت، مرا) .
(2) الطُّولُ جمع طُولى. التَّخاوُصُ هو النَّظَرُ بمُؤَخرِ العين وإخفاء ذلك. والخَوَصُ : ضيقٌ في مؤخر العين، حتى كأنها خِيطَتْ . الجَلَلُ : الشيءُ العظيمُ، والصغيرُ الهَيِّنُ، وهو من الأضداد (اللسان : جلل، حوص، طول) والمقصودُ بمحكم الطول : القرآن الكريم لأنَّ فيه سُوراً طويلة هي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف ويقصدُ بالجَلَلِ هنا الصغير الهَيِّنَ.

لما قال(1) عمرُ بنُ أبي ربيعة(2) : (تام الخفيف)

مَنْ رَسُولِي إلى الثُّرَيَّا فإنِّي ❖❖ ضِقْتُ ذَرْعاً بِهَجْرِهَا والكِتابِ
هِيَ مكنُونةٌ تَحَيَّرَ مِنْهَا ❖❖ في أديمِ الخَدَّيْنِ ماءُ الشَّبابِ
أَبْرَزُوها مِثْلَ المهاةِ تهادَى ❖❖ بيْنَ خَمْسٍ كَواعبٍ أتْرابِ
ثم قالوا : تُحبُّها ؟ قلت: بَهْراً ❖❖ عددَ القَطْرِ والحَصَى والتُّرابِ(3)

قال ابنُ أبي عتيق(4) : واللهِ لا كان المبلِّغُ لهذا الشِّعر غيري. فارْتَحَل من المدينةِ حتى أتي مكة ، فصادف الثريا في الطواف فقالتْ : يا ابن أبي عتيق ما جاء بك وليس هذا أوانُ الحجِّ ؟ فقال(5) لها : أبياتٌ لعُمرَ. قالت : أنشدني، فأنشدها الأبياتَ حتى أتى على آخرها ، فقالت : أدَّى اللهُ أمانَتَكَ فقد أدَّيْتَ، فضرب راحلتَه ورجع.

والثريا (6) هذه(7) (هي) بنتُ عليِّ بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ابن عبد شمس بن عبد مناف وهم الذين يُقال لهم العَبلاتُ. سُمُّوا بذلك لجدة لهم يقال لها : عبلة بنت عبيد من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. هذا هو المرتضى في نسبها عند صاحب الأغاني، ونقل قبله(8) عن الزُّبَيْرِ بنِ بكّارٍ(9) أنَّ الأشْبَهَ(10) أنَّها بنتُ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ أميةَ الأصغرِ وأنها أختُ محمد بن

(1) الخبر من الأغاني 1 / 222 - 226 بتصرف وإيجازٍ شديدٍ، وهو في الكامل 2 / 236 وزهر الآداب 1 / 247 - 248.
(2) من قصيدة غزلية مطلعها :
قال لي صاحبي ليَعلَمَ ما بي ❖❖ أتُحبُّ البَتُولَ أختَ الرَّباب ؟
وهي في ديوانه 430 - 432 والأبيات في الأغاني 1 / 222 والأول في الكامل 2 / 236.
(3) أ ب جـ ش هـ و : قلت : كلا. (كلا) غلط، والتصحيح من الديوان وا لأغاني.
(4) سيعرف به المؤلف في بداية الصفحة التالية.
(5) جـ : قال.
(6) من الأغاني 1 / 209 .
(7) ما بين القوسين ساقط من جـ.
(8) كذا في أ ب جـ ش هـ و . والواقع أن صاحب الأغاني نقل ذلك بعد روايته السابقة وليس قبلها .
(9) سبق التعريف به في الصفحة 75 الحاشية 5 .
(10) الخبر في الأغاني 1 / 210.

عبد الله المعروف بابنِ أبي جراب العَبْلِيُّ الذي قتله داودُ بنُ عليٍّ(1) ثم ردَّهُ واستَدلَّ على بُطْلانه بما هو مَذْكُورٌ في الأغاني(2).

وابنُ أبي عتيق(3) المذكورُ معها في الحكاية هو عبدُ الله بنُ أبي عتيق محمد بن عبدِ الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي اللهُ عنه، وكان صاحبَ نوادرَ ومُلَحٍ، من نوادره ما حكاه أبو الحسن المدائني(4) رحمه اللهُ قال: حدثني محمدُ بنُ العباس اليزيديُّ(5) عن أحمدَ بنِ زهير(6)، قال: شَهِدَ رجلٌ عند قاض بشهادة فقيل له: مَنْ يَعْرِفُكَ؟ فقال: ابنُ أبي عتيق، فبعث إليه القاضي فسأله عنه فقال عَدْلٌ رَضِيٌّ فقيل له: أكُنْتَ تَعْرِفُهُ قبل اليوم؟ قال: لا ولكني سمعتُهُ يُنشدُ(7): (الكامل)

غَيَّضْنَ من عَبَراتِهِنَّ وقُلْنَ لِي ❖ ❖ مـاذا لَقِـيتَ مِنَ الهَـوَى ولَقِـينَا

فعلمتُ أن هذا لا يَرْسَخُ إلاَّ في قلبِ مُومنٍ فشهدتُ له بالعدالة.

وعكسُ هذه الحكاية ما حكاه ابن عائشة القُرشيُّ(8) وغيرُه أن عبيدَ الله بن الحسن العَنْبَرِيُّ(9) شهد عنده رجلٌ من بني نَهْشَل(10) على أمر، قال: أحْسِبُهُ

(1) هو عمُّ السفاح العباسي، وقد ولاَّهُ مكة والمدينةَ واليمنَ واليمامةَ، وكان من كبار القائمين بالثورة علي بني أمية، وقد قتل مَنْ كان بمكة والمدينة من بني أمية انتقاما لمن قُتلَ في الحرة على عهد يزيد بن معاوية وقد توفي سنة 136 هـ المعارف 374 وتاريخ الطبري 7 / 458 - 459 والأغاني 1 / 211 والأعلام 2 / 333.

(2) الأغاني 1 / 211.

(3) بعضُ أخباره في عيون الأخبار 1 / 263، 2 / 39 والكامل 2 / 235 - 239، 264 والأغاني 1 / 222 - 226، 228 - 230، 12 / 156 - 158 وبهجة المجالس 1 / 559 - 561.

(4) سبق التعريف به في الصفحة 466 الحاشية 7.
والخبر من الأغاني 16 / 318.

(5) هو أحد كبار علماء العربية والأدب ببغداد، وهو صاحبُ أمالي اليزيدي وأخبار اليزيديين (- 310 هـ) طبقات النحويين 65 - 66 ونزهة الألباء 243 والوفيات 4 / 337 - 339 وبغية الوعاة 1 / 124 والأعلام 6 / 182.

(6) هو ابنُ أبي خَيْثَمةَ البغداديُّ وهو مؤرخ من حُفَّاظ الحديث ورواة الأدب وأيام الناس له مصنفات منها التاريخ الكبير (- 279هـ) تاريخ بغداد 4 / 162 - 164 وتذكرة الحفاظ 2 / 596 والأعلام 1 / 128.

(7) البيتُ لجرير من القصيدة التي خرجناها في الصفحة 97 الحاشية 3 والبيت في الأغاني 1 / 271، 272، 16 / 318.

(8) سبق التعريف به في الصفحة 233 الحاشية 4.

(9) من القُضاة العُلماء من أهل البصرة ولاَّه المنصورُ قضاءَها ثم عزله (- 168هـ) تاريخ الطبري 52/8، 115، 154 وتهذيب التهذيب 7/7-8 والأعلام 192/4. والخبر من الكامل 2 / 46 - 47 وهو في الأغاني 13 / 16 - 17 مُفَصَّلاً، وهو فيه جرى مع سَوَّار بن عبد الله القاضي.

(10) بنو نهشل قبيلة من تميم. الاشتقاق 243 - 244 (ط. المثنى بغداد) وجمهرة الأنساب 230.

دَيْناً، فقال له : أتروي قولَ الأسود بنِ يَعْفُرَ(1) : (تام الكامل)

نامَ الخَلِيُّ فمَا أُحِسُّ رُقادي(2) ❖❖

فقال له الرجلُ : لا ! فردَّ عليه شهادتَهُ، قال : لو كان في هذا خيرٌ لَرَوَى شَرَفَ أَهْلِه(3). ونوادرُ ابن أبي عتيق كثيرةٌ أَضْرَبْنَا عنها مخافةَ التطويلِ .

كان(4) عمرانُ بنُ حِطَّانَ السَّدوسيُّ(5) أحدُ بني عمرو بنِ شيبان بن ذُهْل بن ثَعْلَبةَ بن عُكابَةَ بن صَعْب بن عليّ بن بَكْرِ بنِ وائلٍ رأسَ القَعَديَّة وخطيبَهم وشاعرَهم، والقَعَدِيَّةُ قومٌ من الخوارج كانوا يُزَيِّنُون الخُروجَ على الأئمةِ ولا يُباشرونه، فكان عمرانُ منهم، فَأَطْرَدَهُ الحجاجُ أي جعله طريداً، فجعل ينتقلُ في القبائل، فكان إذا نزل في حيٍّ انْتَسَبَ نسباً يقرب منه، ففي ذلك يقول(6) : (تام الوافر)

نزلنا في بني سَعْدِ بنِ زيدٍ ❖❖ وفي عَكٍّ وعامرِ عَوْثَبانِ
وفي لَخْمٍ وفي أُدَدِ بنِ عَمْروٍ ❖❖ وفي بَكْرٍ وحيٍّ بني العَدانِ

وعامرُ عوثبان قبيلةٌ من الأزْدِ من ولد زاهر بن مُراد(7)، وهو بتقديم المثلثة على الموحدة، ويقال فيه أيضا عَوبَثان، بتقديم الموحدة (فَوْعَلان) من عبث. والعَدان

(1) سبق التعريف به في الصفحة 458 الحاشية1 .
(2) صدر مطلع قصيدة في الفخر، وهي في شعره 296 - 298 والمفضليات 216 - 220 وبقية البيت :
والهمُّ مُحْتَضِرٌ لديَّ وِسادي
(3) وذلك لأن الأسودَ بنَ يَعْفُر نَهْشَلِيٌّ، ولأن قصيدَته هذه تُعدُّ أجودَ شِعْرِه، قال عنها ابن سلام : «وله واحدةٌ رائعةٌ طويلةٌ لاحقةٌ بأجْودِ الشِّعْرِ، لو كان شَفَعَهَا بمِثْلها قدَّمْنَاهُ على مرتبته» طبقات ابن سلام 1 / 147 وقال عنها الأصبهاني في الأغاني 13 / 15 : «وقصيدتُه الدالِيَةُ المشهورةُ.. معدودةٌ من مختارِ أشعارِ العرب وحِكَمِها، مُفَضَّلِية مأثورة».
(4) من الكامل 3 / 167 - 172 بتصرف.
(5) ترجمته في الكامل 2 / 207 ، 3 / 167 - 179، 255، 256 والأغاني 18 / 108 - 120 والمؤتلف 91 وميزان الاعتدال 3 / 235 - 236 والإصابة 5 / 302 - 305 وتهذيب التهذيب 8 / 127 - 129 والخزانة 2 / 436 - 441 وإدراك الأماني 19 / 70 - 78 والأعلام 5 / 70.
(6) البيتان في الكامل 3 / 168 - 169 والأغاني 18 / 110 والخزانة 2 / 438 وديوان شعر الخوارج 211.
(7) جمهرة الأنساب 407 والقاموس (عبث) .

من بني مذحج. ثم إنه خرج(1) حتى نزل على رَوْحِ بنِ زنباع الجُذامي(2) (3) (وكان رَوْحٌ يَقْرِي الأضْيافَ ويُسامرُ عبدَ الملكِ بنَ مروان أثيراً عنده، فانتمى له من الأزد). وكان رَوْحُ لا يسمع شِعْراً نادراً ولا حديثاً غريباً عند عبد الملك فيسأل عنه عمرانَ بنَ حِطّانَ إلاّ عرفه، وزاد فيه، فذكر ذلك لعبد الملكِ فقال : إنَّ لي جاراً من الأزْدِ، ما أسمعُ من أميرِ المومنين خَبراً ولا شِعْراً إلاّ عرفهُ وزاد فيه، فقال : خَبِّرْني ببعض أخباره، فخبَّرهُ وأنشدهُ، فقال : إنَّ اللغة(4) لعَدْنانيةٌ، وإنّي لأحْسَبُهُ عِمرانَ بنَ حِطّان. حتى تذاكروا ليلةً قول عمرانَ بنِ حطان(5) : (تام البسيط)

يا ضربةً مِنْ تَقِيٍّ ما أرادَ بها ❖❖ إلاّ لِيبْلُغَ من ذي العَرْشِ رِضْوانا
إنّي لأذكُرُهُ يوماً فأحْسِبُهُ ❖❖ أوفَى البَرِيَّةِ عندَ اللهِ ميزانا

فلم يَدْرِ عبدُ الملك لِمَنْ هو، فرجع رَوْحٌ فسأل عمرانَ بنَ حطان عنه، فقال : هذا يقولُهُ عمرانُ بنُ حطّانٍ يمدح به عبدَ الرحمن بن مُلْجم قاتلَ عليٍّ بنِ أبي طالب رضي اللهُ عنه، فرجع رَوْحٌ إلى عبدِ الملكِ فأخْبَرَهُ، فقال عبدُ الملك : ضَيْفُكَ عمران بن حطان، فاذْهَبْ فجِئْني به، فرجع إليه، فقال : إنَّ أميرَ المومنين قد أحبَّ أن يراك.

(1) الخبر أيضا في الأغاني 18 / 110 - 114.

(2) هو أبو زُرْعَةَ سَيِّدُ اليمانية في الشام وقائدُهم وخطيبُهم، وهو من أشَدِّ أنصارِ بني أمية، وكان وزيرَ عبْد الملكِ بن مروان، وقد تولّى إمارةَ فلسطين، وكان عبدُ الملك يقول عنه : "جمع أبو زرعة رَوْحُ بنُ زنباع طاعةَ أهلِ الشام ودهاءَ أهلِ العراقِ وفقهَ أهلِ الحجاز (- 84هـ) تاريخ الطبري 5 / 496، 431، 536، 6 / 412 ومروج الذهب 3 / 83، 110، 122 - 124، 226 والاستيعاب 2 / 502 - 503 والأعلام 3 / 34.

(3) ما بين القوسين ساقط من جـ .

(4) أ ب جـ ش هـ و : اللغات. والأولى ما في الكامل 3 / 169 والأغاني 18 / 111 : اللغة .

(5) من مقطوعة من خمسة أبيات أولها :

لله درُّ المراديُّ الذي سَفَكَتْ ❖❖ كَفّاهُ مُهْجَةَ شرِّ الخلقِ إنْسانا

وهي في ديوان شعر الخوارج 164 منها أربعة أبيات في الأغاني 18 / 111 - 112 والخزانة 2 / 436 وثلاثة في حياة الحيوان 1 / 73 والبيتان في الكامل 3 / 169 ومروج الذهب 2 / 415 والاستيعاب 3 / 1128 والملل والنحل 1 / 120والمختصر في أخبار البشر 2 / 93 وقام المتون 220 - 201 والإصابة 5 / 303 والخزانة 2 / 438 أيضا.

فقال عمرانُ: قد أَرَدْتُ أنْ أسْأَلَكَ ذلك فاسْتَحييتُ منك، فامْضِ فإنِّي بالأثَرِ، فرجع رَوْحٌ إلى عبدِ الملكِ فخبره، فقال له عبدُ الملك : أما إنَّكَ سَتَرْجِعُ فلا تجِدُهُ ! فرَجع وعمرانُ قد احتملَ وخلَّفَ رُقْعَةً فيها (1): (تام البسيط)

يا روحُ كَمْ مِنْ أخِي مَثْوىً نَزَلْتُ به ❖❖ قد ظَنَّ ظَنَّكَ من لخْمٍ وغسَّانِ
حتى إذا خِفْتُهُ فارقتُ مَنْزِلَهُ ❖❖ مِنْ بَعْدِ ما قيل : عمرانُ بنُ حطّانِ
قد كنتُ جاركَ حَوْلاً ما تُرَوِّعُني ❖❖ فيه روائعُ من إنْسٍ ومِنْ جانِ
حتَّى أَرَدْتَ بيَ العُظْمَى فأدْرَكَني ❖❖ ما أدْرَكَ النَّاسَ مِنْ خَوْفِ ابنِ مروانِ
فاعْذرْ أخاكَ ابنَ زنباعٍ فإنَّ لهُ ❖❖ في النائباتِ خُطوباً ذاتَ ألوانِ
يوماً يمانٍ إذا لاقَيْتُ ذا يَمَنٍ ❖❖ وإنْ لقيتُ مَعَدِّياً فَعَدْناني
لو كنتُ مُسْتَغْفِراً يوماً لطاغيةٍ ❖❖ كُنْتَ المقَدَّمَ في سرٍّ وإعلانِ
لكنْ أبَتْ لِيَ آياتٌ مُطَهَّرةٌ ❖❖ عندَ الولاية في طَهَ وعِمْرانِ (2)

ثم ارتحلَ حتى نزلَ بِزُفَرَ بنِ الحارثِ الكلابيِّ(3) أحدِ بني عمرو بن كلاب، فانتسبَ له أوزاعياً، وكان عمرانُ يُطيلُ الصلاةَ، وكان غِلمانٌ من (4) [بني] عامر

(1) الأبيات في الكامل 3 / 170 والأغاني 18 / 112 وديوان شعر الخوارج 179 - 180 والخزانة 2 / 438 - 439 وجاء في الكامل 3 / 172 - 173 "أخو مثوىً : أي أخو إضافة أي منزل الإضافة والإكرام مثل قوله تعالى : "أكْرِمي مَثْوَاهُ" أي إضافتَهُ. قوله : "فيه روائعُ من إنسٍ ومن جان" الواحدة رائعة ، يقال : راعَني يروُعُني أي أفْزَعَني".

(2) الولايَةُ : الإصلاح، يقال آلَهُ يَؤُولُهُ أولاً: إذا أصْلَحَهُ . الكامل 3 / 175 . طهَ هي السورة رقم 20 وآل عمران هي السورة رقم 3 من القرآن الكريم. ويقصد أن بعض الآيات في سورتي آل عمران وطه تحرم عليه موالاة روح بن زنباع باعتباره من الكفار، في عرف الخوارج، وذلك من مثل قوله تعالى : «لا يتخذِ المومنون الكافرينَ أولياء من دون المومنين، ومن يفعلْ ذلك فليس من الله في شيء» آل عمران 3 / 28 .

(3) من سادات بني عامر وشُجعانهم وشُعرائهم شارك في معركة الجمل إلى جانب عائشة، وكان مع الضّحاك بن قيس في مرج راهط ضد الأمويين وتولى قنّسْرين لعبد الله بن الزبير ، طبقات ابن سلام 1 / 479، 2 / 535 - 538 وتاريخ الطبري 4 / 505، 526 - 527 ، 533، 5 / 531، 535 ، 539 - 544، 593 - 596. 6 / 140 ومروج الذهب 3 / 87 - 88، 94، 102 وجمهرة الأنساب 286.

(4) زيادة من الكامل 3 / 171 والأغاني 18 / 113.

يضحكون منه. فأتاه رجلٌ يوماً ممّن رآهُ عند رَوْحِ بنِ زنباع(1) (فسَلَّمَ عليه فَدَعاهُ زُفَرُ فقال : مَنْ هذا ؟ قال : هذا رجلٌ من الأزْدِ رأيتُهُ ضَيْفاً لِرَوْحِ بنِ زنباع) فقال له زُفَرُ : يا هذا : أَ أَزْدِيّاً مرّةً وأَوْزاعِيّاً أخْرَى؟! إنْ كنتَ خائفاً أمَّنّاكَ وإنْ كنتَ فقيراً جَبَرْناكَ، فلمَّا أَمْسَى خلَّفَ في مَنْزِلِه رُقْعَةً وَهَرَبَ وفيها(2) : (تام البسيط)

إنَّ التي أَصْبَحَتْ يَعْيَا بها زُفَرُ ❖❖ أَعْـيَتْ عـيـاءً على رَوْحِ بنِ زِنْبـاعِ

وأنشده الرياشيُّ(3) :

أَعْيَا عَيَاهَا على رَوْحِ بنِ زِنْبَاعِ

(1) (وأنكر الأولَ لأن فيه مدَّ المقصور وإن كان جائزاً في الشِّعر)(4).

مـا زال يسـألُني حـولاً لأُخْبِـرَهُ ❖❖ والنَّاسُ مِنْ بينِ مَـخْـدُوعٍ وخـدّاعِ

حتّى إذا انقطعتْ عنِّي وسائِلُهُ ❖❖ كفَّ السـؤالَ ولم يُولَعْ بإهْلاعِي(5)

فاكْفُفْ كما كفَّ عنّي إنّني رجلٌ ❖❖ إمّـا صـمـيمٌ وإمّـا فـقْـعَـةُ القَـاعِ

واكْفُفْ لِسانَكَ عن لَوْمي ومَعْتَبَتي ❖❖ مـاذا تُريدُ إلى شـيْخٍ لأَوْزَاعِ !

أمّا الصلاةُ فإنّي لستُ تارِكَهَا ❖❖ كلُّ امْرِىءٍ في الذي يُعْنَى به ساعِي

أكْـرِمْ بِرَوْحِ بنِ زنبـاعٍ وأُسْـرَتِهِ ❖❖ قـومٌ دعـا أوْليـهمْ لِلْعُلَى داعِي

جـاورتُهم سنةً فـيـمـا أُسَـرُّ بهِ ❖❖ عِرْضِي صحيحٌ ونَوْمِي غير تَهْجاعِ

فـاعـملْ فـإنَّكَ مَنْعِيٌّ بواحـدةٍ ❖❖ حسْبُ اللبيبِ بهذا الشَّيْبِ من ناعِي

---

(1) ما بين القوسين ساقط من جـ .

(2) الأبيات في ديوان شعر الخوارج 180 - 181 والكامل 3 / 171 - 172 والأغاني 18 / 113 - 114 والخزانة 2 / 439.

(3) سبق التعريف به في الصفحة 156 الحاشية 2.

(4) وهو مخالف لما في الكامل للمبرِّد 171/3 فقد جاء فيه: «وأنكره كما أنكرناه، لأنه قصر الممدود وذلك في الشعر جائز، ولا يجوز مَدُّ المقصور».ويقصد أن كلمة (العياء) ممدودة، فقصرها الشاعر عند ما قال (عياها) أي جعل (العياء) مقصورة فقال (عياها) العيا أو العيَى.

(5) الوسائل جمع وسيلة وهي الذريعةُ والسببُ. الإهلاعُ : الإفْزَاعُ والتَّرويعُ. الصميمُ : الخالصُ من كل شيء، يُقال فلانٌ من صميم قومه أي من خالصهم. فَقْعَةُ القاع : تقال لمن لا أصل له، وذلك لأن الفقعة لا عُروقَ لها ولا أغْصان وهي الكَمْأةُ البيضاءُ (الكامل 3 / 175 - 176).

ثم ارتحلَ حتى أتى عُمان، فوجدهم يُعَظِّمُون أمْرَ أبي بلال مرداس بن أُدَيَّةَ(1)، وأُدَيَّةُ جَدَّتُه واسم أبيه حُدَيْرٌ، وهو أحدُ بني مالك بن حنظلة، وفيه يقول عِمرانُ بنُ حِطّان لَمَّا قُتِل(2) : (تام الوفر)

لقد زاد الحياةَ إليَّ بُغْضاً ❖❖ وحُبّاً للخروج أبو بِلال
أُحاذِرُ أن أموتَ على فراشي ❖❖ وأرْجُو الموتَ تحت ذُرَى العوالي
فمَنْ يَكُ همُّهُ الدُّنْيَا فإنِّي ❖❖ لها واللهِ ربِّ البيت قالي

وفيه يقول أيضا(3) : (تام البسيط)

يا عينُ بكِّي لِمِرْداسٍ ومَصْرَعِهِ ❖❖ يا رَبَّ مِرْداسٍ اجْعَلْني كَمِرْداسِ
تَرَكْتَني هائما أبْكي لِمَرْزِئَتي ❖❖ في مَنْزِلٍ مُوحِشٍ من بعد إيناسِ
أنْكَرْتُ بَعْدَكَ مَنْ قَدْ كُنْتُ أعْرِفُهُ ❖❖ ما النّاسُ بعدك يا مِرْداسُ بالنّاسِ

فلمَّا رآهم(4) يُعظِّمونَ أمْرَ أبي بلالٍ ويُظْهرونَهُ أظْهَرَ أمْرَهُ فيهم فبلغ ذلك الحجاجَ فكتب إلى عُمان فيه، فهرب حتى أتى قوماً من الأزْدِ فلم يزلْ فيهم حتى

---

(1) هو مرداسُ بنُ حُدَيْر بن عمرو، وقيل هو ابنُ عَمْرِو بن حُدير الخارجيُّ، وهو من العُبّادُ المتورِّعين المتقشفين، شهِدَ صفين مع علي وأنكر التحكيم (- 61 هـ) المعارف 410 والكامل 3 / 214 - 215 وتاريخ الطبري 5 / 221، 238، 313، 470 - 471 والاشتقاق 67 ، 219 وجمهرة الأنساب 223 والأعلام 7 / 202.
والخبر في الكامل 3 / 167 - 168.

(2) أول مقطعة من خمسة أبيات في ديوان شعر الخوارج 159 - 160 منها أربعة أبيات في الكامل 3 / 168 والأبيات الثلاثة في الخزانة 2 / 439 - 440.

(3) أ ب جـ ش هـ و : ما قد. (ما) غلط، والتصحيح من الكامل 3 / 168 وديوان شعر الخوارج 159، والأبيات من مقطوعة من سبعة أبيات أولها :
أصْبَحْتُ عن وَجَلٍ منّي وإيجاسِ ❖❖ أشْكُو كُلومَ جِراحٍ ما لها آسِي
وهي في ديوان شعر الخوارج 158 - 159 منها خمسة أبيات في الكامل 3 / 168 والعقد الفريد 1 / 219 والخزانة 2 / 440 وثلاثة في أمالي المرتضى 1 / 636.

(4) من الكامل 3 / 172 بتصرف والخبر في الأغاني 18 / 114.

مات، وفي نزوله فيهم يقول(1) : (الطويل)

نَزَلْنَا بحمدِ اللهِ في خَيْرِ مَنْزِلٍ ❖❖ نُسَرُّ بما فيه من الأُنْسِ والخَفَرْ
نزلنا بقومٍ يجمعُ اللهُ شَمْلَهُمْ ❖❖ وليس لهم عُودٌ سوى المجْدِ يُعْتَصَرْ
من الأزْدِ ، إنَّ الأزْدَ أكْرَمُ مَعْشَرٍ ❖❖ يمانيةٌ طابوا إذا نُسبَ البَشَرْ
فأصْبَحْتُ فيهمْ آمناً لا كَمَعْشَرٍ ❖❖ أتَوْني فقالوا : مِنْ ربيعةَ أم مُضَرْ ؟
أمِ القَوْمِ قَحْطانٍ ؟ فتلكُمْ سفاهةٌ ❖❖ وكما قال لِي رَوْحٌ وصاحِبُهُ زُفَرْ
وما منهما إلاَّ يُسَرُّ بنِسْبَةٍ ❖❖ تُقَرِّبُني منهُ وإن كان ذا نَفَرْ
فنَحْنُ بنو الإسلامِ واللهُ واحدٌ ❖❖ وأوْلَى عِبادِ اللهِ باللهِ مَنْ شَكَرْ

يقال(2) إنَّ أولَ سيفٍ سُلَّ من سُيوفِ الخوارج سيفُ عُرْوَةَ بن أُدَيَّةَ أخي مرداسٍ المتقدمِ الذكْرِ، وذلك أنّه أقبل على الأشعثِ بنِ قيسٍ(3) فقال : ما هذه الدَّنيَّةُ ياأشْعَثُ، وما هذا التَّحكيمُ، أشَرْطٌ أوْثَقُ من شرطِ اللهِ، ثم شَهَرَ عليه السَّيفَ، والأشعثُ مُوَلٍّ، فضرب به عَجُزَ البغلةِ، فشبَّتِ البغلة فنفرتِ اليمانيةُ، وكانوا جُلَّ أصحابِ عليٍّ رضي الله عنه، فلمّا رأى ذلك الأحنفُ بنُ قيس (4) قصد هو وجارية بنُ قدامةَ (5)

(1) الأبيات في ديوان شعر الخوارج 182 – 183 والكامل 3 / 172 والأغاني 18 / 114 والخزانة 2 / 439.
العُودُ هنا عُودُ الشجر ويقصدُ أنّهم لا يملكون شيئاً سوى المجد والحسب.
(2) من الكامل 3 / 180 – 181 وبعض الخبر في تاريخ الطبري 5 / 55 ومروج الذهب 2 / 393 .
(3) هو أحدُ رُؤساء كندةَ في الجاهلية والإسلام قدم على الرسولِ صلى الله عليه وسلم في وفْدِ كندةَ، وبعد موتِ الرسولِ ارْتَدَّ ثم أسْلَمَ وحَسُنَ إسلامُهُ وشَهِدَ الفتوحاتِ : القادسيةَ والمدائنَ ونَهَاونْد و كان مع عليٍّ في وقعة صفِّين (– 40هـ) المعارف 333 – 334 ومروج الذهب 2 / 376 – 377 ، 391، 393، 407 والمؤتلف 45 والاستيعاب 1 / 133 – 135 والأعلام 1 / 332.
(4) سبق التعريف به في الصفحة 53 الحاشية 4 .
(5) صحابي من ساداتِ بني سعدٍ كان مع عليٍّ في جميع حُروبه، وكان من قادته وأنصارِه في وقعة الجمل وصفين، وبعد موت علي، صالحَ معاويةَ. الكامل 1 / 65 وتاريخ الطبري 4 / 465 ، 5 / 79 ، 112، 137، 140، 242. والاستيعاب 1 / 226 – 227.

ومِسْعَرُ (1) بنُ فَدكيٍّ وشبثُ بنُ رِبْعِيٍّ الرياحيُّ(2) فسألوا الأشْعَثَ الصَّفْحَ، ففعل، وكان عروةُ هذا مِمَّنْ نَجَا يومَ النَّهْرَوان ، فلَمْ يَزَلْ باقياً مُدَّةً من خلافةِ معاويةَ ثم أُتِيَ به زيادٌ(3) ومعه مولًى له، فسأله عن أبي بكر وعُمرَ رضي اللهُ عنهما، فقال خيراً، ثم سأله عن عثمانَ وعليٍّ رضي اللهُ عنهما فقال : تولّى عثمانُ ستَّ سنينَ من خلافته، ثم شَهِدَ عليه بالكفر، وقال في علي رضي الله عنه مِثْلَ ذلك، وسُئل عن معاويةَ فسَبَّهُ سَبّاً قبيحاً، ثم سأله زيادٌ عن نفسه فقال : أوَّلُكَ لِزِنْيَةٍ(4) وآخِرُكَ لِدعْوَةٍ، وأنت بعدُ عاصٍ لربِّكَ. فأمَرَ به فضُرِبَتْ عُنُقُه. ثم دعا مولاه فقال : صِفْ لي أمُورَهُ، فقال : أُطْنِبُ أمْ أَخْتَصِرُ ؟ فقال : بل اخْتَصِرْ، قال(5): ما أتيتُه بطعامٍ بنهارٍ قطُّ ولا فرشتُ له فراشاً بليلٍ قطُّ(6) .

ومِنْ مَذْهَبِ الخوارجِ قاطبةً أنَّهم يتبرؤونَ من الكاذبِ ومن ذي المعصيةِ الظَّاهِرَةِ، ويُسَمَّوْنَ الحروريةَ وسببُ(7) تَسْمِيَّتِهم بذلك أنَّ علياً رضي اللهُ عنه لَـمَّا

---

(1) أب جـ ش هـ و ، الكامل 3 / 180 : ومسعود وهو غلط والتصحيح من تاريخ الطبري 5 / 55 والاشتقاق 216 وجمهرة الأنساب 217.
ومِسْعَرُ بنُ فَدكيِّ بنِ أَعْبَدَ التميميُّ من القُرَّاءِ الشجعان أصحاب عليٍّ شَهِدَ المشاهدَ معه ثم خرج عليه بعد التحكيم وتزعَّمَ طائفةً من الخوارج. تاريخ الطبري 5 / 11 ، 49، 51، 55، 76 - 77 والاشتقاق 216 وجمهرة الأنساب 217.

(2) هو شيخُ مُضرَ وأهلِ الكوفة أدْرَكَ عَصْرَ النُّبُوَّة ولَحِقَ بسجاح المتنبئة وكان مُؤَذِّناً لها ثم عاد إلى الإسلام وثارَ على عثمان ثم سار مع الخوارج ثم رجع عنهم تائبا، ولِيَ شُرْطَةَ الكوفة، وخرج مع المختار الثقفي ثم انقلب عليه (- نحو 70 هـ) تاريخ الطبري 3 / 274، 6 / 22 - 25 ، 29 - 31، 43 - 45 وجمهرة الأنساب 227 وميزان الاعتدال 2 / 261 والأعلام 3 / 154.

(3) سبق التعريف به في الصفحة 737 الحاشية 6.

(4) يقال هو ابنُ زَنْيَةٍ وزِنْيَةٍ أي ابنُ زِناً. الدِّعْوَةُ : ادِّعاءُ الوَلَدِ الدَّعِيِّ غَيْرَ أبيه. (اللسان : زنا، دعا) . وهو يقصد أنَّ زياداً ابنُ زناً لأنَّ أباهُ غيرُ معروفٍ فلذلك كان يُقال له "ابنُ أبيه" أو ابنُ أمِّه"، وعندما أَلْحَقَهُ معاويةُ بِنَسَبِهِ أصبح يقال له : ابنُ سفيانَ، فهو دَعِيٌّ أو ابنُ دِعْوَةٍ على رَأْيِ عُرْوَةَ . انظر الوفيات 6 / 356 - 367 والأعلام 3 / 53.

(5) جـ : فقال .

(6) يقصد بذلك أنه يصومُ النهارَ ويقوم الليلَ للصلاة.

(7) من الكامل 3 / 181 - 183 بإيجاز وتصرف.

ناظَرَهُمْ بعد مناظرة ابن عباسٍ إياهم، واحتجّوا عليه بأنّ عَمْراً(1) لمَّا أبى عليه أن يقولَ في كتابه: هذا ما كتبه عليٌّ أميرُ المومنين، مَحَا اسْمَهُ من الخلافة(2). وقال : هذا ما كَتَبَهُ عليُّ بنُ أبي طالب . وأجابهم بما وقع للنبيِّ صلى الله عليه وسلم مع سُهَيلِ بن عمرو(3) في قضية صُلْحِ الحُدَيْبِيَّة(4) وأنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم تبسَّمَ إليه ، وقال(5) : ياعليُّ أما إنَّكَ سَتُسَامُ بِمِثْلِهَا فتُعْطِي، رَجَعَ(6) منْهُمْ ألفانِ معه من أهلِ حَرُوراءَ(7)، وقد كانوا تَجَمَّعُوا بها فقال لهم عليٌّ رضي اللهُ عنه: ما نُسَمِّيكُم ؟ ثم قال : أنتم الحرورية لاجْتماعكُمْ بحروراءَ. والنَّسَبُ إلى مثل حَرُوراءَ حَرَوْرَاوِيٌّ، وكذلك كلُّ ما كان فيه ألفُ التَّأنيثِ المدودةِ ولكنَّهُ نُسب بحذف الزوائد فقيل حروريٌّ. قال الصَّلَتانُ العَبْديُّ(8) : (تام المتقارب)

أرَى أمـةً شَـهَـرتْ سَـيْـفَـهَـا ❖❖ وقـد زِيدَ في سَـوْطِهَـا الأصْـبَـحِي

---

(1) يقصد عمرو بن العاص وقد سبق التعريفُ به في الصفحة 751 الحاشية 1، والإشارة هنا إلى قضية التحكيم في وقعة صفين بين علي ومعاوية.

(2) انظر خبر ذلك في تاريخ الطبري 5 / 52 والفرق بين الفرق 58 - 59 .

(3) هو أحدُ الأشراف من قريش وساداتهم في الجاهلية، وكان خطيبَ قريشٍ وهو الذي عقَدَ صُلْحَ الحُدَيْبِيَة مع الرسول صلى الله عليه وسلمَ. وقد أسْلَمَ عام الفتح وكان من المؤَلَّفَة قُلُوبُهم وحسنَ إسْلامُهُ وقد خرج إلى الشام مُجَاهداً فمات هناك بالطاعون سنة (- 18هـ) البيان 1 / 58 ، 317 والمعارف 284، 342 والاشتقاق 111 (ط. المثني، بغداد) وجمهرة الأنساب 166 والاستيعاب 2 / 669 - 672 والأعلام 3 / 144.

(4) الحديبية موضع بين مكة والمدينة كان فيه الصلح بين المسلمين وقريش كماكانت به بيعة الرضوان. معجم البلدان 2 / 229 - 230 والوفيات 7 / 83. وانظر عن صلح الحديبية : السيرة 2 / 308 - 318 وتاريخ الطبري 2 / 620 - 644.

(5) الخبرُ في الكامل 3 / 182 والفرق بين الفرق 59.

(6) "رجع" هي جواب قوله : "لما ناظرهم" .

(7) حَرُوراءُ هي قريةٌ بناحية الكوفة كان أول اجتماع الخوارج بها فنُسبُوا إليها . معجم البلدان 2 / 245 والوفيات 2 / 458.

(8) هو قُثَمُ بنُ خَبِيَّةَ من عبد القيس، شاعرٌ إسلاميٌّ، كان مُعَاصراً لجرير والفرزدق، وقد قَضَى بينهما حينما حَكَّماهُ، ففضل جريراً بالشعر، وفَضَّلَ الفرزدقَ بقومه . طبقات ابن سلام 1 / 403 - 405 والشعر والشعراء 1 / 507 - 509 والاشتقاق 333 (ط. المثنى بغداد) والمؤتلف 145 ومعجم الشعراء 229 - 230 ومعاهد التنصيص 1 / 74 - 76 والخزانة 1 / 308 والأعلام 5 / 190.

والأبيات في الكامل 3 / 183 ونَسَبَ الجاحظُ في الحيوان 3 / 477 الأبيات 4 - 7 مع ثلاثة أبيات أخرى للصَّلَتان السعديِّ وقال : "وهو غيرُ الصَّلَتان العبديّ" والأبيات 4 - 7 مع ثمانية أبيات أخرى في الشعر والشعراء 1 / 509 والأبيات 4 - 7 مع بيت آخر في معجم الشعراء 230 والأبيات 4 - 7 مع أربعة أبيات أخرى في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 3 / 1209 - 1211 والأبيات 4 - 7 مع سبعة أبيات أخرى في معاهد التنصيص 1 / 73 - 74 والأبيات 4 - 7 مع خمسة أبيات أخرى في الخزانة 1 / 308.

السَّوْطُ الأصْبَحيُّ نسبة إلى ذي أصْبَحَ الحِمْيَريِّ، وكانَ ملكاً من ملوك حمْير، وهو أول من اتخذَهَا، وهو جدُّ مالك بن أنس الفقيه. وتُطلَقُ الأصبحيةُ على السياط التي يُعاقَبُ بها السلطان . الكامل 3 / 183. ويقصد الشاعرُ بذلك أنّ الأمةَ الإسلاميةَ قد شهرت الحربَ على نفسها وزاد تَعْذِيبُهَا نفسَها بكثرة فِرَقِهَا (يقصد الخوارج...) .

بِنَجْـــدِيَّةٍ وَحَـــرُورِيَّـةٍ ❖❖ وَأَزْرَقَ يـدعـــــو إلـى أَزْرَقِـي
فَـــمِلَّتُنَا أَنَّنا المسلمـــونَ ❖❖ علـى دِينِ صِـــدِّيقِنَا والنَّبِي

منه :

أشابَ الصَّغيرَ وأفْنَى الكبيـ ❖❖ ـرَ مــرُّ الغــداة وكــرُّ العَــشِي
إذا ليلـةٌ هرَّمَتْ يومَـــهَـــا ❖❖ أتَى بعـــد ذلـك يومٌ فـــتِي
نَروحُ ونَغْـــدُو لحـــاجــاتِنَا ❖❖ وحـاجـاتُ مَنْ عـاشَ لا تَنْقَـضِي
تموتُ مع المرْءِ حـــاجـــاتُهُ ❖❖ وتَبْـــقَى لـه حـــاجـــةٌ مــا بَقِي

(1) فالنَّجْدِيَّةُ : نسبة إلى نَجْدَةَ بنِ عُوَيْمرٍ(2) الحنفيِّ وكان رأساً ذا مقالةٍ مُفردة من [مقالات](3) الخوارجِ . وقوله : (وأَزْرَقَ يدعو إلى أَزْرَقِي) يريد مَنْ كان مِن أصحاب نافع بن الأزرق الحنفيِّ(4) وكان شُجاعاً مُقدَّماً في فقْه الخوارجِ ولهُ ولعَبْدِ اللهِ بن عباس رضي اللهُ عنه مسائلُ كثيرةٌ(5)، فيُرْوَى(6) أنه أَتاه يوماً فجعل يسأله حتى أَمَلَّهُ ، فجعل ابنُ عباس يُظْهِرُ الضَّجَرَ وطَلَعَ عمرُ بنُ عبدِ الله بن أبي ربيعة

---

(1) من الكامل 3 / 184 بتصرف.
والنَّجْدِيةُ همْ أتباعُ نَجْدَة بن عُوَيْمِر أو عامر وهي فرقةٌ من الخوارج انفصلتْ عن الأزارقةِ فرقةِ نافعِ بنِ الأزرق،أنظر الفرق بين الفرق 66 - 70 والملل والنحل 1 / 122 - 125.
(2) أ ب جـ ش هـ و : عمير، وهو غلط، والتصحيح من الكامل 3 / 184.
ونجدةُ بن عُوَيْمِر أو عامر هو أحدُ رؤساءِ الخوارج، خرج باليمامة وأتى البحرين فقاتل أهلها (- 72هـ) أسماء المغتالين 179 والكامل 3 / 184، 284 - 289 وتاريخ الطبري 5 / 479، 497، 566، 6 / 107 ، 138، 139، 174 والفرق بين الفرق 66 - 70 والملل والنحل 1 / 122 - 125.
(3) زيادة من الكامل 3 / 184.
(4) هو صاحبُ الأزارقة وهي أكثرُ فِرَقِ الخوارج عدداً وأشدُّها شَوْكَةً وقُوَّةً. الفرق بين الفرق 62 - 66 والملل والنحل 118 - 122
(5) انظر بعضها في الكامل 3 / 222 - 230 .
(6) من الكامل 3 / 228 - 230 بتصرف والخبر في الأغاني 1 / 72 - 73.

على ابن عباس، وعمرُ يومئذٍ غلامٌ فسلّمَ وجلَسَ، فقال له ابنُ عباس : ألاَ تُنْشِدُنَا شيئاً من شعْرِكَ ؟ فأنْشَدَهُ (1) : (الطويل)

أمِنْ آلِ نُعْمٍ أنْتَ غادٍ فمُبْكِرُ ❖❖ غَداةَ غدٍ أمْ رائحٌ فمُهَجِّرُ ؟

منها :

تهيمُ إلى نُعْمٍ فلا الشَّمْلُ جامعٌ ❖❖ ولا الحبْلُ مَوْصُولٌ، ولاَ أنْتَ مُقْصرُ
ولا قُرْبُ نُعْمٍ ، إنْ دَنَتْ لكَ نافعٌ ❖❖ ولا نأيُهَا يُسْلِي، ولا أنْتَ تَصْبِرُ

منها :

إذا زُرتُ نُعْمَا لم يَزَلْ ذُو قرابةٍ ❖❖ لها كُلّمَا لاقَيْتُهُ يتَنَمَّرُ

منها :

لَئنْ كانَ إيّاهُ لقد حال بَعْدَنَا ❖❖ عن العَهْد، والإنسانُ قدْ يتَغَيَّرُ
رأتْ رَجُلاً أيْمَا إذا الشَّمْسُ عارضتْ ❖❖ فيَضْحَى وأمّا بالعَشيِّ فيَخْصَرُ(2)

حتى أتَمَّهَا وهي ثمانون بيتاً(3) ، فقال له ابنُ الأزْرَق : للّه أنْتَ يا ابن عباس! أتَضْرِبُ إليكَ أكْبادَ(4) الإبِلِ نَسْألُكَ عن الدِّينِ فتعرضُ، ويأتيكَ غُلامٌ من قريش فيُنْشِدُكَ سَفَهاً فتَسْمَعُه؟! فقال : تاللّه ما سمعتُ سَفَهاً. فقال ابنُ الأزْرق : أما أنْشَدَكَ؟. :

رأتْ رجلاً أيْمَا إذا الشمسُ عارَضتْ ❖❖ فيَخْزَى وأمّا بالعَشيِّ فيَخْسَرُ

فقال : ما هكذا قال، إنّما قال :

---

(1) أول قصيدة في الغزل وهي في ديوانه 92 - 103 وقسمٌ منها في الكامل 3 / 228 - 229 وبعضُها في الأغاني 1 / 79 - 80.

المُهَجِّر : الذي يسير في وقتِ الهاجرة. ضَحَا الرَّجُلُ يَضْحُو وضَحِيَ يَضْحَى في اللغتين معا ضُحُواً وضُحِيّاً : برز للشمس (اللسان : ضحا، هجر) .

(2) «وقوله : أيْمَا : يُريدُ أمّا، واستثقل التَّضعيفَ فأبْدَلَ الياءَ منْ إحدى الميمين» رغبة الآمل 1 / 227. وفي الأغاني 1 / 80 : (أمَّا) عوضَ (أيْمَا) . خَصِرَ الرَّجُلُ يَخْصَرُ إذا آلَمَهُ البَرْدُ في أطرافِهِ. (اللسان : خصر) .

(3) لم يبق منها في ديوانه المطبوع سوى خمسة وسبعين بيتا.

(4) جـ : أكابد.

فيَضْحَى وأمَّا بالْعَشيِّ فيخصَرُ .

قال : أوَ تحفظُ الذي قال ؟ قال : واللهِ ما سمعتُها إلاَّ ساعتي هذه، ولو شئْتُ(1) (أنْ أرُدَّهَا) لَرَددتُها قال : فارْدُدْهَا . فأنْشَدَهُ إياها كلَّهَا.

وَروَى الزبيريون أنَّ نافعاً قال له : ما رأيْتُ أرْوَى منك قط. فقال له : ابنُ عباس : ما رأيتُ أرْوَى من عُمَر(2) ولا أعْلَمَ من عليٍّ(2).

(3)وجاء عن عليٍّ رضي الله عنه أنه تُليَ بحضرته(4) "قُلْ هل نُنَبِّئكم بالأخْسَرِينَ أعمالاً" الآية، فقال : أهْلُ حَرُوراءَ منهم. ورُوِيَ(5) عنه رضي اللهُ عنه أنّه خرج في غداة يوقظُ الناسَ للصلاة في المسجد فمرَّ بجماعةٍ تتحدث فسلَّمُوا عليه فقال ، وقبض على لحيته : ظَنَنْتُ أنَّ فيكم أشْقَاها الذي يخضِبُ هذه من هذه. وأومأ إلى هامته ولحْيَته.

ورُوِيَ (6) أن رجلاً أسودَ(7) ، شديدَ بياضِ الثِّيابِ وَقَفَ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، وهو يَقْسِمُ غنائمَ خَيْبَرَ، ولم تَكُنْ إلاَّ لِمَنْ شَهِدَ الحُدَيْبِيةَ، فأقبل ذلك الأسودُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :(8) «ما عدلتَ منذُ اليوم». فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رُئِيَ الغَضَبُ في وجهه، فقال عمرُ بنُ الخطاب رضي اللهُ عنه : ألاَ أقْتُلُه يا رسولَ اللهِ ؟ فقال : إنَّهُ يكونُ لِهذا

---

(1) ما بين القوسين ساقط من ج.

(2) يقصد عمرَ بنَ الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

(3) من الكامل 3 / 188

(4) الكهف 18 / 103.

(5) من الكامل 3 / 188 - 189 وانظر القولَ الأخيرَ منْسُوباً للرسول صلى الله عليه وسلم في طبقات ابن سعد 3 / 35 والكامل 3 / 242.

(6) من الكامل 3 / 189 - 190 والخبر في السيرة 2 / 496 والاكتفاء 2 / 361 ببعض الاختلاف .

(7) جاء في حياة الحيوان 1 / 401 أن هذا الرجل هو حرقوصُ بنُ زُهير السعديُّ، وهو من الصحابة وقد خرج على علي بعد معركة صفين، وكان من شيوخ الخوارج وهو الملقب بذي الخُوَيْصِرة وذو الثُّدية ويُقال له أيضا ذو اليُدَيَّة وانظر بعض ذلك في ثمار القلوب 290 (ت. أبو الفضل) والاكتفاء 2 / 261

(8) سنن ابن ماجه 1 / 61 والكامل 3 / 189.

وأصحابِه نبأً". وفي حديثٍ آخر أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال له (1): "وَيْحَكَ! فمَنْ(2) يعدلُ إذا أنا لم أعْدِلْ ؟!" . ثم قال لأبي بكر رضي اللهُ عنه: اقتُلْه، فمضى ثم رجع، فقال : يا رسولَ الله رأيتُه راكعاً، ثم قال لعمر رضي الله عنه: اقْتُلْه، فمضى ثم رجع، فقال : يا رسولَ اللهِ، رأيتُه ساجداً. ثم قال لعلي رضي اللهُ عنه: اقتله. فمضى ثم رجع، فقال : يا رسول الله : لم أره، فقال رسول الله ﷺ(3): "لَوْ قُتِلَ هذا ما اخْتَلَفَ في اللهِ اثنان" وفي حديث آخر أنَّ النبيَّ ﷺ(4) "نظر إلى رجل ساجدٍ إلى أن صلى النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم : ألا رجلٌ يَقْتُلُه ؟ فحسرَ أبو بكر رضي الله عنه عن ذراعيه وانْتَضَى السيفَ وصَمَدَ نحوه، ثم رجع إلى النبي ﷺ فقال : أقتلُ رجلاً يقول : لا إلَهَ إلا اللهَ ؟ فقال النبي ﷺ : ألاَ رجلٌ يفعلُ ؟ ففعل عمرُ رضي الله عنه مثل ذلك، فلما أن كان في الثالثة قصد له عليٌّ فلم يَرَهُ، فقال رسولُ الله ﷺ(5) : "لو قُتِلَ لكان أولَ فتْنَةٍ وآخِرَهَا ".

وروي عن النبي ﷺأنه لما وصفهم قال(6) : "سيماهم التَّحليقُ يقرؤونَ القرآنَ لا يُجاوزُ تراقِيَهُمْ، علامتُهم رجلٌ مُخْدَجُ اليدِ". وفي حديثِ عبدِ الله بن عمرو : رجل يقالُ له ذو الخُوَيْصِرَة. ورُوِيَ(7) عن أبي مريم(8) عن

(1) سنن ابن ماجه 61/1 والكامل 189/3 .
(2) جـ : ممن، وهو غلط.
(3) الكامل 3 / 190.
(4) الكامل 3 / 220.
(5) الكامل 3 / 221 وثمار القلوب 290 (ت. أبو الفضل) .
(6) سنن ابن ماجة 1 / 59، 61، 62 والكامل 3 / 220 وتاريخ الطبري 5 / 91 والكامل في التاريخ 3 / 347.
سيماهُم التحليقُ أي علامتُهم أنهم يحلقون رُؤوسهم. مُخْدَجُ اليدِ أي ناقِصُ اليدِ (اللسان : حلق، خدج).
(7) من الكامل 3 / 221 والخبر في تاريخ الطبري 5 / 91 - 92.
(8) لعله أبو مَرْيَم الغسانيُّ جدُّ أبي بكر بن عبد الله، كنّاهُ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بأبي مريم بابْنَةٍ وُلِدَتْ له ليلة نَزَلتْ على الرسول سورةُ مريم، وهو من الرُّماة الشاميين. الاستيعاب 4 / 1756.

علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه ذكر الـمُخْدَجَ عن النبيٍّ ﷺ فقال أبو مريم : والله إنْ كان معنا لَفِي المسجدِ وكان فقيراً وكان يَحْضُرُ طعامَ أميرِ المومنين علي بن أبي طالب رضي اللهُ عنه إذا وضَعَـهُ للمسلمين، ولقد كسَوْتُهُ بُرْنُساً لي، فلمَّا خرجَ القومُ إلى حَرُوراءَ قلتُ : والله لأنْظُرَنَّ إلى عسكرهم، فجعلتُ أتَخَلَّلُهُمْ حتى صرتُ إلى ابن الكوَّاء(1). وشَبَثٍ بن رِبْعِيٍّ(2) ورُسُل علي تناشدُهم، حتى وثب رجل من الخوارج على رسول لعلي فضرب دابتَهُ بالسيف، فحملَ الرجلُ [سَرْجَهُ](3) وهو يقول: إنَّا للّه وإنا إليه راجعون، ثم انصرف القومُ إلى الكوفة، فجعلتُ أنظرُ إلى كثرتهم كأنَّمَا ينصرفون من عيد، فرَأيْتُ الـمُخْدَجَ وهو منِّي قريبٌ، فقلتُ : أكُنْتَ مع القوم ؟ فقال : أخَذْتُ سلاحي أريدُهم فإذا بجماعةٍ من الصِّبيان قد عرضوا لي فأخذوا سلاحي وجعلوا يتلاعبون بي.

فلما كان يوم النَّهْرَوان قال علي رضي الله عنه : اطلبوا الـمُخْدَجَ فطلبوه فلم يجدوه، حتى ساء ذلك عليا رضي الله عنه وحتى قال رجل : لا والله يا أميرَ المومنين ما هو فيهم، فقال علي رضي اللهُ عنه : والله ما كذبْتُ ولا كُذِّبْتُ، فجاء رجل فقال : (4) (قد) أصَبْنَاهُ يا أميرَ المومنين فخرَّ عليٌّ رضي ا لله عنه ساجدا، وكان إذا أتاه ما يَسُرُّهُ من الفتوح سجد، وقال : لو أعْلَمُ شيئاً أفضل منه لفعلتُه ثم قال: سيماه أنَّ يَدَهُ كالثَّدي(5) عليها شعراتٌ كشاربِ السِّنَّوْر ايتُوني بيدهِ المخْدَجةِ فأُتِيَ بها فنصبها.

وكان(6) عددُ مَنْ أصابهُ رضي ا لله عنه من الخوارج بالنَّهْرَوانِ ألفين وثمانيَ

(1) هو عبدُ ا لله بنُ عَمْرو اليَشْكُري أحدُ زُعماء الخوارج ، وكان عالماً بالأنساب كثيرَ السؤال للإمام عليٍّ تَعَنُّتاً. انظر المعارف 535 وتاريخ الطبري 5 / 63، 65 والاشتقاق 340 وجمهرة الأنساب 308.

(2) سبق التعريف به في الصفحة 893 الحاشية 2.

(3) زيادة من الكامل 3 / 221 وتاريخ الطبري 5 / 91.

(4) ما بين القوسين ساقط من ج.

(5) كان يقال له ذُو الثُدَيَّة. انظر الاشتقاق 163 وثمار القلوب 290 (ت. أبو الفضل) .

(6)من الكامل 187/3 بتصرف ، وقد سبق أن ذكر المؤلف ذلك في الصفحة 762 .

مائة فيما قال المبردُ أنهُ الأصحُّ، قال : وكان عددهم ستةَ آلاف، وكان منهم بالكوفة زهاء ألفين ممَّن يُسرُّ أمْرَهُ، ولم يشْهَد(1) [الحربَ]. والخوارج هم الذين أنْكَرُوا علي علي رضي الله عنه التحكيم وتبرؤوا منه ومن عثمان وذويه، وقاتلوهم، وقد تقدَّمَ الإمامُ بشيء من ذلك في الباب الثامن(2) فإن أطْلَقُوا تكفيره، فهمُ الغلاةُ منهم. والقَعْدِيةُ منهم الذين يزينون الخروج على الأئمة ولا يباشرونه كما مرَّ قريبا(3).

ولما قاتلهم عليٌّ رضي الله عنه بالنَّهْرَوان واسْتَأْصَلَ جُمهورَهم تعاقدَ مَنْ بَقِيَ منهم(4) وتعاهدوا بمكة على قتلِ معاويةَ وعمْرِو بن العاص وعليٍّ بن أبي طالب، وعيَّنُوا لِقَتْلِ كلٌّ منهم رجلاً وذلك سنة أربعين، فانْتُدِبَ لِقتلِ عليٍّ كرم الله وجهه الشقيُّ عبدُ الرحمن بنُ مُلْجَم المراديُّ(5) مولاهم، فدخل الكوفةَ(6) واشْتَرَى سيفاً وجعل يسقيه السُّمَّ حتى لفظَهُ فوقعت عينُه على (7) قَطَام: امرأةٍ من بني عجْل كانت ترى رأْيَ الخوارج، وكان عليٌّ رضي الله عنه قد قتلَ أباها وإخوتها بالنَّهْرَوان، وكان جميلةً رائعةً فخطبها، فقالت : آلَيْتُ أنْ لا أتَزَوَّجَ إلا على مهر لا أُريدُ سواه، فقال : ما هو ؟ فقالت : ثلاثةُ آلافِ درهمٍ وعبدٌ وجاريةٌ وقتلُ عليٍّ بنِ أبي طالب ، فقال : والله ما أتيتُ إلاَّ للفَتْكِ به، وما أقْدَمَني هذا المصْرَ غيرُ ذلك، ولكن لَمَّا رأيتُك آثرتُ تزوُّجَك، فقالت : ليس إلاَّ الذي قلتُ لك. فقال : وما يعنيني منك وأنا أعلمُ أنِّي إنْ قتلْتُهُ لم أُفِتْ، فقالت : إن قتَلْتَهُ ونجوتَ فهو الذي أردتُ تبلغُ شِفاءَ نَفْسِي وَيَهْنيكَ العيشُ معي، وإن قُتِلْتَ فما عند اللهِ خيرٌ من الدُّنيا وما فيها،

(1) زيادة اقتضاها السياق، وهي من الكامل 3 / 187.

(2) انظر الصفحة 762 .

(3) انظر الصفحة 887.

(4) الخبر في تاريخ الطبري 5 / 144 .

(5) سبق التعريف به في الصفحة 763 الحاشية 2.

(6) الخبر في الكامل 3 / 196 ومروج الذهب 2 / 411 والاستيعاب 3 / 1123.

(7) جـ : "وقعت عينه على قدام ويقال لها قطام". وقد ورد ذلك في (أ) أيضا ثم شطب على قوله : (قدام ويقال لها) .

فقال لها : لكِ ما اشترطتِ . ثم قال(1) :

ثلاثةُ آلافٍ وعبدٌ وقينةٌ ❖❖ وضربُ عليٍّ بالحُسامِ المسَمَّمِ
فلا مهرَ أغلى من قطامٍ وإن غلاً ❖❖ ولا فَتْكَ إلاَّ دونَ فَتْكِ ابنِ مُلْجَمِ(2)

ثم كان من أمره مع عليٍّ رضي الله عنه وقتله إياه ما تقدَّمَ في ا لباب الثامن(3) ، ففي ابنِ مُلْجَمٍ هذا وقَتْلِهِ لعليٍّ رضي اللهُ عنه يقولُ عمرانُ بنُ حطّان يمدحُهُ قبَّحَهُ اللهُ وإياه(4) : (تام البسيط)

يا ضربةً من تقيٍّ ما أرادَ بهَا ❖❖ إلاَّ ليَبْلُغَ من ذي العَرْشِ رِضْوانَا
إنِّي لأذْكُرُهُ يَوْماً فأَحْسِبُهُ ❖❖ أوْفَى البَرِيَّةِ عندَ اللهِ ميزانَا

وقد عارضه الأديبُ الأريبُ بكرُ بنُ حمادِ التاهَرْتيُّ(5) ، فقال رحمه اللهُ(6) [وأرضاه](7) (يرد عليه) : (تام البسيط)

قل لابْنِ مُلْجَمٍ والأقْدارُ جاريةٌ ❖❖ هدَّمتَ ويلك للإسلامِ أرْكانَا

(1) حاشية أ : " خ قدام" . و : مهر أعلى . (أعلى) غلط.
والبيتان من مقطوعة من أربعة أبيات منسوبة لابن أبي مياس المراديّ أولها :
ولم أرَ مَهْراً ساقَهُ ذو سماحةٍ ❖❖ كمَهْرِ قطامٍ من فصيحٍ وأعْجَمِ
وهي في ديوان شعر الخوارج 48 - 49 منها ثلاثة أبيات في تاريخ الطبري 5 / 150 والاستيعاب 3 / 1131 والكامل في التاريخ 3 / 395 (ط. مصادر) ونُسب البيتان لابن مُلْجم في الكامل 3 / 197 ومروج الذهب 2 / 412 والبدء والتاريخ 5 / 233 وتمام المتون 196 والوافي بالوفيات 7 / 89 . ومنها ثلاثة أبيات في أسماء المغتالين 163 غير معزوة ونُسب البيتان مع بيت آخر في تاريخ الخلفاء 164 - 165 للفرزدق.
(2) أ ج ش : قتل ابن ملجم . تاريخ الطبري 5 / 150 : ولا قتل ... قتل ابن ملجم، الاستيعاب 3 / 1131 والكامل في التاريخ 3 / 195 : ولا فتك ... دون فتك.
(3) انظر الصفحة 763
(4) سبق تخريج البيتين في الصفحة 888 الحاشية 5.
(5) شاعرٌ وعالمٌ من علماء الحديث والفقه من أهل القيروان وأصله من تاهرت بالجزائر رحل إلى الشرق واجتمع بشعراء العراق من أمثال حبيب وصريع ودعبل وعلي بن الجهم (- 296هـ) البيان المغرب 1 / 153 - 154 (ط. دار الثقافة) والإصابة 5 / 304 والأعلام 2 / 63.
(6) زيادة من ج ش .
(7) ما بين القوسين ساقط من ج ش.
والأبيات في الاستيعاب 3 / 1128 - 1129 وتمام المتون 201 - 202 وهي غير معزوة في مروج الذهب 2 / 415 - 416 وأغلبها في الكامل التاريخ 3 / 395 - 396 (ط. صادر) معزوة لبكر بن حاد الباهري (كذا!) والصحيح حماد التاهرتي، كما مر قبل قليل.

قتلتَ أفضلَ مَنْ يَمْشِي على قدَمٍ ❖❖ وأولَ النّاسِ إسلاماً وإيمانَا
وأعلمَ النّاسِ بالقرآن ثمَّ بما ❖❖ سنَّ الرسولُ لنا شَرْعاً وتبيانا
صِهْرُ النَّبِيِّ ومولاهُ وناصرُه ❖❖ أضْحَتْ مَنَاقِبُهُ نُوراً وبُرْهاناً
وكان منه على رغم الحسود لهُ ❖❖ مكانَ هارون من موسى بني عمْرانَا (1)
وكان في الحرب سيفاً ماضيا ذكَراً ❖❖ لَيْثاً إذا لقيَ الأقرانُ أقْرانَا
ذكرتُ قاتلَه والدمعُ مُنْحَدِرٌ ❖❖ فقلتُ : سبحانَ ربِّ العرش سبحانا
إنِّي لأحْسبُهُ ما كان من بَشَرٍ ❖❖ يخْشَى المعادَ ولكن كان شيطانا
أشْقَى مُرَادٍ إذا عُدَّتْ قبائلُها ❖❖ وأخْسَرُ النّاسِ عند الله ميزَانَا (2)
كعاقرِ النّاقةِ الأولى التي جَلَبَتْ ❖❖ على ثمودَ بأرْضِ الحجْرِ خُسْرانا
قد كان يخبرهم أن سوف يخضبُها ❖❖ قبل المنيَّةِ أزْمَاناً وأزْمَانَا
فلا عفا اللهُ عنه ما تحمَّله ❖❖ ولا سقى قبرَ عمرانِ بنِ حطَّانَا
لقوله في شَقيٍّ ظلَّ مُجترماً ❖❖ ونال من ناله ظلماً وعدوانا :
«يا ضربةً من تَقِيٍّ ما أراد بها ❖❖ إلاَّ ليبلغَ منْ ذي الْعَرْشِ رِضْوانَا »
بل ضربةً من غويٍّ أوْرَدَتْهُ لَظَى ❖❖ فسوف يلْقَى بها الرحمنَ غضبانا
كأنَّهُ لم يُرِدْ قَصْداً بضَرْبَتِهِ ❖❖ إلاَّ ليَصْلَى عذابَ الخُلْدِ نيرانَا

ولعمرانَ بنِ حِطّان هذا روايةٌ في صحيح الإمام البخاري (3) لكن إنَّما ذكره

---

(1) إشارة إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم للإمام علي : "أنت مني بمنزلة هارون من موسى» الوارد في فتح الباري 7 / 71 وصحيح مسلم 7 / 120، 121 ، وانظر ذلك في الصفحة 767 من هذا الكتاب (الكوكب الثاقب).

(2) مرادٌ هي القبيلة التي ينتمي إليها عبدُ الرحمن بنُ مُلْجَم بالولاء. انظر مروج الذهب 2 / 411

كعاقر الناقة الأولى يشيرُ إلى عاقر ناقة صالح عليه السلام المذكور في قوله تعالى في سورة القمر 54 / 29 "فنادَوْا صاحِبَهُم فتعَاطى فَعَقَرَ". الحِجْرُ : أرْضُ ثَمُودَ وديارُهم (اللسان : والقاموس : حجر) . قد كان يخبرهم... الخ إشارةٌ إلى قول النبيِّ صلى الله عليه وسلم للإمام علي :« يا أبا تراب، -لما عليه من التراب- أتَعْلَمُ مَنْ أشْقَى الناس؟ ، فقال : خَبِّرْني يا رسول الله ؟ فقال: "أشْقَى الناس اثنان : أحْمَرُ ثَمُودَ الذي عقرَ الناقة، وأشقاها الذي يَخْضِبُ هذه - ووضع يدَهُ على لحيته - من هذا »، ووضع يده على قَرْنِه. الكامل 3 / 242.

(3) بعض الخبر في الإصابة 5 / 304 وتهذيب التهذيب 8 / 128 وجاء فيهما أنه اعْتُذِرَ للبخاري بأن عمران تاب ورجع عن رأي الخوارج.

في المتابَعاتِ(1) لا في الـمُسْنَداتِ(2) ، (3) (فلا اعتراض عليه)، واللهُ سبحانه وتعالى أعلمُ.

(4)لما قدم الحجاجُ بنُ يوسف الثقفيُّ الكوفةَ فخطب خُطبتَهُ المشهورةَ(3) (المعروفة) وهي مذكورةٌ في كامل المبرد(5) وغيره، ثم نزل فوَضَعَ للنّاسِ أعْطياتِهم أتاهُ شيخٌ يُرْعَشُ كِبَراً، فقال له : أيُّها الأميرُ، إنّي من الضَّعْفِ على ما ترى ولي ابنٌ هو أقْوَى منّي على الأسفار، أفتقبَلُه بَدَلاً منّي ؟ فقال له الحَجّاجُ : نفعل أيُّها الشَّيْخُ، فلما ولَّى، قال له قائلٌ، وهو عنبسةُ بنُ سعيدِ بنِ العاصي(6) : أتدري مَنْ هذا، أيُّها الأميرُ ؟ قال : لا، قال : هذا عُمَيْرُ بنُ ضابئٍ البُرْجُميُّ(7) الذي يقول(8) [أبوه] : (الطويل)

هَمَمْتُ ولم أفْعَلْ وكِدْتُ ولَيْتَنِي ❖❖ تركْتُ على عثمانَ تبكي حلائلُهْ

---

(1) المتابعاتُ مصطلحٌ في الحديث يُقْصَدُ به أن ياتيَ عالمُ الحديث إلى حديث لبعض الرواة فيعتبره بروايات غيْرِه من الرُّواة بسَبْرِ طُرُقِه ليعرف هل شَارَكَهُ في ذلك الحديث راوٍ غيرُه فرواه عن شيخه أم لا، فإن يكنْ شاركَهُ أحدٌ ممَّن يُعْتَبَرُ بحديثه فيُسَمَّى حديث هذا الذي شاركه تابعاً، وإن لم يجدْ أحداً تابَعَهُ عليه عن شيخه فينظر هل تابع أحدُ شيخَ شيخِه فرَواهُ مُتابعاً له أم لا. ومثال ذلك أن يَرْوِيَ حمادُ بنُ سلمة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً، فإنْ رواه غيرُ حماد عن أيوب أو غيرُ أيوب عن محمد، أو غير محمد عن أبي هريرة، أو غير أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فهذه متابعات. الباعث الحثيث 56 وشرح ألفية العراقي 1 / 203 - 204.

(2) المسنَدات من الحديث ما اتَّصلَ إسْنَادُهُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . معرفة علوم الحديث 17 والباعث الحثيث 42 واللسان (سند) .

(3) ما بين القوسين ساقط من جـ.

(4) الخبر من الكامل 1 / 382، 387 - 388 بتصرف، وهو في طبقات ابن سلام 1 / 175 - 176 والشعر والشعراء 1 / 359 وتاريخ الطبري 6 / 207 ، 208 والأغاني 14 / 244 - 245 ومعجم الشعراء 244 وتذكرة ابن حمدون 108 - 109 والوفيات 2 / 34 وحياة الحيوان 1 / 281.

(5) الكامل 1 / 380 - 382.

(6) من رجال بني أمية، كان من أصحاب الحَجّاج بن يوسف الثقفيِّ وجلسائه المقربين، انظر طبقات ابن سلام 1 / 176 ، 393 وتاريخ الطبري 6 / 146، 207، 272، 275، 384 والاشتقاق 79 وجمهرة الأنساب 81 والوفيات 2 / 37 ، 47، 48.

(7) شاعر كان يسكنُ الكوفة انظر معجم الشعراء 244. وقد سبقت ترجمة والده ضابيء في الصفحة 45 الحاشية 2.

(8) زيادة من الكامل 1 / 382 والوفيات 2 / 34.

والبيت في طبقات ابن سلام 1 / 174 والشعر والشعراء 1 / 358 والكامل 1 / 382 وتاريخ الطبري 4 / 402، 6 / 207 وتذكرة ابن حمدون 108 والوفيات 2 / 34 وحياة الحيوان 1 / 281 ومعاهد التنصيص 1 / 187.

فقال الحجاج : رُدُّوه. فلما رُدَّ، قال له : أيها الشيخُ، هلاَّ بعثتَ إلى أميرِ المومنين عثمانَ بَدلاً يوم الدار. إنَّ في قَتْلِكَ أيُّها الشيخُ لَصَلاحاً للمسلمين، ياحرَسيُّ، اضربْ عُنُقَه. وكان هذا الشيخُ قد دخل على عثمانَ رضي الله عنه مقتولاً فوَطِئَ بطنَهُ فكسر ضلعيْنِ من أضْلاعه، وكان سببُ ذلك أنَّ أباه(1) ضابئَ بنَ الحارث البرجميَّ وجبَ عليه أدبٌ فحبسَهُ عثمانُ وذلك أنَّهُ استعارَ من قوم كَلْباً فأعاروهُ إياه ثم طلبوه منه. وكان فحّاشاً فرمَى أُمَّهُم به، فقال في بعض كلامه(2) :

(الطويل)

وأُمُّكُمُ لا تَتْرُكُوها وكلبَكُمْ ❖❖ فإنَّ عُقوقَ الأُمَّهاتِ كبيرُ

فاضْطَغَنَ على عثمان رضي اللهُ عنه، ففعل به ما فعل. فلما دُعِيَ به ليُؤَدَّبُ شدَّ سِكِّيناً في ساقه ليقتلَ به عثمان فعُثِرَ عليه فأحْسَنَ أدبَهُ، ففي ذلك يقول(3) :

(الطويل)

وقائلةٍ : إن مات في السِّجن ضابئٌ ❖❖ لنعمَ الفتى تَخْلُو به وتُواصِلُهْ
وقائلةٍ لاَ يَبْعَدَنْ ذلك الفتَى ❖❖ ولاَ تَبْعَدَنْ أخلاقُهُ وشمائِلُهْ
وقائلةٍ لا يُبْعِدِ اللهُ ضابِئاً ❖❖ إذا الخصمُ لم يُوجدْ له مَنْ يُقاوِلُهْ
فلا تُتْبِعيني إنْ هلَكْتُ ملامةً ❖❖ فليس بعارٍ قتلُ مَنْ لا أُقاتِلُهْ

---

(1) الخبر مفصلا في نقائض جرير والفرزدق 1 / 219 - 222 .

(2) من قصيدة من اثني عشر بيتا أولها :

لأرْدَفْتُمُ كلباً فراحُوا كأنّما ❖❖ حَبَاهُمْ بِبَيْتِ المرزُبانِ أميرُ

وهي في نقائض جرير والفرزدق 1 / 219 - 220، منها ثمانية أبيات في الخزانة 4 / 81 وسبعة أبيات في الشعر والشعراء 1 / 357 وأربعة في طبقات ابن سلام 1 / 173 وثلاثة في تاريخ الطبري 4 / 402 - 403 ومعاهد التنصيص 1 / 188. والبيت في الكامل 1 / 387 والوفيات 2 / 34.

(3) من قصيدة أولها :

مَنْ قافلٌ أدّى الإلهُ ركابَهُ ❖❖ يُبَلِّغُ عنِّي الشِّعْرَ إذْ مات قائلُهُ

وهي في نقائض جرير والفرزدق 1 / 221 - 222 . والأبيات في طبقات ابن سلام 1 / 174 - 175 والكامل 1 / 387 - 388 ومنها ستة أبيات في الخزانة 4 / 80 وثلاثة في تاريخ الطبري 4 / 402 - 403. أدّى الإلهُ ركابَهُ : جُملةٌ دُعائية أي أوْصَلَ اللهُ ركابَه. لنعمَ الفتَى تخلُو به وتُواصلُه : تمدح هذه القائلة، ولعلها زوجته، حُسْنَ خُلُقِه في الخَلْوَةِ والمُعَاشرة . ولا يبعدن أي لا يهلكن. إذا الخصمُ لم يوجد له من يُقاوله : تقصدُ لم يوجد له من يُواجهه ويقاومُهُ فليس بعارٍ قتلُ مَنْ لا أقاتله : أي قتل مَنْ لا تَقْدِرُ على مقاتلته، يقصد السلطانَ الغالبَ انظر بعض هذا الشرح في الخزانة 4 / 80 وطبقات ابن سلام 174/1 الحاشية 4، 175/1 الحاشية 1. آمَرَهُ في أمْرِهِ : شاوَرَهُ . (اللسان : أمر)

هممتُ ولم أفْعلْ، وكدْتُ ولَيْتَني ❖❖ تَرَكْتُ على عثمانَ تَبْكي حلائلُهْ
وما الفتكُ ما آمَرْتَ فيه، ولا الذي ❖❖ كما تُحدِّثُ مَنْ لاقيتَ أنَّكَ فاعِلُهْ

(1)دخل نُصيبٌ على عبد الملك بن مروان فأنشده فاستحسن عبدُ الملك شعْرَه وسُرَّ به فوصله، ثم دعا بالغَداءِ فطَعِمَ منه، فقال له عبدُ الملك : يا نُصيبُ، هل لك فيما يُتنادَمُ عليه ؟ فقال : يا أميرَ المومنين تأمَّلْنِي ، فقال : قد أراك،(2) (فقال): ياأميرَ المومنين جِلْدِي أسْوَدُ وخَلْقِي مُشَوَّهٌ ووجهي قبيحٌ، ولستُ في مَنْصبٍ، وإنما بلَغَ في مُجالستكَ ومُؤانَسَتِكَ عقلِيَ، وأنا أكرهُ أن يدخلَ عليه ما يَنْقُصُهُ، فأعجبه كلامُه فأعْفاهُ.

(3)قال الوليدُ بنُ عبد الملك يوماً للحَجّاجِ في وَفْدَةٍ وفَدَها عليه، وقد أكَلاَ : هل لكَ في الشَّرابِ ؟ فقال : يا أميرَ المومنين، ليس بحرامٍ ما استَحْلَلْتَهُ(4)، ولكنِّي أمْنَعُ أهْلَ عَمَلِي منهُ، وأكْرَهُ أنْ أخالِفَ قولَ العَبْدِ الصالحِ(5) : "وما أريدُ أنْ أخالِفَكُم إلي ما أنهاكُمْ عنه" ، فأعفاه.

قال(6) مَسْلَمَةُ بنُ عبد الملك(7) يوماً لنُصيبٍ: أمَدَحْتَ فُلاناً ؟ لرَجُلٍ من أهله، قال : قد فعلتُ. قال : أوَحرَمَكَ؟ قال :قد فعلَ. قال : فهلاَّ هَجَوْتَهُ ؟ قال : لم أفعلْ، قالَ : ولِمَ ؟ قال : لأنِّي كنتُ أحقَّ بالهجاءِ منهُ إذ جَعَلْتُهُ مَوْضعاً لِمَدْحِي! فأعْجِبَ به مسْلَمَةُ، فقال : سَلْني ؟ فقال : لا(8) أفعلُ، قال : ولِمَ ؟ قال : لأنَّ كَفَّكَ بالعطيَّةِ أجودُ مِنْ لساني بالمسألةِ(9) . فوهب له ألفَ دينارٍ.

(1) الخبر من الكامل 2 / 158 - 159 وهو في الأغاني 1 / 341. ونصيب من شعراء العصر الأموي المشهورين انظر ص 119-121 .
(2) ما بين القوسين ساقط من جـ.
(3) الخبر من الكامل 2 / 159.
(4) «ليس بحرام ما استحللتَهُ» يقصد أن الخمر تصبح حلالاً لأن الحاكم استحلّها، وهذا أمر مخالف لدين الله تعالى، إذ لا يجوز أن يصبح الحرام حلالا تبعا لأهواء الناس وشهواتهم.
(5) العبد الصالح : يقصد به شعيباً عليه السلام. انظر سورة هود 11 / 88 .
(6) الخبر من الكامل 2 / 159.
(7) سبق التعريف به في الصفحة 61 الحاشية 2.
(8) أ ب جـ ش هـ و : لم، وهو غلط والتصحيح من الكامل 2 / 159.
(9) تسب مثلُ هذا القول للعتابي مع المامون في خبر مُماثل في زهر الآداب 2 / 622

(1) دخل يزيدُ بنُ أبي مسلم(2)، وكان دميماً، على سليمانَ بن عبد الملك، فقال له سليمان : قبَّحَ اللهُ رجلاً أجَرَّكَ رَسَنَهُ، وأشْرَكَكَ في أمانته، فقال له يزيد : يا أميـرَ المومنين : رأيتَني والأمْـرُ عنّي مُـدبِرٌ، ولو رأيتَني والأمرُ عليَّ مُـقْبِلٌ لاستَكْبَرْتَ منّي ما استَصْغَرْتَ، واستَعْظَمْتَ منّي ما استَحْقَرْتَ، فقال : أفتَرَى الحجاجَ استَقرَّ في قَعْرِ جَهَنَّمَ بَعْدُ ؟ فقال : ياأميرَ المومنين، لا تَقُلْ ذلك في الحجّاج، فإنَّ الحجاجَ وطّأ لَكُمُ الـمَنَابرَ، وأذَلَّ لَكُمُ الجبابرَ، وهو يجيءُ يوم القيامة عن يمين أبيكَ وعن يسارِ أخيكَ، فَحَيْثُ كانا كان.

(3)دخل الشعبيُّ(4) على عبدِ الملك بنِ مروان في علّته التي مات منها قال: فقلتُ : كيف تَجِدُكَ ياأميرَ المومنين ؟ فقال : أصبحتُ كما قال عَمْرُو بنُ قميئة(5): (الطويل)

كأنّي وقد جاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً ❖❖ خَلَعْتُ بهـا عنّي عِنانَ لِجَـامِ
رَمَتْني بناتُ الدَّهْرِ من حيثُ لا أرَى ❖❖ فكيفَ بِمَنْ يُرْمَى وليس بِرامِ !
فلَوْ أنّها نَبْلٌ إذاً فاتَّقَيْتُها ❖❖ ولكنَّما أُرْمَى بغَيْرِ سِهَامِ
وأهْلَكَني تأميلُ يومٍ وليْلَةٍ ❖❖ وتأميلُ عامٍ بعْدَ ذاكَ وعامِ

---

(1) الخبر من الكامل 2 / 197 وهو في البيان 1 / 395 وزهر الآداب 2 / 1018 والوفيات 6 / 310 وحياة الحيوان 1 / 120 والمستطرف 1 / 58 .

(2) هو يزيدُ بنُ دينار الثقفي، كان مولى الحجاج بن يوسف الثقفيِّ وكاتبَه، وقد ولاه خراج العراقِ حين حضرتْهُ الوفاةُ، وقد أقرَّهُ الوليدُ بنُ عبد الملك ، ولما تولى سليمانُ بن عبد الملك عزلَهُ بنصيحة من عُمَرَ بن عبد العزيز، حتى لا يُحْيِيَ ذكرَ الحجاج باستكتابه كاتبَهُ (- 102هـ) المعارف 359 ، 361، 397 والوفيات 6 / 309 - 312 والأعـلام 8 / 182.

(3) الخبر من الأغاني 18 / 143 - 144 وهو في العقد الفريد 2 / 77 - 78 والأغاني 15 / 375 - 376 وشرح المقامات 2 / 181 ببعض الاختلاف.

(4) سبق التعريف به في الصفحة 115 الحاشية 4.

(5) من قُدماءِ شُعراء الجاهلية، وهو أقدمُ من امرئ القيس، ولقيه امرؤُ القيس في آخر عمره فأخرجه معه إلى قيصر فمات في الطريق. الشعر و الشعراء 1 / 383 - 385 والأغاني 18 / 138 - 144، والمؤتلف 168.
والأبيات من قصيدة في الفخر والحكمة مطلعها :
إنْ أكُ قـدْ أقْصـرتُ عن طولِ رِحْلَةٍ ❖❖ فَـيا رُبَّ أصحابٍ بَعَـثْتُ كِـرامِ
وهي في ديوانه 39 - 47، وبعضُها في الشعر والشعراء 1 / 384 والأغاني 18 / 142، 143، 15 / 375 وأمالي المرتضى 1 / 45 - 46. ونُسبت بعضُ الأبيات لزهير بن أبي سلمى في العقد الفريد 2 / 77، 3 / 56 وشرح المقامات 1 / 181 ونسبت للبيد في جمهرة الأشعار 89.

قال، فقلتُ : لستَ كذاك يا أميرَ المومنين، ولكنَّك كما قال لبيد(1) :

(تام البسيط)

قامتْ تَشَكَّي إليَّ الموتَ مُجْهشةً ❖❖ وقد تَحمَّلْتُك سبعاً بعد سبعينا
فإنْ تُزادِي ثلاثاً تبلُغِي أَمَلاً ❖❖ وفي الثلاثِ وفاءٌ للثمانينَا

فعاش حتى بَلَغَ التسعين، فقال(2) : (الطويل)

كأنّي وقد جاوَزْتُ تسعين حِجَّةً ❖❖ خَلَعْتُ بها عن مَنْكِبَيَّ رِدائِيَا

فعاش واللهِ حتى بلغ مائةً وعشْراً، فقال(3) : (تام البسيط)

أليس في مائةٍ قد عاشها رجلٌ ❖❖ وفي تكامُلِ عشْرٍ بعدها عُمُرُ

فعاش واللهِ حتى بلغ مائةً وعشرين سنةً فقال(4) : (تام الكامل)

وغَنِيتُ سَبْتاً قبل مَجْرَى داحسٍ ❖❖ لو كان للنَّفْسِ اللَّجوجِ خُلُودُ

---

(1) البيتان في شرح ديوانه 352 وطبقات ابن سلام 61 والعقد الفريد 2 / 77 - 78، 3 / 56 وشرح القصائد السبع 512 والأغاني 15 / 376، 18 / 143 وشرح المقامات 2 / 181 والمزهر 2 / 334.
وقد شكك ابنُ سلام في البيتين وعدَّهُما من الشعر المصنوع وتابعه في ذلك صاحبُ المزهر.

(2) لم يردْ هذا البيتُ في شرح ديوانه وهو في شرح القصائد السبع 512 والعقد الفريد 2 / 77، 3 / 56 والأغاني 15 / 376، 18 / 143 وشرح المقامات 2 / 181.

(3) البيت في شرح ديوانه 350 والعقد الفريد 3 / 56 وشرح القصائد السبع 512 والأغاني 15 / 376، 18 / 143 والخزانة 1 / 339.

(4) لم يردْ هذا البيتُ في شرح ديوانه، وهو في الأغاني 18 / 143 وجمهرة الأشعار 89 وشرح المقامات 2 / 181.
غَنِيتُ، عِشْتُ، من غَنِيَ بالمكان أقامَ به، ومنه قولُه تعالى في سورة الأعراف 7 / 92 : «كأن لم يَغْنَوْا فيها» أي لم يقيموا فيها. السَّبْتُ : الدَّهْرُ . قبل مَجْرَى داحس : إشارة إلى السباق الذي جرى بين داحس والغبراء فرَسَيْ قيس بن زهير العبسي، والخطار والحَنْفاء فرسي حذيفة بن بدر الذُّبياني. (اللسان : دحس، سبت، غنا).

وفي رواية :

وَغَنيتُ دَهْراً قبل مجـرى داحسٍ ❖❖

فعاش حتى بلغ مائةً وأربعين سنة فقال(1) : (تام الكامل)

ولقد سَئِمْتُ من الحياة وطُولِهَا ❖❖ وسؤالِ هذا النّاس : كيفَ لبيدُ ؟

قال : فتَبَسَّمَ عبدُ الملك وقال : لقد قَوَّيْتَ منْ نَفْسي بقولك يا عامرُ(2) وإنّي لأجدُ خِفّاً، وما بي من بأسٍ، وأمَرَ لي بصلة، وقال : اجْلسْ يا شَعْبيُّ، فحَدِّثْني ما بينك وبين الليل، فجلستُ فحدّثْتُه حتى أمْسَيْتُ، وخَرَجْتُ من عنده، فما أصبحتُ حتى سَمِعْتُ الناعيةَ من دارِه .

وَعَمْرُو بنُ قميئة هذا المذكورُ في هذه القصة هو المرادُ بصاحب امرئ القيس المذكور في قوله(3) : (الطويل)

بَكَى صاحبي لمَّا رأى الدَّرْبَ دُونَهُ ❖❖ وأيْقَنَ أنَّا لاحقان بقَيْصَرا

فقُلْتُ لهُ لا تَبْكِ عينُكَ إنَّما ❖❖ نُحاولُ مُلْكاً أو نموتَ فنُعْذَرا

(4) وكان امْرُؤُ القيس لَمَّا نزل ببكر بن وائل وضرب خَيْمَتَهُ وجلس إليه وجوهُ بكرِ ابنِ وائل، فقال لهم : هل فيكم أحدٌ يقولُ الشِّعْرَ ؟ فقالوا : ما فينا شاعرٌ إلاّ شيخٌ قد خَلاَ من عمره وكَبِر فقال : ايتُوني به فأتَوْهُ بعَمْرِو بنِ قميئةَ وهو شيخٌ فأعْجِبَ به فخرج به معه إلى قيصر. والله تعالى أعلمُ.

---

(1) لم يرد هذا البيتُ في شرح ديوانه، وهو مع بيتين في شرح القصائد السبع 512 والأغاني 15 / 376 وجمهرة الأنساب 90، وهو في العقد الفريد 2 / 78، 3 / 56 والأغاني 18 / 144، ورسالة الغفران 215 وشرح المقامات 2 / 181.

(2) ج : يا عمر، وهو غلط. وعامرٌ هو الشعبيُّ عامرُ بنُ شراحيل، وقد سبق التعريف به في الصفحة 115 الحاشية 4 .

(3) من قصيدة في الفخر ووصف رحلته إلى الروم، مطلعها :

سمَا لكَ شوقٌ بعدَمَا كانَ أقْصَرَا ❖❖ وحلّتْ سُلَيْمَى بطنَ قوٍّ فعَرْعَرَا

وهي في ديوانه 56 – 71 والبيتان في الأغاني 18 / 144 .

(4) الخبر من الأغاني 18 / 144.

(1)كانت خلفاءُ بني أميةَ تُعَظِّمُ حماداً الراويةَ(2) وتَسْتَزيرُهُ فيفدُ عليهم فيَصلُونَهُ بالجَوائزِ السَّنِيَّةِ، وكان أكْثَرُ مَيْله إلى يزيدَ بنِ عبد الملك ، فلمَّا مات وأفْضَتِ الخلافةُ إلى هشام، وكان يَجْفُوهُ لِمَيْله إلى أخيه يزيد خاف حمادٌ منه، فمكث في بيته سنةً لا يخرجُ إلاَّ لمن يثقُ به من إخوانه سراً، فلما مَضَتِ السنةُ ولم يسمع أحداً يَذْكُرُه، خرج في يوم جُمعةٍ فصلّى وقعد بباب الفيل(3) . فإذا بشرطيين وقَفَا عليه فقالا له : أجبِ الأميرَ يُوسفَ بنَ عُمَرَ(4) فذهب إليه فرمى إليه الكتابَ من هشام بن عبد الملك يأمُرُهُ فيه بأن يبعثَ إليه بحماد الرواية غير مُروَّعٍ، وأن يدفعَ إليه خمسَ مائة دينارٍ وجملاً مَهْرِيّاً(5) يسيرُ عليه ثِنْتَيْ عشْرَةَ ليلةً إلى دمشقَ، فأخذَ الدنانيرَ وسار في الحين راكباً على مَهريٍّ إلى أن وصل إلى باب هشام بعد ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ليلةً فاستَأْذَنَ عليه، فأذِنَ له، فدخلَ فسلَّمَ فردَّ عليه ا لسلامَ واسْتَدْنَاهُ إذا جاريتان على رَأْسِه لم يَرَ مثْلَهما، وفي أُذُنِ كلٍّ واحدةٍ منهما حلَقَتان منْ ذَهبٍ تتوقَّدان، فقال : يا حمادُ ، أتَدْرِي فيمَ بعثْتُ إليكَ ؟ قال : لا، قال: بعثْتُ إليك

---

(1) الخبر من الأغاني 6 / 70، 75 - 77 بتصرف، وهو في نزهة الألباء 35 - 39 وتهذيب ابن عساكر 4 / 427 -429 والوفيات 2 / 207 - 209 وثمرات الأوراق 90 - 92 وحياة الحيوان 1 / 612 - 614.

(2) هو حمادُ بنُ مَيْسَرة، وقيل حمادُ بنُ سابور، وهو من أعلم الناس بأيام العرب وأخبارها وأشعارها وأنسابها ولغاتها، وهو مولى مكنف بن زيد الخيل الطائي الصحابي (- 155) الشعر والشعراء 1 / 292 والمعارف 541 والأغاني 6 / 69 - 95 ومراتب النحويين 117 - 118 وأمالي المرتضى 1 / 131 - 132 ونزهة الألباء 35 - 39 وتهذيب ابن عساكر 4 / 427 - 431 والوفيات 2 / 206 - 210 والمزهر 2 / 406 - 407 ولسان الميزان 2 / 352 - 353. وسيعرف به المؤلف في الصفحة 916-918 .

(3) باب الفيل من أبواب الكوفة. انظر تاريخ الطبري 5 / 180، 6 / 19، 272.

(4) سبق التعريف به في ا لصفحة 65 الحاشية 6.

وقد علق ابن خلكان، بعْدَ إيرادِ الخبرِ، في الوفيات 2 / 209 بقوله : "وما يمكن أن تكونَ هذه الواقعةُ مع يوسف بن عمر الثقفي، لأنه لم يكُنْ واليا بالعراق في التاريخ المذكور بل كان متوليه خالدُ بنُ عبدِ الله القسري.... حسبما يقتضيه تاريخ ولايته وانفصاله وولاية يوسف بن عمر".

وهذا صحيح فقد تولى هشامُ بنُ عبد الملك الخلافةَ سنة 105 هـ وفي السنة نفسها ولي خالدُ بنُ عبدِ الله القسريُّ العراقَ، وبقيَ على العراق إلى سنة 120 حيث عزلهُ وولّى مكانه يوسف بن عمر الثقفيَّ. انظر تاريخ الطبري 7 / 25 - 26، 147 - 149.

(5) جَمَلٌ مَهْرِيٌّ نسبةً إلى مَهْرَةَ بن حيدان وهو أبو قبيلة، وهم حي عظيمٌ (اللسان : مهر) .

لبيتٍ خطرَ ببالي لم أدرِ مَنْ قائلُه، قلتُ(1) : وما هو ؟ قال(2) : (تام الخفيف)

فدَعَوا بالصَّبُوحِ يوماً فجاءتْ ❖❖ قَيْنَةٌ في يمينها إبْريقُ

قلتُ : هو لعدي بنِ زيد العبادي(3) من قصيدة له. قال : أنْشِدْنيها، فأنشدتُه :

بَكَرَ العاذلُونَ في وَضحِ الصُّبْـ ❖❖ ـحِ يقولون لي : ألاَ تَسْتَفيقُ
ويلومون فيك يا ابنةَ عبدِ الله ❖❖ والقَلْبُ عندكُمْ مَوْهُوقُ(4)
لستُ أدْري إذْ أكْثَرُوا العَذْلَ عِنْدي ❖❖ أعَدُوٌّ يلومُني أمْ صَديقُ
زَانَها حُسْنُها وفَرْعٌ عَميمٌ ❖❖ وأثيثٌ صَلْتُ الجَبينِ أنيقُ
وثنايا مُفَلَّجاتٌ عِذابٌ ❖❖ لا قِصارٌ تُرَى ولاَ هُنَّ رُوقُ
فدَعَوا بالصَّبوحِ يوماً فجاءَتْ ❖❖ قَيْنَةٌ في يمينها إبْريقُ(5)
قدَّمَتْهُ على عُقارٍ كَعَيْنِ الدِّ ❖❖ يكِ صفَّى سُلافَها الرَّاوُوقُ
مُزَّةٌ قبل مزْجها فإذا ما ❖❖ مُزِجَتْ لذَّ طَعْمَهَا مَنْ يَذُوقُ

---

(1) جـ : فقلت .

(2) من قصيدة لعدي بن زيد العبادي في الغزل والخمرة مطلعها :
بكَرَ العاذلون............. البيت الآتي بعد قليل .
وهي في ديوانه 76 - 79 والأبيات في الأغاني 6 / 76 - 77 وتهذيب ابن عساكر 4 / 428 - 429 وبعضها في نزهة الألباء 37 - 38 والوفيات 2 / 208 - 209 وحياة الحيوان 1 / 612، 613 وتاج العروس (طرق) والأول والثاني في رسالة الغفران 146 - 147 والبيت ما قبل الأخير في تاج العروس (فقع) .

(3) هو شاعرٌ فصيحٌ من شعراء الجاهلية وكان نصرانياً يسكن الحيرةَ فلانَ لسانُه وسَهُلَ مَنْطِقُهُ فحُمِلَ عليه شِعْرٌ كثيرٌ. ترجمتُهُ في طبقات ابن سلام 1 / 137، 140 - 142 وأسماء المغتالين 140 - 141 ، والشعر والشعراء 1 / 213 - 239 والأغاني 2 / 95 - 154 ومعاهد التنصيص 1 / 351 - 323 والأعلام 4 / 220.

(4) مَوْهوق أي مشدودٌ بالوَهَقِ وهو الحبلُ المغارُ يُرْمَى فيه أنشوطة فتُؤْخَذُ فيه الدابةُ والإنسان. الفرع العميمُ : الشَّعرُ الطويلُ التامُ. أثيثٌ أي جسمٌ أثيثٌ : كثيرُ اللحم ممتلئٌ. جَبينٌ صَلْتٌ : واضحٌ مُستَوٍ وجَميلٌ. أسْنانٌ رُوقٌ أي طِوالٌ. (اللسان : أثث، روق، صلت، عمم، فرع، وهق).

(5) أ ب جـ ش هـ و : فدعتْ بالصبوح، (فدعت) غلط، والتصحيح من الديوان والأغاني انظر الحاشية 2 السابقة .
كعين الديك : إشارةٌ إلى المثل المشهور : أصْفَى من عين الديك. انظر حياة الحيوان 1 / 612. الراووق : المِصْفاة . شراب مُزٌّ : بَيْنَ الحُلْوِ والحامض (اللسان : روق، مزز) .

وطَفَتْ فوقَها فقاقيعُ كالدُّرِّ ❖ صغارٌ يُثيرُها التَّصْفيقُ(1)

ثم كان المزاجَ ماءُ سماءٍ ❖ غيرُ ما آجنٍ ولا مَطْروقُ

قال : فطَرِبَ هشامٌ ثم قال : أَحْسَنْتَ يا حمادُ، يا جاريةُ اسْقيه، قال : فَسَقَتْني شربةً ذهبتْ بثُلث عَقْلي، ثم قال : أعدْ فأعدتُ، فاستخفَّهُ الطَّربُ، ثم قال للجارية الأخرى : اسْقيه فسَقَتْني شربةً ذهبتْ بثلث عقلي، فقال : سل حوائجك، فقلت : كائنة ما كانت ؟ فقال : كائنة ما كانت . فقلتُ : إحْدَى الجاريتين. فقال : هما جميعاً لك بمالهما وما عليهما. ثم قال للأولى : اسْقيه فسَقَتْهُ شربةً غاب معها فلم يعقلْ حتّى أصبحَ. قال : فإذا بالجاريتين عند رأسي وإذا عدّةٌ من الخدم مع كلٍّ واحدٍ منهم بَدْرَةٌ، فقال لي أحدُهم : أميرُ المومنين يقرأ عليك السلام، ويقول لك : خُذْ هذه فانْتَفِعْ بها، قال : فأخذتُها والجاريتين(2) وانصرفتُ.

هكذا في رواية حمّاد بن إسحاق الموصليّ(3) عن أبيه، ولم يَذْكُرْ في رواية أحمد بن عُبيد(4) أنه سقاه شيئاً، ولكنّه ذكر أنه طَرِبَ لإنْشاده، وأنه وهب له الجاريتين لما طلب إحداهما، وأنه أنزله في دار، ثم نقله من غد إلى منزلٍ أعدّهُ له، فانتقل إليه فوجد فيه الجاريتين ومالَهما وكلَّ ما يحتاج إليه، وأنه أقام عنده مُدةً فوصل إليه مائةُ ألف درهم. قال أبو الفرج الأصبهاني(5) : وهذا هو الصحيح لأن هشاماً لم يكن يشربُ ولا يُسْقَى أحدٌ بحضرته مُسْكِراً، وكان يُنْكِرُ ذلك ويُعاقبُ عليه.

وحدّث(6) حمادُ بنُ إسحاقَ الموصلي عن أبيه قال : كان جعفرُ(7) بن أبي

---

(1) جـ : وطافت، وهو غلط. أب جـ ش هـ و : فواقع، والأفضل ما في الأغاني والديوان واللسان وتاج العروس (طرق، فقع) وذكر أيضا في تاج العروس (فقع) أنه تروى فواقع. صَفّقَ الشرابَ تصفيقا إذا مزَجَهُ. ا لآجِنُ : الماءُ المتَغيِّرُ الطَعْمِ واللَّوْن. ماءٌ مَطْرُوقٌ : أي بالتْ فيه الإبلُ وبعَرَتْ . (اللسان : أجن، صفق، طرق) .

(2) ب جـ : والجارية، وهو غلط.

(3) سبق أن تُرْجِمَ لأبيه إسحاق بن إبراهيم الموصلي برقم 35.

(4) هو أبو جعفر المعروف بأبي عصيدة، أديب ديلميّ الأصل من موالي بني هاشم، تولى تأديبَ المعتز العباسي، من كتبه "عيون الأخبار والأشعار" (- 273هـ) معجم الأدباء 3 / 228 - 232 والأعلام 1 / 166.

(5) الأغاني 6 / 77.

(6) من الأغاني 6 / 81 - 83 .

(7) هو جعفرُ بنُ عبد الله المنصور العباسيُّ، وهو أميرٌ كان يتولّى إمارةَ الموصل وهم ابن الخليفة المنصور (- 150هـ) المعارف 379 وتاريخ بغداد 7 / 149 - 150 والأعلام 2 / 125

جعفر المنصور المعروف بابن الكُردية، وهو جعفرُ الأصغر، يستَخِفُّ(1) مطيعَ بن إياس(2) ويُحبُّه، وكان له منه منزلةٌ حسنةٌ، فذكر له حماداً الروايةَ، وكان صديقاً له، وكان مُطَّرحاً مَجْفُواً في أيامهم، فقال له جعفرُ : ايتِنا به لِنَراهُ، فأتَى مطيعٌ حماداً فأخبره بذلك، فقال حمادٌ : دَعْنِي قد ذهبتْ دولتي مع بني أمية، ومالي عند هؤلاء من خير، فألَحَّ عليه مطيعٌ في الذهاب فاستعارَ سَواداً وسيفاً ثم أتى مطيعاً ، فذهب به إلى جعفر فلمّا دخل عليه : سلّمَ سلاماً حسنا، وذكر مطيعٌ فَضْلَهُ. فردَّ عليه جعفر وأمَرَهُ بالجُلوسِ فجلس، فقال جعفر : أنْشدْني، فقال : أ لشَاعرٍ مُعَيَّنٍ أم لِمَنْ حَضَرَ ؟ قال : بل أنْشِدْنِي لجريرٍ، قال : فسُلِخَ شِعْرُ جريرٍ كلُّهُ مِنْ صَدْرِي إلاّ قوله(3) : (تام الكامل)

بانَ الخليطُ برامَتَيْنِ فوَدَّعُوا ❖ أوَ كُلَّمَا اعْتَزَمُوا لِبَيْنٍ تَجْزَعُ

حتَى انتهيتُ إلى قوله :

وتقولُ بَوْزَعُ قد دَبَبْتَ على العصا ❖ هلاَّ هَزِئْت بغَيْرِنَا يا بَوْزَعُ

قال حماد : فقال لي جعفر : أعدْ هذا البيتَ فأعَدْتُه، فقال : بوزع إيش هو ؟ فقلتُ: اسمُ امرأةٍ فقال : امرأةٌ اسْمُهَا بوْزَعُ ؟ هو بريءٌ من الله ورسوله ونفيٌّ من العباس بن عبد المطلب إنْ كانت بوزعُ إلاّ غولاً من الغيلان ! تركتَني يا هذا لا أنامُ الليلةَ من فَزَعِ بَوْزعٍ، يا غلمانُ ! قَفَاهُ . فصُفِعْتُ والله حتى لم أدْرِ أين أنا. ثم قال: جُرُّوه برجْله، فجَرُّوا برجْلِي، حتى أُخْرِجْتُ من بين يديه مسْحوباً، فتخرَّقَ السوادُ وانْكَسَرَ جَفْنُ السيف، ولقيتُ شراً عظيماً ممَّا جرى عليَّ، وكان أغلظَ شيءٍ وأشدَّ بلاءٍ عليَّ إغْرامِي جَفْنَ السيفِ وثَمَنَ السَّوادِ. فلمّا انصرفتُ أتاني مُطيعٌ يتوجَّعُ لي،

---

(1) يستخفُّه : خلاف يستثقله. (اللسان : خفف) .

(2) هو أبو سلمى الكنانيُّ شاعر من مُخَضْرمي الدولتين الأموية والعباسية، كان ظريفاً خليعاً حُلْوَ المعاشَرَة انقطع في الدولة العباسية إلى جعفر بن أبي جعفر المتصور (- 166هـ) طبقات ابن المعتز 93 - 95 والأغاني 13 / 273 - 336 ومعجم الشعراء 480 وأمالي المرتضى 1 / 142 - 144 وتاريخ بغداد 13 / 225 - 226 والأعلام 7 / 255.

(3) أول قصيدة طويلة في هجاء الفرزدق وهي في ديوانه 909 - 919.

فقلتُ له : ألَمْ أُخْبِرْكَ أنّي لا أُصيبُ منهم خيراً، وأنَّ حظّي قد مضَى مع بني أمية! ؟
وحدث(1) بشْرُ بنُ المفضل بن لاحقٍ(2) أنَّ رجلاً جاء حماداً الروايةَ فأنْشَدَهُ شعراً وقال : أنا قُلْتُهُ ، فلم يُصَدِّقْهُ، وقال له : إن كنتَ قُلتَه فاهْجُني فذهب ثم عاد إليه(3) (فقال): (الطويل)

سيعلم حمادٌ إذا ما هجوتُهُ ❖❖ أأنْتَحِلُ الأشعارَ أمْ أنا شاعرُ
ألمْ تَرَ حمّاداً تقدَّمَ بطنُه ❖❖ وأخّرَ عَنْهُ ما تُجِنُّ المآزِرُ
فليسَ براءٍ خُصْيَتَيْهِ ولَوْ جَثَا ❖❖ برُكْبَتِه، ما دام للزَّيْتِ عاصِرُ(4)
فيا ليْتَهُ أمْسَى قعيدةَ بيتِهِ ❖❖ لَهُ بَعْلُ صِدْقٍ كَوْمُهُ مُتَواتِرُ
فحمّادُ نعم العِرْسُ للمَرءِ يَبْتَغي الـ ❖❖ ـنكاحَ وبئس المرءُ فيمن يُفاخِرُ

فقال له حماد : حسْبُنا، عافاكَ اللّهُ هذا المقدارُ، قد علمنا أنّك شاعرٌ، وأنَّكَ قائلُ الشِّعر الأول وأجْودَ منه، وأُحِبُّ أن تكتُمَ هذا الشِّعر، ولا تُذيعَهُ، فتَفْضَحَني، فقال له : قد كنتَ غَنِيّاً عن هذا وانصرف. وجعل حماد يقول : أَسَمِعْتُم أعْجَبَ ممّا جَرَرْتُ على نَفْسي من البَلاء! وحدث(5) أبو عبد الله الفَهْمِيُّ قال: عاب حماد الراوية شِعْراً لأبي الغول(6) فقال يهجوه(7) : (تام الكامل)

نِعمَ الفتَى لو كان يَعْرِفُ ربَّهُ ❖❖ ويقيمُ وقْتَ صلاتِهِ حمّادُ

---

(1) من الأغاني 6 / 85 .
(2) هُوَ مولى بني رقاش من المحدِّثين الثقات العابدين بالبصرة (- 186هـ) المعارف 513 وتذكرة الحفاظ 1 / 309 - 310.
(3) ما بين القوسين ساقط من جـ.
والأبيات في الأغاني 6 / 85.
تُجِنُّ المآزرُ الشيءَ : تَسْتُرُهُ . (اللسان : جنن) .
(4) جـ و : بركبتيه، وهو غلط. أ ب جـ ش هـ : لؤمه متواتر. (لؤمه) غلط، والتصحيح من الأغاني 6 / 85 .
الكَوْمُ : النِّكاحُ . (اللسان : كوم) .
(5) من الأغاني 6 / 85 - 87 إلى قوله : "ومعنى تضحك : تحيض" .
(6) هو أبو الغول النهشليُّ من بني نَهْشل واسْمُهُ علْباءُ بن جَوْشَن، وكان شاعراً مُجيداً معاصراً لهارون الرشيد. انظر الشعر والشعراء 1 / 436 وطبقات ابن المعتز 149 - 150 والمؤتلف 163.
(7) الأبيات في الأغاني 6 / 86 منسوبة لأبي الغول في هجاء حماد الراوية. ونُسبت الأبياتُ الأربعة الأولى في أمالي المرتضى 1 / 132 لرجل في هجاء حماد الراوية، ونسبت الأبياتُ الثلاثة الأولى في الحيوان 4 / 445 والشعر والشعراء 2 / 783 لحماد بن الزبرقان في هجاء حماد الراوية، ونسبت له أيضا في بهجة المجالس 1 / 526 - 527 في هجاء حماد عجرد، ونسب البيتان الأول والثالث في الوفيات 2 / 211 لبشار في حماد عجرد وأثبتا في ديوانه 4 / 55 اعتماداً على الوفيات. والأبيات 1 - 3 في الخزانة 4 / 132.

هدَلَتْ مشافرَهُ الدِّنانُ فأنْفُهُ ❖❖ مثلُ القَدُومِ يسُنُّها الحدَّادُ(1)
وابْيَضَّ مِنْ شُرْبِ المدامةِ وَجْهُهُ ❖❖ فبَياضُهُ يومَ الحسابِ سَوادُ
لا يُعْجِبَنَّكَ بَزُّهُ وثيابُهُ ❖❖ إنَّ اليهودَ يُرَى لها أجْلادُ
حمّادُ يا ضَبُعاً تجرُّ جِعارَهَا ❖❖ أخْنَى لها بالقريتينِ جَرادُ(2)
سَبُعاً يُلاعبها ابْنُها وبناتُها ❖❖ ولها من الخُرْءِ الكبيرِ وسادُ(3)

قال : معنى قوله : "أخْنَى لها بالقريتين جرادُ " إنه كقول العرب للضبع(4) : "خَامري أمَّ عامرٍ أبْشِري بجرادِ عظالٍ وكَمَرِ رجالٍ" فإنَّ الضَّبُعَ تجيءُ إلى القَتيلِ وقد اسْتَلْقَى على قَفاهُ وانْتَفَخَ غُرمُولُهُ(5) فكان كالمُنعظ فتَحْتَكُّ به وتحيضُ من الشَّهْوَةِ فيثِبُ عليها الذِّئبُ حينئذ، فتلدُ منه السِّمْعَ وهو دابةٌ لا يُولَدُ له كالبَغْلِ .

وفي هذا المعنى يقولُ الشَّنْفَرَى الأزْديُّ(6) : (المديد)

تضحك الضَّبْعُ لِقَتْلَى هُذيلٍ ❖❖ وتَرَى الذِّئْبَ لها يَسْتَهِلُّ

---

(1) الدِّنان جمع دنٍّ وهو كهيئة الجرّة يوضع فيه الخمرُ إلا أنه أصغرُ منها. البَزُّ : مَتاعُ البيت من الثياب خاصة. أجْلادُ الانسان : جسمُه وبَدَنُه، ويقال فلان عظيم الأجلاد إذا كان ضخماً قويَّ الأعْضاء (اللسان : بزز، جلد، دنن) فبياضُهُ يوم ... إشارة إلى قوله تعالى : "يوم تَبْيَضُّ وجوهٌ وتَسْوَدُّ وجوهٌ " سورة آل عمران 3 / 106.

(2) ب هـ و : الأغاني 6 / 86 : أخنى، أ جـ ش : أجنى .
الجِعارُ جمع جَعْر وهو ما تَيَبَّسَ في الدُّبر من العَذرة، تُسمَّى الضَّبعُ جعاراً لكثرة جَعْرها أي نَجْوِهَا . أخنى الجرادُ : كثُر بيْضُه . وأجْنَى الجرادُ : أدْرَكَ ونضج وكثُر. (اللسان : جعر، جنا، خنا) .

(3) أب جـ ش هـ و : الخرق، وهو غلط. حاشية أ : "خـ الكبار".

(4) المثل في مجمع الأمثال 1 / 238 - 239 واللسان (خمر، عظل، عمر) خامري أي استتري، وأم عامر : كُنْيَةُ الضبع. جرادُ عظالٍ أي ركبَ بعضُهُ بَعْضاً كَثْرةً . الكَمَرُ جمع كمرة وهي رأسُ الذّكَر. وفي اللسان (عمر) : "أنَّ الرجلَ يجيءُ إلى وجارِ الضبعِ فيسُدُّ فَمَهُ بعد ما تدخله لئلا ترى الضوءَ فتَحْمِلُ الضبعُ عليه، فيقول لها هذا القول. والعرب تضربُ بها المثلَ في الحُمْقِ والانْخداعِ بلين الكلام»

(5) الغُرْمولُ : الذَّكَرُ الضَّخْمُ . (اللسان : غرمل) .

(6) البيت في الأغاني 6 / 87 مَعْزُوٌّ للشَّنْفَرَى. وليس في ديوانه، وهو في اللسان (ضحك) مَعْزُوٌّ لتأبَّطَ شراً، وفي حياة الحيوان 2 / 143 لابن أخت تأبط شرا (الشَّنْفَرَى) والبيت من قصيدة منسوبة لتأبّطَ شراً مطلعها :
إنَّ بالشِّعْبِ الذي دون سَلْعٍ ❖❖ لقَتيلاً دَمُهُ ما يُطَلُّ
وهي في ديوانه 247 - 250 والعقد الفريد 3 / 289 - 300 وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي 2 / 827 - 839 ومنها ثمانية أبيات في الحيوان 3 / 69 - 70. وقد صحح المرزوقي 2 / 827 نسبتها لخلف الأحمر، كما نسبها البعضُ لخلف الأحمر في العقد الفريد 5 / 307.
يُطَلُّ دمُهُ : يَذْهَبُ هَدَراً من الطَّلِّ وهو هَدَرُ الدَّمِ وإبطالُهُ . يَسْتَهِلُّ : يصيح . (اللسان : طلل، هلل) وسَلْعٌ : جبل في ديار هُذيل . معجم البلدان 3 / 236 - 237.

ومعنى تضحك : تحيض(1). ومنه عند بعضهم قولُه تعالى (2) "فضَحِكَتْ فبَشَّرْناها بإسْحاقَ"، أي حاضَتْ(3) ويقال لوَلَدِ الذِّئبِ من الكلبة : دَيْسَمٌ بدال وسين مهملتين مفتوحتين بينهما مُثنّاةٌ تحتيةٌ ساكنةٌ بوزن حَيْدَر، ومنه قول بشار بن برد يهجو دَيْسَماً العَنَزِيَّ(4) : (الطويل)

دُسَيْمُ أيا ابنَ الذِّئبِ مِنْ نَجْلِ ذارِعٍ ❖❖ أتَرْوِي هِجائي سادِراً غيرَ مُقْصِرِ

بضمِّ أوله وفتح ثانيه مُصَغَّرُ دَيْسَمٍ، تصغير ترخيم(5) (وفي رواية :

أدَيْسَمُ ياابن الذئب.. الخ وهي أوضح وعليها فلا تحتاجُ إلى دعوى تصغير الترخيم، واللهُ أعلمُ) . قال(6) أبو حاتم(7): سألتُ أبا زيد(8)، ما يقولُ بشارٌ في هذا البيتِ؟ فقال : قاتَلَهُ اللهُ، ما أعلمَهُ بكلام العرب، ثم قال : الدَّيْسَمُ ولدُ الذئبِ

---

(1) جاء في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 2 / 837 : "وليس قولُ مَنْ قال معنى تضحك : تحيض، بشيء". وجاء في اللسان (ضحك) : "أي أنَّ الضبعَ إذا أكلتْ لحومَ الناس، أو شربتْ دماءَهم طمثتْ، وقد أضحكها الدمُ ... وكان ابنُ دُرَيد يَرُدُّ هذا ويقول : "مَنْ شاهَدَ الضِّباعَ عنْدَ حَيْضِهَا فيَعْلَمَ أنها تحيضُ ؟ وإنما أراد الشاعرُ أنها تكْشِرُ لأكل اللحوم ... فجعل كشرَهَا ضَحِكاً".

(2) سورة هود 11 / 71، والضمير في ضحكتْ يعود على امرأة إبراهيم عليه السلام انظر سورة هود 11 / 69 ، 71.

(3) جاء في اللسان (ضحك) : "وكان ابنُ عباس يقول : ضَحِكَتْ : عَجِبَتْ من فَزَعِ إبراهيم. وقال أبو إسحاق في قوله عز وجل : "وامرأته قائمة فضحكتْ" يروى أنها ضحكت لأنها قالت لإبراهيم اضمُمْ لُوطاً ابن أخيك إليك فإني أعلمُ أنه سينزل بهؤلاء القوم عذابٌ، فضحكت سروراً، لما أتى الأمرُ على ما توَهَّمَتْ، قال : فأما مَنْ قال في تفسير ضحكت : حاضت فليس بشيء".

(4) هو صديقٌ لبشار، وكان بشارٌ كثيرَ الوَلُوع به، وهو مع ذلك يُكْثِرُ هجاءَهُ، وكان دَيسمُ لا يزال يحفظ شيئاً من شعر بعض الشعراء في هجاء بشار، فبلغه ذلك فهجاه بهذا البيت. الأغاني 3 / 152.
والبيت في الحيوان 1 / 183 (وفيه نسل زارع) وهو في الأغاني 3 / 152، ونقل إلى ديوانه 4 / 66 اعتماداً على الأغاني وفيهما : لجل زارع.
ابن ذارع ، وكذا زارع، وابن زارع هو الكلب. والسّادِرُ : الذي لا يهتمُّ لشيءٍ ولا يُبالي ما صنَعَ. (اللسان : ذرع، زرع، سدر).

(5) ما بين القوسين ساقط من جـ، إلى قوله: (والله أعلم).

(6) الخبر في الأغاني 3 / 152 إلى قوله : "وإنما هلاكُهُ بعَرَضٍ من أعْراضِ الدنيا" .

(7) هو أبو حاتم السجستاني، وقد سبق التعريف به في الصفحة 309 الحاشية 3.

(8) هو أبو زيد الأنصاريُّ وقد سبق التعريف به في الصفحة 295 الحاشية 4.

من الكلبة، ويقال للكلاب أولاد ذارعٍ(1) (أي بذال معجمة). والعِسْبارُ(2) : ولدُ الضَّبُعِ من الذِّئْبِ(3)، والسِّمْعُ : ولدُ الذِّئْبِ من الضَّبُعِ(4). وتزعمُ العربُ أن السِّمْعَ لا يموت حَتْفَ أنْفِه، وأنَّهُ أسْرَعُ من الريح، وإنما هلاكُهُ بَعرَضٍ من أعْرَاضِ الدُّنْيا.

وحدَّث(5) حمادُ الراوية قال : دخلتُ على أميـر المومنين المهديِّ فقال : أنشدني أحسنَ أبياتٍ قِيلَتْ في السُّكْرِ ولك عشرةُ آلاف درهم وخِلْعتان وكُسْوة الشتاء والصيف، قال : فأنشدتُه قول الأخطل(6) : (تام البسيط)

ترى الزُّجاجَ ولم يُطْمَثْ يُطيفُ بها ❖❖ كأنَّهُ من دمِ الأجْوافِ مُخْتَضِبُ
حتى إذا افْتَضَّ ماءُ المُزْنِ عُذْرَتَهَا ❖❖ راح الزُّجاجُ، وفي ألوانه صَهَبُ
تَنْزُو إذا شَجَّها بالماء مازجُها ❖❖ نَزْوَ الجَنَادبِ في رَمْضاءَ تَلْتَهِبُ
راحوا وهُمْ يحسبونَ الأرْضَ في فُلُكٍ ❖❖ إنْ صُرِّعُوا وَقَتِ الراحاتُ والرُّكَبُ

قال : فقال لي : أحْسَنْتَ، وأمَرَ لي بما شَرَطَهُ ووعدني به فأخَذْتُهُ.

(7)وحماد هذا هو ابنُ مَيْسَرةَ فيما ذكره الهَيْثَمُ بن عديّ(8)، وكان صاحبَهُ

---

(1) ما بين القوسين ساقط من ج ش.

(2) أ ب ج ش هـ و : والعيسار، وهو غلط، والتصحيح من الأغاني 3 / 152 واللسان (عسبر) .

(3) أي أن أباه ضبعٌ وأمُّه ذئبة. جاء في الحيوان 1 / 181 "العِسْبارُ ولدُ الضَّبُعِ من الذئب، والسِّمْعُ ولدُ الذئب من الضبع" وجاء فيه أيضا 6 / 150 "فمن ولدهما (أي الضبع والذئب) السِّمْعُ والعِسْبارُ، وإنما اختلفا لأن الأمَّ ربما كانت ضَبُعاً والأب ذئباً وربما كانت الأمُّ ذئبةً والأب ذِيخاً ، والذِّيخُ ذكرُ الضباعِ".

(4) أي أن أباه ذئبٌ وأمُّه ضَبعٌ. انظر الحاشيةَ السابقة.

(5) من الأغاني 6 / 87 - 88 .

(6) من مقطعة من ثمانية أبيات في وصف الخمرة أولها :

راحٌ تعارفَ فيها مَعْشَرٌ شُطُرٌ ❖❖ ما بَيْنَهُم، غَيْرَها، إلٌّ ولا نَسَبُ

وهي في شعره 2 / 774 - 775 (ت. قباوة) والأبيات في الأغاني 6 / 88.
شطرٌ جمع شطير وهو الغريبُ. الإلُّ : العَهْدُ والحلفُ. لمْ يُطْمَثْ أي لم يُمسَّ ولم يُدَنَّس.
افتَضَّ عُذْرَتَها أي افْتَضَّها، ويقصد هنا أن ماءَ المُزْنِ مازجَهَا وخالطها. الصَّهَبُ : الحُمْرَةُ. تَنْزُو : تَثِبُ . شَجَّها بالماء: خالطها به. الجَنَادِبُ جمع جُنْدُب وهو الذكر من الجراد، وهو إذا رَمِضَ في شدَّة الحرِّ لم يقرَّ على الأرْضِ وطار. الرَّمْضاءُ: الأرْضُ الحارةُ من شدة حرِّ الشمسِ. صُرِّعُوا : طُرِحُوا على الأرضِ (اللسان : ألل، جدب، رمض، شجج، شطر، صرع، صهب، طمث، نزا) .

(7) من الأغاني 6 / 70 - 71 بتصرف إلى قوله : "فأمر له بمئة ألف درهم".

(8) من طيء، وهو من الرُّواة والنَّسابين، وأصحاب السِّيَرِ، ومن قُرَّاءِ الألحان (- 209هـ) المعارف 533، 537، 538، 539 والاشتقاق 390 (ط. المثنى بغداد) .

وراويتَه وأعلمَ النَّاسِ به، وزعم أنّه مَولًى لبني شيبان. وذكر المدائنيُّ(1) والقَحْذَميُّ(2) أنَّهُ حمادُ بنُ سابور، كان أعلمَ الناسِ بأيامِ العربِ وأخبارِها ووقائعها وأنسابها وأشعارِها . قال الأصمعيُّ : كان حمادٌ أعلمَ النَّاسِ إذا نَصَحَ، قال : وكان أبوه يُسَمَّى مَيْسَرة ويُكْنَى أبا ليلى. قال له الوليدُ بنُ يزيد(3) : بِمَ اسْتَحَقَقْتَ هذا اللَّقَبَ فقيل لك الراوية ؟ فقال : بأنّي أَرْوي لكلِّ شاعرٍ تَعْرِفُهُ يا أميرَ المومنين أو سَمِعْتَ به، ثم أَرْوي لأكْثَرَ منهم ممَّنْ تعرفُ أنَّكَ لم تَعْرِفْهُ ولم تَسْمَعْ به، ثم لا أنْشدُ شعْراً لقديمٍ ولا مُحْدَثٍ إلاّ مَيَّزْتُ القديمَ منْهُ منَ المحْدَث. فقال : إنَّ هذا العلْمَ وأَبيك كبيرٌ، فكم مقدارُ ما تحفظُ من الشِّعْرِ؟ قال : كثيراً ولكنِّي أُنْشدُكَ على كلِّ حَرْفٍ من حُروفِ المعْجَمِ مائة قصيدةٍ كبيرة سوى المقَطّعات من شعرِ الجاهلية دون الإسلام، قال : سَأَمْتَحِنُكَ في هذا وأَمَرَهُ بالإنشادِ فأنْشَدَ الوليدَ حتي ضَجرَ، ثم وكَّلَ به من اسْتَخْلَفَهُ أنْ يَصْدُقَهُ عنه ويَسْتَوْفِيَ عليه، فأنشده ألفين وتسعَ مئة قصيدة للجاهليين، وأُخْبِرَ بذلكَ الوليدَ، فأمَرَ له بمئة ألفِ درهم .

وحدث (4) أبو عمرو الشيبانيُّ(5) قال : ما سألتُ أبا عمرو(6) (ابن العلاء قط عن حماد الراوية(7) [إلاَّ قدَّمَهُ على نفسه] ولا سألتُ حماداً عن أبي عمرو إلاَّ قدَّمَهُ على نفسه) .

وقال (8) ابنُ النطاح(9): كان حمادُ الراويةُ في أوّلِ أمْرِه

(1) سبق التعريف به في الصفحة 466 الحاشية 7 .

(2) هو أبو عبد الرحمن الوليدُ بنُ هشام بن قحذم، من أهل البصرة، ومن الرواة الثِّقات وهو صاحب الأخبار (- 222 هـ) البيان 1 / 61 وميزان الاعتدال 4 / 349 ولسان الميزان 6 / 228.

(3) سبقت ترجمته برقم 6.

(4) من الأغاني 6 / 73.

(5) هو إسحاقُ بنُ مرار الشيبانيُّ بالولاء من الأئمة الأعلام في اللغة والشعر والأخبار والرواية من أهم مؤلفاته كتاب اللغات وهو المعروف بالجيم وكتاب النوادر الكبير (- 206هـ) المعارف 545 ومراتب النحويين 145 - 146 وطبقات النحويين 194 - 195 والوفيات 1 / 201 - 202.

(6) ما بين القوسين ساقط من ج.

(7) زيادة من الأغاني 6 / 73.

(8) من الأغاني 6 / 87.

(9) هو محمدُ بنُ صالح بن مهران بن النطاح مولى بني هاشم، وكان أخبارياً نساباً راوية للسير، وله كتاب الدولة وهو أول من صنف في أخبارها (- 252هـ) تاريخ بغداد 5 / 357 - 358. واللباب لابن الأثير 3 / 315 وتهذيب التهذيب 9 / 227. والأعلام 6 / 162.

يتَشَطَّرُ(1) ويصحبُ الصعاليكَ واللُّصوصَ، فنَقَبَ ليلةً على رجلٍ فأخذ مالَهُ، وكان فيه جُزْءٌ من شعْرِ الأنصار، فقرَأَهُ حمادٌ فاستَحلاهُ وتَحَفَّظَهُ، ثم طلب الأدبَ والشِّعْرَ وأيامَ الناسِ ولُغاتِ العَرَبِ بعد ذلك، وتَرَكَ ما كان عليه، فبلغ في العِلْمِ ما بلَغَ.

(2)وعن المفَضّلِ الضَّبِّيِّ قال : سُلِّطَ على الشِّعْرِ من حمادٍ الراوية ما(3) أفْسَدَهُ فلا يصلُحُ أبداً، فقيلَ له : وكيفَ ذلكَ، أيُخْطِىءُ في روايتهِ(4) أو يَلْحَنُ ؟ قال : لَيْتَهُ كان كذلك، فإنَّ أهلَ العلْمِ يَرُدّونَ مَنْ أخطأ إلى الصواب، لا، ولكنَّهُ رجلٌ عالمٌ بلُغات العرب وأشعارِهَا، ومذاهبِ الشُّعراء ومعانيهم، فلا يزالُ يقول الشِّعْرَ يُشْبِهُ به مذْهَبَ رجلٍ ويُدْخِلُه في شعْرِه، ويُحْمَلُ ذلك عَنْهُ في الآفاقِ فتَختَلطُ أشعارُ القُدماء، ولا يتميَّزُ الصحيحُ منها إلاَّ عند عالمٍ ناقد، وأين ذلك ؟ ! وكذلك كان حمادٌ، وقد اعترفَ بذلك لأميرِ المومنين المهديِّ في قضية مذكورة في الأغاني(5): قال : ولذلك قيل : مَنْ أراد أن يسمع شعْراً جَيِّداً مُحْدَثاً فلْيَسْمَعْ من حمادٍ الراوية، ومَنْ أراد روايةً صحيحةً فلْيَسْمَعْ من المَفَضَّل الضَّبِّيِّ لصدْقِه وصحَّةِ روايتِه، واللهُ سبحانه وتعالى أعلمُ .

(6)عن محمدِ بنِ عليٍّ بنِ عبد الله بن عباس(7) قال : دخلتُ على عُمَرَ بنِ عبد العزيز وعنده رجلٌ من النَّصارَى، فقال له عُمرُ : مَنْ تجدونَ الخليفةَ بعد سليمان؟ يعني ابنَ عبدِ المَلك، قال له النصرانيُّ : أنْتَ، قال : فأقبل عُمرُ ابنُ عبد العزيز عليَّ فقال : دَمِي في ثِيابِكَ يا أبا عبدِ الله، قال : فقلتُ : سبحان الله !

(1) يتشطَّرُ : أي يَعْصي أهْلَهُ ويُباعِدُهم لكثرة خُبْثِه . (اللسان : شطر).

(2) من الأغاني 6 / 89 .

(3) أب جـ ش هـ و : من، وهو غلط والتصحيح من الأغاني 6 / 89 .

(4) جـ : راوية .

(5) الأغاني 6 / 90 - 91 .

(6) من بهجة المجالس 2 / 153 - 154 ومثل هذا الخبر في الوفيات 4 / 186 - 187.

(7) محمدُ بنُ علي هو أولُ مَنْ قام بالدعوة العباسية وهو والدُ السَّفاح والمنصور الخليفتين (- 125هـ) المعارف 124 وتاريخ الطبري 7 / 109، 112، 141، 142، 199 227، 295 والوفيات 4 / 186 - 188.

المجالسُ بالأمانَة، فقال : محمدُ بنُ علي، فلمَّا كان بعد ذلك جعلتُ(1) ذلك النَّصرانيَّ منْ بالي، فرأيتُه يوماً فأمَرْتُ غُلامي أن يَحْبِسَهُ عليٌّ وذهبتُ به إلى منزلي، وسألتُه عمَّا يكون، وقلتُ له : عُدَّ لي خلفاءَ بني مروان واحداً واحداً، فعدَّ لي خلفاءَ بني مروان واحداً واحداً، وتجاوز عن مروان بن محمد. (2) (قال محمدُ بنُ عليٍّ: فقلتُ له: ثم مَنْ ؟ قال: ثم ابْنُكَ ابنُ الحارثية(3)، وهو اليوم حَمْلٌ(4)) وكان محمدُ بنُ عليٍّ يعلم ذلك، وإنَّما سألَ النصرانيَّ ليَسْتَثْبِتَ وليَعْلَمَ ما عنده في ذلك ممَّا يُوافِقُ ما عنده أو يُخالِفُه، فأخْبَرَهُ بما يُوافِقُه.

فيُروى(5) أن أميرَ المومنين عليَّ بنَ أبي طالب رضي اللهُ عنه وكرم وجهه خرج يوماً لصلاةِ الظُّهرِ، فافتقدَ عبدَ الله بنَ عباس رضي اللهُ عنهما فسأل عنه، فقيل له : إنَّه قد وُلِدَ له مولودٌ، فلمَّا صلى علي رضي الله عنه قال : امْضُوا بنا إليه، فأتاهُ فهَنَّأهُ فقال : شَكرتَ الواهبَ وبُورِكَ لك في الموْهُوبِ، ما سمَّيتَهُ ؟ قال : أو يجوز أنْ أُسَمِّيَهُ حتى تُسَمِّيَهُ ! فأَمَرَ به فأُخْرِجَ إليه فأَخَذَهُ فحَنَّكَهُ(6) ودعا له ثم ردَّهُ إليه، وقال : خُذْ أبا الأمْلاك(7) قد سَمَّيْتُهُ علياً وكَنَّيْتُهُ أبا الحسن ثم بعد ذلك قال (8) : ليس لكم اسْمُهُ وكُنْيَتُهُ قد كَنَّيْتُه أبا محمد فَجَرَتْ عليه.

وكان عليٌّ هذا سَيِّداً شريفاً بليغاً، وكان له خمسُ مائةِ أصل زيتون يُصَلِّي في كلِّ يوم ركعتين إلى كلِّ أصل منها، فكان يُدْعَى ذا الثَّفِنات(9) .

(1) جعلَهُ منْ باله : يقصدُ وضَعَهُ في باله.
(2) ما بين القوسَيْن ساقط من ج.
(3) هو أبو العباس السفاح وأُمُّهُ رَيْطَةُ الحارثيةُ انظر المعارف 372 والكامل 2 / 219 .
(4) حَمْلٌ أي لازال في بطن أمِّه لم يولد (اللسان : حمل).
(5) من الكامل 2 / 217 بتصرف والخبر الوفيات 3 / 274.
(6) جاء في حديث النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه كان يُحَنِّكُ أولادَ الأنصار.... والتَّحْنيكُ أن تمضَغَ التَمْرَ ثم تَدْلُكَهُ بحَنَكِ الصَّبيِّ داخل فمه. (اللسان : حنك).
(7) الأمْلاكُ جمع مَلك (اللسان : ملك) ويقصد بذلك هنا أنه سيكون من ذُرِّيَّته جميعُ مُلوك الدولة العباسية فابنُهُ محمدٌ - المذكور هنا - هوَ والدُ الخليفة العباسي أبي العباس السفاح انظر الحاشية 7 في الصفحة السابقة وانظر المعارف 124.
(8) نُسبَ هذا القولُ في الكامل 2 / 217 المنقول منه هذا الخبر - لمعاوية، فقد جاء فيه : فلما قام معاوية قال لابن عباس: ... القول السابق. ومثل ذلك في الوفيات 3 / 274.
(9) الثَّفِنَاتُ جمع ثَفِنَة وهي رُكْبَةُ الإنسان، وسميت ثَفِنَة لأنها تَغْلُظ في الأغلب من مباشرة الأرض، وقد دُعِيَ ذا الثَّفِنَات لكثرة صلاته ولأنَّ طولَ السجودِ أثر في ثَفِنَاتِهِ (اللسان : ثفن) وانظر ذلك في الوفيات 3 / 274.

(1)وضُرِبَ بالسِّياطِ مرَّتين : فمَرَّةٌ ضربَهُ الوليدُ(2) لما تزوَّجَ لُبابةَ بنتَ عبدِ الله بنِ جعفر(3)، وكانتْ عندَ عبدِ الملك بنِ مروان فعضَّ تُفاحةً، ثم رمى بها إليها وكان أبْخَرَ، فدَعَتْ بسكِّينٍ فقال لها : ما تصنعين به ؟ قالت : أُميطُ عنها الأذى، فطلَّقَهَا(4) ، فتزوَّجَهَا عليُّ بنُ عبد الله بن عباس، فضربه الوليدُ، وقال : إنَّما تتزوَّجُ بأمهاتِ الخلفاءِ لتَضَعَ منهم، لأنَّ مروانَ بن الحكم إنَّما تزوَّجَ أُمَّ خالد بن يزيد ابن معاوية ليضعَ منه (5)، فقال علي بن عبد الله: إنَّمَا أرادت الخُروجَ من هذه البلدةِ وأنا ابنُ عمِّها فتزوَّجْتُها لأكونَ لها مَحْرَماً(6) . والمرَّةُ الثانيةُ حدَّثَ بها أبو عبد الله محمدُ بنُ شُجاع(7) في إسنادٍ قال في آخره: رأيتُ عليَّ بنَ عبدِ الله مضروباً بالسُّوطِ يُدارُ به على بعيرٍ ووَجْهُهُ ممَّا يَلِي ذَنَبَ البعيرِ وصائحٌ يصيحُ عليه: هذا عليُّ بنُ عبدِ الله الكذَّابُ ، قال : فأتَيتُهُ، فقلتُ له: ما هذا الذي نَسَبُوكَ فيه إلى الكذبِ ؟ فقال(8) : بَلَغَهُمْ أنِّي أقولُ : إنَّ هذا الأمرَ سيكون في وَلَدي، والله لا يكونَنَّ فيهم حتَّى يُهْلِكَهُمْ عبيدُهم الصِّغارُ العيونِ العِراضُ الوُجوهِ الذين كأنَّ وُجوهَهُمُ المجانُّ المطْرَقَةُ(9) .

وكان يُصَرِّحُ بذلك عند الخليفةِ وغيرِه، فيُروَى(10) أنه دَخَلَ يوماً على هشام ابن عبدِ الملك ومعه ابنا ابنه الخليفتان : أبو العباس وأبو جعفر، فأوسَعَ له على سريره، وسألَهُ عن حاجته، فقال له : ثلاثون(11) ألفَ درهمٍ، عليَّ دَيْناً فأمَرَ فقضائها

(1) الخبر من الكامل 2 / 217 - 218 وهو في الوفيات 3 / 275.
(2) يقصد الوليدَ بنَ عبد الملك.
(3) سبق التعريف بعبد الله بن جعفر في الصفحة 723 الحاشية 4.
(4) انظر خبر ذلك في المعارف 207.
(5) سبق ذلك في الصفحة 791.
(6) كذا في أ ب جـ ش هـ و : والوفيات 3 / 275 وجاء في الكامل 2 / 218 : مَخْرَجاً . لأكون لها مَحْرَماً : أي حاميا ومُعيلاً حتى لا تُهْتَكَ حُرْمَتُهَا . (اللسان : حرم) .
(7) هو ابنُ الثلجيُّ الفقيهُ البغداديُّ الحنفيُّ، كان فقيهَ العراق في عصره (- 266 هـ) تاريخ بغداد 5 / 350 - 352 وميزان الاعتدال 3 / 577 - 579 وتذكرة الحفاظ 2 / 629 والأعلام 6 / 157.
(8) جـ : قال .
(9) المجانُّ جمع مِجَنٍّ، وهو التُّرْسُ. المطْرَقَةُ التي يُطَرَّقُ بعضُها على بعض، والمجانُّ المطرَقَةُ ما يكونُ من جلدَيْنِ أحدُهما فوق الآخر، وفي الحديث : كأنَّ وُجوهَهُم المجانُّ المطرَقَةُ وأراد أنَّهُم عراضُ الوُجوهِ غلاظُها. (اللسان : جنن، طرق) .
(10) من الكامل 2 / 218 - 219 والخبر في الوفيات 3 / 276.
(11) جـ : ثمانون، وهو غلط.

قال: وتَسْتَوْصِي بابْنِيَّ هَذَيْنِ، ففعل فشكره وقال : وصلتْكَ رحِمٌ. فلمَّا ولّى، قال الخليفةُ لأصحابه : إنَّ هذا الشيخَ قد أسنَّ واخْتَلَّ واختلَطَ فصارَ يقول : إنَّ هذا الأمرَ سَيَنْتَقِلُ إلى ولده فسمعه، فقال: واللهِ ليكونَنَّ ذلك، وليَمْلكَنَّ هذان.

وذكر بعضُهم أنَّ هذه الحكاية قد وقعتْ له مع سليمان بنِ عبدِ الملك، والصوابُ أنها إنَّما وقعتْ له مع هشام، والحُجَّةُ لذلك في كامل البرد(1)، والله سبحانه وتعالى أعلمُ.

وهذا الباب أكثر من أن يُحاطَ به، وحسبُنا منه ما ذكَرْنا، وباللهِ سبحانه التوفيق لاَربَّ غيرُه ولا مُؤَمَّلَ سواه، وهو حسبُنا ونعمَ الوكيل.

خاتمة في مواعظ ورقائق من كلام أهل الحقائق

(2) رُوِيَ عن عمرَ بنِ الخطاب أنه قال لكعب الأحبار(3) رضي اللهُ عنهما: يا كعبُ، خَوِّفْنا، فقال : أوَ ليس فيكُمْ كتابُ اللهِ تعالى وسُنَّةُ رسولِه صلى الله عليه وسلم؟ قال : بلى ياكعبُ ولكن خَوِّفْنَا، قال : فقلتُ : ياأميرَ المومنين، اعملْ عمَلَ رجلٍ لَوْ وافَى يومَ القيامةِ بعمل سبعين نبيّاً لازْدَرَى عمَلَه ممَّا يرى، فنَكسَ عمرُ رأسَهُ وأطْرَقَ مليّاً ثم أفاق، فقال: ياكعبُ خَوِّفْنَا، قلتُ : ياأميرَ المومنين، لو فُتِحَ من جهنم قدرُ منْخَرِ ثَوْرٍ بالمشرق ورجلٌ بالمغرب لغَلَى دماغُه حتى يسيلَ من حرِّها، فنكَسَ عُمرُ ثم أفاق، فقال : يا كَعْبُ زِدْنا، قلتُ : يا أميرَ المومنين، إنَّ جهنم لتَزْفِرُ زفرةً يوم القيامة فلا يبقى ملَكٌ مُقَرَّبٌ ولانبيٌّ مُرْسَلٌ إلاَّ جثا على رُكْبَتَيْه حتى يَجْثُو إبراهيمُ خليلُ الرحمنِ على(4) رُكْبَتَيْهِ فيقول : يا ربِّ لا أسْألُكَ إلاَّ نَفْسِي .

---

(1) الكامل 2 / 219.

(2) من سراج الملوك 29 بتصرف إلى آخر الخبر.

(3) سبق التعريف به في الصفحة 38 الحاشية 4.

(4) جـ : عن، وهو غلط.

(1)لـمَّا وَلِيَ عمرُ بنُ عبد العزيز رحمه اللهُ الخلافةَ وفدَ عليه الوفودُ من كل بلدٍ ، فوَفَدَ عليه الحجازيون، فتقدّم غلامٌ منهم للكلام، وكان حديثَ السِّنِّ، فقال عمر: لِيتَكَلَّمْ مَنْ هو أسنُّ منك، فقال الغلامُ : أَصْلَحَ الله أميرَ المومنين، إنّما المرءُ بأصْغريهِ : قلبه ولسانه، فإذا منَحَ اللهُ العبدَ لساناً لافظاً وقلباً حافظاً، فقد استَحقَّ الكلامَ، وعرف(2) فضلَهُ مَنْ سَمعَ خطابَهُ، ولو أنَّ الأمرَ ياأمير المومنين بالسِّنِّ لكان في الأمةِ مَنْ هو أحقُّ بمجلسك هذا منك، فقال عمرُ : صدقتَ، قُلْ ما بَدَا لك ياغلامُ، فقال الغلامُ : أصلحَ اللهُ أميرَ المومنين، نحن وَفْدُ تَهْنئةٍ لا وَفْدُ مَرْزِئةٍ، لم تُقْدِمْنَا إليك رغبةٌ ولا رهبةٌ، أمَّا الرغبةُ فقد أتَتْنَا منك إلى بلادنا، وأمَّا الرهبةُ فقد أمِنَّا جَوْرَكَ بعَدْلِكَ، فقال له عمرُ رضي الله عنه : عِظْني يا غُلامُ، فقال : أصلحَ اللهُ أميرَ المومنين إن ناساً من النّاسِ غَرَّهُم حِلْمُ الله عنهم وطُولُ أَمَلِهم وكثرةُ ثناءِ النّاسِ عليهم فزلّتْ بهم أقدامُهُم فهَوَوْا في النّارِ، فلا يَغُرّنّكَ حِلْمُ اللهِ عنْكَ وطُولُ أمَلِكَ وكَثْرَةُ ثناءِ الناسِ عليكَ فتزِلَّ بك قدمُكَ فتلحقَ بالقوم. فلا جعلك اللهُ منهم، وألْحَقَكَ بِسَلَفِ صالحي هذه الأُمَّةِ. ثم سَكَتَ فسأل عُمرُ الغلامَ عن سِنِّه فإذا هو ابنُ إحْدَى عَشْرَةَ سنةً. ثم سأل عن نَسَبِهِ، فإذا هو مِنْ ولدِ الحسينِ بن عليٍّ بنِ أبي طالب رضي الله عنهم فتمثَّلَ عمرُ عند ذلك(3) : (الطويل)

تعلَّمْ فليسَ المرءُ يُولَدُ عالماً ❖❖ وليس أخو علمٍ كَمَنْ هو جاهِلُ
وإنَّ كبيرَ القوم لا عِلْمَ عِنْدَهُ ❖❖ صغيرٌ إذا التَفَّتْ عليه المحافِلُ

---

(1) من سراج الملوك 28 بتصرف إلى آخر البيتين والخبر في بدائع السلك 2 / 602.

(2) جـ : وعلم.

(3) البيتان لعبد الله بن مبارك الإمام المجاهد (- 181هـ) وهما في شعره 2 / 470 وهما في سراج الملوك 28 وبدائع السلك 2 / 602 غير معزوين

(1)عن بِشْرِ بنِ السريِّ رحمه الله قال : بينما الحجاجُ جالسٌ(2) (في الحجْرِ) إذ دخل رجلٌ من أهلِ اليمن فجعل يطوفُ، فوكّلَ به بعضَ مَنْ معه، وقال له : إذا خرج من طَوافِه فأتِني به فأتاهُ به، فقال له : ممَّنْ أنت ؟ قال(3): من أهلِ اليمن. قال : أفَلَكَ عِلْمٌ بمحمدِ بنِ يوسف(4) ؟ قال : نعم. قال : فأخْبِرْني عنه قال : لقد تركتُه أبيضَ بضّاً سميناً طويلاً عريضاً. قال : وَيْلَكَ، ليس عن هذا أسْألُكَ، قال: فعمَّ تسألُ ؟ قال : عن سِيرَتِهِ وطُعْمَتِه(5) . قال : فأجْوَرُ السِّيرِ وأخْبَثُ الطُّعَمِ، وأعْدَى العُداةِ على الله وأحكامه. قال : فغَضبَ الحجّاجُ وقال: ويْلكَ، ما علمتَ أنَّهُ أخي؟ قال : بَلى، فأنْتَ ما عَلِمْتَ أنَّ اللهَ ربِّي؟ والله لَهُوَ أسْمَعُ لِي أكْثَرَ منْكَ لأخيكَ. فسكَتَ .

(6)لما أقام عبدُ الملكِ بنُ مروان الحجاجَ أميراً على الحرمين الشَّريفيْنِ بعد مَقْتَلِ عبدِ الله بنِ الزُّبير وفَدَ عليه وَفْدَةً، واسْتَصْحَبَ معه إبراهيمَ بنَ محمد بن طلحة(7) ، وكان الحجاجُ مُغْرماً به، فلما وصل الحجاجُ إلى عبد الملك بن مروان، قال له: إنِّي قدمتُ عليك يا أميرَ المومنين برجلِ الحجاز لم أدَعْ واللهِ له(8) بالحجازِ

---

(1) من سراج الملوك 32 بتصرف إلى آخر الخبر، وهو في حياة الحيوان 2 / 157.

(2) ما بين القوسين ساقط من جـ.

والحِجْرُ : هو حِجْرُ الكعبة وهو ما حواه الحطيمُ المحيطُ بالبيت جانب الشمال (اللسان : حجر) .

(3) ب جـ : فقال .

(4) هو أخو الحجاج الثقفيُّ، ولاهُ عبدُ الملك بنُ مروان أميراً على اليمن (- 91هـ) المعارف 396 وتاريخ الطبري 6 / 498 وبهجة المجالس 2 / 5 والوفيات 2 / 54 والأعلام 7 / 147.

(5) الطُّعْمَةُ والطِّعْمَةُ بالضم والكسر جمع طُعَم وهي وَجْهُ المَكْسَبِ ، يقال : فلانٌ طيِّبُ الطُّعْمَةِ، وخبيثُ الطُّعْمَةِ إذا كان رديءَ الكَسْبِ، ومن عادته أن لا يأكلَ إلاّ حلالاً أو حراماً (اللسان : طعم) .

(6) الخبر في المستجاد من فعلات الأجواد 44 - 46 والوفيات 2 / 41 - 42 وبدائع السلك 1 / 319 - 321 .

(7) من سادات الحجاز استعمله عبد الله بن الزبير على خراج الكوفة ومات بمكة وهو محرم. المعارف 232 وتاريخ الطبري 5 / 529، 560، 562 - 563، 6 / 8 - 10، 36/7

(8) جـ ش: له والله.

نظيراً في الأدبِ والنصيحةِ وحُسْنِ الطاعة. فقال عبدُ الملكِ للحاجب: ايذَنْ له، فدَخَلَ فقَرَّبَهُ ثم قال : يا ابنَ طلحة، إنَّ أبا محمد(1) ذكَّرَنَا ما لم نزلْ نَعْرِفُكَ به من الفضلِ والأدبِ وقرابةِ الرَّحِمِ ووجوبِ الحقِّ، فلا تدَعْ أمْراً من خاصةِ نَفْسِكَ وعامِّ حوائجك إلاَّ ذكرتَهُ، فقال : يا أميرَ المومنين، إنَّ أولَى الحوائجِ بالتقديم ما كان فيه للّهِ رضىً ولِحَقِّ رسوله صلى الله عليه وسلم أداءٌ، ولأميرِ المومنين وجماعةِ المسلمين فيه نصيحةٌ، وإنَّ عندي نصيحةً لا أجدُ بُدّاً مِنْ ذِكْرِها ولا يُمكِنُني أنْ أبوحَ بها إلاَّ على حال خَلْوةٍ فقال عبدُ الملك : أتَسْتُرُها عن أبي محمد ؟ قال : نعم، فقال عبدُ الملك للحجاج قمْ، فقام، فلما تجاوزَ السِّتْرَ، قال عبدُ الملكِ لإبراهيم : قُلْ نصيحتك، فقال : يا أمير المومنين، إنّكَ عَمَدْتَ إلى الحجاج في تَغَطْرُسِهِ وتَعَجْرُفِهِ وبُعْدِهِ عن الحقِّ فولَّيتَهُ الحرمين الشريفين، وبهما مَنْ تَعْلَمُ من أولادِ المهاجرين والأنصار يسومُهُمُ الخَسْفَ ويسير فيهم بالعُنْفِ، أتظنُّ أنَّ لك حُجةً بين يدي اللهِ تعالى أو عند رسوله صلى الله عليه وسلم، إذا أقامَكَ للخصومةِ ؟ كلا والله لا تنجو هنالك. فقال له عبدُ الملكِ : ظَنَّ بكَ الحجاجُ أمراً وأنتَ بخلافهِ، قُمْ فانْصَرِفْ. قال : فقُمْتُ، وما أبْصرُ طريقاً، فلما خلفتُ السِّتْرَ لحِقَني لاحقٌ من قِبَلِه، فقال للحاجب : قُلْ لإبراهيم يجلسُ ساعةً، وأذِنَ للحجّاجِ فدخلَ فلبثَ مليّاً . قال : ثم أذِنَ لي، فلما كَشَفْتُ السِّتْرَ، لَقِيَني الحجاجُ وهو خارجٌ، فاعْتَنَقَني، وقبَّلَ ما بين عينيَّ وقال : جزاك اللهُ (2) [خيرا] أفضل ما جزَى أخاً واصلاً، والله لئنْ سلمتُ لأُعْلِيَنَّ كَعْبَكَ ولأوطِئَنَّ الرجالَ غُبارَ قدمَيْكَ قال، فقلتُ في نَفْسي: إنَّهُ يَهْزَأُ بي. فلمَّا وصَلْتُ إلى عبدِ الملك أجْلَسني مجلسيَ الأولِ ثم قال: لعلَّكَ يا ابنَ طلحة شاركتَ أحداً من الناسِ في نصيحتكَ التي ذكرتَ لي؟ قلتُ : لا والله، ولا أعلمُ

---

(1) أبو محمد كنية الحجاج. انظر الوفيات 2 / 29.

(2) زيادة في ج.

أحداً من الناسِ أحبُّ إليَّ ولا أكْرمَ عندي من الحجاج، وإنّما آثَرْتُ اللهَ ورسوله والمسلمين وأميرَ المومنين، فقال : اعْلَمْ أنِّي قد عزلتُهُ عن الحرمينِ وقدْ ولَّيْتُهُ العراقين لِمَا هُنالكَ من الأمورِ العظامِ، وأعْلَمْتُهُ أنَّكَ اسْتَدْعَيْتَ ذلك له، فاذْهَبْ معه، فإنَّكَ لا تَذُمُّ صُحْبَتَهُ وقد ألْزَمْتُهُ أنْ لا يفعلَ أمراً إلاَّ بِرَأْيِكَ. فانصرفَ عنه شاكراً.

قيلَ إن الحجّاجَ لمَّا مرضَ مرَضَ موته قال(1) : (تام البسيط)

يا ربُّ قد حَلَفَ الأعداءُ واجْتَهَدُوا ❖❖ أيْمـانَهُمْ أنَّني من ساكِني النّارِ

أيحلفون على عمياءَ وَيْحَهُمُ ❖❖ ما ظَنُّهُمْ بعظيمِ العَفْوِ غفَّارِ

وكان مرضُهُ بالإِكْلَة(2) وقعت في بَطْنه، ودعا بالطبيب لِيَنْظُرَ إليها فأخَذَ لحماً وعلَّقَهُ في خيطٍ وأدْخَلَهُ في حَلْقِهِ وتركَهُ ساعةً ثم أخْرَجَهُ وقد لصقَ به دودٌ كثيرٌ وسلَّطَ اللهُ عليه الزَّمْهَرِيرَ، فكانت الكوانينُ من النار تُجْعَلُ حوله، وتُدْنَى منه حتى يحترقَ جِلْدُه فلا يُحِسُّ بها، وأقام على ذلك مدة وهو يَبْكِي ويسألُ اللهَ الموتَ حتى مات. فَيُقال إنَّ(3) عُمرَ بنَ عبد العزيزَ رحمه اللهُ رأى في المنام كأنَّ القيامةَ قد قامتْ وأنَّهُ ذاهبٌ إلى الحساب فرأى في طريقه جيفةً كريهةَ الرائحةِ فوَقَفَ عليها وحركَهَا برِجْلِه فإذا هي الحجّاجُ، فقال له : ما فعل اللهُ بك، فقال : قتَلَني بكُلِّ قتيلٍ قتلْتُهُ (4) (قَتْلَةً) وقتَلَني بسعيد بنِ جُبير(5) سبعين قتلةً، وها أنا مُنْتَظِرٌ ما يُفْعَلُ بي، قال : فاستيقظتُ وأنا مَرْعُوبٌ من ذلك. نسألُ اللهَ العافيةَ في الدارين.

(1) البيتان لعُبيد بنِ سفيان العُكْلي، وقد تمثَّلَ بهما الحجّاجُ، وهما في تهذيب ابن عساكر 4 / 82 والوفيات 2 / 53، وفي حياة الحيوان 1 / 283 غير منسوبين.

(2) الإِكْلَةُ والأُكالُ : الحكَّةُ والجَرَبُ أيًّا كانتْ (اللسان : أكل) .

(3) الخبر في حياة الحيوان 1 / 284 ، 2 / 550.

(4) ما بين القوسين ساقط من ج.

(5) هو أحدُ أعلام التابعين أخَذَ العلمَ عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر رضي اللهُ عنهم وقد خرج على عبد الملك بن مروان مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فقبض عليه الحجاج وقتله، وكان رجلا صالحاً ورعاً عابداً (- 94 هـ) المعارف 445 - 446 والكامل 2 / 96 والوفيات 2 / 371 - 374.

(1) روى زيادٌ، أظُنُّهُ ابنَ عبد الرحمن عن مالكِ بنِ أنس رحمه اللهُ قال: بعث إليَّ أبو جعفر المنصور وإلى ابن طاوس(2)، فدخلنا عليه فإذا هو جالسٌ على فُرُشٍ قد نُضِّدَتْ وأنْطاعٍ(3) قد بُسِطَتْ وبين يديه جلاوِزَةٌ بأيديهم السيوفُ يضربون الأعناقَ، فأوْمأَ إلينا أنِ اجْلَسَا، فجلسنا، فأطْرَقَ طويلاً ثم رفعَ رأسَهُ والْتَفَتَ إلى ابن طاوس فقال: حدِّثْني عن أبيك، فقال: نعم، سمعت أبي يقولُ: "قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم(4): إنَّ أشدَّ النّاسِ عذاباً يوم القيامةِ رجُلٌ أشْرَكَهُ اللهُ في مُلْكِهِ فَأدْخَلَ عليه الجَوْرَ في حُكْمِه". فأمْسَكَ أبو جعفر ساعةً قال مالكٌ: فَضَمَمْتُ ثيابِي مخافةَ أن يَمْلأني من دمه(5)، فأمسك ساعةً حتى اسود ما بيننا وبينه، ثم قال: يا ابن طاوس، نَاوِلْنِي هذه الدواةَ، فأمْسَكَ عنه، ثم قال: ناوِلْني هذه الدواة، فأمْسَكَ عنه، ثم قال: ما يمنعُكَ أن تناولنيها؟ فقال: أخْشَى أنْ تُصيبَ بها معصيةً فأكونَ شريكَكَ فيها، فلمَّا سمعَ ذلك قال: قُومَا عنِّي. قال ابنُ طاوس: (6) «ذلك ما كُنَّا نَبْغِي» منذُ اليوم. قال مالكٌ: فما زلتُ أعْرِفُها لابن طاوس من ذلك اليوم.

(7) دخل عَمْرُو بنُ عُبيد(8) على أبي جعفر المنصور فقال: عِظْني فوعَظَهُ بمواعظَ منها أن هذا الأمرَ الذي أُصْبِحَ بيدكَ لو بقيَ في يَدِ غَيْرِكَ مِمَّنْ كان قبلَكَ،

---

(1) من سراج الملوك 31 بتصرف إلى آخر الخبر. وهو في الوفيات 2 / 511.

(2) هو عبد الله بنُ طاوس بن كيسان الهمداني من العُبّاد الفقهاء المشهورين، ومن رجال الحديث الثقات (- 132هـ) تهذيب التهذيب 5 / 267 - 268 والوفيات 2 / 511 والأعلام 4 / 94. وقد سبق التعريف بأبيه طاوس في الصفحة 740 الحاشية 4.

(3) أنطاع جمع نِطْع وهو بساط من الجلد (اللسان: نطع) ويقصد به هنا ما يفرش تحت المحكوم عليه بقطع الرأس.

(4) الحديث في الوفيات 2 / 511 وهو في فيض القدير 1 / 517 بلفظ «أشد الناس عذابا يوم القيامة إمامٌ جائر» ونسب هذا القول في بدائع السلك 1 / 235 لطاوس.

(5) جـ: يملا من ثيابه، وهو غلط.

(6) الكهف 18 / 64.

(7) من الوفيات 3 / 461 والخبر في مروج الذهب 3 / 303 وفضل الاعتزال 247 - 248 وأمالي المرتضى 1 / 174 - 176 وتاريخ بغداد 12 / 168 - 169 وشرح المقامات 1 / 252 - 253.

(8) سبق التعريف به في الصفحة 152 الحاشية 3 وستأتي أخباره في الصفحة 932-935 .

لم يَصِلْ إليكَ فأُحذِّرُكَ ليلةً تَمَخَّضُ بيوم لا ليلة بعده. فلمَّا أراد النُّهوضَ قال: قد أمرنا لك بعشرة آلاف. قال : لا حاجةَ لي بها. قال : والله لتَأخُذَنَّهَا، قال: والله لا آخُذُها(1). وكان المهديُّ حاضراً، فقال : يحلفُ أميرُ المومنين وتحلفُ أنت ؟! فالْتَفتَ عَمْرٌو(2) إلى المنصور وقال : مَنْ هُو هذا الفتى؟ قال: هو وليُّ العَهْد، ابني المهديُّ، قال : أمَا إنَّكَ قد ألبَسْتَهُ لباساً ماهو(3) (من) لِباسِ الأبرارِ وسمَّيْتَهُ باسم ما استَحَقَّهُ، ومهَّدتَ له أمراً أمْتَعَ ما يكونُ به أشغلَ ما يكون عنه. ثم التفت عمرٌو إلى المهديِّ وقال : نعم، يا ابن أخي، إذا حلَفَ أبوك حنَّثَهُ عمُّكَ لأنَّ أباك أقْوَى على الكفّاراتِ من عمِّك، فقال له المنصورُ : هل من حاجةٍ ؟ قال : لا تَبعثْ إليَّ حتى آتيكَ. قال : إذاً لا تأتي، قال : هي حاجتي، ومضى فأتبعَهُ المنصورُ بطرفه، وقال(4) : (مشطور الرمل)

كُلُّكُمْ يَمْشِي رُوَيْدْ
كُلُّكُمْ يَطْلُبُ صَيْدْ
غَيْرَ عَمْرِو بنِ عُبَيْدْ

ودخل(5) يوماً على المنصور فقرأ(6) : «والفجرِ وليالٍ عَشْرٍ إلى قوله تعالى: "إنَّ ربَّكَ لبالمِرْصادِ» فقال لِمَنْ فعلَ مثلَ فعالهم(7)، فاتَّقِ اللهَ يا أميرَ

(1) جـ : لاخذها، وهو غلط. و : لا نأخذها.

(2) جـ : عمر، وهو غلط.

(3) ما بين القوسين ساقط من جـ.

(4) الأبيات في عيون الأخبار 1 / 209 ومروج الذهب 3 / 303 وفضل الاعتزال 248 وأمالي المرتضى 1 / 176 وتاريخ بغداد 12 / 169 وشرح المقامات 1 / 252 والوفيات 3 / 461 وميزان الاعتدال 3 / 279 والبداية والنهاية 10 / 79.

(5) الخبر في فضل الاعتزال 249 وأمالي المرتضى 1 / 174 - 175 وشرح المقامات 1 / 252 - 253 ببعض الاختلاف.

(6) سورة الفجر 89 / 1 - 14 .

(7) إشارة إلى الأقوام المذكورين في قوله تعالى "ألَمْ تَرَ كَيْفَ فعلَ ربُّكَ بعادٍ إرَمَ ذاتِ العمادِ، التي لمْ يُخلَقْ مِثلُها في البلادِ، وثمودَ الذين جابوا الصخرَ بالوادِي، وفرعون ذي الأوتاد الذين طَغَوا في البلادِ، فاكثَروا فيها الفسادَ، فصبَّ عليه ربُّكَ سوط عذابٍ" الفجر 89 / 6 - 13.

المومنين، فإنَّ ببَابِكَ نيراناً(1) تتأجَّجُ لا يُعْمَلُ فيها بكتاب اللهِ ولا بسُنَّةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتَ مسؤولٌ عمَّا اجْتَرَحُوا(2)، و ليسوا مسؤولين عمَّا اجْتَرَحْتَ، فلا تُصْلِحْ(3) دُنياهم بفسادِ آخرَتِكَ . أمَّا واللهِ لو علم عمالُك أنَّكَ لا يُرْضيكَ منهم إلاَّ العَدْلُ، لتَقَرَّبَ به إليكَ مَنْ لا يُريدُه. فقال له سليمانُ بن مجالد(4): أَسْكُتْ فقدْ غَمَمْتَ أميرَ المومنين، فقال عمْرُو : ويلكَ يا ابنَ أُمِّ مجالد، ما كَفَاكَ أنَّكَ خزنْتَ نصيحتَكَ عن أمير المومنين حتى أردتَ أن تحولَ بينه وبين مَنْ يَنْصَحُه، اتَّقِ اللهَ يا أميرَ المومنين، فإنَّ هؤلاءِ قد اتَّخَذُوكَ سُلَّماً إلى شهواتهم، فأنْتَ كالماسكِ بالقَرْنِ وغيرُكَ يحلُب، وإن هؤلاء(5) " لن يُغْنُوا عَنْكَ من الله شيئاً".

وقال(6) له المنصورُ يوماً : يا أبا عثمان، ما عندك عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم في اتِّخاذِ الكَلْب ؟ فقال عمرو : رُوِيَ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال(7) : "مَنِ اتَّخَذَ كَلْباً لغيرِ حراسةِ زَرْعٍ وماشيةٍ نَقَصَ مِنْ أجْرِهِ كلَّ يوم قيراطان(8) "قال : ولِمَ ذاك(9) ؟ قال : لا أَدْرِي، هكذا جاء الحديثُ. فأَقْبَلَ المنصورُ على جعفر الصادق(10)، وكان حاضراً فقال له : يا أبَا عبد الله ما عندك في هذا ؟ فقال : يا أميرَ المومنين نُحِقُّهُ مِنْ معدنه، إنما ذلك لأنَّهُ ينبحُ الضَّيْفَ ويردُّ

---

(1) جـ : نارا.

(2) جرحَ الشيءَ واجْتَرَحَهُ: كَسَبَهُ وفعله. (اللسان : جرح) .

(3) جـ : تصح، وهو غلط.

(4) هو أحدُ المقربين من الخليفة العباسيِّ أبي جعفر المنصور، وأحدُ خاصته. انظر تاريخ الطبري 7 / 615، 631، 647، 648، 8 / 92 ، ومروج الذهب 3 / 297.

(5) سورة الجاثية 45 / 19 .

(6) الخبر في الغيث المسجم 1 / 423 (ط. العلمية) إلى قوله : "ينبح الضيفَ ويردُّ السائل " بتصرف. وهو في البداية والنهاية 10 / 78.

(7) سنن ابن ماجة 2 / 1069 وسنن النسائي 7 / 185 (دار التراث) .

(8) جـ : قيراط. حاشية أ : "خ قيراط".

(9) جـ : ذلك .

(10) سبق التعريف به في الصفحة 713 الحاشية 8 ، وسيعرف به المؤلف بعد قليل أيضاً .

السائلَ، فقال أبو جعفر المنصور : أشهدُ أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً عبدُه ورسولُهُ، رأيتُ البارحةَ في ما يَرَى النائمُ كأنِّي دخلتُ مسجدَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ورجلٌ جالسٌ في ناحيةِ المسجدِ، عليه السكينةُ والوقارُ، والناسُ قد حفُّوا به يسألونه وهو(1) يُجيبُهم فسألتُه عن هذا السؤال فأجابني بهذا الجواب.

وجعفرُ الصادقُ(2) هو ابنُ محمدٍ الباقرِ ابنِ عليٍّ زين العابدين بن الحسين الشهيد ابن علي بن أبي طالب رضي اللهُ عنهم أجمعين، ولُقِّبَ(3) بالصادق لصدْقه في مَقاله، وهو سِبْطُ القاسم بنِ محمد بن أبي بكر الصديق رضي اللهُ عنهم، فإنَّ(4) أمَّهُ أمُّ فَرْوَةَ بنتِ القاسم(5)، وأمُّها أسماءُ بنتُ عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ولهذا كان يقول : ولَدَني الصديقُ مرَّتَيْنِ. وكانت(6) ولادتُه سنة(7) (ثمانين وتوفي سنة) ثمان وأربعين ومائة، ودُفنَ في البقيع(8) بقبر فيه أبوه محمدٌ الباقرُ(9) وجدُّه عليٌّ زينُ العابدين(10) وعمُّ جدِّه الحسنُ بنُ عليٍّ بن أبي طالب رضي اللهُ عن جميعهم، فللّهِ درُّه من قبرٍ ما أكْرَمَهُ وأشْرَفَهُ. وقد كذبتْ عليه

---

(1) ج : وهم، وهو غلط.

(2) سبق التعريف به في الصفحة 713 الحاشية 8.

(3) الخبر في الوفيات 1 / 327.

(4) الخبرُ في المعارف 175، 215 والوفيات 1 / 318 وتذكرة الحفاظ 1 / 166.

(5) هو القاسمُ بنُ محمد بنِ أبي بكر الصديق، وكان فقيهاً بالحجازِ فاضلاً (- 108هـ) المعارف 175، 215 والوفيات 1 / 328 ، 3 / 268 وتذكرة الحفاظ 1 / 166.

(6) الخبر في الوفيات 1 / 327.

(7) ما بين القوسين ساقط من ج.

(8) البقيعُ مقبرة أهل المدينة، وهي داخل المدينة، معجم البلدان 1 / 473 واللسان (بقع).

(9) هو محمدُ بنُ عليٍّ أبو جعفر الباقر خامسُ الأئمةُ الإثني عشر عند الإمامية، كان فقيهاً ناسكاً، اشتَهَرَ بالباقر لأنه كان مُتَبَحِّراً في العلم، يُعدُّ من التابعين في المدينة (- 117هـ) المعارف 215 وتذكرة الحفاظ 1 / 124 - 125 والأعلام 6 / 270 - 271.

(10) هو أبو الحسن عليُّ بنُ الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بزين العابدين، ويُقال له علي الأصغر، كان من سادات التابعين وهو أحدُ الأئمة الإثني عشر (- 94هـ) المعارف 215 والوفيات 3 / 266 - 269.

الرافضةُ(1) أشياءَ لم يسمعْ بها كمثلِ كتاب الجَفْرِ(2) وكتاب اختلاج الأعضاء(3). رَوَى(4) عن أبيه وعروةِ بنِ الزُّبير(5) ونافعٍ(6) والزُّهْرِيِّ(7) وابنِ المنْكَدِرِ(8) وعُبيدِ اللهِ(9) بن أبي رافعٍ وغيرِهم. وحدَّثَ عَنْهُ أبو حَنيفةَ(10) وابنُ جُريجٍ(11) وشُعبةُ(12) والسفيانان(13) ومالكٌ(14) ووُهيبٌ(15) وحاتمُ بنُ

(1) الرافضةُ فِرْقَةٌ من الشيعة بايعُوا زَيْدَ بن عليٍّ ثم قالوا له: تبرأْ من الشيخين أبي بكر وعمر، فأبَى وقال: كانا وزيري جدي، فتركوه وارْفَضوا عنه، فسماهم رافضة وهم طوائف كثيرة يطعنون في الصحابة ويقولون بالرَّجْعة والتناسخ والحلول والتشبيه. المعارف 622 - 625 ومفتاح العلوم 22 والفرق بين الفرق 239 - 240 والملل والنحل 1 / 162 - 166 واللسان والقاموس (رفض).

(2) كتاب الجَفْر هو كتابٌ تزعُمُ الرافضةُ أنَّ جعفراً الصادقَ كتَبَهُ على جلْدٍ وأوْدَعَ فيه علمَ كل ما يحتاجون إليه من الغيب وهم يدعون علمَ باطن القران اعتماداً على هذا الكتاب ... الفرق بين الفرق 239 - 240 والوفيات 3 / 240 وكشف الظنون 2 / 1409 وهدية العارفين 1 / 251. وجاء في كشاف الاصطلاحات 287 - 288: أنَّ الجفرَ علمٌ يُبْحَثُ فيه عن الحروف من حيث بناء مستقل بالدلالة... ويعرف من هذا العلم حوادث العالم إلى انقراضه.

(3) علم الاختلاج فرْعٌ من فروع علم الفراسة يبحث عن كيفية دلالة اختلاج أعضاء الإنسان على الأحوال التي ستقع عليه وعلى أمواله. وقد نُقِلَ في هذا العلم كلامٌ عن جعفر بن محمد الصادق. كشف الظنون 1 / 31 - 32.

(4) الخبر في تذكرة الحفاظ 1 / 166.

(5) سبق التعريف به في ا لصفحة 721 الحاشية 9.

(6) هو أبو عبد الله العدويُّ المدنيُّ، مولى عبد الله بن عمر، من المحدثين الرواة الثِّقات، بعثهُ عُمرُ بنُ عبد العزيز إلى أهل مصر ليُعَلِّمَهم السنن (- 117هـ) المعارف 460 - 461 وتذكرة الحفاظ 1 / 99 - 100 وتهذيب التهذيب 10 / 412 - 415.

(7) سبق التعريف به في الصفحة 766 الحاشية 5.

(8) للمُنْكَدر ابنان هما محمدٌ وأبو بكر. انظر المعارف 461 ولعلَّ المقصودَ هنا مُحمداً، وهو من الرواة، وقد سبقت التعريف بأبيه في الصفحة 721 الحاشية 5.

(9) أ ب جـ ش هـ و: عبد ا لله. (عبد) غلط والتصحيح من تذكرة الحفاظ 1 / 166.

وعبيدُ الله بن أبي رافع هو ابن أسْلَمَ أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أعْتَقَهُ الرسولُ وزَوَّجَه مولاته سلمى، فولدت له عبيد الله، وكان عبيدُ الله خازنا وكاتبا لعلي، وقد روى عنه الحديث. المعارف 145 والاستيعاب 1 / 83 - 85 وإسعاف المبطأ 947.

(10) سبق التعريف به في الصفحة 64 الحاشية 4.

(11) هو عبدُ الملك بن عبد العزيز بن جُريج، ويُكَنَّى أبا الوليد من حُفاظِ الحديث الثقات (- 150هـ) المعارف 488 - 489 وتذكرة الحفاظ 1 / 169 - 171.

(12) هو شُعبةُ بنُ الحجاج، وقد سبق التعريف به في الصفحة 11 الحاشية 7.

(13) هما سفيان الثوري أبو عبد الله سفيانُ بنُ سعيد أحدُ أئمة الحديث الكبار وأحدُ ا لفقهاء المجتهدين كان وَرِعاً زاهداً ثقةً (-161هـ) المعارف 497 - 498 والوفيات 2 / 386 - 391 وتذكرة الحفاظ 1 / 203 - 207.

وسفيانُ بنُ عُيَيْنة، وقد سبق التعريف به في الصفحة 16 الحاشية 8.

(14) هو الإمام مالك بن أنس صاحب مذهب المالكية المشهور.

(15) هو الإمامُ الحافظ الثَّبْتُ أبو بكر الباهلي وُهَيْبُ بنُ خالد البصريُّ الكرابيسيُّ من حُفاظ الحديث الثِّقات (- 165هـ) تذكرة الحفاظ 1 / 235 - 236 وتهذيب التهذيب 11 / 169 - 170 والأعلام 8 / 126.

إسماعيل(1) ويحيى القطانُ(2) في آخرين، ووثّقه يحيى بنُ معين(3)، والشافعيُّ وجماعةٌ.(4) وقال أبو حاتم(5) : ثقةٌ لا يُسْألُ عن مِثْلِه. كان يقول: (6) سَلُوني قبلَ أنْ تَفْقِدُوني(7) (فإنَّهُ لا يُحَدِّثُكُمْ أحدٌ بعدي بِمِثْلِ حديثي).

وقال رحمه اللهُ : كان جدِّي عليُّ بنُ الحسين رضي اللهُ عنهما يقول : مَنْ خاف من سلطانٍ ظُلامةً أو تغطْرُساً ، فَلْيَقُلْ : اللهم احْرُسْني بعَيْنِكَ التي لا تنامُ، واكْنُفْني بكَنَفِكَ الذي لا يُرام، واغْفِرْ لي بقُدْرتِكَ عليَّ ولا أهْلكَنَّ وأنت رجائي، فكم من نعمةٍ قد أنْعَمْتَ بها عليَّ، قلَّ لك عندها شُكْري، وكم بليَّةٍ ابْتَلَيْتَني بها قلَّ لك عندها صبري، فيا مَنْ(8) (قلَّ عند نِعْمَتِهِ شُكْري فلم يَحْرِمْني، ويا مَنْ قلَّ عند بلائه صَبْري) فلم يخذلْني، ويا مَنْ رآني على الخطايا فلم يَفْضَحْني، ويا ذا النعماء(9) التي لا تُحْصَى، ويا ذا الأيادي التي لا تَنْقَضي،(7) (بك) أَسْتَدْفِعُ مَكْرُوهَ ما أنا فيه، وأعوذُ بكَ من شَرِّهِ يا أرْحَمَ الراحمين.

قوله : مَنْ خافَ مِنْ سلطانٍ ظُلامةً أو تَغَطْرُساً، قال في القاموس(10) "الغطْرِسُ والغطْريسُ بكسرهما الظالمُ المتكبِّرُ، الجمع غَطاريس، والغطْرَسَةُ : الإعْجابُ بالنَّفْسِ والتَّطاوُلُ على الأقْرانِ، والتَّكَبُّرُ، واقرسه(11) وغَطْرَسَهُ أغْضَبَهُ،

(1) من المحدثين الثِّقات كثيرُ الحديث (- 186هـ) ميزان الاعتدال 1 / 428 وتهذيب التهذيب 2 / 128 - 129.

(2) سبق ا لتعريف به في الصفحة 771 الحاشية 8

(3) سبق التعريف به في الصفحة 212 الحاشية 1 .

(4) القول في تذكرة الحفاظ 1 / 166 وميزان الاعتدال 1 / 415.

(5) هو الإمام الحافظُ الكبيرُ محمدُ بنُ إدريس الحنظليُّ الرازيُّ من أقران البخاري ومسلم (- 277هـ) تاريخ بغداد 2 / 73 - 77 وتذكرة الحُفاظ 2 / 567 - 569 وتهذيب التهذيب 9 / 31 - 34 والأعلام 6 / 27.

(6) القول في تذكرة الحفاظ 1 / 166.

(7) ما بين القوسين ساقط من جـ.

(8) ما بين القوسين بياض في جـ.

(9) جـ : النعمة.

(10) القاموس (الغطرس) .

(11) كذا في أ ب جـ هـ و ش . ولم ترد كلمة (أقرسه) في القاموس واللسان وتاج العروس في مادة (غطرس) كما لم ترد بهذا المعنى في مادة (قرس) .

وتَغَطْرَسَ تغضَّبَ، وفي مِشْيتِه تبَخْتَرَ وتعسَّفَ الطريقَ وبَخِلَ" انتهى. فقوله تَغَطْرُساً أي تَغَضُّباً.

وأمَّا عَمْرُو بنُ عُبيد فهو ابن عُبيد بن باب الزاهدُ العابدُ القَدَريُّ رأسُ المعْتَزِلَة يُكْنَى أبا عثمان، رَوَى عن أبي العالية(1) وأبي قِلابة(2) والحسن البصريِّ وروى عنه الحمادان(3) وابنُ عُيَيْنَةَ(4) وعبدُ الوارث(5) وعبدُ الوهاب الثقفي(6) ويحيى ابنُ سعيد القطان(7) وغيرُهم. قال(8) أبو داود السِّجْزِيُّ(9) : أبو حنيفة خيرٌ من ألفِ عَمْرِو بنِ عُبيد، قال ابنُ أبي الدم(10) في الفرق

---

(1) هو رُفَيع بنُ مهران الرياحيُّ البصريُّ المشهورُ بأبي العالية وهو من جلة التابعين وثقاتهم، وهو فقيهٌ مُقرىءٌ رأى أبا بكر وسمعَ من عليٍّ وعائشةَ رضي الله عنهم (- 93هـ) المعارف 454 وتذكرة الحفاظ 1 / 61 - 62 وميزان الاعتدال 2 / 54، 4 / 543.

(2) هو عبدُ الله بنُ زيد الجَرميُّ البصريُّ، إمامٌ شهيرٌ من علماء التابعين أُريدَ على القضاء بالبصرة، فهرب إلى الشام (- 104هـ) المعارف 446 - 447 وتذكرة الحفاظ 1 / 94 وميزان الاعتدال 2 / 425 - 426 والأعلام 4 / 88

(3) هما : (أ) حمادُ بنُ سلمة بن دينار البصريُّ الإمامُ الحافظُ شيخُ الإسلام مفتي البصرة، كان فقيهاً محدثاً مقرئاً نحويا فصيحا (- 167 هـ) المعارف 503 ونزهة الألباء 40 - 42 وتذكرة الحفاظ 1 / 202 - 203 وميزان الاعتدال 1 / 590 - 595 والأعلام 2 / 272.

(ب) حَمادُ بنُ زيد بن درهم البصريُّ المجَوِّدُ الإمامُ الحافظُ شيخُ العراق في عصره (-179هـ) المعارف 502 - 503 وتذكرة الحفاظ 1 / 228 - 229 وميزان الاعتدال 1 / 592 والأعلام 2 / 271.

(4) هو سفيانُ بنُ عُيَيْنَة وقد سبق التعريف به في الصفحة 16 الحاشية 8.

(5) هو عبد الوارث بنُ سعيد العنبريُّ التنوريُّ البصريُّ الحافظُ الثَّبتُ، كان فقيها فصيحاً وقدَرياً متعَصِّباً لعَمْرِو بن عُبيد (- 180هـ) المعارف 512 وتذكرة الحفاظ 1 / 257 - 258 وميزان الاعتدال 2 / 677 - 678 والأعلام 4 / 178.

(6) هو عبدُ الوهاب بنُ عبد المجيد الحافظُ الإمامُ، كان مُحَدِّثاً ثقةً وفقيهاً جليلَ القَدْرِ (- 194هـ) المعارف 514 وتذكرة الحفاظ 1 / 321 وميزان الاعتدال 2 / 680 - 681.

(7) سبق التعريف به في الصفحة 771 الحاشية 8 .

(8) القولُ في تهذيب التهذيب 8 / 70.

(9) هو سليمانُ بن الأشعث السِّجْزِيُّ (نسبة إلى سجستان على غير قياس) أو السِّجستاني أحدُ حُفاظ الحديث وعلمه وعلله، وهو إمام أهلِ الحديث في زمانه، له (السنن)، وهو أحدُ الكتب الستة (- 275هـ) تاريخ بغداد 9 / 55 - 59 واللُّبَاب في الأنساب 2 / 104 - 105 والوفيات 2 / 404 - 405 وتذكرة الحفاظ 2 / 591 - 593 والأعلام 3 / 122.

(10) هو أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ عبد الله الحمويُّ الهمدانيُّ المعروف بابن أبي الدم، وهو فقيهٌ مُحَدِّثٌ ومؤرِّخٌ بحَّاثٌ من علماء الشافعية تولى قضاء حماة، صَنَّفَ أدبَ القاضي على مذهب الشافعي، والتاريخ المظفري، وتدقيق العناية في تحقيق الرواية والفرق الإسلامية (- 642هـ) تاريخ ابن الوردي 255 وطبقات الشافعية 5 / 47 وكشف الظنون 1 / 47 والشذرات 5 / 213 وهدية العارفين 1 / 11 والأعلام 1 / 49.

الإسلامية(1): عَمْرُو بنُ عبيد جالسَ الحسنَ البصريَّ وحفظَ عنه واشْتَهَر بصحبته ثم أزالَهُ واصلُ بن عطاء(2) عن مذهب أهلِ السُّنة، فقال بالقَدَرِ ودعا إليه، وصحب واصلاً وتتَلْمَذَ له، ووافَقَهُ في جميع مَذْهَبِه، وزادَ عليه بتفسيقِ الفريقينِ منْ أصحابِ وقعةِ الجملِ وصفِّين، وكان يقول(3) : (إن كانَتْ(4) «تَبَّتْ يَدا أبي لَهَبٍ» و (5) «سأُصْليه سقر» و)(6) «ذَرْني ومَنْ خَلَقْتُ وحيداً» في أمِّ الكتاب(7) فما للّه على ابن آدم حُجَّةٌ(8)). وقال(9) معاذُ بن معاذ(10) : سمعتُه يقولُ، وذُكِرَ حَديثُ(11)،

---

(1) لم أعثر على هذا الكتاب، وقد ذُكِرَ في هدية العارفين 11، وقد أكد لي الدكتور محمد الزحيلي محقق كتاب (أدب القضاء) للمؤلف نفسه في رسالة خاصة : «أن كتاب الفرق الإسلامية غير مطبوع، وأنه غير موجود فيما أطلعتُ عليه من كُتب وفهارس المكتبات والمخطوطات على الرغم من بحثي الشديد عنه».

(2) سبق التعريف به في الصفحة 152 الحاشية 2 .

(3) الخبرُ في تاريخ بغداد 12 / 170 - 171 ، 183 وسير أعلام النبلاء 6 / 104 - 105 وميزان الاعتدال 3 / 276 والبداية والنهاية 10 / 79 وتهذيب التهذيب 8 / 71.

(4) سورة المسد 111 / 1.

(5) سورة المدثر 74 / 26.

(6) سورة المدثر 74 / 11 .

(7) أمُّ لكتاب هي اللّوحُ المحفوظُ. (اللسان : أمم) وجاء في تاريخ بغداد 12 / 170، 171، 172، 183 : في اللوح المحفوظ يقول الله تعالى : "حم، والكتاب المبين، إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وإنه في أم الكتاب لدينا لعليٌّ حكيمٌ".

(8) فما للّه على ابن ادم حُجةٌ أي ليس لله تعالى حُجَّةٌ في عقاب ابن ادم على ما ياتيه من شرٍّ ما دام قد قدِّرَ في اللوح المحفوظ مصيرُهُ وأعمالُهُ، وهذا الرأي نابع من اعتقاد المعتزلة "ان العَبْدَ قادرٌ خالقٌ لأفعاله خيْرِهَا وشَرِّها، مُسْتَحِقٌ على ما يفعله ثواباً وعقاباً في الدار الآخرة. والرب تعالى مُنَزَّهٌ أن يُضافَ إليه شَرٌّ وظلمٌ... لأنّه لو خلقَ الظلمَ كانَ ظالماً، كما لو خلقَ العدلَ كان عادلاً" الملل والنحل 1 / 45. ويزعم عَمْرُو بنُ عُبيد أن "تبت يدا أبي لهب" لم تَكُنْ في اللوح المحفوظ بهذا الشكل وإنما كانت " تَبَّتْ يدا مَنْ عمل بمثل ما عمل أبو لهب.... وقال أيضا : "إن علم الله ليس بشيطان، إن علم الله لا يَضُرُّ ولا يَنْفَعُ "تاريخ بغداد 12 / 171، 172 . وعَمْرُو بنُ عبيد من القدرية الذين ينفون القدرَ عن الله ويُثبتونه للبشر معتقدين أنَّ اللهَ تعالى غيرُ خالقٍ لأعمال البشر، فهم الذين يقدرونَ إكسابهم أنه ليس لله عز وجل في إكسابهم صُنْعٌ ولا تقدير. الفرق بين الفرق 94 والملَل والنحلَ 1 / 47 واللسان (قدر) .

(9) الخبرُ في تاريخ بغداد 12 / 172 وميزان الاعتدال 2 / 278 والبداية والنهاية 20 / 79 وتهذيب التهذيب 8 / 71.

(10) هو الإمامُ الحافظُ العلامةُ العنبريُّ التميميُّ، تولى قضاءَ البصرة للرَّشيد ثم عُزِلَ (- 196هـ) المعارف 512 وتاريخ بغداد 13 / 131 - 134 وتذكرة الحفاظ 1 / 324 - 325 وتهذيب التهذيب 10 / 194 - 195 والأعلام 7 / 258.

(11) هو حديثُ عبد الله بن مسعود الذي رواه البخاريُّ ومسلمٌ : حدثَنا الأعمشُ عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: حدثنا رسول الله صلىّ اللهُ عليه وسلم وهو الصادق المصدوقُ : إنَّ أحدكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ في بطنِ أمِّه أربَعينَ يوماً، ثم يكون في ذلك عَلَقةً مثلَ ذلك، ثم يكون في ذلك مُضْغَةً مثلَ ذلك، ثم يُرْسِلُ المَلَكُ فينفخُ فيه الرُّوحَ، وَيُؤْمَرُ بأربع كلمات: بكَتْبِ رزْقه وأجَله وعَمَله وشَقيٌّ أو سعيدٌ، فوالذي لا إله غيرُه إنَّ أحَدَكُم ليَعْمَلُ بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلاّ ذِراعٌ فيَسْبِقُ عليهِ الكتابُ فيعملُ بعمل أهل النار فيدخلها، وإنَّ أحدكم ليَعْمَلُ بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينه وبينها إلاّ ذراعٌ ،فيَسْبِقُ عليه الكتابُ فيعمل بعمَل أهل الجنة فيدخلها » . الفتح الباري 11 / 477 وصحيح مسلم 8 / 44 والبدايةُ والنهاية 10 / 79 وجامع العلوم 41.

الصَّادِقِ المصْدُوقِ : (لو سمعتُ الأعْمشَ(1) يقولُ هذا لكَذَّبْتُه، ولو سمعتُهُ من زيد ابنِ وهبٍ(2) لَمَا صدَّقْتُه، ولو سمعتُ ابنَ مسعودٍ(3) يقولُهُ ما قَبِلْتُه، ولو سمعتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقول هذا لرَدَدْتُهُ، ولو سمعتُ اللهَ يقولُه لقلتُ له : ليسَ على هذا أَخَذْتَ ميثاقَنَا). ثم لعنه ابنُ أبي الدَّمِ لعنةً بالغةً.

كان (4) جدُّهُ بابَ(5) (مِنْ) سَبْيِ كابُل(6) من جبال السِّنْدِ، وكان أبوهُ يخْلُفُ أصحابَ الشُّرطَةِ بالبصرة، وكان النَّاسُ إذا رأوْا عَمْراً مع أبيه، قالوا : هذا خيْرُ الناسِ ابنُ شرِّ النَّاسِ، فيقولُ أبوهُ : صَدَقْتُمْ، هذا إبراهيمُ وأنا آزَرُ(7). وقيل لأبيه إنَّ ابْنَكَ يختلف إلى الحسنِ البصريِّ ولعله أن يكونَ منهُ خَيْرٌ، فقال : وأيُّ خَيْرٍ يكونُ من ابْني وقد أَصَبْتُ أُمَّهُ من غُلولٍ(8)، وأنا أَبُوهُ! وسُئِلَ عنه الحسنُ البصريُّ فقال للسائل : لقد سألْتَ عن رَجلٍ كأنَّ الملائكةَ أدَّبَتْهُ، وكأنَّ الأنبياءَ ربَّتْهُ، إنْ قامَ بأمْرٍ قَعَدَ(9) به،

(1) هو سليمانُ بنُ مهران الكاهليُّ الأسديُّ الكوفيُّ المشهورُ بالأعْمَش، أحدُ الثقات، كان عَدْلاً صادقاً ثَبْتاً صاحبَ سُنَّة وقرآن (61 - 148هـ) المعارف 489 - 490، 529 والوفيات 2 / 400 - 403 وتذكرة الحفاظ 1 / 154 وميزان الاعتدال 2 / 224 والأعلام 3 / 135.

(2) هو أبو سليمان الجهنيُّ أدْرَكَ الجاهلية، من أجلة التابعين بالكوفة وثقاتها مُتفق على الاحتجاج به (- نحو 90هـ) الاستيعاب 2 / 559 وتذكرة الحفاظ 1 / 66 - 67 وميزان الاعتدال 2 / 107 وتهذيب التهذيب 3 / 427.

(3) هو عبدُ الله بنُ مسعود، وقد سبق التعريف به في الصفحة 740 الحاشية 2.

(4) الخبر من الوفيات 3 / 460 إلى قوله : "ولا باطناً أشبه بظاهر"، وهو في فضل الاعتزال 245 وأمالي المرتضى 1 / 169 وتاريخ بغداد 12 / 175 وشرح المقامات 1 / 252.

(5) ما بين القوسين ساقط من جـ .

(6) أ ب جـ ش هـ و : بابل، وهو غلط، والتصحيح من أمالي المرتضى 1 / 169 والوفيات 3 / 460.
وكابُل هي عاصمةُ أفغانستان حاليا. وانظر ما كتب عنها صاحب معجم البلدان 4 / 426 - 427.

(7) يشير إلى إبراهيم عليه السلام وإيمانه بوحدانية الله وعبادة أبيه آزر للأصنام في قوله تعالى : "وإذ قال إبراهيمُ لأبيه آزَرَ: أتتَخِذُ أصناماً آلهةً" الأنعام 6 / 74.

(8) الغُلول من غَلَّ يَغُلُّ : خان في المغْنَم وسرق من الغنيمة. (اللسان : غلل) وهو يقصد أن أمَّه سُرِقت من غنائم سَبْيِ كابل. وقد جاءت أحاديث كثيرة تحرم الغلول من ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم : "أدوا الخياطَ والمخْيَطَ وإيَّاكُمْ والغُلول فإنه عارٌ على أهله يوم القيامة» سنن الدارمي 230/2 الخياط : الخيطُ. المخْيَطُ : الإبْرَةُ (اللسان : خيط) .

(9) قام بالأمر : حفِظَهُ وتَمَسَّكَ به وواظَبَ عليه ولزِمَه. قعدَ بالأمْرِ : أطاقَهُ (اللسان : قعد، قوم) .

وإنْ قَعَدَ بأمْرٍ قام به، وإنْ أمَرَ بشيءٍ، كان ألْزَمَ الناسِ لهُ، وإنْ نَهَى عن شيءٍ، كان أكْرَهَ النَّاسِ له، ما رأيتُ ظاهراً أشْبَهَ بباطنٍ ولا باطناً أشْبَهَ بظاهرٍ منْهُ.

ولما حضرتْهُ الوفاةُ قال(1) : نزَلَ بي الموتُ ولم أتأهَّبْ له، ثم قال : اللهمَّ إنَّكَ تعلمُ أنَّهُ لمْ يسنَحْ لي أمْرانِ في أحَدِهما رضًى لك، وفي الآخَرِ هوىً لي، إلاَّ اخْتَرْتُ رِضاكَ على هوايَ، فاغْفِرْ لي. وكانتْ ولادتُه سنة ثمانين للهجرة وتوفي سنة اثنتين وأربعين ومائة(2) (وقيل سنة أربع وأربعين وقيل سنة ثمان وأربعين) وهو راجع إلى مكة بموضع يُقال له مَرّان(3) . ورثاهُ أبو جعفر المنصور بقوله(4) : (تام الكامل)

صلى الإلَهُ عليكَ من متوسِّدٍ ❖❖ قَبْراً مررْتُ به على مَرّانِ

قَبْراً تضمَّنَ مُؤْمناً مُتَحَنِّفاً ❖❖ صَدَقَ الإلهَ ودَانَ بالعِرْفانِ

لو أنَّ هذا الدَّهْرَ أبْقَى صالحاً ❖❖ أبْقَى لنا عَمْراً أبا عثمانِ

ولم يُسْمَعْ بخليفةٍ رَثَى مَنْ دونه غيره. وإياه عَنَى الحريريُّ بقوله في المقامة الحادية والعشرين(5) : «ولقد قمتَ للّه ولا عمرو بن عبيد» . واللهُ سبحانه وتعالى أعلمُ.

(6)لما حجَّ هارونُ الرَّشيدُ رحمه اللهُ قال للفضلِ بن الرَّبيع(7) في بعض الليالي قد حَاكَ(8) في صدري شيءٌ لا يُخْرِجُهُ إلاَّ عالِمٌ، انْظُرْ لي رجلاً أسألُهُ،

---

(1) الخبر في فضل الاعتزال 248 وأمالي المرتضى 1 / 178 وبهجة المجالس 2 / 372.

(2) ما بين القوسين ساقط من جـ.

(3) مَرّان هو موضع على ليلتين من مكة على طريق البصرة. المعارف 483 وأمالي المرتضى 1 / 178 وتاريخ بغداد 12 / 187 ومعجم البلدان 5 / 95 واللسان (مرن).

(4) جاء في ذكر المعتزلة 69 أنَّ هذه الأبيات ليست لأبي جعفر المنصور وإنما أنشدها فقط وهي في المعارف 483 وعيون الأخبار 1 / 209 وذكر المعتزلة 68 وفضل الاعتزال 249 وأمالي المرتضى 1 / 178 وتاريخ بغداد 12 / 187 ومعجم البلدان 5 / 95 والوفيات 3 / 462 واللسان (مرن) وميزان الاعتدال 3 / 279.

(5) شرح المقامات 1 / 252.

(6) من سراج الملوك 25 – 26 بتصرف إلى آخر الخبر وهو في حلية الأولياء 8 / 105 – 108 والتبر المسبوك 19 – 20 وصفة الصفوة 2 / 242 – 246 وحياة الحيوان 1 / 223 – 225 والمستطرف 1 / 79 – 80.

(7) سبق التعريف به في الصفحة 172 الحاشية 7 .

(8) حاكَ الشيءُ في صدري يَحيكُ وحكَّ يحُكُّ فيه أي رسخ، والحائكُ الراسخ في قلبك الذي يُهِمُّكَ . (اللسان : حوك).

فذهب به إلى سفيان بن عُيَيْنَةَ(1) ثم إلى عبدِ الرزاق بن همام(2) وكُلّما خرج من عند واحد منهما قال للفضلِ : ما أغْنَى عنِّي صاحبُكَ شيئاً، فذهب به إلى الفُضَيْل ابن عياض(3) رضي اللهُ عنه، قال الفضلُ بنُ الربيع : فأتيناهُ فإذا هو قائمٌ يُصَلّي في غُرفَته يَتْلُو آيةً من كتابِ الله تعالى يُرَدِّدُها، قال : فقرعتُ البابَ فقال: مَنْ هذا؟ فقلتُ : أجِبْ أميرَ المومنين، فقال : مالي ولأميرِ المومنين؟ فقلتُ: سبحان الله، أما عليك طاعةٌ ؟! أو ليس قد رُوِيَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنّه قال(4): "ليس للمومنِ أن يُذِلَّ نَفْسه" فنزلَ ففتح البابَ، ثم ارْتَقَى الغرفةَ فأطفأ السِّراجَ ثم الْتَجأَ إلى زاويةٍ من زوايا الغُرْفة فجعلنا نجولُ عليه بأيدينا، فسَبَقَتْ كفُّ الرشيد كَفِّي، فقال : أوَّهْ منْ كفٍّ ما ألْيَنَها ! إنْ نَجَتْ غداً من عذابِ الله تعالى . قال : فقُلْتُ في نَفْسي: ليُكَلِّمَنَّهُ الليلةَ بكلامٍ نقِيٍّ من قَلْبٍ تقِيٍّ. فقال : خُذْ لِمَا جِئْنَا له رحمك الله. قال : وفيم جِئْتَ ؟ خطِئْتَ على(5) نَفْسِكَ وجميعُ مَنْ معك خَطِئُوا عليك حتى لو سألتَهُمْ عند انكشاف الغطاء عنك وعنهم، أن يتحمَّلُوا عنك شِقْصاً(6) من ذَنْبٍ ما فعلوا، ولكان أشَدُّهم حُبّاً لك أشَدَّهم هَرَباً منك. ثم قال : إن عُمَرَ بنَ عبد العزيز لَمَّا ولي الخلافةَ دعا سالمَ بنَ عبد الله بنِ عمر(7) ومحمدَ بنَ كعب القُرَظِيَّ(8) ورجاءَ بنَ حَيْوَةَ(9) فقال لهم : إنِّي ابْتُلِيتُ بهذا البلاءِ فأشيرُوا

(1) سبق التعريف به في الصفحة 16 الحاشية 8.

(2) هو أبو بكر الصنعاني الحِمْيَرِيُّ أحدُ الأعلام الثِّقات من حُفّاظ الحديث الكبار له مصنفات منها (الجامع الكبير) في الحديث وكتاب في تفسير القرآن (- 211 هـ) الوفيات 3 / 216 - 217 وميزان الاعتدال 2 / 608 - 614 وتذكرة الحفاظ 1 / 364 والأعلام 3 / 353.

(3) سبق التعريف به في الصفحة 720 الحاشية 1 .

(4) سنن ابن ماجة 2 / 1332 وإحياء العلوم 1 / 41 وكشف الخفاء 2 / 375.

(5) جـ : عليك نفسك.

(6) الشِّقْصُ : الجُزْءُ، والطائفةُ من الشيء (اللسان : شقص) .

(7) هو حفيدُ عمرَ بن الخطاب رضي الله عنهُ وهو أحدُ فُقهاء المدينة من سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم، جَمَع بين العلم والعَمَلِ والزُّهْد والشرف (- 106هـ) المعارف 186 - 187 والوفيات 2 / 349 - 350 وتذكرة الحفاظ 1 / 88 - 89.

(8) سبق التعريف به في الصفحة 766 الحاشية 10 .

(9) هو أبو المقدام الكنديُّ شيخُ أهلِ الشام، كان من العلماء الفُقهاء الفُضلاء كان يُجالسُ عمرَ بنَ عبد العزيز وهو الذي أشار على سليمان بن عبد الملك باستخلافه (- 112هـ) المعارف 472 - 473 وطبقات الشيرازي 75 والوفيات 2 / 301 - 303 وتذكرة الحفاظ 1 / 118.

عليَّ. فعدَّ الخلافةَ بلاءً، وعَدَدْتَهَا أنتَ وأصحابُك نعْمةً. فقال له سالمُ بنُ عبد الله : إنْ أردتَ النجاةَ غداً من عذاب الله فصُمْ عنِ الدُّنْيا وليكُنْ إفطارُكَ فيها الموتَ، وقال محمدُ بنُ كعب القُرَظِيُّ : إنْ أردتَ النجاةَ غداً من عذابِ الله، فليَكُنْ كبيرُ المسلمين لكَ أباً وأوسطُهُم عِنْدَكَ أخاً وأصْغَرُهم ولداً، فبرَّ أباكَ، وارْحَمْ أخاكَ، وتَحَنَّنْ على ولَدِكَ . وقال له رجاءُ بنُ حَيْوَة : إنْ أردتَ النَّجاةَ غداً من عذابِ الله تعالى فأحِبَّ للمسلمين ما تُحِبُّ لنَفْسِكَ، واكْرَهْ لهم ما تكرَهُهُ لنفسكَ، ثم متَى شِئْتَ متَّ، وإنِّي لأقولُ لك(1) [ذلك] وإنِّي لأخافُ عليك أشدَّ الخوفِ يومَ تزِلُّ الأقدامُ فهل معك، رحمكَ اللهُ، مِنْ مثْلِ هؤلاءِ القومِ مَنْ يأمُرُكَ بمثْلِ هذا ؟ فبكَى الرشيدُ بُكاءً شديداً حتى غُشِيَ عليه، فقلتُ : ارْفُقْ بأمير المومنين، فقال: يا ابنَ ربيع، قتلتَهُ أنتَ وأصحابُكَ وأَرْفُقُ به أنَا ؟! ثم أفاقَ، فقال: زِدْني، فقال: ياأميرَ المومنين، بلغني أنَّ عمرَ بنَ عبد العزيز شُكِيَ إليه عاملٌ له، فكتبَ إليه عُمرُ : يا أخي اذْكُرْ سَهَرَ أهْلِ النار في النّارِ وخُلودَ الأبَد، فإنَّ ذلكَ يَطْرُدُ بك إلى ربِّكَ نائماً ويقْظانَ(2)، وإيّاكَ أنْ تزِلَّ قدمُكَ عن هذا السبيل ، فيكونَ آخرَ العهد بكَ ومُنْقَطعَ الرَّجاءِ منكَ. فلمَّا قرأ كتابَه طَوَى البلادَ حتى قَدِمَ عليه، فقال له عُمَرُ : ما أَقْدَمَكَ عليَّ ؟ قال له : خَلَعْتَ قَلْبي بكتابِكَ لأوليتُ لكَ ولايةً أبداً حتى ألْقَى اللهَ تعالى . فبَكَى هارونُ بكاءً شديداً. ثم قال: زِدْني، فقال: يا أميرَ المومنين، إن العباسَ عمَّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم جاءَهُ فقال (3): يا رسولَ اللهِ، أمِّرْنِي على إمارَةٍ فقال له النبيُّ صلى الله

(1) زيادة في جـ.
(2) جـ : ويقظانا.
(3) طبقات ابن سعد 4 / 27 وصفة الصفوة 2 / 245، وجاء في فتح الباري 13 / 125 حديث قريب منه : "إنَّكُمْ ستَحْرِصُونَ على الإمارة وستَكُونُ ندامةً يومَ القيامة فنعْمَ المرْضعةُ وبِئْسَت الفاطِمَةُ" . وجاء في صحيح مسلم 6 / 6 - 7 عن أبي ذرٍّ قال : "قلتُ يا رسولَ الله ألاَ تَستَعْمِلُني؟ قال : فضَرَبَ بيده على منكبي. ثم قال : يا أبا ذرٍّ إنَّكَ ضعيفٌ وإنَّهَا أمانةٌ، وإنَّها يومَ القيامةِ خِزْيٌ وندامةٌ إلاَّ مَنْ أخَذَهَا بحقِّهَا وأدَّى الذي عليه فيهَا ».

عليه وسلم : "يا عباسُ، يا عمَّ النبيِّ، نَفْسٌ تُحْيِيهَا خَيْرٌ من إمارةٍ لا تُحْصِيها، إنَّ الإمارةَ حَسْرَةٌ وندامةٌ، فإنِ استَطعْتَ أن لا تكونَ أميراً فافْعَلْ». فبكى هارونُ بكاءً شديداً. ثم قال : زِدْني يرحمك، اللهُ، فقال : يا حسنَ الوَجْهِ، أنتَ الذي يَسْأَلُكَ اللهُ تعالى عن هذا الخلق يوم القيامةِ، فإنِ استطعتَ أنْ تَقِيَ هذا الوجهَ من النار فافْعَلْ، وإياك أنْ تُصْبِحَ وتُمْسِيَ وفي قلبِكَ غِشٌّ لِرَعِيَّتِكَ فإنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم، قال:(1) "مَنْ أَصبَحَ لهم غاشّاً لم يَرِحْ رائحةَ الجنة" فبكى هارونُ بكاءً شديداً. ثم قالَ: عليك دَيْنٌ ؟ قال : نعم دَيْنٌ لِرَبِّي لم يُحاسِبْني عليه، فالوَيْلُ لي إنْ حاسَبَني، والويلُ لي إنْ نَاقَشَني، والويلُ لي إنْ لم يُلْهِمْني حُجَّتِي. قال : إنَّما أَعْنِي دَيْنَ العبادِ. قال: إنَّ ربِّي لم يَأْمُرْنِي بهذا، أمَرَني أنْ أُصْدُقَ وَعْدَهُ وأُطيعَ أمْرَهُ، فقال تعالى (2): «وما خَلَقْتُ الجنَّ والإنْسَ إلاَّ لِيَعْبُدونِ، ما أُريدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وما أُريدُ أنْ يُطْعِمُونِ، إنَّ اللهَ هو الرزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المتينُ» فقال له : هذه أَلْفُ دينارٍ فخُذْها فأنْفِقْهَا على عيالِكَ، فقال : سبحان الله أنَا أدُلُّكَ على النجاةِ وتُكافِئُنِي بمثلِ هذا، أَسْلَمَكَ اللهُ ووَفَّقَكَ. ثم صمتَ فلَمْ يُكَلِّمْنَا.

فخرجنا(3) من عنده فقال لي هارونُ : إذَا دَلَلْتَني على رجلٍ فدُلَّني على مثلِ هذا، هذا سَيِّدُ المسلمين اليومَ. فيروى أنَّ امرأةً من نسائه دخلتْ عليه فقالتْ له : ياهذا قَدْ تَرَى ما نحنُ فيه من ضيقِ الحالِ فلو قبلتَ هذا المالَ لتَفَرَّجْنَا(4) به، فقال : إنَّمَا مَثَلِي ومَثَلُكُمْ كَمَثَلِ قومٍ كان لهُمْ بعيرٌ ياكلونَ من كَسْبِه، فلما كَبُرَ نَحَرُوهُ

(1) صفة الصفوة 2 / 245 وجاء في فتح الباري 13 / 127 وصحيح مسلم 6 / 9 : "ما مِنْ والٍ يَلِي رَعِيَّةً من المسلمين فيموت وهو غاشٌّ لهُمْ إلاَّ حَرَّمَ اللهُ عليه الجنَّةَ".
راحَ ريحَ الروضةِ يَرَاحُهَا ويَرِيحُها : إذا وجَدَ رِيحَهَا . (اللسان : روح) .
(2) سورة الذاريات 51 / 56 - 58 .
(3) أ ب جـ هـ و : فخرج، وهو غلط، والتصحيح من ش وسراج الملوك 26 وصفة الصفوة 2 / 246.
(4) أب جـ ش هـ و : لتفرحني، وهو غلط صوبناه لموافقة السياق، ويؤيد هذا التصويب ما جاء في سراج الملوك 26 : ففرجنا. وحلية الأولياء وصفة الصفوة 2 / 246 : فتفرجنا.

فأكلوا لحمَهُ. مُوتُوا يا أهْلِي جُوعاً ولاتَذْبَحُوا فُضَيْلاً ! فلما سَمِعَ الرشيدُ ذلك قال : ادْخُلْ فعسى أن يقبلَ المالَ. قال : فدخلنا، فلمَّا علِمَ بنا الفُضيلُ خرج وجلس على التراب على السطح، فجاء هارون فجلس إلى جنبه فجعل يُكَلِّمُهُ فلا يُجِيبُهُ، فبينما نحنُ كذلك إذْ خرجتْ جاريةٌ سوداءُ فقالتْ : يا هذا قد آذيْتَ الشيخَ منذُ الليلةِ فانصرفْ رحمكَ اللهُ فانْصَرَفْنَا.

وفُضَيلٌ هذا هو الشيخُ الإمامُ الزاهدُ العابدُ الوَرِعُ الأستاذُ أبو علي الفضيلُ ابنُ عياض بنِ مسعود التميميُّ اليَرْبوعيُّ المروزيُّ. روَى(1) عن حصين بن عبد الرحمن(2) وهشامِ بنِ حسان(3) وعطاءِ بنِ السائب(4) وعُبيدِ الله بنِ عمر(5) وصفوان بنِ سليم(6) والأعمشِ(7) وغيرِهم.

(8)كان أوَّلاً شاطراً يقطع الطريقَ بينَ أَبِيَوَرْدَ(9) وسَرَخْسَ(10) ثم تاب وأنابَ.

---

(1) بعض الخبر في تذكرة الحفاظ 1 / 245.

(2) هو أبو الهُذيل السلميُّ الكوفيُّ أحدُ الحُفّاظِ الأعلام، ثقةٌ مأمونٌ، من كبار أصحاب الحديث (- 136هـ) تذكرة الحفاظ 1 / 143 - 144 وميزان الاعتدال 1 / 551 - 552 وتهذيب التهذيب 2 / 381 - 383.

(3) هو أبو عبد الله الأزْديُّ الفِردَوْسيُّ البصريُّ الإمامُ الحافظُ الثِّقةُ، كان من العُبادِ البكائين (- 146هـ) المعارف 485 وتذكرة الحفاظ 1 / 163 - 164 وميزان الاعتدال 4 / 295 - 298

(4) هو أبو زيد الكوفي الثقفيُّ أحدُ علماءِ التابعين، من القُرَّاءِ المجوِّدين، مُحَدِّثٌ ثقة كان من كبار البكائين (- 136هـ) المعارف 474 وميزان الاعتدال 3 / 70 - 73 وتهذيب التهذيب 7 / 203 - 207.

(5) جـ ش : عمرو، وهو غلط.

وعبيدُ الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدويُّ المدنيُّ، أحدُ الفقهاءِ السبعة والعلماءِ الأثبات، كان من سادات قريش فضلا وعلما وحفظا (- 147هـ) المعارف 188 وتذكرة الحفاظ 1 / 160 - 161 وتهذيب التهذيب 7 / 38 - 40 والأعلام 4 / 195.

(6) هو أبو عبد الله الزهريُّ المدني الإمامُ الفقيهُ، كان ثقةً حُجَّةً من أعلام الهُدى كثير العبادة والزهد (- 132هـ) تذكرة الحفاظ 1 / 134 وتهذيب التهذيب 4 / 425 - 426.

(7) سبق التعريف به في الصفحة 934 الحاشية 1 .

(8) الخبر في الرسالة القشيرية 9 وشرح المقامات 2 / 57 والوفيات 4 / 47 ومرآة الجنان 1 / 416 - 417 وتهذيب التهذيب 8 / 294.

(9) أَبِيوَرْد : مدينة بخراسان. معجم البلدان 1 / 86 والوفيات 4 / 49.

(10) سَرَخْس : مدينة من نواحي خراسان بين نيسابور ومرو. معجم البلدان 3 / 208 والوفيات 4 / 44 .

وكان سببُ تَوْبَتِـهِ أَنَّهُ عشقَ جاريةً فبينما هو يَرْتَقِي الجدرانَ إليها سمع رجلاً يَتْلُو: (1) «أَلَمْ يانِ للذين آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُم لِذِكْرِ اللّه وما نَزَلَ مِن الحقِّ » فقال يارَبِّ قد آن، فتابَ ورَجَع، وجاوَرَ بالحرم إلى أن ماتَ في حُدودِ التسعين ومائة، وقيل إنَّهُ توفي يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين ومائة رحمه الله ورضي عنه وأرْضاه. روى له البخاريُّ ومسلمٌ وأبو داود والنّسائيُّ.

يُحْكَى أنَّ(2) الرشيدَ قال له يوماً(3): ما أَزْهَدَكَ! فقال له: أنتَ أَزْهَدُ مِنِّي، فقال: وكيفَ ذلك؟ قال: لأنِّي زهدتُ في الدُّنْيا، وأنتَ زهدتَ في الآخرة، والدُّنْيا فانيةٌ والآخرةُ باقيةٌ.

ومن كلامه رحمه اللهُ (4): إذا أحبَّ اللهُ عَبْداً أكْثَرَ غَمَّهُ، وإذا أبْغَضَ عبداً وسَّعَ عليه دُنْيَاهُ. وقال(5): لو أنَّ الدُّنْيا بحذافيرِهَا عُرِضَتْ عليَّ لا أُحاسَبُ عليها، لكُنْتُ أَتَقَذَّرُهَا، كما يَتَقذَّرُ أحَدُكُمْ من الجيفةِ يمُرُّ بها أنْ تُصيبَ ثَوْبَهُ.

وقال(6) (رضي الله عنه): تَرْكُ العملِ لأجَلِ النَّاسِ هو الشِّرْكُ، وقال(7): إنِّي لأعْصِي اللهَ فأعْرِفُ ذَلِكَ في خُلُقِ خادِمِي. وكان(8) [رحمه الله] يقول: لو

---

(1) سورة الحديد 57 / 16.

(2) الخبر في الوفيات 4 / 48 ومرآة الجنان 1 / 415 - 416.

(3) القول في مجمع الأمثال 2 / 460 ومرآة الجنان 1 / 415 - 416 وحياة الحيوان 1 / 225.

(4) القول في الرسالة القشيرية 9 وشرح المقامات 2 / 57 ومرآة الجنان 1 / 416 والوفيات 4 / 48 والطبقات الكبرى للشعراني 1 / 69 والشذرات 1 / 318.

(5) القول في الرسالة القشيرية 9 وشرح المقامات 2 / 57 والوفيات 4 / 48 ومرآة الجنان 1 / 416 والشذرات 1 / 318.

(6) ما بين القوسين ساقط من جـ.
والقول في الرسالة القشيرية 9 وشرح المقامات 2 / 57 والوفيات 4 / 48 ومرآة الجنان 1 / 416 وفيها: "تَرْكُ العمَلِ لأجْلِ الناسِ هو الرِّياء، والعمل لأجْلِ الناس هو الشِّرْكُ" وهو في حياة الحيوان 1 / 225 أيضا.

(7) القولُ في الرسالة القشيرية 9 والوفيات 4 / 48 وفيهما: .... في خلق حماري وخادمي.

(8) زيادة في جـ.
والقول في الوفيات 4 / 48 ومرآة الجنان 1 / 416 وحياة الحيوان 1 / 226 والشذرات 1 / 318.

كانت لي دعوةٌ مُجابَةٌ لم أجْعَلْهَا إلاَّ في إمامٍ، لأنَّهُ إذا صَلُحَ الإمامُ صَلُحَ أمْرُ العباد. وكان(1) [رحمه اللهُ] يقول: لأنْ يُلاَطِفَ الرجلُ أهلَ مجلسِه ويُحْسِنَ خُلُقَهُ معهم خيرٌ له من قيامِ لَيْلِه وصيامِ نهارِه. قال أبو علي الرازيُّ(2) رحمه اللهُ : صحبتُ الفُضيلَ ثلاثين سنةً فما رأيتُهُ ضاحكاً ولا مُتَبَسِّماً إلاَّ يومَ مات وَلَدُهُ، فقلتُ له في ذلك فقال : إنَّ اللهَ أحبَّ لي أمراً فأحْبَبْتُ ذلكَ الأمرَ وكان ولدُه هذا شابّاً سرِيّاً من كبارِ الصالحين. والفُضيلُ رحمه اللهُ معدودٌ في جُملةِ مَنْ قَتَلَتْهُ مَحَبَّةُ الباري سبحانَهُ وتعالى. قال: ابن خلكان(3) : وهُمْ جماعةٌ مذكورون في جُزْءٍ سمعناه قديماً ولا أذْكُرُ الآن مَنْ مُؤَلِّفُه. وكان عبدُ الله بنُ المبارك(4) رحمه اللهُ يقول : إذا مات الفُضيلُ ارْتَفَعَ الحُزْنَ من الدنيا. وله ترجمةٌ طويلةٌ في تاريخ دمشق لابْنِ عساكر(5) وفي الحليةِ لأبي نُعَيم(6) رحمه اللهُ ورضي عنه. وإيَّاهُ عَنَى الحريريُّ بقوله في المقامة الثامنة والعشرين(7) : «ونَزَّلْتُهُ بين الملإ مَنْزِلَةَ الفُضَيلِ» نفعنا اللهُ ببَركَتِه وحَشَرَنَا في زُمْرَتِه بمَنِّه وفَضْلِه وجُودِه وكَرَمِه وعَفْوِه ورَحْمَتِه.

---

(1) ما بين القوسين ساقط من جـ.
والقول في الوفيات 4 / 48.
(2) لعله هشامُ بنُ عبدِ الله الرازيُّ الفقيهُ الحنفيُّ من أهلِ الريِّ (- 201 هـ) تذكرة الحفاظ 1 / 387 - 388 وميزان الاعتدال 4 / 300 - 301 ولسان الميزان 6 / 195 والفوائد البهية 223 والأعلام 8 / 87.
وجاء في شرح المقامات 2 / 57 أن صاحب هذا القول هو أبو علي سليمان الداراني. ولم أعثر له على تعريف في المظان.
والقول في الرسالة القشيرية 9 والوفيات 4 / 49 ومرآة الجنان 1 / 416 .
(3) الوفيات 4 / 49.
(4) سبق التعريف به في الصفحة 260 الحاشية 3 .
والقول في الرسالة القشيرية 9 والوفيات 4 / 49 ومرآة الجنان 1 / 416 وتهذيب التهذيب 8 / 296.
(5) لم أعثر على الجزء الذي تُرْجِمَ فيه للفُضيل.
(6) حلية الأولياء 8 / 84 - 139.
(7) شرح المقامات 2 / 57.

(1)عن عبدِ اللهِ المعلم(2) رحمه اللهُ، قال : خرجنا من المدينة حُجّاجاً، فلما كُنّا بالرُّوَيْثَة(3) نزلنا فوقف بنا رجلٌ عليه ثيابٌ رَثَّةٌ وله مَنْظَرٌ، فقال: مَنْ يَبْغي خادماً، منْ يَبْغي ساقياً؟ فقلتُ : دُونَكَ هذه القربَةَ فاملأْهَا، فأخَذَهَا وانطلَق، فلمْ يَلْبَثْ إلاّ يَسيراً حتّى أقْبَلَ وقد امْتَلأتْ ثيابُهُ طيناً وأثَّرَتْ في كَتِفِه فوضعها كالمسْرُورِ الضاحك، ثم قال: أَلَكُمْ غيرُ هذا ؟ قلنا: لا، وأعْطَيْنَاهُ قُرْصاً بارداً فأخَذَهُ وَحَمِدَ اللهَ تعالى وشَكَرَهُ، ثم اعتزلَ عنّا وَقَعَدَ فأكَلَهُ أكْلَ جَائعٍ، قال : فأدْرَكَتْني عليه الرَّأْفَةُ، فقُمْتُ إليه بطعام طيِّبٍ كثيرٍ، فقلتُ : قد علمتُ أنَّهُ لم يَقَعْ منك هذا القُرْصُ كبيرَ موْقِعٍ، فدُونكَ هذا الطعامَ. فنَظَرَ في وَجْهِي وتبَسَّمَ وقال: يا عبدَ الله، إنَّمَا هيَ فَوْرَةُ جُوعٍ، فما أبالي بأيِّ شيءٍ رَدَدْتُهَا عنِّي، فرجعتُ عنه، فقال لي رجلٌ إلى جنبي: أتَعْرِفُهُ ؟ قلتُ: لا، قال: فإنَّهُ رجلٌ من بني هاشم من بني العباس بن عبد المطلب، كان يسكنُ البصرةَ فتابَ وخرجَ منها، فتُفُقِّدَ فما عُرِفَ له أثَرٌ ولا وُقِفَ له على خَبَرٍ، فأعْجَبَني قولُهُ. ثم اجْتَمَعْتُ به، وآنَسْتُهُ فقلتُ له : هل لك أن تُعادِلَني، فإنَّ معي فضلاً من رَاحِلَتي، فجَزَاني خيراً، وقال : لو أَرَدْتُ ذلك لكان لي معك، ثم أَنِسَ إليَّ فجعل يُحَدِّثُني، فقال : أنا رجلٌ من ولدِ العباسِ، يُقالُ إنَّهُ من ولد سليمان بن أبي جعفر المنصور، كنتُ أسكنُ البصرةَ. وكنت ذا كِبْرٍ شديدٍ، وإنِّي أمَرْتُ خادماً لي أنْ تَحْشُوَ لي فِراشاً من حرير ومِخَدَّةً بوَرْدٍ نثيرٍ ففَعلتْ، فإنِّي لنائمٌ إذا بِقِمْعِ(4) وَرْدَةٍ قد أغْفَلَتْهُ الخادمُ، فقمتُ إليها فأوْجَعْتُها ضَرْباً، ثم عُدْتُ إلى

---

(1) من سراج الملوك 13 بتصرف إلى آخر الخبر.

(2) لم أعثر له على تعريف في المظان.

(3) الرُّوَيْثَةُ : قريةٌ جامعةٌ في الطريق بين مكة والمدينة على بعد سبعة عشر فرسخاً من المدينة. معجم ما استعجم 2 / 686 ومعجم البلدان 3 / 105.

(4) القِمْعُ والقِمَعُ : ما على الثَّمَرَةِ والبُسْرَةِ. وقِمْعُ الوَرْدَةِ: ما تنبت فيه وُرَيْقَاتُهَا (اللسان : قمع) .

مَضْجَعِي بعد إخراجِ القِمْعِ من المِخَدَّة، فأتاني آتٍ في منامي في صورةٍ فضيعةٍ فهَزَّني، وقال : أَفِقْ من غشيتك وأَقْصِرْ من حَيْرَتِكَ. ثم أنشأ يقول(1):

(تام الكامل)

يا خَدُّ إِنَّكَ إِنْ تُوسَّدْ لِيناً ❖❖ وُسِّدْتَ بعد الموتِ صُمَّ الجَنْدَلِ

فامْهَدْ لِنَفْسِكَ صالحاً تَسْعَدْ بهِ ❖❖ فَلَتَنْدَمَنَّ غداً إذا لم تَفْعَلِ

فانْتَبَهْتُ فَزِعاً مَرْعُوباً، فَخَرَجْتُ من ساعتِي هارباً إلى ربِّي كما تَرَى، قال : فأعْجَبَنِي قولُه رحمه اللهُ.

(2)عن عبدِ الواحدِ بنِ زيد(3) رحمه اللهُ(4) (ورضي عنه) قال : ذُكِرَ لي أنَّ في(5) [بعض] خِرَبِ الأَيْلَة(6) جاريةً مجنونةً تنطقُ بالحكمة، فلم أَزَلْ أَطْلُبُهَا حتَّى وجدتُها في خِرْبَةٍ جالسةً على حجر وعليها جُبَّةُ صوفٍ وهي محلوقةُ الرأسِ، فلمَّا نظرتْ إليَّ قالتْ من غيرِ أنْ أُكَلِّمَها : مرحباً بك يا عبدَ الواحدِ، فقلتُ لها: رحَّبَ اللهُ بكِ، وعجبتُ مِنْ مَعْرِفَتِهَا لي، ولم تَرني قبلَ ذلك، فقالت: ما الذي جاء بك ها هنا ؟ فقلتُ : جئتُ لتَعظِيني، فقالتْ : واعَجَباه، لِوَاعِظٍ(7) يُوعَظُ! ثم قالتْ: يا عبدَ الواحدِ، اعْلَمْ أنَّ العبدَ إذا كان في كفايةٍ ثم مالَ إلى الدنيا سلَبَهُ اللهُ حلاوةَ الزُّهْدِ فيظلُّ حيرانَ(8) والهاً، فإنْ كان له عند الله نصيبٌ عاتَبَهُ وَحْياً في سرِّهِ، فقال : عَبْدِي أردتُ أنْ أرْفَعَ قَدْرَكَ عند ملائكتي وحَمَلَةِ عَرْشِي وأجْعَلَكَ دليلاً لأوْليائي وأهلِ طاعَتي في أرضي فمِلْتَ إلى عرَضٍ من أعْراضِ الدُّنْيَا وتركْتَني

(1) البيتان في سراج الملوك 13.

(2) من سراج الملوك 13 - 14 بتصرف إلى آخر الخبر.

(3) لعله البصريُّ الزاهدُ، شيخُ الصوفيةِ وواعِظُهم لحِقَ الحسنَ البصريَّ وغيره... ميزان الاعتدال 2 / 672 - 673.

(4) ما بين القوسين ساقط من جـ .

(5) زيادة في ب .

(6) أيْلَة : مدينةٌ على ساحل بحر القُلْزُم مما يلي الشام، وهي مدينة لليهود. معجم البلدان 1 / 292 - 293.

(7) جـ : الواعظ.

(8) جـ : حيرانا، وهو غلط.

فورَّثتُكَ بذلك الوحشةَ بعد الأُنْسِ، والذُّلَّ بعد العزِّ، والفَقْرَ بعد الغِنَى، عَبْدِي ارْجِعْ إلى ما كنتَ عليه أَرْجِعْ لك ما(1) كنتَ تعرفُهُ مِنْ نَفْسِكَ . قال : ثم تركَتْنِي وولَّتْ عنِّي، وبِقَلْبِي منها حسرةٌ. رحمها الله ورضي عنها.

(2)عن مالكِ بنِ دينار(3) رحمه اللهُ(4) (ورضي عنه) أَنَّهُ سُئِلَ عن سبب تَوْبَتِه، فقال : كنتُ شرطياً، وكنتُ مُنْهَمِكاً على شُرْبِ الخَمْرِ، فاشْتَرَيْتُ جاريةً نفيسةً فوَقَعَتْ منِّي أَحْسَنَ مَوْقِعٍ، فولدتْ بنتاً فشُغِفْتُ بها، فلمَّا دبَّتْ على الأَرْضِ ازْدادتْ في قلبي حُبّاً، وأَلِفَتْنِي وأَلِفْتُهَا، فكنتُ إذا وضعتُ المسْكِرَ بَيْنَ يديَّ جاءَتْني وجاذَبَتْنِي عليه وأَراقَتْهُ(5) . فلمَّا تَمَّ لَها سنتان ماتَتْ فأَكْمَدَنِي حُزْنُها، فلمَّا كانتْ ليلةُ النِّصْفِ من شعبان وهي ليلةُ جُمعة بِتُّ ثَمِلاً(4) (من) الخمرِ، فلم أُصَلِّ فيها العشاءَ الآخرةَ، فرأيتُ في المنام كأَنَّ القيامةَ قد قامتْ ونُفِخَ في الصّورِ وبُعْثِرَ ما في القُبورِ، وحُشِرتِ الخلائقُ، وأنا معهم، فسمعتُ حسّاً خَلْفِي فإذا أنا بتنينٍ أعظمَ ما يكونُ أسودَ أزرقَ، قد فَتَحَ فاهُ مُسْرِعاً نحوي فمررتُ بين يديه هارباً فزِعاً مرعوباً، فمَرَرْتُ في طريقي بشيخٍ نقيِّ الثَّوْبِ، طَيِّبِ الريحِ، فسلَّمْتُ عليه، فردَّ عليَّ السلامَ، فقلتُ له : أَيُّها الشيخُ أجِرْنِي من هذا التِّنِّين أجارَكَ اللهُ عز وجل. فبكى وقال : أنا ضعيفٌ، وهذا أَقْوَى منِّي، ولا أَقْدرُ عليه، ولكن مُرَّ وأَسْرِعْ فلعلَّ اللهَ تعالى أن يُقَيِّضَ لك ما يُنْجيكَ منه، فولَّيْتُ هارباً على وَجْهِي فصَعِدْتُ على شَرَفٍ، فأَشْرَفْتُ على

---

(1) أب جـ ش هـ و : لك إلى ما. (الى) زائدة، والتصحيح من سراج الملوك.

(2) الخبر في كشف الخفاء 1 / 135 - 136.

(3) هو أبو يحيى من علماء البصرة وزُهادها المشهورين، كان عالماً ورعاً قنوعاً لا يأكلُ إلاَّ مِنْ كسبه، وكان يكتبُ المصاحفَ بالأجرة (- 131هـ) المعارف 470 وحلية الأولياء 2 / 357 - 389 وصفة الصفوة 3 / 273 - 288 والوفيات 4 / 139 - 140 وميزان الاعتدال 3 / 426 وتهذيب التهذيب 10 / 14 - 15 والأعلام 5 / 261 وجمهرة الأولياء 2 / 178 - 180 .

(4) ما بين القوسين ساقط من جـ .

(5) جـ : وأراقه، وهو غلط.

طبقات النيران فنظرتُ إلى أَهْلِهَا، فكدْتُ أهْوِي فيها، من الفَزَعِ من التِّنِّينَ، فصاح بي صائحٌ: ارْجِعْ فلستَ من أَهْلِهَا، فاطْمأنَنْتُ إلى قوله ورجعتُ، ورجع التِّنِّينُ فأتَيْتُ الشيخَ فقلتُ: يا شيخُ سألتُكَ أنْ تُجيرَني مِنْ هذا، فلَمْ تَفعلْ. فبكَى الشيخُ وقال: أنا ضعيفٌ ولكن سِرْ إلى هذا الجبلِ فإنَّ فيه ودائعَ للمسلمين، فإن كان لكَ فيه وديعةٌ فستَنْصُرُكَ. قال: فنظرتُ إلى جبلٍ مستديرٍ من فضَّةٍ وفيه كوىً(1) مُخَرَّقةٌ وسُتُورٌ مُعَلَّقةٌ على كلِّ كَوَّةٍ منها مصْراعانِ من الذَّهَبِ الأحْمَرِ مُفَصَّلة بالياقوت، على كل مِصْراعٍ سِتْرٌ من الحرير، فلمَّا نظرتُ إلى الجبل ولَّيْتُ إليه هارباً والتِّنِّينُ من ورائي، حتى قربتُ من الجبل فصاح صائحٌ: ارْفَعُوا السُّتورَ وافْتَحُوا المغاليقَ وأشْرِفُوا فلعلَّ هذا البائسَ له وديعةٌ تقيه عَدوَّه، فرفعُوا وفتَحُوا وَأشْرَفُوا(2) [فرأيتُ] أطفالاً بيضَ الوجوه كالأقمارِ وقَرُبَ التِّنِّينُ فتَحَيَّرْتُ فصاح بعضُ الأطفال: ويحكم أشْرِفُوا قَرُبَ منه عَدُوُّهُ، فأشْرَفُوا فَوْجاً فَوْجاً، فإذا البنتُ مُشْرِفةٌ معهم فرأتْني فبَكَتْ فقالتْ: أبي والله، ثم وثبت في كِفَّةٍ(3) من نُورٍ كَرَمْيِ سَهْمٍ، فمَثلتْ بَيْنَ يدَيَّ، ومدَّتْ شِمَالَهَا ليُمْنَايَ فتعلَّقتْ بها، ويُمْنَاهَا للتِّنِّين، فهرب وأجْلَسَتْني، وقعَدَتْ في حِجْري، وقالت: يا أبت، (4) «أَلَمْ يانِ للذين آمنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهم لذكْرِ الله» فبَكَيْتُ(5)، وقُلْتُ: أنتُم تعرفون القُرآنَ؟ فقالتْ: نحنُ أعْرَفُ به منْكُم، قلتُ: فأخْبِريني بالتِّنِّين، قالتْ: سيِّءُ عَمَلِكَ قَوَّيْتَهُ فقَصَدَ هلاكَكَ بطَرْحِكَ في جنهم، قلتُ: فالشيخُ؟ فقالتْ: (6) صالحُ عَمَلِكَ أَضْعَفْتَهُ فعَجَزَ عَنْ دَفْعِ سَيِّئِه. قلتُ: فما صُنْعُكم في هذا الجبل؟ قالت: نحنُ أطْفالُ المسلمين أسْكنَاهُ لقيامِ الساعةِ وقُدومِكُمْ علينا فنَشْفَعُ لكُمْ. قال: فانْتَبهْتُ فَزِعاً(7)، فكَسَّرْتُ الآنِيَّةَ وفارَقْتُ المسْكِرَ وتُبْتُ إلى الله عز وجلَّ تَوْبَةً نَصوحاً.

(1) كوىً جمع كَوَّةٍ وهي الخَرْقُ في الحائطِ والثُّقْبُ في البيت. (اللسان: كوى).

(2) زيادة من كشف الخفاء 1 / 135.

(3) الكِفَّةُ هي كل شيء مستدير. (اللسان: كفف) ويقصدُ أنَّها جاءَتْهُ في شكل كُرَةٍ من نُورٍ.

(4) سورة الحديد 57 / 16.

(5) جـ: فبكت، وهو غلط.

(6) جـ: قال، وهو غلط.

(7) جـ: فازعا.

قلتُ : مِمَّا يَشْهَدُ بصِدْقِ هذه الرُّؤيا ، ويَقْضِي بصِحَّتِها في الجُمْلَةِ ما ورد من الأحاديث في موت أطفالِ المؤمنين، وما أعدَّ اللهُ سبحانه لأبَوَيْهِمْ من الفضل المبِين كقوله صلى الله عليه وسلم : (1) «إذا كانَ يومُ القيامةِ نُودِيَ في أطفالِ المسلمين اخْرُجُوا من قُبورِكُم فيَخْرُجُون منها ، ثم يُنَادَى فيهم ثانياً سِيرُوا إلى الجَنَّةِ زُمَراً فيقولون: يا رَبَّنَا ، ووالدينا معنا ؟ فيقول في الرابعةِ ووَالِدَيْكُمْ معكم، فيَثِبُ كلُّ طِفْلٍ إلى أبَوَيْهِ فيأخُذُ بيدِ كُلٍّ منهُمَا فيُدْخِلُه الجَنَّةَ، وإنَّهمْ لأعْرَفُ بآبائِهِمْ وأُمَّهاتِهِمْ يَوْمَئِذٍ مِنْ أولادِكُم بِكُمْ في بُيوتِكُم». وقوله ﷺ: (1) «يقولُ اللهُ عز وجل يوم القيامةِ لجبريل عليه الصلاة والسلام : أدْخِلْ ذَرارِيَ المسلمين الجنةَ يَرْتَعُونَ فيها ، فيَسُوقُهم لهَا فيَتَصايَحُون صِياحَ الخِرْفانِ إذا اعْتَزَلَتْ عن أُمَّهاتِهَا فيقولُ اللهُ تعالى، وهو أعْلَمُ، مالَهمْ يا جبريلُ ؟ فيقولُ : يا ربِّ، يريدون الآباءَ والأمهات . فيقول : أدْخِلْهُمُ الجَنَّةَ برحمتي مع أطفالهم». وقوله ﷺ: (1) "يَجْمَعُ اللهَ أطْفالَ أُمَّةِ محمد ﷺ في حِياضٍ تَحْتَ العرشِ فيَطَّلِعُ عليهم اطِّلاعَةً فيقول : مالِي أراكُمْ رافِعِي رُؤوسكم فيقولون : يا رَبَّنَا الآباءُ والأمهاتُ في عَطَشٍ ونحن في هذه الحياضِ فيُوحِي إلَيْهم أنِ اغْتَرِفُوا في هذه الآنيةِ ثم تَخَلَّلُوا الصُّفوفَ فاسْقُوهُم، فيَسْقُونَهُمْ ". وقوله صلى الله عليه وسلم: (2) "أطفالُ المسلمين يوم القيامةِ تحت العرشِ شافعين مُشَفَّعِينْ" . وقوله ﷺ: (3) "صِغَارُكُمْ دَعامِيصُ الجَنَّةِ يَلْقَى أحَدُهم أباه فيأْخُذُ بِصَنْفَةِ ثَوْبِهِ، فلا يَنْتَهِي حتَّى يدخلَ هو وأبوه الجَنَّةَ».

(1) لم أعثر على نص هذا الحديث وجاء في الفتح الرباني 24 / 181 حديث قريب منه نصه قال الرسول الله عليه الصلاة و السلام : "يُقال للوِلْدان يوم القيامة أدخلوا الجنة فيقولون : يا ربُّ حتى يدخلَ آباؤنا وأمهاتُنا ، ... فيقول : ادخلوا الجنة انتم وآباؤكم ".

(2) لم أعثرعلى هذا الحديث في المظان.

(3) الحديث في صحيح مسلم 8 / 40 والتمهيد 18 / 114 والمعيار المعرب 1 / 326

صنفةُ الثوب : جانبُه وشقه على التشبيه بصفق الباب أي مصراعه. (تاج العروس صفق).

قوله : «دعاميصُ الجَنَّةِ» أي سيَّاحون فيها، لا يُمْنَعون من بيتٍ . إلى غير ذلك من الأحاديث الواردةِ في هذا المعنى الدالةِ على كمالِ فضل الله تعالى وسعَةِ رَحْمَتِه، ومزيدِ إحسانِه إلى عبادِهِ المومنين وتمامِ نعْمَتِهِ، فسبحانه من إله ما أغْمَرَ نوالَهُ وأوْسَعَ أفْضالَهُ، لا إله إلا هو ربُّ العرشِ الكريم يختصُّ برحمته مَنْ يشاء، واللهُ ذُو الفضل العظيمِ.

وقد تم الكتابُ(1) (المبارك) بتمام الخاتمة ختم اللهُ لنا بحسن الخاتمةِ والحمدُ لله وكفَى، وسلامٌ على عباده الذين اصْطَفَى، وصلواتُ الله(2) (تعالى) وسلامُه على سيِّدنا ومولانا محمد نبيِّه المجْتَبَى، ورسولِه المصْطَفَى(3) وعلى آله وأصحابه ومَنْ تَبِعهم بإحْسانٍ إلى يوم الدِّين. وآخرُ دَعْوَانا أنِ الحمدُ لله ربِّ العالمين(4).

---

(1) ما بين القوسين ساقط من هـ.

(2) ما بين القوسين ساقط من ج.

(3) هـ : المرتضى.

(4) جاء بعده في (ج) : "ووافق الفراغُ منه يوم الأحد ثاني عشر ذي الحجة الحرام سنة تسع ومائتين وألف على يد كاتبه العبد الضعيف العياشي بن عبد الله الملاقي".

وجاء بعده في نسخة (ش) : "ووافق الفراغُ منه يوم الخميس خامس جمادى الأولى سنة ستة وسبعين ومائتين وألف".

وجاء بعده في نسخة (هـ): "انتهى الكتابُ المباركُ بحمد الله وحُسْن توفيقه، وكان انتساخُهُ من نسخة بخط المؤلف، قال في آخرها بعد قوله : أنِ الحمد لله رب العالمين، ما صورته : ووافق الفراغ منه يوم الاثنين رابع شوال المبارك أحد شهور عام ستة وسبعين ومائة وألف على يد جامعه أفقر العبيد إلى عفو مولاه عبد القادر بن عبد الرحمن المدعو السلوي الأندلسي كان له في جميع أموره، وتولاَّهُ وأوزعه شُكْرَ ما خَوَّلَهُ من نِعَمِهِ وَأوْلاَهُ بِمَنِّه وكَرَمِهِ آمين، وذلك على يد الفقير إلى ربه حموده بن محمد النوري في آخر ثاني جمادى سنة أربع وسبعين ومائتين وألف غفر الله له ولوالده ولمشايخه ولجميع المسلمين، والحمد لله رب العالمين.

وجاء بعده في نسخة (و) : "ووافق الفراغُ من كَتْبِهِ يوم الجمعة رابع شهر محرم الحرام فاتح سنة أربع عشرة ومائتين وألف على يد كاتبه أفقر العبيد إلى عفو مولاه الشريف محمد بن عبد الله الوهراني كان له في جميع أموره وتولاه، وأوْزَعَه شُكْرَ ما خَوَّلَهُ من نعمه وأولاه بِمَنِّه وكرمه آمين، وصلى اللهُ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما، ولاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

لمالكها السعادةُ والسلامةْ ❖❖ وطولُ العمرِ ما غنّتْ حمامةْ
وعزٌ دائمٌ لاذلٌ فيه ❖❖ بصاحبه إلى يوم القيامةْ

ووافقَ الفراغُ منه يوم الإثنين رابع شوال المبارك أحدِ شُهور عام ستة وسبعين ومائة وألف على يد جامعه أُفقر العبيدِ إلى عفو مولاه عبد القادر بن عبد الرحمن المدعو السلوي الأندلسيِّ، كان له في جميع أُموره وتولاه، وأَوْزَعه شُكْرَ ما خَوَّلهُ من نِعَمِه وأولاه بِمَنِّه وكَرَمِه آمين(1) .

(1) جاء بعده في (ب) : "انتهى كتاب الكوكب الثاقب في أخبار الشعراء وغيرهم من ذوي المناقب بحمد الله تعالى وحُسْنِ عَوْنه وتوفيقه الجميل وفَضْله وجُوده وكرمه ومَنِّه وصلى الله عليه وسلم على سيدنا ومولانا محمد نبيه الكريم، ورسوله البرِّ الرحيم وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تَبِعَهم بإحسان إلى يوم الدين، وكان الفراغ من هذه النسخة المباركة أواخر جمادى الآخرة سنة ثمانين ومائة وألف.

الفهارس الفنية

فهرس الآيات القرآنية

الآيـــــة	رقمها	السورة	رقمها	الصفحة
● فسيكفيهم اللهُ، وهو السميعُ العليمُ....................	137	البقرة	2	759
● واسْجُدِي واركَعِي مع الراكعين............................	43	آل عمران	3	177
● يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ... فإن تَولوا فقُولُوا اشْهدوا بأنا مسلمون....................................	64	آل عمران	3	870
● وإلى الله تُرْجَع الأمورُ	109	آل عمران	3	454
● خير أمة أُخْرِجَتْ للناس............................	110	آل عمران	3	2
● وسارعوا إلى مَغْفِرة من ربكم وجنة عرضُها السماواتُ والأرض....................................	133	آل عمران	3	663
● الذين يُنْفِقُون في السَّرَّاءِ والضَّرَّاءِ	134	آل عمران	3	742
● إن الذين تَولَّوا منكم يوم الْتَقَى الجمعان إنَّما اسْتَزَلَّهم الشيطان ببعض ما كسبوا....................	153	آل عمران	3	675
● سيُطوَّقون ما بَخِلُوا به يوم القيامة	180	آل عمران	3	739
● فرُدُوه إلى الله والرسول..................................	59	النساء	4	492
● اليوم أكملتُ لكم دينكم................................	3	المائدة	5	808
● يا أيها الرسول بلِّغْ ما أُنْزِلَ إليكَ من ربِّكَ، وإنْ لَمْ تَفْعَلْ فيما بلَّغْتَ رسالاته................................	67	المائدة	5	808
●ومَنْ عاد فينتقم اللهُ منه والله عزيز ذو انتقام	95	المائدة	5	493

الآيـــــة	رقمها	السورة	رقمها	الصفحة
● آنتَ قُلتَ للنّاسِ اتَّخِذُوني وأمي إلهين من دون الله	116	المائدة	5	84
● إنِ الحكمُ إلاَّ لله..............................	57	الأنعام	6	762
● يا معشرَ الجنِّ والإنس............................	130	الأنعام	6	177
● ولا تَزِرُ وازرةٌ وِزْرَ أخرى	164	الأنعام	6	791
● واتْلُ عليهم نبأَ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان، فكان من الغاوين	175	الأعراف	7	838
● خُذِ العفوَ وامُرْ بالعُرْفِ وأعْرِضْ عن الجاهلين، وإمَّا ينزَغَنَكَ من الشيطان نَزْغٌ فاسْتَعِذْ بالله، إنَّهُ				774
سميعٌ عليم، إن الذين اتَّقَوْا إذا مسَّهُم طائفٌ من الشيطان تذكَّرُوا، فإذا هم مُبْصِرُون..................	199-201	الأعراف	7	774
● يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتُم فئةً فأثبتوا واذكُروا اللهَ كثيرا لعلكم تُفْلحون... إن الله مع الصابرين..	45-46	الأنفال	8	674
● ولا تنازعوا فتَفْشَلُوا وتذهبَ ريحُكُم واصبروا إنَّ الله مع الصابرين	46	الأنفال	8	673
● وأعِدُّوا لهم ما استطعتُمْ من قُوَّة ومن رباط الخيل تُرْهِبُون به عدو الله وعدوكُم..........................	60	الأنفال	8	666
● ويأبى اللهُ إلاَّ أن يُتِمَّ نُورَهُ ولو كَرِهَ الكافرون...........	32	التوبة	9	663
● إن إبراهيم لأوَّاهٌ حليمٌ	114	التوبة	9	752
● حتى إذا كنتُمْ في الفُلْكِ وجَرَيْنَ بهم	22	يونس	10	129
● فضحكتْ فبشرناها بإسحاق	71	هود	11	915
● وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه..........	88	هود	11	905

الآيــــة	رقمها	السورة	رقمها	الصفحة
●لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين	92	يوسف	12	774
● لا إله إلا هو، عليه توكلت وإليه متاب.............	31	الرعد	13	7
● لكل أجل كتاب..	38	الرعد	13	615
● واستفتحوا وخاب كلُّ جبارٍ عنيد	15	إبراهيم	14	797
● واستفتحوا وخاب كلُّ جبار عنيد، من ورائه جهنم ويُسْقَى من ماء صديد	16-15	إبراهيم	14	70
● ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق	31	الاسراء	17	81
● ذلك ما كنا نبغي	64	الكهف	18	927
● قل هل نُنَبِّئُكم بالأخسرين أعمالا..........................	103	الكهف	18	897
● وان أدْرِي لعله فتنةٌ لكم ومتاعٌ إلى حين.............	111`	الأنبياء	21	773
● قـد أفلح المومنون... فـمن ابتـغى وراء ذلك فأولئك هُمُ العادون	7-1	المومنون	23	263
● وقالوا أساطيرُ الأولين اكْتَتَبَهَا، فهي تُمْلَى عليه بُكْرَةً وأصيـلا. قلْ أنزَلَهُ الذي يعلمُ السِّرَّ في السـماوات والارض، إنه كان غفوراً رحيماً..........................	6-5	الفرقان	25	27
● قـالوا تَقاسَـمُوا بالله لنُبَيِّتَنَّهُ وأهلَه، ثم لنقولنَّ لوَلِيِّه ما شَهِدْنَا مُهلَكَ أهْلِه وإنا لصادقون	49	النمل	27	625
● يُذَبِّحُ أبناءهم ويستحي نساءَهُم	4	القصص	28	879
● فخرج منها خائفاً يترقَّبُ	21	القصص	28	491
● وما أريدُ أنْ أشُقَّ عليك	27	القصص	28	493

الآيــــــة	رقمها	السورة	رقمها	الصفحة
● ومـا كُنتَ تَتْلو مِنْ قـبله من كـتـاب ولا تَخُطُّه بيمينك إذاً لارتابَ المبْطِلُون........................	48	العنكوت	29	31
● أشحة على الخير أولئك لم يُومنوا........................	19	الأحزاب	33	739
● لولا أنتم لكُنا مومنين....................................	31	سبأ	34	266
● وما علمناه الشِّعر وما ينبغي له	69	يس	36	490
● فبشرناه بغلامٍ حليمٍ	101	الصافات	37	
● لا ياتيه الباطلُ من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد......................................	42	فصلت	41	2
● لا ياتيه الباطلُ من بين يديه ولا من خَلْفِه	42	فصلت	41	545
● وهو الذي يقبلُ التوبةَ عن عباده.........................	25	الشورى	42	59
● لنْ يُغْنُوا عنك من اللهِ شيئا.............................	19	الجاثية	45	928
● يا أيـهـا الذين آمنـوا إن تَنْصُـروا اللهَ يَنْصُـرْكُمْ ويُثَبِّتْ أقدامَكُمْ......................................	7	محمد	47	674
● طاعة وقول معروف	21	محمد	47	129
● ومن بَخِلَ فإنّما يَبْخَلُ عن نفسه..........................	38	محمد	47	739
● إنْ جاء فاسقٌ بنبإ...	6	الحجرات	49	51
● اجْتَنِبُوا كثيراً من الظَنِّ، إنَّ بعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ......	12	الحجرات	49	59
● إنَّ أكْرَمكُم عند اللهِ أتْقَاكُمْ	13	الحجرات	49	159
● وما خلقتُ الجن والإنس... ذو القوة المتين..........	56-58	الذاريات	51	938
● مرج البحرين يلتقيان	19	الرحمن	55	158

الآيـــــة	رقمها	السورة	رقمها	الصفحة
● ألَمْ يانِ للذين آمنوا أن تَخْشَعَ قلوبُهم لِذِكْرِ الله وما نزل من الحق....................................	16	الحديد	57	945-940
● والذين تبوؤا الدارَ والإيمانَ من قبلهم، يُحبُّونَ مَنْ هاجرَ إليهم ولا يجِدُون في صُدُورهم حاجةً مِمَّا أُوتوا، ويُوثِرُون على أنْفُسِهم ولو كان بهم خصاصة...	9	الحشر	59	718
● ومَنْ يُوقَ شحَّ نفسهِ فأولئكَ هُمُ المفْلِحُون............	9	الحشر	59	739
● ولا يقتلــن أولادهــن..	12	الممتحنة	60	81
● نصرٌ من اللهِ وفتحٌ قريبٌ..................................	13	الصف	61	436 (في الشعر)
● هو الذي خلقَكُمْ فمنكم كافرٌ ومنكم مومن.........	2	التغابن	64	177
● على حَـــــرْدٍ	25	القلم	68	84
● سأُصْلِيهِ سَقَـــــر	26	المدثر	74	933
● ذَرْني ومَنْ خلقتُ وحيداً	11	المدثر	74	933
● الأعلى فأخَذَهُ اللهُ نكَالَ الآخرَةِ والأولى..............	25-24	النازعات	79	870
● وإذا المؤودة سُئِلَتْ بأي ذَنْبٍ قُتِلَت.....................	9-8	التكوير	81	84
● والفجر وليالٍ.. إنَّ ربَّكَ لبِالمِرْصادِ	14-1	الفجر	89	927
● يا أيتُها النفسُ المطْمَئِنَّةُ....................................	27	الفجر	89	660
● خلَقَ الإنسانَ من علق..	2	العلق	96	647 (في الشعر)
● تبت يدا أبي لهبٍ..	1	المسد	111	933

فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	الصفحة
◆ آمن شعْرُه وكَفَرَ قلبُه..	842-841
◆ ابن آدم، إنّما لك من مالك ما أكلتَ فأفنيتَ أو لبستَ فأبليتَ أو أعطيتَ فأمضيتَ..	737
◆أبو قتادة، سيِّدُ الفرسان، بارك الله فيك وفي ولدك...	693
◆ اتّقوا الشُّحَّ، فإن الشُّحَّ أهلكَ مَنْ كان قبلكم، حملهم على أن يسفكوا الدماءَ، ويستحلوا محارِمَهم	739
◆ إذا حُشِرَ النَّاسُ في صعيد واحد نادى مُناد مِنْ قبَلِ العرش: ليعلمَنَّ أهل الموقف مَنْ أهل الكرم اليوم ؟ لِيَقُم المتَّقون..................	159
◆ إذا كان يوم القيامة نودي في أطفال المسلمين، اخرجوا من قبوركم، فيخرجون منها، ثم يُنادَى فيهم ثانيا، سيروا إلى الجنة زُمَراً، فيقولون: يا ربنا، ووالدينا معنا ؟ فيقول في الرابعة : ووالديكم معكم، فيثب كلُّ طفل إلى أبويه فيأخذ بيد كل منهما، فيُدْخِلُه الجنةَ، وإنهم لأعْرَفُ بآبائهم وأمهاتهم يومئذ من أولادكم بكم في بيوتكم..................	946
◆ اذهبوا فاقطعوا عنِّي لسانه..............................	716
◆ إشكروا لِمَنْ أثْنَى عليكم، وإذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكْرِمُوه..............	725
◆ أفْضَلُ الناس أعقل الناسِ	8
◆ أطفال المسلمين يوم القيامة تحت العرش شافعين مُشفَّعين..............	946
◆ أقضاكم عليّ..............................	769
◆ ألا إنَّ القوةَ الرمي، ألا إن القوةَ الرميُ، ألا إنَّ القوةَ الرمي	666

الصفحة	الحديث
667، 683	♦ الحربُ خُدعة ....
81	♦ اللهمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضر..
769	♦ اللهمَّ اهْدِ قلبَه، وسَدِّدْ لسانَه..
739	♦ اللهم إنِّي أعوذُ بك مِنْ شُحِّ نفسي ووساوسها..............................
24	♦ اللهم لا خير إلا خير الآخرة، فاغفرْ للأنصار والمهاجره.
58	♦ المسلم ليس بِلَعانٍ..
847	♦ أمَّا إسلامُك فقد قبلتُه، ولا نأخذُ من أموالهم شيئاً ولا نخمِّسها لأن هذا غدر، والغدرُ لا خير فيه..
263	♦ أمَرَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن أناديَ بالنَّهي عن المتعة وتحريمها بعد أن كان أمر بها..
773	♦ إنَّ ابْني هذا سَيِّدٌ، ولعلَّ اللهَ أن يُصْلِحَ به بين فئتين عظيمتين من المسلمين..
848	♦ إنَ الإسلامَ يَجُبُّ ما كان قبله..
926	♦ إنَ أشدَّ الناس عذابا يوم القيامة رجل أشركه اللهُ في مُلْكه فأدخل عليه الجَوْرَ في حُكْمِه..
59	♦ إنَّ الله حرَّمَ من المسلم دمَه ومالَه وعِرْضَه، وأن يُظَنَّ به السوء.
23، 3	♦ إنَّ المومن يُجاهد بسيفه ولسانه ويده، والذي نفسي بيده، لكأنَّما تَنْضحونَهم بالنبل..
728	♦ أنا حجيج المظلوم، فمن حَاجَجْتُهُ حَجَجْتُهُ..
769	♦ أنا مدينةُ العِلم وعليٌّ بابُها..
767	♦ أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاَّ أنه لا نبي بعدي..

الحديث	الصفحة
◆ إن رجلاً كان قبلكم استضاف قوماً فأضافوه، ولهم كلبة تنبح فقالت: والله لا أنبحُ ضيفَ أهْلي الليلةَ، فعوى أجراؤُها في بطنها، فبلغ ذلك نبياً لهم، فقال : مثل هذا مثل أمة يكونون بعدكم، تظهرُ سفهاؤُها على حُلمائها..............................	755
◆ انزلُوا الناسَ منازِلَهم..............................	725
◆ إنَّ فقراء المسلمين يدخلون الجنةَ قبل أغنيائهم بأربعين عاما............	726
◆ إنَّكَ تقتُلُكَ الفئةُ الباغيةُ..............................	761
◆ إنكم ستفتحون مصر، فاسْتَوْصُوا بالقبط خيْراً، وجازوا أهْلَهَا بالجميل، فإنّهم خُؤولةُ إبراهيم النبي..............................	870
◆ إنَّمَا الأعمالُ بالنيات، وإنَّما لِكُلِّ امرئٍ ما نوى..............................	7
◆ إنْ ملكت فاعْدلْ .... اللهم علِّمْهُ الكتابَ والحسابَ، وَقِهِ العذابَ	778
◆ إن مِمَّا أدركَ النَاسُ من كلام النبوءة الأولى : إذا لم تَسْتَحْيِ فاصْنَعْ ما شئتَ..............................	12، 14
◆ إنَّ من الشِّعر لحِكْمَة..............................	20
◆ إنَّ هذا الشعرَ جزلٌ من كلام العرب به يُعْطَى السائلُ، وبه يُكْظَمُ الغيظُ، وبه يُؤْتَى القومُ في ناديهم..............................	20
◆ إنَّ هذه لمشيةٌ يبغضُها اللهُ إلاَّ في مثل هذا الموطن..............................	693
◆ اهْجُهُمْ، يعني الكفارَ، وجبريلُ معك... اللهم أيِّدْهُ بروح القدس ما دام يُنافِحُ عن نبيك..............................	23
◆ أوجب طلحة..............................	692
◆ إياكم والشُّحَ فإنه أهلكَ مَنْ كان قبلكم أمرهم بالقطيعة فقطعوا وأمرهم بالبُخل فبخلوا وأمرهم بالفُجور ففجروا..............................	741

الحديث	الصفحة
◆ تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان........................	842
◆ تفترق فيك أمتي كما افترقَتْ بنو إسرائيل في عيسى........................	770
◆ ثلاثٌ مَنْ حُرِمَهُنَّ فقد حُرِمَ خيرَ الدنيا والآخرة : عقلٌ يُدارِي به الناسَ وحِلْمٌ يَرُدُّ به السَّفيه، وورَعٌ يَحْجُزُهُ عن المحارم........................	9
◆ الجاهلُ السخيُّ أحبُّ إلى اللهِ تعالى من العالِمِ البخيل	742
◆ الحَجُّ عَرفة........................	666
◆ ذلك رجلٌ إذا بلغ ولدُه ثلاثين أو أربعين ملكوا بعدي........................	792
◆ ردفت النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فقال لي : هل معك شيء من شعر أمية بن أبي الصلت ؟ فقلت : نعم، فقال : هِيه فأنشدتُه بيتاً، فقال : هيه، فأنشدتُه بيتا آخر إلى مئة بيت........................	20
◆ السخي قريبٌ من الله، قريبٌ من الجنة، بعيدٌ من النار، والبخيلُ بعيـدٌ من الله، بعيـدٌ من الجنة، بعيـدٌ من الناس، قـريبٌ من النار، والجاهلُ السخي أحبُّ إلى الله من العابد البخيـل........................	714
◆ سيماهم التحليقُ يقرؤون القرآن لا يُجاوِزُ تراقيَهُم، علامتُهم رجلٌ مُخْدَجُ اليد........................	898
◆ الشجاعةُ والجُبْنُ غرائز يضعها اللهُ فيمنْ يشاءُ من عباده، فالجبان يفِرُّ عن أبيه وأمِّه، والشجاعُ يُقاتِلُ عمَّنْ لايبوء به إلى رحله........................	695
◆ شفاعتي لأهل الكبائرِ من أمتي........................	180
◆ صغارُكم دعاميصُ الجنة يَلْقَى أحدُهم أباه فيأخذ بصفقةِ ثوبه، فلا ينتهي حتى يدخلَ هو وأبوه الجنةَ........................	946
◆ ضنُّ الخبيثُ بِمُلْكِهِ، ولا بقاء لِمُلْكِهِ........................	872

الصفحة	الحديث
692	◆ فُضِّلْتُ على الناس بأربع : بالسماحة والشجاعة وكثرة الجماع وشدة البطش..
267	◆ قال صلى الله عليه وسلم : قال الله تعالى : إنِّي لأسْتَحْيِي أن أعَذِّبَ ذا شيبةٍ بالنارِ..
543	◆ قال صلى الله عليه وسلم : يقول اللهُ عز وجل يوم القيامة لجبريل عليه الصلاة والسلام : أدْخِلْ ذراريَ المسلمين الجنةَ يرتعون فيها ، فيسوقهم لها فيتصايحون صياحَ الخرفان إذا اعتزلتْ عن أمهاتها ، فيقول اللهُ تعالى، وهو أعلمُ، ما لهم يا جبريلُ ؟ فيقول : يا ربِّ، يريدون الآباء والأمهات فيقول : أدْخِلْهُم الجنةَ برحمتي مع أطفالهم".
793	◆ كأنِّي بجبار من بني أمية يرعف الدم على منبري حتى يسيلَ الدمُ إلى أسفله..
715	◆ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجودَ الناسَ، وكان أجودَ مايكون في رمضان، حين يلقاه جبريل فيُعارضه القرآن، فرسول الله صلى الله عليه وسلم أجودُ بالخير من الريح المرسلة..
715-714	◆ كان النبي صلى الله عليه وسلم أجودَ الناس وأحسنَ الناس وأشجعَ الناس..
696	◆ لا تتمنوا لقاءَ العدو فإذا لقيتموه فاثْبُتُوا..
12	◆ لا تُوتُوا الحكمةَ غيرَ أهلها فتظلموها ، ولا تَمْنَعوها أهْلَها فتظلموهم.
694، 768	◆ لأُعطينَّ الرايةَ غداً رجلاً يُحِبُّ اللهَ ورسوله، يفتح اللهُ على يديه، ليس بفرَّارٍ..
127	◆ لانذرَ في معصية ولا نذر للإنسان في غير ملكه..
31	◆ لأنْ يمتلئَ بطنُ أحدكم قَيْحاً خيرٌ من أن يمتلئَ شعْراً..

الحديث	الصفحة
◆ لا يموتُ أحدُكم إلاَّ وهو حسنُ الظنِّ بالله. فإنَّ حُسْنَ الظَّنِّ باللهِ ثمنُ الجنة.	180
◆ ليس للمومن أن يُذلَّ نفسَه	936
◆ لا ينفعك ذلك، لأنَّكَ لم تَبْتَغِ بذلك وَجْهَ اللهِ، وإنْ تَعْمَلْ في إسلامكَ عملاً صالحاً تُثَبْ عليه	83
◆ لو اطلعتِ امرأةٌ من نساء أهل الجنة إلى الأرض لمَلأتْهَا من ريحِ المسك	727
◆ لو قُتِلَ هذا ما اختلفَ في الله اثنان، لو قُتِلَ لكان أوَّلَ فتْنَةٍ وآخرَها.	898
◆ لولا ثلاثٌ صَلُحَ أمْرُ الناس : شُحٌّ مُطاعٌ، وهوًى مُتَّبَعٌ، وإعجابُ المرءِ بنفسه	741
◆ ما منح والدٌ ولدَهُ منحةً أفضلَ من حُسن الأدب	18
◆ ما نحل والدٌ ولدَه نحلةً خيراً من أدبٍ حسن	18
◆ مطْلُ الغنِيِّ ظُلْمٌ	655 (في الشعر)
◆ مَنِ اتَّخَذَ كلباً لغير حراسةِ زَرْعٍ وماشية نقَصَ من أجْرِهِ كلَّ يوم قيراطان	928
◆ مَنْ أصبح لهم غاشّاً لم يرحْ رائحة الجنةِ	938
◆ منْ كنتُ مولاه، فعليٌّ مولاه... اللهمَّ والِ مَنْ والاهُ، وعادِ مَنْ عاداهُ.	768
◆ نُصِرْتُ بالصَّبَا وأهْلَكَتْ عادٌ بالدَّبُورِ	674
◆ وَجَبَتْ محبَّةُ الله لِمَنْ أغْضبَ فحَلَمَ	751
◆ ويحك، فمَنْ يعدِلُ إذا أنا لم أعْدِلْ	898

الحديث	الصفحة
♦ يا أشجُّ ، أو قال يا منذرُ ! فيك خُلُقان يرضاهما اللهُ ورسوله: الحلمُ والأناة، فقال : يا رسولَ الله، أشيءٌ جَبَلَني اللهُ عليه. أم شيءٌ اخْتَرعْتُه منْ قبَلِ نفسي ؟ فقال : بل شيءٌ جَبَلَكَ اللهُ عليه فقال: الحمدُ لله الذي جَبَلَني على خُلُقٍ يرضاه اللهُ ورسولُه................................	751
♦ يا أيُّها الناسُ، تعلَّمُوا، فإنَّما العلمُ بالتَّعلُّم، والفقهُ بالتَفَقُّه، ومَنْ يُرِدِ اللهُ به خيْراً يُفقِّهْهُ في الدين..	14
♦ يا عباسُ يا عمَّ النبيِّ، نَفْسٌ تُحْيِيها خَيْرٌ من إمارةٍ لا تُحْصِيها إن الإمارةَ حَسْرَةٌ وندامةٌ، فإنِ استطعت أن لا تكونَ أميراً فافْعَلْ...........	938
♦ يا عبدَ الله، كيف بك إذا بَقِيتَ في حُثالةٍ من الناس، قد مرِجَتْ عهودُهم وأمانَتُهم، وصاروا هكذا، وشبك بين أصابعه، فقلت: مُرْني، فقال : خُذْ ما عرفتَ، ودَعْ ما أنكرتَ، وعليك بخويصةِ نفسِكَ، وإياك وعوامَّها...	158
♦ يجمعُ اللهُ أطفالَ أمَّةِ محمد في حياض تحت العرش فيطلعُ عليهم إطلاعة، فيقول : ما لي أراكم رافعي رؤوسكم، فيقولون يا ربنا الآباءُ والأمهاتُ في عطش، ونحن في هذه الحياض، فيُوحي إليهم أنِ اغْتَرِفُوا في هذه الآنية، ثم تخللُوا الصفوفَ فاسْقوهم، فيسقونهم	946
♦ اليد العليا خيرٌ من اليد السفلى	735
♦ يا رسولَ الله ! بِمَ يتفاضلُ الناسُ في الدنيا ؟ فقال : بالعقل، قلتُ : وفي الآخرة ؟ قال : بالعقل. قلتُ : أليسَ إنَّما يُجْزَوْنَ بأعمالهم؟ فقال: وهل عملوا إلاَّ بقدر ما أعطاهم اللهُ من العقل، فبقدر ما أُعْطُوا منه كانت أعمالهُم، وبقدر ما عملوا به يُجْزَوْن....................	8
♦ يهلك فيه رجلان مُحِبٌّ مُطْرٍ وكَذَّابٌ مُفْتَرٍ..........................	770

فهرس مصطلحات الحديث

- الإسناد 365 (في الشعر)
- تدليس 610 (في الشعر)
- حسن 610 (في الشعر)
- الرفع 714
- صحيح 610 (في الشعر)
- ضعيف 610 (في الشعر)
- غريب 611 (في الشعر)
- مؤتلف 610 (في الشعر)
- مبهم 611 (في الشعر)
- المتابعات 903
- متروك 610 (في الشعر)
- متصل 610 (في الشعر)
- متفق 610 (في الشعر)
- مختلف 610 (في الشعر)
- مُدَبَّج 610 (في الشعر)
- مدرج 610 (في الشعر)
- مرسل 610 (في الشعر)
- مرفوع 610 (في الشعر)، 769
- مسلسل 610 (في الشعر)
- مسند 611 (في الشعر)
- المسندات 903
- مشهور 611 (في الشعر)
- مُعضل 610 (في الشعر)
- معنعن 611 (في الشعر)
- مفترق 610 (في الشعر)
- مقطوع 611 (في الشعر)
- منقطع 610 (في الشعر)
- منكر 610 (في الشعر)
- موضوع 611 (في الشعر)
- موقوف 610(في الشعر)

فهرس الأمثال والحكم

المثـــل أو الحكمة	الصفحة
♦ احلم تسُدْ	754
♦ استُ المسؤول أضيقُ..................	46
♦ اسْقِ أخاكَ النَّمري..................	88 ، 105
♦ اطرق كَرَا اطرق كرا إن النعامَ في القرى	129
♦ أطولُ من شعر الكميت	131
♦ أعرض ثوْبُ الملبس	205
♦ التقَتْ حَلْقتَا البطانِ	27 (في الشعر)
♦ أنا الغريقُ فما خوفي من البلل	337 (في الشعر)
♦ أنْ تسمعَ بالمعَيْدي خيرٌ من أن تراهُ	504 (في الشعر)
♦ أهْدَى من القَطَا..................	396 (في الشعر)
♦ الإيناسُ قبل الإبْساسِ	184
♦ بَشِّرِ البخيلَ بحادثٍ أو وارثٍ	744
♦ بلغَ الماءُ الزُّبى	658 (في الشعر)
♦ تجاوَزْتَ شَبيثاً والأحَصَّ	749
♦ جَذَّها جذَّ العَيْرِ الصليانَةَ	453
♦ حالَ الجريضُ دون القريضِ..................	316
♦ الحربُ خُدعة	683
♦ حُكْمُكَ مُسَمَّطا	87

المثـــل أو الحكمة	الصفحة
◆ حيلَ بين العَيْرِ والنزوان	855 (في الشعر)
◆ خامري أمَّ عامرٍ أبْشِرِي بجرادٍ عِظالٍ وكَمَرِ رجالٍ	914
◆ خيرٌ مَنْ دبَّ ودَرَجَ	128
◆ ذهب الحمارُ يطلب قرنين فجاء بلا أذنين................................	149
◆ سبق السيفُ العذلَ	516 (في الشعر)
◆ الشجاعة وقاية والجبن مَقْتلة................................	702
◆ طفيليٌّ ويَقْتَرِحُ	244
◆ كلُّ إناء بما فيه ينضح................................	440 (في الشعر)
◆ كلُّ الصَّيْدِ في جَوْفِ الفرا................................	389 (في الشعر)
	681 (في الشعر)
◆ لابُدَّ للفقيه من سفيه	756
◆ لا ناقتي فيها ولا جملي	513 (في الشعر)
◆ لا مَيِّتٌ فيُنْعَى ولا صحيحٌ فيُرْجَى	854
◆ اللُّها تَفْتَحُ اللَّها	331 (في الشعر)
◆ ليس التَكَحُّلُ في العين كالكَحَلِ	717 (في الشعر)
◆ ليس كالخبر العيان................................	595 (في الشعر)
◆ مصائبُ قومٍ عند قومٍ فوائدُ	340 (في الشعر)
◆ وافق شَنٌّ طبقَة	823
◆ وخيرُ جليسٍ في الزّمان كتابُ	341 (في الشعر)
◆ وراءكَ أوْسَعُ لك	744
◆ وقع النَّاسُ في حَيْصَ بيْصَ	437

فهرس الأيام

	الصفحات
الأيـــام	749
◆ حرب البسوس	906 (في الشعر)
◆ حرب داحس	675 ،692 ، 693، 777، 831، 862.
◆ يوم أحد	57، 691، 708، 768، 777، 831، 841، 865
◆ يوم بدر	766
◆ يوم تبوك	80
◆ يوم جبلة	760، 933
◆ يوم الجمل	691، 717
◆ يوم حنين	848، 864، 897
◆ يوم الحديبية	585
◆ يوم خازر	768، 832
◆ يوم الخندق	694، 768، 815، 875، 876، 897
◆ يوم خيبر	794
◆ يوم دير الجماجم	693
◆ يوم ذي قَرَد	81
◆ يوم رحرحان	674، 761، 844، 933
◆ يوم صفين	776
◆ يوم الطائف	

	الصفحات
الأيـــام	
◆ يوم الطف...................................	440
◆ يوم العقبة الأخيرة	865
◆ يوم الفتح (فتح مكة).................	777، 815
◆ يوم القادسية	669، 701
◆ يوم كاظمة	93
◆ يوم المرج = يوم مرج راهط	
◆ يوم مرج راهط............................	686، 708، 790
◆ يوم النسار.................................	79 (في الشعر)
◆ يوم النهروان..............................	893، 899، 900
◆ يوم الهرير..................................	21
◆ يوم اليرموك.............................	719، 776، 844
◆ يوم اليمامة	844

فهــــرس الشعـــــر (1)

(1) قافية الهمزة

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
بيضاءُ	أبو عثمان الخالدي	الكامل	2	355
الثراءُ	الحطيئة	الوافر	8	42
براءُ		الوافر	1	683
شاءُوا	السراج الوراق	الوافر	2	602
الدواءُ	ابن نباتة السعدي	الوافر	3	433
سواءُ	كُثير	الوافر	5	878
الداءُ	أبو نواس	البسيط	3	217
صمَّاءُ		البسيط	1	757
الشتاءُ	ابن الجزار	الخفيف	8	587-586
ثراءَ	الطغرائي	الطويل	2	517

(1) رتبنا هذا الفهرس، في كل حرف، حسب الترتيب الآتي للبحور :

1) الطويل 2) الكامل 3) الوافر 4) المديد 5) البسيط 6) الهزج 7) السريع 8) المنسرح 9) الخفيف 10) المتقارب 11) الرمل 12) المجتث

وقد بدأنا في كل حرف بالمضموم ثم المضموم المقترن بحرف كالكاف أو الهاء أو ها، ثم المفتوح كترتيب المضموم، ثم المكسور كذلك ثم الساكن، وقد قدمنا البحر التام على مجزوئه ومشطوره ومنهوكه، كما راعينا، جهد المستطاع، ترتيب القافية، في كل بحر، حسب الصيغ التالية : فعْل، مُفعّل، فعَل، فاعل، فعّال، أفعال، فعول، فعيل.

ملاحظة: وضعنا اسم الشاعر أحيانا بين قوسين للدلالة على أنّ المؤلفَ لم يذكره، وأنه ممّا عثرنا عليه في المصادر فنسبنا الشعر إليه.

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
وضياءَ	ابن صابر	الكامل	4	533
والأنباءَ	دعبل	الخفيف	4	236
والعلاءَ	ابن صافي ملك النحاة	الخفيف	5	473-472
كالحرباءِ	البحتري	الكامل	2	286
الرقباءِ	ابن المعتز	الكامل	2	273
الفقهاءِ	القاضي الأرجاني	الكامل	1	523
الحساءِ	عبد الله بن رواحة	الوافر	2	127
والشاءِ	الحسين بن الضحاك	البسيط	2	218-217
إيماءِ	إبراهيم الغزي	البسيط	2	529
وعلياءِ	ابن صابر	السريع	4	531
لجاءِ	ضرار بن الخطاب	الخفيف	7	27-26
صفاءِ	ابن الرومي	الخفيف	2	346
للاكفاءِ	دعبل	الخفيف	2	236
وهاءِ	الحريري	الخفيف	1	505
رقبائه	السراج الوراق	الكامل	5	598
بسمائه	ابن نباتة السعدي	الكامل	2	432
بفنائه	الطغرائى	الكامل	4	518

(2) قافية الباء:

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
تغربُ	المتنبي	الطويل	7	343-342
وتغربُ	ابن خلكان	الطويل	3	606

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
تسكبُ	الصابي	الطويل	2	368
ونحجبُ	ابن عبدل	الطويل	3	72
مشعبُ	الكميت	الطويل	1	133
يلعبُ	الكميت	الطويل	8	132-131
أتقلَّبُ	الكميت	الطويل	1	132
المهذَّبُ	(النابغة الذبياني)	الطويل	1	38، 480
القلبُ	نصيب	الطويل	1	120
مُعرِبُ	محمد بن وهيب	الطويل	2	233
طيِّبُ	المتنبي	الطويل	1	342
وَهْبُ		الطويل	2	711
واجبُ	كشاجم	الطويل	2	350
كتابُ	المتنبي	الطويل	1	341
صوابُ	ابن التعاويذي	الطويل	2	387
يعابُ	المتنبي	الطويل	1	336
غروبُ	العباس بن الأحنف	الطويل	4	223
وغروبُ	إبراهيم بن المهدي	الطويل	25	259-258
طبيبُ	القاضي التنوخي	الطويل	2	320
حبيبُ	أبو فراس	الطويل	2	325
يخيبُ	الأمير دبيس	الطويل	3	508
تصيبُ	صخر أخو الخنساء	الطويل	3	855
لغريبُ	بدران أخو الأمير دبيس	الطويل	2	508

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
مذهبُ	السراج الوراق	الكامل	8	599
تذوبُ	ابن شرف القيرواني	الكامل	5	478
الترابُ	عمر الواعظ	مجزوء الكامل	3	595
السرابُ	ابن حجاج	الوافر	2	391
محجوبُ	الخطابي	الوافر	3	410
والخطوبُ	ابن شرف القيرواني	الوافر	3	479
الذنوبُ	القاضي البحائي	الوافر	2	427
أديبُ	(عجوز بدوية)	الوافر	1	10
الحبيبُ	المتنبي	الوافر	3	334
اللعبُ	أبو نواس	المديد	1	175
مختضبُ	الأخطل	البسيط	4	916
الطلبُ	ابن الخيمي	البسيط	32	567-565
عتبوا	ابن الخيمي	البسيط	24	569-567
العطبُ	(أبو الغمر محمد بن أبي حمزة)	البسيط	4	707
يجبُ	نجم الدين بن إسرائيل	البسيط	8	570-569
كثبُ	أبو تمام	البسيط	2	275
يكتسبُ	الفرزدق	البسيط	1	90
مطلوبُ	السراج الوراق	البسيط	8	599-598
تأديبُ	مهيار الديلمي	البسيط	1	446
العيوبُ	محمد بن حازم	مخلع البسيط	11	210
تخبو	(عمر بن أبي ربيعة)	الهزج	2	117

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
عجَبُ	ابن لكنك	المنسرح	2	396
ينتسبُ	الكميت	المنسرح	3	134
الشبابُ	الذهبي	الخفيف	2	563
يغيبُ	ابن الوكيل	الخفيف	2	552
جانبُهْ		الطويل	1	757
نخاطبُهْ	إسحاق الموصلي	الطويل	6	249-248
تعاتبُهْ	بشار	الطويل	3	151
يُناسِبُهْ	(أبو بكر العرزمي أو أبو يعقوب الخريمي)	الطويل	2	695
كواكبُهْ	بشار	الطويل	1	147
جوابُها	الفرزدق	الطويل	4	86
هبوبُها	ذو الرمة	الطويل	2	124
متجنِّبًا	يحيى ابن أكثم	الطويل	4	265-264
وتصوّبًا	الفقعسي	الطويل	1	187
أشنَبَا	الذهبي	الطويل	2	595
ذَنْبا	ابن رشيق القيرواني	الطويل	3	476
رجبا	ابن حجاج	الكامل	4	393
وطابا	أبو بكر الخالدي	الكامل	4	354-353
بابا	أبو فراس	الوافر	5	324
شابا	جرير	الوافر	1	96
غضابا	جرير	الوافر	1	100،103

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
اكتئابا	محمود الوراق	الوافر	3	614
أثابا	ابن دقيق العيد	الوافر	3	613
كلابا	جرير	الوافر	1	100، 103
احتجبا	أبو حيان الأندلسي	البسيط	3	627
الذهبا	بديع الزمان	البسيط	2	407
ومطلوبا	ابن الجزار	البسيط	11	592
تدريبا	السراج الوراق	البسيط	5	593
قصّابا	ابن الجزار	الخفيف	3	586
جانبا	إسحاق الموصلي	مجزوء الخفيف	3	244
وشابا	الوليد بن عقبة	مجزوء الرمل	1	50
نهبَهْ	ابن القيسراني	المتقارب	2	484
ذاهبَهْ	البُستي	المتقارب	1	416
المهذبِ	(النابغة الذبياني)	الطويل	1	38، 480
المهذبِ	الحريري	الطويل	3	504
تطيّبِ	امرؤ القيس	الطويل	1	116
العذبِ	إسحاق الموصلي	الطويل	4	246
التربِ	ابن القيسراني	الطويل	1	483
كاسبِ		الطويل	3	744
رقيبِ	ابن المعتز	الطويل	2	271
حسبي	دريد بن الصمة	الكامل	6	852-851
الجُرْبِ	(ذويب بن كعب أو عوف بن عطية)	الكامل	2	791

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
والقضْبِ	الذهبي	الكامل	2	564
العنبِ	ابن الرومي	الكامل	3	348
بالمغربِ	أبو عبد الله المسفر	الكامل	1	622
مطلبِ	ابن خلكان	الكامل	13	608-607
الأجربِ	(لبيد)	الكامل	1	482
بي	الأرّجاني	الكامل	3	613
مراقبِ	العباس بن الأحنف	الكامل	2	222
بالركّابِ	بشار	الكامل	2	148
الخطابِ	السري الرفاء	الكامل	27	363-362
شبابي		الوافر	1	4
عذابِ	الخبزأرزي	الوافر	5	399
الصحابِ	ابن لكنك	الوافر	4	399-398
الثوابِ	ابن الجزار	الوافر	3	588
الأديبِ		الوافر	1	10
قريبِ	السلامي	الوافر	2	380
والكُتُبِ	محمد بن حازم	البسيط	5	209
والكتبِ		البسيط	1	11
والتُّرَبِ	جحظة البرمكي	البسيط	2	317
والكُرَبِ	ابن المعتز	البسيط	3	268
والطَرَبِ	السري الرفاء	البسيط	5	360
يشِبِ	دعبل	البسيط	3	235

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
يجبِ	مهيار الديلمي	البسيط	3	445
الخربِ	أبو تمام	البسيط	1	122
والجلابيبِ	المتنبي	البسيط	2	339
بالعقابِ	إبراهيم بن المهدي	مخلع البسيط	2	252
أتْرابِ	أبو نواس	السريع	2	173
العنَبِ	الوليد بن يزيد	المنسرح	9	68
بلُبّي	وضاح اليمن	الخفيف	4	78
النصابِ	ابن قَنْبَر	الخفيف	7	195-194
والكتابِ	عمر بن أبي ربيعة	الخفيف	4	885
للغريبِ	ابن الجزار	الخفيف	8	588
الصيِّبِ	ابن الجزار	المتقارب	2	586
الصوابِ	فتيان بن علي ا لأسدي	المتقارب	3	472
تعبِي		الرمل	7	30-29
الجوابِ	القاضي البحاثي	مجزوء الرمل	2	427
وطبِّه	الذهبي	الكامل	2	560
طلبهْ	العتابي	المديد	2	185
مضاربِه	أبو المطاع	البسيط	3	328
غرَبْ	ابن المعتز	الكامل	2	273
غريبْ	ابن الخياط	السريع	2	436-435
صليبْ	الحريري	السريع	1	506
والغبَبْ	المتنبي	المتقارب	1	342
العربْ	(أبو هفان)	المتقارب	2	207
ضرَبْ	الطائي	الرمل	2	705

(3) قافية التاء:

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
عنيتُ	الحريري	الخفيف	1	505
وقتُهُ	أبو العشائر	الكامل	2	329
مواقيتا	إبراهيم الغزي	البسيط	9	530-529
فاتا		المنسرح	2	594
الشتا	أحمد بن فارس	المتقارب	2	402
منعوتَهْ	ابن المعتز	السريع	3	273
استقلّتِ	يزيد بن معاوية	الطويل	2	54-53
حلّتِ	كُثير	الطويل	11	114
تعلّتِ	جرير	الطويل	2	93
فذلّتِ	(سليمان بن قتة التيمي)	الطويل	2	789
وغَيْبَتِي	أبو عبد الله المسفر	الطويل	1	622
استقامتِ	صبي	الطويل	2	18
الحبراتِ	ابن شرف القيرواني	الطويل	3	479-478
وشتاتِ	ابن دقيق العيد	الطويل	3	612
الزهراتِ	المطوعي	الطويل	2	441
اللذاتِ	ابن النبيه	الكامل	12	555-554
المعجزاتِ	ابن يعقوب	الوافر	19	375-374
ومعذرةٍ	دعبل	البسيط	1	236
آت	البستي	البسيط	2	417
المداراة	الخطابي	البسيط	2	409

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
تشتيتِ	ابن المعتز	البسيط	2	274
بيتِ	أحمد بن أبي دواد	السريع	2	804
بآفاتِ	أبو العتاهية	السريع	1	161
بالياقوتِ	الوزير القمي	الخفيف	2	534
للعنكبوتِ	الخليفة الناصر أحمد	الخفيف	2	534
سلامتي	ابن خلكان	مجزوء الخفيف	2	608
لهاتي	ابن سكرة	مجزوء الرمل	2	384
مقلتهِ	ابن المعتز	الكامل	2	269
شفتهْ	البستي	البسيط	2	419
وميقاتهِ	الزمخشري	السريع	2	502
جنحتْ	الحسين بن عمر	البسيط	24	634-633

(4) قافية الثاء:

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
مباحثُ	أبو دلامة	الطويل	1	302
الكرّاثِ	خُليد عيْنين	الكامل	2	117
الأجداثِ	القاضي البحاثي	الخفيف	2	427
الأحداثِ	أبو يوسف يعقوب النيسابوري	الخفيف	5	428

(5) **قافية الجيم**

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
أحوجُ	صالح بن جناح	الطويل	5	758
مزعجُ	ابن المعتز	الطويل	2	273
حرَجُ		المنسرح	1	724
مخرجًا	الفرزدق	الطويل	4	822
الودَجَا	محمد بن بشير	البسيط	2	346-345
وتبرُّجِ	أبو بكر الخالدي	الكامل	2	353
المتحرِّجِ	دعبل	الكامل	2	235
حجاجِ	(الذلفاء)	البسيط	1	873
تحرّجي	العرجي	السريع	6	62
اللججِ	الشريف المرتضى	المنسرح	4	415
دعجْ	ابن المعتز	الطويل	2	273

(6) **قافية الحاء:**

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
يرمحُ	ذو الرمة	الطويل	7	123-122
وتسنحُ	(ذو الرمة)	الطويل	2	243
أبطحُ	ابن صيفي	الطويل	3	440
وصفائحُ	توبة بن الحمير	الطويل	3	139
صالحُ	ابن دريد	الطويل	1	317
يُراحُ	جميل أو توبة	الوافر	2	139
برحُ	أحمد بن فارس	المنسرح	2	402
وينشرحُ	الميكالي	المنسرح	2	444

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
ويفوحُ	الذهبي	مجزوء الرمل	2	561
راحُهُ	السراج الوراق	الكامل	8	601-600
ضريحُها	جميل بن معمر	الطويل	3	108
جرحا	بشار	الكامل	2	150
جرحا	أبو نواس	البسيط	1	172
راحا	السراج الوراق	البسيط	5	599
جائحَهْ	كشاجم	المتقارب	2	352
الأباطِحِ	كثير	الطويل	2	115
صاحِ	ابن باجة	الطويل	2	547
أنواحي	غريض اليهودي	الكامل	5	784
الرماحِ	والبة بن الحباب	مجزوء الكامل	2	170
راحِ	جرير	الوافر	1	100، 103
بالرواحِ	جرير	الوافر	7	98
الرماحِ	أبو فراس	الوافر	2	325
الأضاحي	الأخطل	الوافر	4	109-108
الربيحِ	عمرو بن الإطنابة	الوافر	3	22-21
الفرحِ	السري الرفاء	البسيط	2	361
الرياحِ	ديك الجن	الخفيف	2	183
الجناحِ	السراج الوراق	الخفيف	11	600
الصلاحِ	الوليد بن يزيد	الخفيف	3	67
السطوحِ	(السري بن عبد الرحمن)	الخفيف	2	135

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
الصحيحِ	أبو فراس	الخفيف	2	325
صدَحْ	ابن النبيه	الكامل	12	556-555
الوشاحْ	البحتري	السريع	6	286
الصباحْ	بكر الصابوني	السريع	5	423
مباحْ	السراج الوراق	الســـــريــع	4	601

(7) قافية الخاء :

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
سَبْخُ	الميكالي	المنسرح	2	444
راسخا	محمود بن قادوس	السريع	2	519
أفخاخا	مجاهد الخياط	السريع	7	595
بالفخِّ	بكر الصابوني	المنسرح	2	426

(8) قافية الدال :

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
يتوقدُ		الطويل	1	757
الوردُ	الببغاء	الطويل	4	373
صدُّوا	الحطيئة	الطويل	9	41-40
بُدُّ	المتنبي	الطويل	1	340
بُردُ	بشار	الطويل	1	156

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
ردُّ	ابن حيوس	الطويل	3	471
خالدُ	المتنبي	الطويل	1	334
فوائدُ	المتنبي	الطويل	1	340
وقائدُ	الطغرائي	الطويل	2	517
تعودُ	صبي	الطويل	2	18
يُولدُ	ابن الرومي	الطويل	3	346
ضدُّهُ	المتنبي	الطويل	1	341
صعودُهُ	الثعالبي	الطويل	4	421
زائدُهْ	البحتري	الطويل	2	286
عوائدُهْ	محمد بن علي الجرجاني	الطويل	6	249
متورِّدُ	أمية بن أبي الصلت	الكامل	2	842
نضَدُ	محمد بن وهيب	الكامل	12	228
وتكابدُ	العباس بن الأحنف	الكامل	7	224
الوالدُ	العباس بن الأحنف	الكامل	1	222
حمادُ	أبو الغول	الكامل	6	914-913
خلودُ	لبيد	الكامل	1	907
لبيدُ	لبيد	الكامل	1	908
الغِيدُ	الذهبي	الكامل	2	563
يصادُ	الذهبي	مجزوء الكامل	2	563
البعيدُ	العباس بن الأحنف	الوافر	1	221
المشيدُ	عبد الله بن أيوب أو مسلم بن الوليد	الوافر	19	197-196

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
عنيدُ	الوليد بن يزيد	الوافر	2	70
يأتسدُ	البديهي	البسيط	2	430
جلَدُ	الخبز أرزي	البسيط	2	399
تجتلدُ	قطري بن الفجاءة	البسيط	7	705
رقدُوا	العباس بن الأحنف	البسيط	1	221
قوَادُ	ابن المعتز	البسيط	1	340
سفُّودُ	إبراهيم بن المهدي	البسيط	1	252
محسودُ	المتنبي	البسيط	7	344
الصمدُ	أبو عثمان الخالدي	المنسرح	18	356-355
يولدُ	البوصيري	المتقارب	2	594
يا أسودُ	علي الرضى	الرمل	2	179
اعتمادُها	الفرزدق	الطويل	1	89
وسهودُها	كُثَيِّر	الطويل	16	118-117
تمرُّدا	المتنبي	الطويل	2	342
مُنْشِدا	المتنبي	الطويل	1	331
خالدا	الفرزدق	الطويل	2	135
قعودا	كثير	الكامل	2	108
بُرودا	جرير	الكامل	1	102
النفادا	البستي	الوافر	4	419-418
الشدادا	جرير	الوافر	6	105
الوليدا	ابنة لبيد	الوافر	1	48

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
أبدا	الصابي	البسيط	3	369
وَرداَ	أبو دواد الإيادي	البسيط	1	105
مسعودا	الثعالبي	البسيط	2	420
الصِّيداَ	الخبزأرزي	البسيط	3	400
الولدا	السري الرفاء	المنسرح	2	359
تليداَ	الطغرائي	الخفيف	4	518
فائدَهْ	ابن حجاج	السريع	2	393
تاييدَهْ	الثعالبي	المتقارب	2	421
بشدَّهْ	ابن سكرة	مجزوء الرمل	2	385
العَهْدِ		الطويل	2	255
قَصْدِ	أبو حيان الأندلسي	الطويل	2	627
عَبْدِ	الخبزأرزي	الطويل	4	399
بَعْدِي	نصيب	الطويل	1	121
يُجْدِي	الكلاعي	الطويل	18	572-571
الغَدِ	دريد بن الصمة	الطويل	1	481
تزوِّدِ	طرفة	الطويل	1	37، 480
تتجدَّدِ	أبو تمام	الطويل	2	276
أغْيَدِ	ابن المعتز	الطويل	2	247
مُلْحَدِ		الطويل	2	746
مصرَّدِ	الأخطل	الطويل	2	112
بالتجلُّدِ	كثير	الطويل	2	116

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
الغدِ	السري الرفاء	الطويل	2	361
الفوائدِ	أبو نواس	الطويل	1	327
الخرائدِ	البحتري	الطويل	2	290
خالدُ		الطويل	2	732
وتالدِ	العتابي	الطويل	5	186
بخالدِ	الفرزدق	الطويل	3	134
تبعيدي	ابن الوكيل	الطويل	2	552
يَدي	(الفرّار السلمي)	الكامل	3	707
الجلْمَدِ	الببغاء	الكامل	2	372
البارِدِ	الطغرائي	الكامل	2	517
الحاسدِ	كشاجم	الكامل	2	352
وساعدي	أبو فراس	الكامل	2	327
بالإسنادِ	(أبو سعيد الرستمي)	الكامل	2	365
ميعادِ		الكامل	1	482
حسودِ	أبو تمام	الكامل	2	277
المنادي	دريد بن الصمة أو عمرو بن معدي كرب	الوافر	2	706
اقتصادي	(بكر بن النطاح)	الوافر	2	731
للوليدِ	يزيد بن أبي مساحق	الوافر	2	67
أسدِ	أبو دلامة	البسيط	2	710-709
أكَدِ	أبو علي البصير	البسيط	6	394
داودِ	بشار	البسيط	2	154

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
الجودِ	مسلم بن الوليد	البسيط	1	189
محدودِ	البستي	البسيط	2	416
بالواجدِ	أبو نواس	السريع	2	172
خالد	أبو فراس	السريع	2	328
الوَجْدِ	ابن الرومي	المنسرح	3	291
أحدِ	ابن سكرة	المنسرح	2	385
تجديدِ	السراج الوراق	المنسرح	3	601
الرشادِ	أبو العبر	الخفيف	5	294
وسدادِ	كشاجم	الخفيف	2	352
للنفادِ	أبو العلاء المعري	الخفيف	2	454
زيادِ	أبو العلاء المعري	الخفيف	1	458
ثمودِ	المتنبي	الخفيف	1	331
فريدِ	البحتري	الخفيف	5	288
جديدِ	ابن مُناذر	الخفيف	36	215-212
مردودِ	ابن قنبر	الخفيف	8	196-195
المحسودِ	البحتري	الخفيف	3	287
معبدِ	الفرزدق	المتقارب	8	79
وزادِ	الوليد بن يزيد	مجزوء الرمل	4	67
ووجدي	الثعالبي	المجتث	4	422
جسدهْ	(خالد بن يزيد الكاتب)	البسيط	3	256
قدُّهْ	ابن مجبر	السريع	3	538
ولدهْ		المنسرح	2	746
رُوَيْدْ	أبو جعفر المنصور	مشطور الرمل	3	927

(9) قافية الذال :

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
اغتذَى	ابن مطروح	الكامل	10	549
لذيذِ	ضابئ بن الحارث	الطويل	1	45

(10) قافية الراء :

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
شفْرُ	ابن حيوس	الطويل	7	469
والصَبْرُ	أبو فراس	الطويل	10	326
عُذْرُ	أبو تمام	الطويل	30	281-279
عذْرُ	مكنف	الطويل	7	282
أثْرُ	(أبو نواس)	الطويل	2	254
القصْرُ	السّلامي	الطويل	3	379
القبْرُ	ابن حيوس	الطويل	5	471
الخَمْرُ	يزيد بن معاوية	الطويل	2	54
فمهجّرُ	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	6	896
ومفخرُ	أبو نواس	الطويل	2	177
النواظِرُ	محمد بن وهيب	الطويل	20	231-229
عاذِرُ	القاضي التنوخي	الطويل	3	320
شاعِرُ		الطويل	5	913
جازِرُ	ذو الرمة	الطويل	1	126
ثائرُ	الوليد بن عقبة	الطويل	2	50
تدورُ	أبو نواس	الطويل	2	173

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
أدورُ	الأحوص	الطويل	2	120
وزفيرُ	القاضي التنوخي	الطويل	2	321
كبيرُ	ضابئ بن الحارث	الطويل	1	904
ضريرُ	حماد عجرد	الطويل	3	155
الأمْرُ	الصاحب بن عباد	الكامل	2	366
سَفْرُ	العرجي	الكامل	3	62
تحدَّرُ	أبو تمام	الكامل	2	291
كبارُ	العباس بن الأحنف	الكامل	1	222
يزارُ	الجرير	الكامل	5	98-97
مدرارُ	العباس بن الأحنف	الكامل	2	220
الأشعارُ	ابن الجزار	الكامل	13	594-593
أقمارُ	ابن شرف القيرواني	الكامل	2	478
نصورُ	جرير	الكامل	1	104
نظيرُ	بشار	الكامل	2	150
العَبُورُ	السلامي	مجزوء الكامل	7	380-379
قبرُ	ابن لكنك	الوافر	2	397
نفورُ	ابن صيفي	الوافر	2	438
شجرُ	الحطيئة	البسيط	4	42
ينتشرُ	الصابي	البسيط	2	369
قَدَرُوا	الأخطل	البسيط	7	111

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
تذرُ	العباس بن الأحنف	البسيط	2	220
تعتذرُ	عبد الواحد بن نوت	البسيط	4	463
والقمرُ	محمد بن وهيب	البسيط	2	225
بقرُ	ابن الجزار	البسيط	1	585
عمُرُ	لبيد	البسيط	1	907
النارُ	السري الرفاء	البسيط	2	362
عارُ	الخنساء	البسيط	7	857-856
قبرُ		السريع	1	841
أبصروا	أبو العتاهية	السريع	10	157
الوطرُ		المنسرح	15	618-617
بحارُ	منصور الفقيه	الخفيف	2	306
حضارُ	الخبزأرزي	الخفيف	3	400
جارُ	ضمن رسالة ابن القيسراني	الخفيف	16	489-488
مشهورُ	ابن الخياط	الخفيف	2	435
الناظرُ	العتابي	المتقارب	2	186
كاسِرُهْ	الفرزدق	الطويل	2	109
ظاهِرُهْ	عبد الحميد الكاتب	الطويل	1	145
احورارُها	ابن النبيه	الطويل	11	557-556
وعرارُها	كُثَيِّر	الطويل	3	116
أيورُها	رجل أسير	الطويل	1	143
أضيرُها	الفرزدق	الطويل	1	85

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
مريرُها	توبة بن الحُمَيِّر	الطويل	7	136
يتذكَّرا	النابغة الجعدي	الطويل	3	33-32
مَظْهَرا	النابغة الجعدي	الطويل	3	33
نَيِّرا	النابغة الجعدي	الطويل	2	34
مفترَى	(محمود بن نعمة)	الطويل	2	389
بقيصرا	امرؤ القيس	الطويل	2	908
أنوارا	ابن المعتز	الطويل	2	272
القِرَى	ابن عمار	الكامل	1	681
بالكرَى	ابن عنين	الكامل	20	680-679
أسفرا	ابن المرحل	الكامل	3	636
عبيرا	ابن باجة	الكامل	3	547
وهَجْرا	الذهبي	مجزوء الكامل	2	546
ضُرا	الصاحب بن عباد	الوافر	2	366
عارا	جرير	الوافر	1	96
أنارا	أبو العباس الجراوي	الوافر	2	538-537
الدُّررا	أبو حيان الأندلسي	البسيط	2	627
فجَرا	البحتري	البسيط	3	285
ذكَرا	الذهبي	البسيط	2	564
والمطَرا	الفرزدق	البسيط	1	90
واعتمرا	جرير	البسيط	3	110
الخبرا	عمارة بن عقيل	البسيط	3	49

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
زارَا	العباس بن الأحنف	البسيط	2	221-220
طارا	ابن المرحل	البسيط	9	636
أسرا	أبو فراس	السريع	2	325
واستعبرا	الصفدي	السريع	23	630-629
زوراً	أبو بكر الخالدي	الخفيف	3	353
مسرورا	أبو علي البصير	الخفيف	3	394
القتيراً		المتقارب	3	242
الناظِرَهْ	الذهبي	مجزوء الكامل	2	564
النضارَهْ	ابن حجاج	الوافر	2	392
مُؤْتَزِرَهْ	السراج الوراق	البسيط	11	603
استعارها	ديك الجن	الطويل	2	183
القَبْرِ	مسلم بن الوليد	الطويل	1	188
قسْرِ	مكاتب لبني منقر	الطويل	3	86
يَدْرِي	ابن رشيق القيرواني	الطويل	4	496
بَكْرِ	الحطيئة	الطويل	2	37-36
الدُّثْرِ	بشار	الطويل	2	154-153
الجَمْرِ	نهشل بن حري	الطويل	2	703
الشَّذْرِ	أبو العيناء	الطويل	2	298
للسرِّ	ولادة	الطويل	2	544
المتفجِّرِ	ليلى الأخيلية	الطويل	8	137
مِنْبَرِ	أبو نواس	الطويل	1	187

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
مُقصرِ	بشار	الطويل	1	915
البواترِ		الطويل	4	786
البوادرِ	إبراهيم بن المهدي	الطويل	2	251
وكافورِ	السري الرفاء	الطويل	2	359
بشيرِ	أعشى همدان	الطويل	2	143-142
بالعُذْرِ	الحطيئة	الكامل	4	51
يَدْرِي	رجل من بني عجل	الكامل	3	51
الدهْرِ	محمد بن حازم	الكامل	1	208
المخبَرِ	مسلم بن الوليد	الكامل	1	189
مخبرِ	ابن المعتز	الكامل	3	274
تتخيَّرِ	ولادة	الكامل	3	544
وبكَّرِ	ابن المعتز	الكامل	2	269
ولِمُدْبِرِ	ابن الرومي	الكامل	1	343
وارِي	فاطمة بنت الخشاب	الكامل	7	632
قارِ	أبو تمام	الكامل	3	278
يسارِ		الكامل	1	757
أبشارِ	جرير	الكامل	1	95
الأنصارِ	الأخطل	الكامل	1	112
الأدبارِ		الكامل	2	589
الزُّوَّارِ	ابن فضل الله	الكامل	26	632-631
سرٍّ	البوصيري	مجزوء الكامل	2	580

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
الوقارِ	السري الرفاء	مجزوء الكامل	5	360
والسديرِ	أبو العتاهية	مجزوء الكامل	23	165-164
الخطيرِ	السلامي	مجزوء الكامل	3	378
ستْرِ	ابن المعتز	الوافر	2	270
بدْرِ	الخنساء	الوافر	3	853
ثغْرِ	العرجي	الوافر	4	64
الاختصارِ	ابن البناء	الوافر	3	621
نزارِ	أبو زهير ابن حمدان	الوافر	2	330
بمنتصرِ	العباس بن الأحنف	البسيط	2	219
والبصرِ		البسيط	2	388
بالنظرِ	الطغرائي	البسيط	2	518
والنظرِ	جرير	البسيط	4	109
للشعَرِ		البسيط	2	153
حذَرِ	ابن المعتز	البسيط	4	272-271
والبصرِ	العباس بن الأحنف	البسيط	2	220
ضررِ	منصور الفقيه	البسيط	2	307
وعطارِ	ابن زيدون	البسيط	3	542
دينارِ	المعري	البسيط	2	456
الباري	علم الدين السخاوي	البسيط	1	457
النارِ	الأخطل	البسيط	2	138
النارِ	ذو الرمة	البسيط	1	130

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
النارِ	(عبيد بن سفيان العكلي)	البسيط	2	925
الساري		البسيط	1	729
العارِ	الأرجاني	البسيط	2	379
المحاضيرِ		البسيط	1	206
غيْرِي	ابن جحدر وجماعة	مخلع البسيط	4	580-579
الأميرِ	البديهي	مخلع البسيط	2	430
النَّشْرِ	الثعالبي	السريع	3	422
بأضرار	ابن رشيق القيرواني	السريع	2	476
وأشعاري	السري الرفاء	السريع	2	361
عُمرِ	عمر بن أبي ربيعة	المنسرح	3	120
تسري	ابن المرحل	الخفيف	3	637
جارِ	ضمن رسالة ابن القيسراني	الخفيف	1	490
الجوارِ	مسلم اليتيم	الخفيف	3	22
العقارِ	ابن المعتز	الخفيف	4	296
الغرورِ	ابن صابر	الخفيف	2	532
الأيورِ	ابن حجاج	الخفيف	2	392
منثورِ	الصاحب بن عباد	الخفيف	2	367
الأنورِ	بكر الصابوني	المتقارب	6	424
تشعُرِ	بكر الصابوني	المتقارب	2	425
مقترِ	(محمد بن عبد الرحمن العطوي)	المتقارب	3	711
باليسارِ	القاضي التنوخي	المتقارب	2	320

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
الدِّيارِ	أبو العباس الناشئ	المتقارب	2	290
داري	ابن رشيق السبتي	المتقارب	2	640
ثغْرِهِ	الثعالبي	الطويل	3	421
بخيْرِهِ	ابن الجزار	الطويل	2	587
خَصْرِهِ	ابن المعتز	الكامل	3	271
ثَمرِهِ	أبو نواس	المديد	1	175
كَدَرِهْ	أبو نواس	المديد	1	176
صورِهْ	أبو نواس	المديد	7	176
صَدْرِهْ	البستي	مخلع البسيط	2	346
فدارِهْ	الصاحب بن عباد	مجزوء الرمل	2	366
زهرِها	ديك الجن	الكامل	5	184
والخفرْ	عمران بن حطان	الطويل	7	892
اكفهرْ		الطويل	3	703
معاشِرْ	أبو فراس	مجزوء الكامل	2	327
وضَيْرْ	الصفدي	السريع	2	558
قِصَرْ	ابن نباتة السعدي	المتقارب	2	432
النظرْ	الخبزأرزي	المتقارب	4	401-400
القدَرْ	ابن حيوس	المتقارب	5	470
بحجرْ		الرمل	1	282

(11) **قافية الزاي :**

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
الجنائزُ	الشماخ	الطويل	1	44
يفوزُ	ابن المعتز	الوافر	2	270
إعوازُ	ابن قزل	البسيط	2	388

(12) **قافية السين :**

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
النفسُ	الكلاعي	الطويل	3	573
ودارسُ	أبو نواس	الطويل	6	174
تمارسُ	أبو الحسين ابن الجزار	الطويل	4	175-174
المجلسُ	المهلهل	الكامل	2	748
حبيسُ	أحد الخالديَّيْنِ	الكامل	7	356
المراسُ		الوافر	2	707-706
الشمسُ	القاضي المهذب	السريع	2	521
جناسُ	رشيد الدين الفارقي	الخفيف	2	605
الأوانسُ	(ابن ياسين)	مجزوء الخفيف	2	244
النّاسَا	(محمد بن عبد الرحمن العطوي أو أبو نواس)	الكامل	3	732
عابِسَا	ابن الخياط	الكامل	3	436
التمسا	الخنساء	البسيط	2	861
حُبِسا	ابن سكرة	البسيط	2	386-385
نعسا	أبو حيان الأندلسي	البسيط	2	628

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
الجِنْدِسَا	ابن المعتز	السريع	2	272
النفوسا	ابن زيدون	الخفيف	3	543
ينكسُهُ	ابن دقيق العيد	البسيط	2	613
الخساسَهْ	منصور الفقيه	مجزوء الكامل	2	307
مياسه	الذهبي	السريع	2	562
المفاليسِ	أحمد بن الدويدة	الطويل	3	470
المجلسِ	الحطيئة	الكامل	1	43
الأكيَسِ	ابن حجاج	الكامل	5	393
الياسِ	العباس بن الأحنف	الكامل	2	221
الأدراسِ	أبو تمام	الكامل	4	285-284
الميَّاسِ	ابن صابر	الكامل	3	531
آسِ	ابن خلكان	الكامل	2	606
ونفسي	دريد بن الصمة	الوافر	3	853
شمسِ	الخنساء	الوافر	3	856
كمِرْداسِ	عمران بن حطان	البسيط	3	891
بمقياسِ	أبو عثمان الخالدي	البسيط	2	355
وإبساسي	الحطيئة	البسيط	8	41
الناسِ	في رسالة ابن القيسراني	البسيط	1	491
والناسِ	الحطيئة	البسيط	1	37
الناسِي	البستي	البسيط	2	417
الكُسِّ		السريع	1	387

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
والكاسِ	ابن العفيف	السريع	2	554
إفلاسِ	محمد بن حازم	السريع	4	208
راسي	والبة بن الحباب	السريع	2	170
وسواسي	أحمد بن أبي نعيم	المنسرح	8	265
عباسِ	أحمد بن أبي نعيم	المنسرح	1	265
باسِ	أحمد بن أبي نعيم	المنسرح	1	265
ناسي	ابن النبيه	الخفيف	3	558-557
رمسِهِ	أبو فراس	الكامل	2	327
أمسِـــهِ		السريع	2	747

(13) قافية الشين :

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
رياشا	منصور الفقيه	الخفيف	2	308
المتعطشِ	ابن الخياط	الكامل	2	435
قريشِ	أيمن بن خريم	الوافر	3	708
اختشي	ابن الخياط	السريع	2	435

(14) قافية الصاد :

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
قانصِ	ابن الجزار	الكامل	2	586
نقصْ	الببغاء	الطويل	5	371
نكصْ	الصابي	الطويل	9	371-370

(15) **قافية الضاد :**

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
الأرضا	أبو علي التنوخي	الطويل	2	321
بغيضا	الحطيئة	الطويل	2	41
الغضا	الشريف المرتضى	الكامل	2	415
قضَى	المعري	البسيط	4	461
عرضِي	ابن عبدل	الطويل	1	73
الركضِ	ابن الخطيب	الطويل	21	652-651
الغمضِ	سيف الدولة	الطويل	5	323
الفرائضِ	البستي	الطويل	2	418
بالعرضِ	أبو حيان الأندلسي	البسيط	2	628
راضِ	نور الدين ابن مصعب	مخلع البسيط	5	605
يرتضِي	ابن دقيق العيد	السريع	2	613
رائضِ	أبو حيان الأندلسي	السريع	2	626
المراضِ	ابن الرومي	الخفيف	2	347
ماضِ	أبو بكر الخالدي	المتقارب	3	354
مراضِ	ابن صابر	المتقارب	3	532

(16) **قافية الطاء :**

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
قنوطُ	أبو حكيمة راشد	الطويل	2	266
تنحطُ	أبو العشائر	الكامل	2	330
فأفرطا	ابن لكنك	الطويل	2	396
المرابطِ	ابن صابر	الطويل	2	531
الغلطِ	البوصيري	البسيط	2	580
المحيطْ	الذهبي	الرمل	2	559

(17) **قافية العين :**

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
ألمعُ	الثعالبي	الطويل	2	423
وأفظعُ		الطويل	1	785
المذَرَّعُ	الفرزدق	الطويل	1	206
وودَّعُوا	ابن باجة	الطويل	4	548
مُتْرَعُ	مسعود أخو ذي الرمة	الطويل	2	130
مهيَعُ	أبو تمام	الطويل	4	277
تدمعُ	أبو تمام	الطويل	2	279
موجعِ	امرأة يزيد بن سنان	الطويل	7	881
صانعُ	محمد بن وهيب	الطويل	1	233
صانعُ	ابن صابر	الطويل	4	534
يتوقعُ	المتنبي	الكامل	2	345

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
تجْزَعُ	جرير	الكامل	2	912
يا مربعُ	جرير	الكامل	1	104
يروعُ	الأبيض:محمد بن أحمد الأنصاري	الكامل	3	89
وارتفاعُ	البحتري	الوافر	2	287
يُرْتَجَعُ	منصور النمري	البسيط	6	198-199، 201
الجزَعُ	الببغاء	البسيط	3	372-373
ينتفع	منصور النمري	البسيط	5	199، 201، 225
تجتمعُ	منصور النمري	البسيط	3	225
أودَعُوا	ابن النبيه	السريع	4	557
تدمَعُ	ابن صابر	المتقارب	3	532
يصنعُ	أشجع السلمي	المتقارب	5	202-203
صنيعُها	الصابي	الكامل	3	369
معا	الصمة القشيري أو مجنون ليلى	الطويل	5	140
يُصْفَعَا	(عبد الله بن الطباخ)	الكامل	2	476
جميعا	ابن حجاج	مجزوء الكامل	3	392
طلوعا	أبو حيان الأندلسي	الخفيف	2	628
استودَعكْ	ابن زيدون	الرمل	4	544-545
الصنيعَهْ	كشاجم	المتقارب	4	351
نزاعَها	أبو حيان الأندلسي	الطويل	4	626
مطمعي	السري الرفاء	الطويل	3	360
والسمعِ	البستي	الطويل	3	416

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
الأذرعِ	هذبة	الكامل	1	207
الأربعِ	الثعالبي	الكامل	5	421-420
طائعِ	إبراهيم بن المهدي	الكامل	3	251
ناقعِ	سعيد بن حميد	الكامل	2	290
القعقاعِ	مكنف بن سليمان	الكامل	1	281
المصدوعِ	الشريف الرضي	الكامل	11	13-412
ربيعِ	ابن شرف القيرواني	الكامل	4	478
بجمعِ	أبو الحسين الجزار	الوافر	1	390
تُراعِي	قطري بن الفجاءة	الوافر	7	704
الطباعِ	أبو تمام	الوافر	1	278
لكّاعِ	الحطيئة	الوافر	1	43
للقلاعِ	حماد عجرد	المديد	3	156
زنباعِ	عمران بن حطان	البسيط	9	890
للجوعِ	دعبل	البسيط	1	237
زماعِ	الزبيدي	مخلع البسيط	6	405
ضلوعِي	أبو المطاع	الخفيف	2	329
الأجرعِ	عباس بن مرداس	المتقارب	7	716-715
منعهِ	القاضي البحاثي	الطويل	3	426
قناعهِ	كشاجم	الكامل	2	350

(18) قافية الفاء :

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
وقُّفُوا	الفرزدق أو جميل	الطويل	1	91
تَتَخوَّفُ	(أعرابي)	الطويل	3	714
فملحفُ	ابن زيدون	الطويل	2	539
واكفُ	مصعب الزبيري	الطويل	4	250
انصرفُ	العباس بن الأحنف	البسيط	1	222
سرفُ	جرير	البسيط	1	99
أوصافُهُ	الصابي	الكامل	3	369
سيدنفُهُ	ابن الرومي	المنسرح	2	347
يُطْفَا	ابن الخطيب	الطويل	23	659-658
العطفَا	السراج الوراق	الطويل	3	602
أسفا	ابن المعتز	المنسرح	1	269
خلفا	العباس بن الأحنف	الرمل	4	223
خليفَهْ	ابن سكرة	مخلع البسيط	6	384
خشف	ابن الخطيب	الطويل	46	647-644
بِمُنْصِفِ	القاضي الرشيد	الطويل	3	519
التعنيفِ	السراج الوراق	الكامل	2	601
الغدافِ	المطوعي	مجزوء الكامل	6	442
بالأشافي	ديك الجن	الوافر	2	183
قفِ	(أحمد بن أبي فنن)	البسيط	4	710
للغدافِ	الثعالبي	الخفيف	3	422
الإسرافِ	ابن صيفي	الخفيف	3	439
الحتوفْ	ابن خلكان	السريع	2	606
دَنِفْ	ابن حجاج	المنسرح	3	392

(18) قافية القاف :

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
فرْقُ	سيف الدولة	الطويل	3	322
الخلائقُ	المتنبي	الطويل	1	379
موفَّقُ	قتيلة بنت الحارث	الكامل	8	28
وأعشقُ	ابن صابر	الكامل	3	533
مغلقُ	إبراهيم الغزي	الكامل	3	530
يصدُقُ	عبد العزيز الحموي	الكامل	3	530
والملَقُ	المتنبي	البسيط	2	341
عشِقُوا	العباس بن الأحنف	المنسرح	2	221
تستفيقُ	عدي بن زيد العبادي	الخفيف	10	910
يفيقُ	الميكالي	الخفيف	3	443
ضيقُ		المتقارب	2	814
وأُضيقَا	الفرزدق	الطويل	4	92
المخانِقَا	أبو حيان	الطويل	12	626-625
رَمَقا	محمد بن وهيب	المديد	11	226
رِزْقَا	ابن الجزار	المجتث	3	594
والمِقَهْ	أحمد بن فارس	مجزوء الكامل	2	402
متفقهْ	السلامي	المنسرح	3	378
السحْقِ	أبو العتاهية	الطويل	4	162
الفرزدقِ	زياد الأعجم	الطويل	4	88
منطقِ	مروان بن أبي حفصة	الطويل	1	188

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
العلائقِ	المتنبي	الطويل	2	681
عريقِ	(أبو نواس)	الطويل	1	482
صديقِ	أبو نواس	الطويل	1	173
فنيقِ	يزيد بن معاوية	الطويل	6	54
تطيقي	الخنساء	الوافر	8	859-858
حذّاقِ	الزانكي الأخضر أو ابن المعتز	البسيط	2	182
الأفقِ	ابن الخطيب	البسيط	63	651-647
تصديقي	ابن الجزار	البسيط	3	585
الأحمقِ	دعبل	السريع	3	235
علقِ	ابن الرومي	المنسرح	16	349-348
الخناقِ	ابن صيفي	الخفيف	4	439
مشتاقِ	الشريف الرضي	الخفيف	5	413
الأخلاقِ	الشريف الرضي	الخفيف	3	414-413
العشاقِ	بشار	الخفيف	1	147
فراقِهِ	الببغاء	الكامل	2	372
طَرْقِهِ	الصاحب بن عباد	الكامل	4	367
ناقِهِ	البستي	السريع	2	418
المحلّقْ	المعري	الوافر	1	457
وشرّقْ	ابن الجزار	الخفيف	5	589
وتغرقْ	السراج الوراق	الخفيف	17	591-590
تشرقِ	ابن دريد	الكامل	5	315

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
الطارقِ	جرير	الكامل	2	97
الآماقِ	الذهبي	الكامل	19	561-560
وفاقِ	المطوعي	الكامل	2	442
رزقِي	المعري	مجزوء الكامل	2	451
الدهاقِ	المطوعي	مجزوء الكامل	2	442

(20) قافية الكاف :

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
يبكوا	المعري	الطويل	2	454
تحرّكُ	الخطابي	الطويل	2	410
والقبنجكُ	ضمن رسالة ابن القيسراني	الطويل	1	491
مالكُ	ابن رشيق السبتي	الكامل	6	640-639
الأملاكُ	الثعالبي	الكامل	3	420
فتكوا	ابن خلكان	البسيط	2	607
مالِكًا	معاوية	الطويل	1	782
هلكا	دعبل	الكامل	4	234
فبكى	دعبل	الكامل	2+1	225، 235-234
الشبّاكا	ضمن رسالة ابن القيسراني	الوافر	1	487
والضحكا	ابن رشيق القيرواني	البسيط	2	477
بِلاكًا	منصور النمري	مخلع البسيط	3	201
يُهَنِّيكا	الصابي	الهزج	3	370

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
مُنتماكا	ابن قنبر	الخفيف	5	195
المشكي	البحتري	الطويل	5	289
هالكِ	البستي	السريع	2	417
ملكِ	السلامي	المنسرح	4	381
داركْ	أبو فراس	مجزوء الكامل	2	326
الملكْ	الثعالبي	المتقارب	2	421

(21) قافية اللام :

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
والمطلُ		الطويل	1	743
النصْلُ	القاضي المهذب	الطويل	2	521
الجهْلُ	البحتري	الطويل	1	757
العذلُ	ابن عبدل	الطويل	4	73
المفتّلُ	جرير	الطويل	1	103
أفضَلُ	الخنساء	الطويل	2	112
مُسلسلُ	ابن فرح	الطويل	20	511-510
والفواضل	المعري	الطويل	20	463-462
مقاتِلُ	ابن الرومي	الطويل	2	347
متماثلُ	الأرزني	الطويل	2	403
جاهلُ	(عبد الله بن المبارك)	الطويل	2	922
كاملُ	المتنبي	الطويل	1	547 ،449

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
البالُ	المعري	الطويل	2	461
سبيلُ	إسحاق الموصلي	الطويل	6	242-241
فضْلُ	(المسيب بن علس)	الكامل	2	80
مُعْمَلُ	الفرزدق	الكامل	1	344
المنزلُ	الفرزدق	الكامل	1	90
جليلُ	مسلم بن الوليد	الكامل	2	191
مطلُّ	أبو العتاهية	مجزوء الكامل	4	160
تُسلُّ	ابن النبيه	الوافر	5	558
والشكولُ	العرجي	الوافر	2	63
يستطيلُ	إسحاق الموصلي	الوافر	4	247
يستهلُّ	الشنفرى	المديد	1	914
متصلُ	محمد بن حازم	البسيط	12	209-208
فعالُ	المتنبي	البسيط	9	335-334
يحتالُ	الأمير دبيس	البسيط	2	509-508
مكبولُ	كعب بن زهير	البسيط	10	25
أسلُو	الذهبي	المجتث	2	564
رحالُهُ	ابن الخطيب	الطويل	38	654-652
باطلُهْ	(أبو الطروق)	الطويل	1	152
مقاتِلُهْ	جرير	الطويل	1	100
قائلُهْ	الحطيئة	الطويل	2	43
حلائِلُهْ	عمير بن ضابئ البرجمي	الطويل	1	903

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
وتواصلُهْ	ضابئ بن الحارث البرجمي	الطويل	6	905-904.
أناملُهْ	أبو تمام	الطويل	2	279-278
حاملُهْ	دعبل	الطويل	2	237
فطلُّهْ	منصور الفقيه	مجزوء الكامل	3	308
تمايله	أبو فراس	البسيط	3	324
العلا	أبو زكرياء الصرصري	الطويل	10	818-817
حلالا	الأشقري	الطويل	1	88
تلالا	زياد الأعجم	الطويل	1	88
أولّى	الكلاعي	الطويل	5	573
أبخلا	مهيار الديلمي	الكامل	5	445
ناحِلاً	ابن الوكيل	الكامل	2	551
ضئيلا	البستي	الكامل	2	417
بلالا	ذو الرمة	الوافر	3	126-125
طويلا	الخنساء	الوافر	4	856
واكتهلا	ابن مجبر	المديد	31	537-535
مثلا	بشار	البسيط	2	152
بذلا	السلامي	البسيط	2	381
حُللا	أعرابي	البسيط	4	725-724
ومحمولا	ابن شرف القيرواني	البسيط	16	482-480
قيلا	(النعمان بن المنذر)	البسيط	1	481
مهْلاً	ابن الوكيل	مخلع	2	552

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
بطالا	أبو العتاهية	الهزج	3	162
وكلاً	أحمد بن المنير	الخفيف	2	608
الأفعالا	ضمن رسالة ابن القيسراني	الخفيف	1	492
زائلا	المعتمد بن عباد	المتقارب	1	268
شائلا	ابن المعتز	المتقارب	2	268
جميلا	إسحاق الموصلي	المتقارب	4	241
ومثالا	أبو عثمان الخالدي	مجزوء الرمل	4	354
بدا لَهُ	السراج الوراق	الطويل	3	603
مُقْبِلَهْ	كشاجم	الكامل	13	352-351
حيلَهْ	منصور الفقيه	مجزوء الكامل	2	307
نُقْلَهْ	أبو حيان	الخفيف	2	624
باهِلَهْ	(يحيى بن المبارك)	المتقارب	1	204
واثِلَهْ		المتقارب	3	206
أهلَهْ	منصور الفقيه	المجتث	2	308-307
أديالَها	أبو العتاهية	المتقارب	4	162
النُّصْلِ	ابن زيدون	الطويل	5	542
الشكْلِ	الخطابي	الطويل	2	410
الأكلِ	أبو نواس	الطويل	8	747
بالجهلِ		الطويل	2	754
المشلل	العرجي	الطويل	4	63
نوفل		الطويل	1	753

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
بيذبلِ	امرؤ القيس	الطويل	1	45
ومالي	ابن الجزار	الطويل	2	588
وإقبال	البديهي	الطويل	1	429
الخالي	امرؤ القيس	الطويل	1	429
البالي	امرؤ القيس	الطويل	1	147
سبيلِ	كُثَيِّر	الطويل	1	91
بخيلِ	أبو نواس	الطويل	1	175
جَهْلِ	حسان	الكامل	2	113
الليلِ	الذهبي	الكامل	2	563
الجندلِ		الكامل	2	943
المقبلِ	(حسان بن ثابت)	الكامل	1	45
الأولِ	أبو تمام	الكامل	1	226
العاجلِ	جرير	الكامل	1	104
القابلِ	المعري	الكامل	2	461-460
خبالِ	الخليل أوالأخطل	الكامل	2	109
رحالي	أبو العتاهية	الكامل	9	167-166
جهولِ	(عمرو بن معدي كرب أو امرؤ القيس)	الكامل	3	684
نزيلِ	هبة الله بن ميسرة	الكامل	13	358-357
للنزولِ	ابن صابر	مجزوء الكامل	2	533
مُحالِ	المتنبي	الوافر	2	333
الرِّجالِ	إبراهيم بن المهدي أوالحكم بن قنبر	الوافر	3	252

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
والضلالِ	أبو دلامة	الوافر	7	301-300
بلالِ	عمران بن حطان	الوافر	3	891
أبالي	الأحوص	الوافر	1	120
حبالي	امرأة	الوافر	2	74
الشكولِ	البحتري	الوافر	2	287
الكُحُلِ	مسلم بن الوليد	البسيط	2	190
فقُلِ	(المتنبي)	البسيط	1	784
عَذَلِي	مسلم بن الوليد	البسيط	4	190
عجَلِ	مسلم بن الوليد	البسيط	2	190-189
والإبلِ	المتنبي	البسيط	30	339-336
العطلِ	الطغرائي	البسيط	59	517-512
المقلِ	القاضي المهذب	البسيط	3	521-520
عجلِ	المعري	البسيط	2	457
أعمالي	المعري	البسيط	7	460
مجهولِ	أبو الغمر	البسيط	6	710
الظليلِ	الذهبي	مخلع البسيط	2	562
أهلي	ابن الجزار	الهزج	5	585
بالطبلِ	ضمن رسالة ابن القيسراني	السريع	1	486
عَذْلِي	أبو العتاهية	السريع	16	163
قبَلِي	ابن صافي ملك النحاة	المنسرح	4	474
صالِ	(الحارث بن عباد)	الخفيف	1	683

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
بالمحالِ	الوجيه الذَّرْوي	الخفيف	16	528-527
نزالِ	ابن حيوس	الخفيف	2	470
مُذالَ	عبد الصمد بن المعذل	الخفيف	3	284
الدَّلالِ	وضاح اليمن	الخفيف	19	78-77
سبيلِ		الخفيف	3	746
الخليلِ	بهلول المجنون	الخفيف	2	305
طويلِ	أبو علي البصير	الخفيف	3	395
ولِي	ابن المرحل	مجزوء الخفيف	4	638
بالزائلِ	عبد الحميد الكاتب	المتقارب	4	145
بغالِ	الشريف الرضي	مجزوء الرمل	5	414
بالضلالِ	أبو العتاهية	مجزوء الرمل	8	164
محلٌّ	المطوعي	المجتث	2	441
بزوالِهِ	ابن صابر	الكامل	3	533
وصالَهْ	السلامي	الوافر	4	378
الزللْ	هذيل الأشجعي	الطويل	10	484
والعملْ	ابن لكنك	الكامل	2	397
كليلْ	ابن العفيف	السريع	4	553
فاضلْ	البوصيري	المنسرح	5	581
بالباطلْ	منصور النمري	المنسرح	1	200، 202
الذابلْ	منصور النمري	المنسرح	1	200، 202
الأجلْ	(معاوية بن أبي سفيان)	المتقارب	2	703
قتَلْ	ابن مطروح	المتقارب	16	550-549

(22) **قافية الميم :**

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
جسمُ	أبو العيناء	الطويل	2	298
وتقدمُوا	الفرزدق	الطويل	1	93، 94
نُوَّمُ	القاضي التنوخي	الطويل	3	319
مُتيمُ	مهيار الديلمي	الطويل	6	446
نتكلمُ		الطويل	3	255
تضرَّمُ	أحمد بن فارس	الطويل	3	402
يترنَّمُ	يزيد بن معاوية	الطويل	5	54
فيفعَمُ	الفرزدق	الطويل	1	89
تترجمُ	عبد الحميد الكاتب	الطويل	2	145
تنقمُ	نُصيب	الطويل	7	880
سالمُ		الطويل	2	388
راحِمُ	القاضي الأرَّجاني	الطويل	3	524
المكارِمُ	(أبو تمام)	الطويل	1	3
مغانِمُ	أبو تمام	الطويل	5	276
ناعمُ	أبو حيان الأندلسي	الطويل	2	627
العمائمُ	النعمان بن بشير	الطويل	3	113
الجرائم	محمود الوراق	الطويل	5	752
لحرامُ	نصر بن حجاج	الطويل	7	874
ملومُ	العباس بن الأحنف	الطويل	1	221
تتقدَّمُ	(أبو تمام)	الكامل	1	485
المتحلَّمُ		الكامل	1	756

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
خنتُمُ	القاضي الرشيد	الكامل	2	520
النعمُ	أبو دهبل	الكامل	2	187
يظلِمُ	المتنبي	الكامل	1	340
الدَّمُ	المتنبي	الكامل	1	342
الأعظمُ	المتنبي	الكامل	1	343
أعظمُ	أبو نواس	الكامل	4	182-181
اتّهَمُوا	القاضي المهذب	الكامل	19	523-522
والإظلامُ	أشجع السلمي	الكامل	2	203
حرامُ	أبو نواس	الكامل	1	126
ويصومُ	ابن الزيات	الكامل	2	804
سليمُ	الحريري	الكامل	2	505
نسيمُ	أبو العتاهية	الكامل	4	166
إبراهيمُ	محمد بن وهيب	الكامل	3	227
الهمومُ	الذهبي	مجزوء الكامل	2	562
تنامُ	الرقاشي	الوافر	3	303
اللئامُ	محمد بن حازم	الوافر	5	210-209
لمامُ	جرير	الوافر	2	96
ضرامُ	نصر بن سيار	الوافر	3	684
كريمُ	أبو علي البصير	الوافر	2	395
سليمُ	القاضي الأرّجاني	الوافر	2	524
هُمُ	المتنبي	البسيط	1	341

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
وَرَمُ	(المتنبي)	البسيط	2	488
والكَرَمُ	أبو المطاع	البسيط	2	329
والحكَمُ	جرير	البسيط	3	104
تنكتِمُ	الصاحب بن عباد	البسيط	2	367
يبتسِمُ	الفرزدق	البسيط	1	129
فاحتكمُوا	الشريف الرضي	البسيط	3	415
حلُمُ	(زياد بن منقذ)	البسيط	1	484
معلومُ	(علقمة بن عبدة)	البسيط	1	489
مستسلمُ	في رسالة ابن القيسراني	السريع	1	492
بسّامُ	الذهبي	السريع	6	562
بتجنيكمُ	ابن الجزار	السريع	2	587
حسامُ	البستي	الخفيف	2	419
مقامُ	المتنبي	الخفيف	2	333
منظومُ	ابن سكرة	الخفيف	2	385-384
النعيمُ	(حسان بن ثابت)	الخفيف	1	480
ألومُها	يزيد بن معاوية	الطويل	2	58
يظْلَمَا	المطوعي	الطويل	2	441-440
فهمّا	ابن دقيق العيد	الطويل	5	617-616
لعظّمَا	علي بن عبد العزيز الجرجاني	الطويل	2	13
الدمَّا		الطويل	4	256
تصرَّمَا	البحتري	الطويل	1	288

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
أتقدَّمَا	(الحصين بن الحمام)	الطويل	1	702
مُعْلِمَا	عباس بن مرداس	الطويل	2	108
دمَا	حسان بن ثابت	الطويل	1	44
أشْيَمَا	حاجب بن زُرارة	الطويل	2	80
محكّمَا	الأصمَعي	الطويل	2	248
أخْجَمَا	علي بن عبد العزيز الجرجاني	الطويل	5	14
ويبيسما	البستي	الطويل	2	418
منجّما	ابن صابر	الكامل	2	532
بهيما	السري الرفاء	الكامل	2	361
فهْمَا	محمود بن قادوس	مجزوء الكامل	2	519
المقاما	السيد الحميري	الوافر	5	878
ظلما	النابغة الجعدي	المنسرح	1	34
عاما		مجزوء الرمل	2	605
الملامَهْ	(يزيد بن مفرغ)	مجزوء الكامل	1	462
كرامَهْ	أبو دلامة	الوافر	4	302
ظلمَهْ	ابن الرومي	الرمل	2	347
الغنَمِ	مروان بن الحكم	الطويل	8	759-758
حكمي	ابن الخطيب	الطويل	52	657-654
المسمَّمِ	عبد الرحمن بن ملجم	الطويل	2	901
مقدَّمِ	ابن قنبر	الطويل	25	193-192
يتجشَّمِ	مسلم بن الوليد	الطويل	13	194-193

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
بالدَّمِ	النابغة الجعدي	الطويل	1	749
يسأمِ	(زهير بن أبي سلمى)	الطويل	1	481
يظلمِ	(زهير بن أبي سلمى)	الطويل	1	481
يشتمِ	(زهير بن أبي سلمى)	الطويل	1	38، 481
لمعصمِ	السراج الوراق	الطويل	2	602
اسحمِ	ابن مجبر	الطويل	3	537
خازمِ	إسحاق الموصلي	الطويل	2	239
دارِمِ	الفرزدق	الطويل	1	95
حازمِ	بشار	الطويل	6	151
والصوارمِ	الكلاعي	الطويل	66	579-574
بالمواسمِ	(جرير أو نافع بن خليفة)	الطويل	6	698-697
ومقامِ	الفرزدق	الطويل	2	92
أوهامِ	المعري	الطويل	2	461
لِجامِ	عمرو بن قميئة	الطويل	4	906
لِحِمَامِ	قطري بن الفجاءة	الكامل	4	704
شمامِ	ابن صافي ملك النحاة	الكامل	2	473
الأيامِ	محمد بن وهيب	الكامل	3	227
الآرامِ	جرير	الكامل	2	109
اليتيم	ابن بختيار	مجزوء الكامل	2	383
والسلامِ	السري الرفاء	الوافر	3	359
الزحامِ	أبو نواس	الوافر	3	543

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
المقامِ	الخطيب التبريزي	الوافر	2	465
اللئامِ	ذو الرمة	الوافر	1	125
كلامي	ابن رشيق القيرواني	الوافر	3	475
والمشيم	جرير	الوافر	1	96
السقَمِ	أبو نواس	المديد	1	187
متَّهم	أبو العبر	المديد	4	294
النوْمِ	ابن الزيات	البسيط	2	805
الدِّيَمِ	الشريف الرضي	البسيط	7	411
كالحُلُمِ	المتنبي	البسيط	2	345
الأممِ	بنت عقيل بن أبي طالب	البسيط	3	789-788
الهممِ	محمد بن وهيب	البسيط	11	232-231
لأقوالِ	ابن غائشة (أو الصولي أو الحارثي)	البسيط	2	754
بالسلامِ	يحيى بن أكثم	مخلع البسيط	3	264
اللحمِ	ابن الجزار	السريع	2	585
البرَمِ	السري الرفاء	المنسرح	4	319
الكرمِ	الشريف الرضي	المنسرح	3	411
الحكامِ		منهوك المنسرح	2	604
بنوْمِ	الصاحب بن عباد	الخفيف	2	366
كرامِ	أبو يوسف يعقوب النيسابوري	الخفيف	3	428

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
بالأنعامِ	صريع الغواشي	الخفيف	11	432-431
أيامي	أبو مسعود أحمد الخشنامي	الخفيف	2	427
بالتعظيمِ	ابن صيفي	الخفيف	3	438
تميمِ	أبو القاسم هبة الله	الخفيف	3	438
النعيمِ	حسان بن ثابت	الخفيف	1	480
المكارِمِ	ابن لكنك	مجزوء الخفيف	2	396
مؤلمِ	الصاحب ابن عباد	المتقارب	2	366
قديمِ	السري الرفاء	المتقارب	3	362
إتمامِهِ	أبو تمام	الكامل	2	275
مأتَمِهِ		البسيط	1	744
همّهْ	الذهبي	السريع	2	561
طعامِهْ	(يحيى بن المبارك اليزيدي)	مجزوء الكامل	2	747
كرامِها	أبو العتاهية	الطويل	2	168
وهاشمِها	صبي	المنسرح	2	18
الأمَمْ	الصاحب ابن عباد	المتقارب	2	367
الدِّيَمْ	إسحاق الموصلي	المتقارب	2	240
لانْهَدَمْ	بشار	الرمل	3	147
المقيمْ	ابن خلكان	السريع	2	606

(23) قافية النون:

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
سكانُ	ابن باجة	الطويل	4	548
وأمينُ		الطويل	1	737
لضنينُ	(دعبل)	الطويل	1	490
شانُ	بديع الزمان	الكامل	2	407
عيونُ	ابن الوكيل	الكامل	4	552
العيانُ	السراج الوراق	الوافر	26	597-595
فنونُ	ابن الوكيل	الوافر	2	552
قرينُ	ابن نباتة السعدي	الوافر	2	433
الزمنُ	أبو العتاهية	المديد	6	168
الزمنُ	محمد بن وهيب	البسيط	2	227
صانوا	ابن القيسراني	البسيط	2	483
مغبونُ	الصفدي	البسيط	2	389
وقرينُ	رشيد الرياحي	الخفيف	3	299
يكونُ	ضمن رسالة ابن القيسراني	المتقارب	1	484
والغُصْنَا	(ابن مسعود)	الطويل	3	390
الخنا	المعري	الطويل	2	456
دنا	أبو محمد الحسن بن أبي عقامة	الطويل	2	456
عَنّى	أبو فراس	الكامل	2	325
سكنا	أبو العتاهية	الكامل	4	168-167
ولقينا	(جرير)	الكامل	1	886

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
فنسينا		الكامل	2	255
معيِنًا	جرير	الكامل	2	97
مسنا	الميكاليْ	مجزوء الكامل	3	441
أرْبعونا	(عيسى بن فاتك)	الوافر	3	709
بقينا	ذو ا لرمة	الوافر	2	124
العالمينا	الحطيئة	الوافر	2	43
الأشعرينا	النابغة الجعدي	الوافر	4	35
النازلينا	دعبل	الوافر	1	236
أركانا	بكر بن حماد التاهرتي	البسيط	16	902-901
كانا	ابن حجاج	البسيط	3	391
قتلانا	جرير	البسيط	2	103 ،100،97
رضوانا	عمران بن حطان	البسيط	2	888، 01ز
أحيانا	بشار	البسيط	1	147
سبعينا	لبيد	البسيط	2	907
تجافينا	ابن زيدون	البسيط	29	541-539
تحمينا		البسيط	6	542-541
فيغنينا	أبو بكر بن الملح	البسيط	4	541
أكفانا	ابن مناذر	السريع	4	218
سبعينا	ابن المرحل	السريع	2	637
جبانا	المتنبي	الخفيف	2	341

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
سنانا	ابن يعقوب	المتقارب	2	375
بمحنَهْ	ابن نباتة السعدي	مجزوء الكامل	2	433
ومهانَهْ	ابن لكنك	مجزوء الرمل	4	397
لتينَهْ	أبو الشمقمق	مجزوء الرمل	2	155
نثني	أبو نواس	الطويل	2	173، 187
ثاني	المتنبي	الطويل	6	336
القاني	الذهبي	الطويل	2	563
ومكاني	صخر أخو الخنساء	الطويل	6	855
يعتذرانِ	ابن نباتة السعدي	الكامل	2	433
المنتنِ	ابن الخياط	الطويل	5	437-436
بالساكنِ	السراج الوراق	الكامل	3	602
مرآنِ	أبو جعفر المنصور	الكامل	3	935
الكثبانِ	ابن الوكيل	الكامل	6	551
سيانِ	منصور الفقيه	الكامل	4	308
الإيمانِ	القاضي البحائي	الكامل	2	453
البانِ	ابن النبيه	الكامل	2	558
الزمانِ	ابن عبدل	الكامل	8	73-72
لشاني	ابن أبي حصينة	الكامل	10	527-526
العاني	ابن بختيار البغدادي	الكامل	10	382
جَيْرونِ	يزيد بن معاوية	الكامل	2	57

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
منِّي	أبو العتاهية	مجزوء الكامل	3	166
بسرعانِ	المطوعي	الوافر	2	441
وبالأماني	البستي	الوافر	2	417
عَوثبانِ	عمران بن حطان	الوافر	2	887
الجفونِ	ابن العفيف	الوافر	5	553
الوتينِ	الشماخ	الوافر	1	126
والبينِ	ابن شرف القيرواني	البسيط	2	479
الدِّمَنِ	الحريري	البسيط	2	504
الوسنِ	ابن القيسراني	البسيط	1	483
للبدنِ	العباس بن الأحنف	البسيط	1	222
اللبنِ	الشريف الرضي	البسيط	2	411
عدَنِ	عمر بن أبي ربيعة	البسيط	6	733
الحزَنِ	أبو تمام	البسيط	2	276
ظعني	ابن خلكان	البسيط	2	607
زمني	جرير	البسيط	3	107
أقساني	بشار	البسيط	1	146
وسنانِ	ابن المعتز	البسيط	1	269
وغسانِ	عمران بن حطان	البسيط	8	889
اثنانِ	أبو تمام	البسيط	1	278
عيلانِ	النعمان بن المنذر	البسيط	1	82

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
أعطاني	مسلم بن الوليد	البسيط	1	191
اسقوني	ذو الإصبع العدواني	البسيط	1	862
هارونِ	محمد بن وهيب	البسيط	7	233
تأتيني	الحطيئة	البسيط	1	106
الزمانِ	ابن مناذر	مخلع البسيط	9	217-216
نشوانِ		السريع	10	738
بإهوانِ	المعري	السريع	3	452
والصولجانِ	بشار	السريع	2	154
القينِ	بشار	السريع	6	149
يحميني	الحريري	السريع	1	749
بالحَسَنِ	والبة بن الحباب	المنسرح	2	170
وعيني	أبو تمام وعبد الصمد بن المعذل	الخفيف	1	283
الأسنانِ	دعبل	الخفيف	2	236
للإنسانِ	جارية سليمان بن عبد الملك	الخفيف	2	795
والصبيانِ	أبو علي البصير	الخفيف	2	395
جَيْرونِ	عبد الرحمن بن حسان أو أبو دهبل الجمحي	الخفيف	8	55
القيانِ	الخبزأرزي	المتقارب	2	400
شيني	بشار	مجزوء الرمل	5	148
يمينِهِ	القاضي المهذب	الطويل	2	521
محانيهِ	منصور النمري	الهزج	2	201

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
سكونهْ	أبو العتاهية	مجزوء الكامل	4	167
حسنهْ	ابن المرحل	السريع	2	637
قرنهْ	في رسالة ابن القيسراني	المنسرح	24	495-493
لحيطانها	ابن المعتز	المتقارب	3	270
الثمنْ	ابن دقيق العيد	الطويل	3	612
اليمَنْ	وضاح اليمن	مجزوء الكامل	4	77
منْهُ	إبراهيم بن المهدي	المجتث	3	251

(24) قافية الهاء :

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
تلهو	ابن بختيار البغدادي	السريع	2	383
عيناهُ	بهلول المجنون	البسيط	2	304
رحموهُ	أبو العتاهية	مجزوء الرمل	3	160
اللّها	(عبد ا لجليل بن وهبون)	الطويل	2	332-331
فهاتِها	القاضي الرشيد	الكامل	1	520
قضاها	بشر بن أبي خازم	الوافر	2	107
تِيهَا	ولادة بنت المستكفي	الوافر	2	544
تاتيها	أبو العتاهية	البسيط	4	167

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
فيها	القاضي الأرجاني	البسيط	16	525-524
أنشاها	بكر الصابوني	السريع	3	426-425
يعانيها	ابن بختيار البغدادي	السريع	1	383
إليْهَا	(هذيل الأشجعي أو المتوكل الليثي)	مجزوء الرمل	10	882
تهِي	ابن الخطيب	الطويل	3	658
فيهِ	منصور الفقيه	الطويل	2	307
معتوهِ	ابن المعتز	الكامل	1	757
الواهي	أبو حيان الأندلسي	البسيط	5	624
أفديهِ	ابن سُكرة	البسيط	2	385
تيهِ	منصور الفقيه	مخلع البسيط	2	308
محانيهِ	منصور النمري	الهزج	2	201
النبيهِ	أبو نواس	الخفيف	4	178
بهِ	في رسالة ابن القيسراني	المتقارب	1	491
إليهِ	ابن الزيات	مجزوء الرمل	3	805
عزّةْ	ابن طباطبا	الوافر	1	530

(24) **قافية الواو :**

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
لهوُ	أبو العتاهية	الكامل	2	161
رخوَةْ	أبو حيان الأندلسي	الخفيف	4	624

(24) قافية الياء :

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
الأعاديا	أبو حيان الأندلسي	الطويل	2	628
وغاديا	ذو الرمة	الطويل	8	128
ردائيا	لبيد	الطويل	1	907
داعيا	ليلى الأخيلية	الطويل	2	137
باديا	ذو الرمة	الطويل	3	124-123
بيا	صخر أخو الخنساء	الطويل	6	860-859
السندسيَّةْ	ابن العفيف	مجزوء الكامل	3	554
لِحْيَةْ	أبو حيان الأندلسي	الوافر	2	624
المَزْدِيَةْ	ابن الجزار	المتقارب	3	587
الكميٍّ	الميكالي	الوافر	3	444-443
لتركيٍّ	أحمد بن فارس	السريع	2	401
عليْ	السراج الوراق	المتقارب	2	602
الأصبحِي	الصلتان العبدي	المتقارب	7	895-894
جانبيْهِ	ابن المعتز	الخفيف	2	272
بيديْهِ	بهلول المجنون	الرمل	3	305

فهـــرس الرجـــز

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
مشى	صريع الغواشي	تام الرجز	6	431-430
يلعبُ	مسلم بن الوليد	مشطور الرجز	2	189
كذابَهْ	ابن المعتز	مزدوج الرجز	4	271-270
التصابي	أبو العتاهية	مزدوج الرجز	2	161
وأدَبْ /فاحتجبْ	ابن الخطيب	مزدوج الرجز	2	813
كذبْ	النبي عليه السلام	منهوك الرجز	2	691
صوائحِ	يزيد بن معاوية	مشطور الرجز	2	58
ونَدَى / وغدا	ابن الخطيب	مزدوج الرجز	6	811
محمدا	الأنصار	مشطور الرجز	2	23
وئيدا	الفرزدق	مشطور الرجز	1	84
للإفادهْ		مشطور الرجز	2	11
الحمْدِ / والجهد	الوليد بن يزيد	مزدوج الرجز	38	69-68
التقليدِ	ذو الرمة	مشطور الرجز	1	121
جودهِ / وجودهِ	ابن الخطيب	مزدوج الرجز	4	800
لحدهِ / بعْدهِ	ابن الخطيب	مزدوج الرجز	6	795
والدهِ / يدُهْ	ابن الخطيب	مزدوج الرجز	6	806
بلادهْ / معتادهِ	ابن الخطيب	مجزوء الرجز	4	812
المعتمدْ	الحطيئة	مشطور الرجز	3	46
جعفرُ /يُنْكَرُ	ابن الخطيب	مزدوج الرجز	7	810
وذُعْرُ	الحطيئة	مشطور الرجز	2	46

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
السحرَهْ	أبو نواس	مجزوء الرجز	5	181
شرارها	صخر أخو الخنساء	مشطور الرجز	3	858
القدْرِ / الأمْرِ	(ابن الخطيب)	مزدوج الرجز	2	792
الأمْرِ / جَمْرِ	ابن الخطيب	مزدوج الرجز	6	800-799
بالنارِ		مشطور الرجز	2	84
قُدرْ	(الإمام علي)	تام الرجز	1	702
المقتدرْ / شُهرْ	ابن الخطيب	مزدوج الرجز	6	813-812
لاطفَهُ	الميكالي	مجزوء الرجز	2	443
المكتفي / مُنْصِفِ	ابن الخطيب	مزدوج الرجز	4	812
الواثقِ / الطرائقِ	ابن الخطيب	مزدوج الرْجز	4	811
شكا	الذهبي	مجزوء الرجز	2	561
أصلُهُ / فعلُهُ	ابن دريد	مثلث الرجز	93	314-310
رِجْلِهِ	أم الأحنف بن قيس	مشطور الرجز	2	756
وعدَلْ/ عَدَلْ	(ابن الخطيب)	مزدوج الرجز	2	787
سُلَّمُهْ	الحطيئة	مشطور الرجز	4	45
حكيما / حليما	ابن الخطيب	مزدوج الرجز	2	802
الملامَهْ /سلامهْ	ابن الخطيب	مزدوج الرجز	2	796
بإعجام		تام الرجز	1	406
سامي		مشطور الرجز	4	246
المعتصمْ / تنفَصِمْ	ابن الخطيب	مزدوج الرجز	6	803

القافية	الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
الديوانُ/والعيانُ	ابن الخطيب	مزدوج الرجز	6	815
الأمينُ / مُعينُ	ابن الخطيب	مزدوج الرجز	8	800
وعنّا	ابن الخياط	الرجز	4	436
عنّى	(ابن دريد)	الرجز	1	669
شانَهْ	ابن الخطيب	مزدوج الرجز	2	797
وحَزَنْ	أبو نواس	مجزوء الرجز	3	174
ولهَا	ابن النبيه	مجزوء الرجز	2	556
حُطَيَّهْ	الحطيئة	مشطور الرجز	3	47

المواليا

فات		البسيط	2	386

فهرس أنصاف الابيات

الشطـــــر	الشاعـــر	البحر	الصفحة
أقـــفـــر من أهله ملحـــوبُ	عبيد بن الأبرص	مخلع البسيط	316
لك يا منازل في القلوب منازلُ	المتنبي	الكامل	448
ليس ا لتَّكَحُّلُ في العين كالكحل	(المتنبي)	البسيط	717
مـا في وقـوفك سـاعة من باسٍ	(أبو تمام)	الكامل	488
مَنْ لقلب مـتـيم مُـسـتـهـامِ	الكميت	الخفيف	133
نام الخليُّ فـمـا أحسُّ رُقـادي	الأسود بن يعفر	الكامل	887
وقد تعتري الأحلامُ مَنْ كان نائما		الطويل	484
ومن علومك علمُ اللَّوْحِ والقلمِ	البـوصـيـري	البسيط	10

فهرس أعلام الأشخاص والأقوام والقبائل والفرق(1)

- الآجري (أبو بكر محمد بن الحسين) 806
- آزر (والد إبراهيم عليه السلام) 934
- الآمدي (أبو القاسم) 279
- ابن الأبار (الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله) 574-579
- إبراهيم (الخليل عليه السلام) 34 553 (في الشعر)، 829، 921، 934
- إبراهيم بن أبي عبلة 743
- ابراهيم بن سعد (مُحدِّث) 239
- إبراهيم بن سعد الأسدي 133
- إبراهيم بن العباس الصولي= الصولي إبراهيم
- إبراهيم بن عثمان 874
- إبراهيم بن عثمان المصيصي 873
- إبراهيم الغزي = الغزي إبراهيم
- إبراهيم بن مالك الأشتر 684-687
- إبراهيم بن محمد بن طلحة 923
- إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس 798
- إبراهيم بن المهدي 250-259 802
- إبراهيم بن هشام المخزومي 65
- إبراهيم بن الوليد (خليفة أموي) 797
- إبراهيم الموصلي 169، 223 238، 248
- أبَـــــيّ 769
- ابن أبي الإصبع (عبد العظيم بن عبد الواحد) 583
- ابن جراب العبلي (محمد بن عبد الله) 886
- ابن أبي حصينة القاضي = القاضي بن أبي حصينة
- ابن أبي حفص الكاتب 425
- ابن أبـــي الـــدم 932-933
- ابن أبي دواد = أحمد بن أبي دواد

(1) لا نعتبر في هذا الفهرس ابن وأبو وذو وأهل وأم، إذا وردت في أول الأعلام، لكننا اعتبرنا (أبي) و (ذي) إذا لم تردْ في البداية مثل : ابن أبي جراب، وابن ذي يزن، فوضعنا الأول في (أ) والثاني في (ذ) .

- ابن أبي زيد (أبو محمد) 851
- ابن أبي الصقر (محمد بن أحمد) الأنباري 456
- الأبيض = محمد بن أحمد الأنصاري الأندلسي
- ابن أبي عتيق = عبد الله بن أبي عتيق
- ابن أبي عقامة = الحسن بن أبي عقامة
- الأبيوَرْدي 523
- الأتراك = الترك
- ابن الأثير الجزري المؤرخ (صاحب اللباب في الأنساب) 204، 247
- ابن الأثير الجزري (صاحب المثل السائر) 500
- أحمد بن إبراهيم بن المهدي 258
- أحمد بن أبي دواد الإيادي (القاضي) 236، 486، 736، 804، 806، 807-808
- أحمد بن أبي نعيم 265
- أحمد بن حمدون 239
- أحمد بن حنبل (الإمام) 14، 57، 771
- أحمد بن الخليل (شمس الدين قاضي القضاة) 614-615
- أحمد بن داود الغرناطي 501
- أحمد بن الدويدة = ابن الدويدة
- أحمد بن زهير 886
- أحمد بن زين الدين المعين 609
- أحمد بن سعيد بن سلم 208
- أحمد بن عبيد 911
- أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
- البغدادي = الخطيب البغدادي
- أحمد بن عمار بن شادي = ابن شادي
- أحمد بن فارس = ابن فارس أحمد
- أحمد بن فرح = ابن فرح
- أحمد بن محمد بن سليمان الحنفي ذو الهدمين 190
- أحمد بن محمد المعتصم الملقب بالمستعين = المستعين
- أحمد بن المقتدر 815
- أحمد بن المنير ناصر الدين 608
- أحمد بن هشام (قائد عباسي) 226-227
- أحمد بن يوسف (وزير المامون) 251
- الأحنف بن قيس (أبو بحر) 53، 284 (في الشعر)، 696، 712، 752، 753، 755-756، 792، 892
- الأحوص 112، 113، 119، 120

◆ الإخشيدي (كافور) = كافور الإخشيدي
◆ الأخضر الزانكي = الزانكي
◆ الأخطل 95، 99، 108، 111، 113، 138، 916
◆ ابن أخي الأصمعي = عبد الرحمن بن أخي الأصمعي
◆ أدية (جدة أبي بلال مرداس) 891
◆ الأراقم (قبيلة) 114
◆ الأرجاني القاضي = القاضي الأرجاني
◆ الأرزني (أبو محمد يحيى بن محمد) 403
◆ أروى بنت كريز (أم عثمان بن عفان) 48
◆ الأزد (قبيلة) 887،888، 889، 891
◆ أزدشير 592 (في الشعر)، 753
◆ أزدُ عُمان 688
◆ الأزدي أبو محمد 719
◆ ابن أزهر (أبو بكر) 498
◆ أسامة بن زيد 760
◆ ابن إسحاق 766، 767، 778، 826
◆ إسحاق بن إبراهيم الطاهري 292
◆ إسحاق بن إبراهيم الموصلي 38، 50، 66، 184-185،215، 237-250، 251، 561 (في الشعر)
◆ أبو إسحاق النظام = النظام
◆ بنو أسد 300، 709
◆ أسد (قبيلة) 81، [illegible]
◆ بنو أسد بن خُزيمة 106، 854
◆ بنو إسرائيل50، 687، 750، 770، 839،879
◆ ابن إسرائيل لجم الدين (محمد بن سوار) 567، 568(في الشعر)، 569
◆ الإسفرائيني (أبو حامد أحمد بن محمد) 409
◆ الإسكندر (القائد الرومي المشهور)681 (في الشعر)
◆ أسلم (والد زيد بن أسلم) 825
◆ أسلم بن زرعة 708
◆ أسماء بن خارجة 687، [illegible]
◆ أسماء بنت عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق 929
◆ أسماء بنت عميس 768
◆ أسماء المنى 782
◆ إسماعيل بن إسحاق القاضي الأزدي المالكي 813
◆ إسماعيل بن عزوز 609
◆ إسماعيل بن علي الخزاعي (أخو دعبل بن علي) 132
◆ إسماعيل بن محمد النحوي 295

♦ الأسود بن يعفر457 (في الشعر)، 458، 887
♦ أبو الأسود الدؤلي (ظالم بن عمرو ابن جندل) 39، 744-746
♦ بنو أُسَيِّد 133
♦ أشج عبد القيس 750
♦ أشجع السلمي 20، 202-203
♦ أشعب الطامع 69، 70
♦ ابن الأشعث (عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث) 143، 794
♦ الأشعث بن قيس 892
♦ الأشعري أبو موسى = أبو موسى الأشعري
♦ الأشقري = كعب بن معدان الأشقري
♦ أشيم بن شراحيل 80
♦ ذو الإصبع العدواني (حرثان بن عمرو) 862
♦ الأصبهاني(أبو الفرج علي بن الحسين) 5، 33، 37، 61، 68، 74، 93، 99، 119، 132، 140، 188، 207، 225، 226، 281، 783، 819، 911
♦ أصمع 247
♦ الأصمعي 39، 49، 50، 64، 99، 151، 220، 240، 241، 246-248، 295، 304، 316، 730، 779، 800 (في الشعر) 852، 917
♦ ابن الإطنابة 21
♦ ابن الأعرابي 32، 208، 232، 852
♦ الأعشى 99، 854
♦ أعشى باهلة 149
♦ أعشى همدان 142
♦ الأعمش 267، 934، 939
♦ أبو الأغر 697
♦ الأغر 697
♦ الإفشين التركي 805
♦ الأفقم بن رياح 36
♦ الأقرع بن حابس التميمي715 (في الشعر)، 716
♦ أكثم بن صيفي 260، 437، 713، 751
♦ ألب أرسلان السلجوقي 677–679
♦ امرؤ القيس 19، 45، 147، 333، 429، 589 (في الشعر)، 748، 819-821، 908
♦ بنو أمية 51، 66، 238، 300، 674، 683، 684 (في الشعر)710، 734، 759-798، 799، 709، 912، 913.
♦ أمية بن أبي الصلت 20، 832-842
♦ أمية بن عبد شمس 47

- الأمين (محمد) 173، 800-803
- ابن الأنباري (أبو البركات عبد الرحمن) 501
- أنجشة 23
- الأندلسي عبد القادر بن عبد الرحمن السلوي = عبد القادر بن عبد الرحمن
- أنس بن مالك 180، 691، 714
- الأنصار 23، 24، 45، 113، 126، 135، 188، 191، 196، 693، 718، 728، 788، 918، 924.
- أنو شروان بن خالد (شرف الدين أبو نصر وزير المسترشد) 497، 499
- ابن أوس = أبو تمام
- أوس بن حارثة الطائي = (ابن) سعدى
- أوس بن مالك (ولد الحطيئة) 36
- أوس بن مغراء 35
- أوفى (أخو ذي الرمة) 130
- أويس القرني 510
- إياس معاوية القاضي 284(في الشعر)
- أيمن بن خريم 706، 708
- أيوب بن القِرِّيّة 15
- باب (جدُّ عَمْرو بن عُبيد) 934
- ابن بابك أبو القاسم (عبد الصمد بن بابك) 380
- ابن باجة (أبو بكر محمد بن باجة) 545-548
- الباجي أبو الوليد 670
- الباخرزي 453
- باقل 462 (في الشعر)
- باهلة 203، 206 (في الشعر)، 247
- الببغاء (أبو الفرج) 370، 371، 377
- بُجير بن أبي سلمى 24
- البحاثي القاضي = القاضي البحاثي
- البحتري 20، 171، 285-291، 292، 333، 491، 757، 810.
- البخاري (الإمام) 14، 902، 940
- أبو البختري 711 (في الشعر)، 712
- بخت نصر 867
- ابن بختيار البغدادي (محمد ابن بختبار) 381-383
- بختيار بن معز الدولة أحمد بن بويه الديلمي الملقب عز الدولة 370 373
- آل بدر 853 (في الشعر)
- بدران (أخو دبيس الأمير) 508
- بديح (مولى عبد الله بن جعفر) 879-880
- بديع الزمان الهَمَذاني 406-408، 496

♦ البديهي (أبو منصور ناشب بن هلال) 430-429
♦ البـــراء 768
♦ البرامكة (وبنو برمك) 184، 303، 732، 800
♦ البراهمة 450
♦ البربـــر 424 (في الشعر)
♦ البرزالي (الحافظ) 610
♦ البرك (الحجاج بن عبد الله الصريمي) 762
♦ ابن بـــري 500
♦ ابن بســام 474
♦ البستي (أبو الفتح علي بن محمد) 346، 419-416، 502
♦ البستي أحمد (حمد) بن محمد الخطابي = الخطابي
♦ بشــار بــن بــرد 20، 155-146، 169، 220، 861، 915
♦ ابن بشران المنجم 532
♦ بشر بن أبي خازم 106
♦ بشر بن السري 923
♦ بشر بن مروان 74
♦ بشر بن المفضل بن لاحق 913
♦ البـصـيـر (أبو علي الفـضـل بن جعفر النخعي) 395-394
♦ البطليوسي (أبو محمد) 17
♦ بُغا (مولى المتوكل) 810 (في الشعر)
♦ أبو البقاء (عبد الله بن الحسين العكبري) 501
♦ بنو البكاء بن عامر 124
♦ أبو بكر الأسدي 310
♦ أبو بَكْــرة 211، 849، 850
♦ بكر بن حماد التاهرتي 901
♦ أبو بكر الخوارزمي 287
♦ أبو بكر الصديق 39، 262، 692، 766، 771، 778، 809، 844، 847، 848، 862، 863، 893، 898
♦ أبو بـكـر الطرطوشي = الطرطوشي
♦ بكر بن علي الصابوني = الصابوني بكر
♦ أبو بكر بن المنكدر 721، 930
♦ أبو بكر الهذلي 841
♦ بكر بن وائل (قبيلة) 81، 82، 429، 467، 748، 887، 908
♦ بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري 125، 128
♦ أبو بلال مرداس بـن أُديَّة = مرداس بن أدية
♦ بلال بن هرمة 477
♦ بلعام بن باعورا = بلعم بن باعورا

♦ بلعم بن باعورا 839-838
♦ ابن البناء (أبو العباس أحمد بن محمد المراكشي) 621-619
♦ البنـــــدار 70
♦ بهاء الدين (وزير الظاهر) 582
♦ بنو بهدلة بن عوف 39
♦ بهلول المجنون 305-304
♦ البوصيري أبو عبد الله محمد بن سعيد 10، 582-580، 594
♦ ابن بويه أبو علي 814
♦ ابن بويه الديلمي أحمد بن بويه 814
♦ ابن بويه عماد الدولة 814
♦ البيضاء بنت عبد المطلب 48
♦ التاهرتي بكر بن حماد = بكر بن حماد
♦ التبريزي (أبو زكرياء) 450، 455، 468-464
♦ التتائي شمس الدين 611
♦ تدمير (قائد الروم) 676
♦ أبو تراب = علي بن أبي طالب
♦ الترك (والأتراك) 677، 805، 810، 811، 813، 814، 816
♦ الترمــــذي 260
♦ ابن التعاوذي (أبو الفتح محمد بن عبيد الله) 387
♦ تغلب (قبيلة) 338 (في الشعر)، 748
♦ التَّلْعَفَرِيُّ (أبو الحسن) 377
♦ تماضر (الخنساء) = الخنساء
♦ أبو تمام (حبيب بن أوس) 20، 2[illegible]، 183، 226، 285-275، 291، 292، 333، 484، 486، 489، 502، 705،
♦ أبو تمام غالب بن عيسى الأنصاري 455
♦ تمرتاش بن إيلغازي بن رائق 429
♦ تميم (قبيلة) 81، 102، 193، 688
♦ تميم بن زيد القيني 85
♦ بنو تميم بن مـــر 81، 82، 465
♦ التنوخي (أبو علي المحسِّن بن علي= المحسِّن بن علي التنوخي)
♦ توبة بن الحمير 139-135
♦ التنوخي القاضي علي بن محمد= القاضي التنوخي
♦ التوزيّ (أبو محمد عبد الله بن محمد النحوي) 217
♦ التيم (قبيلة) 96

♦ الثريا بنت علي بن عبد الله (صاحبة عمر بن أبي ربيعة) 885
♦ الثعالبي (أبو منصور عبد الملك بن محمد) 5، 159، 160، 203، 219، 220، 233، 229، 345، 347، 354، 355، 361، 372، 377، 384، 395، 403، 409، 416، 419-423، 449
♦ بنو ثعـل 514 (في الشعر) ، 521 (في الشعر)
♦ ثعلب (أحمد بن يحيى النحوي) 172، 208
♦ الثعلبـي 766
♦ ثقيـف 211، 212، 837، 848،
♦ الثمالي (أبو رياش) 397
♦ ثمـود 902 (في الشعر)
♦ ثور بن يزيد الكلاعي 21
♦ جابر (جابر بن عبد الله السلمي) 767
♦ الجاحـظ 161، 187، 211، 295، 498
♦ جارية بن قدامة 892
♦ ابن جامع (إسماعيل بن جامع) 240
♦ جبـرة 62
♦ ابن جـحـدر أبو الحسن علي بن جحـدر الأندلسي 579-580
♦ جحظة البرمكي 298، 317
♦ ابن الجد (أبو بكر) 571
♦ الجـد بن قيس 742
♦ ابن الجراح (محمد بن داود بن الجراح) 156
♦ الجراح بن عبد الله الحكمي 171
♦ الجراوي أبو العباس 537
♦ الجرجاني (أبو الحسن علي بن عبد العزيز) 14، 288
♦ جرول (الحطيئة) = الحطيئة
♦ ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز) 230
♦ جرير بن عبد الحميد القاضي 13
♦ جرير بن عطية 93، 95-110، 111، 138، 156، 172، 384، 597(في الشعر)، 861
♦ أبو جزء ابن عمرو بن سعيد ابن سلم الباهلي 205
♦ ابن الجزار (أبو الحسين عبد الله بن محمد) 174
♦ إبن الجزار (أبو الحسين يحيى بن عبد العظيم) 583-597
♦ ابن جزي أبو القاسم الخطيب 641
♦ جساس بن مرة (ابن عم كُليب) 748

♦ بنو جشم 111، 114، 852، 853 (في الشعر)، 860
♦ جعدة بنت الأشعث الكندية (زوجة الحسن) 775
♦ جعدة بن هبيرة 765
♦ جعفر الأصغر ابن أبي جعفر المنصور (ابن الكردية) = ابن الكردية
♦ جعفر بن أبي طالب 127
♦ جعفر بن قدامة 188
♦ بنو جعفر بن كلاب 85
♦ جعفر بن محمد الباقر 713، 753، 928-931،
♦ أبو جعفر المنصور 300، 709، 734، 799، 920، 926-929، 935
♦ جعفر بن يحيى (البرمكي) 202، 303
♦ ابن جماعة (عز الدين) 611
♦ جميل بن عبد الله بن معمر العذري 91، 108
♦ أم جميل (الرقطاء) = الرقطاء
♦ ابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني النحوي) 340، 464، 4٦٢
♦ أبو جهل (عمرو بن هشام) 696
♦ ابن جهور 498
♦ جهينة 24
♦ ابن الجواليقى (أبو منصور) 464
♦ ابن الجوزي 450، 455، 496
♦ ابن الجياب أبو الحسن 643
♦ جيداء ٥١
♦ حاتم بن إسماعيل 930-931
♦ أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني = السجستاني
♦ حاتم الطائي 106، 107، 284 (في الشعر)، 369 (في الشعر)، 396 (في الشعر)، 462 (في الشعر)، 591 (في الشعر)
♦ أبو حاتم (محمد بن إدريس الحنظلي) 260،931
♦ ابن الحاجب 23
♦ حاجب بن زرارة 80
♦ بنو الحارث بن كعب 61، 205، 843
♦ الحارث بن مُكَدَّم 698
♦ الحارث بن هشام 591 (في الشعر)
♦ ابن الحارثية أبو العباس السفاح = أبو العباس السفاح

◆ حازم بن محمد القرطاجني 642

◆ حاطب بن أبي بلتعة 870-872

◆ الحاكم (محمد بن عبد الله أو محمد بن محمد) 261

◆ ابن الحباب والبة = والبة بن الحباب

◆ ابن حبان (أبو حاتم محمد بن حبان البستي) 843

◆ حبان بن هلال البصري 736

◆ أم حبيبة بنت أبي سفيان (أخت معاوية) 760، 778، 792

◆ حبيـــش 86

◆ ابن حبيش أبو القاسم 571

◆ ابن الحجاج (أبو عبد الله الحسين بن أحمد) 384، 391-393

◆ حجاج بن علاط السلمي 875-876

◆ الحجاج بن يوسف الثقفي 85، 143-146، 793، 877، 887، 891، 903، 905، 906، 923-925،

◆ أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل الأنصاري 645 (في الشعر)، 647، 649 (في الشعر)

◆ الحجازيون 922

◆ حُدير (والد أبي بلال مرداس بن أدية) 891

◆ أبو حذيفة ابن بدر 457

◆ حذيفة العدوي 719

◆ حرب بن أمية (والد أبي سفيان) 840

◆ حرثان بن عمرو = ذو الإصبع العدواني

◆ ابنا حرملة = دريد بن حرملة وهاشم ابن حرملة

◆ الحروريـــة 893، 894

◆ الحريـــري 122، 303، 385، 406، 496-507، 510، 749، 861، 883، 935، 941،

◆ أبو حُزابة التميمي 101-102

◆ أم حزرة (زوجة جرير) 98

◆ حسان بن ثابت 19، 23، 44، 113، 177، 589 (في الشعر)، 871

◆ حسل أبو حذيفة بن اليمان 862

◆ أبو الحسن = علي بن أبي طالب

◆ الحسن بن أبي عقامة 456

◆ الحسن البصري 91، 93، 158، 752، 838، 839، 883، 932، 934،

◆ الحسن بن الحسن بن رجاء 227،

◆ الحسن بن رجاء 229

♦ الحسن بن سهل (أبو محمد) 227،
229-230، 737، 803،
♦ الحسن بن سهل بن منصور 305
♦ الحسن بن علي بن أبي طالب 725-726
763، 764، 767، 772-776، 929،
♦ الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب 633
الدمشقي
♦ الحسن بن وهب 264
♦ الحسين بن زيان (شرف الدين) 506
♦ الحسين بن الضحاك 217
♦ الحسين بن عبد الرحمن الجبلي 252-253
♦ الحسين بن عبد الله بن سعد (أبو عبد 267
الله)
♦ الحسين بن علي 57-60،
440، 685، 763، 764، 775،
782، 788-790، 794، 922،
♦ حسين بن فهم 219
♦ الحشوية 487
♦ حصين بن عبد الرحمن 939
♦ الحصين بن غُرير الحميري 64
♦ حصين بن نُمير السكوني 686
♦ الحطيئة (جرول) 36-47
51، 106، 288 (في الشعر)،
590 (في الشعر)، 746
♦ أبو حفص بن شاهين 310
♦ الحكم بن أبي العاص 792
♦ الحكم بن عبدل = (ابن) عبدل.
♦ الحكم بن عوانة 754
♦ الحكم بن قنبر = (ابن قنبر)
♦ الحكم بن المطلب 735
♦ حكيم بن حزام 713
♦ أبو حكيمة راشد بن إسحاق 266
♦ الحلاج 813
♦ حماد بن إسحاق الموصلي 239
242، 911،
♦ حماد الراوية 909-918
♦ حماد بن زيد بن درهم 932
♦ حماد بن سلمة 180، 932
♦ حماد عجرد العبدي 149-150، 156
♦ الحمادي 171
♦ ابن الحمامة 744
♦ (آل، بنو) حمدان 322، 330، 814،
♦ ابن حمدون = أحمد بن حمدون

- حمدونة بنت الرشيد 304
- حمزة (عم الرسول صلى الله عليه وسلم) 777
- أبو حمل ابن بدر 457
- بنو حُميـــد 209
- ابن حميـــد 210
- حميد الأرقط 39
- ابن حميد الطائي النبهاني 279
- حميـــر 228، 425 (في الشعر)، 763
- الحميري (السيد الشاعر)= السيد الحميري
- حُميل (أبو بصرة الغفاري) 114
- ابن حنبـــل 260
- ابن حنزابة (وزير كافور) 240
- بنو حنظلة بن مالك 885
- الحنفيـــة 743
- الحنفية (خولة بنت جعفر) = خولة بنت جعفر
- ابن الحنفية محمد بن علي 685، 688، 763، 877-878،
- بنو حنيفـــة 220
- أبو حنيفـة (النعمـان بن ثابت إمام الحنفية) 64-65، 444، 458، 932
- أبو حيان الغرناطي (محمد بن يوسف) 387، 623-630
- ابن حيـــوس 548
- ابن حيوس (أبو الفتيان محمد بن سلطان) 468-471
- خارجة (بن حذافة) 762
- الخارجـــي 800
- خالد بن أسيد 721
- خالد بن صفوان 39، 755
- خالد بن عبد الله القسري 65-66، 133-135، 822
- خالد بن كلثـــوم 75، 95
- خالد بن معدان 21
- خالد بن الوليد 52، 702
- خالد بن يزيد بن معاوية 791
- الخالدي أبو بكر 353-354، 356
- الخالدي أبو عثمان 354-358، 377
- الخبزأرزي (أبو القاسم نصر بن أحمد) 398-401
- خديجة (زوجة الرسول ﷺ) 766
- خرقاء (صاحبة ذي الرمة) 124
- خزاعة (قبيلة) 699
- ابن خزيمة (محمد بن إسحاق السلمي) 771
- خزيمة بن خازم 239

◆ ابن الخشـــــاب 500
◆ الخشوعي أبو طاهر بركات 503
◆ الخضـراء (زوجـة الأمـيـر مـجـاشع ابن مسعود) 874
◆ الخطابي (الإمام أبو سليمان أحمد (حَمْد) بن محمد البستي 742
◆ ابن الخطيب (لسان الدين محـمـد بن 5، 640 الخطيب السلماني) 641-664، 795، 796، 799، 800، 802، 803، 806، 810، 811، 813، 815، 817،
◆ الخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت 252، 260، 264، 295، 310، 398، 464، 815، 844
◆ خطير الدولة حسين بن إبراهيم 497
◆ خفاجة بن عقيل 138
◆ خلاد الأرقط 101
◆ ابن خلـــــدون 644
◆ ابن خلكـــان 259، 439، 604-608، 941
◆ خُليد عينين العبدي 117
◆ الخليل بن أحمد الفراهيدي 159، 597 (في الشعر)، 712
◆ الخليل بن أسد 207
◆ الخليل بن عبد الجبارالقزويني 455
◆ الخليل بن هشام 232
◆ الخليل عليه السلام = إبراهيم الخليل
◆ خمارَوَيْه بن أحمد بن طولون 812
◆ الخنساء (تماضر) 112، 851-862
◆ خنيس 86
◆ الخوارج (الشراة) 101-102، 706، 708، 709، 762، 887-903
◆ الخوارزمي (أبو بكر) 287، 33[illegible]
◆ خولان بن عمرو الحميري 74
◆ ابن خولة = ابن الحنفية
◆ خولة بنت جعفر (الحنفية) 877
◆ ذو الخويصرة 898
◆ ابن الخياط (محمد بن يوسف) 435-437
◆ الخيزران (جارية المهدي) 154
◆ ابن الخيْمي (شهاب الدين محمد بن عبد المنعم أبو حفص) 565-570
◆ ابن دأب (عيسى بن يزيد) 99
◆ الدارقطني 260، 295
◆ بنو دارم 83، 730
◆ داود (عليه السلام) 563 (في الشعر)

◆ أبو داود (سليمان بن الأشعث إمام أهل الحديث السِّجزي أو السجستاني) 14، 932، 940
◆ داود بن علي 886
◆ داود (غلام) 563 (في الشعر)
◆ دبيس بن صدقة (الأمير) 508-511
◆ أبو دجانة سماك بن خرشة الأنصاري 693
◆ أبو الدرداء 690
◆ ابن درستويه النحوي 289
◆ ابن دريد الأزدي 309-317، 430
◆ دريد بن حرملة 858، 859
◆ دريد بن الصمة (أبو قرة) 706، 851-853، 861
◆ دعبل بن علي الخزاعي 132، 178، 185، 225، 234-237، 281، 282
◆ دغفل النسَّابة 47
◆ ابن دقيق العيد (تقي الدين أبو الفتح محمد ابن علي) 454، 612-619
◆ أبو دلامة 300-303، 709
◆ أبو دلف العجلي (القاسم بن عيسى) 235، 283، 710 (في الشعر)
◆ الدمياطي (الحافظ) 610
◆ أبو دهبل الجمحي (وهب بن زمعة) 56، 75، 187
◆ أبو دواد الإيادي 105
◆ ابن دُوست (أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد)= أبو سعيد الحاكم
◆ الدؤلي أبو الأسود = أبو الأسود الدؤلي
◆ ابن الدويدة (أحمد أبو الحسين) 470
◆ ديسم العنزي 915
◆ ديك الجن 183-184
◆ الديلم 143، 814، 816
◆ الذبياني = النابغة الذبياني
◆ أبو ذر الأستاذ الفقيه 510
◆ أم ذرة 722
◆ الدُّرُوي الوجيه (أبو الحسن علي بن يحيى) 527
◆ ذفافة العبسي 281-282
◆ الذهبي (شمس الدين محمد بن أحمد المحدث) 451، 609
◆ الذهبي بدر الدين يوسف بن لؤلؤ 559-564
◆ ابن ذي يزن = سيف بن ذي يزن
◆ الرازي أبو علي 941
◆ راشد بن إسحاق أبو حكيمة = أبو حكيمة
◆ الراشد بن المسترشد 816
◆ الراضي أبو العباس محمد بن جعفر المقتدر 813-814

◆ الرافضة 930
◆ أبو رافع (مولى رسول الله) 694
◆ الراعي 99
◆ الرائي الشاعر 324
◆ الرباطي محمد بن عبد الواحد = محمد ابن عبد الواحد الرباطي التازي
◆ ربيعة (قبيلة) 102، 303، 892 (في الشعر)
◆ ربيعة بن عثمان 863
◆ ربيعة بن مكدم 362 (في الشعر)، 698، 700
◆ رجاء بن حيوة 936
◆ رذمير (عظيم الروم) 682
◆ ابن رذمير النصراني 670
◆ رستم 701
◆ رسول الله (محمد ﷺ) 2،3، 8، 9، 10،12، 13، 14، 16، 18، 20، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 33، 34، 39، 48، 52، 57، 58، 59، 65، 81، 83، 108، 126، 127، 129، 132، 133، 134، 135، 140، 158، 159، 176، 179، 180، 196، 211، 261، 262، 263،267، 274، 377، 401، 582، 655 (في الشعر)، 660، 675، 683، 691، 692، 693، 694، 696، 714، 715، 716، 717، 725، 726، 727، 729، 735، 737، 739، 741، 750، 759، 761، 764، 765، 767، 768، 769، 770، 773، 776، 777، 778، 784، 787، 793، 799، 808، 809، 815، 830، 831، 832، 835، 836، 841، 842، 844، 847، 848، 854، 862، 863، 871، 872، 875، 876، 894، 897، 898، 924، 926، 928، 934، 937، 938
◆ رشأ (غلام أبي عثمان الخالدي) 356-356
◆ الرشيد = هارون الرشيد
◆ رشيد الدين الفارقي = الفارقي رشيد الدين
◆ ابن رشيق السبتي 475، 639-640
◆ ابن رشيق القيرواني 474-477، 478، 725
◆ رقاش 303
◆ الرقاشي الشاعر (الفضل بن عبد الصمد) 20، 303
◆ الرقطاء أم جميل 849، 851
◆ ذو الرقيبة القشيري 50

♦ ذو الرمة (غيلان بن عقبة) 121-130، 268، 527 (في الشعر)
♦ الرندي (صالح بن شريف) 5، 110، 497
♦ رَوْحُ بن حاتم 709
♦ رَوْحُ بن زنباع الجذامي888، 891 (في الشعر)
♦ رَوْحُ بن عبادة 239
♦ رَوْضَةُ (صاحبة وضاح اليمن) . 77
♦ الروم 207، 335، 671، 672، 676، 677، 678، 679، 682، 803، 829، 877،
♦ ابن الرومي 20، 291، 333، 343، 346-349، 490
♦ رياح بن عوف 36
♦ الرياشي (أبو الفضل العباس بن الفرج) 156 221، 309، 316، 890
♦ الرّيان (أخو النعمان بن المنذر) 82
♦ بنو ريث بن غطفان 203
♦ الرئيس علي بن الأعرابي 438
♦ زادويه (عمرو بن بكر التميمي) 762
♦ الزانكي المعروف بالأخضر 182
♦ زاهر بن مراد 887
♦ الزبرقان بن بدر التميمي 39، 40، 42
♦ بنو زبيد 701
♦ زبيدة (بنت الوزير نظام الملك) 509
♦ زبيدة (والدة الأمين) 801
♦ زُبيد بن صعب بن سعد العشيرة 404
♦ الزُّبيدي (أبو بكر محمد بن الحسن) 404-405
♦ ابن الزبير = عبد الله بن الزبير
♦ الزبير بن بكار 75، 222، 885
♦ الزبير بن جعفر المتوكل الملقب بالمعتز = المعتز
♦ الزبير بن عبد المطلب 864
♦ الزبير بن العوام 26، 721، 760
♦ الزبيريون 376، 897
♦ الزجالي (أبو يحيى عبيد الله بن يحيى) 5
♦ زرارة بن عدس 80
♦ ابن زرقون 571
♦ زفر بن الحارث الكلاعي889، 892 (في الشعر)
♦ الزمخشري (أبو القاسم محمود بن عمر)502، 625
♦ زمرير 839
♦ ابن الزملكاني (محمد بن علي كمال الدين) 452. 506-507
♦ زنيم بن فلان 701

♦ زهدم العبسي 80
♦ بنو زهرة 865
♦ الزهري (أبو بكر محمد بن مسلم) 263، 766، 930
♦ زهير بن أبي سُلمى 99، 281، 597 (في الشعر)
♦ زهير بن جذيمة العبسي 853
♦ أبو زهير ابن حمدان 330
♦ الزواوي أبو عبد الله 622
♦ ابن الزيات محمد بن عبد الملك 225، 288، 804-805
♦ زياد بن أبيه 49، 85، 737، 745، 779، 843، 850، 893
♦ زياد الأعجم 87-88
♦ زياد بن جرير 720
♦ زياد بن عبد الرحمن 926
♦ زيد (أخو علي الرضى بن موسى الكاظم) 178
♦ زيد بن أرقم 768
♦ زيد بن أسلم 713، 824
♦ أبو زيد الأنصاري (سعيد بن أوس اللغوي) 295، 915
♦ زيد بن حارثة 127
♦ زيد بن الخطاب 409
♦ زيد بن علي بن الحسين 374 (في الشعر) 376-377
♦ أبو زيد (عمر بن شبة) 93
♦ زيد بن وهب 934
♦ ابن زيدون 538-545
♦ زين العابدين علي بن الحسين= علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب
♦ بنو ساعدة 693
♦ سالم بن عبد الله بن عمر 936
♦ السامري (اليهودي) 591 (في الشعر)
♦ السبتي ابن رشيق = ابن رشيق
♦ سبط ابن الجوزي 332
♦ السجستاني أبو حاتم سهل بن محمد 309، 316، 915
♦ سحبان بن زفر الوائلي 369 (في الشعر) 597 (في الشعر)
♦ السخاوي (الإمام علم الدين) 457
♦ بنو سدوس 153
♦ السراج الوراق 583، 589، 592، 595، 598-603

♦ السروجي (أبو زيد) 498، 499، 504
♦ ابن سريج 240
♦ السَّرِيُّ الرَّفاء 319، 358-364
♦ السفاح أبو العباس = أبو العباس السفاح
♦ سفيان الثوري 930
♦ أبو سفيان ابن الحارث 691
♦ أبو سفيان (صخر بن حرب والد معاوية) 440
756، 776، 777، 782، 832-837، 840
♦ سفيان بن عُيَيْنة 16، 211، 218، 239، 260، 883، 930، 932، 936
♦ ابن السقاط (أبو عبد الله) 498
♦ سعادة 682
♦ سعد بن أبي وقاص 50، 669، 701، 760، 767
♦ سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط 198
♦ سعد الدين الفارقي 582
♦ بنو سعد بن زيد 887 (في الشعر)
♦ بنو سعد بن قيس 205
♦ ابن سعد (محمد بن سعد صاحب الطبقات الكبرى) 169، 794، 345، 879
♦ سعد بن معاذ 815
سعنة (أو سعية) بن غريض 783
♦ ابن سعدى أوس بن حارثة الطائي 105، 106، 107
♦ سعدى (صاحبة أبي العتاهية) 162
♦ سعية أو سعنة بن غريض =سعنة بن غريض
♦ أبو سعيد (سعد بن مالك الخدري) 767
♦ أبو سعيد ابن يعقوب المريني 620
♦ سعيد بن جبير 925
♦ أبو سعيد الحاكم (عبد الرحمن بن محمد بن دوست) 407، 428
♦ سعيد بن حميد الكاتب 290
♦ سعيد بن عامر 726
♦ سعيد بن عبد العزيز الدمشقي 722
♦ سعيد بن عبد الله (جد ابن الخطيب) 641
♦ سعيد بن فحلون 404
سعيد بن المسيَّب = ابن المسيب سعيد
♦ ابن سعيد المغربي 579
♦ ابن سُكَّرة (أبو الحسن علي بن عبد الله) الهاشمي 383-390، 391
♦ السكون (قبيلة) 763
♦ ابن سلام (محمد) 99، 100

- سلامة (جارية يزيد بن عبد الملك) 796
- سلامة الأنباري أبو الخير 501
- السلامي (أبو الحسن محمد بن عبد الله) 377-381
- السلطان محمود (أخو السلطان مسعود) 511-512
- السلطان مسعود (بن محمد بن ملكشاه السلجوقي) 509-510، 511
- السلفي الحافظ 451
- سلمة بن الأكوع 694
- أم سلمة (هند بنت أبي أمية) 767
- سلْمُ الخاسر 168
- سَلمان (حي من مراد) 641
- سلمان الفارسي 767، 826-832
- سليم (وبنو سليم) 698، 854، 858، 860
- سليمان بن أبي جعفر المنصور 942
- سليمان بن أحمد بن سليمان (جد أبي العلاء المعري) 447
- سليمان بن داود عليهما السلام 676
- سليمان بن عبد الله بن طاهر 347
- سليمان بن عبد الملك (أبو أيوب) 795، 906، 918، 921
- سليمان القهرمان 211
- سليمان بن مجالد 928
- سليمى (زوجة صخر أخي الخنساء) 855 (في الشعر)
- السلوي = عبد القادر بن عبد الرحمن السلوي
- سماك بن خرشة الأنصاري = أبو دجانة
- ابن السماك الواعظ 167
- السمعاني 203، 247
- السموءل بن عادياء الغساني 784
- السنجاري القاضي بدر الدين 604
- سنجر التركي 816
- أبو سهل الصعلوكي = الصعلوكي
- سهيل بن عمرو 894
- السهيلي أبو القاسم 840
- سويبط بن حرملة 863
- سيبويه 472، 477، 624
- السيد الحميري 878
- ابن سيد الناس فتح الدين محمد بن محمد اليعمري 454
- سيرين (زوجة حسان بن ثابت) 871
- ابن سيرين محمد 93، 873

♦ سيف الدولة ابن حمدان (علي 322-323
ابن عبد الله) 326، 328، 333، 336،
338 (في الشعر)، 350، 356، 357،
358، 372
♦ سيف بن ذي يزن 74، 457
♦ ابن شاذي أحمد بن عمار 803
♦ الشاطبي (أبو إسحاق)622، 642، 809
♦ ابن شاطر 620
♦ الشافعي(الإمام)539، 623، 730، 731، 931
♦ شاكر بن عبد ا لله المعري = أبو اليسر
♦ شَبث بن ربْعي الرياحي 893،899
♦ ابن شبرمة (القاضي) 302
♦ ابن شجاع (أبو عبد الله محمد بن شجاع) 920
♦ أبو شجاع فاتك المجنون 335
♦ الشراة = الخوارج
♦ شرف خاتون بنت عميد الدولة 509
♦ شرف الدين الأنصاري الحموي 609
♦ شرف الدين عبد العزيز الحموي 530
♦ ابن شرف القيرواني 477-482
♦ الشرقي محمد بن الطيب 635
♦ بنو الشريد 854
♦ الشريشي (أبو العباس أحمد بن 497
عبد المومن القيسي) 501، 510
♦ الشريف الرضي (أبو الحسن) 411-414
415، 444، 491
♦ الشريف الرندي = الرندي (صالح)
♦ الشريف المرتضى (أبو القاسم) 275
413، 415، 448
♦ شعب (بطن من همْدان) 883
♦ شعبة بن الحجاج الواسطي11، 12، 13، 14
28، 211، 930
♦ الشعبي (عامر بن شراحيل) 115، 142
750، 755، 779، 842، 881-883،
906-908
♦ الشعوبيـــة 75
♦ شق (كاهن) 657 (في الشعر)
♦ الشمـــاخ 45، 126، 408
♦ أبو الشمقمق الشاعر 150، 155
♦ ابن شكر صفي الدين 556
♦ شـــن 823
♦ الشَّنْفَرى الأزدي 14و
♦ شهاب الدين أبو الثناء محمود الحلبي 386، 389
♦ شهر بن حوشب 726

◆ بنو شيبة 532 (في الشعر)
◆ أم شيبة بنت أبي طلحة 875
◆ ابن شيبة العلوي 296
◆ شيبة الحمد = أبو طالب عبد مناف
◆ بنو شيبان 917
◆ الشيباني (أبو عمرو) 169، 852، 917
◆ شيبان بن زرارة 80
◆ الشيرازي (أبو إسحاق إبراهيم) 306، 503
◆ الشيعة 816
◆ ابن صابر (أبو يوسف يعقوب بن صابر المنجنيقي) 531-534
◆ الصابوني (بكر بن علي) 423-426
◆ الصابي (أبو إسحاق إبراهيم بن هلال) 368-371، 411
◆ الصابي (أبو الخطاب المفضل بن ثابت) 362
◆ الصاحب ابن عباد 287، 333، 365-367، 375، 380
◆ صاعد بن مخلد 297
◆ ابن صافي (أبو نزار الحسن ابن صافي) 472-474
◆ أبو صالح (محدث) 267
◆ صالح جزرة 260
◆ صالح بن جناح 758
صالح بن شريف الرندي = الرندي
◆ صالح بن علي بن عبد الله بن عباس 180، 798
◆ صالح بن علي بن يعقوب الهاشمي 806
◆ ابن الصائغ عز الدين 605
◆ الصباغ أبو نصر 503
◆ بنو صبير بن يربوع 211
◆ صخر (أبو الخنساء) 854-857
◆ صخر بن حرب (أبو سفيان) = أبو سفيان
◆ صدقة بن عبيد المازني 467
◆ الصرصري أبو زكرياء (يحيى بن يوسف) 817
◆ صريع الغواشي = محمد بن عبد الواحد
◆ صريع الغواني = مسلم بن الوليد
◆ صعصعة بن ناجية 81، 83
◆ الصعلوكي أبو سهل 735
◆ الصُّغير أبو الحسن المغربي 622
◆ الصفار (يعقوب بن الليث) = يعقوب بن الليث
◆ الصفدي (صلاح الدين خليل بن آيبك) 5، 57، 127، 175، 183، 197، 284، 332، 379، 386، 389، 428، 451، 452، 454، 471، 477، 500، 502، 505، 506، 507

510، 511، 526، 545، 548، 558، 613،
614، 616، 629، 630، 633، 681،
♦ صفوان بن إدريس (أبو بحر) 571
♦ صفوان بن سليم 939
♦ صفية بنت حيي (زوجة الرسول عليه السلام) 876
♦ صفي الدين عبد الكريم 501
♦ الصقالبة 207
♦ صلاح الدين خليل بن آبيك الصفدي = الصفدي
♦ الصلتان العبدي 894-895
♦ الصمة بن عبد الله القشيري 140-141
♦ الصولي (إبراهيم بن العباس) 219
♦ الصولي (محمد بن يحيى) 219
♦ ابن صيفي (أبو الفوارس سعد بن محمد) 437-440
♦ ابن الصيقل (شمس الدين الجزري) 496
♦ ضابئ بن الحارث البرجمي 45، 904
♦ ضباعة (بنت عم الرسول عليه السلام) 864
♦ ضبة (قبيلة)
♦ ضبيعة بن ربيعة 81
♦ بنو ضُبيعة بن قيس 80
♦ الضحاك بن قيس 789-790
♦ ضرار بن الخطاب 26
♦ أبو ضرار الغنوي 123
♦ ضياء الدين عبيد الله (ولد الحريري) 504
♦ طارق بن زياد 675-676، 794
♦ أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب (شيبة الحمد ابن هاشم) 765، 838
♦ أبو طاهر بركات الخشوعي = الخشوعي
♦ طاهر بن الحسين 802
♦ أبو الطاهر محمد بن يوسف السرقسطي 497
♦ الطاهري 207
♦ طاوس (بن كيسان) 740
♦ ابن طاوس (عبد الله بن طاوس) 926
♦ الطائع عبد الكريم بن المطيع 815
♦ الطائي 705
♦ ابن طباطبا أبو علي العلوي 530
♦ الطبري 839
♦ طبقة 823
♦ الطرطوشي (أبو بكر) 5، 669، 738، 783
♦ طرفة 37
♦ أبو طريف = عدي بن حاتم
♦ الطغرائي 510، 511-518

◆ الطفاوة 203
◆ أبو الطفيل 769
◆ أبو طلحة (زيد بن سهل الأنصاري) 692
◆ طلحة بن عبد الله بن عوف 119
◆ طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي 692، 720-721، 760، 779
◆ طليحة بن خويلد الأسدي 669، 702
◆ أبو الطيب أحمد بن الحسين المتنبي = المتنبي
◆ ظالم بن عمرو بن جندل أبو الأسود الدؤلي = أبو الأسود الدؤلي
◆ الظاهر أبو نصر محمد 817
◆ الظاهرية 623
◆ ظبيان بن عمارة التميمي 688
◆ ابن ظفر (محمد بن عبد الله الصقلي 500
◆ عاتكة بنت أبي الصلت (أخت أمية) 841
◆ عاتكة بنت معاوية 55، 75
◆ أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب (أم عمر بن عبد العزيز) 796
◆ عاصم بن عمر بن قتادة 826
◆ عاصم بن المصطلق 774
◆ أبو عاصم النبيل (الضحاك بن مخلد) 295
◆ العاضد العبيدي 816
◆ أبو العالية (رفيع بن مهران) 932
◆ عامر بن شراحيل ا لشعبي = الشعبي
◆ عامر عوثبان (قبيلة) 887
◆ عائشة (أم المومنين) 20، 692، 714، 719، 721-722، 760، 844، 857
◆ ابن عائشة (عبد الرحمن بن عبيد الله القرشي) 233، 754، 886
◆ ابن عائشة (محمد بن عائشة) 51
◆ عباد بن عباس (والد الصاحب ابن عباد) 365
◆ ابن عباد المعتمد = المعتمد بن عباد
◆ ابن عباس = عبد الله بن عباس
◆ بنو العباس 26، 75، 178، 300، 511، 732، 734، 799-818، 942
◆ العباس بن الأحنف 219-224
◆ أبو العباس السفاح (ابن الحارثية) 145، 300، 799، 919، 920
◆ عباس بن عباد (جد الصاحب ابن عباد) 325

♦ العباس بن عبد الله بن معبد 845
♦ العباس (بن عبد الله الهاشمي) 177
♦ العباس (بن عبد المطلب، عم الرسول ﷺ) 179، 457، 608، 691، 716، 876، 912، 937-938، 942
♦ عباس بن مرداس 108، 715
♦ أبو العباس المرسى = المرسى أبو العباس
♦ العباسية 798
♦ العبلات 885
♦ ابن عبد البر = يوسف بن عبد البر
♦ عبدة بن الطبيب السعدي 578(في الشعر)
♦ عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي 146
♦ عبد الحميد الكاتب 144-146
♦ ابن عبد الدائم 609
♦ عبد الرحمن بن أبي عمر الحنبلي القاضي 604
♦ عبد الرحمن بن أخي الأصمعي 309
♦ عبد الرحمن بن حسان بن ثابت 55، 871
♦ عبد الرحمن أبو زيد الهزميري = الهزميري
♦ عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث = ابن الأشعث
♦ عبد الرحمن بن ملجم المرادي 763، 888، 900-901
♦ عبد الرحمن بن مهدي 13
♦ عبد الرزاق بن همام (الصنعاني) 841، 936
♦ عبد السلام القزويني = القزويني
♦ عبد الصمد بن بَابك أبو القاسم = ابن بابك
♦ عبد الصمد بن المعذل 284
♦ عبد العزيز بن أحمد 292
♦ عبد العزيز الحموي = شرف الدين عبد العزيز
♦ عبد العزيز بن طارقة 154
♦ عبد العزيز بن مروان 75
♦ عبد القادر بن عبد الرحمن السلوي 2، 948
♦ عبد القاهر الجرجاني 464
♦ عبد القيس (قبيلة) 87، 117
♦ عبد الكريم اللغوي (صفي الدين) = صفي الدين
♦ ابن عبدل (الحكم بن عبدل) 71-74
♦ عبد الله بن أبي سرح 675
♦ عبد الله بن أبي عتيق 885-886
♦ عبد الله بن إدريس 260
♦ عبد الله بن أسماء = ابن الزبير عبد الله

◆ عبد الله بن أيوب التيمي 197
◆ عبد الله بن بُديل بن ورقاء الخزاعي 779
◆ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب 723-724، 764، 879، 920
◆ عبد الله بن الحسين النباهي = النباهي
◆ عبد الله بن الحشرج 87
◆ عبد الله بن حنظلة الراهب 787
◆ بنو عبد الله بن دارم 238
◆ عبد الله بن رواحة 23، 127
◆ عبد الله بن الزبير 33، 142، 688، 722، 782، 792، 923
◆ عبد الله بن سعيد (والد ابن الخطيب) 641
◆ عبد الله بن سليمان (والد أبي العلاء المعري) 447
◆ عبد الله بن عباس 22، 38، 121، 130، 715، 736، 826، 831، 838، 894، 895-896، 919
◆ عبد الله بن عبد الكريم 305
◆ عبد الله بن عمر 739-740، 755، 756، 760، 767
◆ عبد الله بن عمرو بن العاص 158
839، 866
◆ عبد الله بن المبارك 260، 941
◆ عبد الله بن محمد الكاتب 424
◆ عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفي القاضي 604
◆ عبد الله بن مسعود 740، 842، 934
◆ عبد الله المعلم 942
◆ عبد الله بن معن بن زائدة 162-165
◆ عبد الله بن منصور 297
◆ عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي 212-2،7
◆ عبد المطلب بن هاشم 47
◆ عبد الملك بن صالح الهاشمي 348
◆ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (الإمام) 733
◆ عبد الملك بن عُمير (القبطي) 819، 883-884
◆ عبد الملك بن محمد الثعالبي = الثعالبي
◆ عبد الملك بن مروان 15، 98-99، 102-103، 115، 708، 792، 794، 877، 879-883، 888-889، 905، 906-907، 920، 923-924
◆ عبد مناف = أبو طالب عبد مناف

♦ بنو عبد المومن بن علي 816
♦ عبد الواحد بن زيد 943
♦ عبد الواحد بن عبد الله بن المعتز 271
♦ عبد الوحد بن نوت 463
♦ عبد الوارث (بن سعيد العنبري) 932
♦ عبد الوارث بن سفيان 873
♦ عبد الوارث بن محمد الأبهري 455
♦ ابن عبدوس أبو عامر 542، 543
♦ عبد الوهاب الثقفي 932
♦ أبو العـــبر 291-294
♦ بنو عبـــس 696
♦ عبلة بنت عبد الله 885
♦ عبلة بنت عبيد 885
♦ عبيد بن الأبرص 316
♦ أبو عبيدة (مَعْمر بن المثنى)13، 34، 38، 39، 50، 80، 82، 99، 171، 217، 247، 295، 844، 852، 860
♦ أبو عبيدة ابن الجراح 716، 729
♦ عبيدة بن هلال اليشكري 101-102
♦ عبيد الله (أخوتوية بن الحُمَيِّر) 137
♦ عـبـيد الله بن أبي بكرة (مـولى رسـول الله) 211
♦ عبيد الله بن أبي رافع 930
♦ عـبـيـد الله بن الحـسن العنبـري = العنبري
♦ عبيد الله بن زياد685، 686، 687، 708، 788
♦ بنو عبيد الله (الشيعة) = العبيديون
♦ عبيد الله بن عبد الله بن طاهر 171، 271
♦ عبيد الله بن عمر 939
♦ عبيد الله بن يحيى الزجالي = الزجالي
♦ العبيديون (بنو عبيد الله) 816
♦ عتَّاب بن أُسَيِّد (صحابي) 261
♦ العتابي (كلثوم بن عمرو) 20، 185، 198، 199
♦ أبو العتاهيـــــة 157-168، 169، 222، 800 (في الشعر)
♦ عتبة بن ربيعة 57، 776، 834، 835، 837
♦ عُتيبة بن الحارث بن شهاب 362 (في الشعر)
♦ عثمان بن عفان 33، 48، 50، 51، 71، 232، 759، 760، 771، 776، 778، 809، 844، 865، 893، 900، 903، 904، 905

- ♦ عثمان بن علي الأنصاري 546
- ♦ عثمان بن محصن الأنصاري 760
- ♦ عثمان الوراق 185
- ♦ العجاج الأسدي 151
- ♦ العجاج السعدي 408
- ♦ بنو عجـــل 51، 900
- ♦ العجـــم 872
- ♦ بنو العـــدان 887
- ♦ بنو عدوان بن عمرو 862
- ♦ عدي (قبيلة) 338 (في الشعر)
- ♦ عدي بن أرطاة 107-108
- ♦ عدي بن حاتم الطائي (أبو طريف) 49، 107
- ♦ عدي بن زيد العبادي 910
- ♦ ابن العديم كمال الدين 447، 451، 588-589
- ♦ عذرة (قبيلة) 103
- ♦ عرابة الأوسي 126
- ♦ العرجي (عبد الله بن عمرو) 61-66
- ♦ عروة بن أدية (أخو مرداس) 892-893
- ♦ عروة بن الزبير 20، 721، 838
- ♦ عروة بن مسعود الثقفي 847، 848
- ♦ عزة (صاحبة كُثير) 114، 530 (في الشعر)
- ♦ عز الدين بن عبد السلام 609
- ♦ العزيز بالله (نزار بن معد العبيدي الفاطمي) 425
- ♦ ابن عساكر 941
- ♦ أبو العشائر الحمداني 330
- ♦ عضد الدولة أبو شجاع (فنّا خسرو) 315، 316، 319، 320، 323، 368، 370، 374، 375، 379
- ♦ عطاء بن أبي رباح 62
- ♦ عطاء بن السائب 939
- ♦ عطاء الملك 248
- ♦ العطوي (محمد بن عبد الرحمن) 219، 711
- ♦ عطية (والد جرير) 80
- ♦ ابن العقيق شمس الدين محمد بن عفيف الدين 553-554
- ♦ عقبة بن سلم 149، 150
- ♦ عقبة بن عامر 66ر
- ♦ أبو عقيل = لبيد
- ♦ بنو عُقيل 153
- ♦ بنت عقيل بن أبي طالب 788
- ♦ عقيل بن أبي طالب (أخو الإمام علي) 782، 788
- ♦ عَك (قبيلة) 887 (في الشعر)
- ♦ عكرمة (مولى عبد الله بن عباس) 121، 841

♦ العلاء بن جرير العنبري 99
♦ أبو العلاء المعري 275، 447-464
♦ ابن علاثة الفقيه 71
♦ ابن علاق 609
♦ علقمة بن زرارة 80
♦ العلوية 200
♦ علي بن أبي طالب (أبو الحسن وأبو تراب) 26،28، 33، 34، 48، 50، 52، 144، 159، 178، 233، 263، 264، 296، 439، 608، 674، 687، 690، 691، 694، 725، 737، 742، 746، 753، 760-772، 778، 785، 786، 809، 815، 842، 850، 878 (في الشعر)، 893، 897، 898، 899، 900-901، 919
♦ علي بن أحمد بن يوسف 458، 460
♦ علي بن الأعرابي الرئيس = الرئيس
♦ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (زين العابدين) 58، 129، 929، 930
♦ علي بن حمزة الكسائي النحوي = الكسائي
♦ أبو علي الرازي = الرازي أبو علي
♦ علي الرضى بن موسى الكاظم 178
♦ علي بن طراد (الوزير) 503
علي بن عبد العزيز الجرجاني = الجرجاني
♦ علي بن عبد الله بن عباس (أبو الحسن وأبو محمد) 919-921
♦ علي بن عيسى الربعي 448
♦ علي بن عيسى بن ماهان 801
♦ أبو علي ابن المتوكل 503
♦ علي بن المهدي (ابن أبي جعفر المنصور) 83؛
♦ علي بن هشام (قائد عباسي) 231-232
♦ علي بن يحيى المنجم 225، 240
♦ علي بن يوسف بن تاشفين 816
♦ ابن عمار أبو بكر محمد الأندلسي 681
♦ عمارة بن حمزة 170
♦ عمارة بن عقيل بن بلال 49
♦ عمار بن ياسر 681
ابن عمر (عبد الله) = عبد الله بن عمر
♦ عمران بن حطان السدوسي 887-892، 901، 902 (في الشعر)
♦ عمر بن أبي ربيعة 119، 733، 885، 895-897

♦ عمر بن الخطاب 21، 24، 26، 29، 33، 43، 53، 104، 232، 262، 667، 669، 684، 694، 695، 697، 699-701، 726-730، 769، 771، 777، 778، 809، 824-826، 843، 844، 848-849، 860، 873-874، 893، 897، 898، 922

♦ عمر بن شبة 34

♦ عمر بن عبد العزيز 61، 104، 107-110، 750، 753، 796، 918، 922-923، 925، 936-937

♦ عمر بن المنكدر 721

♦ عمر بن هُبيرة 819، 821-822

♦ عمر الوادي 118-119

♦ عمر الواعظ (قطب الدين) 595

♦ عمرو بن الإطنابة = الإطنابة

♦ عمرو بن الجموح 742

♦ عمرو بن حريث 883

♦ عمرو بن سعيد بن العاص 793، 794

♦ عمرو بن الشريد 20

♦ بنو عمرو بن شيبان 887

♦ أبو عمرو الشيباني = الشيباني أبو عمرو

♦ عمرو بن العاص 674، 751، 761-762، 779، 843، 866-870، 894، 900

♦ عمرو بن عبد مناف = أبو طالب

♦ عمرو بن عُبيد 152، 755، 926-928، 932-935

♦ عمرو بن عدس 80

♦ أبو عمرو بن العلاء 37، 99، 538، 698، 917

♦ عمرو بن قميئة 906، 908

♦ عمرو بن كركرة 215

♦ بنو عمرو بن كلاب 889

♦ عمرو بن كلثوم (الشاعر) 184

♦ عمرو (ابن المشمرج) 83

♦ عمرو بن معد يكرب 284 (في الشعر)، 404، 669، 684، 697، 699-702، 706

♦ عمرو بن هند (ملك الحيرة) 106، 184

♦ ابن العميد 367

♦ عميد الدولة ابن فخر الدولة ابن جهير 509

♦ ابن عميرة أبو المطرِّف = أبو المطرِّف ابن عميرة

♦ عمير بن إسحاق 775

◆ عمير بن الحباب 686
◆ عمير بن سعد 727
◆ عُمير بن ضابئ البرجمي 903
◆أبو عنان السلطان 643
◆ العنبري عبيد الله بن الحسن 886
◆ عنبسة بن سعيد بن العاص 903
◆ عنتــــرة 151
◆ابن عنين (أبو المحاسن محمد بن نصر الله ابن عنين) 679
العواد أبو عبد الله 641
◆ عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود 110
عياض القاضي = القاضي عياض
◆ عيسى بن مريم (عليهما السلام) 751، 770، 835
◆ عيسى بن موسى 65
◆أبو العيناء (محمد بن قاسم) 295-299
ابن عيينة = سفيان بن عيينة.
◆ عيينة بن حصن الفزاري 715 (في الشعر)، 716
◆ غالب بن صعصعة 85-86
◆ الغالية (فرقة) 153
◆ غريض (الشاعر) 783-784
الغزالي (أبو حامد) 58-60، 458
◆ الغَزّي إبراهيم 523، 529-0
◆ غســـان 889 (في الشعر)
◆ غطفـــان 45، 858، 859
◆ أبو الغمــــر 710
◆ غني (قبيلة) 823
◆ أبو الغــــول 913
◆ غيلان بن عقبة = ذو الرمة
◆ غيلان مي = ذو الرمة
◆ فاختة بنت قرظة (زوجة معاوية) 781
◆ فاختة بنت هاشم بن عتبة (أم يزيد ابن خالد) 791
◆ ابن فارس (أحمد) 365، 401-402، 406
◆ ابن الفارض عمر بن علي 565، 567، 570
◆ الفارقي رشيد الدين 650
◆ فاطمة بنت أسد بن هاشم 765
◆ فاطمة بنت الخشاب 630
◆ فاطمة بنت رسول الله ﷺ 179، 794
◆ أبو الفتح الأزدي 261
◆ الفتح بن خاقان 290 (في الشعر)، 546
◆ ابن فتحون أبو الوليد 672-673
◆ فتيان بن علي الأسدي 472، 474
◆ ابن الفخار أبو عبد الله 642

- فخر الدولة ابن جهير 509
- فخر الدولة ابن ركن الدولة 365
- فخر الملك الوزير (محمد بن علي) 431، 433
- الفراء (يحيى بن زياد) 587 (في الشعر)
- أبو فراس الحمداني 323-328، 333
- بنو فراس بن كنانة 698
- أبو الفرج = الأصبهاني .
- ابن فرح (أبو العباس أحمد ابن فرح) 609-611
- ابن فرحون 475
- الفرزدق (همام بن غالب) 79، 94، 95، 99، 100، 102، 104، 109، 111، 119، 122، 129، 131، 134، 136، 172، 206، 344، 384، 589 (في الشعر)، 597 (في الشعر)، 822
- الفُـــــرس 74، 76، 82، 608
- فرعون 740، 879
- أم فروة بنت القاسم (بن محمد بن أبي بكر الصديق) 929
- فزارة 203
- بنو الفصيص 331
- أبو الفضائل ابن إبراهيم الأنطاكي 357
- الفضل بن الربيع 172، 200-201، 202، 935
- ابن الفضل أبو القاسم (هبة الله بن الفضل ابن القطان) 438
- ابن فضل الله القاضي = القاضي ابن فضل الله
- الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي 198، 240، 247
- الفُضيل بن عياض 720، 936-938
- الفقعسي الشاعر (شوسة) 187
- فناخسرو = عضد الدولة فناخسرو (أبو شجاع)
- فنحاص بن عيزار بن هارون 839
- الفهمي أبو عبد الله 913
- قابض (مولى توبة بن الحمير) 137
- القادر بالله الحسن بن أبي إسحاق بن المقتدر 815
- أبو القاسم (ولد الحريري) 503
- قاسم بن أصبغ 404، 873
- أبو القاسم الفضل القصباني = القصباني
- القاسم بن القاسم الواسطي 501
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق 729

◆ القاسم بن هارون الرشيد 801
◆ القالي (أبو علي البغدادي) 315، 404
◆ ابن قانـــع 794
◆ القاهر محمد بن أحمد المعتضد 813
◆ القاضي ابن أبي حصينة 526-528
◆ القاضي الأرجاني 379، 523-526، 613
◆ القاضي إسماعيل بن إسحاق 260، 262
◆ القاضي البحاثي (أبو جعفر محمد 426-428
ابن إسحاق) 453
◆ القاضي التنوخي (أبو القاسم) 317-321
455
◆ القاضي الرشيد (أبو العباس أحمد 496،
ابن علي الغساني) 519–520، 522
◆ القاضي عياض 9، 177
◆ ابن القاضي الفاسي أبو العباس 6، 475
623، 637
◆ القاضي الفاضل 616
◆ القاضي ابن فضل الله 630-634
◆ القاضي محيي الدين ابن عبد الظاهر 616
◆ القاضي المهذب 520-523
◆ القاضي يحيي بن أكثم = يحيي بن أكثم
◆ القبـــط 867، 870، 871، 872
◆ القبطي عبد الملك بن عمير = عبد الملك
ابن عمير
◆ قبيصة بن جابر 720، 779، 843
◆ قتـــادة 674، 838، 839
◆ أبو قتادة الحارث بن ربْعي 693
◆ ابن قتيبـــة 33، 123، 776،
◆ قتيلة بنت الحارث 28
◆ أبو قحافة (والد أبي بكر) 778
◆ قحطـــان 892 (في الشعر)
◆ القحذمـــي 189، 917
◆ القرافي (أبو الحسن) 29
◆ القرامطـــة 812
◆ أبو قردة دريد بن الصمة = دريد بن الصمة
◆ قُـرةُ بن هُبيـرة 40.
◆ قرظة بن عبد عمرو 781
◆ القرني أويس = أويس القرني
◆ قريـــش 26، 27، 50، 60، 120،
121، 176، 191، 192، 675، 688،
699، 715، 777، 782، 785، 788،
824، 833، 835، 836، 839، 840،
841، 848، 871، 875، 878 (في
الشعر)، 896

◆ بنو قريظـــــة 829
◆ بنو قريع (القريعيون) 39
◆ ابن قريعـــة 318
◆ القزاز محمد بن جعفر 474
◆ ابن قزل (على بن عمر؟) 388
◆ القزويني (القاضي عبد السلام بن محمد) 450
◆ القزويني (محمد بن عبد الرحمن) 526
◆ قُس بن ساعدة 371 (في الشعر) 462 (في الشعر) ، 597 (في الشعر)
◆ القشيري أبو القاسم (عبد الكريم بن هوازن) 267
◆ القصباني أبو القاسم الفضل 502
◆ قطام (من بني عجل) 900
◆ قطـــر الندى 812
◆ قطري بن الفجاءة أبو نعامة 703
◆ القعدية (فرقـــة) 887، 900
◆ القعقاع بن ضــرار 730
◆ ابن القفطي (جمال الدين علي بن يوسف) 57
◆ أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي 205،932
◆ القُمّي الوزير 534
◆ قنبر (مولى علي بن أبي طالب) 725
◆ ابن قنبر (الحكم) 191، 192، 252،
◆ القوصي (شهاب الدين) 556
◆ ابن القوطية (محمد بن عمر الإشبيلي) 404
◆ القيجاطي أبو الحسن 641
◆ قيس (قبيلة) 205، 686، 789
◆ قيس بن الأسوار 860
◆ قيس بن ذريح (المجنون) 141
◆ ابن القيسراني 483-495
◆ قيس بن سعد بن عبادة 722، 772، 779، 843
◆ قيس بن عاصم 82-83، 578(في الشعر)، 756
◆ قيس عيلان 82 (في الشعر)، 688
قيصــــــر 680 (في الشعر)، 908
◆ بنو قيلـــــة 830
كافور (خادم) 352
◆ كافور الإخشيدي 332، 335، 340
◆ أبو كامل منصور (ولد دبيس بن صدقة) 510
◆ الكاملية 146
◆ كُثيِّـــر عـــزة 91،108، 114-121، 530 (في الشعر)، 878
◆ الكرابيسي أبو الكرم 503

♦ ابن الكردية (جعفر الأصغر بن أبي جعفر المنصور) 911-912

♦ كسرى 82، 657 (في الشعر)، 680 (في الشعر)، 741

♦ كسرى أنو شروان 750، 753

♦ الكسائي علي بن حمزة النحوي 223، 587 (في الشعر)

♦ كشاجم 530-552، 358

♦ كعب الأحبار = كعب الحبر

♦ كعب بن جعيل 35، 113

♦ كعب الحبر (الأحْبار) 38

♦ كعب بن زهير 19، 24

♦ كعب بن مالك 19

كعب بن مامة الإيادي 105 (في الشعر)، 591 (في الشعر)

♦ كعب بن معدان الأشقري 87-88

♦ بنو كلاب 823

♦ الكلاعي أبو الربيع سليمان بن موسى 570-579

♦ كلب (قبيلة) 98، 332، 754، 829،

♦ ابن الكلبي 50، 75، 852

♦ أم كلثوم (أخت عمرو بن حريث) 883

♦ أم كلثوم بنت علي 851

♦ كلثوم بن عمرو (العتابي = العتابي

♦ كليب بن ربيعة الوائلي 338 (في الشعر) 747 (في الشعر)، 748-749

♦ كليب بن وائل = كليب بن ربيعة

♦ الكميت بن ثعلبة 30،

♦ الكميت بن زيد 130-135، 408

♦ الكميت بن معروف 130

♦ بنو كنانة 698، 700

♦ كندة 333

♦ الكندي (الفيلسوف) 285

♦ كُنيف بن عبد الله المازني 467

♦ ابن الكواء 899

♦ ابن كيغلغ 343

♦ بنو لأي بن شماس

♦ لبابة بنت عبد الله بن جعفر 920

♦ لبيد بن ربيعة (أبو عقيل)20، 48، 288 (في الشعر)، 907

♦ ابنة لبيد بن ربيعة 48

♦ لخم 82، 887 (في الشعر)، 889 (في الشعر)

♦ لذريق (ملك الروم) 676

- لسان الدين محمد بن الخطيب السلماني = (ابن) الخطيب
- لقمان 158
- لقيط بن زرارة 80
- ابن لكنك (أبو الحسن محمد) 396-397، 398
- لهذم 87
- ابن لهيعة (عبد الله الحضرمي) 731
- اللؤلئي (أحمد بن عبد الله القرطبي) 404
- بنو ليث بن بكر
- الليث بن سعد (الإمام) 731، 785
- أبو الليث السمرقندي 742-743
- ليلى الأخيلية 35، 135-139، 861
- ابن ماجة 14
- مادر (من بني هلال) 462 (في الشعر)
- مارية أم إبراهيم بن رسول الله عليه السلام 871
- بنو مازن 466
- المازني (أبو عثمان بكر بن محمد البصري شيخ المبرد) 206
- ابن مالك (جمال الدين النحوي) 623، 642
- بنو مالك (والمالكيون) 847
- مالك بن أسماء المنى القرشي 782
- مالك بن أنس 13، 22، 57، 239، 263، 401، 731، 771، 790، 791، 843، 926، 930
- بنو مالك بن حنظلة 891
- مالك بن دينار 944-947
- مالك بن المرحل = ابن المرحل .
- مالك بن نويرة 522 (في الشعر)
- مالك بن يعصر 247
- المالكيون = بنو مالك
- المأموم بن زرارة 80
- المأمون (محمد) 169، 173، 178، 179، 184-185، 188-189، 207، 211، 223، 224، 228-229، 238، 240، 245، 250، 252، 253، 261، 262، 265-266، 486، 732، 801-803.
- الماندائي أبو العباس المتوكل 503
- المبتدعة 770
- المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد) 5، 41، 83، 94، 113، 117، 127، 139، 159، 176، 207، 212، 289، 296، 302، 587 (في الشعر)، 706، 762، 900، 903، 921

- المتقي لله إبراهيم بن المقتدر 814
- المتلمـــــس 81
- مُتَمِّم بنُ نُوَيــــرة 522
- المتنبي (أبو الطيب أحمد بن الحسين) 20،275، 324، 330-346، 379، 448، 479، 491، 547، 586، 681
- المتوكل (الخليفة العباسي) 249، 266، 285، 296، 805، 810
- المتوكل المانداني = الماندائي
- مجاشع بن مسعود 874
- مجالد (بن سعيد بن عمير) 842
- مجاهد (أبو الحجاج مجاهد بن جبر المخزومي) 766، 838
- مجاهد الخيـــاط 595
- ابن مجبر (يحيى بن عبد الجليل) 535-538
- مجنون ليلى = قيس بن ذريح
- المجوسيــــة 826
- المحسِّن بن علي التنوخي 317، 321
- المحلَق بنُ حنتــــم 457 (في الشعر)، 458، 590 (في الشعر)
- محمد بن إبراهيم الكاتب 180
- محمد بن أحمد الأنصاري الأندلسي (أبو بكر الأبيض) 89
- محمد بن أحمد بن أبي أيوب 234
- محمد بن أحمد بن أبي الصقر = بن أبي الصقر
- محمد بن أحمد بن محمد الحسيني أبو القاسم 642
- محمد بن إسحاق = ابن إسحاق محمد
- محمد بن إسحاق بن النديم = ابن النديم
- محمد بن أسعد البغدادي 501
- محمد بن إسماعيل بن أبي فديك 304
- محمد الأمين = الأمين
- محمد الباقـــر 929
- محمد بن بشيـر 345
- محمد البيدق (الراوية) 201
- محمد بن جابر الوادي آشي = الوادي آشي محمد بن جابر
- محمد بن حازم الباهلي 203-210، 247
- محمد بن حبيب 477
- محمد بن الحسين بن موسى المقرئ 502
- محمد بن خلف بن المرزبان = ابن المرزبان
- محمد بن داود بن الجراح = ابن الجراح

- محمد بن داود السلطان 678-677
- محمد بن سعد = ابن سعد
- محمد بن سلام = ابن سلام
- محمد بن سيرين = ابن سيرين
- محمد بن شجاع (أبو عبد الله) = ابن شجاع
- محمد بن الطيب الشرقي = الشرقي محمد بن الطيب
- محمد ابن عائشة = ابن عائشة
- محمد بن العباس اليزيدي = اليزيدي محمد
- محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام = رسول الله
- محمد بن عبد الله (أخو أبي العلاء المعري) 447
- محمد بن عبد الله بن أبي جراب العبلي = ابن أبي جراب
- محمد بن عبد الله بن مسلم بن الوليد 188
- محمد بن عبد الملك الزيات = (ابن) الزيات
- محمد بن عبد الواحد الرباطي التازي 616
- محمد بن عبد الواحد صريع الغواشي 432-430، 592 (في الشعر)
- محمد بن علي بن الحنفية = ابن الحنفية
- محمد بن علي بن أبي طالب = ابن الحنفية
- محمد بن علي بن عبد الله بن عباس 918
- محمد القائم بأمر الله 815
- محمد ابن كثير 874
- محمد بن كعب القرظي 766، 936
- محمد بن محمد بن أحمد المقري = المقري
- محمد بن منصور 262
- محمد بن منصور الواعظ الموصلي 497
- محمد بن المنكدر 721، 722، 930
- محمد بن نصر الله بن عنين = بن عنين
- محمد بن هارون الواثق الملقب بالمهتدي = المهتدي محمد
- محمد بن هشام المخزومي 63-62
- أبو محمد الوزير = المهلبي
- أبو محمد ابن الوليد 610
- محمد بن وهيب الحميري 233-225، 732
- محمد بن يحيى الصولي = الصولي محمد....

◆ محمد بن يعقوب البزاز 181
◆ محمد بن يوسف الثقفي (أخو الحجاج الثقفي) 923
◆ محمد بن يوسف أبو الطاهر السرقسطي = أبو الطاهر محمد.
◆ محمد بن يوسف أبوعمر 813
◆ محمود بن صالح (صاحب حلب) 459
◆ محمود بن قادوس 519
◆ محمود بن لبيد 826
◆ محمود الملك 607
◆ محمود بن نصر بن صالح الكلابي (صاحب حلب) 468، 473
◆ محمود الوراق 614، 752
◆ محيي الدين ابن عبد الظاهر القاضي = القاضي محيي الدين
◆ المختار بن أبي عبيد الثقفي 684-685
◆ المخدج 898-899
◆ مخرمة بن نوفل بن وهب الزهري 864
◆ بنو مخزوم 112
◆ ابن مخلد 161
◆ مخلد بن حسين 873
◆ المدائني (أبو الحسن) 466، 886، 917
◆ مذحج (قبيلة) 888
◆ مراد (قبيلة) 641، 902 (في الشعر) 104
◆ مَرْبَع (راوية جرير) 104
◆ المرتضى (الشريف أبو القاسم = الشريف المرتضى)
◆ ابن المرحل (أبو الحكم مالك بن المرحل الأندلسي) 635-638، 639، 640
◆ مرداس بن أدية أبو بلال 708، 891-892
◆ ابن المرزبان (محمد بن خلف) 297، 299
◆ المرزباني (صاحب معجم الشعراء) 131
◆ المرسي أبو العباس 775
◆ بنو مروان 111، 919
◆ مروان بن أبي حفصة 188، 229، 732
◆ مروان بن الحكم 708، 758، 759، 789-790، 920
◆ مروان بن محمد بن الحكم 798، 799
◆ مروان بن محمد بن مروان بن الحكم 144، 145، 683، 919
◆ أبو مريم 899
◆ المسترشد بالله (أبو منصور الفضل ابن أحمد الخليفة العباسي) 497، 508، 509، 816
◆ المستضيء أبو محمد الحسين بن المستنجد 816، 817
◆ المستظهر بالله أبو العباس (الخليفة العباسي) 497، 816

◆ المستعصم بالله أبو أحمد عبد الله بن المستنصر 817
◆ المستعين أحمد بن محمد المعتصم 811
◆ المستعين (سليمان بن أحمد بن هود) 672
◆ المستكفي بالله أبو القاسم العباسي 814
◆ المستكفي بالله محمد بن عبيد الله (وَالِدُ ولاّدَة) 543
◆ المستنجد العباسي 816
◆ المستنصر (أبو تميم معد بن علي العبيدي) 451
◆ المستنصر أبو جعفر العباسي 817
◆ ابنا مسعـــــدة 264
◆ مِسْعَر بن فدكي 893
◆ مسعود (أخو ذي الرمة) 130
◆ ابن مسعود عبد الله = عبد الله بن مسعود
◆ مسعود بن محمود بن سُبُكتكين الغزنوي 420
◆ المسعودي (أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الخراساني الفنجديهي) 501
◆ المسعودي (محمد بن عبد الله) 806، 840
◆ المسفر (أبو عبد الله محمد بن يحيى) 621-623
◆ مسلمة بن عبد الملك 61، 905
◆ مُـــسْلِم (الإمـــام المحَـــدِّث صـــاحب الصحيح) 666
◆ أبو مسلم الخراساني 799
◆ مسلم بن سليمان (عم أبي العلاء المعري) 459
◆ مسلم بن عقبـــة 787
◆ مسلم بن عقيـــل 782، 788
◆ مسلم بن الوليد (صريع الغواني) 20، 171، 188-198، 590 (في الشعر)
◆ مسلم اليتيـــم (؟) 22
◆ ابن المسيَّب سعيد 769، 786
◆ المسيح عليه السلام 662، 871
◆ المشدالي أبو علي ناصر الدين 623
◆ ابن المصحفي 671-672
◆ بنو المصطلق 52
◆ مصعب الزبيري 50
◆ ابن مصعب نور الدين 605
◆ المصيصي الدلفي (أبو الحسن) 449
◆ مُضَـــــر 81، 83، 131، 205، 892 (في الشعر)
◆ أبو المطاع الحمداني (ذو القرنين) 328
◆ المطرِّز (عبد الرحمن بن محمد) 414
◆ المطرز (ناصر بن عبد السيد المطرزي) 501
◆ أبو المطرف ابن عميرة 664

◆ ابن مطروح (جمال الدين أبو الحسين 549-550
يحيى بن عيسى)
◆ المطهر بن سلار أبو زيد = السروجي
أبو زيد
◆ المطوعي (أبو حفص عمر بن علي) 440-442
◆ مطيع بن إياس 912
◆ المطيع أبو القاسم الفضل بن جعفر 814
◆ المقتدر
◆ أبو المظفر ابن المقتفي محمد 816
◆ معاذ بن جبل 729
◆ معاذ بن معاذ 933
◆ معاوية (أخو الخنساء) 857-861
◆ معاوية بن أبي سفيان 21، 26، 33، 47،
50، 53، 55، 58، 75، 112،
113، 674، 703، 721، 751،
756، 759-762 ، 772، 776-787،
788، 792، 815، 841، 843،
844، 865، 871، 893، 900
◆ أبو معاوية الضرير 239، 267
◆ معاوية بن المغيرة بن أبي العاص 777
◆ معاوية بن يزيد (أبو ليلى) 789
◆ معاوية بن يزيد بن معاوية 789
◆ معتب الرومي مولى الوليد بن عبد الملك 576
◆ المعتز بالله (محمد بن جعفر أو 289،
الزبير بن جعفر الخليفة العباسي) 811
◆ المعتزلة 932
◆ المعتصم (محمد) 225، 241، 284، 486
801، 803-806،
◆ المعتضد أبو العباس أحمد بن طلحة 811
ابن جعفر المتوكل
◆ المعتمد بن عباد 268، 539، 639
◆ المعتمد على الله أبو العباس أحمد 811
ابن جعفر المتوكل
◆ ابن معروف 318
◆ المعري (أبو العلاء) = (أبو) العلاء
◆ أبو معشر المنجم 289
◆ المعلّى بن أيوب 395 (في الشعر)
◆ معن بن زائدة الشيباني 733-735،
591 (في الشعر)
◆ ابن معين = يحيى بن معين
◆ المغيرة بن شعبة 737، 779، 842-852
◆ المغيرية (فرقة) 153
◆ مقاتل بن طلبة المنقري 122
◆ المقاتلي 610

♦ المفضل الضبي 125، 918
♦ المقتدر بأمر الله أبو القاسم بن محمد القائم بأمر الله 816
♦ المقتدر بالله (أحمد بن سليمان عميد بني هود) 672، 682
♦ المقتدر بالله جعفر بن أحمد المعتضد 812
♦ المقتفي محمد بن المستظهر 816
♦ المقَّري أبو العباس التلمساني 643، 664
♦ المقَّري أبو عبد الله محمد بن محمد ابن أحمد 642
♦ ابن المقفع 145
♦ ابن مقلة (محمد بن علي) 624 (في الشعر)
♦ المقوقس 846، 870-873
♦ المكتفي بالله أبو محمد علي بن أحمد المعتضد 812
♦ المنكدر 721
♦ مكنف بن سليمان (من ولد زهير أبي سلمى) 281-282
♦ الملثمون (المرابطون) 497
♦ ابن ملجم = عبد الرحمان بن ملجم
♦ ابن الملح أبو بكر 541
♦ أبو مليكة = الحطيئة
♦ ابن مُناذر (محمد أبو جعفر) 17، 211-218،
♦ ابن منارة 297
♦ المنازي (القاضي الكاتب الشاعر أحمد بن يوسف) 450
♦ المنتصر بن المتوكل 297، 810
♦ المنجم = علي بن يحيى المنجم
♦ المنذر بن مُحرِّق 32
♦ المنذر بن المنذر بن ماء السماء 106
♦ المنصور بن أبي عامر 671-672
♦ المنصور أبو جعفر = أبو جعفر المنصور
♦ منصور بن عمار الواعظ 731
♦ منصور الفقيه (منصور بن إسماعيل التميمي) 306-308
♦ منصور النمري 198-202، 225
♦ المنصورية (فرقة) 153
♦ ابن منظور أبو العرب 579
♦ بنو منقر 86
♦ منوجهر تركان شاه 503
المهاجرون 24، 26، 718، 728، 788، 850، 924،
♦ المهتدي بن الواثق 806، 807، 811

◆ المهدي (الخليفة العباسي) 71، 148
153، 162، 166، 169، 211، 300،
301، 799، 916، 918، 927،
◆ المهلب بن أبي صفرة 102، 706
◆ المهلبي (الوزير أبو محمد الحسن بن محمد) 318، 369 (في الشعر)
◆ مهلهل بن ربيعة 748
◆ مهيار الديلمي 444-446، 491
◆ المؤذن البعلبكي 146
◆ موسى (عليه السلام) 746 (في الشعر)،
767، 839، 871، 902 (في الشعر)
◆ أبو موسى الأشعري 35، 52، 761، 842
◆ موسى بن الأمين 801
◆ موسى الهادي = الهادي موسى
◆ موسى بن نصير 675، 676، 794
◆ مؤنس الخادم 813
◆ مية بنت مقاتل (صاحبة ذي الرمة) 122،
123، 527 (في الشعر)
◆ ميسرة أبو ليلى (والد حماد الراوية) 917
◆ ابنا ميكال الشاه 309
◆ الميكالي (أبو الفضل عبيد الله بن أحمد) 420،
440، 443-444
◆ ميمون بن مهران 736
◆ النابغة الجعدي 19، 32-35، 749
◆ النابغة الذبياني (زياد بن معاوية) 32، 99
458 (في الشعر)، 578 (في الشعر)،
854
◆ نابغة بني شيبان
◆ النابلسي (أبو المظفر يوسف بن الحسن) 610
◆ الناشئ (أبو العباس) 290
◆ ناصر الدولة الحمداني (أبو محمد الحسن بن أبي الهيجاء) 322، 323
◆ الناصر لدين الله أحمد ابن المستضئ الخليفة 534
◆ الناصر صاحب الشام (أحمد بن قلاون ملك الشام) 559
◆ الناصر بن المستضيء 817
◆ نافع بن الأزرق الحنفي 895-897
◆ نافع (ابن الحارث) 849
◆ نافع (أبو عبد الله العدوي) 930
◆ النباهي (أبو محمد عبد الله بن الحسين الأندلسي) 5، 579
◆ ابن نُباتة (أبو نصر السعدي) 432-434، 491
◆ ابن نباتة المصري (محمد بن محمد الجذامي) 436

◆ نبيشة بن حبيب 698
◆ نبيط 363 (في الشعر)
◆ النبي محمدﷺ = رسول الله
◆ ابن النبيه كمال أبو الحسن علي بن محمد 554-558
◆ نجدة بن عويمر الحنفي 895
◆ النجدية (فرقة) 895
◆ نجم الدين عبد الله (ولد الحريري) 504
◆ النجيب بن الصيقل 609
◆ النحاس (أبو جعفر أحمد بن محمد النحوي) 387
◆ ابن النديم (محمد بن إسحاق) 293
◆ النسائي (الإمام) 940
◆ النصارى (والنصرانية) 672،719 ، 770، 810، 826، 832، 834، 871، 918
◆ أبو نصر أنو شروان بن خالد (وزير المسترشد) = أنوشروان
◆ نصر بن حجاج 873(في الشعر)-875
◆ نصر بن سيار 683
◆ نصر بن صالح الكلابي (صاحب حلب) 468
◆ نصر بن محمد الأسدي 873
◆ نصر بن مزاحم المنقري 133
◆ نصيب 120-121، 724، 880، 905
◆ النضر بن الحارث 27
◆ ابن النطاح 917
◆ النظام (أبو إسحاق) 161
◆ نظام الملك الوزير 509
◆ النعمان بن بشير الأنصاري 113، 142
◆ النعمان بن عمرو بن رفاعة 863-865
◆ النعمان بن المنذر 32، 82، 106، 316، 382 (في الشعر)، 458
◆ أبو نعيم (صاحب حلية الأولياء) 941
◆ النعيمان بن عمرو = النعمان بن عمرو
◆ النمر بن قاسط (قبيلة) 105
◆ النمري = منصور النمري
◆ النمري (من النمر بن قاسط) 105
◆ بنو نهشل 886
◆ نهشل بن حَرِيٍّ بن ضمرة 703
◆ النوّار (جارية الوليد بن يزيد) 67
◆ أبو نواس (الحسن بن هانئ)20، 126، 169، 171-182، 183، 187، 217، 543، 801(في الشعر)
◆ ذو النون المصري 12

♦ الهادي أبو جعفر موسى (الخليفة العباسي) 154، 164، 800-801
♦ هارون الرشيد 154، 179، 184، 190، 191، 198، 199-200، 201، 203، 223، 225، 240، 241، 247، 250، 303، 732، 753، 800، 801، 935-939
♦ هارون عليه السلام 767، 902
♦ هارون بن يحيى المنجم 172
♦ بنو، آل هاشم 131، 176، 178، 232، 292، 301، 577 (في الشعر)، 655 (في الشعر)، 688، 689، 942
♦ هاشم بن حرملة 858، 859
♦ الهاشمي أبو عبد الله 226
♦ هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي 224
♦ هامـــــان 740
♦ هبة الله بن الفضل أبو القاسم 523
♦ هبة الله بن ميسرة 357
♦ ابن هُبيرة = عمر بن هبيرة
♦ هدبة (بن الخشرم) 207
♦ هذيل (قبيلة) 81
♦ هذيل الأشجعي 884
♦ أبو الهذيل العلاف 219-220
♦ هرم بن سنان 597 (في الشعر)
♦ الهروي (أبو عبد الله أحمد بن محمد) 409
♦ الهـروي (أبو القـاسم الداودي عـبـيـد الله) 441
♦ أبو هريـرة 92، 159، 267، 718، 742، 768
♦ الهزميري (أبو زيد عبد الرحمن) 620
♦ هشام (أخو ذي الرمة) 130
♦ هشام بن حسان 873، 939
♦ هشام بن العاص 719
♦ هشام بن عبد الملك 62، 65، 93، 134، 376، 754، 755، 796، 822، 909-911، 920
♦ هشام بن الغازي 13
♦ هشيم بن بشير 239
♦ هشيمة الخمارة 223
♦ أبو هفان (عبد الله بن أحمد المهزمي) 297، 395 (في الشعر)
♦ الهكـــــار 459
♦ هلال بن الأسعر بن خالد 465-468
♦ همام بن غالب = الفرزدق
♦ أبو همام المجاشعي 93
♦ همْـــــدان 204، 247، 883

- أبو الهمداني 503
- هند بنت عتبة بن ربيعة (أم معاوية) 782،776، 836
- هــــوازن 715، 716، 852
- هود (عليه السلام) 786
- ابن هود أبو عبد الله 817
- ابن هود المستعين الصغير 669
- أبو الهيثم (أخو أبي العلاء المعري) 447
- الهيثم بن عدي 35، 47، 783، 916
- أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان 350
- الواثق (هارون الخليفة العباسي) 240، 241-242، 486، 804، 806، 807-810
- الواحدي (علي بن أحمد) 336
- الوادي آشي أبو عبد الله محمد بن جابر 642
- ابن الواسطي الحلبي 501
- واصل بن عطاء المعتزلي 933،152
- الواقــــدي 169، 865، 872
- والبة بن الحباب الأسدي 170، 590(في الشعر)
- الوجيه الذّرْوي = الذّرْوي الوجيه
- الورّاق محمود = محمود الوراق
- ابن الوسطاني (أبو بكر) 423
- وضاح اليمن 74-78
- ابن وفا السيد 617
- ابن الوكيل (صدر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر) 414، 551-552
- ولادة (صاحبة ابن زيدون) 539، 542-545
- أبو الوليد بن أبي القاسم ابن رشد 571
- الوليد بن صريع مولى عمرو بن حريث) 883
- الوليد بن عبد الملك 75، 676، 794،905، 920
- الوليد بن عقبة بن أبي معيط 47-2.
- أبو الوليد القاضي 738
- الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم 377
- الوليد بن يزيد بن عبد الملك 65، 66-71، 119، 797، 917
- ابنا وهب (أبو أيوب سليمان بن وهب، والحسن بن وهب) 490
- وهْــــرِز 74
- وهيب (بن خالد البصري الباهلي) 930
- ياقوت الحموي 449، 457، 465، 474، 499، 505
- يحيى (أبو علية صديق ابن عبدل) 71-74

- يحيى بن أكثم القاضي 259-267
- يحيى بن خالد البرمكي 732 (في الشعر)
- يحيى بن زكرياء 751
- يحيى بن زياد 591 (في الشعر)
- يحيى بن سعيد (قاضي المدينة) 695، 790
- يحيى بن سعيد النصراني أبو العباس 496
- يحيى القطان (يحيى بن سعيد) 771
931، 932
- يحيى بن معين 212، 260، 771، 931
- يحيي بن نوفل 72
- يحيى بن هذيل أبو زكرياء 643
- يحـيى بن يوسف الصـرصـري =
الصرصري
- يزدجـر 701
- يزيد بن أبي سفيان (أخومعاوية) 776، 778
- يزيد بن أبي مُساحق 67
- يزيد بن أبي مسلم 906
- يزيد بن أسيد 591 (في الشعر)
- يزيد بن حاتم الأزدي 591 (في الشعر)
- يزيد الرقاشي 180
- يزيد سُليم = يزيد بن أسيد
- يزيد بن سنان 881
- يزيد بن شيبان النسابة 80
- يزيد بن عبد الملك بن مروان 796، 822، 909
- يزيد بن محمد المهلبي 239
- يزيد بن مزيد 189-190، 196
- يزيد بن معاوية 33 ، 53-60، 75، 113، 142،
712، 775، 787-789
- يزيد بن هارون (محدث) 232
- يزيد بن الوليد بن عبد الملك 71، 797
- اليزيدي محمد بن العباس 219، 886
- أبو اليسر شاكر بن عبد الله 451
- يعرب بن قحطان 142
بنو يعصر بن سعد 203، 205
- يعقوب (عليه السلام) 561 (في الشعر)
- يعقوب بن أحمد النيسابوري 428
(أبو يوسف)
- ابن يعقوب الأنباري (أبو الحسن 373-377
محمد بن عمر)
- يعقوب بن داود (الوزير) 154
- يعقوب بن الزبير زين الدين 581
- يعقوب بن الليث الخارجي الصفار 811
- أبو يعقوب المريني 640
- يعلى بن الأشدق العقيلي 33

◆ أبو اليقظـــان 93
◆ اليمانيـة 892
◆ اليهـــود 694، 783، 810، 815، 871، 875، 914 (في الشعر)
◆ يوسف (عليه السلام) 289 (في الشعر) 605 (في الشعر)
◆ يوسف بن الأزرق 310
◆ يوسف بن إسماعيل أبو الحجاج = أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل
◆ يوسف بن عبد البر (الحافظ أبو عمر) 5، 168، 614، 706، 766، 767، 776، 844، 863، 873
◆ يوسف بن عمر الثقفي 65، 376، 909
◆ يـوسـف بـن لـؤلـؤ الـذهـبي = - الذهبي
◆ أبو يوسف المعلم 343
◆ يوشـــع 839
◆ يونس (عليه السلام) 822 (في الشعر)
◆ يونس بن حبيب النحوي 89،99، 154،477
◆ اليونيني (محمد بن أحمد) 610

فهـــرس الخيـــل

أسماء الخيل	الصفحة
◆أعوج	822 (في الشعر)، 823
◆ داحس	908
◆ دلدل	871
◆ الشماء	859
◆ العبيد	715(في الشعر)
◆ القبطي	883
◆ لاحق	823
◆ الهرار	136
◆ الوجيه	823

فهرس الاماكن والبلدان

الاماكن	الصفحات
◆ أبيورد	939
◆ الأحص	748
◆ أخميم	592 (في الشعر)
◆ أذْرَبيجَان	509
◆ أذَنة	807
◆ اربل	608
◆ أرجان	101
◆ ارمينية	356
◆ الاسكندرية	794، 846،868، 869، 870
◆ اشبيلية	405، 611
◆ اصبهان	677،826
◆ أغمات	621
◆ افريقية	675، 794
◆ الأنبار	772
◆ الأندلس	570، 628 (في الشعر) 642، 647، 658، 660، 670، 675، 682، 817
◆ أنيشة	573، 575 (في الشعر)
◆ الأهواز	295
◆ الأيلة	869، 943
◆ باب الجابية	786
◆ باب الجيسة	638
◆ باب حرب	734
◆ باب الشام	185
◆ باب الشريعة	644
◆ باب الصغير	786
◆ باب زويلة	584
◆ باب الفيل	909
◆ بجاية	621
◆ البحرين	117، 716
◆ بدر	27، 57، 841
◆ بست	410 (في الشعر)
◆ بُصْرَى	578 (في الشعر) ، 862
◆ البصرة	85، 91، 125، 154، 178، 207، 211، 212، 216، 224، 248، 253، 261، 283، 295، 298، 305، 397، 398، 466، 497، 499، 503، 505، 730، 760، 788، 844، 873، 934، 942

الأماكـــن	الصفحات
◆ البطحاء	27 (في الشعر)
◆ البطيحة	154
◆ بغداد	169، 182، 184، 207، 219، 224، 249، 253، 261، 292، 296، 358، 362، 368، 373، 375، 377، 380، 383، 391، 403، 448، 449، 465، 498، 499، 500، 734، 802، 813، 814،
◆ البقيع	765، 775، 794، 929
◆ بقيع الغَرقد	831
◆ البلاط	73
◆ بلنسية	570، 571، 573، 664
◆ بوصير	580، 798
◆ البيت (بيت الله الحرام) = الحرام	
◆ البيضاء	875
◆ تازة	620
◆ تازروت	620
◆ تبوك	767
◆ تبريز	510
◆ ترمذ	686
◆ تنيس	356 (في الشعر)
◆ تهامة	717
◆ تونس	537
◆ تيماء	784
◆ ثنية العقاب	57
◆ جاسم	578 (في الشعر)
◆ جبل طارق	676
◆ جبل الفتح = جبل طارق	
◆ الجزيرة	198، 798، 801
◆ الجزيرة الخضراء	675
◆ الجعرانة	716
◆ جلـــق	491 (في الشعر)
◆ الجمـــع	413 (في الشعر)
◆ جـــي	826
◆ جيرون (حصن)	491 (في الشعر)
◆ حاجـــر	572 (في الشعر)
◆ الحبشة	74، 836
◆◆ الحجاز	239، 266، 772، 793، 868، 875، 923
◆ الحجر	902 (في الشعر)، 923

الأماكن	الصفحات
◆ الحجون	26
◆ الحديبية	848، 894، 897
◆ الحرم (الشريف)	860، 940
◆ الحرمان	923، 924، 925
◆ حروراء	894، 897، 899
◆ حصن ذي الكلاع	335
◆ حضرموت	787
◆ حلب	358، 459، 468، 473
◆ الحِلّة المزْيدية	508
◆ الحمراء	654 (في الشعر)
◆ حمص	184، 332، 491، 726، 727، 796
◆ الحيرة	27، 162، 845
◆ خازر	685
◆ الخالدية	363 (في الشعر)
◆ خراسان	171، 219، 229، 240، 263، 677، 730، 799، 801، 802
◆ خُوَيّ	510

الأماكن	الصفحات
◆ خيبر	694، 768، 815، 875، 876، 897
◆ الخيف	413 (في الشعر)
◆ دارين	650 (في الشعر)
◆ دبيق	869
◆ دستبى	143
◆ دمشق	53، 56، 491، 559، 604، 605، 608، 609، 629، 762، 786، 793، 794، 798، 867، 880، 909، 941
◆ دمياط	869
◆ الدهنا	129
◆ ديار بكر	677
◆ دير الجماجم	794
◆ دير سمعان	796
◆ دير العدس	825
◆ دير مُران	794
◆ الذنائب	748
◆ ذو قرَد	693
◆ رأس عين	202، 306

الأماكن	الصفحات
◆ رام هرمز	102
◆ الربذة	267
◆ رضوى	877، 878 (في الشعر)
◆ الرقة	761
◆ الرملة	350
◆ الروحاء	118
◆ الرويثة	942
◆ الري	365، 401
◆ الزوراء	513 (في الشعر)
◆ سبتة	637، 639
◆ سجن عارم	688، 689
◆ سرخس	939
◆ سرقسطة	672، 682
◆◆ سُرَّمَنْ رَأى	292
◆ السقيا	118
◆ سلع	
◆ السماوة	332
◆ السند	85، 265، 934
◆ شارع المخرم	243
◆ شاطبة	614

الأماكن	الصفحات
◆ الشام	65، 604، 674، 677، 726، 730، 761، 772، 774، 778، 782، 787، 824، 825، 827، 832، 836، 844، 866، 869، 871
◆ شبيث	748
◆ شريش	498
◆ الشقيق	859 (في الشعر)
◆ الصفا	777
◆ صفد	506
◆ الصفراء	28
◆ صفين	34، 674، 761
◆ صقلية (جزيرة)	475
◆ صنعاء	732
◆ طالقان	365
◆ الطائف	24، 60، 61، 154، 746(في الشعر)، 776، 837، 847، 848
◆ طرابلس	559
◆ الطَّفُّ	440، 789(في الشعر)

الأماكن	الصفحات
◆ طليطلة	676
◆ طوس	179
◆ طَيْبَة = المدينة المنورة	
◆ عبود	216
◆ عَدَان	332
◆ عدن	733 (في الشعر)
◆ العراق	57، 58، 239، 266، 285، 357، 377، 498، 508، 674، 677، 761، 772، 786، 817
◆ العراقان	925
◆ العرج	118
◆ عرج الطائف	60
◆ العقبة	777
◆ العقيق	13، 382 (في الشعر)، 859 (في الشعر)
◆ عكاظ	854
◆ عُمان	891
◆ عمورية	805، 829
◆ غرناطة	654 (في الشعر)

الأماكن	الصفحات
◆ غزة	529، 530(في الشعر)
◆ غوطة دمشق	833
◆ فارس	27، 238، 309، 753
◆ فاس	498، 616، 619، 622، 635، 637، 640، 642، 644
◆ فدك	295
◆ فلسطين	335، 350، 866
◆ الفيوم	335
◆ القاهرة	616، 629
◆ قُباء	830
◆ قرطبة	676
◆ قزوين	365
◆ قساً	128 (في الشعر)، 129
◆ قسطنطينية	679، 805
◆ القلزم	869
◆ قُم	178
◆ قنطرة الزياتين	169
◆ قوص	592 (في الشعر)
◆ القيروان	475

الأماكن	الصفحات

- ◆ كابل 934
- ◆ كاظمة 93، 566 (في الشعر)
- ◆ كَداء 26
- ◆ الكديد 698
- ◆ كربلاء 788، 878 (في الشعر)
- ◆ الكعبة 59، 801، 876
- ◆ الكوفة 50، 51، 65، 71، 74، 144، 237، 304، 376، 685، 688، 761، 762، 765، 775، 788، 819، 844، 883، 899، 900، 903
- ◆ اللاذقية 449
- ◆ لوشة 641
- ◆ ماردين 429
- ◆ مدينة السلام = بغداد
- ◆ المدينة المنورة (طَيْبَة و يثرب) 24، 56، 119، 154، 179، 635، 655 (في الشعر)، 721، 765، 767، 772، 774، 787، 793، 794، 830، 864، 873، 885، 942
- ◆ المراغة 509
- ◆ مراكش 538، 620
- ◆ مَرّان 935
- ◆ المربد 87، 398
- ◆ مرج راهط 686، 708، 790
- ◆ المسجد الحرام 212
- ◆ المسيلة 475
- ◆ مصر 183، 335، 365 (في الشعر) 451، 491، 580، 604، 609، 611، 623، 628 (في الشعر)، 677، 719، 740، 759، 762، 798، 812، 816، 847، 867، 869، 870، 880
- ◆ المطبق 534
- ◆ معرة النعمان 447، 449، 451، 463(في الشعر)، 459
- ◆ المغرب 479، 570، 658، 660، 794، 816

الأماكن	الصفحات
◆ مكة	24، 26، 33، 52، 63، 126، 211، 212، 261، 300، 440، 498، 732، 733، 760، 762، 774، 787، 788، 793، 799، 812، 830، 836، 837، 875، 885، 900، 935
◆ مِنًى	62، 413 (في الشعر)
◆ منبج	735
◆ منف	616
◆ المهدية	475
◆ الموصل	238، 358، 484، 487، 511، 798، 828
◆ نجد	571 (في الشعر)، 572 (في الشعر)
◆ النجير	844

الأماكن	الصفحات
◆ نصيبين	828
◆ نعمان (الأراك)	382 (في الشعر)، 548 (في الشعر)
◆ النهروان	762، 899، 900
◆ هبود	215، 216
◆ هراة	406، 407 (في الشعر)
◆ همذان	402 (في الشعر)، 406
◆ وادي القرى	829
◆ وشقة	669
◆ يثرب = المدينة المنورة	
◆ اليمامة	216، 844، 877
◆ اليمن	74، 76، 103، 142، 612(في الشعر)، 641، 733، 734، 768، 837، 880، 923

فهرس الكتب الواردة في المتن

أسماء الكتب	الصفحات
◆ أبكار الأفكار لابن شرف القيرواني	479
◆ أحكام الشافعي للدارقطني	260
◆ أخبار الطفيليين لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي	252
◆ أدب الكُتّاب لابن قتيبة	408
◆ أدب النديم لأبي الفتح كشاجم	350
◆ استغفر واستغفري لأبي العلاء المعري	452
◆ الإعلام بأخبار البخاري للإمام الكلاعي	571
◆ الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني علي بن الحسين	5، 71، 87، 93، 110، 118، 134، 146، 151، 168، 198، 219، 234، 242، 266، 468، 783، 885، 886، 918
◆ الاكتفاء = الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء = الاكتفا بما تضمنه	

أسماء الكتب	الصفحات
◆ الاكتفا بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ ومغازي الثلاثة الخلفا للكلاعي	571، 837
◆ ألفية ابن مالك	642
◆ الإنجيل	839، 871
◆ البستان = بستان العارفين	
◆ بستان العارفين للسمر قندي	743
◆ بهجة المجالس وأنس المجالس لأبي عمر يوسف بن عبد البر	5، 614، 706
◆ تاريخ دمشق لابن عساكر	941
◆ التاريخ الكبير لابن رشيق السبتي	640
◆ تحفة الوراد ونجعة الرُّواد	571
◆ التسهيل لابن مالك	624، 630 (في الشعر)
◆ تعاطيف الجزار لابن الجزار يحيى بن عبد العظيم	583
◆ التعريف والإعلام بما انبهم في القرآن من الأسماء والأعلام	840
◆ تفسير أسماء النبي ﷺ لأحمد ابن فارس	401

أسماء الكتب	الصفحات
◆ تفسير الزمخشري (الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل)	625
◆ تفسير عبد الرزاق	841
◆ تفسير القرآن للخطيب التبريزي	464
◆ التقييد على المدونة لأبي الحسن الصُّغَيِّر	622
◆ التوراة	38، 839، 871
◆ جامع الحماقات وحاوي الرقاعات لأبي العبر	293-294
◆ الجامع من العتبية	790، 791
◆ الجذوة = جذوة الاقتباس	
◆ جذوة الاقتباس فيمن حلَّ من الأعلام مدينة فاس لأبي العباس ابن القاضي الفاسي	6، 475، 621، 623، 637، 640
◆ جني الرُّطب في سني الخطب للكلاعي	571
◆ حقائق الاعتصام وبيان ما يتعلق بالبدع من الأحكام لأبي إسحاق الشاطبي	809

أسماء الكتب	الصفحات
◆ حلية الأولياء لأبي نعيم	941
◆ خاص الخاص للثعالبي	5، 419
◆ درة الغواص في أوهام الخواص للحريري	502
◆ دفع التجري عن أبي العلاء المعري لكمال الدين بن العديم	447
◆ الديباج المذهب لابن فرحون	475
◆ ديوان ابن حيوس	548
◆ ديوان رسائل للحريري	502
◆ ديوان رسائل للكلاعي	571
◆ ديوان شعر للحريري	502
◆ ديوان شعر للكلاعي	571
◆ ديوان المتنبي	346
◆ الذخيرة لابن بسام	474
◆ الرسالة (القشيرية) لأبي القاسم عبد الكريم ابن هوازن القشيري	267
◆ رقم الحلل في نظم الدول لابن الخطيب	5

أسماء الكتب	الصفحات
◆ ري الأوام ومرعى السوّام في نكت الخواص والعوامّ لأبي يحيى عبيد الله بن يحيى الزجالي .	5
◆ سراج الملوك لأبي بكر الطرطوشي	5، 669، 730، 783
◆ سقط الزند لأبي العلاء المعري	454، 455
◆ سمط الجمان وسقط الأذهان لأبي عمرو عثمان بن علي الأنصاري	546
◆ الشذر المرجاني من شعر الأرّجاني للقزويني	526
◆ الشذوذ في اللغة لابن رشيق	474
◆ شرح أدب الكاتب لابن قتيبة (الاقتضاب في شرح أدب الكُتّاب) لابن السيِّد البطليوسي	17
◆ شرح الحماسة للخطيب التبريزي	464
◆ شرح ديوان أبي تمام للخطيب التبريزي	464
◆ شرح ديوان المتنبي للخطيب التبريزي	464
◆ شرح سقط الزند للمعري، للخطيب التبريزي	464
◆ شرح العمدة (غير عمدة ابن رشيق)	204

أسماء الكتب	الصفحات
◆ شرح لامية العجم للطغرائي	511
◆ شرح اللُّمع لابن جني للخطيب التبريزي	464
◆ شرح مقامات الحريري لابن الأنباري	501
◆ شرح مقامات الحريري لابن ظفر	500
◆ شرح مقامات الحريري لابن الواسطي الحلبي	501
◆ شرح مقامات الحريري لأبي البقاء	501
◆ شرح مقامات الحريري لأبي الخير سلامة الأنباري	501
◆ شرح مقامات الحريري لأحمد بن داود الغرناطي	501
◆ شرح مقامات الحريري للشريشي	497، 501، 510
◆ شرح مقامات الحريري لصفي الدين عبد الكريم اللغوي	501
◆ شرح مقامات الحريري للقاسم بن القاسم الواسطي	501
◆ شرح مقامات الحريري لمحمد بن أسعد بن نصر الله البغدادي	501

أسماء الكتب	الصفحات
◆ شرح مقامات الحريري للمسعودي	501
◆ شرح مقامات الحريري للمطرز	501
◆ شرح مقصورة ابن دريد للخطيب التبريزي	464
◆ الشفا للقاضي عياض	9، 177
◆ الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) لإسماعيل بن حماد الجوهري	234
◆ صحيح البخاري	14، 902
◆ صحيح مسلم	666
◆ الصَّيِّب والجَهام لابن الخطيب	5، 644
◆ طبقات الشعراء المحدثين لابن المعتز	148
◆ طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي	306
◆ طبقات النحويين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي	404، 405
◆ العمدة لابن رشيق القيرواني	20، 333، 474، 725

أسماء الكتب	الصفحات
◆ غاية الإيجاز ونهاية الإعجاز للثعالبي	160، 419
◆ غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي	464
◆ الغريب المصنَّف في اللغة لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي	89، 464
◆ غلط صاحب العين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي	405
◆ الفِرَق الإسلامية لابن أبي الدم	932-933
◆ الفصول والغايات للمعري	453
◆ الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب	403، 623
◆ فقه اللغة لابن فارس	401
◆ فوائد الموائد لابن الجزار يحيى بن عبد العظيم	583
◆ القاموس المحيط للفيرزأباذي	212، 234، 386، 931
◆ قُراضة الذهب لابن رشيق القيرواني	474

أسماء الكتب	الصفحات
◆ قلائد العقيان للفتح بن خاقان	545، 548
◆ القول المأنوس لمحمد بن يحيى القرافي	387
◆ الكامل للمبرد	5، 127، 302، 706، 903، 921
◆ كتاب اختلاج الأعضاء المنسوب لجعفر الصادق	930
◆ كتاب الأنموذج لابن رشيق	474
◆ كتاب التنبيه ليحيى بن أكثم	261
◆ كتاب الجفر المنسوب لجعفر الصادق	930
◆ كتاب سيبويه	624
◆ كتاب الشريعة	806
◆ كتاب المثالب للهيثم بن عدي	47
◆ لامية العجم للطغرائي	512
◆ لزوم ما لا يلزم للمعري	452، 454
◆ متخير الألفاظ لابن فارس	401
◆ المثل السائر لابن الأثير الجزري	500
◆ المحيط للصاحب ابن عباد	365
◆ المجمل لابن فارس	365، 401، 406
◆ مختصر ابن الحاجب	623
◆ مختصر العين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي	405
◆ المرقبة العليا فيمن يستحق القضاد والفتيا لأبي محمد عبد الله بن الحسين ا لنباهي	5، 579
◆ المسلسلات من الأحاديث والآثار والإنشادات للكلاعي	571
◆ المصايد والمطارد لأبي الفتح كشاجم	350
◆ معجم الأدباء لياقوت الحموي	449،465، 499
◆ مقامات بديع الزمان الهمداني	406
◆ مقامات الحريري	122، 303، 385،386 ، 510، 749، 861، 883، 935، 941
◆ مقدمة ابن الحاجب	623
◆ مقصورة حازم	642
◆ ملحة الإعراب للحريري	502
◆ المنادمة وأخلاق الرؤساء لأبي العبر	294
◆ الموطأ للإمام مالك	695، 719
◆ ميزان العمل لابن رشيق السبتي	640
◆ نُصْرة الثائر على المثل السائر للصفدي	500
◆ نظم الفصيح لثعلب لابن المرحل (الموطأة)	635

أسماء الكتب	الصفحات
◆ نفح الطيب لأبي العباس المقري	542،643، 664
◆ نكتة الأمثال ونفثة السحر الحلال للكلاعي	571
◆ الواضح في النحو لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي	405
◆ الوافي بالوفيات للصفدي	5، 57، 127، 332، 379، 510، 511، 546، 614
◆ الوافي في نظم القوافي لصالح ابن شريف الرندي	5، 110،112
◆ يتيمة الدهر للثعالبي	322، 323، 330، 384، 403، 419

فهرس اللغة (1)

الالفاظ	الصفحات
◆ أثر : الإيثار	712
◆ أرمّ: مُرِمِّين	129
◆ أزم : الأزم	349
◆ بحن : بحونة	40
◆ بخل : البخل	740
◆ بدر : تبادره	857
◆ برسم : البرسام	505
◆ برك : البَرْك	49
◆ بلع : البلوعة و البلاعة	293
◆ بوء : باءَ	505
◆ بوا : البَوُّ	857
◆ بيص : (حيص بيص)	437
◆ ثرب : لا تثريب عليك	774
◆ ثوى : ثاويا ، أثوى	129
◆ جث : الجثجاث	117
◆ جرض : الجريض	316
◆ جود : الجود	712
◆ حثل : الحُثالة	158
◆ حرد : حريد، انْحَرد ، حَرْدَهُ، حاردتِ، الأحْردُ .	85-84

(1) للألفاظ التي شرحها المؤلف أو نقل شرحها ضمن الأخبار والنصوص.

الالفـــاظ	الصفحة
◆ حزر : لَبَنٌ حازِرٌ	820
◆ حسي : الحساء	128
◆ حصد : محْصدات، الحصد، حبلٌ أحْصَدُ ، ومُحْصَدٌ ودِرْعٌ حَصْداء.	439
◆ حمأ : الحَمْأَةُ	293
◆ حنف : حنَفٌ في رِجْلِه	756
◆ حيص : (حيص بيص)	437
◆ خنس: الخنس	853
◆ درج : مُدْرجى	128
◆ دسم : الدَّيْسم	916-915
◆ دعبل : الدعبل	234
◆ دعمص : دعامبص الجنة	947
◆ رجل : المراجل	56
◆ رعث : المرعَّث	146
◆ رفق : الإرفاق	82
◆ رقق : الرقراقة	218
◆ رقم : الأراقم	114
◆ رمم : الرُّمَّة	122
◆ روح : الريح	674-673
◆ سبد : السَّبَنْتَى و السَّبَنْدَى	857

الالفـــاظ	الصفحات
◆ سخي : السخاء	712
◆ سدف : السديف	138
◆ سدم : ماءٌ سدامٌ	138
◆ سمع : السَّمْعُ	916
◆ سن : المسنون	56
◆ سوق : ساقُ حُرٍّ	637
◆ شح : الشح	740
◆ شرب : اشْرَأَبَ	123
◆ صبا : الصبا	
◆ صرر : الصرصر	138
◆ صفن : التصافن	105
◆ ضحك : تضحك، ضحكت	915
◆ ضل : أضْلَلْتُ ناقتَيْنِ	84
◆ طرد : أطرده	887
◆ طغر : الطغرى، الطغراء	511
◆ عبث: عوبثان	887
◆ عبد : أعبد	579
◆ عجل : العجول	857
◆ عرر : العرار	117
◆ عزه : العزهاة	337
◆ عسبر : العسبار	916

الألفاظ	الصفحات
◆ عشر: العشراء	84
◆ عطف : الأعطاف	123
◆ عقد : العقد	157
◆ علهز : العلهز	81
◆ غطرس : الغطْرسُ، والغطْريسُ والغطرسة غَطْرَسَهُ، وتَغَطْرَسَ	932-931
◆ غور : الغور	138
◆ فدم : الفدم	298
◆ فدى: تفادى -يُفْتَدَى	129
◆ فرأ : الفرية	47
◆ قرض : القريض	316
◆ قرق : القرقة	121
◆ قطن : القيطون	56
◆ قمد : القمد	349
◆ قوي: القوة	666
◆ كثب : أكثبة	129
◆ كرا : الكروان	129
◆ كرث: الكُراث	117
◆ كرن : كران	390
◆ كلأ : الكلأ	804
◆ كنن : كانون	390
◆ كوب : الكوب	390
◆ لأم : اللام	505
◆ لدد : الألد	138

الألفاظ	الصفحات
◆ لعن : الملعون	60
◆ لوذ : لواذا	774
◆ مرج : مرِجَتْ عُهودُهم، مرج الماء	158
◆ مره : المرهاء	218
◆ ملح : الملحاء	821
◆ ميم : مِيمَ الرجلُ ، الموم	505
◆ نبح : المستنبح	138
◆ نجد : النجد	138
◆ ندل : المندل / المندلي	117
◆ نذر : تناذره	857
◆ نشأ : نشّاء	498
◆ نشط : الأنشوطة	349
◆ نفق : نفق حمارُه	593
◆ نكب : النّكباء	138
◆ نهي : النهي	400
◆ نور : نارها ، المتنور	138
◆ نون : النون	505
◆ ها : هاء	505
◆ هدأ: هدء	117
◆ هوم : هامة اليوم	862-861
◆ وأد : وُئِدَتْ ، اتّئِدْ	84
◆ وتح : الوتح	400
◆ وهق : الوهق	349
◆ وهن : مَوْهِناً	117

فهرس مصطلحات البلاغة والنقد والعروض

المصطلح	الصفحة	المصطلح	الصفحة
◆ الاستخدام	458	◆ الترصيع	485
◆ الاستعارات	485	◆ التضمين	175
◆ الإقواء	596 (في الشعر)	◆ التقسيم	485
◆ الإكفاء	596 (في الشعر)	◆ التورية	458، 637
◆ الاهتدام	175	◆ الجناس	485
◆ الإيطاء	596 (في الشعر)	◆ السرقة	157
◆ البديع	597	◆ الطباق	339
◆ البلاغة	157	◆ العقد	157
◆ البيان	597	◆ المعاياة	505

فهرس المصادر والمراجع

أولا المطبوعة

- الإبانة عن سرقات المتنبي تأليف أبي سعد محمد بن أحمد العميدي (-433 هـ) تحقيق إبراهيم الدسوقي البساطي - دار المعارف مصر 1961.
- ابن الونان والأدب في عهد السلطان السلفي محمد الثالث للأستاذ عبد الله الجراري، (بحث ضمن مجلة دعوة الحق ربيع الأول 1397 مارس 1977)
- أبو العتاهية أشعاره وأخباره - دراسة وتحقيق الدكتور شكري فيصل - مطبعة جامعة دمشق 1384 / 1965م
- أبو العلاء وما إليه، تصنيف عبد العزيز الميمني - دار الكتب العلمية ط. 1 بيروت 1403هـ/ 1983م .
- أبو العيناء البصري حياته وشعره بقلم سعيد الغانمي، (نشر شعره ضمن مجلة البلاغ العراقية العدد الثامن 1396 / 1976 والعدد التاسع 1397هـ / 1977م)
- أبو الفتح البستي (- 400هـ) حياته وشعره للدكتور محمد مرسي الخولي ط. 1. دار الأندلس 1980 (دون ذكر المكان)
- أبو فراس الحمداني (ديوانه) تحقيق د. إبراهيم السامرائي. دار الفكر للنشر والتوزيع ط. 1. عمان 1403 / 1983.
- أبيات الاستشهاد لأبي الحسن أحمد بن فارس (- 395هـ) ضمن نوادر المخطوطات المجموعة 2. تحقيق عبد السلام هارون ط. 2 مطبعة البابي الحلبي، القاهرة 1324هـ.
- اتجاهات الشعر العربي في القرن ا لثاني الهجري د. محمد مصطفى هدارة. دار المعارف مصر 1963.

•إتحاف إعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس أو عبير الآس من روضة تاريخ مكناس لمولاي عبد الرحمن بن زيدان ط. 1 المطبعة الوطنية بالرباط 1350 / 1931.

• إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان لأحمد ابن أبي الضياف (- 1291هـ) الجزء 8 المكتبة الثقافية تونس 1966.

• الإتحاف الوجيز تاريخ العدوتين تأليف العلامة محمد بن علي الدكالي تحقيق مصطفى بو شعراء. من منشورات الخزانة العلمية الصبيحة بسلا المغرب 1406 / 1986

•أحاديث القصاص تأليف شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية تحقيق محمد الصباغ المكتب الإسلامي 1392هـ / 1972م (دون ذكر المكان)

•الإحاطة في أخبار غرناطة للوزير لسان الدين ابن الخطيب (- 776هـ) حققه محمد عبد الله عنان. دارا لمعارف مصر 1375 / 1955 - ومكتبة الخانجي بالقاهرة 1397 / 1977 م .

•أحسن ما سمعت لأبي منصور الثعالبي صححه محمد أفندي صادق عنبر ط. ١. مطبعة الجمهور القاهرة 1324هـ.

•أحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام للشيخ عماد الدين القاضي ابن الأثير الحلبي، إدارة الطباعة المنيرية بمصر مطبعة الشرق سنة 1342 هـ.

•أحمد بن أبي فنن حياته وما تبقى من شعره للدكتور يونس السامرائي (ضمن مجلة المجمع العلمي العراقي الجزء الرابع المجلد 34 - ذو الحجة 1403 تشرين الأول 1983).

• إحياء علوم الدين تأليف حجة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (- 505هـ) مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح القاهرة (دون تاريخ) .

•أخبار أبي تمام لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (- 335 هـ) حققه محمد عبده عزام وخليل محمود عساكر ونظير الإسلام الهندي. منشورات دار الآفاق الجديدة ط. 3 بيروت 1400هـ / 1980م.
•أخبار أبي القاسم الزجاجي (-337هـ) (عبد ا لرحمن بن إسحاق الزجاجي النهاوندي الصيمري) تحقيق الدكتور عبد الحسين المبارك، دار الرشيد للنشر 1980 وزارة الثقافة والإعلام العراقية - سلسلة كتب التراث (95) .
•أخبار أبي نواس لابن منظور (-711هـ) عني بتحقيقه شكري محمود فيصل. مطبعة المعارف بغداد 1952.
•أخبار أبي نواس لأبي هفان عبد الله بن أحمد بن حرب المهزمي (- 255 أو 257هـ). تحقيق عبد الستار فراج مكتبة مصر 1953.
•أخبار البحتري للصولي (- 335هـ) ت. د. صالح الأشتر ط. 2 دار الفكر دمشق 1384 / 1964.
•أخبار الشعراء المحدثين من كتاب الأوراق لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (- 335هـ) عني بنشره ج. هيورث. دن. دار المسيرة ط. 2 بيروت 1399 / 1979
• الأخبار الطوال لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري (- 281 أو 282 هـ) صححه وطبعه محمد سعيد الرافع ط. 1 مطبعة السعادة بمصر 1330هـ.
•الأخبار الطوال لأبي حنيفة.... إلخ.
طبعته بالأوفست مكتبة المثنى بغداد عن طبعة سنة 1379 / 1959.
•أخبار عمر وأخبار عبد الله بن عمر لعلي الطنطاوي وناجي الطنطاوي دار الفكر بدمشق 1379 - 1959.
•الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار تحقيق د. سامي مكي العاني - مطبعة العاني بغداد 1972.

•أخبار النحويين البصريين تأليف أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (– 368هـ) اعتني بنشره وتهذيبه فريتس كرنكو. المطبعة الكاثوليكية بيروت وبول كنتر باريس 1936.

•اختصار القدح المعلّى في التاريخ المحلّى لابن سعيد أبي الحسن علي بن موسى(610 – 685هـ). اختصره أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل تحقيق إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية 1959 القاهرة.

•الأدب التونسي في العهد الحسيني (الشعر) للدكتور الهادي حمودة الغزي نشرة خاصة بالخليج العربي. نشرة مشتركة بين مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع الكويت والدار التونسية للنشر 1972.

•أدب الكاتب لابن قتيبة (– 276هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. المكتبة التجارية الكبرى. الطبعة 3 مطبعة السعادة بمصر 1377 هـ – 1958.

• أزهار الرياض في أخبار عياض تأليف شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي ط. القاهرة 1358 هـ/ 1939م. وسعيد أحمد أعراب ومحمد بنتاويت، د. عبيد السلام الهراس ط. فضالة المغرب 1978-1980 .

•أساس البلاغة للإمام أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (– 538هـ) ت. الأستاذ عبد الرحيم محمود. دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت 1399 – 1979.

•الاستبصار في ذكر حوادث الأعصار، تأليف محمد بن محمد بن عبد الله مؤقت مراكش. مطبعة الشيخ مصطفى البابي الحلبي مصر 1350هـ.

• استدراكات ديوان ابن الزيات = ملاحظات واستدراكات على ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات.

♦ الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى للشيخ أبي العباس أحمد بن خالد الناصري (– 1315 هـ / 1897) تحقيق ولدي لمؤلف: الأستاذ جعفر الناصري والأستاذ محمد الناصري. دار الكتاب، الدار البيضاء 1954 – 1956.
♦ الاستيطان والحماية بالمغرب تأليف مصطفى بو شعراء الجزء الأول المطبعة الملكية 1404هـ / 1984م. الجزء الثاني، نفس المطبعة 1407هـ / 1987م.
♦ الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله (– 463 هـ) ت. علي محمد البجاوي (4 أجزاء) مكتبة نهضة مصر (دون تاريخ).
♦أسد الغابة في معرفة الصحابة تأليف الشيخ عز الدين أبي الحسن علي بن أبي المكارم محمد بن محمد بن عبد الكريم ا لشيباني المعروف بابن الأثير (– 630 أو650هـ) (5 مجلدات) الناشر المكتبة الإسلامية 1285 – 1286هـ (دون ذكر المكان) المطبعة الوهبية مصر.
♦إسعاف المبطأ برجال الموطأ (وهو معجم تراجم أعلام الموطأ للسيوطي (–911 هـ) طبع في آخر موطأ الإمام مالك. منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت ط. 2 / 1401 هـ / 1981م.
♦ أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام وأسماء من قتل من الشعراء، لأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي (– 245 هـ). ت. عبد السلام هارون طبع ضمن نوادر المخطوطات المجموعة 6 ط. 2 مطبعة البابي الحلبي القاهرة 1393 / 1973.
♦ الاشتقاق لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (– 321هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون. مطبعة الخانجي بمصر 1378 – 1958.

- الاشتقاق لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (- 321 هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون - مكتبة المثنى بغداد ط. 2 منقحة 1399 / 1979.

أشجع السلمي حياته وشعره للدكتور خليل بنيان الحسون - دار المسيرة بيروت ط1401/1 هـ /1981 م.

- أشعار أبي العتاهية = أبو العتاهية أشعاره وأخباره.
- أشعار أبي علي البصير جمع وتحقيق أحمد السامرائى (ضمن مجلة المورد المجلد الأول العدد الثالث والرابع 1392 هـ/ 1972م)

أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (-335 هـ) عني بنشره ج. هيورث (دان)، دار المسيرة ط. 2 منقحة بيروت 1399هـ / 1979م.

- أشعار الخليع الحسين بن الضحاك، جمعها وحققها عبد الستار فراج، دار الثقافة بيروت 1960.
- أشعار سعيد بن حميد = رسائل سعيد بن حميد وأشعاره.
- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (- 852هـ) حققه علي محمد البجاوي دار النهضة مصر (دون تاريخ) .
- إصلاح المنطق لابن السكيت (186 هـ - 244 هـ) شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ط 3 . دار المعارف بمصر 1970.
- أصول الحديث علومه ومصطلحه للدكتور محمد عجاج الخطيب ط 1. دار الفكر الحديث بيروت 1386 هـ/ 1967م.
- الاعتصام للإمام أبي إسحاق الشاطبي إبراهيم بن موسى (- 790هـ) المكتبة التجارية الكبرى مصر 1332هـ.

* الإعجاز والإيجاز للثعالبي (أبو منصور عبد الملك) طبعة أسكندر أصاف المطبعة العمومية 1897 (دون ذكر المكان). والطبعة الثانية (مصورة عن الأولى : دار الراشد العربي بيروت 1403 هـ/ 1983م).
* الإعلام(1) بمن حلّ مراكش وأغمات من الأعلام، تأليف عباس بن إبراهيم المراكشي (- 1378 هـ/ 1959م)، ط.1. 1355 هـ/ 1931 م - 1358 هـ/ 1939م المطبعة الجديدة.
* الأعلام(1) قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين تأليف خير الدين الزركلي (- 1396 هـ / 1976) دار العلم للملايين ط. 5 بيروت 1980 (8 مجلدات) .
* أعلام الكلام لابن شرف القيرواني أبي عبيد الله محمد بن شرف، تصحيح عبد العزيز أمين الخانجي. مكتبة الخانجي ط. 1 عام 1344هـ - 1926.
* أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، تأليف محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي. المطبعة العلمية حلب ط. 1 سنة 1343 هـ/ 1925م.
* أعيان الشيعة تأليف السيدِ محسن الأمين الحسيني العاملي (- 1371هـ) ط. 1 مطبعة الاتقان دمشق 1367 هـ- 1947م.
* الأغاني(2) لأبي الفرج الأصبهاني علي بن الحسين (- 356 هـ) طبعة مصورة عن ط. دار الكتب، مؤسسة جمال للطباع والنشر بيروت.
* الأغاني(2) لأبي الفرج الأصبهاني ... طبعة دارالثقافة بيروت المطبعة 5 سنة 1401 هـ/ 1981م.
* الاقتباس من القرآن الكريم لأبي منصور الثعالبي (- 429هـ) تحقيق الدكتور ابتسام مرهون الصفار. دار الحرية للطباعة والنشر بغداد 1395 / 1975.

---

(1) إذا ذكرت كلمة (الاعلام) مجردة بدون ذكر المؤلف فالمقصود أعلام الزركلي

(2) اعتمدت على طبعة دار الكتب وأشرت إلى طبعة دار الثقافة عند رجوعي إليها.

- الاقتضاب في شرح أدب الكُتَّاب لعبد الله بن محمد البَطَلْيَوْسِيّ (- 521هـ) دار الجيل 1973 بيروت .
- أقرب الموارد في فُصح العربية والشوارد تأليف سعيد الخوري الشرتوني اللبناني مطبعة مرسلي اليسوعية بيروت 1889.
- الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء لسليمان بن موسى الكلاعي (- 634 هـ) (طبع جزأن) بتحقيق مصطفى عبد الجواد مكتبة الخانجي بالقاهرة ومكتبة الهلال ببيروت سنة 1387 هـ- 1389 هـ(1968م/ 1970م)
- الأمالي تأليف أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (288 - 356هـ) دار الكتاب العربي بيروت (دون تاريخ) .
- أمالي السيد المرتَضَى(1) الشريف أبي القاسم علي بن الطاهر أبي أحمد الحسين (- 436هـ) في التفسير والحديث والأدب. صححه السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي ط. 1 مطبعة السعادة بمصر 1325 / 1907.
- أمالي المرتضى(1) غرر الفوائد ودرر القلائد للشريف المرتضى على بن الحسين الموسوي (355 - 436 هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دارالكتاب العربي ط. 2 بيروت 1387 هـ - 1967م.
- أمالي اليزيدي أبي عبد ا لله محمد بن العباس (- 310 هـ) ط. 1 مطبعة جمعية المعارف حيدر أباد الدكن، الهند سنة 1367هـ.
- الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي علي بن محمد بن العباس (- 400 هـ) صححه أحمد أمين وأحمد الزين، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت (دون تاريخ) .

(1) إذا لم يشر في الحواشي إلى تحقيق أبي الفضل فالمقصود طبعة السعادة

◆ إلتقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من أخبار وأعيان المائة الحادية والثانية عشر لمحمد بن الطيب القادري (- 1187هـ) تحقيق هاشم العلوي القاسمي، منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت. ط 1. سنة 1403 هـ/ 1983م.

◆ أمثال العوام في الأندلس لأبي يحيى الزجالي (- 694هـ) دراسة وتحقيق د. محمد ابن شريفة - مطبعة محمد الخامس فاس 1395هـ - 1975م.

◆ أمراء البيان لمحمد كرد علي دار الأمانة ط. 3 بيروت 1388 هـ- 1969 م.

◆ إنباء الرواة على أنباء النحاة، تأليف جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (- 646 هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة دارالكتب المصرية القاهرة 1369 / 1950.

◆ أنساب الأشراف تصنيف أحمد بن يحيى البلاذري (- 279هـ) الجزء الأول تحقيق محمد حميد الله - معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالاشتراك مع دار المعارف - مصر 1959م.

◆ أنساب البلاذري = أنساب الأشراف.

◆ الأنساب للسمعاني (- 562هـ) اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه عبد الرحمن بن يحيى اليماني ط. 1. حيدر أباد الدكن الهند 1962م.

◆ الإنصاف والتحرِّي في دفع الظلم والتجرِّي عن أبي العلاء المعرِّي لكمال الدين ابن العديم (- 660 هـ). طبع ضمن كتاب (تعريف القدماء بأبي العلاء) طبعة دار الكتب المصرية 1363هـ / 1944م القاهرة ثم صُوِّر عنها ونشر في الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة 1385هـ / 1965م.

◆ الأنوار الزاهية في ديوان أبي العتاهية جمعه لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية بيروت 1914م.

- أنيس الجلساء في ملخص شرح ديوان الخنساء، اعتنى بضبطه وتصحيحه وتعليق حواشيه الأب لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية بيروت 1895.
- الإيضاح في علوم البلاغة للإمام الخطيب القزويني محمد بن عبد الرحمن (– 739هـ) تحقيق د. محمد عبد المنعم خفاجي . ط. 5 دار الكتاب اللبناني 1400 / 1980م.
- إيضاح المكنون في الذيل علي كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لإسماعيل باشا بن محمد البغدادي ط. 3. المكتبة الإسلامية طهران 1378هـ / 1947 م.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لاسماعيل باشا بن محمد الياباني أصلا والبغدادي مولداً ومسكناً. منشورات مكتبة المثنى بغداد (دون تاريخ) .
- الأئمة الاثنا عشر لشمس الدين محمد بن طولون (– 953هـ) تحقيق د. صلاح الدين المنجد. دار صادر بيروت 1377 – 1958.
- أيمن بن خريم الأسدي : أخباره وشعره، جمع وتحقيق الطيب العشاش، (مجلة حوليات الجامعة التونسية العدد التاسع لسنة 1972).
- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير : إسماعيل بن الشيخ أبي حفص (701 – 774هـ) تأليف أحمد محمد شاكر. ط . 1 دارالكتب العلمية بيروت 1403 / 1983.
- البحر المحيط (تفسير الإمام أبي حيان الأندلسي) (– 745هـ) ط. 1 القاهرة 1328هـ.
- البخلاء للجاحظ حققه طه الحاجري ط. 5 دار المعارف مصر 1981.
- البخلاء للخطيب البغدادي (– 463هـ) تحقيق الدكتور أحمد مطلوب والدكتورة خديجة الحديثي وأحمد ناجي القيسي ط. 1 مطبعة العاني بغداد 1384 – 1964

◆ البدء والتاريخ لمطهر بن طاهر المقدسي (- بعد 355هـ) المنسوب لأحد بن سل البلخي (- 322هـ) باريس 1899 - 1907.
◆ بداية المجتهد ونهاية المقتصد، تأليف الإمام أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن رشد القرطبي (520 - 595هـ) ط. 5 دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت 1401هـ - 1981.
◆ البداية والنهاية في التاريخ للإمام عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (- 744هـ) مطبعة السعادة بمصر (دون تاريخ)
◆ بدائع البداته لعلي بن ظافر الأزدي (- 613هـ) تحقيق أبي الفضل إبراهيم مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة 1970.
◆ بدائـــع السلك في طبائـــع الملك، لأبي عبد الله محمد بن الأزرق الأندلســـي (- 896 هـ) دراسة وتحقيق د. محمد بن الكريم الدار العربية للكتاب ليبيا ـ تونس 1397 / 1977.
◆ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للقاضي محمد بن علي الشوكاني (1250هـ) (جزآن) ويليه الملحق التابع للبدر الطالع للمؤرخ محمد بن محمد بن يحيى زبارة اليمني الحسني الصنعاني جمعه سنة 1348 بالقاهرة ط. 1. سنة 1348 مطبعة السعادة القاهرة.
◆ برنامج شيوخ الرعيني وهو أبو الحسن علي بن محمد بن علـــي ا لرعينـــي الإشبيلي (592 - 666هـ) حققه إبراهيم شبوخ وزارة الثقافة والإرشاد القومي دمشق 1381 - 1962.
◆ بستان العارفين للشيخ نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي مطبوع على هامش كتاب تنبيه الغافلين للمؤلف نفسه مطبعة التوفيق الأدبية القاهرة 1342هـ.

- البصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي تحقيق د. إبراهيم الكيلاني دمشق1964.
- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس علمائها وأمرائها وشعرائها وذوي النباهة فيها ممن دخل إليها أو خرج عنها لأحمد بن يحيي بن أحمد بن عميرة الضبي (- 599هـ) طبع في مدينة مجريط بمطبعة روخس سنة 1884.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (- 911هـ) تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم. مطبعة عيسى البابي ط. 1 مصر 1384 / 1964.
- بكر بن النطاح حياته وشعره جمع وتحقيق غازي النقاش (ضمن مجلة المورد العراقية المجلد 5 العدد 3 سنة 1396 / 1976).
- بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب تأليف محمود شكري الألوسي (1342هـ / 1924م) صححه محمد بهجة الأثري (3 أجزاء) مطابع دار الكتاب العربي بمصر (دون تاريخ) .
- بهجة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر النمري القرطبي (- 463هـ) تحقيق محمد مرسي الخولي، الدار المصرية للتأليف والترجمة القاهرة (دون تاريخ)
- البيان والتبيين للجاحظ (- 255هـ) تحقيق وشرح عبد السلام هارون ط. 4. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت (دون تاريخ)
- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب لابن عذارى المراكشي (- نحو 695) تحقيق . ج. س. كولان وإ. ليڤي بروڤنسال، دار الثقافة بيروت 1967م.
- البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب القسم 3. تاريخ الموحدين لابن عذارى (- نحو 695هـ) عني بنشره أمبروسي هويسي مرائدة مع مساهمة محمد بن تاويت ومحمد إبراهيم الكتاني، معهد مولاي الحسن - دار كريماديس للطباعة تطوان 1960.

◆ البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب لابن عذارى المراكشي (- نحو 695هـ) (قسم الموحدين) تحقيق محمد إبراهيم الكتاني ومحمد بن تاويت ومحمد زنيبر وعبد القادر زمامة ط. 1 دار الغرب الإسلامي بيروت ودار الثقافة الدار البيضاء 1406 / 1985.
◆ تاج العروس من جواهر القاموس للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (1205هـ) مصور عن الطبعة الأولى (المطبعة الخيرية 1306).
◆ تاج العروس من جواهر القاموس للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (- 1205 هـ) تحقيق مجموعة من الأساتذة. مطبعة الكويت 1385هـ - 1400 / 1965 - 1986 (لم يتم طبعه بعد).
◆ تاج المفرق في تحلية علماء المشرق تأليف خالد بن عيسى البلوى (- بعد 767) تحقيق الحسن السائح مطبعة فضالة المحمدية المغرب (دون تاريخ).
◆ تاريخ آداب اللغة العربية تأليف جرجي زيدان (- 1332هـ / 1914م) منشورات دار مكتبة الحياة بيروت 1967.
◆ تاريخ ابن خلدون (- 808هـ) ط. 2. مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني بيروت 1961.
◆ تاريخ ابن عساكر = التاريخ الكبير.
◆ تاريخ ابن الوردي = تتمة المختصر في أخبار البشر.
◆ تاريخ أبي يعلى حمزة بن أسد ابن القلانسي (- 555هـ) المعروف بذيل تاريخ دمشق مكتبة المثنى ببغداد، ومؤسسة الخانجي بمصر. مطبعة الاباء اليسوعيين بيروت 1908م.
◆ تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان (- 1375هـ / 1956م) الترجمة العربية دار المعارف مصر (دون تاريخ)
◆ تاريخ الأدب العربي وملحقه لكارل بروكلمان ليدن 1943.

- تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (- 463هـ) دار الكتاب العربي بيروت (دون تاريخ)
- تاريخ حلب = أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء.
- تاريخ الخلفاء للسيوطي (- 911هـ) دار التراث بيروت (دون تاريخ)
- تاريخ الضعيف (تاريخ الدولة السعيدة) لمحمد بن عبد السلام الضعيف الرباطي (- 1233هـ) تحقيق الأستاذ أحمد العماري نشر دار المأثورات ط. 1 المغرب 1406هـ / 1986م
- تاريخ الطبري : تاريخ الرسل والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (224 - 310هـ) تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ط. 2 دار المعارف بمصر 1967.
- تاريخ العلماء والرواة بالأندلس للحافظ أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف المعروف بابن الفرضي (- 403هـ) في جزأين. عني بنشره وتصحيحه السيد عزت العطار الحسيني القاهرة 1373هـ / 1954م.
- تاريخ عمر بن الخطاب لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (- 597هـ) تعليق أسامة عبد الكريم الرفاعي. دار إحياء علوم الدين دمشق 1394هـ.
- تاريخ الفكر العربي إلى أيام ابن خلدون تأليف عمر فروخ. دار العلم للملايين بيروت 1386هـ / 1966م.
- تاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا) لأبي الحسن النُّباهي المالقي الأندلسي (- حوالي 793هـ) . المكتب التجاري للطباعة والنشر بيروت (دون تاريخ) .
- تاريخ الكامل لابن الأثير الجزري (- 630هـ) مطبعة التحرير مصر سنة 1303هـ ثم طبعة دار صادر بيروت 1385 - 1386 / 1965 - 1966.
- التاريخ الكبير = تهذيب تاريخ ابن عساكر.

- التاريخ الكبير (تهذيب تاريخ ابن عساكر) لأبي القاسم بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين ابن عساكر الشافعي (- 571هـ) . اعتنى بتصحيحه الشيخ عبد القادر أفندي بدران. مطبع روضة الشام 1330هـ.
- تاريخ مدينة دمشق تصنيف أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (- 571هـ) المجلد 1 والمجلد 2 القسم 1 تحقيق د. صلاح الدين المنجد، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
- تاريخ المغرب العربي في سبعة قرون بين الازدهار والذبول محمد الهادي العامري الشركة التونسية للتوزيع تونس 1947م.
- تاريخ النقد الأدبي في الأندلس د. محمد رضوان الداية ط. 1. دار الأنوار بيروت 1388هـ / 1968م.
- تاريخ اليعقوبي تأليف أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب المعروف بابن واضح الإخباري (-بعد عام 292هـ) الجزء الأول دار العراق بيروت 1375هـ / 1955م والجزء الثاني والثالث دار الفكر بيروت 1375هـ / 1956م.
- تاريخ اليعقوبي لأحمد بن أبي يعقوب ....
  طبعة دار بيروت 1400هـ / 1980م.
- تالي كتاب وفيات الأعيان تأليف فضل الله بن أبي الفخر الصُّقاعي الكاتب النصراني (- 726هـ) (من عشر سني الستين وخمسمائة إلى آخر سنة خمس وعشرين وسبع مائة) تحقيق جاكلين سويلة . المعهد الفرنسي بدمشق للدراسات العربية دمشق 1974م المطبع الكاثوليكية بيروت 1974م.
- التبر المسبوك في نصائح الملوك لأبي حامد الغزالي محمد بن محمد (-505هـ) طبع على هامش سراج الملوك - المطبعة الخيرية مصر 1306هـ.

- تتمة المختصر في أخبار البشر (تاريخ ابن الوردي) للشيخ زين الدين عمر بن مظفر بن الوردي (- 749هـ) تحقيق أحمد رفعت البدراوي ط. 1. دار المعرفة بيروت 1389هـ / 1970م.
- تتمة يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر لأبي منصور عبد الملك الثعالبي شرح وتحقيق د. مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية ط. 1. بيروت 1403هـ. 1983م.
- تحفة الأبية فيمن نُسب إلى غير أبيه لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي (- 817هـ) طبع ضمن نوادر المخطوطات (المجموعة الأولى) بتحقيق عبد السلام هارون ط. 2 مطبعة البابي الحلبي مصر 1392 هـ / 1972م.
- تذكرة ابن حمدون : السياسة والآداب الملكية لابن حمدون بهاء الدين محمد ابن أبي السعد الحسن بن محمد بن علي بن حمدون البغدادي الكاتب (495 - 562هـ) مكتبة الخانجي ط. 1 مصر 1345هـ / 1927م.
- تذكرة الحفاظ للإمام عبد الله شمس الدين الذهبي (- 748هـ) دار إحياء الثراث العربي بيروت (دون تاريخ) .
- التذكرة السعدية في الأشعار العربية تأليف محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي (ق 8 هـ) تحقيق د. عبد الله الجبوري - الدار العربية للكتاب ليبيا توسن 1981م.
- تذكرة الموضوعات للعالم محمد طاهر بن علي الهندي الفتني (- 986هـ) وفي ذيلها قانون الموضوعات والضعفاء للعلامة المذكور 1342هـ (دون ذكر الطبعة والمكان) .
- تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضتين للحافظ المؤرخ شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي الدمشقي (- 665هـ) ط. 2. مكتب نشر الثقافة الإسلامية 1974 (دون ذكر المكان).

◆ ترتيب ا لمدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك تأليف القاضي عياض بن موسى السبتي (- 544هـ) طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب.
◆ الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور براً وبحراً لمؤرخ الدولة العلوية أبي القاسم الزياني (- 1147هـ / 1249هـ) حققه عبدالكريم الفيلالي، نشر وزارة الأنباء مطبعة فضالة - المحمدية المغرب 1387 هـ / 1967م.
◆ تزيين الأسواق في أخبار العشاق للعلامة الطيب الضرير داود الأنطاكي (- 1008هـ). وبآخره ديوان الصبابة لشهاب الدين أحمد بن يحيى أبي حجلة
◆ التلمساني المغربي (- 776هـ) دار حمدو محيو ط. 1 بيروت 1972م.
◆ التطفيل وحكايات الطفيليين وأخبارهم ونوادر كلامهم وأشعارهم للحافظ المؤرخ أبي بكر بن علي بن ثابت (- 463هـ) عني بنشره : القدسي. مطبعة التوفيق 1346هـ.
◆ التعازي والمراثي لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (210 - 286هـ) تحقيق محمد الديباجي مطبوعات المجمع العلمي دمشق 1396هـ / 1976م.
◆ تعريف الخلف برجال السلف لأبي القاسم محمد الحفناوي تحقيق محمد أبي الأجنان وعثمان بطيخ، مؤسسة الرسالة والمكتبة العتيقة ط. 1 بيروت 1402هـ / 1982م.
◆ تعريف القدماء بأبي العلاء جمعه وحققه لجنة من رجال وزارة المعارف العمومية بإشراف د. طه حسين. مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة 1363هـ / 1944م وصُوِّر عن هذه الطبعة ونشرته الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة 1385هـ / 1965م.
◆ تفسير القرآن العظيم للإمام إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (- 774هـ) دار المعرفة بيروت لبنان (دون تاريخ) .

♦ التكملة لكتاب الصلة لأبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي البلنسي المعروف بابن الآبار (595هـ - 659هـ) عني بتصحيحه السيد عزت العطار الحسيني مكتبة الخانجي بمصر والمثنى ببغداد 1375 / 1955 . وطبعة مجريط سنة 1886 م.

♦ التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية تأليف الحسن بن محمد ابن الحسن الصغاني (- 650هـ) تحقيق مجموعة من العلماء دار الكتب القاهرة 1970م / 1974م.

♦ تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون لخليل بن آيبك الصفدي (- 764هـ) تحقيق أبو فضل إبراهيم دار الفكر العربي 1389هـ / 1969م القاهرة.

♦ التمثيل والمحاضرة لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (- 429هـ)

♦ تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو. دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي القاهرة 1381هـ / 1961م.

♦ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد تأليف الإمام الحافظ أبي عمر يوسف ابن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي (- 463هـ) طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الرباط -1387 1407هـ (1967/ 1987م)

♦ تهذيب ابن عساكر = تهذيب تاريخ دمشق الكبير.

♦ تهذيب الأسماء واللغات لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (- 676هـ) إدارة الطباعة المنيرية مصر (طبع في قسمين كل قسم في جزأين) دون ذكر تاريخ الطبع.

♦ تهذيب تاريخ ابن عساكر (- 571هـ) هذّبه ورتّبه الشيخ عبد القادر بن أحمد الدمشقي الحنبلي المعروف بابن بدران (- 1346هـ) وقف على طبعه أحمد عبيد، المكتبة العربية ط. 1 مطبعة الترقي بدمشق 1349هـ.

◆ تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر (- 571هـ) هذّبه الشيخ عبد القادر بدران ط. 2 / 1399هـ / 1979م دار المسيرة بيروت.
◆ تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (- 852هـ) دار صادر. مُصَوَّر عن مطبعة حيدر اباد الهند 1325هـ .
◆ التوابين = كتاب التوابين
◆ التيارات السياسية والفكرية بالمغرب خلال قرنين ونصف قبل الحماية لإبراهيم حركات ط. 1. مطبعة الدار البيضاء - الدار البيضاء سنة 1405هـ / 1985م.
◆ تيارات النقد الأدبي في الأندلس في القرن 5هـ للدكتور مصطفى عليات عبد الرحيم. مؤسسة الرسالة ط. 1 عام 1404هـ/ 1984م.
◆ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب لأبي منصور الثعالبي (- 429هـ) صححه محمد حسين مطبعة الظاهر مصر 1336هـ.
◆ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار نهضة مصر مطبعة المدني القاهرة 1384هـ / 1965م.
◆ ثمرات الأوراق لتقي الدين أبي بكر ابن علي بن محمد بن حجة الحموي (767 - 837 هـ) صحّحه وعلّق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم ط . 1 مكتبة الخانجي بمصر 1971م.
◆ جامع البيان عن تأويل القرآن (تفسير الطبري) تأليف جعفر محمد بن جرير الطبري (- 310هـ) ط. 2. شركة مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر 1373هـ / 1954م.
◆ الجامع الصحيح (سنن الترمذي) لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (209 - 279 هـ) بتحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض. دار إحياء التراث العربي بيروت 1956م - 1958م.

- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكَلِم تأليف زين الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين الحنبلي البغدادي . مطبعة البابي الحلبي القاهرة 1382هـ / 1962م.
- جامع القرويين : المسجد والجامعة بمدينة فاس تأليف د. عبد الهادي التازي ط. 1. دار الكتاب اللبناني - بيروت 1972م.
- الجامع لمفردات الأدوية والأغذية تأليف الشيخ ضياء الدين أبي محمد عبد الله ابن أحمد الأندلسي المالقي المعروف بابن البيطار (- 646 هـ) - المطبعة العامرية (دون ذكر المكان والتاريخ) .
- جحظة البرمكي الأديب الشاعر (دراسة وجمع شعره وتحقيقه) للدكتور مزهر السوداني - مطبعة النعمان - النجف - العراق 1977م.
- جذوة الاقتباس في ذكر من حلّ من الأعلام مدينة فاس تأليف أحمد بن محمد القاضي المكناسي (- 1025هـ) دار المنصور للطباعة والوراقة الرباط 73 - 1974م.
- جذوة الاقتباس في ذكر ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوي النباهة والشعر تأليف أبي عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله الحميدي (- 488هـ) تحقيق الأستاذ محمد بن تاويت الطنجي مكتب نشر الثقافة الإسلامية القاهرة 1371هـ.
- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام تأليف أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي حققه وضبطه علي محمد البجاوي ط. 1. دار نهضة مصر القاهرة 1967م.
- جمهرة أنساب العرب لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (- 384 - 456هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون ط. 4 دار المعارف بمصر 1977م.

- جمهرة الأولياء وأعلام أهل التصوف تأليف السيد محمود أبو الفيض المنوفي الحسيني ط. 1 مؤسسة الحلبي القاهرة 1387هـ / 1967م.
- جمهرة اللغة لابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري (- 321هـ) دار صادر بيروت، مُصَوَّرة بالأوفست عن ط 1. حيدر آباد الدكن الهند 1345هـ.
- حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة تأليف علي فهمي المستاري مطبعة سي روشن الأستانة 1324هـ.
- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للعلامة جلال الدين السيوطي (- 911هـ) مطبعة الموسوعات مصر 1321هـ.
- الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام للصاحبي التاجي (- 697هـ) ويليه فائت الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام. تحقيق د. حاتم صالح الضامن ط. 2 مؤسسة الرسالة 1405هـ / 1985
- حلبة الكميت في الأدب والنوادر المتعلقة بالخمريات للإمام شمس ا لدين محمد بن الحسن النواجي (- 859هـ) مطبعة إدارة الوطن 1299 (دون ذكر المكان)
- الحلة السيراء لابن الأبار (- 658هـ) جزآن حققه وعلق حواشيه الدكتور حسين مؤنس. الشركة العربية للطباعة والنشر - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر. ط. 1 القاهرة 1963م.
- الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية لمؤلف أندلسي من أهل القرن 8 هـ حققه الدكتور سهيل زكار والأستاذ عبد القادر زمامة. ط. 1. دار الرشاد الحديثة الدار البيضاء 1399هـ / 1979م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (- 430هـ) ط. 2 (8 أجزاء) دار الكتاب العربي بيروت 1387 - 1967 .

- حلية المحاضرة في صناعة الشعر لأبي علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي (388هـ) تحقيق د. جعفر الكتاني (جزآن) وزار الثقافة والإعلام العراقي دار الرشيد للنشر بغداد 1979م.
- الحماسة تأليف أبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري (– 284 هـ) تحقيق كمال مصطفى. ط1 المكتبة التجارية، المطبعة الرحمانية مصر 1929 م.
- الحماسة تأليف أبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري (– 284 هـ) بعناية الأب لويس شيخو ط. 2 دار الكتاب العربي بيروت 1387 هـ / 1967م.
- الحُورُ العِينُ لعلامة اليمن أبي سعيد نشوان الحميري (– 573هـ) تحقيق كمال مصطفى. ط. 2 دار أزال للطباعة والنشر والتوزيع بيروت والمكتبة اليمنية صنعاء 1985م.
- الحياة الأدبية في المغرب على عهد الدولة العلوية للدكتور محمد الأخضر. ط.1 الرشاد الحديثة الدار البيضاء 1977م.
- حياة الحيوان الكبري لكمال الدين محمد بن موسى الدميري (742 – 808هـ) (في مجلدين) دار التحرير للطبع والنشر – القاهرة 1965م.
- الحيوان لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (– 255هـ) بتحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون (7 أجزاء) منشورات المجمع العلمي العربي الإسلامي بيروت 1388هـ/ 1969م.
- خاص الخاص تأليف أبي منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري (– 430هـ) قدم له حسن الأمين، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت (دون تاريخ) .
- خريدة القصر وجريدة العصر : قسم شعراء مصر (جزآن) تأليف العماد الأصفهاني الكاتب (– 557هـ) نشره أحمد أمين وشوقي ضيف وإحسان عباس، لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة 1951 - 1952م .

- خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصفهاني (-597هـ) قسم شعراء الشام (جزآن) عني بتحقيقه د. شكري فيصل. مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق المطبعة الهاشمية عام 1375-1378 هـ (1955-1959م) .
- خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصفهاني الكاتب (-597هـ) قسم شعراء المغرب والأندلس تحقيق آذرتاش آذرنوش الدار التونسية للنشر 1972
- خريدة القصر وجريدة العصر لعماد الدين الأصفهاني الكاتب -597هـ) القسم العراقي (جزآن) حققه محمد بهجة الأثري ود. جميل سعيد، مطبعة مجمع العلمي العراقي 1375-1384هـ (1955-1964م) .
- خريدة القصر وجريدة العصر تأليف عماد الدين الأصفهاني الكاتب (قسم العراق) المجلد 1، الجزء 2، 3. تحقيق محمد بهجة الأثري وزارة الإعلام العراقية دار الحرية للطباعة بغداد 1976/1396.
- خزانة الأدب لابن حجة الحموي المطبعة العامرة مصر 1291هـ.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : عبد القادر بن عمر البغدادي (-1093) تحقيق وشرح عبد السلام هارون. مكتبة الخانجي بمصر 1400 هـ/1981م.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي العشر للمولى محمد المحبي ابن فضل الله ابن محب الله (-1082 هـ) تصحيح مصطفى وهبي - المطبعة الوهبية بمصر 1284هـ.
- الخليفة المغني إبراهيم بن المهدي (-224 هـ) تأليف بدرى محمد فهد مطبعة الإرشاد بغداد 1386هـ/ 1967م.
- الدارس في تاريخ المدارس تأليف عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي المتوفى سنة 927 هـ (جزآن) عني بنشره وتحقيقه جعفر الحسيني مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق مطبعة الترقي بدمشق 1367هـ/ 1948م.

◆ دائرة المعارف تأليف المعلم بطرس البستاني - دار المعرفة بيروت لبنان. (طبع الجزء 11 في سنة 1900م)
◆ دراسات في الأدب العربي لغوستاف فون غرونباوم ترجمة الدكتور إحسان عباس وآخرين دار مكتبة الحياة بيروت 1959م.
◆ الدراسات اللغوية في الأندلس تأليف رضا عبد الجليل الطيار منشورات وزارة الثقافة والإعلام - الجمهورية العراقية دار الرشيد للطباعة 1980.
◆ درة الحجال في غُرَّة أسماء الرجال للشيخ أحمد بن محمد بن أحمد المعروف بابن القاضي (-1095هـ) صححها ي . س . علوش (قسمان) المطبعة الجديدة الرباط 1934م.
◆ درج الغرر ودرج الدرر تأليف عمر بن علي المطوعي (-440هـ) تحقيق جليل العطية عالم الكتب ط. 1 بيروت 1406هـ / 1986م.
◆ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة تأليف شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن حجر العسقاني (-852هـ) حققه وقدم له محمد سيد جاد الحق ط. 2
◆ دار الكتب الحديثة مطبعة المدني القاهرة 1385هـ / 1966م.
◆ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة تأليف شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني (-852هـ) تصحيح الدكتور سالم الكرنكوي، دار الجيل بيروت (دون تاريخ) .
◆ الدر المنتشر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر للحاج علي علاء الدين الألوسي تحقيق الأستاذ جمال الدين الألوسي وعبد الله الجبوري مطبعة الجمهورية بغداد 1387هـ/ 1967م.
◆ ابن دقيق العيد حياته وديوانه لعلي صافي حسين. دار المعارف بمصر 1960م
دليل مؤرخ المغرب الأقصى تأليف عبد السلام بن عبد القادر بن سودة المري ط. 2 دار الكتاب، الدار البيضاء 1965/60.

- دمية القصر وعصرة أهل العصر تأليف علي بن الحسن الباخرزي (-467هـ) (3 أجزاء) تحقيق ودراسة د. محمد التنوخي عام 1391-1392هـ/1971-1972م (دون ذكر المطبعة والمكان).
- دمية القصر وعصرة أهل العصر تأليف علي بن الحسن الباخرزي ويليه مقتطفات من ديوانه، طبعه وصححه محمد راغب الطباخ ط. 1. المطبعة العليمة بحلب 1349هـ/ 1930م.
- دول الإسلام للحافظ شمس الدين.الدين الذهبي (-748هـ) ط. 1 . حيدر آباد الدكن الهند 1337هـ.
- الديارات - تأليف أبي الحسن علي بن محمد المعروف بالشابشتي (-388هـ) تحقيق كوركيس عواد - مطبعة المعارف بغداد 1951م.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تأليف برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون المالكي (-799هـ) ملتزم الطبع عباس بن عبد السلام بن شقرون بالفحامين ط. 1. مصر 1351هـ.
- ديوان ابن الأبار أبي عبد الله محمد بن الأبار القضاعي البلنسي (595-658هـ) قراءة وتعليق الدكتور عبد السلام الهراس، الدار التونسية للنشر تونس 1405هـ/ 1985م.
- ديوان ابن أبي حصينة الأمير أبي الفتح الحسن بن عبد الله المشهور بابن حصينة السلمي المعري سمعه وشرحه أبو العلاء المعري. حققه محمد أسعد طلس. مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق 1375-1377هـ (1956-1957م).
- ديوان ابن أبي دهبل الجمحي رواية أبي عمرو الشيباني تحقيق عبد العظيم عبد المحسن ط. 1. مطبعة القضاء في النجف العراق 1392هـ/ 1972م.

- ديوان ابن حيوس الأمير مصطفى الدولة أبي الفتيان محمد بن سلطان المشهور بابن حيوس الغنوي الدمشقي (394-473هـ) في جزأين عني بنشره وتحقيقه خليل مردم بك مطبوعات المجمع العلمي العربي. المطبعة الهاشمية بدمشق 1371هـ / 1951م.
- ديوان ابن الخطيب = ديوان الصيب والجهام.
- ديوان ابن الخياط أبي عبد الله أحمد بن محمد بن علي التغلبي المعروف بابن الخياط الدمشقي (450-517) عني بتحقيقه خليل مردم بك. مطبوعات المجمع العلمي العربي المطبعة الهاشمية بدمشق 1377هـ / 1958م.
- ديوان ابن دريد (-321هـ) دراسة وتحقيق عمر بن سالم الدار التونسية للنشر. تونس 1973م.
- ديوان ابن دقيق العيد = ابن دقيق العيد حياته وديوانه.
- ديوان ابن رشيق القيرواني جمعه ورتبه د. عبد الرحمن ياغي دار الثقافة بيروت (دون تاريخ) .
- ديوان ابن الرومي أبي الحسن علي بن العباس بن جريج تحقيق د. حسين نصار. الهيئة المصرية العامة للكتاب. مطبوعات مركز تحقيق التراث مطبعة دار الكتاب 1973-1981م.
- ديوان ابن الزيات = ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات.
- ديوان ابن زيدون ورسائله شرح وتحقيق على عبد العظيم مكتبة نهضة مصر 1957م.
- ديوان ابن زيدون : رسائله، أخباره، شعر الملكيين شرح وضبط وتصنيف كامل كيلاني وعبد الرحمن خليفة ط. 1 مطبعة مصطفى البابي مصر 1351هـ/1932م.
- ديوان ابن العفيف = ديوان الشاب الظريف.

◆ ديوان ابن عنين شرف الدين أبي المحاسن محمد بن نصر المشهور بابن عنين الأنصاري الدمشقي عني بنشره وتحقيقه خليل مردم بك - مطبوعات المجمع العلمي بدمشق - مطبعة دمشق 1365هـ - 1946م.

◆ ديوان ابن المعتز شرح وتقديم ميشيل نعمان. توزيع دار صعب. الشركة اللبنانية للكتاب بيروت 1969م.

◆ ديوان ابن نباتة السعدي دراسة وتحقيق عبد الأمير مهدي حبيب الطائي في جزأين. منشورات وزارة الإعلام العراقية دار الحرية للطباعة بغداد 1397هـ / 1977م.

◆ ديوان ابن النبيه المصري (-619هـ) تحقيق. محمد الأسعد دار الفكر ط. 1. بيروت 1969م.

◆ ديوان أبي تمام(1) بشرح الخطيب التبريزي تحقيق: محمد عبده عزام (4 أجزاء) دار المعارف بمصر 1965م.

◆ ديوان أبي تمام(1) شرح محي الدين الخياط طبع بيروت 1323هـ. (دون ذكر المطبعة).

◆ ديوان أبي حيان الأندلسي تحقيق د. أحمد مطلوب ود. خديجة الحديثي. مطبعة العاني . ط. 1. بغداد 1388هـ / 1969م.

◆ ديوان أبي دلامة الأسدي إعداد الدكتور رشدي على حسن ط. 1. مؤسسة الرسالة بيروت ودار عمار - عمان - الأردن 1406هـ / 1985م.

◆ ديوان أبي دهبل الجمحي رواية أبي عمرو الشيباني تحقيق عبد العظيم عبد المحسن ط. 1. مطبعة القضاء في النجف العراق 1392هـ /1972م.

(1) اعتمدت على تحقيق محمد عبده عزام وأشرت إلى طبعة محي الدين الخياط عند رجوعي إليها.

- ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري(1) المسمى بالتبيان في شرح الديوان ضبطه وصححه ووضع فهارسه مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي. (في أربعة أجزاء) مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر 1355هـ /1936م.
- ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح الإمام العلامة الواحدي(1) تأليف فريدرخ ديتريصي. طبع في برلين سنة 1861م.
- ديوان أبي العتاهية دار صادر بيروت 1384هـ/ 1964م.
- ديوان أبي الفتح البستي = أبو الفتح البستي.
- ديوان أبي فراس الحمداني(2) تحقيق سامي الدهان (في 3 أجزاء) المعهد الفرنسي بدمشق للدراسات العربية، بيروت 1363هـ/1944م.
- ديوان أبي فراس الحمداني(2) تحقيق د. إبراهيم السامرائي = أبو فراس الحمداني.
- ديوان أبي الفضل العباس بن الأحنف وفي آخره ديوان ابن مطروح المصري ط. 1. مطبعة الجوائب قسطنطينية سنة 1298هـ.
- ديوان أبي المطاع الحمداني = ديوان الأمير وجيه الدولة الحمداني .
- ديوان أبي نواس الحسن بن هانئ حققه وضبطه وشرحه أحمد عبد المجيد الغزالي(3). دار الكتاب العربي بيروت (دون تاريخ)
- ديوان أبي نواس(3): تاريخه، رأي الشعراء فيه، نوادره، شعره، وضعه محمود كامل فريد - المكتبة التجارية الكبرى مصر 1351هـ/ 1932م.

---

(1) اعتمدت على تحقيق مصطفى السقا وأشرت إلى طبعة برلين عند رجوعي إليها.

(2) اعتمدت على تحقيق سامي الدهان وأشرت إلى تحقيق ابراهيم السامرائي عند رجوعي إليه.

(3) اعتمدت على تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي وأشرت إلى الطبعات الأخرى عند رجوعي إليها.

◆ ديوان أبي نواس(1) جمع حمزة بن الحسن الأصبهاني (-360هـ) المطبعة الحميدية المصرية سنة 1322هـ.

◆ ديوان أبي نواس(1) : الغزليات والغلمانيات، تحقيق فوزي عطوي : الشركة اللبنانية للكتاب بيروت (دون تاريخ)

◆ ديوان أبي نواس(1). مكتبة صادر- بيروت (دون تاريخ)

◆ ديوان أبي نواس(1) دار مكتبة الثقافة العربية ببغداد (دون تاريخ)

◆ ديوان الأبيوردي أبي المظفر محمد بن أحمد (-507هـ) تحقيق د. عمر الأسعد مطبعة زيد بن ثابت، دمشق مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق 1394هـ / 1974م.

◆ ديوان الأخطل عني بنشره انطوان صالحاني ط. 2 . دار المشرق بيروت (دون تاريخ)

◆ ديوان الأرجاني ناصح الدين أبي بكر أحمد بن محمد بن الحسين (-544هـ) تحقيق د. محمد قاسم مصطفى - منشورات وزارة الثقافة والإعلام الجمهورية العراقية بغداد 1979-1980م.

◆ ديوان إسحاق الموصلي دراسة وتحقيق صنعه ماجد أحمد العزي مطبعة الإيمان ط. 1. بغداد 1970م.

◆ ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله دراسة وتحقيق الدكتور محمد بديع شريف دار المعارف مصر 1978م.

◆ ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس شرح وتعليق الدكتور محمد محمد حسين ط. 7 مؤسسة الرسالة ببيروت 1403هـ/1983م.

(1) اعتمدت على تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي وأشرت إلى الطبعات الأخرى عند رجوعي إليها.

- ديوان امرئ القيس تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ط. 3. دار المعارف. مصر .
- ديوان الأمير شهاب الدين أبي الفوارس سعد بن محمد الصيفي المعروف بحيص بيص (-492-574 هـ) (جزآن) حققه وضبطه مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر. منشورات وزارة الإعلام ـ الجمهورية العراقية بغداد 1394هـ/ 1974م.
- ديوان الأمير وجيه الدولة الحمداني دراسة وتحقيق الدكتور محسن غياض (ضمن مجلة المجمع العلمي العراقي المجلد 25 سنة 1394هـ/1974م).
- ديوان الباهلي (محمد بن حازم الباهلي) صنعة محمد خيبر البقاعي دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع دمشق 1401-1402هـ/1981-1982م.
- ديوان البحتري عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه حسن كامل الصيرفي (في 5 أجزاء) ط. 3. دار المعارف مصر 1977-1978م.
- ديوان بديع الزمان الهمذاني بعناية محمد شكري المكي. مطبعة الموسوعات شارع باب الخلف مصر سنة 1321هـ/1903م.
- ديوان بشار بن برد جمع وتحقيق وشرح الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور (4 أجزاء) نشر الشركة التونسية للتوزيع والشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر 1976م.
- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي تحقيق الدكتور عزة حسن ط. 2. وزارة الثقافة والإرشاد القومي دمشق 1973م.
- ديوان البوصيري نظم شرف الدين أبي عبد الله محمد بن سعيد البوصيري تحقيق محمد سيد كيلاني ط.2. مطبعة البابي الحلبي مصر 1393هـ/1973م.
- ديوان توبة بن الحمير الخفاجي تحقيق وتقديم خليل إبراهيم العطية مطبعة الإرشاد بغداد 1387هـ/ 1968م.

- ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب في مجلدين(3 أجزاء) تحقيق د. نعمان محمد أمين طه. دار المعارف بمصر 1969-1971م.
- ديوان جمال الدين يحيى بن مطروح المصري. ط. 1 مطبعة الجوائب قسطنطينية سنة 1298هـ
- ديوان جميل : شعر الحب العذري جمع وتحقيق وشرح د. حسين نصار، مكتبة مصر (دون تاريخ)
- ديوان حسان بن ثابت، تحقيق سيد حنفي حسنين، راجعه حسن كامل الصيرفي الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة 1974م.
- ديوان الحطيئة من رواية ابن حبيب عن ابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني. شرح أبي سعيد السكري. دار صادر بيروت 1387هـ/1967م.
- ديوان الخالديين أبي بكر محمد وأبي عثمان سعيد ابني هاشم الخالدي جمعه وحققه د. سامي الدهان. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق 1380هـ 1969م.
- ديوان الخنساء ط. 7 دار الأندلس ببيروت 1978م.
- ديوان دريد بن الصمة الجشمي جمع وتحقيق وشرح محمد خير البقاعي دار قتيبة دمشق 1981م.
- ديوان دعبل بن علي الخزاعي(1) جمعه وحققه. د. محمد يوسف نجم. نشر وتوزيع دار الثقافة ببيروت 1962م.
- ديوان دعبل بن علي الخزاعي(1) جمعه وقدم له وحققه عبد الصاحب عمران الدجيلي ط. 2. دار الكتاب اللبناني بيروت 1972م.

(1) اعتمدت على تحقيق د. محمد يوسف نجم وأشرت في الحاشية إلى تحقيق عبد الصاحب عمران الدجيلي عند رجوعي إليه.

- ديوان ديك الجن حققه واعدّ تكملته د. أحمد مطلوب وعبد الله الجبوري دار الثقافة بيروت 1964م
- ديوان ذي الرمة غيلان بن عقبة العدوي (-117هـ) (في 3 أجزاء). حققهُ وقدم له د. عبد القدوس أبو صالح مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق1392هـ-1394هـ/ 1972 - 1974م.
- ديوان السري الرفاء(1) تحقيق ودراسة د. حبيب حسين الحسيني (جزآن) منشورات وزارة الإعلام ـ الجمهورية العراقية 1981م.
- ديوان السري الرفاء(1) عنيت بنشره مكتبة القدسي . القاهرة 1355هـ
- ديوان السيد الحميري (105-173هـ) تحقيق. شاكر هادي شكر. منشورات دار مكتبة الحياة ببيروت (دون تاريخ)
- ديوان الشاب الظريف شمس الدين محمد بن عفيف الدين سليمان التلمساني (-688هـ) حققه شاكر هادي شكر - مطبعة النجف ـ النجف العراق 1387هـ/1967م.
- ديوان الشريف الرضي تحقيق عبد الفتاح الحلو وزارة الثقافة بغداد 1977
- ديوان الشريف الرضي(-404هـ) صححه أحمد عباس الأزهري (جزآن) مؤسسة الأعلم للمطبوعات ببيروت (دون تاريخ) .
- ديوان الشريف المرتضى (-436هـ) حققه رشيد الصفار وراجعه د. مصطفى جواد طبع بدار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي بمصر 1958م.
- ديوان شعر أبي الفتح محمد بن عبيد الله بن عبد الله المعروف بسبط ابن التعاويذي صححه د. س. مرجليوث ـ مطبعة المقتطف بمصر 1903م.
- ديوان شعر الأعشى ميمون بن قيس = الصبح المنير .

(1) اعتمدت على طبعة وزارة الثقافة العراقية وأشرت في الحاشية إلى طبعة القدسي عند رجوعي إليها.

◆ ديوان شعر الإمام أبي بكر بن دريد الأزدي، تحقيق السيد محمد بدر الدين العلوي. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة 1365 هـ/1946م.
◆ ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني حققه وشرحه صلاح الدين الهادي دار المعارف بمصر 1977م.
◆ ديوان الشنفرى (ضمن الطرائف الأدبية لعبد العزيز الميمنى). دار الكتب العلمية بيروت (دون تاريخ)
◆ ديوان الصاحب بن عباد تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين مكتبة النهضة بيروت بغداد - دار القلم بيروت ط. 1. بغداد 1384هـ/ 1965م. ط. 2. بيروت 1394هـ/ 1974م.
◆ ديوان صالح بن عبد ا لقدوس البصري = صالح بن عبد القدوس البصري.
◆ ديوان الصبابة لشهاب الدين أحمد بن أبي حجلة المغربي طبع مع تزيين الأسواق للأنطاكي . دارأحمد ومحيو ط. 1 بيروت 1972.
◆ ديوان الصولي إبراهيم بن العباس للإمام عبد القاهر الجرجاني ضمن الطرائف الأدبية تصحيح عبد العزيز الميمني دار الكتب العلمية بيروت (دون تاريخ).
◆ ديوان الصيب والجهام والماضي والكهام لابن الخطيب دراسة وتحقيق د. محمد الشريف قاهر ـ الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ط. 1. الجزائر 1973.
◆ ديوان طرفة بن العبد تحقيق د. علي الجندي مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة 1958م.
◆ ديوان الطغرائي (-515هـ) تحقيق د. علي جواد الطاهر ويحيى الجبوري وزارة الإعلام بغداد 1976م.
◆ ديوان العباس بن الأحنف شرح تحقيق عاتكة الخزرجي تصوير مطبعة فضالة المحمدية المغرب 1397هـ/ 1977م.

- ديوان العباس بن مرداس السلمي جمعه وحققه د. يحيى الجبوري دار الجمهورية بغداد 1968م.
- ديوان عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي دراسة وجمع وتحقيق د. حسن محمد باجوده. دار التراث القاهرة 1972م.
- ديوان عبد الله بن المعتز بعناية الشيخ محيي الدين الخياط المكتبة العربية بدمشق 1371هـ.
- ديوان عبيد بن الأبرص تحقيق وشرح د. حسين نصار ط. 1. شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر 1377هـ/ 1957م.
- ديوان العجاج رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه، عني بتحقيقه د. عزة حسن. مكتبة دار الشرق بيروت 1971م.
- ديوان العجاج رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه. تحقيق دم عبد الحفيظ السطلي ـ مكتبة أطلس دمشق ـ المطبعة التعاونية بدمشق 1971م.
- ديوان عدي بن زيد العبادي حققه وجمعه محمد جبار المعيد. وزارة الثقافة والإرشاد ـ شركة دار الجمهورية للنشر والطبع بغداد 1965م.
- ديوان العرجي (عبد الله بن عمرو بن عثمان) (-120هـ) برواية أبي الفتح عثمان بن جني (-392هـ) شرح وتحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي طبعة الشركة الإسلامية للطباعة والنشر ببغداد 1956م.
- ديوان علقمة الفحل بشرح الأعلم الشنتمري حققه لطفي الصقال ودرية الخطيب وراجعه د. فخر الدين قباوة .ط . 1. دار الكتاب العربي بحلب 1389هـ/ 1969م.
- ديوان علي بن الجهم عني بتحقيقه خليل مردم بك، منشورات دار الآفاق الجديدة ط. 2. بيروت (دون تاريخ) .

◆ ديوان عمرو بن قميئة عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه حسن كامل الصيرفي. معهد المخطوطات العربية جامعة الدول العربية. مطابع دار الكاتب العربي مصر 1385هـ/1965م.
◆ ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي صنعة هاشم الطعان. وزارة الثقافة والإعلام العراقية (دون تاريخ) .
◆ ديوان عنترة تحقيق ودراسة محمد سعيد مولـى المكتـب الإسلامي بيروت 1390هـ / 1970م.
◆ ديوان فتيان الشاغوري أبي فتيان بن علي الأسدي (-516هـ) تحقيق أحمد الجندي مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق 1967م.
◆ ديوان الفرزدق دار صادر بيروت 1386هـ/1966م.
◆ ديوان القاضي التنوخي الكبير علي بن محمد بن داود الأنطاكي (378-342هـ) صنعة هلال ناجي (ضمن مجلة المورد العراقية المجلد 13 العدد 1404/1هـ/ 1984)
◆ ديوان كثير عزة جمعه وشرحه د. إحسان عباس، نشر وتوزيع دار الثقافة بيروت 1391هـ/1971م.
◆ ديوان كشاجم تحقيق وشرح وتقديم خيرية محمد محفوظ وزارة الإعلام العراقية مطبعة الجمهورية بغداد 1390هـ/1970م.
◆ ديوان ليلى الأخيلية عني بجمعه وتحقيق خليل إبراهيم العطية وجليل العطية. سلسلة كتب التراث. وزارة الثقافة والإرشاد بغداد 1386هـ/1967م.
◆ ديوان مجنون ليلى. جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج. مكتبة مصر القاهرة 1979م.

- ديوان محمود بن حسن الوراق، جمع وتحقيق راغب العبيدي مطبعة دار البصري بغداد 1969م.
- ديوان المعاني لأبي هلال العسكري مكتبة القدسي القاهرة 1352هـ.
- ديوان المعتمد بن عباد (-488هـ) جمع وتحقيق د. رضا الحبيب السويسي الدار التونسية للنشر تونس 1975م.
- ديوان مهيار الديلمي (4 أجزاء) دار الكتب المصرية ط. 1. (دون تاريخ)
- ديوان النابغة الذبياني تحقيق أبي الفضل إبراهيم دار المعارف بمصر 1977م.
- ديوان الناشئ الأكبر أبي العباس عبد الله بن محمد الأنباري (-293هـ) تحقيق وتقديم الأستاذ هلال ناجي. (مجلة المورد العراقية المجلد 11 الأعداد 1، 2، 3، عام 1402هـ/1982م والمجلد 12 العدد 1)
- ديوان نصر بن سيار الكناني جمع وتحقيق عبد الله الخطيب ط. 1. مطبعة شفيق بغداد 1392هـ/ 1972م.
- ديوان الهذليين. الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة 1965م (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب).
- ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات نشره وقدم له الدكتور جميل سعيد. مطبعة نهضة مصر بالفجالة 1949م.
- ديوان الوليد بن يزيد ترتيب المستشرق ف. جبريالي (ضمن مجلة المجمع العلمي العربي (صفاحت 33-53) المجلد 15 الجزء 1، 2، شوال وذو القعد سنة 1355هـ. كانون وشباط سنة 1937م).
- ديوان يزيد بن مفرغ الحميري (-69هـ) جمعه وحققه الدكتور عبد القدوس أبو صالح ط. 2 مؤسسة الرسالة بيروت 1402هـ/ 1982م.

- الذخيرة في محاسن الجزيرة تأليف أبي الحسن علي بن بسام الشنتريني (-542هـ) تحقيق د. إحسان عباس ط. 1. دار الثقافة بيروت 1399هـ/1979م.
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لأبي الحسن علي بن بسام الشنتريني (-542هـ) تحقيق د. إحسان عباس ط. 1. الدار العربية للكتاب ليبيا تونس 1395-1399هـ/1975-1979م.
- الذريعة إلى مكارم الشريعة للشيخ أبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الراغب الأصبهاني راجعه وقدم له طه عبد الرؤوف سعد ط. 1. مطبعة حسان مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة 1993هـ/ 1973م.
- ذكر المعتزلة من "مقالات الإسلاميين" لأبي القاسم البلخي -319هـ) ضمن كتاب فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة تأليف القاضي عبد الجبار (-415هـ) حققه المرحوم فؤاد سيد. الدار التونسية للنشر 1393هـ/ 1974م.
- ذكريات مشاهير رجال المغرب بقلم عبد الله كنون (ابن حبوس الفاسي العدد 39) ط. 1. مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر بيروت 1974م.
- ذيل الأمالي والنوادر لأبي علي القالي (-356هـ) دار الكتاب العربي بيروت (دون تاريخ).
- ذيل بشائر أهل الإيمان بفتوحات آل عثمان تأليف حسين خوجة (-145هـ) تحقيق الطاهر المعموري ـ الدار العربية للكتاب ليبيا تونس 1395هـ/1975م.
- ذيل تاريخ دمشق = تاريخ أبي يعلى حمزة بن القلانسي.
- ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي تأليف شمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي الحسيني الدمشقي (-765هـ) دار إحياء التراث العربي بيروت (دون تاريخ)
- الذيل على الروضتين = تراجم رجال القرنين السادس والسابع.
- ذيل اللآلئ = سمط اللآلئ

◆ ذيل مرآة الزمان (من وقائع سنة 654-670هـ) للشيخ قطب الدين أبي الفتح موسى بن محمد بن أحمد اليونيني البعلبكي الحنبلي (-726هـ) ط. 1. مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن الهند 1374-1375هـ (1954-1955م).

◆ الذيل والتكملة تأليف أبي عبيد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري المراكشي (-703هـ) تحقيق د. محمد بنشريفة وإحسان عباس. دار الثقافة بيروت (دون تاريخ).

◆ ذيول تاريخ الطبري (-1 صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي -2 تكملة تاريخ الطبري لمحمد بن عبد الملك الهمذاني. -3 المنتخب من كتاب ذيل المذيل لمحمد بن جرير الطبري). تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ـ دار المعارف مصر.

◆ رايات المبرزين وغايات المميزين لابن سعيد الأندلسي تحقيق الدكتور النعمان عبد المتعال القاضي ـ لجنة إحياء التراث الإسلامي ـ مطابع الأهرام التجارية ـ القاهرة 1393هـ/1973م.

◆ رسالة ابن القارح (-بعد 424هـ) طبعت مع رسالة الغفران للمعري تحقيق د. عائشة عبد الرحمن مطبعة الإرشاد بغداد 1971م.

◆ رسالة الأستاذ عبد الله كنون رسالة خاصة بعثها للطالب جوابا على أسئلة تتعلق بالبحث. توجد صورتها في الملحق.

◆ الرسالة الحاتمية تأليف أبي علي الحاتمي محمد بن الحسن (-388هـ) نشرت في آخر الإبانة عن سرقات المتنبي تأليف أبي سعد العميدي (-433هـ) تحقيق. إبراهيم الدسوقي دار المعارف بمصر 1961م.

◆ رسالة الدكتور محمد الزحيلي وكيل كلية الشريعة جامعة دمشق رسالة شخصية أرسلت للطالب انظر الملحق.

- رسالة الغفران لأبي العلاء المعري (363-449هـ) ومعها رسالة ابن القارح تحقيق د. عائشة عبد الرحمن دار المعارف بمصر 1382هـ/1963م.
- الرسالة القشيرية في علم التصوف لأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري (-465هـ) دار الكتاب العربي بيروت (دون تاريخ).
- رسائل أبي علي الحسن بن مسعود اليوسي جمع وتحقيق ودراسة فاطمة خليل القبلي. ط. 1. دار الثقافة الدار البيضاء 1401هـ/ 1981م.
- رسائل سعيد بن حميد وأشعاره جمع وتحقيق يونس أحمد السامرائي مطبعة الإرشاد - بغداد 1971.
- رسائل اليوسي = رسائل أبي علي الحسن بن مسعود اليوسي.
- رغبة الأمل من كتاب الكامل : سيد بن علي المرصفي - مكتبة الأسدي طهران 1970م.
- رفع الحجب المستورة في محاسن المقصورة شرح (العلامة أبي القاسم محمد بن أحمد الغرناطي (-760هـ) على قصيدة مقصورة الإمام أبي الحسن حازم بن حسن القرطاجني (-684هـ) مطبعة السعادة مصر سنة 1344هـ.
- رقم الحلل في نظم الدول لابن الخطيب (-776هـ) المطبعة العمومية تونس 1316هـ.

الروض الأنف للسهيلي (-581 هـ) دار الفكر (دون ذكر مكان الطبع وتاريخه)

الروضتين = كتاب الروضتين في أخبار الدولتين.

- الروض المعطار في خبر الأقطار تأليف محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري (-900 هـ) تحقيق د. إحسان عباس . ط. 2. مكتبة لبنان 1984م.
- رياض الصالحين لأبي يحيى بن شرق النووي (-676 هـ). ط. 5. مطبعة النهضة الحديثة- مكة المكرمة (دون تاريخ).

◆ زاد المسافر وغرة مُحَيَّا الأدب السافر لأبي بحر صفوان بن إدريس التجيبي المرسي (-598هـ) أعده وعلق عليه عبد القادر محداد، دار الرائد العربي بيروت 1980م.
◆ الزاهر لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (-328هـ) تحقيق د. حاتم صالح الضامن (جزآن) وزارة الثقافة والإعلام دار الرشيد بغداد 1399هـ/1979م.
◆ الزاوية الدلائية ودورها الديني والعلمي والسياسي لمحمد حجي المطبعة الوطنية بالرباط 1384هـ/1964م.
◆ زبدة التواريخ أخبار الأمراء والملوك السلجوقية لصدر الدين علي بن ناصر الحسيني (-بعد 622هـ) تحقيق د. محمد نور الدين. ط. 1. دار اقرأ للنشر والتوزيع - بيروت 1405هـ/1985م.
◆ زبدة الحلب من تاريخ حلب تأليف أبي القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله ابن العديم (-660هـ) (جزآن) تحقيق سامي الدهان المعهد الفرنسي بدمشق 1370-1373م (1951-1954م).
◆ زهر الآداب وثمر الألباب لأبي إسحاق إبراهيم بن علي المصري القيرواني (-453 هـ) (في جزأين) حققه علي محمد البجاوي ط. 1. دار إحياء الكتب العربية. عيسى البابي الحلبي مصر 1372هـ/1953م.
◆ زيادات ديوان شعر المتنبي لعبد العزيز الميمنى المطبعة السلفية القاهرة 1345هـ.
◆ زياد الأعجم شاعر العروبة في خراسان، حياته وشعره د. إبتسام مرهون الصفار - مطبعة الإرشاد بغداد 1978م.
◆ سراج الملوك لأبي بكر محمد بن الوليد بن محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي المالكي (-520هـ) (وبهامشه كتاب التبر المسبوك في نصائح الملوك لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي (-505هـ) ط. 1. المطبعة الخيرية مصر 1306هـ.

- سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون لجمال الدين بن نباته المصري (-768هـ) تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ دار الفكر العربي القاهرة 1383هـ/ 1964م.
- سر العالمين وكشف ما في الدارين طبعة بومباي 1314هـ.
- سرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت بن المزرع (-304هـ) تحقيق محمد مصطفى هدارة دار الفكر العربي القاهرة 1957م.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة تخريج محمد ناصر الدين الألباني ط. 2. المكتب الإسلامي بيروت 1384هـ.
- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر تأليف السيد محمد خليل المرادي في مجلدين. مكتبة المثنى بغداد ـ دار الطباعة ببولاق القاهرة 1391هـ/ 1301هـ.
- سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس لمحمد بن جعفر بن إدريس الكتاني (-1345هـ) (3 أجزاء) ط. حجرية بفاس 1316هـ/1898م.
- سمط اللآلئ لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (-487هـ) حققه عبد العزيز الميمني ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر مصر 1354هـ/ 1936م.
- سنن ابن ماجه (207-275هـ) حققه محمد فؤاد عبد الباقي (مجلدان) دار إحياء الكتب العربية مصر 1372هـ/1952م.
- سنن الدارمي وهو الإمام أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن (-255هـ) بعناية محمد أحمد دهان دار الكتب العلمية بيروت (دون تاريخ) .
- سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي ـ دار إحياء التراث العربي بيروت 1348هـ/1930م.
- سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي ـ المكتبة التجارية مصر ـ المطبعة المصرية بالأزهر (دون ذكر التاريخ).

- سؤال في يزيد بن معاوية لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (-728هـ) تحقيق د. صلاح الدين المنجد. ط. 3. دار الكتاب الجديد بيروت 1396هـ/1976م.
- سير الأعلام = سير أعلام النبلاء.
- سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (-748هـ) (18 جزءاً) تحقيق شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد . ط. 1. مؤسسة الرسالة بيروت 1401هـ/ 1981م.
- السيرة النبوية لابن هشام (-218هـ) تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي (دون ذكر المطبعة ومكان الطبع وتاريخه) .
- سير النبلاء = سير أعلام النبلاء
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكي لمحمد بن محمد مخلوف ـ دار الكتاب العربي بيروت (دون تاريخ) .
- الشذرات = شذرات الذهب.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (-1089هـ) . مكتب القدسي ـ القاهرة 1350هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (-1089هـ) المكتب التجاري بيروت (دون تاريخ)
- شرح ابن عقيل = شرح الألفية.
- شرح أدب الكاتب لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي (-540هـ) عنيت بنشره مكتبة القدسي القاهرة 1350هـ.

- شرح الأرجوزة المسماة بعقود الجمان في علم المعاني والبيان لمؤلفها وشارحها الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (-911هـ) (وبهامشها حلية اللب المصون للشيخ أحمد الدمنهوري على الجوهر المكنون لعبد الرحمن الأخضري) ط. 1. المطبعة الشرقية ـ مصر 1305هـ.
- شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة للحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي (-806هـ) تصحيح محمد بن الحسين العراقي ـ المطبعة الجديدة فاس 1354هـ.
- شرح الألفية لعبد الله بن عقيل الهمداني (-769هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ط. 15 دار الفكر بيروت 1392هـ/1972م.
- شرح ديوان أبي تمام للصولي تحقيق د. خلف رشيد نعمان ط. 1. وزارة الإعلام الجمهورية العراقية 1977م.
- شرح ديوان جرير تأليف محمد إسماعيل عبد الله الصاوي مضافا إليه تفسيرات العالم اللغوي أبي جعفر محمد بن حبيب دار الأندلس بيروت (دون تاريخ) .
- شرح ديوان الحماسة لأبي علي أحمد بن الحسن المرزوقي (-421هـ) نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون ط. 2. مطبعة لجنة التأليف والترجمة القاهرة 1378هـ/ 1968م.
- شرح ديوان الخنساء دار التراث بيروت 1388هـ/1968م.
- شرح ديوان صريع الغواني مسلم بن الوليد الأنصاري (-208هـ) عني بتحقيقه والتعليق عليه د. سامي الدهان . دار المعارف بمصر 1957م.
- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد دار الأندلس بيروت (دون تاريخ)
- شرح ديوان الفرزدق عني بجمعه وطبعه والتعليق عليه عبد الله إسماعيل الصاوي ط. 1. مطبعة الصاوي 1354هـ/1936م.

◆ شرح ديوان كعب بن زهير صنعة الإمام أبي سعيد الحسن بن الحسن بن عبد الله السكري. نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة 1369هـ/1950م الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة 1385هـ/1965م.
◆ شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري حققه وقدم له الدكتور إحسان عباس وزارة الإرشاد والأنباء ـ الكويت 1962م.
◆ شرح ديوان المتنبي تأليف عبد الرحمن البرقوقي المكتبة التجارية الكبرى مصر 1348هـ/1930م.
◆ شرح ديوان المتنبي للواحدي تصحيح فردريخ ديتريصى طبعة برلين 1861م.
◆ شرح ديوان مسلم بن الوليد = شرح ديوان صريع الغواني.
◆ شرح شعر زهير بن أبي سلمى صنعة أبي العباس ثعلب تحقيق د. فخر الدين قباوة ط. 1. منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت. 1402هـ/1982م.
◆ شرح الصولي لديوان أبي تمام دراسة وتحقيق د. خلف رشيد نعمان ـ دار الطليعة للطباعة والنشر بيروت منشورات وزارة الثقافة والفنون الجمهورية العراقية 1978م.
◆ شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية تأليف محمد خليل هراس مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ط. 4. مطبعة النجاح الجديدة البيضاء (دون تاريخ) .
◆ شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (-328هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون ط. 4. دار المعارف مصر 1400هـ/1980م.
◆ شرح القصائد العشر صنعة الخطيب التبريزي (-502هـ) تحقيق د. فخر الدين قباوة. منشورات دار الآفاق الجديدة ط. 3. بيروت 1399هـ/1979م.

- شرح المعلقات السبع تأليف أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني (-486هـ) مكتبة البابي الحلبي ط. 2. مصر 1369هـ/1950م.
- شرح المقامات الحريرية للإمام أبي العباس أحمد بن عبد المومن القيسي الشريشي (-619 هـ) ط. 1. دار الكتب العلمية بيروت 1399هـ/1979م.
- شرح مقصورة ابن دريد صنعة الخطيب التبريزي (-502هـ) تحقيق د. فخر الدين قباوة ط. 1. المكتبة العربية بحلب 1393هـ/1978م.
- شرح مقصورة حازم = رفع الحجب المستورة
- شرح موطأ الإمام مالك تأليف أبي عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني (-1122هـ) تحقيق إبراهيم عطوه عوض، ط. 1. مكتبة البابي الحلبي مصر 1381هـ/1961م.
- شروح سقط الزند تحقيق مصطفى السقا وعبد السلام هارون وعبد ا لرحيم محمود وإبراهيم الأبياري وحامد عبد المجيد. الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة. نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب لسنة 1366هـ/1945م.
- شعراء بني قشير في الجاهلية والإسلام حتى آخر العصر الأموي لعبد العزيز محمد الفيصل. القاهرة 1978م. دراسة وتحقيق. مطبعة عيسى البابي الحلي القاهرة 1398هـ/1978م.
- شعراء عباسيون : مطيع بن إياس، سلم الخاسر، أبو الشمقمق. دراسات ونصوص شعرية لغرنباوم ترجمها وأعاد تحقيقها محمد يوسف نجم منشورات مكتبة الحياة بيروت 1959م.
- شعراء القيروان من أنموذج الزمان صنعة الحسين بن رشيق (-456هـ) جمع وتعليق زين العابدين السنوسي دار المغرب العربي تونس 1971/1951م.
- شعر إبراهيم بن المهدي = الخليفة المغني إبراهيم بن المهدي.

◆ شعر ابن الإطنابة الأنصاري = عمرو بن الإطنابة الخزرجي.
◆ شعر ابن خلكان جمع وتحقيق الدكتور إحسان عباس ضمن مقدمة الجزء السابع من وفيات الأعيان (ص 91-107) تحقيق إحسان عباس ـ دار صادر بيروت 1398هـ/1978م.
◆ شعر ابن لنكك البصري حققه وقدم له زهير غازي زاهد مطبعة حداد ـ البصرة 1393هـ/1973م.
◆ شعر ابن المعتز صنعة أبي بكر محمد بن يحيى الصولي دراسة وتحقيق د. يونس أحمد السمرائي (3 أجزاء) منشورات وزارة الأعلام الجمهورية العراقية دار الحرية للطباعة بغداد 1397-1398هـ (1977-1978م) .
◆ شعر ابن ميادة جمع تحقيق د. حنا جميل حداد ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق 1402هـ/1982م.
◆ شعر أبي داود الإيادي = ضمن دراسات في الأدب العربي.
◆ شعر أبي الشمقمق = شعراء عباسيون.
◆ شعرأبي عبد الله محمد لسان الدين بن الخطيب جمعه وحققه وقدم له الأستاذ محمد مفتاح ـ رسالة مقدمة لنيل دبلوم الدراسات العليا جامعة محمد الخامس الرباط تحت إشراف د. محمد بنشريفة 1971-1972م.
◆ شعر أبي العيناء = أبو العيناء البصري حياته وشعره.
◆ شعرأحمد بن أبي فنن = أحمد بن أبي فنن حياته وما تبقى من شعره.
◆ شعر الأحوص الأنصاري جمعه وحققه عادل سليمان جمال. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة 1390هـ/1970م.
◆ شعر الأخطل أبي مالك غياث بن غوث التغلبي تحقيق د. فخر الدين قباوة منشورات دار الآفاق الجديدة ط. 2. بيروت 1399هـ/1979م.

- شعر الأسود بن يعفر (أعشى نهشل) ضمن الصبح المنير في شعر أبي بصير (الأعشى الأكبر) تأليف رودولف كاير مطبعة أدلف هلز هوسن بيانه 1927م.
- شعر أشجع السلمي = أشجع السلمي حياته وشعره.
- شعر أيمن بن خريم الأسدي = أيمن بن خريم الأسدي أخباره وأشعاره.
- شعر الببغاء تحقيق هلال ناجي (نشر ضمن مجلة المجمع العلمي العراقي المجلد 34 الجزء 2، 3/ 1403هـ/1983م.) .
- شعر بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي جمعه الدكتور حسين علي محفوظ (ضمن مجلة الآداب كلية الآداب جامعة بغداد العدد الحادي عشر 1968م).
- شعر بكر بن النطاح = بكر بن ا لنطاح حياته وشعره.
- شعر الثعالبي تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو (ضمن مجلة المورد المجلد 6 العدد الأول 1397هـ/1977م) .
- شعر جحظة البرمكي = جحظة البرمكي الأديب الشاعر .
- شعر الحكم بن عبدل الأسدي صنعة محمد نايف الدليمي. (ضمن مجلة المورد المجلد 5 العدد 4 سنة 1397هـ/1976م).
- شعر الخلفاء في العصرين الراشدي والأموي تأليف تيسير الخماش طبع سنة 1984م (دون ذكر المطبعة والمكان).
- شعر دعبل بن علي الخزاعي (148-246هـ) صنعه د. عبد الكريم الأشتر. مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق 1384هـ/1964م.
- شعر ربيعة الرقي (-198هـ) صنعة زكي ذاكر العاني ـ منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي دمشق 1980م.
- شعر زياد الأعجم = زياد الأعجم شاعر العروبة .
- شعر الصمة بن عبد الله القشيري = شعراء بني قشير في الجاهلية والإسلام.

- شعر عبد الرحمن بن حسان الأنصاري جمع وتحقيق د. سامي مكي العاني. مطبعة المعارف ـ بغداد 1971م.
- شعر عبد الصمد بن المعذل حققه وقدم له زهير غازي زاهد. مطبعة النعمان النجف العراق 1970م.
- شعر عبد الله بن المبارك (-181هـ) (نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية الكويت المجلد 27 الجزء 1، 2، 1403-1404هـ (1983م)
- شعر العتابي = العتابي حياته وما تبقى من شعره .
- شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي جمعه وحققه مطاع الطرابيشي مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق 1394هـ/1974م.
- شعر كعب بن معدان = كعب بن معدان الأشقري.
- شعر الكميت بن زيد الأسدي جمع وتقديم د. داود سلوم (3 أجزاء) مكتبة الأندلس بغداد 1969م.
- شعر المتوكل الليثي جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري مكتبة الأندلس بغداد 1971م.
- شعر محمد بن بشير الخارجي تحقيق محمد خير البقاعي دار قتيبة دمشق 1405هـ/1985م.
- شعر محمد بن عبد الرحمن العطوي ضمن شعراء بصريون من القرن 3هـ تأليف محمد جبار المعيبد مطبعة الإرشاد بغداد 1977م.
- شعر مروان بن أبي حفصة (-182هـ) جمعه وحققه د. حسين عطوان دار المعارف بمصر 1973م.
- شعر المسيب بن علس نشر في آخر الصبح المنير في شعر أبي بصير (الأعشى الأكبر) تأليف رودولف كاير مطبعة أدلف هلز هوسن بيانه 1927م.

- شعر منصور النمري جمعه وحققه الطيب العشاش مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق دار المعارف للطباعة 1401هـ/ 1981م.
- شعر هدبة بن الخشرم العذري جمعه وحققه د. يحيى الجبوري منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي مطبعة وزارة الثقافة دمشق 1976م.
- شعر نصيب بن رباح جمع وتقديم د. داود سلوم الناشر : مكتبة الأندلس بغداد ـ مطبعة الإرشاد بغداد 1968م.
- شعر النعمان بن بشير الأنصاري حققه د. يحيى الجبوري ط. 2. دار القلم ـ الكويت 1406هـ/1985م.
- شعر النمر بن تولب صنعة د. نوري حمودة القيسي ـ مطبعة المعارف بغداد 1969م.
- الشعر والشعراء لابن قتيبة (213-276هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر ط. 3 دار التراث العربي للطباعة القاهرة 1397هـ/1977م.
- شعر وضاح اليمن = وضاح اليمن.
- شعر الوليد بن يزيد جمعه وحققه د. حسين عطوان مكتبة الأقصى ط. 1. عمان 1979م.
- شعر يزيد بن معاوية بن أبي سفيان جمعه وحققه صلاح الدين المنجد دار الكتاب الجديد بيروت 1982م.
- شعر اليزيديين جمعه وحققه الدكتور محسن عياض مطبعة النعمان النجف توزيع مكتبة الأندلس بغداد 1973م.
- الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض (-544هـ) دار الفكر (دون تاريخ ولا مكان الطبع) .

- شمامة العنبر والزهر المعنبر تأليف محمد بن مصطفى الغلامي (-1186هـ) تحقيق د. سليم النعيمي مطبعة المجمع العلمي العراقي بغداد 1397هـ 1977م.
- صالح بن عبد القدوس البصري (-167هـ) تأليف وجمع وتحقيق عبد الله الخطيب البصرة 1967م.
- الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس بن جندال الأعشى والأعشيين الآخرين (ديوان شعر الأعشى ميمون بن قيس) تأليف رودولف كاير مطبعة أدلف هلز هوسن بيانة 1927م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري (-393هـ) تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - دار العلم للملايين بيروت 1399هـ/1979م.
- صحيح مسلم (-261هـ) مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح ميدان الأزهر (دون تاريخ)
- صفة الصفوة لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي أبو الفرج (-597هـ) حققه محمود فاخوري ط. 2. دار المعرفة بيروت 1399هـ/ 1979م.
- صلاح الدين الأيوبي تأليف بسام العسيلي دار النفائس ط. 3. بيروت 1401هـ 1981م.
- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم تأليف الشيخ أبي القاسم خلف بن عبد الملك المعروف بابن باشكوال (494-578هـ) عني بنشره السيد عزت العطار الحسيني - مكتب نشر الثقافة الإسلامية القاهرة 1374هـ/1955م.
- الصناعتين = كتاب الصناعتين.
- صيد الخاطر للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (-597هـ) حققه ناجي الطنطاوي (3 أجزاء) ط. 1. دار الفكر بدمشق 1380هـ/1960م.

- الضائع = من الضائع من معجم الشعراء .
- طبقات ابن سلام = طبقات فحول الشعراء .
- طبقات الصوفية لأبي عبد ا لرحمن السلمى (-412هـ) تحقيق نور الدين شريبة ط. 2. مكتبة الخانجي القاهرة 1389هـ/ 1969م.
- طبقات الشافعية الكبرى لشيخ الإسلام تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (-771هـ) المطبع الحسينية المصرية القاهرة 1324هـ .
- طبقات الشافعية الكبرى لشيخ الإسلام تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (-771هـ) تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد لحلو ط. 1. مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة 1384-1388هـ/1964-1968م.
- طبقات الشافعية الكبرى لشيخ الإسلام تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (-571هـ) ط. 2. دار المعرفة بيروت (دون تاريخ) .
- طبقات الشعراء لابن المعتز (-292هـ) تحقيق عبد الستار فراج. دار المعارف بمصر 1976م.
- طبقات الفحول = طبقات فحول الشعراء.
- طبقات فحول الشعراء تأليف محمد بن سلام الجمحي (139-231هـ) تحقيق محمد شاكر مطبعة المدني القاهرة 1394هـ/1974م.
- طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي الشافعي (-476هـ) حققه وقدم له د. إحسان عباس ط. 2. دار الرائد العربي بيروت 1401هـ/1981م.
- طبقات فقهاء اليمن تأليف عمر بن علي بن سمرة الجعدي (-586هـ) تحقيق فؤاد سيد. دار الكتب العلمية بيروت 1401هـ/1981م.
- الطبقات الكبرى لابن سعد (محمد بن سعد) (-230هـ) دار صادر بيروت (دون تاريخ) .

- الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار تأليف أبي المواهب عبد الوهاب بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بالشعراني (ق. 10هـ) دار العلم للجميع القاهرة 1374هـ/1954م.
- طبقات المعتزلة للقاضي عبد الجبار (-415هـ) ضمن فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة تأليف أبي القاسم البلخي (-319هـ) والقاضي عبد الجبار والحاكم الجشيمي (-494هـ) تحقيق فؤاد سيد. الدار التونسية للنشر 1393هـ/1974م.
- طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي (-379هـ) تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ط. 1. مطبعة السعادة بمصر 1373هـ/1954م.
- طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي (-379هـ) تحقيق محمد أبي الفضل دار المعارف بمصر 1973.
- الطرائف الأدبية لعبد العزيز الميمني (وهي تضم ديوان الأفوه الأودي وديوان الشنفرى وديوان إبراهيم الصولي و...) دار الكتب العلمية بيروت (دون تاريخ).
- العبر في خبر من غبر لمؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي (-748هـ) بتحقيقه مجموعة من العلماء. دائرة المطبوعات والنشر الكويت 1961-1966م.
- عبقرية اليوسي للدكتور عباس الجراري ط. 1. دار الثقافة الدار البيضاء 1401هـ/1981م.
- العتابي : حياته وما تبقى من شعره للدكتور ناصر حلاوي (ضمن مجلة المربد (صفحات 436-369) العددان 2، 3 كلية الاداب جامعة البصرة 1389هـ/1969م).
- العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب للشيخ ناصيف اليازجي (جزآن) دار صادر بيروت (دون تاريخ).

- العقد الفريد لأبي عمر أحمد بن محمد عبد ربه الأندلسي (-328هـ) شرحه وضبطه أحمد أمين وإبراهيم الأبياري وعبد السلام هارون. مطبعة لجنة التأليف والترجمة القاهرة 1375هـ/1956م.
- العقد الفريد لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (-328هـ) شرحه وضبطه أحمد أمين وإبراهيم الأبياري وعبد السلام هارون ط. 3. مطبعة لجنة التأليف والترجمة القاهرة 1384هـ/ 1965م.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي التيمي القرشي (510-597هـ) قدم له وضبطه الشيخ خليل الميس. دار الكتب العلمية ط. 1. بيروت 1403هـ/1983م.
- علم الكلام وبعض مشكلاته تأليف د. أبي الوفا الغنيمي التفتازاني. دار الثقافة للطباعة والنشر القاهرة 1979م.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده تأليف أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (390-456هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ط. 3 المكتبة التجارية الكبرى مصر 1383هـ/1963م.
- عمرو بن الإطنابة الخزرجي حياته وما تبقى من شعره صنعة حميد آدم ثويني (ضمن مجلة المورد العراقية المجلد 14 العدد 1405/2هـ/ 1985م).
- عمل اليوم والليلة للإمام أحمد بن شعيب النسائي (-303هـ) دراسة وتحقيق د. فاروق حمادة .ط. 1. مكتبة المعارف الرباط 1401هـ/1981م.
- عنوان الأريب عمن نشأ بالمملكة التونسية من عالم وأديب للشيخ محمد النيفر جزآن المطبعة التونسية تونس 1351هـ.
- عنوان المرقصات والمطربات لابن سعيد (علي بن موسى بن سعيد المغربي) (-685 هـ) مطبعة جمعية المعارف القاهرة 1286هـ.

- عون المعبود شرح سنن أبي داود (-275هـ) للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية ضبط وتحقيق عبد ا لرحمن محمد عثمان ط. 3. المكتبة السلفية ـ دار الفكر 1399هـ/ 1978م (دون ذكر المكان)
- عيار الشعر لمحمد بن أحمد بن طباطبا (-322هـ) تحقيق د. طه الحاجري ود. محمد زغلول. المكتبة التجارية القاهرة 1956م.
- عيون الأخبار لابن قتيبة (-276هـ) المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر القاهرة 1383هـ/1963م.
- عيون التواريخ لمحمد شاكر الكتبي تحقيق الدكتور فيصل السامر والدكتورة نبيلة عبد المنعم داود (الجزء 12) وزارة الإعلام العراقية بغداد 1397 هـ 1977م.
- غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (-833هـ) . نشره ج. برجستراسر G. Bergstraesser مطبعة السعادة مصر / مكتبة الخانجي مصر 1352هـ/ 1933م.
- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة للشيخ محمد بن إبراهيم ابن يحيى المعروف بالوطواط (-718هـ) طبعة بولاق مصر 1284هـ.
- الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة لابن سعيد أبي الحسن علي بن موسى الأندلسي 610-685هـ) تحقيق إبراهيم الأبياري دار المعارف بمصر 1945م.
- الغيث المسجم في شرح لامية العجم للصفدي (-764هـ) (جزآن) ط. 1. المطبعة الأزهرية القاهرة 1305م.
- الغيث المسجم في شرح لامية العجم للصفدي (-764هـ) ط. 1. دار الكتب العلمية بيروت 1975م.

- فائت ديوان أبي الفتح البستي ضمن مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد المزدوج 19-20 عام 1403هـ/ 1983م)
- فائت شعر أبي العلاء نشر ضمن : أبو العلاء وما إليه لعبد العزيز الميمني ط. 1. بيروت 1403هـ/1982م.
- الفائت من شعر المتنبي لأمين نخلة (مجلة المشرق البيروتية تموز تشرين الأول 1962م.)
- الفتح الباري شرح صحيح البخاري (-256هـ) للإمام شهاب الدين ابن حجر العسقلاني (-852هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت (دون تاريخ) .
- الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (-241هـ) مع مختصر شرحه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني تأليف أحمد عبد الرحمن البنا دار إحياء التراث العربي بيروت (دون تاريخ) .
- فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور تأليف أبي عبد الله الطالب محمد بن أبي بكر الصديق البرتلي الولاتي تحقيق محمد إبراهيم الكتاني ومحمد حجي. دار الغرب الإسلامي بيروت 1401هـ/1981م.
- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية تأليف محمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقا (-709هـ) دار صادر بيروت 1386هـ/1966م.
- الفرج بعدة الشدة للقاضي أبي علي المحسن بن أبي القاسم التنوخي (327-384هـ) (في جزأين) ـ مكتبة الخانجي بمطر ط. 1. دار الطباعة المحمدية بالقاهرة 1375هـ/ 1955م.
- الفردوس بمأثور الخطاب تأليف أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني (-509هـ) تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول ط. 1. دار الكتب العلمية بيروت 1406هـ/1986م.

- الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم لعبد القاهر البغدادي (-429هـ) منشورات دار الآفاق الجديدة ط. 4. بيروت 1400هـ/1980م.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري (-487هـ) وهو شرح لكتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام (-224هـ) حققه د. إحسان عباس ود. عبد المجيد عابدين. مؤسسة الرسالة ط. 3. بيروت 1403هـ/1983م.
- الفصول والغايات في تمجيد الله و المواعظ لأبي العلاء المعري ضبطه محمود حسن زناتي منشورات الآفاق الجديدة بيروت (دون تاريخ) .
- فضائل الصحابة للإمام أحمد بن شعيب النسائي (-303هـ) تحقيق ودراسة الدكتور فاروق حمادة ط. 1. دار الثقافة الدار البيضاء 1404هـ/1984م.
- فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة للقاضي عبد الجبار (-415هـ) تحقيق فؤاد سيد ـ الدار التونسية للنشر 1393هـ/1974م.
- فقه السنة تأليف السيد سابق. دار الكتاب العربي ط. 3. بيروت 1397هـ/1977م.
- فقه اللغة وسر العربية لأبي منضور الثعالبي (-429هـ) دار الكتب العلمية بيروت (دون تاريخ)
- فن تحقيق النصوص للأستاذ مصطفى جواد نشرها وعلق عليها الأستاذ عبد الوهاب محمد علي ـ (مجلة المورد العراقية. المجلد 6 العدد 1/ 1397هـ/ 1977م) .
- الفهرست لابن النديم(1) أبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالوراق (-386هـ) تحقيق رضا تجدد. طهران 1971م.
- الفهرست لابن النديم(1) دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت 1398هـ/1978م.
- الفهرست لابن النديم (1) أبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالوراق (-386هـ) باعتناء كوستاف فلوجل. مكتبة الخياط بيروت (دون تاريخ).

- الفوات = فوات الوفيات.
- فوات الوفيات والذيل عليها لمحمد بن شاكر الكتبي (-764هـ) تحقيق د. إحسان عباس دار الثقافة بيروت 1974م.
- فواصل الجمان في أنباء وزراء وكتاب الزمان بقلم الكاتب محمد بن محمد غريط (-1364هـ) ط. 1 المطبعة الجديدة فاس 1347هـ/1921م.
- الفوائد البهية في تراجم الحنفية تأليف أبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي (-1304هـ) دار المعرفة بيروت 1324هـ.
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة لشيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني (-1250هـ) تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني مطبعة السنة المحمدية القاهرة 1398هـ/1978م.
- الفوائد المحصورة في شرح المقصورة لمحمد بن أحمد بن هشام اللخمي (-577هـ) رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا (مرقونة) إعداد الطالب محمد حامد الحاج خلف تحت إشراف الدكتورة عزة حسن - كلية الآداب بالرباط سنة 1985-1986م.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير لمحمد المدعو عبد الرؤوف المناوي على كتاب (الجامع الصغير) للسيوطي. ط. 2. دار المعرفة بيروت 1371هـ 1972م.
- القاموس الإسلامي تأليف أحمد عطية الله مكتبة النهضة المصرية القاهرة 1383هـ.
- القاموس المحيط للعالم محمد بن يعقوب الفيروز أباذي الشيرازي (-817هـ) مُوشّى بطراز الشيخ نصر الهوريني مكتبة النوري دمشق (دون تاريخ) .
- قراضة الذهب في نقض أشعار العرب لابن رشيق تحقيق الشاذلي بويحيي الشركة التونسية للتوزيع تونس 1972م.
- القسطاس في علم العروض تأليف جار الله الزمخشري (-538هـ) تحقيق د. فخر الدين قباوة ط. 1. المكتبة العربية بحلب 1397هـ/1977م.

- القصائد الهاشميات = الكميت بن زيد شاعر العصر المرواني وقصائد الهاشميات
- القصائد الهاشميات صححها محمد شاكر الخياط النابلسي الأزهري عن الشيخ محمد محمود الشنقيطي ط. 1. طبعة الموسوعات مصر 1321هـ.
- قصة الحضارة تأليف ول ديورانت. الهند وجيرانها ترجمة د. زكي نجيب محمود لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة 1950م.
- قلائد العقيان للفتح بن محمد عبيد الله خاقان (-528هـ) اعتنى بتصحيحه عبده سليمان الحرائري باريس عام 1277هـ.
- قلائد العقيان للفتح بن محمد عبيد الله خاقان (-528هـ) مطبعة التقدم العلمية مصر 1320هـ.
- قلائد ا لعقيان للفتح بن محمد عبيد الله خاقان (-528هـ) طبعة بولاق 1283هـ.
- قلائد ا لعقيان للفتح بن محمد عبيد الله خاقان (-528هـ) طبعة تونس دار الكتب الوطنية 1386هـ/1966م (مصور عن طبعة باريس) .
- كاظمة في الأدب والتاريخ تأليف يعقوب يوسف غنيم المطبعة السلفية القاهرة 1377هـ/1958م.
- الكامل(1) في التاريخ للشيخ علي بن أبي الكرم محمد الشيباني المعروف بابن الأثير (-630هـ) دار صادر بيروت 1385-1386هـ (1965-1966م).
- الكامل(1) لابن الأثير = تاريخ الكامل لابن الأثير .
- الكامل(1) لأبي العباس محمد يزيد المبرد (-286هـ) تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم والسيد شحاتة. دار نهضة مصر للطبع والنشر مصر (دون ذكر التاريخ).

---

(1) إذا ذكر الكامل في الحواشي مجرداً فالمقصود به كامل المبرد، وأما الكامل في التاريخ فأشير إليه بالكامل لابن الأثير أو الكامل في التاريخ.

- كتاب الأدوار لصفي الدين عبد المؤمن الأرموي البغدادي (-693هـ) شرح وتحقيق الحاج هاشم محمد الرجب منشورات وزارة الثقافة والإعلام مطبعة الرشيد بغداد 1980م.
- كتاب التوابين تأليف أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد موفق الدين بن قدمة المقدسي (-620هـ) عني بنشره وتحقيقه جورج المقدسي المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق 1961م.
- كتاب الحوادث والبدع لأبي بكر محمد بن الوليد الطرطوشي (-520هـ) تحقيق محمد الطالبي. المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية تونس 1959م.
- كتاب الروضتين في أخبار الدولتين (النورية والصلاحية) تأليف الشيخ شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الشافعي (596-665هـ) (في جزأين) مطبعة واد النيل دار الجيل بيروت 1288
- كتاب الصناعتين تصنيف أبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري (-395هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبي الفضل إبراهيم. مطبعة عيسى البابي الحلبي مصر (دون تاريخ) .
- كتاب النقائض : نقائض جرير والفرزدق تأليف أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (-209هـ) بإعتناء المستشرق الانجليزي بيفان مطبعة بريل ليدن 1907م.
- كتاب الوزراء والكُتّاب = الوزراء والكتاب.
- كتاب الوفيات لأبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب الشهير بابن قنفد القسنطيني تحقيق عادل نويهض دار الآفاق الجديدة بيروت 1398هـ/1971م.
- الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة تأليف لسان الدين ابن الخطيب (-776هـ) تحقيق الدكتور إحسان عباس دار الثقافة بيروت 1963م.

◆ كشاف اصطلاحات الفنون تأليف محمد علي الفاروقي التهانوني (- بعد 1158هـ) حققه د. لطفي عبد البديع. المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر 1382هـ/1963م.
◆الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للإمام محمود بن عمر الزمخشري (-528هـ) رتبه وصححه: مصطفى حسين أحمد ط. 1. مطبعة الاستقامة بالقاهرة 1365هـ/1946م.
◆ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسِنَة الناس للمفسر المحدث الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (-1162هـ) عنيَت بنشره مكتبة القدسي القاهرة 1351هـ/1352هـ.
◆ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للعالم مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة جلبي (-1067هـ) منشورات مكتبة المثنى بغداد (دون تاريخ)
◆ الكشف عن مساوئ شعر المتنبي تأليف الصاحب أبي القاسم إسماعيل بن عباد (-385هـ) تحقيق الشيخ حسن آل ياسين ط. 1. مكتبة النهضة بغداد مطبعة المعارف بغداد 1385هـ/1965م.
◆ كشف المعاني والبيان عن رسائل بديع الزمان للشيخ إبراهيم أفندي الأحدب الطرابلسي – دار التراث بيروت (دون تاريخ)
◆ كعب بن معدان الأشقري : حياته وما تبقى من شعره صنعة د. نوري حمودي القيسي (ضمن مجلة المورد المجلد 5 عدد 2 – 1396هـ/1976م.)
◆ الكميت بن زيد شاعر العصر المرواني وقصائده الهاشميات تأليف عبد ا لمتعال الصعيدي. دار الفكر العربي القاهرة مطبعة الرسالة (دون تاريخ) .
◆ اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ط. 1. المكتبة الحسنية المصرية بالأزهر (دون تاريخ) .

- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان (البخاري ومسلم)- وضعه محمد فؤاد عبد الباقي - دار الفكر (دون ذكر التاريخ والمكان).
- لباب الآداب للأمير أسامة بن منقذ (488-684هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر المطبعة الرحمانية القاهرة 1354هـ/1935م.
- اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأثير (-630 555هـ) مطبعة المثنى بغداد.
- اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأثير (630-555) مكتبة القدسي القاهرة 1357 هـ.
- لزوم ما لا يلزم (اللزوميات) للمعري تحقيق وشرح إبراهيم الأعرابي مكتبة صادر 1952م.
- اللزوميات ط. 1. دار الكتب العلمية بيروت 1403هـ/1983م.
- لسان العرب المحيط للعلامة ابن منظور (-711هـ) إعداد وتصنيف يوسف خياط ونديم مرعشي دار صادر ـ دار لسان العرب بيروت (دون تاريخ).
- لسان الميزان للإمام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (-852هـ) منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ط. 2. بيروت 1350هـ/1971م.
- اللطائف = لطائف اللطف.
- لطائف اللطف لأبي منصور الثعالبي (-429هـ) تحقيق د. عمر الأسعد ط. 1. دار المسيرة بيروت 1400هـ/1980م.
- المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة صنعة أبي الفتح عثمان بن جني (-392هـ) ط. 1. دار الكتب العلمية بيروت 1403هـ/1983م.
- المتشابه لأبي منصور الثعالبي (-429هـ) تحقيق د. إبراهيم السامرائي (ضمن مجلة كلية الآداب جامعة بغداد 1386هـ/1967م).

- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لضياء الدين ابن الأثير نصر الله ابن محمد (-637 هـ) قدم له وحققه وعلق عليه د. أحمد الحوفي و د. بدوي طبانة ط. 1. مكتبة نهضة مصر 1379هـ/1959م.
- مجمع الأمثال لأبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري (-518هـ) حققه محمد محيي الدين عبد الحميد ط. 3. دار الفكر 1392هـ/1972م. (دون ذكر المكان)
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين علي أبي بكر الهاشمي (-807هـ) بتحرير الحافظين العراقي وابن حجر ط. 3. دار الكتب العلمية بيروت 1402هـ/1982م.
- المحاسن والمساوئ تأليف إبراهيم بن محمد البيهقي (ق.د 5) عني بتصحيحه السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي مطبعة السعادة مصر 1225هـ/1906م.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء لأبي القاسم حسين بن محمد الراغب الأصفهاني (-502هـ) منشورات دار مكتبة الحياة بيروت 1961م.
- المحبَّر للعلامة الأخباري النسابة أبي جعفر محمد بن حبيب الهاشمي البغدادي (-245هـ) اعتنت بتصحيحه د. ايلزه ليختن شتيتر، منشورات المكتب التجاري بيروت (دون تاريخ) .
- محمد بن نصر القيسراني حياته وشعره دراسة فاروق أنيس جرار. منشورات دائرة الثقافة والفنون عمان الأردن 1974م.
- المحمدون من الشعراء وأشعارهم لعلي بن يوسف القفطي (-646هـ) تحقيق رياض عبد الحميد مراد مطبعة الحجاز بدمشق 1395هـ/1975م.
- المحمدون من الشعراء وأشعارهم لعلي بن يوسف القفطي (-646هـ) حققه حسن معمري. دار اليمامة ـ الرياض السعودية 1390هـ/1970م.
- محيط المحيط تأليف المعلم بطرس البستاني بيروت 1286هـ/1870م. (دون ذكر المطبعة).

- مختارات ابن الشجري (مختارات شعراء العرب) لابن الشجري هبة الله بن علي أبي السعادات العلوي (-542هـ) تحقيق على محمد البجاوي - دار نهضة مصر القاهرة 1975م.
- المختار من شعر شعراء الأندلس تصنيف أبي القاسم علي بن المنجب بن سليمان المعروف بابن الصيرفي (-542هـ) حققه هلال ناجي. طبع وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية الرباط. مطبعة فضالة المحمدية المغرب (دون تاريخ).
- المختار من قطب السرور في أوصاف الأنبذة والخمور لإبراهيم بن القاسم الرقق القيرواني (- نحو 425هـ) إختيار علي نور الدين المسعودي (كان حيا بعد سنة 619هـ) حققه عبد الحفيظ منصور. المطبعة الرسمية تونس 1976م.
- مختصر بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني تأليف أحمد عبد الرحمن ا لبنا مطبوع على حاشية الفتح الرباني. دار إحياء التراث العربي بيروت (دون تاريخ)
- مختصر العين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الإشبيلي (-379هـ) حققه الأستاذان علال الفاسي ومحمد بن تاويت الطنجي، الرباط 1963م (دون ذكر المطبعة) .
- المختصر في أخبار البشر تأليف الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل أبي الفداء (-732هـ) دار الفكر ودار البحار بيروت 1375هـ/1956م.
- المختصر في أخبار البشر تأليف الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل أبي الفداء (-732هـ) دار المعرفة بيروت (دون تاريخ)
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد ابن محمد ابن الدبيثي (-637هـ) انتقاء محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي حققه د. مصطفى جواد الجزء 1 مطبعة المعارف بغداد 1371هـ/1951م الجزء 2 مطابع دار الزمان بغداد 1963م.

◆ المخصص لابن سيده (أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي (-458هـ) المكتب التجاري للطباعة والنشر بيروت (دون ذكر التاريخ)
◆ المخلاة لبهاء الدين محمد بن حسين العاملي (-1003هـ) دار القاموس الحديث للطباعة والنشر بيروت (دون تاريخ) .
◆ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان للشيخ أبي محمد عبد ا لله بن أسعد اليافعي اليمني المكي (-768هـ) ط. 1. مطبعة دائرة المعارف . حيدر أباد الدكن الهند 1337هـ.
◆ مرآة الزمان في تاريخ الأعيان لشمس الدين أبي المظفر يوسف بن قزاوغلي التركي الشهير بسبط ابن الجوزي (-654هـ) حوادث سنة 495هـ ـ 645هـ. (طبع الجزء 8 بقسميه الأول والثاني) ط. 1. مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ـ الهند 1370هـ/1951م.
◆ مراتب النحويين لعبد الواحد بن علي الحلبي اللغوي (-351هـ) تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ دار نهضة مصر للطبع والنشر القاهرة 1394هـ/1974م.
◆ مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفي الدين عبد المومن بن عبد الحق البغدادي (-739هـ) . تحقيق علي محمد البجاوي ط. 1. دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي 1373هـ/1954م.
◆ المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا (أو تاريخ قضاة الأندلس) لأبي الحسن النباهي الأندلسي (-793هـ). المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت (دون تاريخ) .
◆ المروج = مروج الذهب

- مروج الذهب(1) ومعاذن الجوهر لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (-346هـ) ط. 3. دار الأندلس بيروت 1978م (في 4 أجزاء).
- مروج الذهب(1) ومعادن الجوهر للمسعودي تحقيق شارل پلا منشورات الجامعة اللبنانية بيروت 1966-1979م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها للعلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (-911هـ) تحقيق محمد أحمد جاد المولى ومحدم أبي الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي ط. 4. دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي القاهرة 1378هـ/1958م.
- مسالك الأبصار لابن فضل الله العمري أحمد بن يحيى (-749هـ) تحقيق الأستاذ أحمد زكي باشا الجزء الأول مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة 1342هـ/1924م.
- مسامرات الظريف بحسن التعريف تأليف الشيخ عبد الله محمد بن عثمان السوسي (-1318هـ) تحقيق الشيخ محمد الشاذلي النيفر.ط .1. دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع تونس 1983م.
- مساهمة القرويين في اللقاح العلمي بين المغرب وتونس للأستاذ محمد الشاذلي النيفر (بحث ضمن الكتاب الذهبي : جامعة القرويين في ذكراها المائة بعد الألف (245-1379) (859-1960) وزارة التربية الوطنية ـ إدارة الشؤون الثقافية ـ المملكة المغربية).
- المستجاد من فعلات الأجواد لأبي علي المحسن بن علي التنوخي (-384هـ) عني بنشره وتحقيقه محمد كرد علي. مطبوعات المجمع العلمي العربي مطبعة الترقي بدمشق 1365هـ/1946م.

(1) اعتمدت على طبعة دار الأندلس وأشرت إلى طبعة شارل پلا عند رجوعي إليها

- المستدرك على شعر أيمن بن خريم الأسدي (نشر في مجلة البلاغ العدد 3. الصادر عن الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية الكاظمية ـ العراق 1395هـ/1975م) .
- مستدرك الهاشميات ضمن شرح هاشميات الكميت بن زيد الأسدي بتفسير أبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي تحقيق د. داود سلوم ود. نوري حمودي القيسي ط. 1. عالم الكتب ـ مكتبة النهضة العربية بيروت 1404هـ/1984م.
- المستطرف في كل فن مستطرف لشهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح الإبشيهي (790هـ ـ 850) المكتبة التجارية الكبرى القاهرة (دون تاريخ) .
- المستقصى في أمثال العرب للعلامة أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (538هـ) ط. 2. دار الكتب العلمية بيروت 1397هـ/1977م.
- مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية للدكتور ناصر الدين الأسد . ط. 4 دار المعارف مصر 1969م.
- مصارع العشاق لأبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج (-500هـ) عني تصحيحه محمد بدر الدين النعساني ط. 1. مطبعة السعادة مصر 1325هـ/1907م.
- المصطلحات العلمية والفنية إعداد يوسف خياط ونديم مرعشلي طبع في آخر لسان العرب لابن منظور دار صادر ـ دار اللسان العربي بيروت (دون تاريخ) .
- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (وهو الموضوعات الصغرى) للعلامة على القارى الهروي المكي (-1014هـ) ط. 2. حققه عبد الفتاح أبو غدة. مؤسسة الرسالة بيروت 1398هـ/1978م.
- المطرب من أشعار أهل المغرب لابن دحية أبي الخطاب عمر بن حسن (-633هـ) تحقيق إبراهيم الأبياري وحامد عبد المجيد وأحمد أحمد بدوي دار العلم للجميع بيروت (دون تاريخ) .

◆ المعارف لابن قتيبة (-276هـ) حققه د. ثروت عكاشة ط. 4. دار المعارف مصر 1981م.
◆ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص تأليف عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن أحمد العباسي (-963هـ) حققه محمد محيي الدين عبد الحميد مطبعة السعادة مصر 1367هـ/1947م.
◆ المعجب ي تلخيص أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشي (-647هـ) ضبطه محمد سعيد العريان ومحمد العربي العلمي ط. 7. دار الكتاب الدار البيضاء 1978م.
◆ معجم الأدباء لياقوت (-626هـ) مطبوعات دار المامون دار إحياء التراث العربي بيروت (دون تاريخ) .
◆ معجم البلدان لياقوت الحموي (-626هـ) دار صادر بيروت (دون تاريخ) .
◆ معجم تحليل أسماء الأماكن في البلاد العربية لعيسى أسكندر المعلوف. مجلة المشرق البيروتية سنوات 61-62-1963م.
◆ معجم الشعراء للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (-384هـ) تصحيح الأستاذ ف. كرنكو مكتبة القدسي دار الكتب العلمية ط. 2. بيروت 1402هـ/1982م.
◆ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (-487هـ) تحقيق مصطفى السقا مطبعة لجنة التأليف والترجمة ط.1..القاهرة 1364هـ/1945م.
◆ معجم المطبوعات العربية والمعرب جمعه ورتبه يوسف إليان سركيس (-1381هـ) لبنان (دون تاريخ) .
◆ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي نشره الدكتور . أ. ي. ونسنك مكتبة بريل - ليدن 1936م - 1969م.

- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء (-395هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون ط. 1. دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي القاهرة 1366هـ.
- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، وضع عمر رضا كحالة مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي بيروت (دون تاريخ) .
- المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية- القاهرة 1392 هـ / 1972 ط 2 .
- معرفة علوم الحديث تصنيف الإمام الحاكم أبي عبد الله الحافظ النيسابوري (-405 هـ) صححه السيد معظم حسين، فل أكسن .ط . 2. المكتب التجاري للطباعة بيروت 1977م.
- المعيار المعرب دار إحياء التراث العربي مكتبة المثنى بيروت ط. 2. 1392هـ/1972م.
- المغرب في حلى المغرب (قسم القاهرة) = النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة.
- المغرب في حلى المغرب لعلي بن سعيد الأندلسي (-685هـ) تحقيق شوقي ضيف دار المعارف ط. 1. مصر 1953م.
- المغرب في حلى المغرب لعلي بن سعيد الأندلسي (-685هـ) تحقيق د. زكي محمد حسن . د. شوقي ضيف ود. سيدة اسماعيل كاشف الجزء الأول من القسم الخاص بمصر مطبعة جامعة فؤاد الأول القاهرة 1953م.
- مغني اللبيب عن كتب ا لأعاريب لابن هشام الأنصاري (-761هـ) حققه محمد محيي الدين عبد الحميد ـ دار الكتاب العربي بيروت (دون تاريخ).
- مفاتيح العلوم لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب الخوارزمي (-387 هـ) دار الكتب العلمية بيروت (دون تاريخ) .

- مفتاح كنوز السنة للدكتور أ . ي ونسنك ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي الناشر : سهيل كيديمي لاهور الباكستان 1391هـ.
- مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصفهاني (384-356هـ) تحقيق أحمد صقر، طبع عيسى البابي الحلبي القاهرة 1368هـ/ 1949م.
- مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصفهاني (384-356هـ) شرح وتحقيق السيد أحمد صقر ـ دار المعرفة بيروت (دون تاريخ) .
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة تأليف الإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (-902هـ) صححه عبد الله محمد الصديق مكتبة الخانجي بمصر ومكتبة المثنى بغداد 1375هـ/1956م.
- مقامات ابن الجوزي أبي الفرج عبد الرحمن (-597هـ) تحقيق د. محمد نغش دار فوزي للطباعة القاهرة 1400هـ/1980م.
- مقامات بديع الزمان الهمداني شرح الشيخ محمد عبده . ط. 7. دار المشرق بيروت (دون تاريخ) .
- المقامات الزينية لابن الصيقل وصف وتعريف الدكتور عباس مصطفى الصالحي (ضمن مجلة المورد المجلد 5 العدد 2 سنة 1396هـ/ 1976م)
- المقتضب من كتاب تحفة القادم لابن الأبار أبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي الأندلسي (-658هـ) اختيار وتقييد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد البلفيقي تحقيق إبراهيم الأبياري ط. 2. دارالكتاب اللبناني ـ دار الكتب الإسلامية الدار الإفريقية العربية 1403هـ/ 1983م.
- مقدمة التقاط الدرر = مقدمة تحقيق كتاب التقاط الدرر .
- مقدمة تحقيق كتاب التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر لمحمد بن الطيب القادري دراسة وتحقيق هاشم العلوي القاسمي ط. 1. دار الآفاق الجديدة بيروت 1401هـ/ 1981م.

- ملاحظات واستدراكات على ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات بقلم الدكتور يونس أحمد السامرائي. (ضمن مجلة معهد المخطوطات العربية الكويت المجلد 27 الجزء الأول 1403هـ/1983م) .
- ملامح الحركة الأدبية في العصر العلوي الأول بحث للأستاذ محمد المنوني ضمن مجلة دعوة الحق. ع. 1. محرم الحرام 1392هـ مارس 1972م.
- ملامح الحركة الأدبية في العصر العلوي الثاني بحث للأستاذ محمد المنوني ضمر مجلة دعوة الحق. ع. 8. صفر 1393هـ مارس 1973م.
- ملحق المعاجم العربية لدوزي رينهارت (1820-1883م) مكتبة لبنان بيروت 1986م.
- الملل والنحل لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (-548هـ) طبع على هامش الفصل في الملل والأهواء والنحل للإمام أبي محمد على بن أحمد بن حزم الظاهري ط. 2. دار المعرفة بيروت 1395هـ/ 1975م.
- الملل والنحل لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (-548هـ) تحقيق محمد سيد كيلاني. دار المعرفة بيروت 1402هـ/1982م.
- المنتحل تأليف عبيد الله بن أحمد الميكالي (-436هـ) والمنسوب غلطا للإمام أبي منصور الثعالبي (350-429هـ) صححه أحمد أبو علي ضمن مجموعة رسائل نادرة. المطبعة التجارية الإسكندرية 1319هـ/1901م.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم تأليف الشيخ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (-597هـ)ط. 1. مطبعة دائرة المعارف العثمانية جيدرآباد الدكن الهند 1358هـ.
- المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع لأبي القاسم السجلماسي (كان حيا عام 704هـ) تحقيق الأستاذ علال الغازي ط. 1. مكتبة المعارف الرباط 1401هـ/ 1980م.

- من الشعر المنسوب إلى الإمام الوصي علي بن أبي طالب جمعه عبد العزيز سيد الأهل ط. 2. دار صادر بيروت 1400هـ/1980م.
- من الضائع من معجم الشعراء للمرزباني (-384هـ) تأليف د. إبراهيم السامرائي . مؤسسة الرسالة ط. 1. بيروت 1404هـ/1984م.
- منهاج ا لبلغاء وسراج الأدباء صنعة أبي الحسن حازم القرطاجني (-684هـ) تقديم وتحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة دار الغرب الإسلامي ط. 1. بيروت 1981م.
- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية للإمام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية (-728هـ) ط. 1. المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر 1321هـ.
- منهج البحث الأدبي للدكتور علي جواد الطاهر ـ مكتبة ا لنهضة بغداد 1972
- المنهل الصافي والمستوفي عبد الوافي تأليف جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (-874هـ) تحقيق أحمد يوسف نجاتي مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة 1375هـ/1956م.
- الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي (– 370 هـ) تحقيق السيد أحمد قر دار المعارف بمصر1961-1965 م. المؤتلف والمختلف للآمدي (-370هـ) بتصحيح وتعليق الأستاذ الدكتور ف. كرنكو. ط. 2. مكتبة القدسي ـ دار الكتب العلمية بيروت 1402هـ/1982م.
- المورد = مجلة المورد (انظر فهرس المجلات والصحف) .
- موسوعة اصطلاحات العلوم الإسلامية للشيخ المولوي محمد بن علي التهانوني منشورات شركة خياط للكتب والنشر بيروت 1966م.
- الموسوعة الكويتية المختصرة تأليف حمد محمد السعيدان ط. 2. وكالة المطبوعات الكويت 1981م.

◆ الموسوعة المغربية للأعلام البشرية والحضارية ـ معلمة المدن والقبائل ملحق 2. تأليف عبد العزيز بنعبد الله ـ مطبوعات وزارة ا لأوقاف مطبعة فضالة المغرب 1397هـ/1977م.
◆ الموشح : مآخذ العلماء على الشعراء في عدة أنواع من صناعة الشعر للمرزباني أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (-384هـ) تحقيق علي محمد البجاوي دار نهضة مصر 1965م.
◆ موضوعات الصغاني للإمام أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني (-650هـ) حققه نجم عبد الرحمن خلف. ط. 2. دار المامون للتراث دمشق 1405هـ/1985م.
◆ الموطأ للإمام مالك ط. 2. منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت 1401هـ/ 1981م
◆ ميزان الاعتدال في نقد الرجال لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (-748هـ) تحقيق علي محمد البجاوي .ط . 1. دار إحياء الكتب العربية مصر 1382هـ/1963م.
◆ النبوغ المغربي في الأدب العربي تأليف عبد الله كنون مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني ط. 3. بيروت 1395هـ/ 1975م.
◆ النتف = النتف من شعر ابن رشيق....
◆ النتف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف القيرواني ويليه ملحق فيه لُمع من شعر الشاعر الحكيم أبي الفضل جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف الجذامي الأندلسي صنع أبي البركات عبد العزيز الميمني ـ المطبعة السلفية القاهرة 1343هـ....

◆ نثر الدر للوزير الكاتب أبي سعد منصور بن الحسين الآبي (-421هـ) تحقيق محمد علي قرنة ومراجعة علي محمد البجاوي الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة 1980-1981-1984م.
◆ نثر النظم وحل العقد لأبي منصور الثعالبي (-429هـ) وبهامشه كتاب الفوائد والقلائد للثعالبي أيضا ط. 1. المطبعة الأدبية مصر 1317هـ.
◆ نثير فرائد الجمان في نظم فحول الزمان لابن الأحمر الأمير إسماعيل بن يوسف (-807هـ) دراسة وتحقيق محمد رضوان الداية دار الثقافة بيروت 1967م.
◆ النجوم الزاهرة في حُلى حضرة القاهرة ـ القسم الخاص بالقاهرة من كتاب المغرب في حلى المغرب لابن سعيد (-685هـ) تحقيق الدكتور حسين نصار مطبعة دار الكتب القاهرة 1970م.
◆ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة تأليف جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (-874هـ) طبعة مصورة عن ط. دار الكتب. المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر (دون تاريخ) .
◆ نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم. دار نهضة مصر القاهرة 1386هـ/1967م.
◆ نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار المشهورة بالرحلة الورثيلانية للحسين بن محمد الورثيلاني (-1193هـ) تصحيح محمد بن أبي شنب ط. 2. دار الكتاب العربي، بيروت (صُور عن طبعة الجزائر 1323هـ/ 1908م) .
نزهة الجلساء في أشعار النساء لجلال الدين السيوطي (-811هـ) تحقيق د. صلاح الدين المنجد .ط . 1. دار المكشوف بيروت 1958م.

◆ نسب قريش لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري (156-236هـ) عني بنشره وتصحيحه إ. ليفي بروفنسال ط. 3 دار المعارف القاهرة 1982م.
◆ نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني تأليف محمد بن الطيب القادري (-1187هـ) تحقيق محمد حجي وأحمد توفيق (4 أجزاء) نشر مكتبة الطالب الرباط 1397-1407هـ/ 1977-1986م.
◆ نُصرة الثائر على المثل السائر للصفدي (-764هـ) تحقيق محمد علي سلطاني مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق 1971م.
◆ نضرة الإغريض في نصرة القريض تأليف المظفر بن الفضل العلوي (-656هـ) تحقيق الدكتورة نهى عارف الحسن ـ مطبعة طربين دمشق 1396هـ/1976م.
◆ نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب في اللغة والأدب للدكتور أمجد الطرابلسي .ط. 5. دار قرطبة للطباعة والنشر . الدار البيضاء. 1406هـ/1986م.
◆ نظرة في تحقيق الكتب (علوم اللغة والأدب) للدكتور أحمد مطلوب، بحث نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية ـ الكويت المجلد الأول الجزء الأول 1402هـ/1982م.
◆ نفح الطيب (1) من غصن الأندلس الرطيب للشيخ أحمد بن محمد المقري التلمساني (-1041هـ) حققه د. إحسان عباس. دار صادر بيروت 1388هـ/1968م.
◆ نفح الطيب(1) من غصن الأندلس الرطيب للشيخ أحمد بن محمد المقري التلمساني (-1041هـ) تحقيق محمد حيي الدين عبد الحميد دار الكتاب العربي بيروت (دون تاريخ) .
◆ النقائض = كتاب النقائض.

(1) اعتمدت على تحقيق د. إحسان عباس وأشرت إلى تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد عند رجوعي إليه

- نقائض جرير والفرزدق لمعمر بن المثنى (-209هـ) طبع ليدن 1905م.
- نقد الشعر لقدامة بن جعفر الكاتب البغدادي (-337هـ) تحقيق د. كمال مصطفى مكتبة الخانجي بمصر ومكتبة المثنى ببغداد 1963م.
- نهاية الأرب في فنون الأدب تأليف شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (-733هـ) مصورة عن طبعة دار الكتب وزارة الثقافة والإرشاد القومي القاهرة (دون تاريخ) .
- النوادر لأبي علي القالي طبع مع ذيل الأمالي دار الكتاب العربي بيروت (دون تاريخ) .
- النوادر لأبي مسحل الأعرابي عبد الوهاب بن حريش عني بتحقيقه الدكتور عزة حسن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق 1380-1381هـ (1961م)
- نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأبي العباس أحمد بابا بن أحمد التنبكتي (-1036 هـ) طبع على هامش الديباج المذهب مصر 1351هـ.
- هاشميات الكميت بن زيد الأسدي بتفسير أبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي بعناية جوزف هوروفيتز. ليدن 1904م.
- هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا البغدادي (-1359 هـ/1920م) طبع بعناية وكالة المعارف استانبول سنة 1951م وأعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى بغداد (دون تاريخ) .
- الوافي بالوفيات للصفدي (-764هـ) باعتناء هلموت رتير. دار النشر فرانز شتايز. فسبادن 1962-1982 (لا زالت أجزاؤه تصدر) .
- الوافي في نظم القوافي لابن شريف الرندي. رسالة تقدم بها الأستاذ محمد الكنوني إلى كلية الآداب الرباط لنيل دبلوم الدراسات العليا سنة 1974م. (لازالت مرقونة) .

◆ الوراقة المغربية في عهد السلطان العلوي محمد الثالث للأستاذ محمد المنوني ضمن مجلة دعوة الحق عدد 2 السنة 18 ربيع الأول 1397هـ- مارس 1977م.
◆ الورقة لأبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح (-296هـ) تحقيق د. عبد الوهاب عزام وعبد الستار فراج. دار المعارف بمصر 1953م.
◆ الوزراء والكتاب لأبي عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري (-331هـ) حققه مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي ط. 1. مصطفى البابي القاهرة 1357هـ/1938م.
◆ الوساطة بين المتنبي وخصومه للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني (-366هـ) تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم وعلى محمد البجاوي . ط. 4 مطبعة عيسى البابي ا لحلبي 1386هـ/1966م.
◆ وضاح اليمن حياته وما تبقى من شعره صنعة الدكتور حنا جميل حداد ضمن مجلة المورد المجلد 13 العدد 2 سنة 1404هـ/1984م.
◆ الوفيات = وفيات الأعيان.
◆ الوفيات لابن قنفد = كتاب الوفيات .
◆ وفيات الأعيان لابن خلكان (-681هـ) تحقيق د. إحسان عباس دار صادر بيروت 1398هـ/1978م.
◆ وقعة صفين لنصر بن مزاحم المنقري (-212هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون ط. 1. دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي القاهرة 1365هـ.
◆ الوليد بن يزيد بحث للأستاذ خليل مردم ضمن مجلة المجمع العلمي العربي المجلد 15 الجزء 1، 2. 1355هـ/1937م.
يتيمة الدهر لأبي منصور عبد الملك الثعالبي (-429هـ) بعناية محمد محيي الدين عبد الحميد ط. 1 دار الكتب العلمية بيروت 1399هـ/1979م.
Langues et Litteratures arabes (Charles Pellat), Librairie Armand Colin Collection U2-91 Paris 1970

فهرس المخطوطات

♦أبكار الأبكار ـ قسم منها في مجموع بخزانة ابن يوسف بمراكش تحت رقم 702 وتوجد له صورة بالميكروفيلم بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 867 ميكروفيلم

♦ إدراك الأماني من كتاب الأغاني لعبد القادر بن عبد الرحمن السلوي مخطوط بالخزانة الحسنية بالرباط رقم 2706.

♦ اقتطاف الأزهار من حدائق الأفكار للأمير عبد السلام بن السلطان محمد بن عبد الله العلوي الحسيني (-1228هـ – 1813هـ) ابتدأ تأليفه عام 1197هـ وفرغ منه عام 1198هـ) مخطوط بالخزانة الحسنية رقم 106.

♦ الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء لسليمان بن موسى الكلاعي (-634هـ) مخطوط بالخزانة العامة قسم الوثائق الرباط تحت الأرقام ج 524، 51/I، 52/II، ج 68/III-II، ج 576، 791/VI-III-II، ج 1095، ق 1190، ق 850، 405، 78/II-I، ك 39 مكرر، ق 10099.

♦ التعريف والإعلام فيما انبهم في القرآن من الأسماء والأعلام لأبي القاسم السهيلي عبد الرحمن بن عبد الله المالقي الخشعمي (-581هـ) مخطوط بالخزانة العامة بالرباط رقم 1963د.

♦ تقاييد على منهاج الطالب لابن البناء المؤلف مجهول ضمن مجموع في الخزانة العامة بالرباط في علم التوقيت والتنجيم رقمه 2128د.

♦ الجيش العرمرم لمحمد بن أحمد أكنسوس المراكشي (-1294هـ) مخطوط بالخزانة الحسنية بالرباط رقم 26.

- روضة الأزهار وبهجة النفوس ونزهة الأبصار الجامع لفنون الآداب وسحر الألباب لأبي العلي الحسن بن علي القرطبي (-602هـ) حققه الأستاذ البلاجى ونال به دبلوم الدراسات العليا من كلية الآداب الرباط سنة 1987م.
- ري الأوام ومرعى السوّام في نكت الخواص والعوام لأبي يحيى عبيد الله بن محمد الزجالي (-694هـ) مخطوط بالخزانة العامة قسم الوثائق بالرباط تحت رقم 985د.
- القول المأنوس لتحرير ما في ا لقاموس للشيخ بدر الدين القرافي المالكي مخطوط بالخزانة الحسنية بالرباط تحت رقم 7986.
- كتاب الشريعة للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري الشافعي (-360هـ) . مخطوط بالخزانة العامة بالرباط رقم 2706ك.
- الكشكول في محاسن القول لمؤلفه محمد بن عثمان بن محمد السنوسي مخطوط بالخزانة العامة بالرباط رقم : ك 193.
- مجموع مخطوط خزانة ابن يوسف بمراكش تحت رقم 702. وتوجد منه صورة ميكروفيلم بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 867.
- مجموع مخطوط الخزانة العامة يضم قصيدة ابن شرف اللامية في قسم الوثائق بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 158 د. من صفحة 17 إلى 14. وقد نقلت من خط العلامة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن المسناوي شيخ عبد القادر بن عبد الرحمن السلوي مؤلف الكوكب الثاقب.
- المدخل إلى علم الهيئة نظم لأبي زيد الفاسي (مخطوط) ضمن مجموع بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 2000د (من صفحة 58 إلى 64).
- منهاج الطالب في تعديل الكواكب لابن البناء مخطوط ضمن مجموع في علم التوقيت والتنجيم في الخزانة العامة بالرباط رقم 2128د.

• الموطأ (نظم فصيح ثعلب) لمالك بن عبد الله بن المرحل السبتي (-699هـ) مخطوط بالخزانة الصبيحة بسلا تحت رقم 71/1-2 ورقم 3/249.
• النجم الوهاج في حل عقد المنهاج (تعليق على زيج ابن البناء المسمى بالمنهاج) لمحمد بن مسعود المريني، مخطوط بالخزانة العامة بالرباط في مجموع في علم التوقيت والتنجيم رقمه 2128د. (ابتدأ من صفحة 195)
• الوافي بالوفيات للصفدي ميكروفيلم بالخزانة العامة قسم الوثائق الرباط تحت رقم 787/26، 787/27.

فهرس المجلات والصحف

• جريدة العمل التونسية أعداد 1968/7/26، 1968/8/9، 1968/8/2، 1968/8/16
• مجلة الآداب ـ كلية الاداب، جامعة بغداد العدد 11 سنة 1968.
• مجلة البلاغ الصادرة عن الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية ـ الكاظمية ـ العراق العدد 3 عام 1395هـ/ 1975م.
• مجلة البلاغ الصادرة عن الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية ـ الكاظمية ـ العراق العدد 8 عام 1396هـ/ 1976م.
• مجلة البلاغ الصادرة عن الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية ـ الكاظمية ـ العراق العدد 9 عام 1397هـ/1977م.
• مجلة حوليات الجامعة التونسية العدد التاسع سنة 1972م.
• مجلة دعوة الحق ـ الرباط العدد 1 محرم الحرام 1392/مارس 1972م.
• مجلة دعوة الحق ـ الرباط العدد 8 صفر 1393هـ/مارس 1973م.

- مجلة العربي ـ الرباط العدد 2 ربيع الأول 1397هـ/مارس 1977م.
- مجلة دعوة الحق ـ الكويت العدد 143 شعبان 1390هـ/أكتوبر 1970م.
- مجلة كلية الآداب ـ جامعة بغداد العدد 10 عام 1386هـ/1967م.
- مجلة المجمع العلمي العراقي المجلد 25 عام 1394هـ/1974م.
- مجلة المجمع العلمي العراقي المجلد 34 عام 1403هـ/1983م.
- مجلة المجمع العلمي العربي السوسي المجلد 15 الجزء 1، 2 عام 1355هـ/1937م.
- مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد المزدوج 19-20 عام 1403هـ/1983م.
- مجلة المربد كلية الآداب جامعة البصرة العددان 2، 3 عام 1389هـ/ 1969م.
- مجلة المشرق البيروتية ـ تيموز. تشرين الأول 1962م.
- مجلة المشرق البيروتية ـ سنوات 1961، 1962، 1963م.
- مجلة معهد المخطوطات العربية ـ الكويت المجلد 1، الجزء 1 عام 1402هـ/1982م.
- مجلة معهد المخطوطات العربية ـ الكويت المجلد 27، الجزء 1 عام 1403هـ/1983م.
- مجلة معهد المخطوطات العربية ـ الكويت المجلد 28، الجزء 1 عام 1404هـ/1984م.
- مجلة المناهل ـ الرباط العدد 36 عام 1407هـ/1987م.
- مجلة المورد العراقية المجلد الأول العدد الثالث والرابع عام 1392هـ/1972م.
- مجلة المورد العراقية المجلد الخامس العدد الثاني والثالث والربع عام 1396-1397هـ (1976م) .

مجلة المورد العراقية المجلد السادس العدد الأول عام 1397هـ/1977م.

مجل المورد العراقية المجلد الحادي عشر العدد الأول والثاني والثالث عام 1402هـ/1982م.

مجلة المورد العراقية المجلد الثاني عشر العدد الأول 1402هـ/1982م.

مجلة المورد العراقية المجلد الثالث عشر العدد الأول والثاني عام 1404هـ/1984م.

- مجلة المورد العراقية المجلد الرابع عشر العدد الثاني عام 1405هـ/1985م.
- نشرة أخبار التراث العربي - يصدرها معهد المخطوطات العربية - الكويت : العدد العاشر عام 1404هـ/1983م.
- نشرة أخبار التراث العربي - يصدرها معهد المخطوطات العربية - الكويت : العدد الثالث عشر عام 1404هـ/1984م.
- نشرة أخبار التراث العربي - يصدرها معهد المخطوطات العربية - الكويت : العدد الواحد والثلاثون عام 1407هـ/1987م.

فهرس محتويات الكتاب
باجزائه الثلاثة مع المقدمة

أ- فهرس المقدمة: **الصفحة**

الفصل الأول:

الأحوال السياسية والثقافية في ق . 12 للهجرة في المغرب... 7-18

الأحوال السياسية والثقافية في ق . 12 للهجرة في تونس... 19-25

الفصل الثاني:

1- ***حياة المؤلف*** : إغفال المترجمين له، حياته وألقابه وأحفاده....... 26-37

الفصل الثالث:

دراسته وتكوينه العلمي والثقافي: شيوخه ومعاصروه، ثقافته الأدبية والدينية، تكوينه اللغوي والنحوي.................................. 37-53

مؤلفاته:

كتاب الكوكب الثاقب في أخبار الشعراء وغيرهم من ذوي المناقب.. 57-109

سبب تأليفه، مصادره، موضوع الكتاب، أصناف المترجم لهم في الباب الثاني - التراجم الواردة استطراداً في الكتاب، طريقة السلوي في الترجمة- قيمة الكتاب.

ملاحظة: يحسن بنا أن نتنبه إلى أن المقدمة أعطي لها ترقيم منفصل عن الكتاب من ص 1 إلى ص 171، وأعطي للأجزاء الثلاثة ترقيم متصل من ص 1 إلى ص 948 بدون حساب صفحات الفهارس الفنية الملحقة بالجزء الثالث.

وهكذا فالجزء الأول يضم المقدمة من ص 1. إلى ص 171، كما يضم القسم الأول من كتاب الكوكب الثاقب من ص 1 إلى ص308، وبذلك يكون مجموع صفحات هذا الجزء 479 صفحة.

الخاتمة:

اختيار الكتاب للتحقيق والاجتهاد في جمع نسخه المخطوطة 135-110

- الصعوبات التي واجهتني في تحقيق الكتاب.
- وصف المخطوطات المعتمدة في التحقيق.
- عملنا في التحقيق.
- ملاحظات حول (تحقيق) هناني النيفر للكوكب الثاقب.

الملحق (الشعر + الوثائق)

يضم هذا الملحق ما استدركناه من شعر الشعراء الذي لم نجده في دواوينهم أو في أشعارهم المجموعة، وإنما عثرنا عليه في الكوكب الثاقب.. 169-137

كما يضم هذا الملحق بعض الوثائق المتعلقة بأحفاد المؤلف في تونس، وكذلك بعض الصفحات المصورة من مخطوطات الكتاب ومما نسخه المؤلف، وصورة رسالتين للمرحوم الشيخ عبد الله گنون.

ب – فهرس الجزء الأول من الكوكب الثاقب:

- (افتتاحية المؤلف).. 7-1
- مقدمة في شرح ماهية الأدب وانقسامه إلى غريزي، ومكتسب 19-8
- **الباب الأول** في طبقات الشعراء وما جاء في تعلم الشعر وتعليمه عن السادة الكبراء.. 31-19
- **الباب الثاني** في ذكر نبذة من أشعارهم وما يحسن إيراده من أخبارهم.

ر. الترجمة	اسم الشاعر	الصفحة
1	النابغة الجعدي رضي الله عنه	35-32
2	الحطيئة	47-36
3	الوليد بن عقبة بن أبي معيط	52-47
4	يزيد بن معاوية بن أبي سفيان	60-53
5	العرجي	66-60
6	الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان	71-66
7	ابن عبدل	74-71
8	وضاح اليمن	78-74
9	الفرزدق	94-79
10	جرير	110-95
11	الأخطل	114-111
12	كُثيِّر	121-114
13	ذو الرمة	130-121
14	الكميت	135-130
15	توبة بن الحمير بن حزم بن كعب	139-135
16	الصمة بن عبد الله القشيري	141-140
17	أعشى همدان	143-142
18	عبد الحميد الكاتب	146-144
19	بشار بن برد العقيلي	155-146
20	حماد عجرد	156

21 أبو العتاهية 169-157
22 والبة بن الحباب الأسدي 170-169
23 أبو نـــواس 182-171
24 الزانكي المعروف بالأخضر 182
25 ديك الجن 184-183
26 العتابـــي 188-184
27 مسلم بن الوليد 198-188
28 منصور النمري 202-198
29 أشجع بن عمرو السلمي 203-202
30 محمد بن حازم الباهلي 210-203
31 ابن مُناذر 218-211
32 العباس بن الأحنف 224-219
33 محمد بن وهيب الحميري 233-224
34 دعبل بن علي الخزاعي 237-234
35 إسحاق الموصلي 250-237
36 إبراهيم بن المهدي 259-250
37 القاضي يحيى بن أكتم 267-259
38 ابن المعتز 274-267
39 أبو تمام 285-275
40 البحتري 291-285
41 أبو العبـــر 294-291

42 أبو العينـــاء 299-295

43 أبو دلامـــة 303-300

44 الرقاشـــي 303

45 بهلول المجنون 305-304

46 منصور الفقيه 308-306

ت- فهرس الجزء الثاني من الكوكب الثاقب:

47 ابن دريـــد 317-309

48 القاضي التنوخي 321-317

49 أبو علي المحسِّن بن علي التنوخي 321

50 سيف الدولة ابن حمدان 323-322

51 أبو فراس الحمداني 328-323

52 أبو المطاع الحمداني 329-328

53 أبو العشائر الحمداني 330-329

54 المتنبـــي 346-330

55 ابن الـــرومي 349-346

56 كشاجـــم 352-350

57 أبو بكـــر الخالـــدي 354-353

58 أبو عثمان الخالدي 358-354

59 الســـري الرفـــاء 364-358

60 الصاحب ابن عباد 367-365

61 الصابـــي 371-368

62 أبو الفرج الببغاء 373-372
63 ابن يعقوب 377-373
64 السلامي 381-377
65 ابن بختار البغدادي 383-381
66 ابن سكرة 390-383
67 ابن حجاج 393-391
68 أبو علي البصير 395-394
69 ابن لكنك 367-396
70 الخبـــز أرزي 401-398
71 أحمـــد بن فارس 402-401
72 الأرزني 403
73 الزبيـــدي 405-404
74 بديع الزمان الهمذاني 408-406
75 الخطابـــي 410-409
76 الشريف الرضـــي 414-411
77 الشريف المرتضى 415
78 أبو الفتح البستي 419-416
79 أبو منصور الثعالبي 423-419
80 بكر بن علي الصابوني 426-423
81 القاضي البحاثي 428-426
82 البديهي 430-429

83 محمد بن عبد الواحد صريع الغواشي 432-430
84 أبو نصر ابن نباتة السعدي.. 434-432
85 ابن الخيـــاط.. 437-435
86 ابن صيفـــي 440-437
87 المطوعـــي.. 442-440
88 الميكالـــي.. 444-443
89 مهيار الديلمي 446-444
90 المعـــري.. 464-447
91 الخطيب التبريزي 468-464
92 ابن حيـــوس 471-468
93 ابن صافـــي... 474-472
94 ابن رشيق القيرواني.. 477-474
95 ابن شرف القيرواني.. 482-477
96 ابن القيسرانـــي.. 495-483
97 الحريري صاحب المقامات....................................... 507-496
98 الأمير دبيس.. 511-508
99 الطغرائي 519-511
100 القاضي الرشيد.. 520-519
101 القاضي المهذب 523-520
102 القاضي الأرجاني 526-523
103 القاضي ابن أبي حصينة.. 528-526

104 ابراهيم الغـــــزي 530-529
105 ابن صابـــــر 534-531
106 ابن مجبر الأندلسي 538-535
107 ابن زيـــــدون 545-538
108 ابن باجـــة 548-545
109 ابن مطروح 550-549
110 ابن الوكيـــــل 552-551
111 ابن العفيـــف 554-553
112 ابن النبيـــــه 558-554
113 الذهبـــــي 564-559
114 ابن الخيمـــي 570-565
115 الكلاعي صاحب السيرة 579-570
116 ابن جحدر 580-579
117 البوصبري 582-580
118 ابن الجـــزار 597-583
119 السراج الورّاق 603-598
120 ابن خلكان 608-604
121 ابن فـــرح 611-609
122 ابن دقيق العيد 619-612
123 ابن البنـــاء 621-619
124 أبو عبد الله المسفر 623-621

125 أبو حيـــــــــان.. 630-623

126 القاضي ابن فضل الله.. 634-630

127 ابن المرحــــــــل 638-635

128 ابن رشيق السبتي.. 640-639

129 ابن الخطيب السلماني.. 665-641

• **الباب الثالث** في الحرب وتدبيرها وما ينبغي من الحزم والتيقظ لمن يباشرها من مقدمها وأميرها 689-666

• **الباب الرابع** في الشجاعة والجبن وآلات القتال وما للشعراء في ذلك من بديع المقال 712-689

• **الباب الخامس** في الجود والسخاء والإيثار وما يؤثر في ذلك من عجيب الحكايات وغريب الآثار 738-712

• **الباب السادس** في الشح والبخل وما ينبغي من تجنبهما لأهل الفضل 749-739

• **الباب السابع** في السفه والحلم وما قيل إن أحق الناس بالحلم الولاة وأولو العلم 759-750

• **الباب الثامن** في ذكر ملوك بني أمية وابتداء دولتهم. 798-759

ث – فهرس الجزء الثالث من الكوكب الثاقب:

الباب التاسع:

في ذكر الخلفاء من بني العباس إلى منتهى دولتهم 818-799

الباب العاشر:

في نوادر من الأخبار حفظت من أهل الجاهلية وغيرهم ونقلها الأئمة الأخيار.............................. 921-818

خاتمة: في مواعظ ورقائق من كلام أهل الحقائق........................ 948-921

الفهارس الفنية

• فهرس آيات القرآن الكريم.. 955-951

• فهرس الأحاديث النبوية الشريفة ويليه فهرس مصطلحات الحديث.. 963-956

• فهرس الأمثال والحكم ويليه فهرس الأيام.................................. 967-964

• فهرس الشعر ويليه فهرس الرجز وفهرس أنصاف الأبيات........ 1030-968

• فهرس أعلام الأشخاص والأقوام والقبائل والفرق........................ 1077-1031

• فهرس الخيل 1077

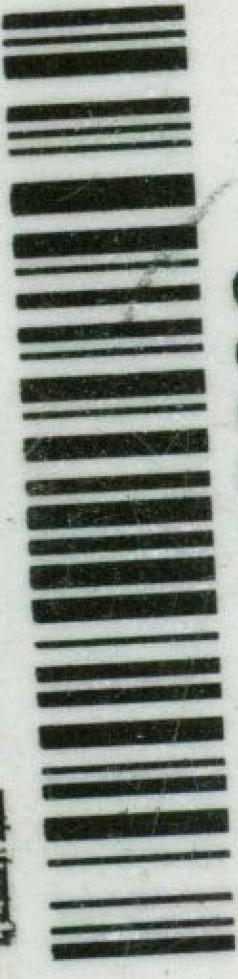
• فهرس الأماكن والبلدان.. 1084-1078

• فهرس الكتب الواردة في المتن 1090-1085

• فهرس اللغة ويليه فهرس مصطلحات البلاغة والنقد والعروض. 1093-1090

• فهرس المصادر والمراجع.. 1175-1095

دار أبي
رقراق
للطباعة والنشر


Bibliotheca Alexandrina
11472293